

كتاب  
اثر الادهار

الجزء الرابع  
من  
القسم الجغرافي

تأليف  
سليم جبرائيل الخوري وسليم ميخائيل شحادة

وهو

يضم ايضا الجغرافية القديمة والحاضر بشرح حاله كل بلاد وذكر اسانها المتعدده في الازمنة المختلفة  
وايضاح الجغرافية الطبيعية والسياسية مع ذكر عدد السكان بحسب الفقاوم الاخيرة .

وايضاح الجغرافية الصناعية والتجارية مع ذكر حاصلات كل اقليم .

وايضاح الجغرافية التاريخية بذكر اشهر الحوادث

المتعلقة بكل محل

ومكان

# باب الباء

باب

باب

وفيه ٦٥٧١ بيتاً منها ٢١ للأسرائيليين والباقي للمسلمين وسكانه من ذكور وإناث ٢٦٥٨٥ نفساً منهم ٨٥ من الاسرائيليين. وفيه ٦ جوامع و ٢٠ مسجداً ومدرسة واحدة و ٥ تكيات وكتيبة واحدة لليهود و ٥ مكاتب وحمامان و ١٢ دكاناً و ٢ مخانات و ٢ معاصرو ٥٧٠ كراماً و ٢٥ بستانا وجنة . ومن حاصلاته الحبوب والعب والرمان اللذذ وهو كثير الينابيع وقرب قرية جبول وهي من قرأه على مسافة ٥ ساعات من قصبة الباب ملاحظة ذات ملح بيضاء ناصعة تنقل منها الى جميع اطراف الولاية . ويروي القضاء المذكور نهر الذهب ويصب في سجة الملح المذكورة ويصطبع اهله البسط والطنافس وهي تباع في محلها وزمخدا الى حلب . وقد ورد في تعديل رسي ان حاصله السنوي من الحنطة ١٥٠٠٠٠ اكلة اسلامبولية ومن الشعير ١٧٥٠٠٠ اكلة ومن الذرة ٥٠٠٠٠ اكلة ومن السمسم ٢٥٠٠ اكلة ومن النطن ٥٠٠٠ اقة ومن التبغ ٧٥٠ اقة ومن شعر المعز ٢٠٠٠ اقة ومن الكون ٢٠٠ اقة ومن الثين ٢٠٠٠ اقة ومن الجوز ٤٧٥٠٠ اقة ومن البصل ٢٠٠٠٠٠ اقة ومن العنب ٥٥٠٠٠٠ اقة. وفيه ١٧٩٠ راس بقرو ٩٦٠٠٠ راس غنم و ٢٦٠٠٠ راس معز و ٢٦٥ بغلاً و ١١٩٥ حماراً ومجموع اراضي القضاء المنفلوحة والمزدرعة ٤٥٥١٠ دونات وفيه من الارض البور ١٢٥٠٠ دوناً ومن الجنان والبساتين ٢٠٧٠ دوناً

باب \* جبل قرب هجر من ارض البحرين (معجم البلدان)

وباب \* من قرى بخارى ويقال بابة بالهاء وستذكر حدث من اهلها ابواحنى ابراهيم بن محمد بن احنى الاسدي البابي روى عنه خلف الحيام . قاله باقوت

باباً <sup>٤٢</sup> **يُوب** \* هو تخفيف ابي ايوب هكذا جاء . قرية كبيرة بين قريسين وهذان عن بين الطريق للقاصد من بغداد الى همدان منسوب فيما قيل الى رجل من جرهم يقال له ابوايوب وكانت بها ابنة تنضت وتعرف هذه القرية بالذكان وبالقرب منها بحيرة صغيرة في رأي الهين يقال انه غرق فيها بعض الملوك فبذلت امه لمن يخرجها الرغائب فلما اعياها اخراجه عزمت على طلبها فحشرت الناس وجاءوا بالتراب وألقوه فيها فلم يثر شيئاً فاست من ذلك فجمعت اخيراً بحملة من التراب واحدة فامرت بصها على شفير البحيرة فكانت تلاً عظيماً فموا الى الان بان وازادت ان تعرف الناس انها لم تعجز عن شيء ممكن . وماه هذه البحيرة يصب في واد وحياض نخها . قاله باقوت

**الباب** \* ويعرف بباب بزاعة بلدة في طرف وادي بطنان من اعمال حلب بينها وبين منج نحو ميلين والى حلب عشرة اميال وهي ذات اسواق يعمل فيها كراس كنبرو ويحمل الى مصر ودمشق وينسب اليها . قاله باقوت . وقال ابو الفداء الباب وهي من جند قنسرين بليدة صغيرة ذات سوق وحمام ومسجد جامع ولها بساتين كثيرة نزهة . اه . وهي الان قصبة قضاء الباب وجبول التابع نفس لواء حلب في شمال شرقي حلب اهلها من الاسلام وفيها بعض الاسرائيليين ويقال ان فيها مدفن عزراء او عزيز ( عم ) الكاتب المذكور في التوراة بزوره الاسرائيليون في كل سنة تبركا وهي موطن الشيخ مصطفى البابي الحلبي

اما قضاء باب وجبول فيشتمل على نفس ناحية الباب وعلى ناحيتي ايلكلو ومنج ومجموع قرأه ١٢٠ قرية منها ٥٧ قرية بناحية الباب

وباب \* قال الشريف الادريسي الباب جبال في الجزائر  
بمخترق بينها الوادي الملح وهناك مضيق وموضع مخيف والى  
ها هنا تصل غارات العرب وضررها . اه . وثب المعروفة  
بابواب الحديد اوبيان

باب أبرز \* اطلب ببرز

باب الابواب \* اطلب دربند

باب الأزج \* قال ياقوت . باب الأزج محلة كبيرة ذات  
اسواق كثيرة ومحال كبار في شرقي بغداد فيها عدة محال كل  
واحدة منها تشبه ان تكون مدينة بنسب اليها الأزجي  
والمسروب اليها من اهل العلم وغيرهم كثير جداً

باب الافلام \* قال الشريف الادريسي . على نحو ١٨  
ميلاً من البصرة في المغرب مدينة باب افلام وهي من بناء  
عبدالله بن ادريس بين جبال وشعاب متصلة والمدخل اليها  
من مكان واحد وبالجملة انها خصيبة كثيرة المياه والنواكه . اه .  
وقد ذكرها ابن حوقل باسم الافلام وقالوا الافلام جبل  
بيادية فاس \* راجع افلام

باب الأكراد \* اطلب برذعة

باب البريد \* اسم لاحد ابواب جامع دمشق وهو من انز  
المواضع وقد آثرت الشعراء من ذكره ووصفه والتشوق اليه  
فمن ذلك قول علي بن رضوان الساعاتي شاعر عصري  
المَّتْ سُلَيْبِي وَالنَّسِيمُ عَلِيٌّ مَجْمَلٌ لِي ان الشمالُ شَمُولُ  
كَأَنَّ الخُرَاصِي صَفَّقَتْ مِنْهُ فَرَقْنَا فَللسُّكْرِ اعْتاقُ المَطِيِّ تَمِيلُ  
تَلاتت جفونٌ ما تَلاقى قَصيرةٌ وَليلٌ مُشوقٌ بِالغرامِ طَوِيلُ  
شَدِيدٌ الى باب البريد حينئذٍ وليس الى باب البريد سَبِيلُ  
دِيارٌ فامَّا ماها ما مُصَنَّقٌ زَلالٌ واما ظَلها فَظليلُ  
مَخْلُتٌ وما قولي مَخْلُتٌ نَجيباً هل الحُبُّ الا لوعةٌ ومَحْمُولُ  
باب البصرة \* محلة في بغداد . ذكرها ياقوت (قوله ياقوت)

باب التين \* اسم محلة كبيرة كانت ببغداد على المخذق بازاء  
قطيعة أم جعفر وهي الآن خراب صحراء بزرع فيها وبها  
قبر عبدالله بن احمد بن حنبل (رضه) دُفِنَ هناك بوصية

منه . وياصق هذا الموضع في مقابر قريش التي فيها قبر موسى  
الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين  
بن الامام الحسين بن الامام علي بن ابي طالب (رضهم) .  
ويعرف قبره بمشهد باب التين مضاف الى هذا الموضع وهي  
الآن محلة عامرة ذات سور مفردة . قاله ياقوت

باب ترياينوس \* هو قبولي دربند

باب توما \* احد ابواب دمشق . قال ياقوت ولما حاصر  
المسلمون دمشق في ايام ابي بكر (رضه) نزل ابو عبيدة من  
قبل باب الحامية ونزل خالد بن الوليد بدبر يقال له دير  
خالد بالجانب الشرقي ونزل يزيد بن ابي سفيان بباب توما .  
فقال عبد الرحمن بن ابي سرح وكان من اصحاب يزيد  
بن ابي سفيان

الا ابلغ ابا سفيان عننا بآتنا

على خير حال كان جيش يكونها

وانا على باب توما ترقي

وقد حان من باب توما حيونها

باب الحامية \* احد ابواب دمشق

باب وجبول \* من افضية لواء حلب \* راجع الباب

باب الحنان \* جمع حنة وهي البستان . باب من ابواب  
مدينة الرقة وباب من ابواب مدينة حلب ذكره عيسى بن  
سعدان الحلبي فقال

يا بَرَقَ كَلِمًا لا حَاجَ عَلَي حَلَبٍ مِنْها تَصَبَّ عِباني  
بات كالمذبذب في شاطئ فَوْقِ نَاشِرِ الطَّرَةِ مَحجُوبِ الجِمانِ  
كَلِمًا مَرَّتْ بِوِ ناسِئَةٍ مَوْهَاجِنٍ عَلَي بابِ الحِمانِ  
لِبتِ شِعْري مَن تَرَسَ ارسلَهُ اَنَسِيمِ البانِ ام رَفَعِ الدُّخانِ

باب جبرون \* اسم لاحد ابواب جامع دمشق

باب الخبيرة \* قال ياقوت . المحلة موضع بدار الخلافة  
المعظمة ببغداد وهي دار عظيمة الثناء عجيبة البناء فيها  
يُجْلَعُ على الوزراء واليهما يحضرون في ايام الموسم للبناء واول  
من انشاها الامام المسترشد بالله ابو منصور النضر بن  
الامام المستظهر بالله

باب الحديد \* راجع ابواب الحديد \* اطلب دريند \*

اطلب دمرفو

باب الحرب \* يذكر في الحرية . وفي مقبرة باب حرب احمد بن حنبل وبشر الحافي وابو بكر الخطيب ومن لا يحصى من العلماء والعباد والصالحين واعلام المسلمين

باب الخش \* اسم احد ابواب بنسبة ايام المسلمين ذكره ابن خاقان

باب الخاصة \* كان احد ابواب دار الخلافة المعظمة ببغداد احدته الطائع لله تجاه دار النيل وباب كلواذا واتخذ عليه منظره تُشرف على دار النيل وراح واسع وانفق انه كان الطائع يوما في هذه المنظره فجزت عليه جازة ابي بكر عبد العزيز بن جعفر الزاهد المعروف بعلام الخلال فرأى الطائع منها ما اعجبه فتقدم بدفته في ذلك البراج الذي تجاه المنظره وجعل دار النيل وقفه عليه

باب الخزر \* او الابواب الخزرية \* اطلب خزر

باب دستان \* موضع معروف بمرقند ينسب اليه ابن الحسن علي بن الحسن بن نصر بن خراسان بن عبد الله الباندستاني . قاله ياقوت

باب زنانه \* واد في المغرب ذكره الشريف الادريسي فقال . ومن كراطة الى باب زنانه نحو من ١٠ اميال وهو واد عليه حرث يسقى بويه اغنام وابقار وزروع كثيرة تقرب من نهر ايناون

باب الزيادة \* اسم باب من ابواب جامع دمشق

باب الشام \* محلة كانت بالجانب الغربي من بغداد منها ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن كثير الصيرفي الباشامي (معجم البلدان)

باب الشعير \* محلة ببغداد فوق مدينة المنصور قالوا كانت ترفق اليها سفن الموصل والبصرة والحمة التي ببغداد اليوم وتعرف بباب الشعير هي بعجة من دجلة بينها وبين دجلة خراب كثير والحرم وسوق المارستان . وقد نسب اليها

بعض الرواة . قاله ياقوت

باب شورستان \* محلة بمرو

الباب الصغير \* احد ابواب مدينة دمشق وبين هذا الباب وباب الحامية مقبرة فيها العدد الحجم من الصحابة والشهداء

باب الضان \* احد ابواب مدينة اورشليم القديمة كان عنده بركة يقال لها بالبرانية بيت حسدا لها خمسة اروقة وعندما شفى المسيح فقديراً بمرض زمين يوم ٢٥ الى ٢٠

باب الطاق \* محلة كبيرة ببغداد بالجانب الشرقي تعرف بطاق اسما \* اطلب طاق اسما \* قال ياقوت . واجتاز عبد الله بن طاهر بن افراس قهرية نوح فامر بشرائها واطلاقتها فامتنع صاحبها ان يبيعه بأقل من خمسمائة درهم فاشترها بذلك واطلقتها وانشد يقول

ناحت مطرقة بباب الطاق فنجرت سوابق دمعي المهرق  
كانت تغرد بالاراك وربما كانت تغرد في فروع الساق  
قرمي الفراق بها العراق فاصبحت

بعد الاراك تنوح في الاسواق  
فجمعت بافرخها فاسبل دمعا ان الدموع تنوح بالمشاق  
نيس الفراق وبنت حبل وتنبو وسفاه من سم الاسود ساق  
ماذا اراد بقصه قهرية لم تدر ما ببغداد في الافاق  
في مثل ما بك يا حمامة فاسألني من فلك اسرك ان يجل وثاق  
وقد روي ان صاحب القصة هو اليان بن ابي اليان البندقي الشاعر الضرب . اه

الباب العالي \* اسم لسراي في الاستانة العلية بها دائرة الصدارة العظمى ودوائر بعض الوكلاء النخام ويستوفى الكلام عليها في التسطاطية \* اطلب قسطنطينية \* وقد اطلق ايضا على حكومة الدولة العلية فقيل في اوامرها اوامر الباب العالي وازادة الباب العالي . وكان في الاصل وضع هذا الاسم تعظيما وتغنيا للمكان ان الذي كان يجلس فيه السلطان في دست القضاء لاجراء الاحكام وقيل انه وضع في ايام الخليفة المعتصم اخر الخلفاء العباسيين فانه جعل قطعة من الحجر الاسود الكرم فوق عتبة الباب بدار الخلافة في بغداد فعرف

ذلك الباب واشهر معرقا. وفي اسكي سراي بادنة حيث كان مقام السلاطين العظام باب عرف بباب السعادة كان يدخل منه من نال سعادة المتول لدى الحضرة الشاهانية من الوزراء والسفراء وغيرهم

باب عبدالله \* قرية بناحية جبل الاكراد في قضاء اللاذقية التابع لواء طرابلس في سورية وهي على مسافة ٢ ساعات ونصف ساعة من راس القضاء وفيها ١٢ بيتا

باب الفرديس \* اسم احد ابواب دمشق القديمة قال جزي

لما تذكرت بالديرين ارقني

صوت الدجاج وضرب بالنواقيس - فقلت للركب اذ جد الرحول بنا

باعد بدين من باب الفرديس -

باب الفطرة \* اسم احد ابواب قرطبة في بلاد الاندلس. قال الشريف الادريسي وعرض المدينة من باب التنطرة الى باب اليهود بشمالها ميل واحد. اه

باب كس \* محلة كبيرة بمرقند يقال لها بالفارسية دروارة كس ينسب اليها ابواحق ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر بن داود الزاهد الباكسي المرقندي. قاله ياقوت. وقد ذكرها ابن حوقل باب كس \* اطلب سمرقند

باب كس \* راجع باب كس \* اطلب سمرقند

باب كوشك \* محلة كبيرة باصيهان ينسب اليها احمد بن ابراهيم الباكوشي

باب اللان \* اطلب درند

باب ائت \* قرية بالجزيرة بين حران والرقفة ينسب اليها ابو سعيد يحيى بن عبدالله بن الصعك الباكسي مولى بني امية

باب ليمون \* قرية بناحية ابلنكلو من قضاء الباب في لواء حلب

باب محجل \* محلة كبيرة من محال بغداد كانت متصلة بالكرخ وهي الان منفردة كالقرية المنفردة ذات جامع

وسوق مستغنية بنفسها في غربي الكرخ مشرفة على الصراة. قاله ياقوت

باب المراتب \* هو احد ابواب دار الخلافة ببغداد كان من اجل ابوابها واشرفها وكان حاجبه عظيم القدر وناقد الامر فاما الان فهو في طرف البلد بعيد كالمهجور لم يبق فيه دور قوم من اهل البيوتات القديمة وكانت الدور فيه غالية الاثمان عزيزة الوجود في ايام السلاطين ببغداد لانه حرم لمن ياتي اليه فاما الان فليس للسالكين فيه قيمة ورأيت به دورا كثيرة احتاج اهلها وارادوا بيعها فلم تشتتر منهم فباعوا انتاضها وساحتها على من يعمره موضعا اخر والذي اوجب ذكر ذلك كثرة محبي ذكرها في التواريخ والاخبار. قاله ياقوت

باب المندب \* مضيق بين جزيرة العرب وبلاد الحبشة

يصل بجزيرة القزم بجزيرة عمان وهو في ٤٠ ٤٠ من الطول الشرقي و١٢ ٢٨ من العرض الشمالي. طوله ٥٢ كم وعرضه يكون من ٢٥ كم الى ٥٠ كم وهو صعب المسالك وقعره كثير الاقاصير وفي وسطه جزيرة برسم التي تزلها الانكيز سنة ١٨٥٨ قال ياقوت. المندب اسم ساحل مقابل لزيد بالين وهو جبل مشرف مندب اليه بعض الملوك الرجال حتى قدوه بالمعاول لانه كان حاجزا ومائعا للبحر عن ان يبسط بارض اليمن فاراد بعض الملوك فيما بلغني ان يفرق عدوه فند هذا الجبل وانفذ الى ارض اليمن فقلب على بلدان كثيرة وقرى وادلك اهلها وصار منه بحر اليمن الكمانل بين ارض اليمن والحبشة والخذ الى عيذاب والنصير الى مقابل قوص من بلاد الصعيد وعلى ساحله ابلة وجدة والقزم وغير ذلك من انبلاد والله اعلم. ووجدت في خبر عبور الحبش وعبورهم مع ابرهة وارباط الى اليمن انهم عبروا عند المندب وكان يسمى ذا المندب فلما عبروا عنده قالت الحبش دند مديند كلمة معناها هذا الجائع فقال اهل اليمن ليست ذات مطرب انا هي مندب فقلب عليها. اه. والمعول عليه ما ذكرناه قبيل هذا. ولعل تسمية هذا المضيق بباب المندب من نديت الانسان لامرا اذا دعوته اليه او من نديت الميت اذا بكيت به ورجح هذا القول لكثرة ما كان دون عبوره من الاخطار

باب الناطفانيين \* اسم قديم لاحد ابواب جامع دمشق

باب النور \* قرية بناحية جرد العليانة في قضاء جبلة التابع

لولاية طرابلس في سورية

باب اليهود \* احد ابواب مدينة قرطبة \* راجع باب القنطرة

بابا \* قصبة بلواء بكيشهر في ولاية يانية واقعة على نهر سلامبريا

على ٢٢ كم من شمال شرقي مدينة بكيشهر وسكانها ٢٠٠٠

نسمة وهي حسنة الموقع في سفح جبل اوسا تشرف على وادي

دره لي وما يكسبها تضارة انبها مخوفة بالاشجار والصخور

والثلالات ولها على النهر المذكور انفا جسر ذو عشرين قنطرة

وبابا \* ويقال بابا اسكي سي او باباي عنيق \* راجع اسكي بابا

وبابا \* قصبة خيبر بلواء يغا في ولاية جزائر بحر سفيد

ويقال لها بابا قلعه سي . وهي على راس بابا على مسافة ١٢

كم من جنوب غربي مدينة كيبولي وبحسن اهلها صنع النصال

واما راس بابا ويقال بابا بروني وهو راس لكثوم القديم فواقع

في الاناطول على ساحل الارشيل في جنوب غربي سلسلة

جبل ايدنا تجاه جزيرة منليبي وهو ايضا على ٤ فرائخ من

جوي نهر طوزلة او سانيويس القديم في ٥٤° ٢٠' ٤١ من

العرض الشمالي و ٦٨° ٢٩ من الطول الشرقي وشاد

الاقدمون عليه مذبحا للالهة الكبار الاثني عشر وقد ذكره

استرابون وليس هناك الان سوى قلعة تعرف ببابا قلعه سي

تحيط بها قصبة خيبر ذكرت انفا

بابا \* هو راس اراكسوس القديم . راس في بلاد اليونان على

ساحل المورة الشمال الغربي في مدخل خليج بطراس

وبابا \* مدينة بونونية وصبريم في الحارهي على ٤٤ كم من غربي

مدينة وصبريم سكانها ١٢٠٠٠ وكانت من المدن المحصنة

في بابا \* مزرعة في ناحيه اقليم جزين من قضاء جزين في لبنان

ذكرها سبعة فقط

بابا اغل \* قرية بناحية شجاع الدين في قضاء افسري

التابع لولاية نيكنة في ولاية قونية وهي على ٢ ساعات من راس

القضاء بيوتها ٢٥ بيتا وذكرها ١٤٧ ذكرا

برزين وهي على نحو مسافة ٢ ساعة من ابيك واقعة في سهل

حسن يسمى متوخيا طوله ٤٨ كم وعرضه ٢٤ كم وتشتمل

على ٦٦ بيتا

بابا بروني \* هو راس بابا ذكرنا \* راجع بابا

بابا بدل \* او بابا دولا . جزيرة صغيرة واقعة على ساحل لواء

البحر ايل في ولاية اذنة وهي في ١٥° ٢٦' ٢٦ من العرض الشمالي

و ١٤° ٢١ من الطول اشرفي

بابا ديا \* جبل في ايطاليا ارتفاعه ١٧١٤ مترا

بابا زكوي \* قصبة بلواء اسلاية في ولاية ادرنة واقعة على

جدول يد نهر طولنجة

بابا زلو \* قصبة بلواء قلية في ولاية ادرنة واقعة على جدول

يد نهر مرج

بابا سلطوق \* اسم مدينة ذكرها ابن بطوطة في رحلته وهو

قادم من استرخان الى القسطنطينية صحبة الخانوز بيان اسراة

السلطان محمد اوزبك خان . و بنت ملك القسطنطينية

العظمى السلطان تكور ولعله اندرونيكس انالك الشاب .

قال صاحب الرحلة . ثم وصلنا الى البلدة المعروفة باسم بابا

سلطوق وبابا عندهم . ناه عند البربر سوا الا انهم يتعمون

الياء . ويذكرون ان سلطوق هنا كان مكاشفا لكن يذكر

عه اشياء ينكرها الشرع . وهذه البلدة اخر بلاد الاتراك

وبينها وبين اول عمالة الروم ثمانية عشر يوم في برية غير

معمورة منها ثمانية ايام لاما بها يترو لها الماء ويبل في الروايا

والثرب على العربات . اه . ولا يعلم عنها شي بالتاكيد وروايته

غير صحيحة وقد ذكر هذه المدينة بعد سوداق التي في الترم

بابا طاع \* قصبة قضاء باسمها بلواء طولجي في ولاية الطونة

واقعة على مسافة ١٢٠ كم من شمال شرقي سلاستري وسكانها

نحو من ١٠٠٠٠ نسمة . وهي من المدن المهمة ذات حصون

وما يسهل اسباب تجارتها وجود فرضة قراكرمان على قرية

منها . وقد ورد في تدبير رسمي لسنة ١٢٨٩ من التجرة ان فيها

١٠٦ بيوت وجامعين وتكبين ومدرسة و٣ كنائس و١٤

حاصلا وخان واحد و٣ حمامات . وبين مدينة بابا طاع

وبين طولحي طريق للعربات وطريق اخرى ايضا بينها وبين  
كوتنجة. وانضاء باياطاع ناحية ايسانجي \* راجع ايسانجي \*  
وفيه غابة طولها ٦ ساعات وعرضها ساعتان ومساحتها  
٥٠٠٠٠ دونم وهي للدولة

وباباغ \* هو قدموس القديم . سلسلة جبال في الاناطول  
تخترق هذه البلاد من الشرق الى الغرب وهي شعبة من سلسلة  
جبال طوروس الكبيرة وارتفاع اعلاها ١٨٥٠ متراً وتخت  
جنوباً بقسم من وادي ميندر

بأبان \* محلة باسل مرو ينسب اليها ابو سعيد عتبة بن  
عبد الرحيم بن صبان الباباني المروزي . قاله ياقوت

بابانوديسيا \* احدى جزائر الامراء في بحر مراه وهي على ١٦  
ك م من جنوب شرقي القسطنطينية وسكانها ٥٠٠٠ نسمة  
وقصبتها بلدة تعرف باسمها

باباي \* قصبة بلواء اسكوب في ولاية برزرين  
وباباي عنيق \* او باباي اسكي سي . هي اسكي بابا  
بابنهم \* يكتب بهم فاطله

بابنره \* قرية بناحية قصير في قضاء انطاكية التابع لواء حلب  
بابنجي \* قرية بناحية منج العليا في قضاء كلس التابع لواء حلب  
بابرت \* قال ياقوت . بارت قرية كبيرة ومدينة حسنة من  
نواحي رزن الروم من نواحي ارمينية . خبرني بها رجل من اهلها  
قويه . اهـ . والمراد بها بابيورد وليس بارت \* اطلب بابيورد  
بأبرتي \* قرية من اعمال دجيل بغداد ينسب اليها ابو القاسم  
هبة الله بن ميمد بن الحسن بن ابي الاصابع الحرابي البابرتي .  
قاله ياقوت

بابرع \* من قرى ناحية قصير بقضاء انطاكية في لواء حلب  
بابسير \* بلدة من نواحي الاهواز منها ابو الحسن علي بن  
بهر بن بري البابسيري . وقال ابو سعيد غنيم هذا  
البابسيري نسبة الى بابسيروهي قرية من قرى واسط وقيل  
من قرى الاهواز منها ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن  
موسى البابسيري ومحمد بن كامل البابسيري (معجم البلدان)

بابيش \* من قرى بخارى في ظن ابي سعيد ينسب اليها ابي  
احقن ابراهيم بن محمد بن اسحق بن عبدالله بن جذير الباشي  
بابشير \* قرية على مقدار فرسخ من مرو منها ابراهيم بن احمد  
بن علي البابسيري (معجم البلدان)

بابطرون \* قرية في ناحية قصير من قضاء انطاكية في  
لواء حلب

بابغيش \* ناحية بين اذربيجان واردبيل يرثها الزاب الاعلى  
بأقران \* من قرى مرو منها ابو الحسن احمد بن محمد بن  
عيسى البابتري . قاله ياقوت

بابل \* اسم لمدينة وقطر ومملكة وللبرج المشهور في جنوبي  
الجزيرة بقارة اسيا

اما مدينة بابل ويقال لها بابلون وانظها مؤرخو العرب  
بابلون . فهي اعظم مدينة في البلاد المسماة شنعاري في سفر  
التكوين كانت قاعدة مملكة بابل وهي على نهر الفرات بين ٤٢  
من الطول الشرقي و ٢٠١٩ من العرض الشمالي وعلى ٩٢  
ك م من جنوبي مدينة بغداد الحالية في جوار الحلة . اما لفظ  
بابل فهو عبراني ومعناه البللة وقد ورد في الكلام على بني  
نوح في الكتاب المقدس انهم عند ارتحالهم شرقاً وجدوا بقعة  
في ارض شنعار فسكوا فيها ورغبوا في بناء مدينة وبرج شاهق  
يتصل بالسما فيلبل الله لغتهم فكشوا عن بنيان المدينة فسميت  
لذلك بابل تك ١١ : ٩ وكان ذلك سنة ٢٩٠٧ وقبل  
سنة ٣٢٦٤ ق م واما اسم المدينة في لغة البلاد الاصلية فهي  
بايلوا او باب ايلو ومعناه باب الاله او باب الاله ايل او ايلو  
وهو اسم اله من الهة القبائل السامية القديمة ومعناه النوي  
وقال بعضهم انه يظهر من كتابات الكلدانيين ورموزهم انهم  
عدوا باسم مدينتهم باب زحل المعروف عندهم ببيل او بعل  
وصوب تفسير اسمها ببللة الاسن وتوحيده نقاليد قديمة عند  
بعض القبائل الاسية التي قالت بمجدوث الطوفان وروى ذلك  
بعض كتاب اليونان فنقل اسكندر بولستور عن بروسوس  
الكلداني عن الرواية وهي . ان الناس جميعا كانوا يتكلمون  
بلغة واحدة فبني كثيرون منهم برجاً باذخ الاعلاء كاد يلجى

بالسما فثارت الالهة الرياح وبددت شملهم وجعلت لكل  
 منهم لغة مخصصة به فسميت لذلك المدينة ببابل  
 واما من تخطيط المدينة فقد اختلف فيما للمؤرخون على انهم اجمعوا  
 على القول ببنائها بعد الطوفان وذلك بقطع النظر عما يقوله  
 مؤرخو الكلدان وهو انه تولى ملك تلك البلاد قبيل الطوفان  
 عشرة ملوك جعلوا لارنخا وسبارة اوصقارة مقامهم وان ولايتهم  
 كانت ٤٢٢ الف سنة او ١٢٠ ساروس والساروس زمن  
 يعادل ٢٦٠ سنة وقالوا انه ملكها بعد الطوفان ٨٦ ملكا  
 من عائلة واحدة دام ملكهم ٢٤٠٨ سنة وكانت بابل مقامهم  
 وخلف هولاء الملوك الذين يحمل اسمهم من سلالة حام العائلة  
 المادية ثم نزلوا اا ملكا تقدموا الملوك الكلدان الذين ملكوا  
 حسب التاريخ الجاري من سنة ٢٠١٧ الى سنة ١٥٥٩ ق م  
 وفي الكتاب المقدس انها بنيت بعد الطوفان ولا ذكر فيه  
 لبانيها على انه ورد فيه ان ابناء ملكة نمرود كان في بابل  
 وارك (وهي ورقاء او اورخوة عند اليونان) واكد وكنه (واهها  
 مغير) في ارض شنعار تك ١٠: ١٠ وعند اهل تلك البلاد  
 ان الالهة شادت ببابل في زمن قديم جدا لم يعرف له اول ولم  
 نبي عنه كتابة وقال اميانوس مرشدينوس ان بانها بعلوس  
 وروى كويتوس كرسيموس ان سميراميس بنت اسوار ببابل  
 والنصرا و برج بعاوس وفي القول الثاني نظر لان هيرودوطس  
 وديودوروس الصقلي على خلاف في تحديد زمن سميراميس  
 وقد يكون سكان تلك البلاد الاقدمون بنوا هيكل اللاله  
 ايل يجلسون على باب لفض مشاكلهم فكثرت من حوله الدبار  
 ونسبت اليه المدينة واذا نظرنا فيما رواه مؤرخو اليونان عن  
 الكلدانيين استنادا الى تقاليد عندهم بلوح لنا ان تاسيس بابل  
 كان في اواخر القرن الثالث والعشرين ق م ويستفاد من  
 الاثار التي كشفت وفحصت في هذا العصر انها لم تكن في  
 بداية امرها قاعدة ملكة ولا مدينة عظيمة اما تقدم ذكرها  
 بين مدن نمرود فكان استنادا الى ما نالها من رفعة الشأن  
 ايام تقدم عمرها وقد ثبت الان ان بعض المدن كاور وارك  
 وغيرها اصابت تقدا وارتفاع شان حين كانت بابل قليلة  
 العمران والحاصل ان الاقوال في تحديد زمن بنائها كبيرة  
 وقد اوردنا منها ما رجح صوابه على ان تاريخها قبل عهد

ملوك الكلدان غامض جدا وفيه من الروايات ما هو حديث  
 خرافة وفي عهد هولاء الملوك تم لبابل ان تكون حينها عاصمة  
 المملكة مع ارك وكنه وارنخ او لارنخا وسبارة واستفيد من كتابة  
 في القرن السادس عشر ق م ان ملوك الكلدان كانوا يضيفون  
 الى القبايل اقب ملك بابل فكان يقال لاحد ملك كنة  
 وملك اورخوة وملك الاقطار الاربعة وملك بابل  
 اما ما قيل في وصف بابل فمعظمه ممدون في تاريخي هيرودوطس  
 واكترياس وهذان المؤرخان قدما مدينة بابل الان  
 معاينتها اياها كانت في نهاية مجدها قبيل انحطاطها وقد  
 روايا عنها وعن ابنتها العظيمة اقوالا وثق بها متقدمو المؤرخين  
 وبتاخرهم وقال بعض الباحثين ان وقوع هذه المدينة على  
 ضفتي الفرات في ارض كثيرة الخصب والري سهل لما اسباب  
 العمران وحمل كثيرا من الناس على استيطانها . قال  
 هيرودوطس ان اشورنحوي كثيرا من المدن الكبيرة الان  
 ابعدا شهرة واكثرها قوة مدينة بابل فانها كانت مقام  
 ملوك البلاد منذ خراب نينوى وهي في رحبة مربعة الشكل  
 طول كل جهة من جهاتها ١٢٠ استادة (اي ٢٢ كم  
 ونصف كم) فيكون محيطها ٤٨٠ استادة (يعني ٢٢ و  
 فرسخا او ٥٦ ميلا انكليزيا فاصاحة ارضها التي يحف بها السور  
 تكون اذنا نحو ٢٠٠ ميل مربع) وهي مفردة الحسن بهذر  
 تشيها بسواها ولها خندق يحيط بها وهو كثير العرض والعمق  
 ومحتلي ماء وسور عرضه ٥٠ ذراعا ملكية (اي ٢٦ مترا)  
 وارتفاعه ٢٠٠ ذراع (اي ٥٠ مترا) والذراع الملكية تزيد  
 ثلاثة اصابع على السوقية ويناسب ان تزيد على ما اوردناه  
 ذكر ما جرى بجنرال الخندق وكيفية بناء السور وهوانهم عدد  
 احفار الخندق جعلوا من حفر دلتنا ولما صار عدد مقنار كاف  
 منه طرحوه في الاقرا ن واستعملوا الحمر للصاق وجعلوا بين  
 كل مدماك مولف من ثلاثين اجرة واخر مثله ضمة من  
 القصب وهكذا بنوا اول جدران الخندق ثم عمدوا الى بناء  
 السور فنادوه على ذلك الموالم وبنوا في اعاليه وجوانبه  
 ابراجا متقابلة في كل منها غرفة واحدة ويبعد احدها عن  
 مقابله بمثل عملة ذات اربعة افراس وكان للسور مائة  
 باب من الشبه الخالص ومثلها قواعدها ورفارها وعلى

ثمانية ايام من بابل مدينة ايس وهي على نهر يدعى باسمها  
ويصب في الفرات ويجلب ما هو مقتارا واغرا من الحمر ومنه  
نقل البابليون ما استعملوه من الحمر في بناء سور المدينة.  
ويحترق الفرات وسط بابل فيقسمها شطرين وهو نهر كبير  
عميق سريع الجري يخرج من ارمينية ويصب بحر اربنة وطرفا  
سورها بلاصقان النهر على شكل زاوية يتصل بهما من الضفتين  
بناء من الاجر جعل فيها رصفا الى مدى النهر ويوت المابنة  
ذات اربعة او خمسة طبقات وطرفها مستقيمة تحتلها طرق  
موصلة الى ضفة النهر ونجاء الطرق في الجدار ابواب صغيرة  
بعدد طرق النهر من الشبه ينزل منها الى شطوطه.  
وكان السور الخارجي مينا ومثله الداخلي الا ان هذا كان  
اضيق من الخارجي اما شطرا المدينة او حياها فكان كل  
منها مستخدما للالنفات ففي احدهما كان بلاط الملك وكان  
منبعها فسجيا وفي الثاني هيكل جوبيتر بعلموس وكانت ابوابه  
من الشبه ايضا وهو باقى الى الان على شكل مربع  
طوله استاداتان في عرض مثله وفي وسطه برج مرصوف  
طوله استادة واحدة في عرض مثله وفوقه برج اخر بعلمه برج  
مثله وهكذا الى ثمانية ابراج بعضها فوق بعض يصعد الى كل  
منها سلم خارجية وفي وسط هذه الابراج غرفة بها مقاعد  
لاستراحة من برقي اليها وفي البرج الاخير معبد وسرير كبير  
حسن الفرس قرنه طاولة ذهبية وليس فيه تماثيل ولا بيت  
الليل به احد الا ان يكون امرأة وطنية وقع عليها خيار الاله  
كما يقول الكلدان وهم كهنة ذلك الاله ويقول هولاء الكهنة  
ان الاله باقى ذلك المعبد ويسخرج في ذلك السرير وهو عندي  
قول لا يركن اليه واذا وثنا بكلام المصريين يقول انه يحدث  
مثل هذا بثيبة في مصر حيث تنام امرأة في هيكل جوبيتر الثبي  
وبقواون ان هذه الامراة لا يفتضها بشركا يقول اولئك عن تلك  
ويحدث مثله ايضا في بانارة من بلاد ليكيا حينما يشرف الاله  
المدينة بمضوره فان كبيرة الكواهن نبيت الليل في الهيكل  
وذلك لان ذلك المكان لا يوحى فيه كل حين. وفي هيكل  
بابل ايضا مسجد اخرسفلي فيه صنم كبير من الذهب الخالص  
يمثل جوبيتر قاعلا وفي جانبه مائة كبيرة ذهبية وعرشه  
وموضاه من الذهب ايضا وكل ذلك بساوي على قول

الكلدان ٨٠٠ زنة من الذهب (اي ٥٦١٦٠٠٠٠ فرنك)  
وخارج هذا المعبد مذبح من الذهب واخر كبير يضئ  
فيه بالفصلان من الحويان اما المذبح الذهبي فلا يضئ فيه  
الا بالسخل والعجول اي ما كان صغيرا من الحويان ويحرق  
الكهنة في المذبح الكبير الف زنة من الخور (اي نحو من  
٥١٤٢٣ ليبرا) في عيد الاله كل عام وكان ايضا قنطرة  
في المقدس تمثال من الذهب الخالص ارتفاعه ١٢ ذراعا  
على اني لم اراه ولذلك اكنفي بذكر ما يقوله فيه الكهنة وكان  
داريوس بن هتاسب حاول اخذ عنوة ولكنه لم يجزأ على  
ذلك فاستولى عليه اكرسيس بن دارا بعد قتل الكاهن  
الذي منعه اخذ فنه او اني الهيكل وفيه ايضا آنية وهدايا  
اخرى. قال وقد تولى بابل ملوك كثيرين اذ كرم في الكلام على  
اشوروم الذين شادوا سورها وبنوا فيها هتاهلما اكل وفي جملتهم  
ملكثان تقدمت احداها الثانية بخمسة قرون وكان اسمها  
سميراميس وهي التي بنت على ضفتي الفرات الحواجز لتمنع  
الفيضان وانلاف ما حوله كما كان يحدث قبيل ذلك اما  
الثانية فكان اسمها نيتوكريس وكانت احكم من الاولى وقد  
اجرت ما يستحق الذكر بين الاعمال الجسيمة مما اثر ذكره  
وهو انها حينما تبينت ان الماد بين استنخل ملكهم وانفت نفوسهم  
الفتاعة فدوا سلطانهم حتى الى نينوى حصنت بلادها لتمنعها  
على قدر الامكان فاحفرت اقنية للفرات فوق بابل  
فبات هذا النهر الذي يحترق المدينة كثيرا تعريج والدوران  
حتى انه اضحى يجوز تلك مرارا دريكما وهي قرية من اشور  
ومن سار من بحرنا الى بابل في الفرات يرى هذه البلدة  
ثلاث مرات في ثلاثة ايام وبنيت على ضفتيه بعد ذلك رصفة  
تستلقت النظر لكثرة عرضها وارتفاعها واحفرت بعيدا من  
بابل على مقربة من النهر محفلا او حفرة كبيرة تخفل بها مياه  
النهر وجعلت محيطها ٤٢٠ استادة اما عمقها فانهم ما برحوا  
يحفرون حتى اصابوا الماء واستعملوا حفرها في رفع ضفتي النهر  
ولما تم احفانها فرشوا ضفافها بالحجار وكان التصد بتعريج  
الفرات وحفره من الحفرة تسكين جري النهر واهاد قوته وان  
يكون من يركبه قاصدا بابل مضطرا الى صرف وقت طويل  
بين تعريج ودوران والانتهاه اخيرا الى ذلك المحفل الكبير

واجرت تلك الاعمال في الجهة التي هي عرضة لاغارة الماديين حيث تكون المسافة بينهم وبين املاكها قريبة وهكذا قطعت كل صلة لها مع الاشوريين مخافة ان يبلغهم شيء من امرها . وكان الفرات بقسم المدينة شطرين فيضطر من رام الانتقال فيها من جهة الى اخرى الى ركوب سفينة وذلك بسم السكان بالاغياء فرأت هذه الملكة غريب احتفان الحفل ان تصلح ذلك الشأن بعمل يخلد لها الذكر فأمرت بقطع الاحجار وثقيفها ولما تم ذلك حوت ماء النهر الى الحائري تحمل الماء وصنعت صنفيه بالاحجار ومثلها معابر النهر وبنيت جسرا بالحجر في وسط المدينة يلتصق بعض الاحجار ببعض الحدبد والرصاص وجعلت المرفق على الواح خشب مربعة ترفع مساء مخافة ان يسير السكان من جهة الى اخرى فيسترق بعضهم بعضا ولما انجزت اعداد الماء الى مجراه عرف البابلون فائنة الحائري والجسرو بنيت ايضا قبورها على باب المدينة مطروق اكثر من غيره كتب عليه بامرها (اذا اعوز المال احد خلفاءي ملوك بابل فليفتح هذا القبر وياخذ ما شاء واكن حذار من فتحه ولات حين حاجته وعوز فانه يعود على فاته بالويل والثبور) وبقي هذا القبر مغلقا الى عهد دارا فانف هذا الملك من بقاء القبر على تلك الحال حيث كان عبور ذلك الباب مستلزما المرور تحت جنة مبيت ومن تركه لذهب بالاستعمال وكانا المال كان يدعو اليه فتفتح القبر واكنه لم يجد فيه غير جنة نيتوكريس ورقعة مسطور عليها (لولم تكن كثير الطمع ذا ميل عظيم الى الريح الذميمة لما فتحت قبور المائتين) اهـ

اما رواية اكتوبرياس المورخ فليست مدونة في تصانيفه التي فقدت في جملة كثير من كتب الاقدمين وانما يدور ودوروس الصقلي المورخ نقل بعضا منها فقال . قصدت سميراميس ان تفوق سلتها مجدا فائرت ببناء مدينة في بلاد بابل وندبت اليها المهندسين والفعلة من جميع الجهات فبلغ عدد من حشرت منهم ملووني نعمة وهيات آلة البناء وموادها فبنيت السور المدينة المجدبة التي يخرقها الفرات وطوله ٣٦٥ استادة (اي ٢٠ الف متر) وجعلت فيه الى مده ابراجا كبيرة منيعة وكان البناء عظيم الثمن والارتفاع وسعة السور كانت كافية ان تكون مجرى اربع عجلات وقد روى

كثيرا رخن وبعض الذين تبعوا الاسكندر في غزوة اسبانيا طول السور كان ٣٦٥ استادة بعدد ايام السنة وكان مبنيا بالاجر ومطليا بالحمر وقال اكتوبرياس ان ارتفاعه ٥٠ اورجة (اي زهاء ٨٦ مترا) ولكن المورخين الذين هم اقرب منه عهدا قالوا ان ارتفاعه ٥٠ ذراعا (اي نحو ٢٥ مترا) وسعته تعادل عربتين بافراسها وكان في السور ٢٥٠ برجاً توازي ارتفاعا وسعة بناء السور ولا تستغرب قلة الابراج بالنسبة الى طول السور وذلك لانه كان في اكثر انحاء المدينة اجام تعني عن الاستحكامات الصناعية وكان بين العمارة داخلاً والسور نحو فلتدين (اي ستين مترا) وعمدت سميراميس بناء كل استادة الى واحد من اصحابها رغبة في الاسراع بالعمل وامرت بانجازها في ستة وبنافهم صارفون الى ذلك اجتهادهم بنت على النهر في المكان الضيق منه قطرة طولها استادات على قواعد عميقة الاساس بين الواحة والاخرى منها ١٢ قدما وضمت احجارها برياطات من حديد واحكمت الصاقها بالرصاص المذاب وحدبت تلك القواعد من جوانبها المتعرضة لجرى الماء لمنع عنها قوة الصدم وتزيد البناء متانة وجعلت سقف القنطرة من خشب الارز والسرو واحكمته على اجوزة ثخينة من النخل وكان عرضها ٢٠ قدما وهي تعد في ابنية سميراميس العظيمة وبنيت على ضفتي النهر صفا ملبحة بعرض الاسوار وطولها ١٦٠ استادة (اي نحو ٢٠ كم) وشادت على كل من طرفي القنطرة قصرا يشرف على سائر المدينة وكان هذان القصران كمنحنيين لحوي المدينة الكبيرين احدهما من جهة شرقا والثاني غربا وذلك حيث كان الفرات يخرق المدينة جاربا الى جهة الجنوب وكما محكمين تزويقا وتبينقا ومحيط القصر الغربي ٦٠ استادة (اي نيفا و ١١ كم) وله سور كثير الارتفاع مبني بالاجر وداخله جدار اخر مبني باللبن وعليه صور حيوانات شتى متفنة النقش ومحكمة الصنعة حتى يخال الناظر اليها انها حية تسعى وكان طول هذا الجدار ٤٠ استادة وسعته تعادل ٢٠٠ اجرة وارتفاعه على ما ذكر اكتوبرياس ٥٠ اورجة (اي نحو ٩٠ مترا) وارتفاع الابراج ٧٠ اورجة ووجد اخيرا ضمن الجدار اثاني جدار اخر يحف بالقلعة محيطه ٢٠ استادة وهو ارفع من السور

المتوسط وكان على الاسوار والابراج صور حيوانات متقنة شكلا ولونا وصورة مشهد صيد فيه حيوانات شتى بنيف ارتفاعها على ٤ اذرع (اي مترين) وفيها صورة سميراميس على فرس طاعنة نرا مجربة وقربها صورة بعلمها نينوس بلعن ايدا برع وكان للقلعة باب ذو ثلاثة مداخل ووراءه غرف من الخماس الاصفر الخالص تفتح بالآلة وكان بالحمل هذا القصر بنوق النصر المبني على الضفة الثانية حسنا واتساعا اما هذا اي الثاني فلم يكن له غير سور واحد من الاجر محيطه ٢٠ استاد (اي نحو من ٥٥٢ مترا) وكان به عوض الصور والدمى تماثيل نينوس وسميراميس وولاء البلاد من الخماس الخاص وتمثال لجوبيتر المسمى عند اهل بابل بعلوس على انه يجوي صور مصارع وصيد بهجة المشاهد ثم اخذت سميراميس اخفض مكان في جوار بابل واخفرت فيه حائرا مربع الشكل طول كل جهة من جهاته ٢٠٠ استاد (اي ٥٥ كم) وبنيت جدرانه بالاجر والحجر وجعلت عمقه ٢٥ قدما صرفت اليه ماء النهر واخفرت سردابا يتصل بالنصرين اللذين على ضفتي النهر وعقدت له سقفنا من الاجر سمكة ٤ اذرع (اي نحو من مترين) وطلته بالحجر المذاب وكانت سعة جدار السرداب ٢٠ اذرع وارتفاعه الى قوس القنطرة ٢٢ قدما وعرضه ١٥ قدما ونجز هذا البناء في سبعة ايام وارجعت بعد ذلك ماء النهر الى مجراه وهكذا صار يمكنها الذهاب في هذا السرداب من قصر الى اخر بدون ان تمر في الماء وكان في طرفي السرداب ابواب بقيت الى زمن نسطور الفرس ثم شادت سميراميس هيكلها في وسط المدينة ولا نستطيع وصف هذه البنية كما يقتضيه التدقيق حيث كان المورخون غير متفقين على وصفها وزمنها وقد اندثرت بكرور الايام بيد انهم قد اجمعوا على انها باذخة الارتفاع وان الكلدانيين كانوا لذلك يشغلون فيها بالتنجيم ملاحظين فيو باعثناء طلوع الكواكب واقولها وهي مبنية بالاجر والحجر وفي اعاليها تماثيل جوبيتر وبزون وريا وهي مصفحة بالذهب وتماثل جوبيتر بمثلة واقفا بقصد السهر وعلوه ٤٠ قدما ووزن الف زنة بابلية (اي نحو من ٢١ الف كيلو غرام) وتماثل ربا يخصصها قاعة في عملة من الذهب ووزن ذلك وعلى ركبته

اسنان وبجانبه حبات جسيمة من اللقطة تزن الواحدة منها ٢٠ زنة (اي نحو من ٢٢٠ كيلو غرام) اما تماثيل يونون فيمثلها واقفة وهي قابضة باليد اليمنى على راس افعى وباليمنى على صولجان مرصع بالاججار الكريمة وامام هذه التماثيل مائة مصفحة بالذهب طولها ٤٠ قدما وعرضها ١٥ قدما وتزن ٥٠٠ زنة وعلوها وعان زنتها ٢٠ زنة وكان في الهيكل ايضا اثنان اخنوخ ووزن كل منها ٢٠٠ زنة وثلاثة حياض جسيمة من الذهب احدها لجوبيتر ووزن ١٢٠٠ زنة بابلية والاخران للالهين الاخرين يوزن كل منها ٦٠٠ زنة وقد نهب هذه الخف ملوك الفرس. اما القصور الملكية وغيرها من الابنية العظيمة فقد انحوت رسوما بكرور الايام واما المدينة فقسم صغير منها الان اهل معمور والباقي حقول ضمن الاسوار مزدرة وكان في القلعة البستان المعلق ببناء ملك من خلف سميراميس اجابة لسؤال حظية له قالوا انها من بلاد فارس وانها حنت الى وطنها فتذكرت المروج الفضة التي في جبالها فسالته ان يصطنع لها بساتين تمثل تلك المروج وكان البستان المعلق مربع الشكل طول كل جهة من جهاته ٤ فترات (اي نحو ١٢ مترا) ويرقى اليه بسلم على سطوح بعضها فوق بعض على شكل انفيناتور وهذه السطوح قائمة على عمد تحمل ثقل المزدريات وهي متتابعة الارتفاع بحيث ان اعلاها وارتفاعه ٥٠ ذراعا (اي نحو ٢٥ مترا) يحمل راس البستان وهو مساو درازون الجدار وكانت جدران البستان متينة سعتها ٢٢ قدما وعرض كل مدخل من مداخله عشر اقدام وسطوحه مفروشة باحجار طول الحجر منها ٦٦ قدما وعرضه اربع اقدام وكانت هذه الاحجار مشهورة بقصب ملتصق بكبير من الحجر يعلوه صفان من الاجر المتلاصق بواسطة الجبس فوقها صحائف رصاص تمنع نفوذ ماء السقي الى البناء وفوق ذلك تراب كثير يكفي لفرس الاشجار الكبيرة وكانت اشجار هذه الارض المصطعة كثيرة شتى تروق للعين بهجة وضحامة وكان الضياء ينبعث من المداخل التي بين الاعنة المتتابعة الارتفاع ويدخل منها الى الغرف الملكية وهي غرف حسنة الوضع ومتقنة الصنع وكان احد هذه الاعنة مجوقا من الراس الى العقب وفيه آلات ترفع الماء من النهر

الى البستان فلا يرى من خارج فهدا وصف البستان الذي  
بني كما قلنا بعد سمراميس . اه

ومن بين روايتي هذين المورخين هو هيرودوتس وديودوروس  
يرى بينهما فرقا بينا وان رواية ديودوروس اوعى واوعى على  
ان الروايتين تستحقان الثقة والاركان وذلك لان الروايتين  
رويا ما نظرا في العين الا ان هيرودوتس تقدم ذاك اربعة  
قرون فلا بد من ان يكون طرا على المدينة في تلك المدة  
حوادث جعلت فيها ذلك التغيير وذكرها ايضا كويتوس  
كرسوس فقال ان هذه المدينة العظيمة من بناء سمراميس  
لا من بناء بعلوس الذي له فيها قصر وسورها من الاجر المنجم  
بالحجر وسعته ٢٢ قدما وتلقي عليه مجلتان بدون خطر  
وارتفاعه ١٠٠ ذراع وتعلو عليه ابراجه عشر اقدام ومحيطه  
٢٦٨ استادة وقال انه شيد منه استادة كل يوم والبيوت  
لا تلاصقها وبينها وبينها نحو اربعمائة (اي ٢٠٠ قدم) اما ابنة  
المدينة فقبر متراكم ومساحة المعور منها ٩٠ استادة والابنة  
الكبيرة منفردة بها على الغالب وبزدرع اهلها الاراضي التي  
لابناء فيها بحيث يكون لهم منها ما يكفيهم مونة الزاد اذا  
حدثت حرب . قال وعلى النهر جسر من الحجر يصل بين  
الحيين المتقابلين وبعد من مجانب المشرق وكان للفرات  
فراش كثير (وهو ما يس بعد الماء من الطين) فاضطروا  
ان يخرجوا منه المقدار الذي يجران اساس الجسر متينا .  
قال واما القلعة فمحيطها ٢٠ استادة وعمق أسس  
ابراجها ٣٠ قدما وارتفاع القلعة ٨٠ قدما وفي اعاليها  
البستان المعلق وهو عند اليونان اعجوبة عظيمة ويساوي راس  
السور وفيه كثير من الشجر الكبير الظليل وتعمل اثنا له عمد  
قائمة على الصخر وعلى هذه العمد سطح مفروش بالحجارة مربعة  
عليها فراش كثير الماكة من التراب يرويه الماء وفي هذا  
السطح اشجار جسيمة يكون ثمن الواحدة منها ٨ اذرع  
وارتفاعها ٥٠ قدما وتاتي بالثمر الكثير كما لو كانت في ارض  
طبيعية ومع ان الزمان يفتي ليس فقط اعمال الانسان بل  
الطبيعة نفسها فقد سلم منه هذا السطح حاملة هذه الانتقال  
العظيمة واصول هذه الاشجار الكبيرة على انه مسند الى عشرين  
قاعدة ضخمة تبعد الواحدة منها عن الاخرى ١١ قدما ويحتمل

الناظر اليها من بعد انه يرى غابات في قنن الجبال ويقولون  
ان احد ملوك سورية ملك بابل وشاد هذه البنية ارضاء لزوجته  
التي كانت تصبو الى مشاهدة الغابات وترتاج الى اجتناء  
الرياض . اه

وقال بلينيوس كانت بابل عاصمة القبائل الكلفانية  
اشهر مدينة في الارض وكان محيط سورها ٦٠ الف  
قدم وارتفاعه ٢٠٠ قدم وسماكة ٥٠ قدما والقدم البابلية  
تزيد اصغر من على قدمنا ويخترق هذه المدينة العجيبة نهر  
الفرات مارا في وسطها وفيها الى الان هيكل جوبيتر بعلوس  
وبعلوس هو مخترع التنجيم على ان هذه المدينة اقترنت وذلك  
لانها في جوار مدينة سلوقية التي بناها نيكا تاور على ٢٠ الف  
قدم من سور بابل في مثلثة ترعة من الفرات بدجلة . اه  
وتضح لمن تبين ما اوردناه من الروايات ان في وصف بابل العظيمة  
التي لم يبق منها غير اطلال باقية خلافا بينا وقد كانت هذه  
المدينة موضوعا لبحث العلماء المدققين وقد ذهبوا في ذلك  
كل مذهب فاننا ايراد ما رجح صوابه من اقوالهم وهو ان  
بابل كانت في بداية امرها منحصر في القسم الشمالي منها  
المعروف بالمدينة الملكية او الاكروبوليس ومساحتها خمسة  
كـم مربعة وربع كم وهو في ٣٠ ٢٢ من العرض الشمالي  
على مينة الفرات وكان برج بابل ذلك الامر الشهير في ظاهر  
بلاد الجزيرة على ٧ كم من جنوب غربي ضفة النهر الغربية  
اما هذه البقعة التي بين البرج والضفة الغربية فقد تضمنتها  
المدينة بعد ذلك واسمها اولاً بورسيبا وبالاشوري بارسيا  
يعني برج اللغات وورد في التلمود استنادا الى الاخبار  
البابلية ان ببللة الاسن كانت في بورسيبا لا في بابل  
وليت بابل طويلا في حدودها المذكورة ولم يرد ذكر  
للملك الاول الذي احاط المدينة الملكية بسور على انه  
ورد في كتابة انه هو ملادان وقد يكون بنى سورها المسي  
نهيت مردوك اي مسكن مردوخ في منتصف القرن الثامن  
وربما كان ذلك السور الحائط الباقي الى الان الذي ذكرنا  
مساحة ارضه اثنا وهي كبيرة لانها تعادل مساحة سدس  
باريس سنة ١٨٥٩ وكان بلي المدينة الملكية شرقا الحرم المسي  
الان بابل الذي يذكرنا بتاريخ بابل وعلى كيلو مترين منها

القصر الملكي الذي زاده نبوخذناصر عمارة والهيكل التي بقيت آثارها الى الآن وكانت بيوت السكان متشرة في سائر المدينة الملكية وفي جنوبي القصر حيث شيدت بعد ذلك البساتين المعلقة وكانت بابل على هذا الحال حين اخذت في التقدم وبسطت سلطتها التي وطدها مرو دنج بلادان من سنة ٧٢١ الى سنة ٧٠٩ ق م وان كان غلبه مرجون وجعل المدينة بضع سنين في ولاية نينوى. وتصلت بابل من هذه الولاية سنة ٧٠٤ واسترجعها سخاريب سنة ٧٠٢ ثم استقلت سنة ٦٩٤ ثم افتتحت فاسترجعت سنة ٦٨٨ واكتسحها اخيراً سخاريب سنة ٦٨٣ ونزلها السرحدون بن سخاريب من سنة ٦٨٠ الى سنة ٦٦٧ فاخذ في رم مبانى المدينة التي خربها ابوه فاصلى بناه الهرم وهيكل المدينة اما البرج فلم يذكر في جملة مآرته واتخذ هذا الملك بانه اول من وسع اسوار بابل لانه يجتمل ان يكون تكاثر السكان فيها حملهم على ابناء البيوت خارج السور التقدم وبطن انه اول من بنى السور بين المحيطين بالمدينة اللذين سمي احدهما وهو الحار حيا مهوريل اي بعل يصون والثاني او الداخلي بنيت بيل يعني مسكن بعل ويجتمل ان تكون مهوريل ميس ابتداء هذا البناء سنة ١٢٠ ق م فكبده نابوبولاصر الذي ملك من سنة ٦٢٥ الى سنة ٦٠٤ ولاسيا نبوخذناصر وملكه من سنة ٦٠٤ الى سنة ٥٦١ وخليفتاه نريكوصر الذي ملك من سنة ٥٦٩ الى سنة ٥٥٥ ونابوئيدوس وكان ملكه من سنة ٥٥٥ الى سنة ٥٢٨ وان ما ذاع من عجائب الاخبار عن هذه المدينة كان عن حالها في عهد نبوخذناصر وخالتيه المذكورين فان نبوخذناصر كما قال يوسيفوس وغيره وجاء في بعض الكتابات احاط المدينة بسورين وقال هيرودوطس ان كبير السورين يجنب بالمدينة على شكل مربع وطول كل جهة من جهاته الاربع ١٢٠ اسنادة واسمها مهوريل ومساحة الارض التي يتضمنها ٥١٢ كم مربعاً فهي اكثر اتساعاً من ولاية السين وقدر لوندرة اربع مزار ونصف مرة وما ذلك غلواً فان ارسططليس قال لا تعتبر بابل بلدًا واحدًا بل بلاداً وليس كل ما يتضمن السور مدينة واحدة واوضح ذلك لكاتب البلاد اليلوبونيسية باسمها تحسب بلدًا واحدًا. اه. وكان الفرات يقسم ذلك المصر من

زاوية الى زاوية تقريبا وكان ايضا ضمن السور الاول في جنوبي بابل مدينة بورسبيا وكان محاذيا بشماله ترعة النيل الحالية فاذا وفقنا بين روايات الاقدمين يتحصل ان ارتفاع ذلك السور كان ٩٠ ذراعاً اي ٤٧ متراً و٢٨٨ ستينيراً وعرضه ٥٠ ذراعاً وارتفاع ابراجه ٢٠٠ ذراعاً اي ١٠٥ امتار. وكان محفوراً بخندق من جهتيه ولذلك اُتي رسمه بعد سقوطه وكان له ١٠٠ باب اخذ مصاربعها قورش ثم داريوس الذي خرب قسامن سورها وبطن ان خراب هذا السور تم في عهد اكرسيس وارث اكرسيس ولم يبق الا السور الثاني الذي ذكره هيرودوطس. وضبط نبوخذناصر الاعمال التي اجراها في بابل بكتابة قديمة فنال قسماً مهوريل سور بابل الكبير المربع الذي لم يعمله ملك قبلي. اربعة الاف مراً غار هذه مساحة بابل. اه. وهذا يزيد ما ذكره هيرودوطس وهو غير مستغرب لان الديار كانت في قسم من المدينة فقط والابنية العظيمة مفروزة وبين الاحياء جنان وبساتين لسد عوز السكان اما السور الثاني وهو المسمى بنيت بيل فمحيطه كما ذكرنا ٦٨ كم وارتفاعه ٥٠ ذراعاً اي ٢٦ متراً و٢٥ ستينيراً وسعته ١٨ ذراعاً اي ٩ امتار و٤٥ ستينيراً وارتفاع ابراجه ١١٠ ذراعاً اي ٧٥ متراً و٧٥ ستينيراً فتكون سعته ملفت عربتين معاً وكان يتضمن بقعة مساحتها ٢٢٠ كم مربعاً وبينه وبين السور الاول مدينة بورسبيا وهيكل احمير الذي كان في زاويته الشمال الشرقية ولم يكن في عهد الاسكندر سوى السور الثاني وهذا بظهر سبب الخلاف الذي بين هيرودوطس ومن تاخر عنه من المؤرخين وكانت المدينة القديمة ضمن سور المدينة الملكية تمتد جنوباً ٨ كم وهي المسافة بينها وبين مدينة الحلة التي هي في منتصف مصر بابل. ويتعذر تمدد النجوم من جهة الجنوب على انه لا ريب في ان مدينة الحلة بيت في موقع المدينة القديمة التي يجتمل انها احيطت بسورين وما من دليل على ذلك وكانت المدينة القديمة تنسبط من قرية الحجبة الحالية من ١٥ الى ٢٠ كم على ضفتي الفرات الى جنوبي الحلة عند قرية دولاب وعرضها غير متساو ومعظم ٨ كم فتكون مساحتها قدر مساحة لوندرا وذكر يروسوس ان نابوئيدوس بنى سوراً من طرف السور الشمالي الذي

أحكم صنعاً من الأول وكان على الأسوار الثلاثة صور حيوانات  
جسيمة شتى كما روى ديودوروس عن أكتزياس ويويد  
ذلك ما وجد هناك من الآثار

وأما القصر الكبير فيعرف الآن أثره بالقصر ويسمى المقلوب أيضاً  
ويراد بذلك الحروب أو المندثر وبين ما ذكره بيروسوس  
أن نجت نصراو نبوخذ نصر بناءه في خمسة عشر يوماً خارج  
قصر أبيه القديم ويويد هذا القول ما وجد من كتابات  
قديمة يستفاد منها أيضاً أن هذا القصر كان قسيماً جداً لأن  
مساحة ساحته ١٢٠ هكتاراً ولم يبق من جداره سوى  
مدماك واحد وكان القصر في وسط التل بشرف على جميع  
مصر بابل وعلى نهر النيل لأن ثلاثة خيبرها جميع أنسياج ويزعم  
أهل البلاد أنها قديمة العهد جداً وقربها تماثيل أسد من  
الرخام الأسود وهو ضخيم غير كامل وقد حفر هناك كثيراً  
على الآثار فلم يجدوا منها ما يستحق الذكر وهذا القصر هو  
القصر الكبير الذي أورد هيرودوتس ذكره وقد ذكره أيضاً  
ديودوروس الصقلي وميزينه وبين القصر الذي في ميمية  
النهر وفيه توفي الإسكندر وبوفاة كان الخطاط مدينة  
سميراميس

وفي جوبي أثر القصر على كيلو متر واحد تل اعظم من ذلك  
التل يعرف بل عمران بن علي ومساحة تخر ١٥ هكتاراً على  
شكل مضلع منحرف وهو اثر البساتين المعانة وقد وجد بوعنة  
قبور من عهد الملكدونيين في بعضها أكاليل ذهبية وحلي  
وقد ذكرنا وصف تلك البساتين وزيد عليه ما قاله استرابون  
من أنها كانت على شكل مربع وطول كل جهة من جهاتها  
الحاذية للنهر من ٢٠٠ إلى ٥٠٠ قدم وقال بوسينوس المورخ  
نقلاً عن بيروسوس أنها من بناء نجت نصر وبين القصر  
وتل عمران ابنة أخرى في مساحة ١٠٠ متر يظن أنها  
الحمامات التي ذكرها اريانوس

وفي شمالي المدينة الملكية أكمة عظيمة تعرف باسم بابل وهي تستأمت  
النظر وقيل أنها موضع الحرم أو قبر بعلوس وطول هذا الأثر  
١٨٠ متراً وارتفاعه ٤٠ متراً وهو في وسط رحبة منبسطة من  
جميع جهاتها ويكاد يكون مندرس الرسم إلا في جيبته الغربية  
المتجهة إلى الشمال والشمال الشرقي وإلى الجنوب والجنوب الغربي

دخل منه قورش المدينة حتى منفذ الفرات في الجنوب وهي  
مسافة ٤٠ كم وأطول مصر بابل جميعه وقد وجدت بعض  
آثاره من الأجر بالنهر في الخمل المعروف الآن بعمران بن علي وقالوا  
أن بناء هذا الجسر كان لصيانة القسم السفلي من المدينة من  
طغيان الماء الذي كانوا يجولونه حين يفيض إلى اقنية سفلية  
وقد يسمى هذا السور برصفة على أنه لا يراد بذلك القول بأنه  
سوق بل بها النهر من جهة ولكنه يستفاد من رواية هيرودوتس  
أن ابنة المدينة كانت ملاصقة للنهر وإلا لولا تماثيل الباليين  
عند دخول الفرس لما تمكن هؤلاء من المدينة كما سيذكر  
أما مكان بناء الجسر الذي نسب إلى نيتوكريس فقد كان  
على النهر في وسط المدينة عند مدينة الحلة تقريباً إلا أنه الآن  
مجهول وكان في مصر بابل ابنة وهي أكل عظيمة منها هيكل  
نو وهرودج وسين أو مونوس وآو والشمس وأفروديتس  
الساوية وقد عرف الآن مكان الهيكلين الآخرين ويعرف  
أحدهما بشهد أو مسجد الشمس وهو قريب من شمالي الحلة  
على ضفة الفرات الغربية والثاني على ضفة النهر الشرقية على  
٢٠ دقيقة من شمالي الحلة وقد حوت أقوال الكتاب الأقدمين  
تفاصيل كثيرة عن بعض ابنة بابل على أنه كان في المدينة  
كثير من الابنة التي لم تضبط تفاصيلها وما المعبود من  
أخبارها سب ارتياك زال بعضه بتدقيق العلماء وإيجائهم في  
آثار المدينة وقد ذكر هيرودوتس أن القصر كان في جهة  
من المدينة والبرج في أخرى وقال استرابون أنه كان قرب  
القصر بنية أخرى ويويد قوله أنه وجد قرب القصر المذكور  
أما البعث العلماء فقد استفيد منها ما يأتي أن المدينة الملكية التي  
جلب عنها أهلها كانت تمتد على مسير الفرات ثلاثة كم وكان  
قسم صغير منها على ميمته تجاه الذي في الميسرة ويحف بها  
سور طوله ٦٠ استادة (أي زهاء ١١ كم) لا يزال له أثر  
وكان قد رُمه ملوك البرث الذين كانوا يصيدون في بقعة  
هذه المدينة وربما كان ذلك سبباً لحفظ أثر السور وكان على  
شمالي هذا السور الحرم وضمته جدار طوله ٤٠ استادة أو ١١ كم  
وهو أرفع منه ومنقى بصور صيد منقوشة على أجر صلب بالمينا  
وقد قال أكتزياس أن ارتفاعه ٥٠ باعاً وضمته جدار آخر  
طوله ٢٠ استادة ويشتمل على القصر والبساتين المعانة وهو

وقال بعضهم انه لا يصوب رأي من قال ان هذا الاثر هو برج بعلوس الذي ذكره هيرودوطس لانه غير قريب من القصر وقد شابه هذا المورخ عند قدومه الى بابل واما استرابون واريانوس وديودوروس فقد قالوا ان هيكل بعلوس على مقربة من القصر وان اكرسيس خربة وهو المعروف ببابل قال استرابون وفي هذا المكان (اي قرب البساتين المعلقة) قبر بعلوس وهو الان خراب . خربة اكرسيس . وكان على شكل هرم مربع مبني بالاجر ارتفاعه استادة وطول كل جهة من جهاته استادة وكان من نية الاسكندر ان يجدد بناءه وكان ذلك يقتضي اشتغال عشرة الاف فاعل شهرين ولم يتمكن الاسكندر من ذلك لان المنية عاجلته واهمل بعد هذا البناء وذكر ذلك اريانوس ايضا اما ايليانوس واكترياس فقالا ان اكرسيس خرق حرمة قبر بعلوس واما ديودوروس فقد عني بقوله الهرم برج بابل ونسب بناءه الى سميراميس وقال انه يستعمل ايراد رواية صحيحة عن هذا الاثر حيث كانت اقوال الكتاب مختلفة فيه ولا يلام على ذلك الا انه قال مرجحاً ان ذلك الهرم كان باذخ الارتفاع وان الكلدانيين كانوا يرصدون فيه النجوم وقال ايضا كما ذكرنا انه كان على سطحه ثلاثة تماثيل كبيرة اخذها ملوك الفرس وقال بعضهم ان هذه البنية هي الهرم الذي ذكره استرابون لا البرج ذو الطبقات الثاني الذي ذكره غيره من المورخين وربما كان في هذا الهرم سلم يصعد بها الى الهياكل التي فيه ولعل قبر مروديج المعروف عند اليونان ببيل او بعل اي السيد حيث كان يهبط الوحى كان فيه ويصرح بذلك ما وجد من الكتابات وكانت قبة القبر من الذهب والمرمر وفي سفنها نقوش تمثل نجوم الافق وتزيد هنا القول رواية فيلوستراطس وكان في الهرم ايضا هيكل للالهة ميلتنا زربانيت وفي اعاليه هيكل مسقف بالنحاس كما ذكر مورخ ابولونيوس التياتي وكان الهرم محفوفاً بغابة مقدسة وقد سمي بالاثرا الذي يتعلق به تذكار بابل وقد رمت اسرحسون ووجدوا بناءه بنوخذناصر وادعى خلفاؤه تجديدك واسمه الان يُذكرنا بالبرج المشهور وكان على ميمنة النهر في جهة بلاد العرب تجاه البساتين المعلقة قصر صغير يقال ان نريكليس رمه ونزله الاسكندر

الآثا بارحه حين ألم بمرض قاصداً البساتين ومنها حل في القصر الكبير حيث توفي . وقال فيلوستراطس انه يصل بين ناحيتي المدينة الغربية والشرقية سرداب وذلك بمجمل كما وجد السرداب تحت النهر وقال بعض ان ذلك الهرم هو نفس البرج استناداً الى ما قاله هيرودوطس وديودوروس من ان ذلك البرج هيكل بعلوس ولذلك لا بد من ان يكون دفن فيه ولا يجمل الافتراض ان يكون في البنية التي هي قصر الملك او هيكل مروديج قبر اله اخر حاله كون هيكله قريباً منه

واما اثار بروسيا وهو المسمى الان برج نمرود فهي على مسافة ١٢ كم وقيل ٩ كم من جنوبي وجنوب غربي الحلة وتبعد ٤ كم من ضفة الفرات الغربية وعلى مقربة منها خربة تسمى ابراهيم الخليل وهناك قبة في الموضع الذي يقال انه طرح فيونرود ابراهيم في انون واثار البرج عظيمة ارتفاعها ٤٦ متراً وهي عبارة عن تل فيه قطعة من حائط كبير يصعد من جهته الغربية الى سطح عرضه ٢٥ متراً وطوله ٧٨ متراً وفي وسطه هرم من الاجر على شكل مخروط ارتفاعه ١٢ متراً وعلوه قطعة الحائط المذكورة التي يبلغ ارتفاعها ١١ متراً في طول ٨ امتار وسعتها ٨ امتار ايضا ويحيط جميع هذه الخربة ٧٠٠ متر وقالوا ان برج نمرود هو البرج ذو الطبقات او المسمى هيكل عوالم النكون السبعة وقد بناه بنوخذناصر على اثار بنية قديمة تتعلق بها تذكار بليلة الالسن وقد حرف الالسنود كلة بوريثف الى بولسيف ومعناها بليلة الالسن وكان على سطح التل الذي كان ارتفاعه ٧٥ متراً وعرضه ٦٠٠ قدم سبعة ابراج ذات الوان شتى يعلو بعضها بعضا وكانت مكررة للسيارات السبع وقد وصف بعض الباحثين تلك الابراج بما يأتي استناداً الى ما تم لهم من ذلك من الاكتشاف

- البرج الاول عرضه ١٨٠ قدماً لوثاسود مكرس لرحل  
 الثاني : : : ١٥٦ : : : ابض : للزهر  
 الثالث : : : ١٢٢ : : : برنقالي : للشترى  
 الرابع : : : ١٠٨ : : : ازررق : لعطارد  
 الخامس : : : ٨٤ : : : قزمري : للرمخ  
 السادس : : : ٦٠ : : : فضي : للفر

والعواصف بناء اللين وانشق الاجر الموجه ودمر لبن  
الطبقات فكان منه تلال. وفسر اخرون هذا المقال بما يأتي.  
بناء ملك قدم ورفعة ٤٢ ذراعا. ويستفاد من هذه الكتابة  
ان بخت نصر يعني بقوله الهرم هيكل مرو دج وهو على زعم  
هيرودوطس قصر الملك وبني برج الطبقات بهيكل كواكب  
الارض السبعة وهو على رأي المورخ المذكور هيكل بعلوس  
وكان الهيكل الاول على شكل هرم والثاني يشبه الهرم بارتفاع  
طبقاته. وقال احد الثقات ما معناه كان هيكل بيل على شكل  
هرم كبير مربع ذي ثمانى طبقات تعلو الواحدة الاخرى  
وكان طول الطبقة السفلية اعادة في عرض مثله وهذا  
الارتفاع الذي ينفذ على ١٠٠ قدم يعادل ثلاث مرار  
ارتفاع ابراج كنيمة نوتردام في باريس ولا فيجب اذا كان  
جعل الاقدمون من عجائب الدنيا وكان كهنة الاله بعل  
المشهورون يرصدون فيه النجوم ويرقبون حوادث عالم  
الكواكب وقال اخرون بناء شاهقا كهذا يستلزم كثيرا من  
الفعلة وربما كان الفعلة الذين شرعوا فيه بابليين يتكلمون  
بلغة واحدة ثم اضطرتهم الحال الى استخدام غيرهم من الفعلة  
من قبائل شتى يتكلمون بلغات كثيرة للاسراع بالعمل وربما  
كانت العواصف والصواعق هدمت راس هذا البرج  
حيث كان على شكل مسطح كما ذكر في كتابة لنيوخد ناصر  
فحال لاولئك الشعوب ان الاله اجرت ذلك وبلبت السن  
الفعلة وشنت عليهم لينكفوا عن البناء وانتشر هذا الاعتقاد  
بين البابليين وقد نقلنا في ما تقدم ما قاله في هذا الصدد  
اسكندر بولستور نقلًا عن بيروسوس. اما وجود فعلة كبيرين  
ذوي لغات شتى حينئذ فلا يستغرب وقد ورد عن بيروسوس  
انه كان في البدء في بابل سواد عظيم من الناس من طوائف  
شتى قدموا بلاد الكلدان مستوطنين وان ملوك الكلدان  
كانوا يلقبون انفسهم بملوك اللغات الاربع اشارة الى لغات  
سكان بلادهم وايد ذلك اكتشاف بعض الباحثين وكان  
في نفس بابل حتى نهاية ملك الكلدان قبائل يتكلمون بلغات  
شتى بحيث كان سكان حى لا يفهمون كلام سكان الاخر وحمل  
استيلس على ذلك تسمية اهل المدينة باخلاط من جميع  
الاجناس وكان ملوك بابل يكتبون في الامم الى رعيتهم

البرج السابع عرضه ٢٦ قدما لونه ذهبي مكرس للشمس  
وكان في البنية السفلية هيكل لسبن اله الشهر ودارة البروج وفي  
سنة ١٨٥٤ اكتشف احد الانكليز كتابة في اثار برج نمرود  
فعر بها: نيوخد ناصر ملك بابل الذي جدد بناء الهرم  
والبرج ذي الطبقات ابن نابوبولاصر ملك بابل انا نقول  
مرو دج السيد العظيم اولدني وامرني بان ابني منزله. الهرم  
هو اعظم هيكل للماء والارض ومقام مرو دج سيد الاله.  
جددت مقدسه مكان استراحة عظنه بالذهب الخالص.  
برجه ذو الطبقات المسكن الازلي الذي جددت اساسه  
وبناؤه بينه بالنفضة والذهب وسائر المعادن وبالاجر الموه  
باليان وخشب الارز والسرو فاكلت قدره والبنية الاولى  
وفي هيكل قواعد الارض المتعلق بها تذكارات بابل قد اكتملتها  
ورفعت راسها بالاجر والخمس. ونقول عن البنية الثانية  
وفي هذه هيكل كواكب الارض السبعة التي تتعلق بها تذكارات  
بورسبيا التي شرع فيها اول ملك ولم يتم قبيلها ولها الى الان  
٤٢ زنا وقد هجرت منذ سنين عديدة وكانوا قد عبروا عن  
مخاطرهم بلفظ فرزع زلزال الارض والرعد اللين وشق  
الاجر الموجه ودمر لبن الطبقات فكان منه تلال. فاعزالي  
الاله مرو دج الكبير ان اجدد بناءه فلم اغبر مكرمه ولم اعطب  
اساساته وفي شهر الخالص في اليوم السعيد احطت باروقة  
لبين الطبقات والاجر الموجه وجددت السلم المسند برقبه وضعت  
تذكارات اسمي في افرز الاروقة وكما تقدموني بتصور الرسم  
اسمت وجددت البناء وكما كان في الازمنة المتقدمة رفعت  
راسه ا.ه. وقد اختلفوا في معنى الازمنة المذكورة في هذه  
الكتابة فقال بعض ان الزمن منها عبارة عن ٧٠ سنة فيكون  
من الطوفان الى مجئ نصر ٢٩٤ سنة ويكون الطوفان سنة  
٢٥٤٠ ق م وذهب اخرون الى ان الزمن فيها كتابة عن ٨٤٠  
سنة فيكون من الطوفان الى الميلاد ٣٥٨٨ سنة وهذا  
مخالف للتاريخ المعول عليه وقد ندد بعضهم بترجمة ما  
يتعلق بالهيكل من هذه الكتابة وقالوا ان صحة المعنى هي ان  
هيكل كواكب الارض السبعة اثر تذكارات بورسبيا شاده اقدم  
الملوك وجعل له ٤٢ قياسا مساحيا ولكنه لم يبين راسه واهل  
منذ الطوفان ولم يعنى باقنية مائه وهكذا دمرت الامطار

هكذا. ايها الشعوب والامم والالسة دا ٢١: ٤ الخ  
 واما الانار المعروفة بابراهيم الخليل فقيل انها تحوى هياكل  
 نينيبندان وآو او ابل والالاهة نانا وهي التي يدعي  
 بخت نصر بناء بسها وكانت مدينة بوري سببا ضمن السور الاول  
 فخرجت عنه حين انهاده وقد ذكرها على الحال الاخيرة  
 استرابون واسطفان البيزنطي فقالان فيها هيكلين لابلون  
 وارتميس وانها مشهورة بنسخ الكتاب وطبخ الخفاش . وفي  
 شمال شرقي الحلة اثار يظن انها انار مدينة كوث التي عبد  
 اهلها نرجل او المريخ ٢ مل ١٧ : ٢٠ وخارج مصر بابل في  
 الجنوب في وادي سورا تل يسي الان بالخطط يظن انه قاعدة  
 تمثال عظيم قال بعضهم انه ربما كان صنم نبوخذ نصر المذكور  
 في الاصحاح الثالث من دانيال في التوراة وهناك اثار شتى لم  
 يتيسر للباحثين الوقوف على حقيقتها

فهذا لباب الاقوال في وصف هذه المدينة وتذكر ايضا ما قاله فيها  
 من رخر العرب وفيه فائنة وفكاهاة . قال ابو النداء بابل هي من  
 اقلم العراق وبها التي ابراهيم الخليل في النار وهي اليوم مدينة  
 خراب وقد صار في موضعها قرية صغيرة . قال ابن حوقل  
 وبابل قرية صغيرة الا انها اقدم ابنة العراق ونسب ذلك  
 الاقدم اليها قدمها وكانت ملوك الكنعانيين وغيرهم يقيمون بها  
 وفيها اثار ابنة احسبها ان تكون في قدم الايام مصراً عظيماً  
 ويقال ان الضحاك اول من بنى بابل .اه . وقال ياقوت بابل اسم  
 ناحية من الكوفة والحلة ينسب اليها السمور والخمر قال وقد  
 ذكرت فيما ياتي في ترجمة بابليون معنى بابل عند اهل الكتاب  
 وقال المنسرون في قوله تعالى وما انزل على الملكين ببابل  
 هاروت وماروت قيل بابل العراق وقيل بابل دنباوند  
 وقال ابو الحسن بابل الكوفة وقال ابو معشر الكلدانيون  
 هم الذين كانوا يتولون بابل في الزمن الاول ويقال ان  
 اول من سكنها نوح (عم) وهو اول من عمرها وكان قد  
 نزلها بعقب الطوفان فسار هو ومن خرج معه من السفينة اليها  
 لطلب الدفاعة فاقاموا بها وتناسلوا فيها وكثروا من بعد نوح  
 وما يمكن عليهم ملوكا وانتوا بها الملائكة انصلت مساكهم بدجلة  
 والثرات الى ان بلغوا من دجلة الى اسفل كسكر ومن الثرات  
 الى ما وراء الكوفة وموضعهم هو الذي يقال له السواد وكانت

ملوكهم تتزل بابل وكان الكلدانيون جنودهم فلم تزل ملكهم  
 قائمة الى ان قتل دارا اخر ملوكهم ثم قتل منهم خلق كثير  
 فذلوا وانقطع ملكهم وقال يزدجرد بن مهيندار نقول العجم  
 ان الضحاك الملك الذي كان له بزعمهم ثلاثة افواه وست  
 اعين بنى مدينة بابل العظيمة وكان ملكه الف سنة الا يوما  
 واحداً ونصفا وهو الذي اسره افريدون الملك وصبره في  
 جبل دنباوند واليوم الذي اسره فيه يعدونه المجوس عيداً  
 وهو المهرجان قال فاما الملوك الاوائل اعني ملوك النبط  
 وفرعون ابراهيم فانهم كانوا نزلاً ببابل وكذلك بخت نصر  
 الذي يزعم اهل السير انه احد ملوك الارض باسرها انصرف  
 بعد ما احدث بيني اسرائيل ما احدث الى بابل فسكنها .  
 قال ابو المنذر هشام بن محمد ان مدينة بابل كانت اثني عشر  
 فرسخاً في مثل ذلك وكان بابها مما يلي الكوفة وكان الثرات  
 يجري ببابل حتى صرفه بخت نصر الى موضعه لان مخالفة  
 ان يهدم عليه سور المدينة لانه كان يجري معه قال ومدينة  
 بابل بناها بيوراسب الجبار واشتق اسمها من اسم المشتري  
 لان بابل باللسان البابلي الاول اسم للمشتري ولما استتم  
 بناها جمع اليها كل من قدر عليه من العلماء وبنى لهم اثني  
 عشر قصرأ على عدد البروج وسماها باسمائهم فلم تزل عامرة  
 حتى كان الاسكندر وهو الذي خربها . وحدث ابو بكر احمد  
 بن مروان المالكى الدنبري في كتاب المجالس من تصنيفه  
 حدثنا الساعيل بن يونس ومحمد بن مهران قال حدثنا عمرو  
 بن ناجية حدثنا نعيم بن سالم بن قنبر مولى علي بن ابي طالب  
 عن انس بن مالك قال لما حشر الله الخلائق الى بابل  
 بعث اليهم رجلاً شرقية وغربية وقبيلية وبحرية فجمعهم الى بابل  
 فاجتمعوا يومئذ ينظرون لما حشروا له اذ نادى مناد من  
 جعل المغرب عن يمينه والمشرق عن يساره فاقصد البيت  
 الحرام بوجهه فله كلام اهل السماء فقال يعرب بن قحطان  
 فقيل له يا يعرب بن قحطان بن هورانت هو فكان اول  
 من تكلم بالعربية ولم يزل المنادي ينادي من فعل كذا  
 وكذا فله كذا وكذا حتى افترقوا على اثنين وسبعين لساناً وانقطع  
 الصوت وتبلمت الالسن فسميت بابل وكان اللسان يومئذ  
 بابل وهبطت ملائكة الخبير والشر وملائكة الحياء والايمان

وملائكة الصحة والشفاء وملائكة الغنى وملائكة الشرف وملائكة المروءة وملائكة الجناء وملائكة الجهل وملائكة الدوف وملائكة البأس حتى انتهوا الى العراق فقال بعضهم لبعض افترقوا فقال ملك الايمان انا اسكن المدينة ومكة فقال ملك الحياء وانا معك فاجتمعت الامة على ان الايمان والحياء يبذل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال ملك الشفاء انا اسكن البادية فقال ملك الصحة وانا معك فاجتمعت الامة على ان الشفاء والصحة في الاعراب وقال ملك الجناء انا اسكن المغرب فقال ملك الجهل وانا معك فاجتمعت الامة على ان الجناء والجهل في البر: وقال ملك السيف انا اسكن الشام فقال ملك البأس وانا معك وقال ملك الغنى انا اقيم هاهنا فقال ملك المروءة وانا معك وقال ملك الشرف وانا معك فاجتمع ملك الغنى والمروءة والشرف بالعراق. قلت هذا خبر نقلته على ما وجدته والله المستعان. وقد روي ان عمر بن الخطاب (رضه) سأل دهقان الفاروجة عن عجائب بلادهم فقال كانت بابل سبع مدن في كل مدينة عجوبة ليست في الاخرى فكان في المدينة التي ترها الملك بيت فيه صورة الارض كلها برسائيقها وقراها وانهارها فبنى النوى احد مجمل الخراج من جميع البلدان خرق انهارهم ففرقهم وانفق زروعهم وجمع ما في بلادهم حتى يرجعوا عن ما هم به فيسند باصبعه تلك الانهار فيسند في بلادهم. وفي المدينة الثانية حوض عظيم فاذا جمعهم الملك لحضور مائتة حمل نل رجل ممن يحضره من منزله شرايا بخناره ثم صبه في ذلك الحوض فاذا جلسوا للشرب شرب كل واحد شرايا الذي حمله من منزله. وفي المدينة الثالثة طبل معلق على بابها فاذا غاب من اعلم الانسان وخفي امره على اهله واحبوا ان يعلموا احوال صاحبهم اهتمت ضربوا ذلك الطبل فان سمعوا له صوتا فان الرجل حي وان لم يسمعوا له صوتا فان الرجل قد مات. وفي المدينة الرابعة امرأة من حديد فاذا غاب الرجل عن اهله واحبوا ان يعرفوا خبره على صحته اتوا تلك المرأة فنظروا فيها فراءوه على الحال التي هو فيها. وفي المدينة الخامسة اوزة من نحاس على عمود من نحاس مصبوب على باب المدينة فاذا دخلها جاسوس صوتت الاوزة

بصوت سمعه جميع اهل المدينة فيعلمون انه قد دخلها جاسوس. وفي المدينة السادسة قاضيان جالسان على الماء فاذا تقدم اليهما الخصمان وجلسا بين ايديهما غاص المبتل منها في الماء. وفي المدينة السابعة شجرة من نحاس ضخمة كثيرة الفصوص لا تظلل ساقيها فان جلس تحنها واحد اظلمت الى الف نفس فان زادوا على الالف ولو بواحد صاروا كلهم في الشمس. قلت وهذه الحكاية كما ترى خارقة للعادات بعيدة من المهمودات ولو لم اجدها في كتب العلاما لما ذكرتها وجميع اخبار الامم القديمة مثلها والله اعلم. اه. وقال الامام القزويني بابل اسم قرية كانت على شاطئ نهر من انهار الفرات بارض العراق في قدم الزمان والان ينقل الناس اجرها بها جب يعرف بحجب دانيال (عم) بقصه اليهود والنصارى في اوقات من السنة واعباد لهم ذهب اكثر الناس الى انها هي بئر هاروت وماروت ومنهم من ذهب الى ان ارض بابل العراق كلها. اه. وقد اوردنا اننا اقوال الباحثين في تخطيط بابل التي كانت عاصمة ملكة اشور في زمن بعلوس وكان تقدمها سريعا واستأثرت بالنجاح بعد سقوط سردبال سنة ٧٥٦ ق م وبعد سقوط بلطشاصر واستيلاء قورش عليها سنة ٥٣٨ وقد ذكر هيرودوطس الحادثة الاخيرة فقال زحف قورش الى بابل في اول الربيع فخرجت اليه جنود البابليين منتظرة قدومه بثبات وحين لاج لم سواده العظيم بادروه بالقتال فغلبوا ولجأوا الى اسوارهم وحيث كانوا يعلمون ان هذا الملك لا يرتاح الى السلم ويقاوم جميع الشعوب حركوا الميرة الكبيرة ليكون لهم منها ما يكفيهم عدة اعمار وكانوا لذلك لا يباليون بالحصار كيف ما كانت الحال فلقى قورش بعد ان حاصر المصر طويلا ولم يكن تقدم في الحصار عن اول يوم ثم عرف ما يجب اجراؤه وذلك اما بنفسه واما ان يكون احد الناس رآه قلنا قمض اة النصح فاما الوساطة التي اتخذها فهي انه قسم جيشه قسمين وجعل احدهما على مدخل النهر الى المدينة والثاني على منفذ منها وامرها ان يلجأ في المدينة عندما ينضب النهر وسار بعد ذلك في اضعف جنوده الى الحائز الكبير وصرف اليه ماء النهر بواسطة المجرى المتصل منها بالحائز

كما فعلت ملكة بابل فجرى الماء اليه وبس مجرى الفرات  
 الاول ولما تم ذلك ولج الجنود الذين كانوا على مدخل النهر  
 ومنفذ في المدينة سامرين في الجرى الذي كان نصب مائه  
 حتى لم يكن يبلغ الماء اغخاذهم فلو فطن البابلليون الى حيلة  
 فورس قبل نفوذها او لحو الجنود قبيل دخولهم لاهلكوم  
 باسمهم ولما تمكنوا من الواج. ولم يكن على البابلين سوى ان  
 يغلثوا ابواب النهر الصغيرة كلها ويتسلقوا جدرانها اورصفه  
 فوصدوا اعنابهم كما يصاد السمك بالشباك الا ان الفرس  
 اغتذوا واحسن فرصة للدخول وكان البابلليون غافلين عنهم  
 وكانت اطراف المدينة اذا وثقنا باهل بابل فيها يقولونه في  
 قبضة العدو واهل الرط لاعلم عندهم بما كانت هناك  
 لكثرة اتساع المدينة وكان ذلك اليوم عيداً عندهم لا يهتمون  
 فيه الا بالملذات والرقص وكانوا على هذا الحال حتى بلغ اليهم  
 خبر تلك النازلة وهكذا فتحتم بابل اول مرة . اه

ودخل الاسكندر بابل سنة ٣٢٤ وان جعلها عاصمة ملكه ويعيد  
 اليها شأنها الاول ولكن المنية عاجلته فنعتة قضاء لياته .  
 وبعد وفاة الاسكندر بنى سلوقس نيكاتور مدينة سلوقية على  
 مينة نهر دجلة على مسافة ٢٠٠ استادة اي ٥٧ كم من  
 بابل سنة ٣٠٧ ق م وازاد ان يجعلها عاصمة سورية ملكته قاصداً  
 خض شأن بابل التي لبثت كدانية رغماً عما صادفته من  
 تقلبات السياسة فكان وجود هذه المدينة في جوارها داعياً  
 لتتميزها وفي سنة ١٢٧ ق م عاث في بابل احد ملوك البرث  
 فسبي كثيراً من العيال وباعهم بيع الرقيق وحرق كثيراً من  
 ابنتها وذكر ديودوروس هذا الخبر ويظهر ما قاله ان قوماً  
 صغبراً من هذه المدينة كان أهلاً وذلك يكون قبيل الميلاد  
 ولا بد من ان يكون هذا القسم الأهل الصغير في هذه المدينة  
 الكبيرة كثير السكان كما كان حقيقة وقد قال بوسيفوس  
 انه في نحو السنة الخامسة واثلاثين ق م اذن ملك البرث  
 الحبر هركانوس ان يوطن بابل حيث كان كبير من اليهود  
 وان اليهود الذين كانوا في هذه المدينة العظيمة مع اخوتهم  
 المنيمين في ما وراء نهر الفرات كانوا يتخذون هركانوس  
 رئيس كهنة ومالكاً معاً . ومن بابل احضر هرودوس  
 جنائيل وجعله رئيس كهنة بدلاً من هركانوس وقال

استرابون في سنة ٢٦ بعد الميلاد ما يأتي . فافتت سلوقية  
 الان مدينة بابل عظيمة . ومعظم بابل قفرا ما بورسيا  
 فهي مدينة بصطع فيها كثير من نسج الكتان . اه . وقال  
 بوسيفوس ايضا انه في بداية ملك كاليكولا سنة ٢٨ ق م  
 خرج يهود بابل من المدينة بسبب العدوان الذي استتب  
 بينهم وبين اهلها الاصليين فساروا الى سلوقية حيث قفل  
 عنهم السوربون والبابليون خمسين الفا وكان اولئك لاجئين  
 الى سلوقية هرباً من الطاعون الذي عاث في بابل ثم قال  
 ان التيصر كلود بوس بعد تبوؤه السلطة في سنة ٤١ اذن  
 لليهود ان يعيشوا في جميع المملكة حسب شرائعهم وان تكون  
 لهم حرية في دينهم لا يعارضهم بها احد ونعمهم التمتع بحقوق  
 سائر الاهالي وارسل هذه الاوامر الى الملوك والامراء واذاعها  
 ثلاثين يوماً في ايطاليا والاسكندرية وسورية ولذلك يظن  
 ان اليهود الذين نزحوا من بابل من اربع او خمس سنين  
 عادوا اليها عند وقوعهم على امر الملك حيث كانت بابل  
 في ولاية قياصق الرومان ولا ريب ايضا في ان الذين  
 لجأوا من اهلها الاصليين الى سلوقية هرباً من الطاعون  
 عادوا اليها غنيب زواله وهكذا بين انها كانت آهلة في  
 منتصف القرن الاول من الميلاد وقد ذكرها بلينيوس في  
 اواخر هذا القرن فقال انها افترت لان سلوقية في جوارها  
 على انه قال ايضا انها مشهورة بالتطيرز الذي يصنع فيها على  
 الوان شتى ويستفاد من ذلك انها لم تكن خاوية ولو خلت  
 من السكان لما وصفت بمجودة التطيرز الذي عمله ايدي  
 الناس لاجدران المدينة . وقال احد المحققين ان اليهود الذين  
 نجحوا من سيف تيطس الروماني في اورشليم سنة ٧٠ م لم يلبثوا  
 من ان يكونوا افترقوا على البلاد بعد خراب المدينة ونزلوا  
 ببابل حيث استوطن اخوتهم ايام السبي ويظن ان بابل  
 صارت بعد خراب اورشليم مركزاً لليهود وان اللغة  
 الكلدانية صارت لغة اليهود الذين في بلاد الشرق ولم يكن  
 تقدم اليهود في القرون الاولى من الميلاد الا لانحطاط  
 الكلدان وناخرهم في العلوم والمعارف التي اكتسبها اولاً شهرة  
 ورفعة شأن  
 ولما ثار اليهود الثورة الاخيرة في عهد التيصر ادرينانوس

وذلك سنة ١٢٥ وخربت اورشليم خراباً تاماً انشأ المقيمون منهم في بابل نوع حكومة تولى رئاستها بعض المشيخين الى داود (ع) ولقبوا بالامراء الاسر واولهم واسمه حونا ترأس في سنة ٢٢٠ وانسطت سطوة هؤلاء الامراء على جميع اليهود الذين في بلاد اشور والكلدان والبرث واشهرت مدارسهم في بابل وما جاورها وفي اواخر القرن الخامس نشأت فيها جماعة المذهب الاسرائيلي المعروف بتلمود بابل نسبة الى بابل التي كانت مركزاً لاعلم المذبية ثم استولى الفرس على بابل وافتتحها العرب المسلمون في عهد الخليفة عمر بن الخطاب ويقال ان اليهود تربعوا فيها الى سنة ١٠٣٠ وكانت اخذت في الانحطاط حتى باتت بانقراضه حين ابني سيف الدولة صدقة بن منصور بن ديس بن علي بن مزبد الاسدي مدينة الحلة بين الكوفة وبغداد

فقد اضع ما ذكرنا شان هذه المدينة وقومها وكانت تدعى بالمدينة الذهبية وملكها بسيف الملك حتى اذا دارت عليها دوائر الزمان ودثمتها صروف الحداث تخلص ظل عزها فباتت قاعاً صنفنا وتم ما ورد عنها من الانباء في الكتاب واولا اشتغال الباحثين من علماء الافرنج باكتشاف اثارها والوقوف على ما وجد بها من الكتابات وكانت الان نسباً منسباً

واما قطر بابل فهو عبارة عن البلاد التي في جنوبي الجزيرة وشمالها خليج العجم بين الفرات ودجلة وقد عبره ايضا ببلاد الكلدان على انه لم يطلق عليه هذا الاسم الا في القرن العشرين ق م حين حلول الكلدان فيه. وقد حده اسزابون فقال بلي بلاد بابل شرقاً وشامته وعيلام وباريتاكي وجنوباً خليج العجم وبلاد الكلدان حتى بلاد العرب وغرباً بلاد العرب حتى اذباينة وغوردبانه وشمالاً بلاد الارمن والماديين حتى جبل زغروس. اما هيرودوطس فلا يذكر سوى مدينة بابل وقد اطلق على قطرها اسم اشور ووافقه على ذلك كتاب اخرون وقال انه كان في هذا القطر ترع كثيرة اعطها تصلح لركوب السفن وتصل الفرات بدجلة ويظن انها نهر الملك الذي باشر فتح مجراه نوحاً ناصر وقد ذكر مورخو اسكندر المقدوني ترعة اخرى هي ترعة

بلاد كوبياس حفرت على مائة الفرات على مسافة ٢٠٠ كم من شمالي بابل من اسفل مدينة اناتوا الى الخليج العجمي. وكانت تلك البلاد قديماً وفي القرون المتوسطة كثيرة الترع وقد احسن احمد بن جبير بقوله ان تلك الارض الففرة تشبه بسابن نضرة وفي كلامه ما بين اثنى قول هيرودوطس ولا ريب في ان تلك البلاد كانت كيرة العمران وقد ورد في ما وجد هناك من الكتابات المسمارية (وهي كتابة الكلدانيين القديمة واحرفها تخاكي المسامير باشكالها) ذكر كثير من المدن التي لا يعرف الان الا مواقع التليل منها. وقد قسم ذلك القطر الى نفس بلاد بابل وهي البلاد التي بين دجلة والفرات وال بلاد الكلدان وهي في الجنوب الغربي من ملتقى النهرين المذكورين حتى الخليج الفارسي والى مقاطعة سبتاكي وهي في الشرق وقالوا انها قسمت بعد ذلك الى مقاطعتي ابولونيايس وسبتاكي في الشمال وميسان او ميسيني في الجنوب وحينما افتتحها العرب اطلقوا عليها اسم السواد وتعرف الان بالعراق العربي وكان من امهات مدنها بابل واسب واورخوة وسبتاكة واستريفون وسلوقية وهي الان تابعة ولاية بغداد واما ملكة بابل فلا يعرف شي عن حقيقة تاريخها قبل ولاية الملوك الكلدانيين على اننا نوثر ابراد شي من تاريخها القديم نقلاً عن بيروسوس الكلداني الذي كتب تاريخ هذه المملكة في القرن الثالث ق م مستنداً الى ما جاء في سجلات هيكل بعلوس وكانت محافظة هذه السجلات منسوبة الى بابل. اما تاريخه النفيس فقد فقد لسوء الحظ ولم يبق منه سوى مشورات تناقلها المورخون وقد افتتح كتابه بجزء الخليفة فقال ما معناه. في البدء كانت الاشياء ظلاماً وماء وفي الماء والظلام وجدت الحيوانات العجيبة على اشكال غريبة فكان منها اناس للانسان منهم جناحان واناس اكل منهم اربعة اجنحة ووجهان ورأسان في جسم واحد. ذكر واشي معاً مجموع جسمه بين اعضاء تناسل الفتيين. ومنها قوم يارجل وقرون المعز واخرون يارجل الخيل وقوم نصف ادم العلوي انسان ونصفه السفلي فرس وولدت ايضا ابغار بروس بشر وكلاب باربعة اجساد في كل منها ذنب سكة واناس وحيوانات باجسام الخيول وروسها واذناب السمك ومنها

حيوانات ذات اشكال قيصة ذريعة ووجد ايضا كثير من الملك والدرجات والافاعي وحيوانات اخرى عجيبة تتبادل الاشكال وترى صورها في هيكل بعلوس وكانت كل هاته الموجودات في ملكية امراة اسمها اوموركا وبالكلداني ثلاث وينرجم الى ثالفا باليونانية ومعناه البحر وهي بمنزلة سلفي اي القمر ودامت الاشياء على هذه الحال حتى اذ اتى بعلوس قسم الامراة شطرين وجعل احدهما الرضا والثاني سماء واعدم ما كان فيها من الحيوان . ولما قسم بعلوس الظلام فصل بين الارض والسماء ونظم الكون . جعل اكل شي حيا لا يتجاوزه اما الحيوانات التي نبتت في الزاوية الاصلية فلم تكن لتاني قوة الضياء ولذلك هلك ورأى بعد ذلك بعلوس خلق الارض عن السكان وانها مع ذلك كيرة الثمر فامر احد الالهة ان يقطع رأسه ويبل الارض بدمه المسفوك ليوجد اناسا ذوي نهي وحيوانات تستطيع ان تعيش في الفضاء ثم بر بعلوس النجوم والشمس والثر والكواكب الخمسة ولما انجز اعماله في الارض والسماء واسب مدينة بابل واحاطها بسور تبارى عن العيان . اه

وزعم البابليون ان الها اسمه اوانس تجسد على شكل انسان وسكنت انانم بالهند وانه ظهر من بينه في اوقات شتى الهة على شكله انما اعمال النهدن التي كان ابتداها ويعتقدون ان كلا منهم تجسد في دوره وهو نفس اوانس ويعرفون باسم ائيدوت . قال يروسوس . وكان اولاً في بابل قبائل من اصول شتى اتفاموا بالاد الكلدان وكانوا يعيشون في الخشونة بلا انظام كالبهايم وفي السنة الاولى خرج من بحر اربارة (وهو اسم يعم البر الاحمر وبحر عمان وتلج العجم) في جوار بلاد بابل حيوان دانيل يسمى اوانس جسمه سمكة تحت راسها راس انسان وله رجلا انسان تنفذان من تحت ذنبه ويتكلم كالناس وصورته مخرفة الى الان وكان هذا الحيوان يصرف النهار مع الناس لا يأكل شيئا . وقد علم الناس العلم والادب وجميع الفنون وبناء المدن والياكل ومن النظام وقياس الارض وازدراعتها وحفظ حاصلاتها وبالحجة كما يجعل الحيوة عبيقة ويصلح شأنها ولم يطع احد من هذه على تعليم افضل من تعليمه وكان عند الغروب يعود الى البحر فيضي المائل فيه وذلك

حيث كان انبيا (وهو الحيوان الذي يعيش في النهر والبحر) وظهر بعد حيوانات شبيهة به سياتي ذكرها في جريدة الملوك وقد كتب اوانس في اصل الاشياء وتركيبها وعلم الناس اللغة . اه ثم اورد يروسوس ذكر الملوك وقال انهم عشرة ملكوا بابل من الخليفة الى الطوفان وان مدة ملكهم ٤٢٢ الف سنة او ١٢٠٠ ساروس والساروس ٢٦٠٠ سنة . قال وهم ااروس ملك الكلدان الاول واصله من بابل ملك عشرة ساروسات (اي ٢٦ الف سنة) وخلفه اباروس وملك ٢ ساروسات (اي ١٠٠٠ سنة) ثم الميرون من مدينة بوتيبيلون وملك ١٢ ساروس (اي ٤٦٨٠٠ سنة) ثم امينون الكلداني وملك ١٢ ساروس (اي ٤٢٢٠٠ سنة) وفي عهد ظهراوانس الايدوتي الذي خرج من بحر اربارة ثم ملك اميغالاروس البوتيبيلوني ١٨ ساروس (اي ٦٤٨٠٠ سنة) وخلفه داونوس الراعي البوتيبيلوني وملك ١٠ ساروسات (اي ٢٦ الف سنة) وفي عهد خرج اربعة من الايدوتيين من بحر اربارة على شكل الذي تقدمهم وملك بعد ابدوراخوس البوتيبيلوني ١٨ ساروس (اي ٦٤٨٠٠ سنة) وفي عهد ظهرايدوتي اخر خرج ايضا من بحر اربارة على شكل الاول . واسه اوداكوس وقد شرح هولاء الايدوتيون ما كان قاله اوانس . ثم ملك اميسوس ونوكلداني من لارخوس وكان الملك الثامن وملك ١٠ ساروسات (اي ٢٦ الف سنة) ثم ملك اوتيارنس وهو ايضا كلداني من لارخوس وملك ٨ ساروسات (اي ٢٨٨٠٠ سنة) وملك من بعده ايه كسيثوروس ١٨ ساروسوس (اي ٦٤٨٠٠ سنة) وفي عهد جري الطوفان العظيم ومدة ملك هولاء الملوك ١٢٠ ساروس . اه . وقال ايضا يروسوس في كلامه على الطوفان . تراهي كرونوس لكسيثوروس في المنام وقال له انه سيهلك الناس طوفان في الخامس عشر من شهر ديسمبر واوعز اليه ان اخب في مدينة الشمس سارة او صفارة تحت الارض بداة كتاباتي واسطها ونهايتها وامر ان يبني فلكا ويدخله في ذوي قراته واصدقائه ويجكر فيه الاطعمة والاشربة ويجسر اليه الحيوانات والطيور والدواب وبعد ان يتم له ذلك يسرب السفينة الى الماء وان يقول اذا سافر . اه

التي نجت من طوفان بحر الخزر ولجأت الى جبل ارارات في  
 ارمينية وانت منه الى بابل فنقلت خبر ذاك الانقلاب العظيم  
 وحدثت البابليين عن حال قبائلها وعيشتهم قبل ذلك  
 في سواحل هذا البحر فكان ذلك موضوعاً حمل البابليون  
 عليه قولهم بانهم من الحيوانات الانثوية وعليه فيكون قدومهم  
 بابل عنيب الطوفان وان خالف ذلك الاخبار البابلية  
 فانه لا يركن اليها بتعدد الازمنة وزعموا ايضا انه حيث  
 كان للبابليين صلوات بمرار كثيرة ليست لم بحر الخزر جعلوا  
 عند تدوينهم تلك الاخبار محل خروج اولئك المصخرين من  
 ذلك البحر لان بحر الخزر وقال احد قدماء المؤرخين  
 ان اولئك كان اسما يدانه يشبه السمك وذلك حيث كان  
 يتردى يجرد سمكة وهذا اقرب من ذلك الى الصفة  
 اما الطوفان الذي ذكر الكلدانيون فيرجح انه الطوفان الذي  
 ذكر في كتب الهندو الاقدمين وفي الروايتين بعض خلاف  
 الا انها متفقان على حدوثه في البلاد التي في وادي بحر الخزر  
 وهي التي يليها شرقا اريانة وجبال حلانيا حيث نزل مانو  
 على زعم الهرد وغربا ارمينية وجبال ارارات حيث نزل  
 كسيوسوروس على زعم الكلدانيين واتفاق هازين الامتريز  
 على حدوث الطوفان بمتدعي الظن اما اختلاف رواياتها  
 فهو ناتج من اختلاف التنايلد والعوائد وفي كل ذلك نظر  
 لان ما ورد في الكتاب عن الطوفان مسلم وهو ناس  
 الطوفان الذي ذكر عند الكلدانيين وان كان في تعدد  
 زمانه خلاف بين القائلين وجاء في الكتاب ان نرود بن حام  
 بن نوح انشأ مملكة بابل سنة ٢٦٤٠ ق م ولا يفتضح من اثار  
 بابل شيء من ذلك وقالوا ان قرابين الحال يدل على ان نمرود  
 هو الذي سمى عند البابليين ببعلوس والى وقد نسب اليه  
 اليونان بناء المدينة وكان سكان بابل الاولون ينتمون الى  
 الشعوب التي استوطنت جنوبي جزيرة العرب وبلاد الحبشة  
 واما مركز الاحكام في هاتيك الازمنة فكان كما اشتهر الان  
 في انظر السفلي من بابل في مدبتي اركور وهاورقوا وام  
 قبرود عيت من تلك البلاد شتار وعرف شعبها بالسوميري  
 والاكدية وكان متقدما في الصناعة والنون كما استشهد من  
 اثار المدبتيين المذكورتين اللتين قد تكونان تدمتا القرن

اسير الى الالهة لاساً لم ارسال الخبريات الى البشر. قاذ عن  
 كسيوسوروس الى ذلك وبني فلكا طوله ٥ استادات (اي  
 ٩٤٥ متراً) وعرضه استاداتان (اي ٢٧٨ متراً) وبعدان  
 اتم كل ما امر به ادخل في الفلك امرأته وولده وذوي قرياه  
 واصدقائه فكان الطوفان ثم انتهى حالاً فاهت كسيوسوروس  
 عن طير فسارت الطير واذ لم يجد طعاماً ولا مكاناً يستريح فيه  
 رجعت الى الفلك وبعد بضعة ايام اطلق الطير ثانية فمادت  
 الى الفلك وارجلها ملته بالطين ثم اطلقتها مرة ثالثة فلم تعد تعلم  
 كسيوسوروس حينئذ ان الارض انكسنت وخرق قطعة من  
 خشب الفلك فرأى انه مستند الى جبل فخرج ومعه امراته  
 وبنته وريان الفلك وسجد للارض وبني مذبحاً وصحى للالهة واخفى  
 مع الذين خرجوا من الفلك حين خروجه وحال غيابه على  
 الذين في الفلك فخرجوا منتشين عليه وادوه باسمه باعلى  
 الصوت فلم يظروهم بل سمعوا صوته في انقضاء وهو يامرهم  
 بالتقوى لان ارتفاعه يسكن من الالهة كان بسبب تقواه وان  
 امراته وبنته والريان يكون لهم ماله وادعواهم ان يعودوا الى  
 بابل ويحضروا بحسب امر الرحي على الكتابة المتخباة في صفارة  
 وينشروها بين الناس وقال لم ان المكان الذي هم فيه  
 هو بلاد ارمينية فها هو هذا المال ضموه لثلاثة وعادوا الى  
 بابل مشاة وكان وقوف الفلك في ارمينية ولا يزال له  
 اثار في جبال كردويانة في ارمينية اقبل هي جبل ارارات  
 ومن الناس من ياخذ شيئاً من القبر الذي طلي به الفلك  
 فيجعله تعويذة ولما بلغوا بابل اخرجوا الكتاب من ارض صفارة  
 وبعد ان اتموا عتق مدن ومياكل جددوا بناء مدينة بابل  
 ولا يخفى انه كان قديماً من عادة البابليين والمصريين ايضا  
 اذا ارادوا كتابة تاريخ بلادهم ان يعهدوا بها الى كهنتهم وهكذا  
 كتب بيروسوس تفللاً عن الشوايح التي كتبت من قبله ووطن  
 ان ماروي عن الطوفان والملوك الذين تقدموه كتب في  
 عهد العائلة الكلدانية لانه قد ذكر ان بعض الملوك كلدان حاله  
 كون الكلدانيين لم يدخلوا بابل الا بعد الطوفان وذلك  
 نحو سنة ٢٠١٧ ق م كما قال بيروسوس نفسه وقد بحث  
 الكبار من المختصين في امر اولئك ومن عقبه من الالهة الجرية  
 الذين اتوا بابل بالتمدن ففعلوا للعلم من ذرية البطون

العشرين ق م وكان ذلك الشعب بصطنع اللبن للبناء  
 واستنبط الكتابة واستعملها ووجد على اللبن اسماء بعض ملوكه  
 والقائم هو كان يقيم الدعايم فيسند البناء ويشيد الابنية الشاهقة  
 طبقات بعضها فوق بعض ولم يكن ذلك اللبن متساويا  
 ولكنه كان مختلف الاشكال واما الزخرف وصناعة النقش  
 فكانوا يجهلون بها ولم يبر ما يستفاد منه وجودها عندم واما  
 ابنهم فكانت مدهشة الفخامتها ومنانها . وقال يروسوس  
 انه تولى بابل بعد الطوفان ٨٦ ملكا من ٢٤٠٨٠ سنة حتى  
 افتتاج الماد بين المملكة تحت لواء زردشت وذلك سنة ٢٢٨٩  
 ق م وهذه جريئة الملوك في الزمن المذكور

العائلة المادية	ماوكها ٨	ملكوا ٢٢٤ سنة
عائلة بطن انها طورانية او عيلامية	٤٨	
ماوكها اثنا عشر ملكا ملكوا		
العائلة الكلدانية	ملوكها ٤٩	ملكوا ٤٥٨ سنة
العربية	٩	٢٤٥
الاشورية	٤٥	٥٢٦

وتنقطع هذه الجريئة بنمو الملك قول  
 الذي خلف سردنبال الرابع اخر الملوك  
 الاكوريين سنة ٧٨٨ ق م وهو التاريخ المرجح  
 ٧٨٨  
 ٢٢٨٩

فيكون من ابتداء العائلة المادية الى الميلاد ٢٢٨٩ سنة  
 وابتداء العائلة المادية في بابل ببناء تاريخ جديد لان قول  
 يروسوس في الازمنة يقارب الصحة ويوافق التاريخ عند  
 شعوب اخرى وليس كذلك قوله في تاريخ الملوك الذين  
 ملكوا على زعمه من الطوفان الى العائلة المادية وهم ٨٦ ملكا  
 ولم تنضح بعد حفيظة عن هذا التاريخ ولعل السنة فيما ذكره  
 فصل باصطلاح اولئك الشعوب لا يعادل العام المعروف  
 وقد ذهب الباحثون في ذلك كل مذهب وقال ان الملك  
 الاول واسمه ايفنجوس ملك ٢٤٠٠ سنة والثاني واسمه  
 خوماس بعلوس ملك ٢٧٠٠ سنة والباقيون تولوا ٢٨٩٨  
 سنة فتكون مدة كل منهم بالتعديل نحو ٢٥٤ سنة وقال بعض  
 الباحثين اذا نظر في زمن ولاية الماديين والكلدانيين والعرب  
 والاشوريين وهم ١١١ ملكا تولوا الملك بعد الملوك الاولين

مدة ١٤٥٣ سنة وقسم هذا الزمن بالتعديل يكون ملك  
 الواحد منهم ١٢ سنة وشهرا واحدا فيمكن والحالة هذه تعديل  
 زمن الملوك الذين تقدموم على هذا الحساب فتكون مدة  
 ملكهم ١١٢٤ سنة واذا اضيف هذا العدد الى السنين التي  
 بين العائلة المادية والميلاد وهي ٢٢٨٩ سنة يكون الطوفان  
 سنة ٢٤١٢ ق م وهذا قريب من تعديل الهنود والفرس  
 وكانت ولاية الملوك الاولين بعد الطوفان على القبائل المنسوبة  
 الى سوميرواكد وقد حفظ ملوك الكلدان اسمهم وكانوا يلقبون  
 بملوك اهل سوميرواكد وان كان لا وجود لهم بين شعوبهم  
 لان الماديين حينما استولوا على بابل سنة ٢٢٨٩ جلوم عنها  
 فظعنوا الى سورية وطردها منها العرب فظعن هولاء الى  
 مصر وملكوا هناك وعرفوا بالملوك الرعاة وذلك  
 سنة ٢٢١٤ ق م ودام ملكهم مدة تيف على خمسة قرون وكانت  
 لغة هذه القبائل المعروفة بالكوشية او الاكدية اصل اللغات  
 السامية ورجح بعض ان اول ملوكهم عمرود وملك الماديين  
 ٢٢٤ سنة وطردهم من بابل عائلة طورانية او عيلامية تولى  
 الملك منها ١١ ملكا ولم يستتب ملكهم سوى ٤٨ سنة وهذا  
 يميل على الظن بانهم اتسموا البلاد بينهم فكان منهم بضعة  
 ملوك في وقت واحد وقال بعضهم ان هذه العائلة اوجدت في  
 بابل المكتوبة الانارية وكانت على اشكال رموز فاصحت في  
 القرن التاسع ق م وعرفت بالكتابة المسارية . وملك بعد هذه  
 العائلة ملوك الكلدان في سنة ٢٠١٧ ق م وهم ٤٩ ملكا ودام  
 ملكهم ٤٥٨ سنة وهم الذين القوا ولايات المملكة وانشاها  
 سلطنة عظيمة عرفت بالمملكة الكلدانية واستأثر الكلدان  
 بالسيادة الادبية والعلمية واستبدوا بالسلطة الدينية والمحرية  
 ولم يكونوا من ذرية حام وسام وقد كانوا في زمن ابراهيم  
 الخليل (ع) نازلين مدينة اور وكانت تعرف باور الكلدانيين  
 بين قبائل اكد وكان مضي على ولايتهم في بابل وبلاد الجزيرة  
 احدى وخمسون سنة عندما انصرف ابراهيم (ع) الذي ولد  
 في اور سنة ٢٠٤١ من حاران الى ارض كعان في سنة ١٩٦٦  
 وقد وجد بين اثار تلك البلاد اسماء بعض الملوك من الكلدان  
 واقدمهم اورشام او اورمور ومعناه ضياء الكسوف وقيل انشاد  
 هرم اور او كلنة الكبير الذي جعل في مناظرة هرم بورسيبا

بكونه برج اللغات وبنى عتق مياكل في كلنة وارك ورج بعضهم القول بانه اول ملوك الكلدان. ثم الملك ايسيداجون ومعناه داجون يسمعه وابناه غونفون وشمسي بن اللذان خلفاه وفي عهدهم عمت ولاية الكلدان سائر بلاد اشور ووجد في اوروفي مقامهم بعض كتابات عنهم وبنى ايضا ايسيداجون همكلا للاله اوانس في ايلاسر ببلاد اشور وهو كنج شرغات وذكره نفلت فلاصر الاول فقال انه جد ببناءه بعد ٧٠٠ سنة وستة من تشييد وهذا دليل على ان ملكه كان في القرن الثامن عشر ق م. ووجد ايضا بين اسما الملك اسم سفاركتياس وابنه نرامسين واسم ملكة وربما كان سميراميس واسم هوراي بن امو بانيت وحاله اوضح من حال اولئك لوجود كتابات عنه وببين انه كان ايام تقدم الملكة الكلدانية وانه كان يقبم ببابل لباور واعظم اعماله الثروة الملكية التي احترفها في بابل وهي التي رما بعد ذلك نبوخذناصر وذكرها هيرودوطس وقال انها من عجائب مدينة بابل. وقد وجدت كتابة لهذا الملك عن احفانار الثروة وترجمتها: هموراي الملك القادر. ملك بابل. الملك المالك على الاقطار الاربعة. المناوم اعلاء مرووخ الراعي الذي يسر قلب هذا الاله انا. نقول ان الالهين آو وبعل دجون اعطيا في شعوب سومير واكد لملك عليهم واقعا يدي يجزي هذه الشعوب. احفانار نهر هموراي بركة اهل بابل اثرعة التي توذي الى ارض السوميريين والاكديين وصرفت مياه جناولها الى السهول الففرة وسببتها الى الحفر التي لاماء فيها وهكنا اعطيت شعوب سومير واكد مياهها دائمة. فرقت اهل سومير واكد على بلدان واسعة وجعلت من السهول الففرة ارضاريا. ومنحتها الخصب والسعة وجعلتها دار سعادة. ونقول هكنا. هموراي الملك القادر خليل الاله العظيم انا محسب اوامر مرووخ الجبار التي لا يدرك كنهها بنيت حصنا عاليا ذا ابراج كبيرة رومها مرتفعة كالجبال عند بناء نهر هموراي بركة الناس واسميت هذا الحصن دورامو بانيت (اي سورامو بانير) باسم الاب الذي اولدني وسكنت هذه الاقطار لتذكار امو بانير الاب الذي اولدني. اه.

ثم سمي كرهك وكودو وروما بوك وابنه زيكارسين ثم سبببتونام ومرد وكيد بنح ثم لبيت وهوبسا وحبوب وغيره من الملوك الذين يتعذر ضبط اسماهم. وببين ما استفيد من تاريخ اولئك الملوك ان سطوتهم ضعفت في اثناء المنازعات التي جرت بينهم وبين ملوك مصر وبناءها في عهد ثومس الاول فرعون مصر من سنة ١٦٦٥ الى سنة ٦٤٤ ق م وانتهز الاشوريون تلك الفرصة لينبذوا عنهم الخضوع للبابليين وقال احد الباحثين ما ياتي قد استفيد انه من نحو القرن الواحد والعشرين الى القرن الثامن عشر ق م شامت مملكة الكلدانيين وعاصمتها اور بلاد ما بين النهرين كلها ودخل الاشوريون مع سائر الشعوب في ولايتهم ولم تثبت هذه السلطة اكثر من ثلاثة او اربعة قرون حتى غلصت اشور من ولاية الكلدانيين وعادت الى استقلالها ودام تاريخ بلاد الجزيرة اربعمائة سنة مسطرا على الابنية المصرية وفي النصف الثاني من القرن السابع عشر لم تكن بلاد الجزيرة في ولاية واحدة وذلك حين عبر ثومس الاول نهر الفرات عند كركيش بعد انتصاره على مملكة سورية ووطى في جنوده ارض الجزيرة وبظهر من اخبار الغزوات المصرية ان اشور كانت ولاية مستقلة على بابل يد ان بلاد نفس اشور لم تكن في ولاية واحدة بل كانت ولايات متخالفة ولم يكن خلفاء ملوك الكلدان سوى ملوك بابل فقط بنسبة ملوك نينوى وابلاسر وسنجر وتولت بعقب الكلدان عائلة عربية ملك منها تسعة ملوك من سنة ١٥٥٩ الى سنة ١٢١٤ ق م وقال بعض الباحثين انهم من الخطا من سورية ومعبودهم الاله سووخ وان الملوك الرعاة ينسبون اليهم وقال اخرون انهم ملوك ساميون استعملهم ملوك مصر على بابل بدلا من ملوك الكلدان على ان الراي الاول مصوب لان الكتابات المصرية الرمزية انبأت عما كان لقيية الخطا من الشان والقوة ايام ولاية العائثين المصريين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة الذين ملكنا من سنة ١٧٠٣ الى سنة ١٢٨٨ ق م على راى بعض المختصين. وخلف ملوك العرب ملوك اشور الذين استولوا على بابل فكانت في ولايتهم ٥٢٦ سنة وذلك من سنة ١٢١٤ الى سنة ٧٨٨ ق م وكانت سميراميس المشهورة زوجة الملك بملوخوس الرابع وهي وقد ذكر بعد هموراي اسم بورنا بورباس ملك بابل وابنه كور بغلنرو

من الملوك الاشوريين ملك من سنة ١٨٥٧ الى سنة ١٢٢٨ ق م وقد نسب اليها اكثر باس ومن اقتبس قبله من المبرخين ابنة بابل العظيمة الا ان هيرودوطس جعلها بمائة وستين سنة قبل نينوكريس زوجة نابو بولاصر الذي ملك من سنة ٦٢٥ الى سنة ٦٠٤ ق م ونسب اليها بناء الحواجز التي منعت طغيان النهر وما قاله هذا المبرخ وانني ما جاء في الكتابات المسمارية ويحتمل ان تكون سبب ما ليس تولت عن بعلمها وتركت اثاراً عظيمة تناول الناس ذكرها فصارت حكايات لا يركن اليها ويظن ايضاً انها اول من خطر له بناء سور لبابل . وقال احد المحققين في هذا الصدد ما يأتي لاريس في ان كتاب اليونان نقلوا روايات غريبة عن نينوس وسبب ما ليس التي قالوا انها زوجته غير ان ما رووه عنها لا يستحق الثقة التاريخية وان كان لا ريب في وجودها وقد سمي الفرس نينيب فلاسر بنينوس وهو الملك الاشوري الذي افتتح بابل سنة ١٣١٤ ق م فانشأ السلطنة الاشورية كما ورد في كتابة لتفات فلاسر وجعلها ملكه سنة ٢٠١٧ ق م ايام افتتاح الكلدانيين مدينة بابل عتيق طرد العائلة الطورانية بيد ان نينيب فلاسر كان اشورياً واذك وقع في المسئلة ارتباك لم تزله الا اجاث المدققين اخيراً وغالى الفرس بذكر اعمال نينيب او نينوس المذكور وجعلوه زوج سبب ما ليس المشهورة باعمالها التي اجرتها او تصورت اجراءها في تزوين بابل في اواخر القرن التاسع ق م ونسب اليها البسالة العظيمة واعمالاً حربية مذهمة ونكنا قدموا تاريخها اثني عشر قرناً . وعليه فليست هذه الروايات اشورية او يونانية وانما هي فارسية . قال وان اكثر باس الكندي طبيب ارتكز ريس منيون ملك الفرس الذي ملك من سنة ٤٠٤ الى سنة ٣٦٢ ق م كتب في فرسوليس ناك الاخبار السائرة بين العامة فنقل من روايته من جاء به من المبرخين ورجحوا صدقها على رواية هيرودوطس وكان لبابل ايام خضوعها للاشوريين شيء من الاستقلال فانها لم تكن كبقية المدن ولم يستعمل عليها ملوك اشور عمالاً بل ابقوا لها امراءها الاصليين يتوارثون ملكها تحت طاعتهم واستمرت على تلك الحال الى سنة ٧٨٨ ق م وفيها انحلت الدولة الاشورية الاولى وتولدت منها مملكة مادي بعمة ارياكيس

ومملكة بابل بعمة بعليزيس وهو قول فعاد الى هذه المملكة استقلالها الاول وبانت اشور مئة خاضعة لها . اما قول فخر اول ملك دعي بملك بابل بعد سقوط نينوى ولم يتخذ بعمة ملوك نينوى هذا اللقب وانما سميوا بملوك اشور ونواب الالهة في بابل وملوك سومير و أكد . وخلفه نابوناصر وقال بعض بل هو بلادان او هو هبل ايدين وهذا تقدم نابوناصر الذي اختلف سجلات اخبار من تولى بابل من ملوك نينوى رغبة في ازالة كل تذكارة لسلطة الاجانب على بابل وابتدأ زمناً جديداً يعرف بزمن نابوناصر منذ تبوءه المملكة في ٢٦ من شباط سنة ٧٤٧ ق م وكانت السنة في ذلك العهد ٢٦٥ يوماً فقط بحيث ينقص في كل ١٤٦٠ سنة عام واحد وقد ضبط كلود يوس بطليموس الفلكي المشهور جريدة ملوك بابل من ذلك العهد وأثبت صحة جريدته الاثار التاريخية وهي هذه

١٤ سنة	٢	٥	٥	١٢	٥	٢	٣	١	٤	٨		
٧٤٧ ق م	٧٢٣	٨٢١	٧٢٦	٧٢١	٧٠٩	٧٠٤	٧٠٢	٦٩٩	٦٩٣	٦٩٢	٦٨٨	
بادة الملك	نابوناصر	ناديوس	ختربروس وبوروس	ابلولبوس اوجوجوس	مروخ بلادان	سرجون اوساريوكين	فترة اولى	بعلبوس . ولاء سخاريب في السنة الاولى من ملكه بعد ان كان هاجيس ومروخ بلادان خله ارجون	اسرتادين بن سخاريب . ولاء ابوه بعد ان انتصر مروخ بلادان على بعلبوس	رجبيلوس	مسيبورداكوس	فترة ثانية
وكان اهل بابل انفتحو مع العيلاميين فولوا سوزوب بن												

غانول فاسر سخاريب وحمله  
الى نينوى وذلك في سنة ٦٨٨  
ثم فر من نينوى واتى بابل في  
سنة ٦٨٥ وماج فيها الثورة  
بمساعدة عمان مينان ملك عملاء  
وانهزم في وقعة جرت له مع  
سخاريب ثم ثار مرة ثالثة فهدم  
الملك بابل وذلك في سنة ٦٨٣  
وانتهت الثورة بولاية ابنه  
اسرحدون

اسرحدون المذكور	١٢ سنة	٦٨٠ :
صاوسدوكين	٢٠ :	٦٦٧ :
اشور يدبيلان او خيتلادان		
ملك اشور	٢٢ :	٦٤٧ :
نابو بولاصر ملك بابل	٢١ :	٦٢٥ :
خراب نينوى		٦٠٥ :
نبوخذناصر	٤٣ :	٦٠٤ :
اويل مرودخ	٢ :	٥٦١ :
نربكلصر او نرجلشصر	٤ :	٦٥٩ :
بلا باريسروك ابنه	٦ شهور	
نابونيدوس	١٧ سنة	٥٥٥ :
استيلاء قورش على بابل		٥٣٨ :

ولم تستتب للملك بابل الولاية على اشور سوى ٤٥ سنة بعد  
خراب نينوى وفاز بعدها الاشوريون بالاستقلال وتبوأ  
ملكهم تغلت فلاسر سنة ٧٤٤ ق م وجعل كلج قاعة ملكه  
وفي سنة ٧٠٩ حارب ساروكين ملك اشور مرودخ بلادان  
ملك الكلدان وهزمه واستولى على بابل على انه لم يجعل ولايتها  
لامير او وال من امراتها كما فعل سلفاؤه بل استعمل عليها  
حاكماً من اعيانها وفي عهد ابنه سخاريب الذي خلفه سنة ٧٠٤  
حاولت بابل النور بالاستقلال حتى كانت سنة ٦٨٣ ق م  
وفيها ثارت ثائرة فنهض اليها سخاريب وعاث فيها وحرق  
جل ابيتها ولم يجرها تماماً حفظاً لما لها من الحرمه الدينية  
عند الاشوريين كافة وان كان بيتي لما امتيازها التدم فعند

عليها لابنه الرابع اسرحدون وبعد وفاته نبوا ابنه عن الملك  
وكان يقم بابل كثيراً وباشربنا سورها العظيم وشرع في  
تشيد بعض ابنيه فيها اتما نابو بولاصر ونبوخذناصر . وفي  
عهد اشورد بيلان او اشورد بيلي الثالث ابن اشور بايپال  
وخليفته تم انقراض دولة اشور الثانية وذلك ان المحروب  
الكنيرة التي قام بها هذا الملك اضعفت قوته وافرغت خزائنه  
واغتم نابو بولاصر الكلداني فرصة مهلكه فهاج الثورة في  
بابل وتولى ملكها وحالف كيا قصر ملك مادي في سنة ٦٠٦  
وزحفنا الى نينوى فامتلكها ودمرها وتقسا بلاد اشور فكان  
لنابو بولاصر خير التسمين وكبيرها وفي انهاء ذلك شرعت  
زوجته نيتوكريس في اعمال عظيمة لتحصين المدينة واحفرت  
الترع والمخاروبنت جسراً على الفرات يصل بين قسمي  
المدينة وفي سنة ٦٠٤ خلف نبوخذناصر اياه وكان قد  
شاركه في الملك ثلث سنين واستعمله على الجيش الذي سار  
لحاربة نحو الثاني ملك مصر سنة ٦٠٦ ق م فغلب المصريين  
وطاردهم الى بلادهم وكان لهذا الملك كثير من الاعمال العظيمة  
يسنوفي ذكرها في ترجمته وهو الذي حارب يهوياكين ملك  
يهودا وحاصر اورشليم واقتحمها وغتم خرائن الهيكل والملك  
وحمله الى بابل اسيراً مع عشرة الاف من اعيان المدينة  
واستعمل على ملكة يهوذا صدقيا ٢ مل ٢٤ : ١٨ الى ١٨ فسبح  
لصدقيا بعد تسع سنين ان يبذعه الخضوع للكلدان وامتنع  
من اداء الجزية فنهض اليه نبوخذناصر في المجنود وحاصر  
اورشليم واقتحمها عنوة واخذ اسيراً وحرق الهيكل والنصور  
وخرّب المدينة وسمى سكانها وحملهم الى بابل ٢ مل ٢٥ : ٢  
وكان ذلك في السنة التاسعة عشرة من ملكه اي سنة ٥٨٨  
ق م ودام الحصار ١٨ شهراً . وجرت لهذا الملك وقائع شتى  
رافقه بها النصر وبذل جل ما جمعه من المال في تشيد الابنية  
العظيمة في بابل ورم هياكلها ومات في سنة ٥٦١ وكانت  
مدة ملكه ٤٣ سنة

واخذت مملكة بابل بعد وفاة هذا الملك في السقوط والتاخر  
وخلفه ابنه اويل مرودخ فاطلق يهوياكين ملك يهوذا من  
محبسه ونار به صهره نربكلصر وعلاه المسى في ارميا نرجل  
اصرف وفسر بعضهم اسمه برئيس الملائكة واخرون برئيس

الكهنة وارتكب جريمة بقتله اياه وكان قد ملك سنتين بعد  
 ثورته به وكان يدعون نفسه ملك بابل وشاد قصر بابل الذي  
 زعم بعضهم انه كان على ضفة النهر الفريه وملك ٤٤ سنين وقال  
 بعضهم انه دارا المادي وهو قول غير مويد وخلفه ابنه  
 بالابارسوك وقتل بعد ان ملك تسعة شهور وتولى بعده  
 نابونيدوس واشهر بشييد بعض الابنية وتجدد بعضها في بابل  
 وفي عهد زحف قورش ملك الفرس الى مدينة بابل في سنة  
 ٥٣٨ فاستولى عليها واسر الملك وحمله الى كرمان وجعل بلاد  
 الكلدان ولايا وسنارية في ملكية فارس وقد سمي هيرودوطس  
 هذا الملك بلا بينيت بن لا بينيت وامه نيتوكريس المشهورة وهي  
 وهم يئدان هيرودوطس قدام ان يسمي كل من ابتدا اسمه بلفظ  
 نابور من الملوك بهذا الاسم. وفي السنة الاولى من استيلاء قورش  
 على بابل خلى سبيل اليهود الذين سبهم نبوخذ ناصر فانتهت  
 مدة سبي اليهود وهي ٥٠ سنة. وقد وقف الباحثون على  
 كتابة ملك يدعى نابونيدوك ولعله نابونيدوس وابنه يدعى  
 بلشارص وهو عند العبرانيين بلشاصر وقد حرف اسمه  
 بالترجمة السبعينية فقبل فيه بلطشاصر ويحتمل ان يكون ابن  
 نابونيدوس هذا ثمض الى الفرس وكان ابوه اسيراً وقد علم  
 من التاريخ ان داربوس بن هستانس عاد الى بابل لمحاربة  
 اهلها الذين دافعوا عمن ابيسالة وذكر هيرودوطس هذا الحادثة  
 فقال ان ملك الفرس غلب البابليين على مدينتهم بالحيلة  
 التي هيما هانزوير وقال في ذكر الحيلة ما معناه. حاصر  
 داربوس بابل تسعة عشر شهراً ولم يتمكن منها واستعمل من  
 الحيل صنوفا ومنها حيلة قورش على بابل فلم يجه ذلك  
 نفعا حيث كان البابليون ساهرين على حراسة انفسهم قال  
 وكان لزوير بن ميفاييز احد الستة المتحالفين الذين خلعوا  
 الموبتان بغلة يحمل عليها حاجاته فحدث ان ولدت هذه الغلة  
 وبلغه ذلك وعايته فامر ان يكتم الخبر فكرر في هذا الحادث  
 ففتن الى كلام البابلي القائل في بداية الحصار ان بابل تفتح  
 يوم تولد البغال فعمل على ذلك الظن بان يستطاع افتتاحها  
 وان كلام ذلك البابلي موحى بوسار الى داربوس فقال  
 هل يرغب الملك فتح المدينة فاطهره الملك على رغبته الشديدة  
 فرجع مفكراً في واسطة تمكنه من المدينة ليكتسب المجد وحده

وكان الفرس يجنون قدر اصحاب الهم وكان علو الشان  
 موقوفا عندهم في سبيل لباس واليه فرأى ان قضائياته  
 يكون بذهابه الى الاعداء كاستخبر منتظماً وأسرع الى انقام ما  
 جال في ياله فجدع انفه وقطع اذنيه وخدش جسمه فسال  
 دمه وحلق من شعر راسه ما يعاب عليه وسار وهو على هذه  
 الحال الى الملك فلما ابصر الملك سوء حاله غضب وتنهض  
 قائلاً من تجراً على معاملتك بما ارى فاجابة لا سوى مولاي  
 من الناس يستطيع ذلك على اني اجريت ذلك لنفسي غظاً  
 من الاشور بين الذين يهزأون بالفرس فقال ويك يا انفس  
 الناس وهل فعلتك هذه تخضع الاعداء فمهل فقدت الرشد  
 حين اوصلت هذا الاذى الى نفسك اجاب عاش مولاي  
 فاني لو احطتك علما بما اجرته لما اذنت به ولذلك لم اشاور  
 غير نفسي قبائل الان لنا اذا اردت وذلك اني ادخل البلد  
 وانا على ما ترى مستخيراً واقول ان ذلك جرى لي بامر  
 فان انذت الحيلة حظيت لدى الاعداء وتقلدت قيادة قسم  
 من جيوشهم فاذا كان اليوم العاشر من دخولي ارسل الى  
 باب سيرايمس الف رجل غير ما سوف على فقدم وبعد  
 ذلك بسبعة ايام ارسل التي مقاتل الى باب نينوى وبعد  
 عشرين يوماً من ذلك اجعل اربعة الاف مقاتل على باب  
 الكلدان ولا يكون معهم جميعا سوى السيوف من آلة القتال  
 فاذا مضى على ذلك عشرون يوماً ازحف في المعسكر كافة  
 الى ابواب المدينة واجعل الكثير من الفرس على الابواب  
 البلدية والكيسية وعندني ان البابليين وقد راوا اعمال  
 الاولى الصادقة يسلمون لي مفاتيح المدينة فاندبر الامر مع  
 الفرس ونجرتي ما تنتضيه الحال. قال هذا وانصرف متلفنا الى  
 ورائه كمن ينظم حيلة فاني البابليين وراه قوم من السور فتزاولوا  
 وفتحوا طاق الباب واستخبروه عن حاله فقال لهم انا زوير انيت  
 لاجنا الى البابليين فحمله الحراس الى المجلس فتظلم هناك وقال  
 ان داربوس جدع انفه وقطع اذنيه لانه رأى تمذرفخ المدينة  
 فاشار اليه ان يرفع الحصار ثم قال فاليكم الجأ ايها البابليون  
 لاكون نعمة لكم وثمة للداربوس وجنود الفرس فاني اعرف  
 الناس بحاله فرأى البابليون رجلاً من اكابر الفرس مجدوع  
 الانف ومنطوع الاذنين وخدش الجسم بالجراح فحسبوا ما

فقاله صدقا وعولوا على صحة كل ما رآه فسالم ان يعتقدوا  
له على جنود فاجابوه الى ذلك وفي اليوم العاشر من دخوله  
خرج في الجنود الذين يولاه عليهم البابليون فبدت له  
الجنود الذين ارسلهم داريوس بحسب ما اتفقا عليه  
فازلم واستلمهم جميعا فرأى البابليون من اعماله ما ابد كلامه  
وازمعوا الا يعصوا له امرا. ولما مضت الايام المحدودة بينه  
وبين داريوس خرج ثانية في الجنود وهاجم الفرس قتل  
منهم التي مقاتل وعاد فاعلى البابليون قدره وعظمه وخرج  
ثالثة حين مضت الايام المحدودة بانفاق مع داريوس الى  
المكان الذي اتفقا على ان يرسلوا اليه اربعة الاف مقاتل  
فاوقع بهم واستلمهم وعاد فتوبت شوكنة عند البابليين فعهدوا  
اليه قيادة الجيش وحراسة الاسوار وفي اليوم المعلوم زحف  
داريوس في الجنود فهبوا زوير حيلته وتسلق البابليون  
الاسوار لدفع الاعلاء عنهم ففتح زوير حينئذ الابواب الكهسبة  
والبلدية وادخل الفرس فليما من تين ذلك من البابليين  
الى هبكل جوثير يعلوس والذين خفي عنهم الامر ثبتوا في  
مراكزهم حتى دروا انهم سلكوا للاعداء وهكذا استولى الفرس  
من ثانية على بابل ولما تم للداريوس الفتح ذك اسوار المدينة  
واقبل ابوابها ولم يكن قورش فعل شيئا من ذلك وصاب  
زهاء ٣٠٠٠ رجل من اكابر بابل وحيث كان البابليون  
قتلوا نساءهم ضنا باليرة امر القبائل الذين في جوارهم ان  
يعتوا اليهم بالنساء فبعثت كل قبيلة ما شاء الله منهن فكن  
جميعا خمسين الف امرأة فيكون سكان بابل الان من ذريتهم  
اما زوير فقد رفع الملك منامة فوق كل رفيع ليدبر وعند  
له على بابل وغيرها من المدن. انتهى ملخصا

نيكانور احد خائف الاسكندر واستولى عليها آل ساسان  
سنة ٢٢٦ بعد الميلاد وافتتحها العرب سنة ٦٢٢ ثم الهجرت  
الدولة العلية وهي الان في ولايتها  
هذا ما سخر لنا ابراده عن تاريخ بابل مستندين الى اجمات  
المحققين وقد كثرت الاقوال في هذا التاريخ على اختلاف بسم  
المؤلف بالايعاء ويتنضي استيفاءه عن تأليف ولا يزال  
بعض هذا التاريخ غامضا بناط الافصاح عنه بعثت العلماء  
واكتشاف السياج المدقنين ولا بد لنا من الكلام على دين  
اهل بابل حيث كان ذلك متعلنا بتاريخها والامام بذكر  
عوائدهم وهو لا يخجو عن الفائة مع ما فيه من اسباب التفكاهة  
والذلة لمن يتدبر  
ان دين السوميريين والاكديين سكان بابل الاولين كان طبيعيا  
محضا شان الشعوب كافة ايام حداثتهم. ولكن بهاء السماء وصفاه  
الافق في تلك البلاد حملا سكانها على النظر الى العوالم  
العلوية فعبدوا الكواكب والاجرام السماوية وخصوصا بالعبادة  
الشمس والقمر وبعض الكواكب واصافوا اليها خمس السيارات  
القديمة التي اكتشفوها ثم الاثني عشر برجها التي هم بلا ريب  
مكتشفوها واتخذوا هاتيك العوالم الهة وقالوا انها تبيء  
ارادتها بدورانها وحركتها وظواهرها وزعموا انهم يستطيعون  
معرفة حالها والانباء بها وابدعوا التنجيم فكان سلاحا ماضيا  
لكهنتهم ينفذون به في عامة الناس سطوتهم. قال  
ديودوروس الصقلي ما ترجمته ان الكلدان اقدم سكان  
بابل وهم فيها فقة كثة كهنة مصر وقد اقبوا خدمة للدين  
فهم لذلك يقضون ايامهم كلها بالبحث في المسائل الفلسفية وقد  
اشتهروا بالتنجيم ويشغفون كثيرا بالعرافة وينشئون  
بالمستقبل ويحاولون دفع الشر وجلب الخير بواسطة التطهير  
والضحايا والسحر وقد نبغوا في فن الانباء بالمستقبل بواسطة  
سير الطير وينسرون الاحلام والفرائب ويحسبون مظهرين  
على الحقيقة لمعرفةهم بكشف اجواف الضحايا ولا يعلمون من  
المعارف كما يعلمها اليونان فان الفلسفة عندهم ارضية في العيلة  
يرث منها الابن من ابيه فيعفى من كل ضريبة عامة ولما كان  
اساتذهم من اهلهم تمكنوا من اخذ هذه المعارف عنهم تامة  
وازدادوا كلام شيوخهم تأييدا. وقد نقلوا الدرس من صخر

ونذكر داريوس في كناية له ثورتين اجراها رجلان مخادعان  
اسم احدهما ندي بتاييل والثاني آر رخ تليسا باسم نبوخذ ناصر  
بن نابونيدوس وجرت بعد ذلك ثورة اخرى في بابل.  
ويظن ان داريوس المادي الذي ذكره دانيال هونفس  
داريوس بن هستاسب الذي استولى على بابل في سنة  
٤٨٠ ق م وذلك بعض ابنتها وقد اتم خرابها الكورسيس ليع اهلها  
ان يعصوا الفرس. وفي سنة ٢٣٠ افتتح الاسكندر مملكة  
الفرس وفي سنة ٢١٢ دخلت بابل وسورية في ولاية سلوقس

فهم لذلك ينهون في المعرفة وهذا ما سهوله التعلم في ذلك  
 الصغر واما لطول مدة تعلمهم اما اليونان فيعكسونهم لانهم  
 ينشعون الى درس هذه الفنون قبل معرفتهم الفنون الابتدائية  
 ويدرسون الفلسفة كهولاً وبعد الاشتغال بها مدة من  
 الزمان ينكوتها ملتزمين اسباب المعيشة واما العدد اليسير  
 منهم وهم الذين يقتصرون على الفلسفة فانهم يشتغلون  
 بالتدريس لاصابة المعاش ويحاولون بلا فتور ابتداع  
 مذاهب جديدة ناكبين عن السبيل الذي نهج سلفاؤهم واما  
 الكلدان فانهم يبتغون في تعليمهم على مركز واحد فتصل اليهم  
 التقاليد بلا تغيير ولا يفتكر اليونان الا بالرجح واختلاف  
 المذاهب وهم يتضادون باهم التعاليم فتدرك افكار تلامذتهم  
 ويصعبون في شك دائم لا يتأكدون شيئاً فهوول بهم الحال  
 الى انكار كل شيء ولا جرم ان من ينظر الى اشهر شيع فلاستغنا  
 يرى انها مختلفة بماكس بعضها بعضا باخص مباني العلم. ويعلم  
 الكلدانيون ان العالم ازلي من طبيعته لا بداهة له ولا تكون له  
 نهايته وفي فلسفتهم ان نظامه يتبدل بالمادة معهود الى حكمة الهية (هي  
 القضاء والتدبير) ولا شيء مما يجري في السماء مصدره الصدفة  
 وان كل شيء يكون بامر الالهة. ولما كانوا يرصدون النجوم  
 منذ القدم عرفوا جربها وسلطتها على الناس ونسبها للناس  
 بما سيكون. واهم تعليم عندهم معرفة حركة الكواكب  
 الخمسة التي نسميها سياراً ويسميا الكلدان تراجمه وعندهم ان  
 اعظمها الذي يسميه اليونان كرونوس (زحل) ويعرفه  
 الكلدان باسم هيلوس والاربعه الباقية تدعى كما يسميها نجومنا  
 المريح والزهرة وعطارد والمشتري ويدعوها الكلدان تراجمه  
 لان النجوم ذات الحركة المخصصة بها تنبىء بالحوادث  
 المستقبله وتغير بنوايا الالهة الخبرية بخلاف الثابتة ذات  
 المسير المحدود ويقولون ان البارعين من الراصد ينستطلعون  
 اسرار الانبياء من طلوع هذه الكواكب واقولها والوانها  
 ويخبرون بالعواصف والامطار والحر الشديد وان ظهور  
 ذوات الاذنان والكسوف والخسوف وزلزال الارض وما  
 يحدث في الافق من التغيير يكون عندهم اشارة الى حدوث  
 خير او شر للبلاد والناس حتى الملك الاحاد ويقول الكلدان  
 انه تحت خمس السيارات ثلاثون كوكبا تعرف بالالهة المشيرة

نصفهم رقبا على الاماكن التي على سطح الارض والنصف  
 الاخر رقبا على الاماكن التي تحت الارض وجميعهم يستطلعون  
 ما يحدث بين الناس وفي السماء وفي كل عشرة ايام يرسل  
 واحد منهم كرائد النجوم من العوالم العلوية الى العوالم السفلية  
 ووقتئذ يصعد اخر من الاماكن التي تحت الارض الى  
 الاعالي وهذه الحركة ازلية ولما وقت محدود ولا تتعداه وفي جملة  
 هؤلاء الالهة المشيرين اثنا عشر عرفيا يكون كل منهم زعيما  
 شهراً في كل عام وله علامة من علائم دارة البروج الاثني  
 عشر والشمس والقمر وخمس السيارات لها مثل هذه العلامة.  
 والشمس تتم دوراتها في سنة واحدة والقمر في شهر واحد  
 ولكل كوكب دور ويختلف بعض السيارات عن بعض بالسرعة  
 ومدة الدوران ولهن تاثير عظيم بمولد الانسان ويكون منهن  
 اشارة خير وشر ولذلك يعلم العرافون بالمستقبل منهن.  
 ويقولون انهم انبياء واكثر من الملوك وفي جملتهم المنتصر على  
 داريوس وهو الاسكندر وانطيقوناس وسلوفس نيكاتور  
 باشياء يظهر انهم تمت كما قالوا وتذكرها في محفلها وينبئون  
 ايضا عامة الناس بمستقبلهم ويصيبون ومن امتحن ذلك يرى  
 ما يدعشه. وتخص معرفة هؤلاء المتجدين علماء الهيا وهم يقولون  
 بوجود اربعة وعشرين كوكبا خارج دارة البروج نصفا في  
 الشمال والنصف الاخر في الجنوب ويسمونها قضاة الكون  
 ويخص الظاهر منها بالاحياء والمستتر بالاموات. ويقولون  
 ايضا ان القمر يتحرك تحت النجوم كلها وهو اقربها من الارض  
 بسبب الثقل وينقضي دورانه بوقت وجيز وما ذلك بسرعة  
 جريه ولكن اصغر مجاله ونوره مستند وخسوفه يكون من ظل  
 الارض كما يقول اليونان ايضا اما كسوف الشمس فانهم  
 يشرحون حاله بنوع مبهم ولا يستطيعون الانبياء بؤلا  
 تحديده ويقولون عن الارض اقوالاً تخص بهم وعندهم انها  
 مجوفة على شكل قارب ويجيبون على ذلك بكثير من البيئات  
 الراهنة كالتالي باتون بها في كل ما يقولون في الكون  
 وبعد جداً من موضوعنا اذا اثرتنا البحث في هذه التفاصيل  
 ونكتفي بان نقول ان الكلدان اطول الناس باعاً في التنجيم  
 وانهم تعلموا هنا الفن بالاعتناء والاهتمام على انه يصعب  
 الازكان الى تحديد الزمن الذي تعلم فيه الكلدان علم الاكوان

فانهم يقولون ان بين اجنادهم برصد النجوم وغزوة الاسكندر  
٤٧٣٠٠٠ سنة . اه

وكان البابليون يعبدون الشمس وسين ( اي القمر ) وخمس  
سارات في اذار او زحل ( اي النار والقادر او هرقل  
البابلي ) اورودخ او المشتري ( اي قديم الالهة القاضي العظيم  
وصاحب الظالم ) ونرجل او المريخ ( وهو البطل العظيم اله  
الحروب ) واستار او الزهرة ( اي الالهة الحروب الغضوب  
الدموية وماكرة الانتصار وقد عبر عنها باسم نانا ايضا فتكون  
الالهة التوليد والشمع ) ونبو او عطارد ( وهو الحكمة السامية )  
وكثيراً غير هؤلاء منهم انو وهو اوانس عند اليونان ( الخلق  
الاول وسيد الظلام ) وبعل او بعلوس ( مكون العالم وابن  
الالهة ) و آو او بن ( اي النور الابي والحكمة ) وانان او انانيس  
( وهي المادة اللازمة المحضبة ) وبيبيت او ميليتام الالهة والالهة  
الطبيعية الكبرى التي نسج بسمتين متعاكسين ها سمه تاوث  
( اي السيئة العنيفة الرزينة ) وسية زربانيت ( اي السيئة  
المتنعة التي كان نسا بابل يجهن انفسهن مرة في الحيوة  
اكرامالها ) وسكوت بنوث ( زعيمة العجور ) وسلمان واشور وانونيت  
ونيروش وبعل داجون واسترغانيس وبلتيس وتموز وغيرهم .  
وكانوا يقولون بوجود الارواح الظاهرة والنجسة وكانت  
فروض عبادتهم التضحية بالحيوان وتقديم الثار واهداء ما  
تصنعه الابدبي وقيل انهم كانوا قديماً يضحون بالبشر وزعم  
فيلون اليهودي الاسكندري ان الكلدان على مذهب من  
حسب الكون باسم الها وانهم لذلك ينكرون علة الوجود  
قال وقد افترض الكلدان ان الكون الواقع تحت الحواس  
هو الله وذلك اما بنفسه او بالروح العامة التي تحييه ودعوا  
تلك الروح بالقدرا والحاجة فتشوه هو الحيوة البشرية بمذهب  
المجود لانهم قالوا انه لا سبب لكل ما يحدث غير ما هو  
منظور وان الخير والشر بصدرا من الشمس والقمر وجري  
الكواكب . وايد بعض الباحثين هذه الرواية فقال ان ذلك  
المذهب لم يقتصر في الكلدان ولكنه انتشر في جميع البلدان  
التي في جوارهم ويرى له اثر عند الاسرائيليين ايضا لانه ورد  
في سفر الملوك ان الاسرائيليين الذين كانت لهم صلوات  
بالبابليين يقدمون الجور للشمس والقمر والابراج والمجنود

السموية وثبت هذا كون ديانة البابليين الطبيعية كثيرة  
العيوب وفي غاية من الفساد وينفخ عن ذلك ما استفيد  
من كلام الانبياء والكتابات والاثار التي وجدت في مدينتهم  
تنبيء بوجود كثير من الاصنام المعبودة هناك وما ذكره  
بيروسوس من غرائب الامور عن تنوع الناس والحيوانات  
لم يكن من قبيل الخرافات بل يظن ان تلك الحيوانات التي  
لا يتصور العقل وجودها كانت تمثل الالهة الكلدان على اشكال  
غريبة وثبت ذلك ما وجد في اثار مدينتهم من النقوش  
وذهب بعض الباحثين الى ان الكلدان كانوا يقولون بالتناخ  
مستنداً الى كتابة للملك نابونيدوس اونا بونيتوك اخر ملوك  
بابل منها ما ترجمته . لتطل الشمس وسيدتي انونيت ابامي  
وتعيداني الى حياتي الاولى وتكثر في هذا البيت اعوام السعادة .  
اه . وقد ندد بعضهم برأي هذا الباحث فقالوا انه لم يرد عن  
الكلدان ذكر للتناخ وخلود النفس وان جل ما كانوا يثبته  
طول حياتهم في الارض مستندين الى بعض ما وجد من  
الكتابات ونورد هنا بعضها مترجماً وفيه فكاك وفائدة للطلوع .  
هذا ما كتبه غونفون بن ايسمي داجون في سنة ١٧٥٠ ق م الى  
الشمس : بنيت هذا المسكن هذا الهيكل الابدبي لسيدي .  
شدته لحفظ حياتي : وهاك ما كتبه الملك كودور مابوك  
الى الاله سين : بنيت هذا البيت الملكي واقمه وجعلته للاله  
حافظ الارض لاطالة حياتي . ولا طالة حيوة ابني زيكربين :  
وكتب تغل فلاسر في نحو سنة ١٢٥٠ م باي لاعنا الملك الذي  
بمس كتابته : ليلته شديداً اوانس وآ الالهان العظيما  
سيدي ومحفراه بلعنة مهينة ومحط ملكو بنفصا اساس عرشه  
ومحط قوة ملكه وسيف خدمه وبهزما جيوشه ومجعله ابدا  
اسيراً للثائرين به ولحكهم الاله آ وفي لوح لعنته بالخلو على بلاده  
وينشر فيها فهد الحيوة وثقانة الجثث ولا يدعه حيا يوماً واحداً  
ويهلك في الارض اسمه وذريته . اه . وفي رسالة رفعت كما  
يظن الى الملك اشور بانيبال ما باي . الى الملك سيدي من  
خادمه المتخبر زيكارنيو السلام . الى الملك سيدي . لصنع  
اشور وشمس وبعل وزربانيت ونبو ونسبيت واستار نينوى  
واستار اربلس والالهة محافظوا الملك . ثمة سنة حيوة للملك  
سيدي وعبيداً وعرائس كثيرة للملك سيدي . اه . وكتب

نابونيدوس اخر ملوك بابل ما باقى ايها الاله سين (القمر) سيد الاله... انشر عبادة الالهة العظيمة بين الناس ليصانوا عن الخطيئة ولكن اعمالها دائمة كالسماوات وان كان نابونيدوس ملك بابل قد ادم من الخطيئة ضد الالهة العظيمة نجني وهب لي سعة عمر الى الايام الاتية البعيدة ا. ا. بلطشاصر فلذة قلبي ابني البكر فتمنظ حياته بدون ضرر وتطل بتدر ما يسبح الفضاة والتدراه.

وهكذا كان جل رجاء البابليين من الهتهم نوال الخيرات الارضية ومنها اطالة العمر وحفظ الجسد طويلا بعد الموت من الانحلال وقد وجد بعض كتابات تنبى باعياد البابليين منها عيد في الصيف يشبه المواسم الساترية كان العيد يسودون فيه اسبادهم وينزدي احدهم برداء ملكي ويكون له ما خص بالملوك من الاكرام

وقد ذكر هيرودوطس ما باقى عن عوائد البابليين الغربية التي يصعب تصديقي بعضها لولا الاركان الى هذا المورخ. قال وما يظهر باجلى بيان غنى البابليين هو انه كان على البلاد التي في ولاية الملك الكبيران تودى نذرتهم ونفقة جنوده فكانت بابل تقوم بذلك اربعة اشهر من العام ونفقة بلاد اسيا تقوم بالباقي فهي انا تعادل بالغنى والقوة تلك اسيا وكانت حكومتها ويسبها الفرس ستراية خيرا للحكومات فان جبايتها كانت في كل يوم ارباب فضة (الارباب نوع من الاوزان) باخذ تريتيا تغرس بنارطبار وكان الملك عهد اليه ولايتها والارباب وزن فارسي اكبر من المدينة الاتيكية بثلاث شنيكات وكان يعلف في هذه المدينة عدا افراس الحرب ٨٠٠ حصان و١٦ الف حجر فيكون لكل حصان ٢٠ حجراً وكان يطعم فيها ايضا كثير من الكلاب الهندية واطعامها على اربعة رساتيق في السهل اعنيت لاجل ذلك من الضرائب

ولا يكثر هطل الامطار في اشور واكن ماء النهر يصرف بسفي نابعها لا كالبيل الذي يتفرع في البناع بل بقوة الباع والأت رفع الماء لان بلاد بابل كثيرة الترع نظير مصر والكبيرة بين هذا الترع تحمل السفن وهي تتجه نحو مطلع الشتاء وتصل بين الفرات ودجلة الذي كانت عليه مدينة نينوى وهي بالارب احصب ارض تعرفها بنبت فيها قمع سريس

ولا تنبت ارضها التبن ولا الكرم ولا الزيتون ولكنها تنبت بدلا من ذلك سائر الحبوب ويكون من حاصلها ما ثمان مره ضعف البزار وفي سني الخصب يكون منه ثلاثمائة ضعف ويكون عرض ورقة النعج او الشعير فيها اربعة اصابع ولا اذكر شيئا عن الذرة والمسم وان كنت لاجهل حالها فيها مخافة ان يتوهم الغلو في كلامي من لا يعرف بابل ولا يستخدم البابليون غير الزيت الذي يستخرجونه من المسم وفي ضواحي المدينة كثير من شجر النخل ومعظمه يثمر باكلون بعضها من ثمرة ويستخرجون من الباقي خمرا وعسلا ويزدرونه كما تزدرع التبن ويعلفون ثمرة النخل الذي يسميه اليونان ذكراً في النخل الذي يثمر فينضج الثمر ولا يسقط حين تدخل الثمرة ذبابة لانه يكون في ثمرة النخل الذكر ذبابة كالنبت البري

واذكر غريبة هي اعظم ما يرى في تلك البلاد بعد المدينة وهي انهم يسبرون في الماء الى بابل على اطراف من انحاء مولفة نسطع في ارمينية وهي اعلى اشور ويكون اصطناع الاطواف بد خشب الصنصاف وجعل تلك النخعي فوقها على شكل طوف مدور كالترس لا يكون له مقدم ولا موخر وينفخون النخعي وينفخون جوفها تينا وهكذا تنساب هذه الاطواف في النهر حاملة انواع المنقولات ولا سيما الخمر والتمر ويكون في طرف منها رجل وفي الثاني اخر ومع كل منها مخازف يدفع احدها من خارج والثاني من داخل وهذه الاطواف مختلفة بين كبير وصغير ومحمول اكبرها ٥٠٠٠ زنة ويحمل على كل منها حمارا كبيرا فيحمل عليه بضعة حمر وحين يصلون بها الى بابل يبيعون ما حملوه عليها ومثله التبن وخشب الصنصاف ويحملون النخعي على الحمر راجعين الى ارمينية ولا يركبون في رجوعهم النهر لانه سريع الجري وهذا ما يجعلهم يتعاضون الاطواف عن السفن ويولفون عند عودتهم الى ارمينية اطوافا نظير تلك تحملهم وحمرهم. فهذا ما اتقوله في سفنهم. اما لباسهم فهو قيص من الصوف يسدل الى القدمين وفوقه قيص اخر وفوق هذا رداء من الصوف الابيض واحذيتهم تشابه احذية اهل هونيا ويحفون شعرهم ولا ينصونه وينقلسون وينظفون وكل منهم لباس خائفا او يحمل عصا صنع اليد يكون في رأسها فتاحة او وردة او زينة او سراو غير ذلك لانه لا يسع لهم ان يحملوا

فضيبا او عصا لا تكون بها زينة رمزية  
 واما شرائعهم فاحكمها على ما ارى تلك التي اخال ان البنادقة  
 وم قيلة من اليلير يا يستعملونها وهي انه في كل بلد ياخذ من  
 له بنات بالغات بناته الى مكان معلوم يدور بهن فيه كثير  
 من الرجال فياخذ الدلال كل واحدة منهن فيبيع الواحدة  
 بعد الاخرى مبتدئا بالخبين وبعدها ان تسلم المبيحة بالثمن  
 الكبير يبيع من كانت دونها حسنا على انه لا يتباع بنت الا على  
 شرط ان يتزوج منها من اشتراها وكان الاغتيا من شيان  
 الباليين يتناظرون بشراء الجميلات منهن اما عامة الشبان  
 فانهم لما كانوا احوج الى امرأة ذات مال من ذات حسن  
 كانوا يتزوجون باقلهن جمالا وياخذون معهن المال  
 وكان الدلال بعد ان يبيع الملاج منهن بخنار اقلهن حسنا  
 او افجهن شكلا فينادي عليها بقيمة مبرصة ارجلا يسوم  
 ليسلها له بشرط ان يتخذها املا وكان ما يؤخذ من  
 ثمن الجميلة يبذل في تصريف القيمة والمشورة ولم يكن يسع  
 للاب ان يختار لبنته بعلا ومن اشترى البنت لا يجلبها الى داره  
 حتى يكفل احد الناس زواجه بها فان اصاب كفو لا حمل  
 البنت الى داره وان تعذر ذلك يسترد دراهمه بحكم الشريعة  
 وكان لاهل بقية القرى ان ياتوا هذه السوق فيشترى البينات  
 اما الان فقد الغيت هذه الشريعة الماثورة وقد وجدوا بعد  
 ذلك طريقة تحمي بناتهم من سوء التصرف وتقع نفيهم عنهم  
 وحين فحمت مد يدهم سلبوا ثروتهم وعاملهم الاعلاء شر معاولة  
 فبات سائر الناس من عامتهم يبيعون بناتهم لكسب المال  
 اذا عوزهم

واحكم شرائعهم بعد شريعة الزواج الاولى معااملة المرضى فانه  
 ليس عندهم اطباء ولذلك يحملون المرضى الى الاماكن العمومية  
 وكل من مريض يستخبره عن حاله فان كان اصيب  
 بالمرض بصف للمريض العلاج الذي استعمله فشفي به او  
 بصف له ما استعمله غيره لمثل هذا الداء وعلى كل من مر  
 بالمرض ان يسأل عن داءه وهم يضعون الموتى بالعمل اما  
 الحداد والجنائز عندهم فيشبهان حداد وحنائز المصريين وكما  
 افترس البالي زوجته كان عليه ان يقد طبيا ويقعد قره  
 لينظر وزوجته تفعل فعله في جهة اخرى وعند الصباح

يتسللان لانه لا يسع لاحدهما ان يمسا اناه وهو غير معتدل  
 والعرب يمارسون هذه العادة . والباليين عادة في شرعادة  
 وهما ان كل امرأة بابلية تذهب مرة في حياتها الى هيكل وينوس  
 فتسج نفسها لغريب ومنهن من تأنف لفناها من مخالطة  
 غيرها فحجل على عجلة مستورة الى الهيكل وتعد هناك  
 ويجلس وراءها كثير من الخدم وهم يأتون في صحبتها اما  
 الباقيات فيجلسن في بقعة ارض تابعة هيكل وينوس وعلى  
 رؤوسهن آكفة من الخيطان ويأتين سرىا يحمل سرب وينوم  
 سرب وهناك ماش يفرز بعضها عن بعض بالحبال وينمشي بها  
 الغراب فيختار الواحد منهم من نظيبه منهن ولا ترجع الامراة  
 الى دارها اذا خرجت في طلب تلك الحاجتان لم يارها غريب  
 فيرميها بدراهم في ركنها ويقضي حاجتها خارج المكان المقدس  
 وعلى الغريب ان يقول لما حينئذ اني استقيت بالالاهة ميلينا  
 فالاشوريون اذا كانوا يطئون على وينوس اسم ميلينا ولا  
 يصادف الانبياء رفضا ان رمى بماله قليل او كثير حيث  
 كانت الشريعة تمنع رفضه لان ذلك المال يحسب مكرما  
 والمرأة تلحق باول رجل يرميها بالدراهم ولا تستطيع رد طالب  
 واللاتي نلن حسنا ورشاقة لانهن طويلات بحوار الهيكل  
 اما اللواتي لم يصبن جمالا فقد تطول هناك اقامتهن ومنهن  
 من تلبت ثلث سنين او اربعا حيث لا يمكنها القيام بفرض  
 الشريعة وفي بعض الاماكن بحزيرة قبرس يمارس ما ينهيه  
 هذه العادة فهذه شرائع وعوائد الباليين وبينهم ايضا ثلث  
 قبائل لا ياكلون الا السمك فاذا اصطادوه قد دوه بالشمس  
 ثم يدقونه ويعصرونه ومنهن من يجعل منه حلوا او يشويه  
 بالدار شي الخبز فيأكله . اه

ولما كان الباليون قبائل وعارات شتى قسموا الى طبقات  
 يمتاز بعضها عن بعض منها اهل العلم والتجيم ومنها الكهنة  
 وهم مفروزون عن المنجيين والصحرة اما لباسهم فقد تقدم الكلام  
 عليه واما آله حريمهم فمخوذة من مزيج الشبه الثلث  
 على شكل طاقية ودرع ومفعة مصفحان بالحد يد ورجح  
 وسيف قصير وترس مسطح وكانوا يستعملون الخواتم وينتش  
 عابها اسم صاحبها وايه والده واما ما روي عن فساد عوائدهم  
 فتحتمل لانه طالما روي مثله عن القبائل القديمة التي انتمست

باجهمل والفت تلك الشواذب حيث كان الدين لا يجرهما ولا ينجي انه كان من عادة المصريين ان يرهقوا اجساد ابايهم المحططة على مال يستدبنونه اما الكلدان والاشوريون فكان المديون منهم مرتبنا عند دانه وهي عادة كانت عليها الشعوب القديمة كلها ومن عجز عن وفاة الدين كان عبداً لدانه يتصرف به بهما واختاراما ولا تنهي مقره عندهم بخلاف العبرانيين فان العاجز عن وفاة الدين يستعبد من معلومة ويعتق في نهايتها وكانوا يستعبدون ايضا اسراء الحرب ومن اشترى من غيرهم وقيل ان شعوب قوه فاف كانوا يبيعون في القدم بينهم وبناتهم وبيع العبيد عندهم يتم كبيع الارض بصك وشهود وكان يتزوج الرجل منهم كثيرا من النساء على ان الاكثر من الزوجات كان مستطاعا للاغنياء دون سواهم واما حرهم الملك فكان كثيرات كانوا الاكثر منهم من خصائص الدولة وكانت النساء في سلطة بعولهن والبنين في ملكية ابايهم وكان للكلدانيين كثير من الشعوب كتب دينة الا انها فقدت ولم يعد لها اثر وقد نقلوا عن يروسوس ان كتب البابليين والاشوريين المقدسة ثمانية تنسب الى الاله اوانس محدث النهدن في بلاد الكلدان وانه ابي يروسوس نقل من هذه الكتب ما قاله في خلفه العالم وكل ما عرف من الاخبار القديمة وجد في مكتبة انشاها الملك اشور يانوبال في قاعة بقصر نبوي وهي غريبة الشكل تحوي الواج فحار مسطحة ومربعة على صفتيها كتابات بالخط المسماري الرفيع نفشت عليها قبل ان تشوي وكان لهنك الالواج اعداد متتالية بحيث يكون من كل صفة منها كتاب وهذه الكتب تحوي كل ما عرفه الكلدان من العلوم وهي كتب نحو ولفة وشريعة وجريئة المراتب الالهية وكتب الترانيل الروحية وكتب حل الطلاسم ودفن العجم وكتب التاريخ والجغرافية وجريئة اشهر الابنية في بلاد الكلدان وكتب في التاريخ الطبيعي والعلوم الرياضية والفلك وغيره

وكان في بلادهم الكيرة مدارس للتخيم لاسيا في بابل وبورسبيا واورخوة وصفارة واثارهم تسمى بمعارفهم الرياضية واشهر من علمائهم كدنوس ونابور يانوس وكانت صناعتهم تشبه صناعة الاشوريين ونجازتهم في الواج وكانت بابل قطب دائريا

ومركزها بين فينيقية ويران والهند وبالحجة ان البابليين كانت لهم اليد الطولى في العلوم لاسيا الفلك وقد استفيد من كتابة قدمها منهم نيقوما في التخيم والفلك في عهد الملك سار بركين وذلك في نحو سنة ٢٠٠٠ ق م ووضعوا فن الرصد على ما ان وجدت قبل ذلك العهد وكانوا يدونون ملاحظاتهم في سجلات ويعتنون بحفظها ايما اعتناء وقال بعض ان فضل البابليين عظيم وذلك حيث كان كثير من تحدياتهم الفلكية متبوعا حتى الان ومنها انهم قسموا منطقة فلك البروج الى اثني عشر قسما متساويا عرفت بدارة البروج ورسموا ثمت اشكالها وقسموا الدائرة الى ٣٦٠ درجة والدرجة الى ٦٠ دقيقة والدقيقة الى ٦٠ ثانية والثانية الى ٦٠ ثالثة وهم الذين حددوا الاسبوع وجعلوه سبعة ايام اكراما لسبع السيارات التي كانوا يعبدونها ولم يدخل نظام ايامهم تغيير منذ الزمن القديم وهم مخترعو عقرب الساعة الشمسية وقد قسموا النهار الى اربع وعشرين ساعة والساعة الى ستين دقيقة والدقيقة الى ٦٠ ثانية وكانت ازمتهم الكيرة موافقة هذا التقسيم وقد حسبوا المنة التي دعوها بحركة نقط الاعتدال وهي ٤٢٢٠٠ سنة يوما واحدا من زمن العالم وقسموها الى ١٢ ساروس اي ساعات دهرية الساعة منها ٣٦٠ سنة والساروس ستة تيروسات الواحد منها ٦٠ سنة والتيروس عشرة سوسوسات اي دقائق دهرية الواحد منها ٦٠ سنة فكانت السنة عندهم ثمانية واثنت من مدتهم التاريخية وكانوا يعرفون السنة الشمسية وانهما ٣٦٥ يوما وربع يوم ويعولون عليها في حسابهم الفلكي وكانت السنة المدنية والدينية عندهم قربة وهي اثنا عشر شهرا منها ما يعرف بالفارغ وهو ٣٦٩ يوما ومنها الملائن وهو ٣٠ يوما ويقال ان العبرانيين اخذوا عنهم تحديدهم هذه السنة وربما كان ذلك في عهد ابراهيم (عم) فان اسماء الشهور عند اليهود اشورية واخذ عنهم العبرانيون ايضا تحديدهم افتتاحين للسنة احدها ديني والثاني مدني والاول في نيسان عند الاعتدال الربيعي والثاني في اول تسري عند الاعتدال الخريفي

وفي زمن اسرحدون اخنلس احد الطغام الالواج الفلكية من هياكل بابل وبورسبيا فاسترجعها هذا الملك واعادها الى الهياكل وذلك مويدا بكتابة وقف عليها الباحثون وقد

رجح الظن بان الكتابة المسارية كانت مستعملة في الكتابة على الابنية والاثار وانه كان للسكان اصطلاح اخر يكتبون به ما كانوا وهو يختلف شكلاً عن الاصطلاح المساري . فهنا ما اثرنا تدوينه من عوائد ودين اهل تلك البلاد التي نقلت ظل عزها واندرست رسوم مجدها شأن الامصار من قبلها ومن بعدها

واما برج بابل فلم يذكر في الكتاب المقدس غير مرة واحدة ولذلك كان الوقوف على حقيقة حاله متعذراً ولم يرد له ذكر في اقوال الانبياء الذين توعدوا مدينة بابل بالخراب وذلك حمل بعضهم على العجب . ولا يعلم انه شيد في مكان البرج بناء اخر بعد اندثاره على ان جماعة المورخين الاقدمين ذكروا في وصفهم المدينة بنية كبيرة تشابه البرج وقالوا انها قصر بعلوس او قبره وزعم بعض ان ذلك القصر بني على اثر البرج القديم وقال اخرون ان البرج هو هيكل عوالم الكون السبعة المعروف الان ببرج نمرود وقد استوفينا ذكر ذلك في وصف المدينة وهذه الاقوال لا يركن اليها حيث كانت الادلة على صحتها ضعيفة . وقد جاء في رواية عن اليهود ان ناراً التبت من السماء عزعت البرج حتى اسس وقال بعض المورخين القدماء ان العواصف صدمته فهدمته ويستفاد من ذلك ان البرج هدم عتیب بنائو . ولما حمل اليهود الى بابل مسييين اد هشتم بناء بعض قصورها ووشوا في زعمهم ان بنية منها هي البرج الذي تلبت به الالسن . وغاية ما وصل اليه الباحثون انهم ذكروا كيفية بناء ذلك البرج ومادة بنائه وذلك على سبيل الافتراض والتخمين واختلفوا في السبب الذي حمل الناس على بنائه فتعال قوم انهم بنوه حزياً لانفسهم مخافة حدوث طوفان ثان وهو افتراض واه حيث كان الله سبحانه وتعالى وعد نوحاً ان لا يكون طوفان ثان وفي الكتاب انهم بنوا البرج لكي يصنعوا عملاً لا يتبدلوا على وجه كل الارض تك ٤ : ١١ واختلفوا في معنى كلمة اسم بالعبرانية وقال بعضهم ان معناها علامة او اثر وقالوا انه بني ليكون علامة يهتدي بها من قصد بابل من النبايل الرحل سكان تلك الانحاء . ولا يبعد من الصحة ما قاله بعض الناس من انه بني معبد الاوثان . اما مادة بنائه فهي اللبن كما جاء في الكتاب

المقدس وانهم اعنضوا الحجر عن الطين ويؤيد ذلك ما وجد في المدينة من الاثار . واجمع كثير من العلماء على ان بنائه كان في نحو القرن الثالث والعشرين ق م . واذا قيل ان ذلك كان في عهد فاتح بن عابر كما في الكتاب في تك ١٠ : ٢٥ فيكون بنائه في القرن السادس والعشرين ق م ولا جرم ان حقيقة الحال غامضة وما كل ما ذكره مؤيداً لانه قد اندرس بكرورالد هوركل ما تستفاد منه عن تلك البنية حقيقة خبره ولم ينس حوادث الكوارث على عين منها او اثر

بابل \* قال ياقوت بابل قرية كبيرة بظاهر حلب بينها نحو ميل وهي عامرة أهلة في ايامنا هذه ذكرها البحري وقال الوزير ابو القاسم ابن المغربي

حن قلبي الى معالم بابل حين المولى المشغوف  
مطلب اللهو والهوى وكناس اغرد العين والظلمة بالهوى

بابلوت \* قال الشريف الادريسي من تلمسان في المغرب الى مدينة تنس سبع مراحل ومنها الى قرية بابلوت مرحلة قال وهي قرية جليلة كثيرة الامل والعاره على نهري ايس بوا ارجاء تنس من مزارع . اه . وفي ضبط اسمها خلاف وتعلمها تناولت التي ذكرها ابن حوقل

بابلوطه \* قرية بناحية جرد العليقة التابعة قضاء جبلة في لواء طرابلس سورية فيها ثلاثة بيوت

بابلوت \* قرية بناحية جومر من قضاء كلس في ولاية حلب بابلوتون \* او بابلون . اسم بلاد بابل \* راجع بابل

وبابلون \* قال ياقوت هو اسم عام لدمار مصر بلغة القدماء وقيل هو اسم لموضع التسطاط خاصة وذكر اهل الثورية ان مقام آدم ( عم ) كان بابل فلما قتل قابيل هابيل مقت آدم قابيل فهرب قابيل باهله الى الجبال عن ارض بابل فسميت بابل يعني به الفرقة . فلما مات آدم ( عم ) ونبي ادريس ( عم ) وكثر ولد قابيل في تلك الارض وفسدوا وتزافوا من جبالهم وخالفوا اهل الصلاح وفسدوا بهم دعا ادريس ربه ان ينقله الى ارض ذات نهر مثل ارض بابل فأري الانتقال الى ارض مصر فلما وردها وسكنها واستطابها

اشفق لما اسما من معنى بابل وهو الفرقة فسمها بابليون  
ومعناها الفرقة الطيبة والله اعلم . وذكر عبد الملك بن هشام  
صاحب السيرة في كتاب التيجان في النسب من تصنيفه  
بابليون كان ملكا من سبا ومن ولد عمرو بن امرئ القيس  
كان ملكا على مصر في زمن ابراهيم الخليل (ع) وقال ابن  
صخر الهذلي

فاذا ترجى بعد آل محرق عفا منهم وادي رهاط الى رحب  
خأوا من تهامي ارضا وتبدلوا

بمكة بابليون والربط بالعصب . اه  
وهو اسم مستعمرة بابلية على مينة نهر النيل عند اتصاله بترعة  
ترايانوس ذكرها اسرابون وقال انها نسبت الى قوم بابليين  
هاجروا اليها واقاموا بها وانه كان يقيم بها في ايامه فصيلة  
جنود من ثلاث الفصائل الرومانية النازلة ببلاد مصر وقال  
يوسيفوس انها بنيت في موقع مدينة ليتوبوليس وذلك ايام  
تغلب كيزر في مصر وقيل انها تعرف الان ببابول او هي  
الفسطاط

بابلية \* قرية بناحية اقليم الشومر من قضاء مرجعيون  
التابع لواء بيروت في سورية وهي على ٤ ساعات من راس  
القضاء . بيوتها ١١٤ بيتا

بابنس \* قرية بناحية جبل سمعان التابعة ننس لواء حلب  
بابنة \* من قرى بخاري منها ابراهيم بن محمد بن اسحق الاسدي  
البخاري البابي

البابنة \* قال ياقوت . قال الازهري البابنة نغر من نغور  
الروم وما اظنه اراد الابابنة الذي هو عند النصارى بمنزلة  
الخليفة الامام يجب عليهم طاعته وتمامه بمدينة رومية وحكمة  
سار في جميع بلاد الافرنج ومن يقاربهم

بابواسيا \* ويقال لها ارض بابوس او كينيا الجديدة . جزيرة  
كبيرة بابواسيا نيكالوس في شرق جزائر الملوك وشمالا اوستراليا  
وبفصل بينها مضيق تورس وهي مستطيلة ضيقة فانها تمتد  
من ١٢٨ الى ١٤٠ من الطول الشرقي وبين خط الاستواء  
و ١٠ من العرض الجنوبي وقد بلغ طولها ٢٠٠ كم وودا خلتها

مجهول الحال ولا يعرف منها غير قسم من ساحلها واعلمها  
اكثر تمدنا من اهل هولندا الجديدة وقد سخن عددهم  
بنحو ٨٠ الف نسمة وهم من الملايين ومن قبيلة من السودان  
ويعرفون بنغافة الجسم وهيتامهم اقل قبا من سائر السودان  
اوسبانيكا ولم المام بالملاحة وبتيازوت عن غيرهم من  
سودان تلك البلاد بوجود الهياكل والاصنام عندهم ويجرون  
مع الصينيين الذين ياتون ساحل جزيرتهم الشمال الغربي  
وياخذون صدف السلاحف وطير الفردوس والرقبي  
والرمل الذهبي واللؤلؤ الصغير وطيرا شتى يحسنون نقد بدما  
ويتباعون من الصينيين بعض الابية وانسجة هندية تكون اثوابا  
لنساءهم ونسأوهم نشيطات يمكن الحصر ويصطنع الخرف .  
وفي هذه الجزيرة كثير من الجبال منها جبل ارغف وجبل  
بنواست وجبال سكتوب وجبل ارفق وهو اعظمها وارتفاعه  
٤٣٠٠ متروفي جبالها قبيلة الارفاقية او الاندامينية وهم اكثر  
خشونة من سائر السكان ويتعاطون الفلاحة والصيد .  
ويكثر في سواحل هذه الجزيرة النارجيل وارضها في الغالب  
خصبة وحاصلاتها الطبيعية كحاصل جزائر الملوك وجزائر  
صوندا ويكثر فيها الخنزير وهو نوعان بري وهو في الغابات  
واهلي وهو في السواحل ومن خيرها طير الفردوس وهو على  
اشكال شتى والبيغام والحمام . وينسب اكتشافها الى انطونيو برونو  
البرتغالي سنة ١٥١١ او قد جاب بعض انحاءها بعض مشاهير  
السياح منهم ساودرا في سنة ١٥٢٧ وشوتن في سنة ١٦١٦  
وطلمان في سنة ١٦٤٢ وكوك في سنة ١٧٧٠ ودوبري في  
سنة ١٨٢٢ وغيرهم وجعل الهولنديون قسمها الغربي نابعا  
جزائر الملوك قد شادوا في سنة ١٨٢٨ على ساحلها  
الجانب الغربي في جون تربتون حصنا يعرف بمحصن بوس  
صوتا عن مستعمرة لهم هناك على انهم ما لبثوا ان هاجروا منه  
وبابواسيا \* ارشيل متالف من نفس جزيرة بابواسيا ومن  
مجموع جزائر ويجو الذي في ملك سلطان نيدوز  
ومجموعات جزائر اورو فرينيل وجلوبنك ودمير وشوتن  
وجزيرة كوي الواقعة عند خط الاستواء

بابوجي \* قرية بقضاء بوزقير من نفس لواء فونية وهي على  
ساحل من راس القضاء . بيوتها ٦٢ بيتا وسكانها ١٩٥ نسمة

بابول \* موضع بالنسقاط هو بابليون القديمة \* راجع بابليون  
 بابوم \* قصبه ناحية بولاية باد كالس في فرنسا وهي على ٢٢  
 كم من جنوبي وجنوب شرقي آرس . سكانها ٢٩٠٠ نسمة  
 وكانت من المدن المحصنة وقد دكت حصونها في سنة ١٨٤٧  
 وليت مائة طويلة تابعة فلندرة الاسبانية وتنازعها طويلاً  
 الفرنسيون والاسبانيون واستقرت أخيراً في ولاية  
 اولئك بمعاملة البرن سنة ١٦٥٩ وجرت عندها واقعة  
 بين الفرنسيين والبروسيين في ٢ كانون الثاني سنة ١٨٧١  
 وبابوم \* قصبه بولاية السنين السفلى على ٤ كم من غربي روان  
 فيها بعض المعامل لغزل القطن ونسج البني

بابونيا \* من قرى بغداد منها ابو الفضل موسى بن سلطان  
 بن علي المقرئ الضرير البابوني . قاله ياقوت

بابي \* جزيرة ببلادها يقال لها ايضا جزيرة الخنازيري في  
 شمال غربي اكبر جزائر بنجي وطولها زهاء ٧٢ كم

بابيا \* اسم باوية باللاتينية

بابي \* ميناء بجزيرة تايبي وهو قاعد املاك فرنسا في اوسيانكا  
 على ساحل الجزيرة الشمالي يخرف الى الغرب وفيه ترسانة وتجبر  
 اهله بزيت الحيتان

بابيص \* قرية بناحية جبل سيمان من نفس لواء حلب

بابيلون \* راجع بابليون \* راجع بابل

بابين \* ثنية باب موضع بالبحرين وفيه قال قائم  
 انا ابن برد بين بابين وحجم والخيل تعاه الى قطر الاجم  
 وضبة الدعان في روس الاكم محضرة اعينها مثل الرحم

باتان \* مدينة بالهند \* اطلب بتان

باتاكونيا \* قطر جنوبي باميركا الجنوبية بلي شيلي والمعاهدة  
 الارجنتينية جنوبا وبليه شرقا الاوقيانوس الاطلانتيكي وغربا  
 الاوقيانوس المحيط وجنوبا مضيق ماجلان الفاصل بينه  
 وبين ارض النار وهو بين ٦٥ و ٧٥ من الطول الغربي ٢٥  
 و ٥٤ من العرض الجنوبي ومساحته زهاء ٤٤٠٠٠٠ ميل مربع

وتكثر فيه الجبال ويكون البرد فيه شديداً وتكثره سلسلة  
 جبال اندس ويسقي ارضه نهر ريو نكرو وساتتا كروز وغليمن  
 المشهور بكثرة مائه وارض هذا القطر الداخلية مجهولة الحال  
 حتى الان قيل انها ذات نهور كثيرة وبحيرات بعضها ملح وبعضها  
 دنو السفن من سواحل الغربية والشرقية لكثرة صخورها  
 وقلة ما فيها فلا يرسى بها سوى بعض السفن الصغيرة التي  
 تصاد بها الحيتان . وحيوانات هذه البلاد شتى منها الذئب  
 الاحمر والنمر الاميركي والهر البري وقرها كبير ومثله  
 الجرد ونوع من الازنب وفي شمالها بقر وخيل وغنم  
 واهالي الجنوب فيها يحسنون تربية الخيل ويجرون  
 بلحوم البقر ممددة وجلودها وفيها من الطير النعام ولكثه  
 اصغر من نعام افريقية وكثير من ذوات الخالب وفي سواحلها  
 بكثرت الحوت وعجل البحر وغيره فيصاد منها صيداً كثيراً . اما  
 سكانها فهم من قبائل شتى متوحشة منهم الاروكان او الاوكا  
 ويتزلون بشمال نهر ريو نكرو وجنوبه بجوار جبال اندس  
 والباش ومنزلهم بجنوب شرقي النهر المذكور وانهم لثيرون  
 في الجنوب ويعرفون بالباتاكونيين وهم طوال القامات تبلغ  
 قامه اقدم مترين وازيد اي من ست الى سبع اقدام وقد  
 ختموا عددهم بنحو ١٥٠ الف نفس . وقد اكتشف هذه  
 البلاد ماجلان الاسباني في سنة ١٥١٩ او غالى في وصفها وقدم  
 اليها الكودور بيرون عام ١٧٦٤ والربان واليس عام ١٧٦٦  
 واوريبيني سنة ١٨٢٨ فاحسنوا وصفها بتفاصيل جلية وتدعي  
 حكومة بونس ايرس الولاية على باتاكونيا مع انه لم يتم بعد  
 لشعب اوروبي الاستيلاء عليها

باتل \* قصبه بقويتية سسكس في انكلترا هي على مسافة ٩ كم  
 من شمال غربي هستنكس وعلى ٦٩ كم من لوندرة . سكانها  
 ٣٠٠٠ نسمة وبها معمل للبارود وعند هاجرت الواقعة المعروفة  
 بوقعة هستنكس سنة ١٠٦٦ وفيها الى الان اثار دبر سنات  
 مرتين الذي بناه ولهم تذكارات الانتصاره في تلك الوقعة

باتي \* مدينة بمقاطعة ميبينا في صقليا في الساحل الشمالي  
 على ٦ كم من غربي مدينة ميبينا وسكانها ٦٥٠٠ نسمة وهي  
 كرسي اسقف لاتيني وفيها دير بناه الملك روجر

باتيسكالا \* جزيرة بحر الهند على ساحل سيلان الشرقي في ٧٩° ٥٢' من الطول الشرقي و ٧° ٤١' من العرض الشمالي واليها لحاً ملوك كندي السالفون

باتر \* قرية بناحية الشوف الحيثي في قضاء الشوف بلبنان وهي في جنوبي دبر القم على مقربة من نبحا. ذكرها ٢٢٩ ذكرا

باترا \* وقد تكتب بانارا. مدينة بلوكيا في ساحل البحر وهي على مقربة من راس باناريون الفاصل بين بحر ليكيا وبحر قاريا وقد سميت ارسنوي وقدم اليها مار بولس بعد خروجه من رودس وسار منها الى قبرص ابر ٢١: ١ و ٢ وفي بعض نسخ الكتاب العربية سميت بفاطر وفيها ولد القديس نيقولاوس اسقف ميلا المنقب بالبحاني وهي مدينة قديمة جداً قيل شادها باتروس بن ابولون وقيل بل بناها الدوريون الكريتيون الذين ادخلوا اليها عبادة باولون واشتهرت بهيكل فيها لهذا المعبود كان مهبطاً للوحي وزعموا انه كان يقم في الغشاء بها وفي الصيف بذلني. وقال اسناريون ان بطليموس فهلا ذلوس رم هذه المدينة وكبرها وماها ارسنوي على ان اسمها الاول تغلب على الجديد وكانت حين اناها بولس عامرة كثيرة الاهل وهي الان خربة فيها كثير من الاثار التي تبين بحسن حالها قديماً ومينائها العظيم غمرته الرمال وكان لها في القرون الاولى من الميلاد اسقف كان في مجمع نيقية ولا يعلم زمن خرابها وموقعها في ٣٠° ١٤' ٢٦' من العرض الشمالي و ٢٧° من الطول الشرقي وهو بولاية قونية

باترنا \* مدينة بعمالة غرناطة من اسبانيا واقعة على مسافة ٢٢ كم من شمال شرقي المرية. سكانها ١٦٣٠ نسمة وفيها مياه معدنية وجرت فيها وقعة بين المسلمين وفرديند مالك قسطنطين سنة ١٠٦٤ غلب بها المسلمون وذكر ذلك ابن بسام وفي اسبانيا عن بلدان تدعى باسمها

باترنو \* هي هيلاماجور القديمة. مدينة بقاطعة كنانة من صقلية وهي على ١٧ كم من شمال غربي كنانة وسكانها ١٢ الف نسمة وقد اشتهرت عند الاقدمين بعسلها الشهير وفيها ماء معدني باثار قديمة

باتريا \* بحيرة بقاطعة ارض الحراثة من ايطاليا سميت لنتزنا بالوس وهي على ٢٢ كم من شمال غربي نابولي طولها ٧ كم في عرض ٢ كم وفي ضواحيها مصيف يعرف بوبلا ليتزنا اقام به شيبون الافريقي بعد منفا سنة ٨٧ اقام وفيه مات وخرت الواندايون هذا المصيف سنة ٤٥٥ وفيه حني الان اثر قبر شيبون

باتريكيا \* او بطريقا وسمي ايضا لاوبينوم. بلد بايطاليا تابع ولاية الكنيسة وهو على ١٠ كم من جنوب شرقي فروزينونه

باتر \* مرفأ صغير بولاية لوار السفلى من فرنسا يبعد ٣ كم من جنوبي كيرند وسكانه ١١٦٤ نسمة وهم يستخرجون الملح من البرك الملحمة

باتيسيا \* قرية ببلاد اليونان على مقربة من شمالي اثينا وفيها ديار يقم بها الغنياء العاصمة في الصيف

باتشيان \* احدي جزائر الملوك وهي في شمال شرقي جزيرة جيلولو وقصبتها سانبكرو وهي زبدي الخراج الى الهولنديين

باتك \* مدينة بقونية زميلين من الجار وهي على نهر بودروغ على ١٧ كم من جنوب شرقي اجهلي وسكانها ٨٠٠٠ نسمة وفيها مكتبة عمومية ومدارس وغير ذلك

باتكرو \* قيل هي قلعة حصينة على شط جيمون منها الفاضي ابو الفتح محمد ابن عبد العزيز الباتكرووي. ذكرها ياقوت

باتلامش \* قرية بقضاء بكشيري من نفس الولاية قونية بها ٢١ بيتا وهي على ٧ ساعات من راس القضاء

باتموس \* هي بطموس

باتنبرج \* وهي ايدوم بتافورم القديمة. مدينة بقاطعة كولدر في هولندا واقعة على نهر موز على ١٦ كم من جنوب غربي نيمك وسكانها ٥٠٠ نسمة وحالها الان دون حالها القديمة

باتورين \* مدينة بولاية جرينكوف في روسيا وهي في شرقي مدينة جرينكوف وعلى ٣٠ كم من شمال غربي كونوتوب

مهر طاشله في جنوبي مدينة استنبول وهي حنة البناء وفيها مياه معدنية وعلى يسير من غربها حسن قسطنطينوغورسك وهو على ميسرة نهر بود كوموك وفي ضواحيه كثير من عيون الماء الكبير في القائر

باتينيول مونسو \* إحدى دوائر ولاية الدين وهي في شمالي باريس بلغ عدد أهلها في سنة ١٨٥٦ زهاء ٤٢٣٠٠٠ نسمة ثم ضمت إلى باريس في سنة ١٨٦٠

بات \* ومعناها الحمام ويلفظ بها بث . هي أكواسوايس أو أكو كاليدا القديمة . مدينة بانكثرة وهي قاعدة قوتية سورست واقعة على نهر افون على ١٧ كم من شرقي بريستول وعلى ١٦٠ كم من جنوب غربي لوندرة وسكانها ٥٠٨٠٠ نسمة وقيل ٦٥ ألفا وتنسب إليها اسقفية بات اندولس وكرسيها في ولس . ومن ابنة هن المدينة الحسنة الكنيسة الاسقفية والمرجع وهي من احسن مدن أوروبا وفيها جمنازيون وجمعية للتلاحة واخرى للمعارف والعلوم وجمعية للفلسفة واخرى للموسيقى وحجرات منسودة من جميع انحاء انكلترا وفيها بعض الآثار القديمة ومنها اثار هيكل لمبيرو من بناء اغريقولا

وفي الولايات المتحدة الاميركية عدة مدن تعرف باسم بات اعظمها مدينة بولاية ماين على نهر كديك وعلى ٤٠ كم من شمال شرقي بورتاند وسكانها ١٢ الف نسمة وفيها سكة حديدية ونجمرها كثير الراج

باتانية \* في بيلينيا

باترست \* أو باتورست . اسم اطلق على عدة مستعمرات انكليزية اكراما لعائلة باترست الشريفة اشهرها مدينة بجزيرة سانتا ماريا من سنيكيبيا على مصب نهر كيبيا وهي قاعدة المستعمرات الانكليزية التي على النهر المذكور وقد شيدت سنة ١٨١٦

باتوري \* قرية بقوتية صابولس من الجمار وهي موطن عائلة باتوريا التي كان بها خمسة ارباب ترواوا ملكة ترندلوايا وملك تولي ملكة له وهو المدعو سلطان باتوري

باتوس \* مدينة قديمة بارفاديا من بلاد اليونان كان في جوارها عين ماء دورية ويشترى صاعدها منها ليجب وهي الآن

وسكانها ٩٢٥٠ نسمة وكان يقيم بها زعيم الفترق وافتتحها الروميون وعائلتها سنة ١٧٠٨ واعطتها الملكة كاترينا للهبان اي زعيم الفترق واسم رازوموفسكي فجدد بناءها

باتوس \* اجمة كبيرة بمقاطعة ريوكرنا دوسول في البرازيل وهي بين ٥٢° ٤٠' و ٥٤° ٢٠' من الطول الغربي وبين ٢٠° ٢٠' و ٢٢° ١٠' من العرض الجنوبي . طولها ٢٩ كم وعرضها ٨٠ كم ويصلها نهر ريوكرنا دوسول بالاقويانوس الاطالتيكي

باتوكاس \* ويقال لاس باتوكاس . واد بولاية استرامدورة في اسبانيا على ٦٢ كم من جنوب غربي سلنكة وهو صغير تحديق به جبال مرتفعة وعره فنجب عنه ضياء الشمس وقال بعضهم ان هذا الوادي كان مجهولاً الى القرن الاخير وهم لان الرومان عرفوه

باتولية \* قرية بناحية نانا بقضاء صور في اواء بيروت من سورية وهي على ساعة ونصف ساعة من راس القضاء وفيها ٢٥ بيتا

باتومس \* اطلب بليس

باتون روج \* يعني العصا الحمراء . قاعدة ولاية اوسبانا الجديدة وهي من الولايات الاميركية المتحدة واقعة على ميسرة نهر مسيبي على ١٢٠ كم من شمال غربي اورليانس الجديدة وسكانها ٥٠٠٠ نسمة وهي طيبة الهوا سليمة نقل اليها مركز حكومة الولاية سنة ١٨٤٧ واما سبب تسميتها بالعصا الحمراء فولايتهم زعموا ان اول من نزل بها وجد فيها سروق كبيرة محورة عارية كالعصا وقال اخرون بل وجد فيها عصيا ملطخة بالدم

باتيا \* مدينة بايرة هي احسن المدن التي استوطنها الاليون في تسبوتيا ثم نزلها الكاساريون وافتتحها فيليس المكدوني ووطن ان بواس اميلوس الروماني خربها فهاجر منها اهلها ثم اندرس رسها وقيل انها كانت على مقربة من موقع مدينة اغريا القديمة

باتيغورسك \* بلدة بولاية استنبول من روسيا واقعة على

خرقة لم يبق لها اثر

الباج \* قال ياقوت قال احمد بن يحيى بن جابر مر علي ابن ابي طالب (عم) بالانبار فخرج اليه اهلها بالهدايا الي معسكره فقال اجعوا الهدايا واجعلوها باجا واحدا ففعلوا فسمي موضع معسكره بالانبار الباج اى الان

باجا \* مدينة بقتونية بانس في الحجاز واقعة قرب نهر الطونة على ٤٥ كم من ثمالي زمبرور وسكانها ١٤ الف نسمة وبها نقيم حكومة المناطحة وفيها جنازبون وقصر جميل باجا خسرو \* كورة من كور بغداد في شرقي دجلة منها النهروانات . قاله ياقوت

باجبارة \* قرية في شرقي مدينة الموصل على نحو ميل وهي كبيرة عامرة فيها سوق وكان نهر الخوسر قد بنا يمر بها نحت فناظرها باقية الى هذه الغاية وجامعها مبني على هذه القناطر رأيتها غير مرة . قاله ياقوت

باججوست \* قرية كبيرة من قرى مرو على فرسخين من مرو منها ابو سهل النعمان الاكار الباججوسي (معجم البلدان) باجدا \* قرية كبيرة بين راس عين والرقعة قال احمد بن الطوب عليها سور وكان مسلمة بن عبد الملك اقطع موضعها رجلا من اصحابه يقال له اسيد السلي فبناها وسورها وفيها بساتين تسقيها عين تنبع من وسطها يشرب منها الناس وما فضل يسقي زروعها وهي قرب حصن مسلمة بن عبد الملك منها محمد بن ابي القاسم الخضر بن محمد الحراني يعرف بابن نية ويعرف بالباجدي . قاله ياقوت

وباجداه \* من قرى بغداد ينسب اليها ابو الحسن سلامة بن سليمان بن ايوب بن هرون السلي الباجداهي باجرتيق \* قرية من قرى بين النهرين كورة بين البقعاة ونصيبين (معجم البلدان)

باجزاء \* من قرى الجزيرة ينسب اليها ابو شهاب عبد القدوس بن عبد القادر الباجزاهي . قاله ياقوت باجرما \* قرية من اعمال الباج قرب الرقة من ارض

الجزيرة (معجم البلدان)

باجر مرق \* كورة قرب دقوقة

باجروان \* قرية من ديار مضر بالجزيرة من اعمال الباج وباجروان \* مدينة من نواحي باب الابواب قرب شروان عندها عين الحياة التي وجدها الخضر (عم) وقبل هي القرية التي استطاع موسى والخضر (عليهما السلام) اهلها . قاله ياقوت باجسرا \* بلدة في شرقي بغداد بينها وبين حلوان على عشرة فراسخ من بغداد وهي عامرة نزهة كثيرة النخل والاهل خرج منها جماعة من اهل العلم والرواية منهم ابو القاسم عبد الغني بن محمد بن حنيفة الباجسراوي ووجد على حائط مكتوب آقول والنفس لهوف حسرى والعين من طول البكاء عبرى وقد انارت في الظلام الشعري وانحدرت بنات نعش الكبرى

يارب خلصني من باجسرى

وابدل بها يارب دارا اخرى (معجم البلدان)

باجستان \* جبل في تخوم مادي وبلاد بابل وهو شعبة من جبال زغروس ذكره ديودوروس الصقلي فقال انه كان مكرس للجو ببيروان الملكة سبيراميس حلت يسفح هذا الجبل لما سارت لغزو الماديين وبنيت حظيرة تحيطها اثنا عشرة استادة اى نيفا وكيلومترين ونقشت على صخر من الجبل كان احد جدران الحظيرة صورتها يحيط بها مئة من الحرس وكتابة بالاشورية معها ان الملكة سبيراميس جمعت متاع جدها ومتاعها كله وجعلته باجا واحدا لتصعد به كانه سلم الحظيرة الى قبة الجبل . اه

باجستانه \* بلاد قديمة في تخوم مادي وبابل وشوشانه . قال ديودوروس ان اسكندر المقدوني اتى تلك البلاد وقال هي طيبة الهواء اكثر الثمر فيها الكثير من اسباب الملكة والانشراج باجهدا \* موضع دون تكريت ذكره ياقوت وكان يعسكر به مصعب بن الزبير اذا هم بقصد عبد الملك بن مروان وبتنابلان ولا يتناتلان قال ابو الجهم الكندي يخاطب مصعبا اكل عامك باجهدا تغزو بنا ولا تغزو خيرا

باجنيس \* قال ياقوت - هو بلد قديم يذكر مع ارجش  
من اعمال خلاط وهو من ارمينية الرابعة فتحه عياض بن  
غهم وهو في الاقليم الخامس وقال مسعر بن مهلهل باجنيس  
بلد بني سليم بها معدن الملح الاندراقي ومعدن مغنيسيا ومعدن  
نحاس وبها منبت الشح الذي يستخرج الدود والحيات من  
الجوف الا ان التركي خبر منه وبها ابستين واستوخودوس  
باجة \* وتكتب بجاهي باكس بوليا اوكسى او غسطا.  
مدينة بمقاطعة التيجوم من البرتغال على مسافة ١٢٠ كم  
من جنوب شرقي ليسيون وسكانها ٥٥٠٠ نسمة وبها بقية  
اسقف لاثوني وفيها حصن بناه الملك دنيس وكيسة اسقفية  
حسنة البناء وبعض اثار رومانية وضواحيها نضرة بجمعة وفيها  
زيتون كثير وقد ذكرها الشريف الادريسي وياقوت  
وقال ابو الفداء باجة كورة من الاندلس وذكرت في جملة  
المدن التي افتتحها طارق عند قدمه الاندلس  
وباجة \* قال ياقوت باجة في خمسة مواضع منها باجة بلد  
بافريقية تعرف بباجة الفصح سميت بذلك لكثرة حنظلها بينها  
وبين تنس يرومان وحدثني من اتق بي ان الحنطة تباع فيها  
كل اربعة اثة رطل برطل بغداد بدرهم واحد فضة. قال ابو  
عبيد البكري ومدينة باجة افريقية مدينة كثيرة الانهار  
وهي على جبل يقال له عين الشمس في هضبة الطيلسان يطرد  
حواليها وفيها عيون الماء العذب ومن تلك العيون عين  
تعرف بعين الشمس هي تحت سور المدينة والباب هناك  
ينسب اليها ولها ابواب غير هذا وفيها حمامات ماؤها من  
العيون وفنادق كثيرة وهي دائمة الدجن والقيم كثيرة  
الامطار والانداء فلما تصح موازها وبها يضرب المثل في كثرة  
المطر ولها بئر من جهة المشرق بجي من جهة الجنوب الى  
القبلة على ثلاثة اميال منها وحوها بساين عظيمة تطرد فيها  
المياه وارضا سوداء مشققة تجود فيها جميع الزروع وبها  
حصن وقول فلما يوجد مثله ونسى باجة هذه هري افريقية  
لربيع زرعها وكثرة انواعه فيها ورخصه فيها اهلقت البلاد  
او امرعت واذا كان اسعار التيروان نازلة لم يكن للحنطة  
بها قيمة وربما اشترى وقر البعير بها من غريدرهم وبردها في

كل يوم من الدواب والابل العدد العظيم الالف والاکثر  
لنقل الميرة منها فلا يزيد في سعرها ولا ينقص وانما اهل  
باجة في ايام ابي يزيد مخار بن يزيد بالقتل والسبي والحرب  
وقال الراجزي ذلك  
وبعدها باجة ايضا افسدا واهلها اجلي ومنها شرنا  
وهدم الاسوار والمعورا والدور قد قش والتصورا  
ولم يزل الناس يتنافسون في ولاية باجة وكان المندارولون  
لذلك بني علي بن حميد الوزير فاذا عزل منهم احد لم  
ينزل بسعي وتلطف وبهادي ويتاحف حتى يرجع اليها  
فقيل لبعضهم لما ترغبون في ولايتها فقال لاربعة اشياء تمنع  
عنة وسفرجل زانة وعنب بلطة وحوت درنة وبها حوت  
بوريس في الافاق له نظير يخرج من الحوت الواحد  
عشرة ارطال شم وكان يحمل الى عيد الله بعني الملقب بالهدي  
جد ملوك مصر حوتها في العسل فيحفظه حتى يصل طريا  
وينسب الى باجة هذه بعضهم. قال الشريف الادريسي ومن  
سوق ابرهيم الى باجة مرحلة وهي مدينة حسنة صغيرة لها  
اقليم يشجر الزيتون كثير جدا ويعمل بها من التين شرائح على  
مثال الطوب وبذلك تسمى وتعمل منها الى كثير من الاقطار  
وقال ايضا وعلى بعض الطريق من طبرقة الى تونس مدينة  
باجة وهي مدينة حسنة في وطاء من الارض كثيرة القمح والشعير  
ولها من غلات ذلك ما ليس بالمغرب مثله كثرة وجوده في  
المواضع المضاهية لباجة وهي صحبة الهراء كثيرة الرخاء واسعة  
الدخل على واليها والعرب ما لکن لخراج قطرها ومنتصل ارضها  
وبها عين في وسطها ينزل اليها بادراج ومنها شرب اهلها  
وليس لها في خارجها عود نابت الا فحوص ومزارع وبين  
باجة وطبرقة مرحلة وبعض مرحلة وقال بين باجة والتيروان  
خمس مراحل وبينها وبين البحر مرحلتان خفيفتان. اه. وهي  
واكا القديمة اما الان فهي بلدة بتونس على ١٦ فرسخا من  
غربي تونس وفي نحو سنة ٢٢٢ للهجرة جرت في ضواحيها  
وقعة بين ابي يزيد محمد بن كيداد الخارجي وبشر الصنلي قائد  
الفاطم بامر الله ابي التاسم محمد الفاظي دارت بها الدائرة على  
بشر قال صاحب المزنس وارسل الفاتم بامر الله جيشا مع  
بشر التي لحراة بلاد باجة فسمع به ابو يزيد فرحل اليه

بأخاراج \* بلدة بالولاية الرينية في بروسيا على مسيرة نهر  
الرين وعلى ٤٠ كم من جنوب شرقي كولنترو وكانها ١٦٠٠  
نسمة وفيها قصر قديم لفوتنات البلاين ومقاطع الواح الحجر  
وخمرها جيدة وقد نسبت الى صخر هناك عليه كثير من النفوس  
والكتابات يعرف باسم باخي آرا

بأخديدا \* قرية كبيرة كالمدينة من اعمال نينوى في شرقي  
مدينة الموصل والغالب على اهلها النصرانية (معهم البلدان)  
بأخرز \* كورة ذات قرى كبيرة واصلها بادهرزالانها ميم  
الرياح وهي باللغة المملوكية وتشتغل على ١٦٨ قرية قصبتها  
مالين خرج منها جماعة كثيرة من اهل الادب والفن والشعر  
منهم علي ابن الحسن الباخري وهي بين نيسابور وهراة.  
قاله ياقوت - وذكرها بعض كتاب الفرس فنال انها مدينة  
متوسطة ضواحيها كثيرة الخصب

بأخرا \* موضع بين الكوفة وواسط وهو الى الكوفة اقرب  
قالوا بين باخرا والكوفة سبعة عشر فرسخا بو كانت الوقعة  
بين اصحاب ابي جعفر المنصور و ابراهيم عبيد الله بن حسن بن  
علي بن ابي طالب (عم) انتقل ابراهيم هناك فقبه بو الى الان  
واباه عنى دعبل بن علي بنوه  
وقد ر بارض الجوزجان محله  
وقبر باباخرا الذي القرات (معهم البلدان)

بأخة \* من قرى مصر من الناحية الشرقية ذكرها ياقوت  
بأخوخة \* قلعة من اعمال روزان لصاحب الموصل

بأخينوم \* او باشينوم . مدينة بمقاطعة سراقوسة في صقلية  
هي الان باشينو وهي على ٢٢ كم من جنوبي توتو بقرب راس  
بساو المعروف قديما بأخينوم برومشور يوم وهو طرف  
جزيرة صقلية الجنوب الشرقي

باداما \* قرية من قرى حلب من ناحية عزاز ذكرها في  
حديث آدم عليه السلام . قاله ياقوت

بادخيز \* قبل هو اسم بادغيس بالعجمية يطلب بادغيس

بادنتون \* او بادنتون - بلد بقونية ميدلسكس من

وحمل كما مر على مكان افسك وسي حريمه والثفي مع بشر  
فهزمه بشراولا وعاود معه القتال ثانيا فهزم بشرا و فر بشر  
الى مدينة تونس ودخل ابو يزيد باجة بالسيف وياحها  
ثلاثا وحرق ديارها وسي حريمها وعبث بالاطفال الرضع  
وفعل باهلها العجائب فحافته جميع القبائل وانزله طوعا وكرها . اه  
وباجة \* قال ابو الفداء ذكر بعض المسافرين ان باجة قرية من  
اليوم شرقي مدينة القيوم على شوط فرس

وباجة \* او باجة الزيت وهي غرب باجة القمح ذكرها ياقوت في  
معجمه واهلها التي ذكرها الادريسي وقال ان بينها وبين  
سوق ابرهيم مرحلة

باجوا \* قال ياقوت باجوا موضع بيايل من ارض العراق  
في ناحية النفت

باجي \* قرية بلواء زير من ولاية انقره فيها تربة باجم سلطان  
وقد ذكرها حجي خليفة وقال انها قصبة قضاء باسمها فيه عند  
قرى وقضاءها مناخم قضاء اياش

باجي الشاتل \* قصبة ناحية بولاية ابن من فرنسا على  
٢٠ كم من شمال غربي بورغ . سكانها ٩٠٠ نسمة وهم بصطامون  
الحزف وبعض الانجمة ويشغلون بالقبض وكانت التزاما  
سويديا انتقل سنة ١٢٧٢ الى اميدي الرابع قونت سابوا ثم  
اعطي لعائلة أرفي وصارت اقطاع ماركيزية سنة ١٥٧٦

باجيرائي \* نهر يخرج في جبال حلايا في ٢٦٤٠ من  
الطول الشرقي و٢١٤ من العرض الشمالي يند نهر الاكائننا  
فيكون منها نهر الكوك

باحسيتا \* محلة كبيرة من محال حلب في شمالها ينسب  
اليها قوم واهلها على مذهب السنة . قاله ياقوت وهي اليوم  
محلة تعرف بحسيتا

باحشما \* قرية بين اوانا والحظيرة وكانت بها وقعة للمطلب  
في ايام الرشيد وهو المطلب بن عبد الله بن عبد الملك بن  
مالك الخزاعي وينسب اليها من المتأخرين احمد بن علي  
الضرير المئري الباسطي . قاله ياقوت

باحينا \* جزيرة بقضاء جزير اسناكوي من جزائر بحر سمند

ولم يكن لاساقفتها في بداية امرهم السلطة التي صارت لهم بطول  
الزمان وفي سنة ١٨٠١ تزعت من ملكة اساقفتها واعطيت  
لبروسيا سنة ١٨٠٢ ونزعت من هذه سنة ١٨٠٧ اوصحت الى  
ملكة وستفاليا الفرنسية وفي سنة ١٨١٢ عادت الى  
ملكة بروسيا

بادرون \* مدينة باسبانيا هي آلبرون فاطلبها

باديس \* قال ياقوت بادس اسم لموضعين بالمغرب  
احدهما يعرف بيادس فاس والاخر بيادس الزاب ويادس  
فاس على البحر قرب فاس. وقال الادريسي من حصن  
بسكرة الى حصن بادس وهو في اسفل طرف جبل اوراس  
ثلث مراحل وهو حصن عامر باهله والعرب تملك ارضه وتمنع  
اهله من الخروج عنه الا بخفارة رجل منهم ومنه الى مدينة  
المسيلة اربعة اميال . اه . ويادس الزاب او الجزائر هو  
المعنى بقول الادريسي . وقال ايضا من حصن كركال  
الى مدينة بادس مقدار نصف يوم ويادس مدينة  
متحصنة بصناعات قلائل وغمارة يلجئون اليها في حوائجهم  
وهي اخر بلاد غمارة ويتصل بها هناك طرف الجبل وينتهي  
طرفه الاخر في جهة الجنوب الى ان يكون بينه وبين بلد بني  
ناودة اربعة اميال . وقال ويقابل مائة (في الاندلس) من  
ضفة البحر الاخرى المزمة ويادس وبينها عرض البحر مجرى  
يوم بالريح الطيبة المعتدلة . اه . ويادس فاس هي المنصودة  
بهذا الكلام وقد ذكرها ابو الفداء في ياديس فقال انها في  
الجنوب والشرق عن سبتة وبينها نحو مائة ميل وانها فرضة  
مشهورة من فرض غمارة . اه . وليس لها الآن رسم في الحارطة

بادقلي \* قال ياقوت . فرات بادقلي طسوج باليهنبازا الادل  
بادكالس \* وتكتب بادوكالى وهو فرنوم غاليكم القديم .  
مضيق يصل بحر المانش ببحر الشمال ينسب الى مدينة كالس  
وعرضه بين كالس ودوقرلابيف على ٢٤ كم

بادكالس \* ولاية ساحلية بفرنسا على بحر المانش ومضيق  
بادكالس يليها من الشمال الكرفي ولاية النورد ومن الجنوب  
الغربي ولاية السوم ومساحتها ٦٦٢٥ كم مربعاً وسكانها  
٢٢٤٢٢٢ نسمة وقصبتها مدينة اراس وقد تألفت من بلاد

انكلترا في الطرف الغربي من لوندرة على ترعة تنسب اليه  
وتصل بترعة كريت جتكسن . سكانه ٨٠٠٠ نسمة وفيه  
حوائيت كبيرة والتجر فيه رائج

بادر \* قرية بلوا اسكوب من ولاية برززين في الرومي وهي  
في ضواحي مدينة اسكوب ويقال انها بدريانة القديمة التي  
ولد فيها يوستينانوس

بادران \* من قرى اصبهان ثم من اعمال نائين منها ابواحق  
ابراهيم بن عبدالله بن محمد البادراني . قاله ياقوت .

بادرايا \* طسوج بالنهران وهي بليقة بقرب باكسايا بين  
البنديجين ونواحي واسط منها يكون النمر النسب الياس  
الغابة في الجودة واليبس ويقال انها اول قرية جمع منها  
المحطب لنار ابراهيم (ع) وينسب اليها ابو المكارم المبارك  
بن محمد بن المعمر البادراني ويوسف بن سهل البادراني  
وغريها . قاله ياقوت

بادربورن \* مدينة بولاية وستفاليا من بروسيا على ٧٠ كم  
من جنوبي مدن على نهر بادرو وهو فرع من نهر ليب له في  
المدينة خمس عيون حامة في الشتاء وباردة في الصيف  
وسكان المدينة ٤٠٠٠ نسمة وهي كرمي اسقف وفيها جنازبون  
وكنيسة الاسقفية متوسطة في الحسن ويصطنع اهلها الجمعة وهي  
البرا والنشا وعندهم معامل للتقطير وفي ضواحي هذه المدينة  
مضيق توتبرغ الذي هلك فيه واروس القائد الروماني وهناك  
كثير من الاثار القديمة والمدينة اقدم عهداً من ايام شارلمان  
وقد حل بها مراراً في اثناء حرب سكس وجعل لها اسقفا  
ونظم فيها عدة مجالس اهلية لاسيا مجلس في سنة ٧٨٥ وفيه  
عهدوا كثيراً من السكسون ودخلت المدينة في محالفة  
المدن الحرة وتمتع بحق المدن الامبراطورية وكان بها  
مدرسة عالية الغيت سنة ١٨١٩

اما اسقفية بادربورن فكانت من ولايات امبراطورية المانيا في  
دائرة وستفاليا بين هس ودبركوروي وامبرية كالنبرغ  
وقوتية ليب وكانت تشتمل على ثلاث وعشرين مدينة ما خلا  
مدينة بادربورن ومن مدنها سلزكوتن وبورن وليختن  
وبراكل وليسبرنغ وقد انشأ شارلمان هذه الاسقفية سنة ٧٧٧

ارتوا القديمة وقسم من بيكر ديا وارضها متبسة الآ في وسطها فان فيه جبالاً صغيرة وتسفيها عدة انهر ونهيرات وغنرقها ترع وبها معدن الرخام ومعدن الجبس والصوان ومعدن الحديد وفحم الحجر وتراب الخنزف وترينها خصبة بمحسنون ازدراعها وفلاحتها وفيها غابات قليلة وكلاًها كثير ومن حاصلاتها المحبوب والخضر والفاكهة والكتان والمحبوب الزيتية وقالوا بالتعديل ان فيها ١٨٠٠٠٠ من البقر و ٨٠٠٠٠ من الضان و ٢٠٠٠ من المعز و ١٤٠٠٠٠ من الخنازير و ٨٠٠٠ من الخيل والصناعة فيها في غابة من الرواج يصطع اهلها سكر الشوندر والصابون والخنزف وبمحسنون عصر الزيت وفيها معامل للبخوخ وبعض الانسجة والاشراط والطواقب والورق والزجاج والبير والعرق وغير ذلك وفيها كثير من الآبار الصناعية المعروفة بالارتوازية نسبة الى مقاطعة ارتوا وقالوا ان معاملها ٧٠٠ معل يشتغل بها ٢٥ الفا من الفعلة ودخلها ٤٨ مليون فرنك وتجرها في منتهى الرواج لاسيما الى انكلترا وفيها ست مدارس كبرى منها واحدة للطب والصيدلة والالف ومائتان وعشرون مدرسة ابتدائية وفيها من خطوط السكة الحديدية ٤٢ الكم وتشتمل على ست مقاطعات وثلاث واربعين ناحية و ٢٠٢ دوائر واسفها يقيم بأرأس

بادليا دالباكسو\* او بادلا دالباشو. بلد باسبانيا واقع على ٤٤ كم من شمال غربي برغس قرب ضفة نهر بيسورغا اليسرى وسكانه ٦٠٠ نسمة وهو وطن دونا ماريا دالبادليا وبادليا\* ويقال سان انطونيو دالبادليا. قرية بالمكسيك على ٢١ كم من غربي نوفوسانتاندرأسر فيها الامبراطور ايتوربيد وجعل هدفا للرصاص وذلك في سنة ١٨٢٤

بادم اغاجي\* قرية بقضاء قرزل في اقليم لوانكة في ولاية قونية على عشر ساعات من شمالي راس اللواء وفي شمال غربيه . بيوتها ٨٤ بيتا وسكانها ٢٢٩ نسمة وعلى مقربة منها اثار مدينة كرتوبوليس بسيديا القديمة

وبادام اغاجي\* قرية بقضاء علائمة من لواء نكة فيها ٦٦ بيتا سكانها ٢١٦ نسمة

بادم دره\* قرية بقضاء نيكنة في ولاية قونية على ثمان ساعات من راس القضاء بها ٢٥ بيتا سكانها ١٦٠ نسمة

بادملي\* اسم لاربع قرى بولاية قونية احداها بقضاء بكنهري من لواء قونية بها ٤٥ بيتا سكانها ٩٦ نسمة. والثانية بقضاء بوزفير من اللواء المذكور على ٢ ساعات من راس القضاء سكانها ٢١٠ نسمة. والثالثة بناحية الاطاغ في قضاء خادم من اللواء المذكور فيها ٧٦ بيتا سكانها ٢٢٥ نسمة. والرابعة بقضاء قرع اغاج من لواء اسبارنة على ٦ ساعات من راس القضاء . بيوتها ٥٠ بيتا

بادن\* من قرى سمرقند وقيل من قرى بخارى منها ابن عبد الله محمد بن الحسن بن جعفر بن غزوان البادي البخاري. قاله باقوت

بادن\* او باد. هي احدى ولايات المانيا الجنوبية وتسمى كرانديقية اودوقية بادن الكبرى يليها من الشمال كرانديقية هس درمستاد ومن الشمال الشرقي مملكة باويرة ومن الشرق ورتمبرج وامبيريات هومبرلورن ومن الجنوب الشرقي بحيرة قنسطنس التي تفصلها عن ولايات سويسرا ومن الجنوب سويسرا ومن الغرب ولاية الزاس ودائرة الرين البايوية التي يفصلها نهر الرين عن نخوم بادن وطولها ٢٨٠ كم وعرضها من ٢٠ الى ١٢٠ كم ومساحة سطحها ٥٣١ الكم مربعا وسكانها ١٤٦١٤٢٨ نسمة الكثير منهم كاثوليك والعائلة المالكة برونستانية اما الكاثوليك فهم ٩٢١٠٠٧ نسمة والبروتستانت ٤٧٥٩١٨ نسمة واليهود ٢٥٥٩٤ نسمة والباقي من طوائف شتى والكاثوليك والبروتستانت فيها على خير حال من الوفاق والالفة مع كل ما جرى من الخلاف المذهبي سنة ١٨٦٤ وسنة ١٨٦٥ ورئيس الكاثوليك رئيس اساقفة فريبورغ وقاعدة البلاد مدينة كارلسروه وقد قسمت سنة ١٨١٩ الى ست دوائر هي مورغ مع ابنته وقنسطنس وترنيم وكترنغ وتكر ومين مع طوبرومنذ سنة ١٨٢٢ جمعت في اربع دوائر هي دائرة العجيرة وقصبتها قنسطنس ودائرة الرين العليا وقصبتها فريبورغ ودائرة الرين الوسطى وقصبتها كارلسروه ودائرة الرين

السفلى وقصبتها مانيم ومن امهات مدنها بادن  
 ودورلاخ وكهل ورسناد ورنخنوز مرنجن وهيدلبرغ  
 المشهورة بمدرسها العالية. وهذه البلاد من احسن بلاد  
 المانيا بهجة ونضارة. في شماليها سهول كثيرة الخصب وفي  
 جنوبيها جبال مرتفعة وفيها غابة تعرف بالغابة السوداء منتشرة  
 في معظم ارضها وليس في تلك النواحي من البحيرات سوى  
 بحيرة قسنطس اما المستنعات فكثيرة فيها وتسمى زروعها  
 انهر وحنلول كثيرة اعظمها الرين ونكرومين والطنونة ويخرج  
 الاخير في جبالها وفي سائر هذه الانهر سمك كثير وهي بالجملة  
 تصلح لسير السفن وذلك من اسباب تقدم البلاد لانه يسهل  
 حمل ونقل ما يجزر به اهلها من الحاصلات. وفي رنخنثال  
 منها خمسة بنايع ماؤها معدني ولذلك يقصدها الاغنياء  
 المرضى في كل عام للعلاج بما فيها والانبساط بهوائها.  
 ويعول اهل هذه البلاد على الزراعة اكثر من تعويلهم على  
 الصناعة والكرّم عندهم كثير يصرفون اليه جل اعنائهم  
 ويعصرون منه الخمر الجيدة وتنتج في اودية هذه الكراندوقية  
 المحبوب والكتنان والقنب والتبغ والقوة واشجار الفاكهة وعلى  
 ضفات الرين مروج نضرة ترثي فيها الانعام وفي جبالها  
 معادن الفضة والنحاس والحديد والرصاص والنيونيا والشمس  
 والسليمان والكوهلت وحجر الجبس وفحم الحجر والجص والمرمر  
 وفيها كثير من تراب الخنزف والتراب الاصفر والكبريت  
 وفي شمالي الجبال غابات كثيرة بهجة يجمل منها الخشب الى  
 هولندا وفرنسا والهواء في المنخفض من ارضها معتدل سليم وفي  
 الجبال يشتد برد الشتاء ومساحة غاباتها بالتعديل ٤٤٠ الف  
 هكتار والمزدرع من ارضها ٥٠٠ الف هكتار ومروجها  
 ٢٢٥ الف هكتار وكرومها ٢٥ الف هكتار وخبثها غلاتها  
 من المحبوب بزهاء ٨٥٠٠٠٠٠ هكتوليترا ومن الخضر اليابسة  
 ٧٠٠٠٠ هكتوليترا ومن البطاطا ١٥٠٠٠٠٠ هكتوليترا  
 ومن القنب ٣٠ الف قطار ومن حشيشة الدبنار ٥٠٠٠  
 قطار ومن التبغ ٢٥ الف قطار ويحمل معظم هذه الغلات  
 الى البلاد والاقطار وخيلها جيدة الا انها قليلة لا يتجاوز عددها  
 ٨٠ الفا وفيها ٦٠٠ الف من البقر و٣٠٠ الف من الخنازير  
 و٢٠ الف من المعز وغنمها لا يكفي السكان اما تربية الخيل

عندهم فهي دون ما كانت عليه وقالوا ان الحاصلات من  
 معادن الحديد فيها ١٨٠ الف قطار ومن الرصاص ١٩٠٠  
 قطار ومن الملح ٣٠٠ الف قطار والصناعة اخذة في التقدم  
 وجل ما يشتغلون به غزل الكتنان والقنب ونسج القطن  
 واليسير من الحرير ويصطنعون في الغابة السوداء النجبة من  
 القش ومواد من الخشب لاسيما الساعات الخشبية فان لها  
 في تلك الغابة ٧٠٠ معمل يشتغل بها نحو ٢٠٠٠ من الفعلة  
 ويخرج منها في كل سنة ١٠٠ الف ساعة واكثر. والتجارة  
 رائجة فيها قبل ان قيمة ما يجرون به تنيف على ١٠٠ مليون  
 فلوريني وهذه الدوقية الكبرى مشتركة بمعامته الجبرك  
 الالمانية وما يسهل رواج تجارها ما ذكرناه من صلاحية انهرها  
 لسير السفن وانتظام طرقها

اما مرغرافية بادن القديمة فكانت مختلفة الحدود عن  
 الكراندوقية وكانت تابعة دائره سواب بين نهري ابنتر  
 وشوارزباخ وكان لها في الازانس بعض الاملاك وقد نسبت  
 الى مدينة بادن وكانت قاعدتها  
 وحكم دوقية بادن الكبرى ملكي مفيد ولها امير يقال له  
 كراندوق ومجلس وهي اول ولاية المانية نالت حتى النيابة  
 وقد منحها اياه الكراندوق شارل لويس فيليب سنة ١٨١٩  
 ويجمع نوابها مرة كل سنتين في مجلسين احدهما يتألف من  
 امراء العائلة الكراندوقية وروساء النجباء وهم سبعة امراء وثلاثة  
 دوقات (ثمانية نواب من عامة النجباء يتخبون كل ثماني  
 سنوات ورؤس اساقفة فريبورغ الكاثوليكي واسقف بروتستانتني  
 ونايين يتخبها المدارس العالية وثمانية نواب يتخبهم الكراندوق  
 اما الثاني فيجتمع فيه ٦٣ نائبا يكون انتخابهم الى ثماني سنوات  
 ومنهم ٢٢ يتخبهم اهل المدن و٤١ يتخبهم اهل المقاطعات  
 وهي احدى واربعون وهكنا يكون عن ١٦ الف من السكان  
 تقريبا نائب في المجلس وحتى الانتخاب عام ومن كان يهودي  
 ضريبة على رأس مال لا يكون اقل من عشرة الاف فلوريني او  
 كان في وظيفة لا يكون معاشه منها اقل من ١٥٠٠ فلوريني  
 حتى له ان يكون من النواب اذا اتفقوه ومن نظام البلاد  
 الحرة في المذهب وتقرر الضرائب بحكم النواب واستقلال  
 المجالس وغير ذلك وكانوا على شريعة نابوليون في احكامهم

الأنام عادوا الى الشرائع الرومانية ونظام البلاد القديم  
وفي سنة ١٨٧١ كان دخل الكراوندوقية ١٦١٥٩٧٦٢  
فلورينا تستغرق منها نفقة التحصيل ٤٧٢٥٥٢٧ فلورينا  
وخرجها ١٢٥٦٧١٢٠ فلورينا وبلغ دينها ٢٢٦٠٨٠١  
فلورينا ودين سككها الحد بديعة ١٦٦٥٤١٦ فلورينا .  
اما جيشها فهو القسم الكبير في الجيش الرابع عشر من جيوش  
المانيا وعدده ١٤٠٠٠ جندي

وهي من احسن ولايات ألمانيا حالاً في المعارف فان فيها  
مدرستين عاليتين احدهما في هيدلبرغ والثانية في فريبورغ  
ومدرسة للكم والعم في افورزهم ومدرسة للعلوم العسكرية  
في كارلسروه ومدرسة للفنون ومرصداً فلكياً في مانهم واربع  
مكاتب عمومية ١٥ مدرسة وسطى وكثيراً من مدارس  
الفنون والصنائع وفي اكثر بلدانها مدارس للمهن وفي  
فريبورغ مدرسة للعي وفي كل من كرلسروه والتنجين  
وموسبرج مدرسة اصولية والتعليم الابتدائي فيها حسن على  
وجه الاطلاق بصرفون جل اجتهادهم اليه ليزيدوه اتقاناً  
ونفقة المعارف تكون في ميزانية الدولة نحواً من ١٠٧٢٢٠٠  
فلوريني ذلك خلا ما يأتيها من امادات خصوصية وكان  
فيها سنة ١٨٦٤ خمس وثلاثون جريدة سياسية بيد واصنفاها  
ست مرات اوسبعا في الاسبوع والباقي مرتين او ثلاثا وفي  
ايار من سنة ١٨٦٤ كانت سككها الحديدي ٥٦٠ كم  
بكون الريح منها في المائة خمسة بمقابلة الدخل برأس  
المال واما اهلها فمن ذرية الالمان والسوايين وعائلة بادن  
المالكة فيها فرع ثان من عائلة زهرنجن القديمة وهي كعائلة  
اوستريا وغيرها من عيال ايطاليا المتملكة تنسب الي  
اتنجون الاول دوق البانيا والراس ولول مرغراف تولواها  
كان هرمان حفيد برنولد الاول دوق زهرنجن وقرشبة نوبأ  
الولاية سنة ١٠٧٤ او تلب مرغراف في مجلس بال سنة ١١٣٠  
واقسم خلفاؤه البلاد مراراً فكان لذلك كثير من الفروع  
في سلالة وجرى انقسام في سنة ١١٩٠ صار به هرمان  
الرابع وهنري ابنا هرمان الثالث ابوين لفرعين جديدين  
ها بادن بادن وبادن هوشبرغ وضم خريستوف الاول  
الذي ملك من سنة ١٥٠٢ الى سنة ١٥٢٧ قسماً كبيراً من

بلاد عائلة بادن الى ولايته ونشأ من بعده فرعان اخران هما  
بادن بادن ورئيسه برنارد بكر خريستوف المذكور وبادن  
دورلاخ ورئيسه ارست ثاني ولد وانفرض فرع بادن بادن  
سنة ١٧٧٠ وضمت الولاية كلها الى شارل فريدريك الذي  
تلقب بامير منتخب سنة ١٨٠٢ وهو من العائلة المالكة الان  
اي من فرع بادن دورلاخ وفي سنة ١٨٠٦ ادخل في معاهدة  
الرين ونجح نابوليون الاول لقب كراوندوق وزاد ولايته  
املاكاً وبعد وفاة ليبسيك سنة ١٨١٢ عادت دوقية بادن  
الكبرى الى المحالفة الجرمانية وفي سنة ١٨١٨ صار لها نظام  
مقرر على انه انتشبت فيها سنة ١٨٤٨ وسنة ١٨٤٩ نورتان  
عظمتان لم تنتهي الثانية منها الا بمداخلة بروسيا وخلف شارل  
فريدريك المذكور حثيك شارل لويس فريدريك الذي  
ملك من سنة ١٨١١ الى سنة ١٨١٨ وخلفه عمه لويس  
غيلوم اوغسط ومات سنة ١٨٢٠ بلا عقب فخلفه ابن ابيه  
ليوبولد وهو هوشبرغ ودامت ولايته الى سنة ١٨٥٢ وخلفه ابنه  
فريدريك غيلوم لويس المالك الان بدلاً من اخيه لويس  
البكر حيث انه قاصر

وبادن \* ويقال بادن بادن او بادن باد وهي شيفتاس  
اورليا اكونسيس او ثرما انفريوس القديمة . مدينة جميلة  
بناثة الرين الوسطى من كراوندوقية بادن على نهر اوسباخ  
على ٢٠ كم من جنوب غربي كارلسروه و ٢٢ كم من  
شمال شرقي سراسبرج وعدد سكانها ٧٧٢٢٢ وجل اسباب  
معاشهم ما يكسبونه من قاصدي مدينتهم طلبا للاغتسال  
بحماماتها المشهورة حيث كان يلتم بها في كل سنة اعيان  
فرنسا والمانيا وانكثرة للانتفاع بمائها وتباح لم هناك المغامرة  
وفيها عدة كنائس كاثوليكية وكنيسة للبروتستانت ملحجة البناء  
وفي سنة ١٨٥٤ بني فيها كنيسة للارثوذكس واخرى للانكليز  
وفي كبيستها الكبرى مدفن مرغرافات بادن من سنة ١٤٢١  
ومن ابنيها القصر الدوقي وهو على تل مشرف على المدينة وقد  
شيد سنة ١٤٧١ فهدم سنة ١٦٨٨ ثم جدد بعض بناطه وبه  
يقم الكراوندوق في الصيف وقاعة هوهن بادن القديمة وقاعة  
اجتماع رحبة وقاعة للانار وقد اقيم في ساحه ليوبولد تمثال  
من مزيج الشبه المثلث للكراوندوق ليوبولد في سنة ١٨٦١

وفي بادن يكون في كل سنة سباق خيل وهي بالجولة العجبة  
نصرة الضواحي

ولما اكتشف اليونان على ما بها من المياه المعدنية لقبوها بشيفيتاس  
اورليا اكونيس اكراما للامبراطور اورليوس اسكندر  
سوبروس وشاد بها هذا الامبراطور حمامات فسببت اليها  
المدينة والمقاطعة حينما دخلت تلك البلاد في ولاية مرغرافات  
زهريجن وذلك حيث كان معنى بادن عندهم حمامات .

وبعد تقسيم بلاد بادن صار هذه المدينة مقام فرع بادن  
بادن الذي انقضى سنة ١٧٧١ . اما عيون الماء الحار التي  
اشهرت بها بادن فهي تسع وعشرون نصب كل يوم مقدار  
٢٨٥٢٨ قدما مكعبا من الماء وهو يخرج من صخرة في نل  
وراء الكنيسة الكبيرة ويجري في اقبية الى حمامات المدينة  
واعظم بنايعها بنوع ارسبرنغ فان له قبة من بناء الرومان  
وفوقها بنية حسنة للحمامات الروسية انشئت سنة ١٨٤٧ او ماء  
المدينة صاف كبيرتي الرائحة وفي طعمه حموضة وملوحة وتكون  
حرارته من ٢٨ الى ٥٤ بينان رومورويستعمل عادة في  
الحمامات الاعيادية واحيانا في الحمامات البخارية والمصببات  
ويكون من فراشه او ما يرسم منه مرهم نافع والماء جزيل  
النتع لأمراض الجوف والحوض وداء الخثرير والتهرس  
والامراض العصبية وقد طارت شهرته في اواخر القرن  
الماضي وكان يزاد اهمية في كل عام بتكاثر قصاده وهم  
ينفون الان على ٥٠ الف نسمة

وبادن \* هي اكل بانونيك القديمة . مدينة باوستريا السفلى على  
١٤ كم من جنوبي فيينا ترتفع عن سطح البحر ٦٧٢ قدما  
وبقعها بجهة وسكانها ٦٥٠٢ نسمة وفيها مياه حارة تكون  
حرارتها من ٢٢ الى ٢٩ بينان رومورويستعملها في السنة  
ثمانية الاف مستحم واكثر . ومن ابنتها كنيسة ماراطلفان  
والمرح ومستشفى الجنود وقصر للامبراطور واعين ما بها  
ثلاث عشرة تنصرف الى الحمامات وتحتل باحواض كبيرة  
يغتسل في الحوض منها ١٥٠ نفسا معا

وبادن \* هي اكل هولتيكا او ورييما القديمة . مدينة بولاية  
ارغوفيا في سويسرا على نهريبات على ٢١ كم من شمال  
غربي زورنخ وترتفع فوق سطح البحر ١٠٧٩ قدما وسكانها

٢٩٢٢ نسمة كلهم كاثوليك ومن ابنتها الكنيسة وسراي البلدية  
حيث وقع البرنس اوجين دوسايلو عن الامبراطور على  
معاهدة بادن التي حسمت بها حرب وراثه اسبانيا ونبتت  
شروط معاهدة وترخت وذلك في ٧ ايلول من سنة ١٧١٤  
وكان بهذه المدينة مقام مجلس المحالفة من سنة ١٤٢٦ الى  
سنة ١٧١١ وفيها حمامات ذات مياه معدنية مشهورة تنفع  
لبعض العلل

بادنغ \* مدينة بحيرة سو مطرة على ساحلها الجنوب الغربي  
وعلى ٤٢٠ كم من شمال غربي بكنولن وسكانها ١٠٠٠٠  
نسمة ومن حاصلاتها البن والكافور والفلفل والجنور وغير  
ذلك وتجراهلها بالذهب وبها مكسب تجاري للهولنديين  
انثى . في القرن السابع عشر واستولى عليها الانكليز من  
سنة ١٧٨١ اي سنة ١٧٨٤ ثم من سنة ١٧٩٤ الى سنة ١٨١٤  
بأذنويلر \* قرية بدائرة الرين الاعلى من دوقية بادن  
الكبرى على ٢٥ كم من جنوب غربي فريبورغ . سكانها  
٢٥٠ نسمة وفيها ماء حام وحمامات منصودة واثار حمامات  
الرومان

بادنويلير \* قرية بولاية مورث من فرنسا على ١٢ كم من  
جنوب شرقي بلامونت سكانها ١٧٨٢ نسمة يشتغلون بتسج  
الظن واصطناع الخزف وغير ذلك

بادوا \* هي بادوة

بادورة \* قرية بقضاء السلط في لواء البلقاء من سورية على  
ست ساعات من رأس القضاء بها خمسة بيوت

بادوريا \* طسوج من كورة الاستان بالجانب الغربي من  
بغداد وهو اليوم محسوب من كورة نهر عيسى بن علي منها  
النخاسية والحارثية ونهرارما وفي طرفه بيت بعض بغداد . قاله  
ياقوت . وقال قالوا كل ما كان شرقي الصراة فهو بادوريا  
كان في غربها فهو قطربل وقيل من استقل من الكتاب  
بيادوريا استقل بدوان الخراج ومن استقل بدوان الخراج  
استقل بالوزارة وذلك لان معاملتها مختلفة ونصبتها الخصرة  
والعاملة فيها مع الامراء والوزراء والواد والكتاب والاشرف

فاذا ضبط اختلاف المعاملات واستوفى هذه الطبقات  
صلح للامور الكبار وقد نسب اليها المحدثون ابا الحسن علي  
بن احمد بن سعيد البادوري

بادوس \* هو اسم نهر بو باللاتينية

بادولي \* موضع في سواد بغداد ذكره الاعشى فقال  
حل اهل ما بين درنا فبادولي وحلت علوية بالسجال  
وقيل بادولي موضع ببطن فلح من ارض اليمامة فن قال هنا  
روي بيت الاعشى درنا بالون لانه موضع باليمامة (معجم  
البلدان)

بادوة \* وباللاتينية بتاووم . مدينة حصينة بايطاليا في  
قصة مقاطعة تدعى باسمها على نهر بيكليونه وعلى ترعة نصب  
في نهر برتنا وهي من غربي ونديق على ٢٥ كم وسكانها  
٥٢٠٠٠ نسمة ومع ريفها ٦٦١٠٧ نسمات وهي كرسيا سقف  
لاتيني وفيها مدرسة عالية مشهورة انشئت سنة ١٢٢٨ او علم  
بها غيلالوفولويو وغيرها من المشاهير وفيها مكتبة عمومية  
نحوي نيفا و ٧٠ الف مجلد وبستان نبات هو اقدم ما وجد  
من نوعه في اوربا ومدرسة اكليزيكية فيها مكتبة نحوي ٥٥  
الف مجلد ومطبعة وفيها اكااديمية للعلوم والفنون والصنائع  
وتحف للتاريخ الطبيعي ومرصد وغير ذلك من جمعيات  
علمية ومكان عمومية واماكن جليلة وفيها ايضا كثير من  
الابنية العظيمة والنصور المحسنة الا ان اسواقها غير محكمة  
التبليط والانتظام وهي في الغالب ضيقة قذرة ومن كنائسها  
كنيسة مار انطونيوس يزعمون ان جسد فيها وهي اقدم  
واحسن كنائسها كثير من التحف الدينية وقد نهب الكثير  
منها عند دخول الجنود الفرنسيين اليها والكنيسة  
الاسقفية وهي للنديسة جوستينية وفيها قبر بتركا ولها ثلثي  
فبا في اعلاها تمثال النديسة المذكورة وفي المدينة ساحة  
نسمى برانودلا والى ودائرة الاحكام ومرح وانفيتاترون  
ويشتغل اهلها بنج الحرير والاشراط والصوف والجوخ  
ويدبغون الجلود ويغبرون بالحبوب والخمر والزيت  
والماشية وغير ذلك ومنها جماعة مشهورون منهم تيطس  
لييوس واسكونيوس بدبانوس وماتتيا وحنا اليادوزي

وبلزوني وغيره وقال بعضهم ان انطينور شاد مدينة بادوة  
بعد سقوط تروادة ولعلها تبعت المعاهدة الاتروسكية الثمانية  
وقد اقتحمها الرومان مع البندقية فتدمرت في ابامم  
ووصف اهلها بالنقل والماجة الا ان عوائلهم كانت مستحسنة  
ولم يكونوا يتكلمون باللاتينية الخالصة وقد عاث في هذه المدينة  
وخرمها الارين ثم اتيلا وجد شارلمان بناء ما فعمرت في  
القرون المتوسطة واشتركت بالمخالفة للباردية على مقاومة  
فريدريك بربروس وانشأت لنفسها جمهورية مستقلة على انها  
صارت مركزا لمنازعة الاحزاب اذ تنازعت عائلتا مكاروفي  
وكرارة ولايتها وفي سنة ١٢١٨ استبد بها جاك الكرازي  
ودامت لخلفائه حتى سنة ١٤٠٥ وتخلل ذلك مدة ضمت بها  
عائلة دلاستق لاهن المدينة الى بلادها وذلك من سنة ١٢٢٨  
الى سنة ١٢٢٧ او في سنة ١٤٠٥ استولى اهل ونديق على بادوة  
وعيشوا بامبرها وها فرنسوي الثاني وفرنسوي الثالث وفي  
سنة ١٧٩٧ ادخلت مع ولايات البندقية في ولاية اوستريا  
وفي سنة ١٨٠٥ صارت قاعدة ولاية برتنا واسترجعتها اوستريا  
سنة ١٨١٤ وحاولت نبذ الخضوع في سنة ١٨٤٨ فداهما  
الاوستريون ورموها بالقنابر . وقد منح نابوليون الاول  
الجنرال اريكي لقب دوق دو بادوة سنة ١٨٠٧

اما مقاطعة بادوة فمساحتها ٢٠٨٦ كم مربعا وسكانها  
٢٦٤٢٥٥ نسمة ومن امهات مدينها بعد بادوة ايانو واركو  
ومونسليشة وابسته وكاستليا لدو

بادوهنة \* غابة كبيرة ببلاد الفريزون او مملكة هولندا فيها استلم

الجرمانيون تسعائة روماني سنة ٢٨ ق م ولا وجود لهذا الغابة الان

باديا \* مدينة بايطاليا على نهر اديج على ٢٢ كم من غربي

روفيكو . سكانها ٢٤٥٠ نسمة بصطعنون الخرف

باديس \* هي بادس

بادينوم \* مدينة قديمة بايطاليا على نهر بادوس هي الان بوندنو

بادية \* البادية خلاف الحضرة قيل انها سميت في اصل  
الموضع بادية لبروزها وظهورها والمعروف انها ارض فسجة  
لا عمارة بها وهي في الغالب ارض مستوية وهضاب وقد تكون

بار \* قال ياقوت بار من قرى نيسابور ينسب اليها الحسن بن نصر النيسابوري ابو علي الباري وسوق البار بلد باليمن بين صنعاء وعسرو وهو على التحديد بين المخصوف والميناء وقيل البار بلد قبلة نوارب وشرقها شامي يسكنها بنو رازح من خولان قضاة

وبار \* وتسمى اثيواري. قصة قضاة يدعى باسمها بالافاشقودرة على ٢٧ كم من غربي اشقودرة و٢٠ اميال من جون حسن بحر ادرياتيک وفيها ٢٥٠ بيتا سكانها نحو ٣٠٠٠ نسمة وفيها حصن قديم على صخر صعب المسلك يكاد ان يندثر وبها قيم رئيس اساقفة يوناني وهي مركز التجارة لولادي درين وبار \* مدينة بولاية بودوليا من روسية اوروبا على نهر روف على ٦٨ كم من شالي موهيف سكانها ٣٤٠٠ نسمة وبها قلعة على صخر وفيها قرر بولافسكي وكرانسكي وغيرها من البولونيين معاهدة بار المشهورة في ٢٩ شباط من سنة ١٧٦٨ وكان ذلك مقدمة لحروب الاستقلال في بولونيا

وبار \* قصة ناحية بولاية الالب الجيرية من فرنسا على ٨ كم من شمال شرقي غراس سكانها ١٦٢٩ نسمة وكانت التزم قوتية وبار الأوب \* قصة مقاطعة بولاية اوب في فرنسا على نهر اوب على ٥٣ كم من شرقي تروي. سكانها ٤٤٧٢ نسمة وفي ضواحيها خمريضاء في غابة من الجوده وبشتغل اهلها باستخراج العرق وسائر المسكرات ونسج القطن والداغنة وكانت قاعدة قوتية تضمنتها شمباتيا سنة ١٠٩٥ وانجازت الى ملك فرنسا سنة ١٢٢٨

اما مقاطعة بار الاوب فتشتمل على ٤ نواحي و٩٢ دائرة وسكانها نحو ٤١٥٠٠ نسمة

وبار الدوق \* او بار اورنغن. مدينة بفرنسا كانت قصة دوقية بارا وبارا وهي الان قاعدة ولاية موز على نهر اورنغن على ٢٢٤ كم من شرقي باريس وسكانها ١٤٦٢٢ نسمة وفيها مدارس وبشتغل اهلها بنسج القطن والصباغ الاحمر المعروف بصباغ ادرنة وهي وطن الماريشالين اودينو واكلان وللؤل تثال فيها وفي القرن العاشر لم يكن في موقعها سوى حصن شادوا حوله الديار ووطنوها فكانت مدينة اما مقاطعة بار الدوق فتشتمل على ٨ نواحي و١٢٨ دائرة

ارضها مرملة او حجرية او ملحقة قليلة النبات اولانبات فيها وقد تسمى بالصحراء ويكون في بعضها واحات جميلة كما في صحاري افريقية وفي بعض البوادي والصحاري قبائل رحالة ينتقلون من مكان الى مكان ولا يعمرون ولكنهم يسكنون المضارب فاذا حلوا ضربوها ووطنبوها واذا رحلوا قروضوها واكبر الصحاري في الارض صحراء كوبي في اسيا والصحراء في افريقية وبادية الشام وبادية الجزيرة وبادية العراق وصحراء انغاد واجير وخورزم وكرمان ومكران تذكر كل بادية منها في مكانها

باز \* من قرى اصهبان وقيل من قرى جرباذقان ينسب اليها الحسن بن ابي سعد بن الحسن الفقيه الباذي. قاله ياقوت باذان فيروز \* هو اسم اردبيل المدينة المشهورة باذر بيجان انشأها فيروز احد ملوك الفرس الاول. قاله ياقوت

باذيين \* قرية كبيرة كالبلدة تحت واسط على ضفة دجلة منها جماعة من التجار المترين ومنها جماعة من رواة العلم (معجم البلدان)

باذغيس \* قال ياقوت. باذغيس ناحية تشتمل على قرى من اعمال هراة ومروالروذ قصبتها بون وباسين بلدان متقاربان رأيتها غير مرة وهي ذات خيم وورخص بكثرتها شجر الفستق وقيل انها كانت دار ملكة الهياطلة وقيل اصلها بالفارسية باذخير معناه قيام الريح او هبوب الريح لكثرة الريح بها ينسب اليها جماعة من اهل الذكر منهم احمد بن عمرو الباذغيسي قاضيها

باذن \* من قرى خابران من اعمال سرخس منها ابو عبد الله الباذني (معجم البلدان)

باذنجانية \* بلنظ الباذنجان المعروف قرية من قرى مصر من كورة قوسيا واليها فيما احسب ينسب محمد بن الحسن الباذنجاني النخوي المصري. قاله ياقوت

باذورد \* اسم مدينة كانت قرب واسط بينها وبين البصرة وقد خربت والى هذه الغاية يسمون دجلة البصرة العظي باذورد تسمية بهذا الموضع والله اعلم. قاله ياقوت

وسكانها ٨٠٩٥٢ نسمة

وبارالسين \* قصبة مقاطعة بولاية اوب في فرنسا على نهر  
السين على ٢٢ كم من جنوب شرقي تروي. سكانها ٢٥٤٢  
نسمة ولها جسر على النهر وفيها جنان نضرة وبجراهمها بالخمر  
والعرق والكاغد  
اما مقاطعة بارالسين فتشتمل على ٥ نواحي و٢٦ دائرة وسكانها  
٥٢١١٧ نسمة

بارا \* او بلم او غرام بارا . مدينة حصينة بالبرازيل وهي  
قصبة مقاطعة تدعى باسمها على نهر بارا او توكاتنس على ٢٥٠٠  
كم من شمالي وشمال غربي ريو جنير وفي ٢٨' ١ من العرض  
الجوي و ٥٠' ٥٠" ٥٠ من الطول الغربي . سكانها  
٢٦٠٠٠ نسمة وقيل ٢٠٠٠٠٠ وهي اكبر مياستف لاتيبي ومدرسة  
للسوعيين ومن ابنتها الحسنة الكنيسة الالاهية ودار الحكومة  
وهي بالجملة مائة البناء محكمة الانتظام وهو ازماسليم وفيها  
مدارس ومكاتب عمومية وبجراهمها بالارز والقطن واللوز  
الهندي والعطرو وغير ذلك

اما مقاطعة بارا في في شمال البرازيل يليها شمالا كوبانا  
وونيزوبلا وشمالا شرقيا بحر الاطلانتيك وغربا جمهوريتا  
غرانطة الجديكة واكوادور وجنوبا مقاطعة ماتوكروسو وشرقا  
مقاطعة غوياس ومرانها وهي بين ٢ من العرض الشمالي  
و ٨ من العرض الجنوبي وبين ٤٧ و ٦٢ من الطول  
الغربي وطولها ١٥٢٠ كم من الشمال الى الجنوب وعرضها  
٢٥٠٠ كم من الغرب الى الشرق وسكانها ٢٥٠٠٠٠ نسمة  
منهم ٢٢٥٠٠٠ احرار و ٢٥٠٠٠٠ ارقاء وقيل بل ٢١٠٠٠٠٠  
نسمة منهم ١٠٠٠٠٠٠ نسمة من السكان الاصليين ارضها متبسطة  
الآ في جنوبها وغاباتها كثيرة لان جودة الارض واعتدال  
الهواء يكثران فيها النمو والخصب ويسقيها نهر الامازون  
والبحارول التي تنبع من ميمته ومن غلاتها الارز والذيت  
والعطور والصمغ والتبغ واللوز الهندي وواحسنوا فلاحتها  
لانت بالخبيرات الكثيرة و آكن الكثير منها الان مهمل ومجهول  
باراب \* اسم لناحية كبيرة واسعة وراء نهر جيحون ويقال  
فاراب ايضا وقد ذكر في موضعه قاله ياقوت \* اطلب

فاراب \* وقال وينسب اليها ابو نصر اسمعيل بن حماد  
الجهوري وابو ذكر يا يحيى بن احمد الاديب البارابي  
باران \* من قرى مرو ويقال لها دزه باران منها حاتم بن  
محمد بن حاتم البارابي ( معجم البلدان )  
بارانا \* نهر باميركا الجنوبية \* اطلب بارانا \*  
بارانا هيبا \* اطلب بارانا هيبا

بارانيا \* او برانيا . قوتية بالمجارين قوتيتي تولنا وبانس  
وبين نهري درواة والطونة طولها ٨٨ كم في عرض ٦٦  
كم وسكانها ٢٠٠٠٠٠٠ نسمة وقصبتها مدينة الكنائس الخمس  
باراي المونيال \* قصبة ناحية بولاية ساون ولوار من  
فرنسا في واد خصب على ترعة الوسط على ١٢ كم من غربي  
شارول سكانها ٢٢٩٦ نسمة وفيها دير قديم للبنادكتيين  
بني سنة ٩٧٢ وكنيسة شيدت في القرن الحادي عشر

بارتفلد \* مدينة حرة ملكية بقوتية ساروش من المجار على  
٢٢ كم من شمالي ابريس قرب توبلا . سكانها ٤٦٠٠ نسمة  
وفيها مياه معدنية حامضة الطعم

بارتستين \* مدينة ببروسيا الشرقية على ٢٥ كم من جنوب  
غربي فريدلند . سكانها ٢٧٠٠ نسمة  
وبارتستين \* بلدة في وورتمبرج على ١٢ كم من شمال غربي  
جرايرون . سكانها ١١٠٠ نسمة وبها يقم امير هونلوه  
بارتستين

بارث \* ملكة البرث \* اطلب برث \*

بارثينوس \* اسم لمدينة ونهر قديمين بسميان بارطين \*  
اطلب بارطين \*

بارجة \* مدينة بمقاطعة كوني في ايطاليا على ١٦ كم من  
شمال غربي سالوتسو . سكانها ٧٠٠٠ نسمة وفي ضواحيها  
مناطق الواح حجر

بارجاج \* قبل تل بينه وبين الناس فيما وراء النهر في  
اطراف بلاد اترك اربعون فرسخا حوله الف عين نخي من  
المشرق الى المغرب ونسي بركوب آب اي الماء المغلوب

تصاد فيه التناج السود

بارج \* قرية بولاية البرن العليا من فرنسا بين سلسلتي جبال على غاوة بستان وعلى ٥٧ كم من جنوب شرقي طرب وسكانها ٤٠٠ نسمة وفيها مياه معدنية كبريتية تنفع لفرج البارود ومسشفى عسكري وعلى مقربة منها شلالة غار في الهجة وينسب اليها نسج من الكريشة

بارجان \* من قرى خاتنجان من اعمال اصبهان (معهم البلدان) بارجق \* قصبة ناحية بولاية غارد من فرنسا على ٢٦ كم من شمال شرقي اليرس . سكانها ١٧١٥ نسمة وفيها معدن فحم حجر

بارجونت \* قرية بولاية وار في فرنسا على ١١ كم من شمال شرقي دراكنيان . سكانها ١٩٠٠ نسمة وهي وطن موريري

بارجولس \* قصبة ناحية بولاية وار من فرنسا على ٢٦ كم من شرقي اليرس وسكانها ٢٠٠٤ نسمة وفيها الزيت الخلد وينتغل اهلهما بالتقطير واصطناع بعض الحلاوي وفيها كهف غريب الشكل من الماء المنجم جعلوا فيه كنيسة صغيرة

بارحة \* البارحة قرية بناحية بني جهم من قضاء عجلون بلواء البلقاء في سورية بينها وبين عجلون نصف ساعة وفيها ١٦ بيتا

بارخيم \* مدينة بدوقية مكلنبورج شويرين الكبرى في مينة نهر النة على ٤٠ كم من جنوب شرقي شويرين وسكانها ٦٠٠٠ نسمة يصطعون نسج جوخ وفلانيلاً ويستخرجون من المحبوب عرفاً وفيها تتنظم مجالس دوقية مكلنبورج وقد ذكرت في القرن الثاني من الميلاد باسم الستوس

البارد \* من قرى عردات ذكرها ياقوت \* اطلب عردات البارد \* اطلب النهر البار

بارد \* من قرى ناحية الشعراوية الشرقية بقضاء نابلس من لواء البلقاء في سورية بينها وبين نابلس ست ساعات ونصف ساعة وفيها ٦٥ بيتا

بارد \* موضع ذكر في سفر التكوين ١٦ : ٤ ايته وبين قادش البئر التي دعمتها سارة بشرطي ربي وقيل ان ذلك الموضع هو شور الذي ورد ذكره غير مرة في الكتاب مع قادش

بارد \* قرية من قرى السارد وعلى نهر دوازة على رأس وادي أوست وهي من جنوب شرقي مدينة أوست على ٢٦ كم موكان فيها حصن منيع فتحه الفرنسيون سنة ١٨٠٠ وذكوه خرابا وجدد بناؤه سنة ١٨١٥

بارداروع \* قصبة بلواء هرسك من ولاية بوسنة على نهر ليم في غربي يكي بازار

بارديز \* او بارديز . قصبة ناحية تدعى باسمها من قضاء اردنوج بلواء جلدر في ولاية ارضروم واقعة على نهر جريك صويتح اهلهما البسط \* راجع اردنوج

باردة \* الباردة من قرى ناحية دريب بقضاء عكار من لواء طرابلس بسورية على ٤ ساعات من رأس القضاء وفيها ١٠ بيوت

باردو \* وتكتب البارديو . بلد بقسطيلة الجديدة من اسبانيا على ميسرة نهر منسانارس في غابة البارديو وهو من شمال غربي مدريد على ٤ كم وسكانه ١٠٠٠ نسمة وفيه قصر ملكي جميل بناه شارلكان وجدد بناءه فيليب الثاني وكارولس الثالث وفيها برمت معاهدة بين اسبانيا والبرتغال سنة ١٧٧٨

باردو \* نهر بالبرازيل يجري بين مقاطعتي ماتوكروس وغوباس وينتهي الى نهر برانا . طوله ٤٠٠ كم وفيه حجر الماس

بارديز \* من قرى بخارى منها ابو علي الحسن بن الضحاک بن مطر بن هناد البارديزي الجاري . قاله ياقوت

بار \* بلد بالانزاس على ١٤ كم من شمالي شلستاد . سكانه ٢٩٧٦ نسمة لم صناعة وتجارة رائجان وفي ضواحيه غابة كبيرة تنسب اليه ونبع ماء معدني فاتر وكنيسة صغيرة للقديسة اوديلة ياتونها للزيارة

بارة \* ولاية ببلاد السودان الغربية في افرقية بين ولايات سير وباديو وكنيا وهي في شمالي الاخرة . طولها ٨٨ كم

وعرضها ٦٦ كم وسكانها ٢٠٠٠٠٠ نسمة وقاعدتها مدينة بارة اندنغ  
وبارة \* اوباراي . من جزائر هيريدن في جنوبي جزيرة سوث  
وست طولها ١٢ كم وفيها عدة موانئ ويصيد اهلها السمك  
وبارة \* مدينة بمناطعة نابولي من ايطاليا على ٦ كم من  
شرقي نابولي وسكانها ٤٦٠٠ نسمة

وبارة \* قصبة ناحية بولاية اوزير من فرنسا على ١٠ كم من  
جنوب شرقي فلورق . سكانها ٤٢١ نسمة وفيها كنيسة كلونية  
وبارة اندنغ \* قاعة ولاية بارة بافريقية في شمالي كينيا وهي من  
جنوبي سنت لويس على ٢٨٨ كم

بارو \* قرية بولاية ابزر في فرنسا على ٢٤ كم من شمال  
شرقي كرينوبل وكيومترين من نغوم سابوا . سكانها ١٨٠  
نسمة وفيها حصن بناه كارلوس عمانويل دوق ساوا سنة ١٥٩٦  
واستولى عليه الفرنسيون سنة ١٥٩٧ وثبت في ملكيتهم  
بمعاهدة ورونس سنة ١٥٩٨

باروا \* مقاطعة قديمة بفرنسا تابعة ولاية لورين الكبيرة  
كانت تمتد على ضفتي نهر موز . بلها شمالاً نفس بلاد لورين  
وقسم من اسقفية وردون وجنوباً شامبا ووزج ونزل الان  
ولاية موزوقسا من ولاية وزج وقصبتها بارالدوق وكانت  
ولايتها الروحية لاسقف وردون ونول وقد قسمت الى باروا  
الملكية وباروا الدوقية الاولى في ميسرة نهر موز وقد تبعت  
بارلمان باريس والثانية على ميته وقد تبعت بارلمان نانسي  
وكانت في القرن الخامس تعرف باسم باغوس بارانيس  
وضمت الى مملكة اوستراسيا ثم تبعت دوقية لورين العليا  
موزلانة في القرن التاسع ونالت في الولاية عليها جماعة من  
الوثنيات وكان ضعف الملوك الكارولنجيين سبباً الى استبداد  
قوتانها بالولاية وتم لهم الاستقلال من سنة ٩٥٨ الى  
سنة ١٢٠٢ وحالف حينئذ قوتها هنري الثالث الانكليزي  
على فرنسا وحاربها فهزمه فيليب المنتب بالحسن واسره  
وحمل على الاقرار بسلطة فرنسا على ما كان في ميسرة  
النهر من بلاده ليطلق سبيله فكان من تلك البلاد اتحمان  
الذنان ذكرناهما انفا وصارت قوتية باروا دوقية سنة ١٢٥٤

اكراما لروبرت زوج ماريادو فرنسا بنت الملك حنا وورث  
هذه الدوقية الكردينال دو باروا الذي بقي من ولد ذلك  
الامير وكانوا اربعة على انه عند عليها لحفيد اخيه ريني دوق  
دوكيز الذي ألف بين دوقتي باروا ولورين سنة ١٤٣١  
وكانت الاولى من ذلك الحين مشاركة لورين في نصيبها  
بيد انها حافظت على عوائدها ونظامها

باريا \* بلدة بمناطعة ابروزر الثانية الداخلية من ايطاليا على  
٢١ كم من سلونو . سكانها ١١٠٠ نسمة وفيها مستشفى

بارس \* اوبريسبرغ . مدينة بالمجارتوتية بارس التابعة  
داية ما قدام نهر الطونة على نهر غران وهي من شمال غربي  
لوانز على ٦ كم وكانت حصناً منيعاً  
اما قوتية بارس فسكانها ٤٣٠٠٠ نسمة من الجار والصفالية  
والالمانيين وقصبتها مدينة كرمندر

بارسدورف \* قرية بدائرة ابزار من باوير وهي من شمال  
غربي ابريسبرغ على ١١ كم وفيها عند عهد هدنة بين  
فرنسا والنمسا في ١٥ تموز من سنة ١٨٠٠

بارسكث \* من مدن الشاش منها ابو محمد بن حماد الشاشي  
البارسكي . قاله ياقوت

بارطين \* محرف بارثينوس القديم . قصبة قضاء  
بهذا الاسم بلوا بولي من ولاية قسطنطيني في ٥٢° ٢٢' ٤١'  
من العرض الشمالي و٤٤° ٥٢' و٢٩° من الطول الشرقي  
وهي على نهر بارطين على ٩ كم من مصبه في البحر الاسود و٩٣  
كم من شمال شرقي مدينة بولي قيل ان سكانها ١٠٠٠٠ نسمة  
اما قضاء بارطين فيشتمل على ناحيتي جيتارثنه وامصرية  
وفيه ٨٩٨٦ بيتا سكانها ٢١٢٠٢ نسمة منهم ١٧ من الارمن  
و٨ من الروم والباقيون مسلمون

وبارطين جاي \* وهو بارثينوس القديم . نهر بالاناطول  
مخرجه في طرف طورنه طاغ الشرقي على ٤ فراسخ من شمال  
شرقي زعفرانبولي ومصبه البحر الاسود على ٩ كم من بلاد  
بارطين المسوبة اليه وهو عريض عميق تسير السفن فيه  
الى بارطين

بارغة \* قصة قضاء يدعى باسمها بلواء ناردة مع بروزة  
 بولاية يانية في ساحل البانيا تجاه جزيرة كورفو على ٨٠ كم  
 من جنوب غربي يانية وسكانها ٤٠٠٠ نسمة وقيل ٢٠٠٠  
 نسمة وهي حسنة الموقع يشرف عليها حصن قائم على صخر شاده  
 السلطان بايزيد سنة ١٥٧٥ وكانت في منتصف القرن  
 الرابع عشر من المدن المهمة وكان لها قلعة منذ سنة ١٢٣٧  
 ودخلت في حماية البنادقة سنة ١٤٠١ وانالت منهم امتيازات  
 كثيرة وراجت تجارتها معهم وافتتحها الدولة العلية سنة ١٤٥٢  
 واسترجعها البنادقة بعد ستين من فتحها ثم استرجعت  
 وخربت سنة ١٥٢٧ فهاجر منها أهلها من ثم جدد البنادقة  
 بناءها من سنة ١٥٦١ الى سنة ١٥٧٢ ودهمها من سنة ١٧٨٨  
 علي باشا التبه دلي مرارا مغالبا عليها البنادقة على انه لم  
 يتمكن منها وفي سنة ١٧٦٧ دخلت مع الجزائر اليونانية في  
 ولاية فرنسا وبين الى سنة ١٨٠٠ وفيها انفصلت عن تلك  
 الجزائر وجعلت مع غيرها من املاك البنادقة التي في ساحل  
 ابيرة ولاية مستنقة في حماية روسيا وفي سنة ١٨١٤ استسلم أهلها  
 للانكليز فتحلى هولاء منها وسلموها لعللي باشا المذكور انفا وهكنا  
 استنبت ولايتها للدولة العلية وفي ضواحي هذه المدينة اثار  
 قديمة منها ما قيل انه موقع مدينة تورونة او تورينة القديمة  
 المجهولة الحال

بارغيلوس \* هوجيل النصيرية

بارفلور \* مينا صغير بفرنسا على بحر المانش وهو من شمال  
 شرقي والونية على ٢٥ كم . سكانه ١٢٠٠ نسمة وهودون  
 حاله السابقة قيل فيه جهاز وام الفاتح حملته على انكلترا ومنه  
 ايضا ركب هنري الاول البحرية سنة ١١٢٠ وقد عاث به  
 ودمر ادورد الثالث سنة ١٢٤٦

بارق \* قال باقوت . بارق ماء بالعراق وهو الحد بين  
 القادسية الى البصرة وهو من اعمال الكوفة وقد ذكره الشعراء  
 فاكثروا وقال الاسود بن يعفر  
 اهل الخورنق والسدير وبارق  
 والصرد ذي الشرفات من ستاد

و بارق ايضا في قول مورج السدوسي جبل وهو بنهامة او

الين وقال ابن عبد البر بارق ماء بالسراة فمن نزها يامسيل  
 العرم كان بارقيا قال وقال ابو المنذر كان غزية بن جشم  
 بن معاوية بن بكر بن هوازن ندما لربيعة بن حنظلة بن  
 مالك بن زيد مائة بن تميم فشر با يوما فعند ربيعة على غزية  
 فقتله فسألت قيس خندف الدية فأبت خندف فافتتلوا  
 فهزمت قيس ففترقت فقال فراس بن غنم بن ثعلبة بن  
 مالك بن كنانة بن خزيمه

اقنا على قيسر عشيبة بارق بيض حدبثات الصفال بوانك  
 ضربناهم حتى نزلوا رخلبت منازل حيزت يوم ذاك للمالك  
 قال فظعنتم قيس من بهامة طالعين الى نجد فهذا دليل  
 على ان بارق موضع بنهامة نص

و بارق الكوفة \* ارادة ابو الطيب بقوله

تذكرت ما بين العذيب وبارق مجر عوالينا ومجرى السواق  
 وبارق \* ركن من اركان عارض اليامة وهو جبل

و بارق \* نهر بياض الجنة في حديث ابن عباس (رضه) ذكره  
 ابو حاتم في التفاسيم والانواع في حديث الشهداء (معهم البلدان)  
 بارقية \* قرية بناحية حزور التابعة نفس قضاء حماة في  
 سورية وهي من حماة على ٣ ساعات بها ١٢ بيتا

بارك \* قصة ناحية بولاية بادكاس من فرنسا على ٢٢ كم  
 من سنت بول سكانها ٧٧١ نسمة

باركث \* قرية من قرى اشروسة ثم حوت الى سمرقند  
 منها ابو سعيد احميد بن الحكم بن خلاص بن عرغج المعلم الباركي  
 قاله باقوت

باركيا \* او بركيما . اسكاة بالارشيل اليوناني \* اطاب  
 باروس

باركيري \* قصة ناحية بقضاء ارحيش من لواء وان في  
 ولاية ارضروم على ٦ ساعات من ارجيش و ١٢ ساعة من وان  
 اما ناحيتها فتشتمل على ٨٠ قرية بها ٧٥٥ من المذكور منهم  
 ٤٥٥ مسلمون و باقون نصارى وفيها جامع وخمس كتاس  
 و ٤ دكاكين و ٢٥٠ بيتا

بارلة \* قرية بقضاء افسكي من لواء نكة في ولاية قونية وهي

من رأس القضاء على ٢ ساعات وسكانها ١١٧ نسمة

بارما \* اوبارمة . نهر بايطاليا يسقي مدينة بارما ويصب في نهر بو عند مدينة بريشلو وطول مجراه ٨٠ كم وبارما \* وهي بوليا اوغسطا عند الرومان . مدينة بايطاليا كانت قاعة دوقية بارما واقعة على نهر بارما في ٤٨' ٤٤ من العرض الشمالي و ٧٥' من الطول الشرقي وهي في جنوب شرقي ميلان وبينها ١١٠ كم وسكانها ٤٥٥٠٢ نسمة وهما مقام اسقف لانيي وفيها ديوان مدني وجناتي ومدرسة عالية شهدت سنة ١٤٢٢ والقيت سنة ١٤٢٢ انما عيدت سنة ١٨٥٤ يدرس بها اللاهوت والشريعة والطب والطبيعة والفلسفة والنصاحة وفيها ايضا مدارس للفنون المستظرفة والموسيقى ومدارس للصحف والكم ومكتبة عمومية تحوي ٨٠٠٠٠ مجلد و ٤٠٠٠ كتاب بخط منها القرآن الشريف الذي أخذ من مضرب الوزير قن مصطفي عند عوده عن محاصره فينا وكتاب صلوة لهنري الثاني والزيور بالعبانية للوثيروس وفي المدينة ٢٠٠٠٠ قطعة من النقود القديمة وبستان نبات ودار تحف وصور . وهي كبيرة حسنة تحف بها اسوار ولها قلعة منبته ومن ابنيها الكنيسة الاسقفية شيدت في القرن الحادي عشر وكاتس اخرى حسنة البناء تعتبر لما فيها من الصور الثمينة وقصر عائلة فارنيز ومرح عظيم يسع اربعة الاف رجل واكثر الا انه مهجور يكاد ان يخرّب . اما التجارة فيها فقليلة الرواج ومثلها الصناعة وان كان عندهم بعض المعامل للصبغ والخرف والحبر والمجوخ والبرانيط وغيرها وفيها مطابع كثيرة اشهرها المطبعة التي انشأها بوديني سنة ١٧٦٥ ولها حتى الان شأن عندهم وليس لصوف هذه المدينة الان ما كان له من الثمنه عند القدماء

وهذه المدينة قديمة العهد شادها الاتروسكيون وصارت من المستعمرات الرومانية سنة ١٨٤ ق م وحوالت الى القولة السيزيدانة وسميت في عهد اوغسطوس قيصر بوليا اوغسطا ولم تستقر على حال في القرون المتوسطة فانها كانت تارة لجماعة الكولف وطورا للجيلين ومرّة مستقلة وحينما خاضعة لبعض الخوارج الصغار اوتابعة بعض المدن التي في جوارها وبقيت هكذا حتى اذا وقعت في سلطة الباباوات ثم في ولاية

عائلة فارنيز جعلت قاعة دوقية كما سذكر في الكلام على الدوقية وفي ضواحي هذه المدينة استظهر الفرنسيون على النمساويين سنة ١٧٢٤ او جعلت في سنة ١٨٠٢ قاعة ولاية تارو والفرنساوية وقد منح نابوليون الاول كامباسريس لقب دوق دو بارما اما دوقية بارما مع بياشنسة وكواستلا فهي قسم من القولة السيزيدانة ومن ليكوريا وكانت من ولايات ايطاليا الشمالية تليها المبارديان من الشمال الشرقي وتوسكانا من الجنوب ومودينا من الشرق والبيوننت من الشمال الغربي طولها ٨٠ كم في عرض مثله ومساحة ارضها ٦١٦٥ كم مربعا وسكانها ٥١٠٠٠٠ وقاعدتها مدينة بارما ويتصرف بسقيها نهر بارما وتارو ومن معادنها الحديد والحاس والملح وغيرها وهواؤها بارد في الغالب الا في جنوبها ويكون البرد شديدا في جبالها والارض هناك صخرية قحلة يكثر من سكانها ان يظعنوا الى توسكانا في طلب المعاش بالاشتغال بالزراعة اما اقسامها المنخفضة فربما حسنة الازدراع كثيرة الخصب وسليمة الهواء وتصرف الحكومة جل العناية الى اصلاح حال الزراعة وقد انشأت لذلك مدارس في بارما وبياشنسة ومن حاصلات هذه البلاد الحبوب والنبغ والكتان والذنب والزيت والخمر والكسنة والزيتون والارز وفيها الجبن الجيد وتجرون بوج حاصلاتها من الحبر لانتيف على ٤٠٠٠٠ كيلوغرام في السنة وينقل خمسة امداس منه الى غيرها من البلاد ومن الملح ٣٥٠٠٠ فقطار وهي تكفي البلاد ومعظم ثروة الاهالي من تربية الماشية لاسيما الخنازير التي يصدر منها في السنة ٣٠٠٠٠ راس والصناعة فيها قليلة الرواج ولذلك كانت تجارها في تأخر وفيها بعض المعامل للنسوجات وغيرها للورق والزجاج ومعمل للالات ومعملان للبارود ومطابع

اما سكان هذه البلاد الاول فاكثرتهم من الانا مانين وهم قاطنين الاصل وقد استمرت مستقلة مدة من الزمان ثم وقعت مع القولة السيزيدانية في ولاية الرومان وذلك نحو سنة ١٨٤ ق م ولدى سقوط الدولة الرومانية عاد اليها الاستقلال حينما ثم تولاهم البارديون وانتزعها منهم شارلمان ليعطيها للباباوات وانشأت حكومة جمهورية مستقلة في اثناء مجاورة

كارلوس الثالث الذي قتل سنة ١٨٥٤ تخلفه بكره روبرت الذي ولد سنة ١٨٤٨ ونابت عنه امه لوبزة ماريا تريز البوربونيه بنت الدوق دو برني وماتت سنة ١٨٦٤ اما ابنها فقد خلع سنة ١٨٦٠ وانحازت الدوقية الى ايطاليا وهي الان مقاطعة منها مفروزة عن بياشنسة ومساحتها ٢٢٢٩ كم وسكانها ٢٦٤٥٠٩ نسمة

واما دوقات بارما وبياشنسة فم  
 بطرس لويس فارينز ملك سنة ١٥٤٥  
 اوكتاويوس : : ١٥٤٧  
 اسكندر : : ١٥٨٦  
 رينوتشي الاول : : ١٥٩٢  
 اودوارد : : ١٦٢٢  
 رينوتشي الثاني : : ١٦٤٦  
 فرنسوي : : ١٦٩٤  
 انطوان : : ١٧٢٧  
 الدون كارلوس البوربوني المعروف  
 بكارلوس الاول : : ١٧٣١  
 الدون فيليب : : ١٧٤٨  
 فرديند : : ١٧٦٥  
 لويس الاول ملك اتروريا : : ١٨٠٢  
 لويس الثاني ملك من سنة ١٨٠٢ الى سنة ١٨٠٧  
 ماريا لوبزة دوقه بارما ملكت سنة ١٨١٤  
 كارلوس لويس المعروف بكارلوس الثاني ملك : : ١٨٤٧  
 كارلوس الثالث : : ١٨٤٩  
 روبرت الاول ملك من سنة ١٨٥٤ الى ١٨٦٠  
 بارما \* قال باقوت. بارما جبل بين تكريت والموصل وهو الذي يعرف بجبل حمرين بزعمون انه يحيط بالدنيا قال ابوزيد جبل بارما نشقه دجلة عند السن والسن في شرقي دجلة فبحري مجانبه وفي الماء منه عبون للغار واللفظ وجبل بارما يند على وسط الجزيرة ما يلي المغرب والمشرق وهو جبل ماسينان  
 وبارما \* قرية في شرقي دجلة الموصل واليهما نسب السن فيقال سن بارما (ههيم البلدان)

اليا باوات والامبراطورين وكانت في ولاية آل كوريجيو حين سقوط عائلة هونستوفن سنة ١٢٠٢ وانحازت الى جان البوهيمي سنة ١٢٣٠ وذلك حيث كانت عرضة للمنازعات الداخلية فباعها جان لعائلة روسي ولم يستأثره ولا بولانيها ولكنهم خسروها وتولاها مرتينودلاستقلا سنة ١٢٣٥ فاقتطعها اعمامه آل كوريجيو سنة ١٢٤١ وهكذا عادت الى هولاء الولاية التي فقدوها على ان اقدم اترون باع الولاية لاولينز الابستي الثالث سنة ١٢٤٤ وهذا باعها ايضا بعد سنتين للوكسيو ويسكونتي صاحب ميلان وقد نقلت هذه الاحوال على مدينة بياشنسة كتقليها على بارما وليك عملاها تابعين لميلان حتى زمن الحروب الفرنسية في ايطاليا وفي سنة ١٥١١ فصل اليا باوات الثاني بارما وبياشنسة عن ميلان التي اعطيت لعائلة اسفورزا وادخلها في ولاية الكريسي الروماني ولما استأنف فرنسوي الاول الاغارة على بلاد ميلان سنة ١٥١٥ اعاد اليها ذينك العمليين ولم يلبث ان ردها شارلكان على اليا باوات بمعاهدة سنة ١٥٣٠ على ان اليا باوات الثاني عقد عليها لتغله بطرس لويس فارينز وخلف هذا ابنه اوكتاويوس سنة ١٥٤٩ ولم يصادق فيليب الثاني على ولايته الى سنة ١٥٥٦ وهو اصل عائلة فارينز وفي سنة ١٧٢٠ اعتدت اليا باوات فارينز لانها الدون كارلوس على هذه الولاية وكانت ورثته هذه العائلة وزوجة فيليب الخامس ملك اسبانيا ولكنه لما صار ملكا على الصقليتين سنة ١٧٢٥ تولت اوستريا هذه الدوقية ثم اعطيت عنيب حرب وراثة اوستريا للدون فيليب ثاني ولد اليا باوات المذكورة بمعاهدة اكسيلا شابيل وذلك سنة ١٧٤٨ وخلفه فيها ابنه فرديند ودامت ولايته الى سنة ١٨٠٢ وضمت بعد وفاته الى فرنسا وجعلت ولاية سميت ناروقصينها مدينة بارما على ان ابنه لويس صار ملك اتروريا وفي سنة ١٨١٤ اعاد الى هذه الدوقية الاستقلال واعطيت مع دوقية كواستلا الارشيدوقه ماريا لوبزة زوجة نابوليون الاول فاستأثرت بولانيها الى سنة ١٨٤٧ وبعد موتها عادت دوقية بارما دون كواستلا الى كارلوس لويس دوق لوك من آل بارما الاصليين وثار به اهلها فطرده سنة ١٨٤٩ وتزل منها ليتولاها ابنه

بارنا باذ \* محلة بمر وعند باب شارستان منها ابو الهيثم وقيل  
ابو القاسم بزيع بن الهيثم البارنا باذي. قاله ياقوت

بارناسوس \* او برناسوس . جبل بفوقية \* اطلب  
برناسوس

بارنبار \* هكذا تلفظ بها عوام مصر وتكتب في الدواوين  
بيورنبارة وهي بلدة قرب دمياط على خليج اشموم والبسراط.  
قاله ياقوت

بارنتون \* قصبة ناحية بولاية المانش في فرنسا على ١١ كم  
من جنوب شرقي مورين سكانها ٥٢٢ نسمة

بارنتيس \* ويقال بارتيس البورن . قصبة ناحية بولاية  
لاند في فرنسا على ٧٤ كم من شمال شرقي مونت دومارسان  
سكانها ٢٠٤٩ نسمة

بارنتين \* قصبة حسنة بولاية السين السفلى في فرنسا وهي من  
شمال غربي روان على ١٧ كم وعلى السكة الحديدية من  
باريز الى هافر . سكانها ٢١٨٤ نسمة وصناعة اهلها نسج القطن  
واصطناع الورق وغير ذلك

بارنجان \* بلد بالبحرين فتحه العلاء بن الحضرمي سنة ١٢  
او ١٤ في ايام عمر بن الخطاب . وبارنجان قرية وبها خان  
وعين قرب سنجار . قاله ياقوت

بارنزو \* او بارنسوي بارنسوم القديمة . اسكلة بولينا بيلريا  
النسابة على بحر ادريا وعلى ٦٥ كم من جنوب تريسته .  
سكانها ٣٠٠٠ نسمة وهي كرسي اسقف لاتيبي وبها كنيسة  
اسقفية متينة التفتيح

بارنس \* جبل ببلاد اليونان في تخوم انيكه وبيوتيا يتصل  
بجبل فيثرون ويمتد شرقا منهما الى رامونته على بحر اوبه  
وارتفاع اعلاه ١٤١٦ متراً واسمه الان جبل اوزاس  
او اوزيا

بارنة \* مدينة بمسيا السفلى على البحر الاسود وهي الان وارنة  
بارنون \* جبل بلاكونيا من بلاد اليونان يسمي الان اجيوس  
بتروس يبلغ ارتفاع قوته ١٩٢٧ متراً

بارة \* قال ياقوت . البارة بليدة وكورة من نواحي حلب وفيها  
حصن وهي ذات بساتين ويسونها زاوية البارة . اه . وهي  
الان من قرى ناحية اربحاء بقضاء ادلب التابع لواء حلب  
قال صاحب المرآة الوضوية والى الجنوب من اربحاء على نحو  
نصف مرحلة البارة وهي لا تستحق الذكر الا لكثرة الخرائب  
التي في جوارها وقد بقي الى الان كثير من الكنائس والهاكل  
والابراج والبيوت حيطانها قائمة كما كانت ولا تحتاج الا  
السفوف والارض هناك جيدة . اه . وكانت في ايام الصليبيين  
حصنا منيعا في ولاية جوسلين ولما أسر جوسلين زحف نور  
الدين الى بلاده وافتتح معاقله وحصونه وفي جملتها حصن  
البارة وذلك سنة ٥٤٦ من الهجرة

والبارة \* اقليم من اعمال الجزيرة الخضراء بالاندلس فيه جبال  
شائعة وسارت من امله فن قديما وحديثا وهو بلد عمير لابلد  
زرع . قاله ياقوت

والبارة \* قال ابن الاثير بالمغرب ارض تعرف بالارض الكبيرة  
بينها وبين بركة مسيرة خمسة عشر يوما وبها مدينة على  
ساحل البحر تدعى بارة وكان اهلها نصارى ليسوا بروم فغزاها  
حياة مولى الاغلب فلم يتدر عليها ثم غزاها خلفون البربري  
ويقال انه مولى لربيعة فتحها في خلافة المتوكل وقام بعد  
رجل يسمي المفرج بن سالم ففتح اربعة وعشرين حصنا  
واستولى عليها

باره باره \* من قرى ناحية حران التابعة نفس قضاء اورفا  
في ولاية حلب

بارو باميسوس \* او برو باميسوس او بارو باميزة وكان  
يسمى اليونان قوق قوق الهند . سلسلة جبال باسيا تفصل بين  
الهند وبقطر يانة وتسمى الان هندكوش \* اطلب هندكوش \*  
وقد اطلق اسمها قديما على البلاد التي تنتشر فيها هذه الجبال  
وكانت تمتد بين بقطر يانة شمالا والهند شرقا واسيا مع  
درنجيانة غربا وازخوسيا جنوبا وكانت اورتوسيانة  
والاسكندرية البارو باميسية اكبر مدنها وهي الان عبارة  
عن بلاد كابل وقندمار

باروحة \* قرية بقضاء حصن الاكراد في لواء حماة بسورية

وهي على ساعتين من قلعة الحصن وفيها ٢١ بيتا

بارودا \* مدينة برئاسة بمباي في الهند على ١٢٠ كم من شمالي سورات وسكانها ١٠٠٠٠٠ نسمة وهي في سهل نصير كثير الزرع والخصب ولها مرفأ جيد وفيها صهاريج للماء كبيرة وهيأكل وشية ومارستانات وقصر ملكي وابنية اخرى عظيمة تنبئ بها كان للمغول من الشأن والشوكة وقد نابها الضرر العظيم من زلزال حدث سنة ١٨١٨ او يشتغل اهلهما بسج القطن وهي قاعدة ولاية المرهنة نعم بالاقرب بلاد الجزرات وهي خراجية للانكليز ومساحتها ٣٥٠٠ فرسخ جغرافي وسكانها ٢٥٠٠٠٠٠ نسمة وقيل ان دخلها ١٨ مليون من الفرنكات

البارودة \* قرية بناحية النجاة في قضاء حوران بسورية وهي على ثمان ساعات من بصرى اسكي شام

باروذ \* من قرى فلسطين عند الرملة منها ابو بكر احمد بن محمد بن محمد بن بكر الباروذى الازدي . قاله باقوت

بارور \* من قرى ناحية اللد بقضاء يافا في متصرفية القدس الشريف وهي على ساعة من اللد وفيها ١١١ بيتا . ولعلها باروذ التي ذكرت انفا وقد لفظها بارور تحريفا

باروري \* من قرى لاكونيا على نحو ٤٠ دقيقة من غربي مدينة اسبرطة القديمة وهي جديلة بنبت بعد خراب مدينة مسترا وفيها عدة بيوت وهي في سفح جبل تايجت قرب مضيق فيه بطن انه فتح بززال شق الجبل من اعلاه الى اسفله وجعل فيه وهدة يجري تحنها غدبرما وفي مدخل هذا المضيق صخر كبير يقال انه صخر ابوثيس وهو الذي كان يلقي منه الاسبرطيون من كان مشوه البنية او ناقصها من اطفالهم لاهلاكه ولا بد من ان تكون في ذلك المضيق الهاوية التي كان يلقي فيها الاسبرطيون اسراهم \* اطلب ارستومينس . ت

باروز \* من قرى ناحية عتيق بقضاء روم قلعة التابع اواء اورفا في ولاية حلب

باروس \* من قرى نيسابور على بابها ينسب اليها ابو الحسن سلم بن الحسن الباروسي ( معجم البلدان )

وباروس \* احدى جزائر ككلادة بالارشييل في غربي جزيرة ناكسوس وبينها ترعة عرضها من ١١ الى ١٢ كم وهي تجاه اولياروس واتيباروس في ٤٧٢ من العرض الشمالي و١٥٠ ٢٢ من الطول الشرقي وطولها ١٩ كم وعرضها ١٥ كم ومحيطها نحو ٦٠ كم وسكانها ٦٠٠٠ نسمة وقصبتها بليدة باروس وتسمى باريكيا ومنها اريخيلوكس الشاعر وبها مرطارت شهرته قديما واحسنه في جبل مريضة وهو في جنوب الجزيرة على ٢٠ دقيقة من شمالي باريكيا واول من نزل هذه الجزيرة الفينيقيون ثم اتاها الكرتيون ودعوها مينوا ثم جاءها الارقاديون فنسبت الى رجل منهم اسمه باروس وكانت في القرن الثامن ق م عامرة وتم لها وقتئذ ان ترسل نزاله الى جزيرة ثاسوس وكانت في ولاية اهل ناكسوس لما استولى عليها داريوس وكانت في الحروب المادية من احلاف الفرس وهاجها ملتياذس بعد انتصاره على الفرس في وقعة مراثون فامتنعت ولم يتمكن منها على انها دخلت في ولائنا بعد وقعة سلامينة وانشأت عقيم سقوط اثينا مستعمرة في جزيرة فاروس بجزر ادربا وكان من نصيبها الخضوع للمكديونين فاللاجئين فنزلناطس فالرومان على يد بيمبوس سنة ٧٤ ق م وتبعته ملكة الشرق عند انقسام السلطنة الرومانية وانحازت الى دوقية الارشييل في التجرية الصليبية الرابعة فكانت في ولاية آل سانودروسوسم وثقة ونييري وفي القرن السادس عشر افتتحها الدولة العلية في عهد السلطان سليمان وفي سنة ١٨٢١ انارت بالدولة مع سائر مدن اليونان وهي الان تابعة لمقاطعة ناكسوس وليس فيها من الاثار القديمة الا كيسة في باريكيا او باروس قيل بنيتها الملكة هيلانة وما بروق للعين فيها مناظر المر الذي ذكرناه وقد وجد هناك في بناء القرن التاسع عشر قطع منه فيها جريفة تاريخية كتبت بامر حكومة اثينا القديمة تتضمن اشهر اخبار اليونان منذ ١٢١٩ سنة اي منذ تولى الملك ككروبس الى ولاية الارخون ديوغنيت وذلك من سنة ١٥٨٢ الى سنة ٢٦٤ وتعرف هذا القطع بمر باروس او مرراروندل نسبة الى القونتاروندل الذي ابتاعها وقد نقلت الى مكتبة أوكسفورد

باروسا \* ناحيتان من سواد بغداد ويقال لها باروسا الا على

وباروسا الأسفل من كورة الاستنان الاوسط. قاله باقوت

باروشة \* مدينة من غربي سرقطة من نواحي الاندلس  
شرقي قرطبة بفرس ارض الفرج وهي اليوم في ايديهم ولها  
بسيط وحصون (معجم البلدان)

الباروك \* قرية بناحية العرقوب الجنوبية من قضاء الشوف  
بلبنان كانت قصة القرى العادة نسبة الى آل عماد وفيها  
مساكنهم وذكور سكانها ٤٢٢ ومنها الشيخ ناصر الدين الدرزي  
الذي قتل في وقعة وادي بكا وكان في غاية من اليأس  
والشجاعة

والباروك \* نبع مخرجه في ناحية العرقوب المذكورة عند قرية  
الباروك بحري في واد نضيري في ميسرته قرية الباروك وفي  
مبعتها قرية الفراديس وهما مشرفتان عليه وينتهي الى البحر  
عند مدينة صيفا ويعرف بنهر الاولى \* راجع اولي \* وماؤه  
بارد صاف وينصف الناس في طلب الانسراج

بارولم \* مدينة قديمة باباطا ليا هي الان برانما

باروموشير \* احدي جزائر كوريل الصغيرة طولها ١٠٠ كم  
وعرضها من ٢٥ الى ٢٠ كم وفيها جبال تدوم فيها الثلوج  
ويقال انها ذات معادن ثينة وفيها كثير من الذئاب  
والثعالب وتكثر فيها الجردان اما سكانها فقبليون قيل انهم  
دون المائة وخمسين

بارونية \* اقطاع كان يتولاه اميراو عامل يسمى بارون  
وكانت ولايته تارة ارضية وطورا مطلقة وذلك في اكثر بلاد  
اوروبا وهي دون الدوقية والقونية اما الان فقد ألغيت  
يد انه لا يزال لقب بارون في كثير من العبال يتناقلونه  
ارثا والملوك تمنحه ومن ناله ورثه خلفاءه واما تاريخ البارون  
والبارونية فيذكر في التاريخ \* اطلب بارون . ت

وبارونية \* بلاد صغيرة في جنوب الدوقية العليا وهي الان  
عبارة عن قسم من ولاية دروم وكان يطلق هذا الاسم ايضا  
على قسم من ارمينيا السطلى قصته كاستسبيران بولاية  
غارون العليا

بارق \* هو اسم مدينة حلب بالسريانية. قاله باقوت .

والصواب ان اسمها القديم برقة

باري \* قرية من اعمال كلودا من نواحي بغداد وكان بها  
بساتين ومنزهات بقصدها اهل البطالة قال الحسين بن  
الضحاك الخليل

احب النبي من نخلات باري وجوسفها المشيد بالصفيح  
ويعيني تناوح اركبها الي برج حوزان وشيخ  
وان انسى مصارع للسكري ونادبة الحمام على الطلوح  
وكاسافي بين عقيد ملك تزين صفاته غرر المدبح  
وباري \* مدينة ذكرها ابن الاثير في كلامه على غزوة يمين  
الدولة في الهند سنة ٤٠٩ من الهجرة فقال . وسار بين الدولة  
بعد الوقعة الى مدينة باري وهي من احصن القلاع والبلاد  
واقواها قراها من سكانها خالية وعلى عروشها حاوية فامر  
بهدمها وتخريبها . اه . ولا يعرف لها الان خبير على انه يستفاد  
ما ذكره ابن الاثير قبيل ما روينا عنه انها وراء نهر الكنتك  
وفي ذلك نظر

وباري \* مدينة باباطا ليا الجنوبية وهي قصبة لمقاطعة ارض  
باري على بحر ادرياتك وعلى ٢٢٠ كم من شمال  
شرقي نابولي وسكانها مع سكان ريفها ٥٠٥٢٤ نسمة وهي  
كرسي رئيس اساقفة لاتيني وتعد من المدن الحصينة وفيها  
ترسانة كبيرة ومدرسة للاشراف وغيرها وبنائها في الغالب  
حسن محكم اما مينائها فكبير الرمل وفي سنة ١٨٧٢ ارساقية  
١١٤٠ سفينة محمولا ١٨٤٧٥٠ طولانته والتجرب بالزيت رائج  
فيها اما الصناعة فقليلة ويشغل اهلها بنسج شي من التطن  
والصوف والكتان وقد حافظت هذه المدينة على قضائها  
عند استيلاء الرومان عليها وافتتحها المسلمون سنة ٨٢٩ عند  
سقوط دولة شارلمان ولينت في ولايتهم حتي غلبهم عليها  
لويس الثاني ملك ايطاليا بعد ان امتعت ثلاث سنين  
بالدفاع وافتتحها النورمنديون في القرن الحادي عشر  
وجعلوها قاعدة ولايتهم وانتقلت منهم الى مملكة نابولي

اما مقاطعة باري ويقال مقاطعة ارض باري فهي قسم من  
ابوليا القديمة بين مقاطعات باسيليكانا وقبطانة وارض  
اترانت وبحر ادريا . طولها ١٥٥ كم وعرضها ٤٨ كم ومساحة  
سطحها ٥٩٢٧ كم وسكانها ٦٠٤٢٦٥ نسمة منهم كثير من

الارض الشمالي وصف من الطول باعتبار خط نصف النهار فيها  
ومن حدديا الطول وفي ٢٠' ٢٠" من الطول الشرقي من جزيرة  
الحديد التي تم فيها اول تحد يد لخط نصف النهار و ٢٠' ٢٠" من  
الطول الشرقي في خط نصف النهار في مرصد كرنوبوش  
ولها سور منيع استدارته زهاء ٢٤ كم وسكانها ١٨١٦٢٢٨  
نسبة ذلك بتعدبل جرى سنة ١٨٧٤ وبها مقام رئيس الحكومة  
ومجلس السناتور ومجلس النواب والوزراء والوزارات والمجالس  
العالية ورئيس اساقفة كرسية فيها من القرن الثالث الا انه  
كان الى سنة ١٦٢٢ اسفيا وفيها الاكاديمية الكبيرة والمعسكر  
الاول وتنقسم الى عشرين حيا بكل منها اربع محال وفيه  
حاكم فيكون بها ثمانون محلة ولم يكن فيها قبيل سنة ١٨٦٠  
الا ١٢ حيا تنقسم الى ٤٨ محلة ولها نحو ٣٠٠٠ مسلح من كل  
نوع سبل فعاير فرصف فمسالك فطرق جادة وهي محط  
لاعظم السكك الحديدية واكثير من السكك الصغيرة وبها  
رصفتان ممتدتان على ضفتي النهر وفيها الاشجار الكثيرة  
وتحرق بالمدينة ساحات بهجة وحدائق غناء تقربها العين  
وتطيب النفس وبيوتها مرتفعة كثيرة الطباقي واكثر محالها  
سكانا المحال القديمة وهي سنت مارسوسنت انطوان وسنتي  
وسكانها اهل فقر وحاجة واحسنها السواقا محلة مونفانتر  
وسنت دنيس والبورصة والبالى روابال ابي النصر الملكي  
وتقيم جماعة المثربين والسيارة بمحال وانديم وشوسه دانتون  
وماديلينا ومسكن النجباء في محلة سنت جرمن ومقام اهل العلم  
وطبته بجي سنت جاك وهناك اكثير من المدارس وساحاتها  
شائعة منها ساحة الكونكورد او ساحة لويس الخامس عشر  
وكان تخططها سنة ١٧٦٢ وسميت سنة ١٧٩٢ ساحة الثورة  
لانها كانت مركزا للشروراهلها وعرفت بساحة الكونكورد سنة  
١٧٩٥ وفيها اسطوانة النصر وساحة كروزل وساحة وانديم  
التي اختطها لويس الرابع عشر سنة ٦٨٦ او قيم له شمال فيها  
صنعه جيراردون وكسر سنة ١٧٩٢ وفي مكانه الان عمود  
المجيش الكبير المعروف بـ هود وانديم سيك سنة ١٨٠٥ من  
المدافع التي غنمها نابليون الاول في حروبه وفوق العمود  
تماله وارتفاعه مع قاعدته نحو ٤٣ مترا ويصعد اليه بسلم في  
وسطه وقد كسر اهل الكومون هذا العمود وشوهوا التحال.

الارناوط وتخرق هذه المناطقة سلسلة من جبال ابين  
ويستفها نهر او فنترا ما تربتها فكثيرة الخصب وهي اؤها حار  
وفيها بجاموس والغنم الناعم الصوف وفي مجرها السمك  
الكثير وهناك عدة ملاحات

باري \* اطاب باريس

باريا \* بلدة بولاية اوروروفي بوليفيا على ٤٠ كم من جنوب  
غربي مدينة اوروروفي ضواحيها معادن رصاص وقصدير  
فضة وهناك ايضا مياه حارة وقد نسبت اليها بحيرة باريا  
التي يصلها نهر دز اكونادرو بحيرة تينيكاكنا وطولها ١٦ كم  
وعرضها ٩ كم

باريا \* خليج بحر اتليس بين ساحل نيزوبلا الشمال الشرقي  
وجزيرة الثالوث. طوله ١٥٠ كم وعرضه ٦٠ كم ونصب  
فيه عدة جنالول من نهر اورينوكو وهو مرسى حسن للسفن

بارياب \* هي قارياب فاطلها

باريتا كيني \* بلاد بمحاكة النرس بين نرس بلاد فارس  
ومادي كانت صحراء كبيرة متصلة بصحاري مادي وكرمان  
اكبر مدنها اصبهان في شرقها واكطانة الجوس في شمال  
شرقها وهي الان عبارة عن النسم الجنوبي من العراق العجمي  
الباريتون \* هي باريتونوم القديمة. بناء بمصر على البحر  
المتوسط وعلى ٢٤٤ كم من غربي الاسكندرية في تخوم ولاية  
طرابلس الغرب وفيها اثار قديمة

باريتونوم \* هي الباريتون المذكورة انفا. اسكلة بليبيا في  
غربي الاسكندرية كانت من اتم المراكز لذهب ايزيس  
وضمت الى مصر في ايام السلطنة الرومانية

باريليس دانانوا \* بلدة بعمالة بلانسيا في اسبانيا وهي من  
شمال غربي مدينة بلانسيا على ٢٦ كم وسكانها ٥٥٠٠ نسمة

باريس \* او باريزا وباريس اوباري وهي لوتيبيا وباللاتينية  
باريزي. عاصمة فرنسا وقاعة ولاية السين على نهر السين وهي  
يقسها الى قسمين غير متساويين اكثرها مناعة في الشمال  
وباناسامه تتألف فيه جزيرتان وهي بين ٤٠' ٥٠" من

سنة ١٨٧١ ثم اصحها فاقبها. وساحة شانته وفيها تمثال الانتصار. والساحة الملكية وفيها تمثال لويس الثالث عشر من المرمر وقد اخطها هنري الرابع سنة ١٦٠٥ وسميت ايام الثورة ساحة وزج. وساحة الانتصار انشئت في عهد لويس الرابع عشر سنة ١٦٨٤ وفيها تمثال نه في زوايا قاعدته تمثيل الضوايف الاربع منيدين بالسلال وقد دك هذا الاثر سنة ١٧٩٢ واقاموا في مكانه سنة ١٨٠٢ اثرا للفنانين دسه وكليبر ثم اصحلتها تمثالا للويس المذكور سنة ١٨١٦ او انما هو هناك. وساحة الباستيل وفيها عمودان مذكوران الثورة سنة ١٨٣٠ وطرفها مزينة بمصابيح على اعين ينبعث منها نور الغايز فيجعل الليل نهارا ولها على نهر جسر كثيرة محكمة البناء منها جسر اوسترليتر. وبانام والكاروزل. وجسر لويس الخامس عشر. والماوس. لغرينو وغيره. ومن ابي ما فتح حوائطها الثوبلري وكسبرج وستان النبات والساحة الملكية وغيرها ومن ابناءها العظيمة قصر الثوبلري وبه مقام صاحب الملك وقد سمي بهذا الاسم لانه بني مكان معمل قريميد والثوبل بلغتهم معناه الترميد وموعلى مبنية السنين غربي المدينة يصله بقصر اللوفر قصر اخر بناه نابوليون الثالث سنة ١٨٥١ او تم بناؤه سنة ١٨٥٦ وكان قد ابتاع ارضه فرنسوى الاول سنة ١٥١٨ وبنشرت بناءه كاترينادومديشيس سنة ١٥٤٦ او تم في عهد لويس الرابع عشر وزاده زخر فانا بوليون الاول ولويس فيليب وبوليون الثالث. اما حديقة هذا القصر فقد شرع في انشائها هنري الرابع سنة ١٦٠٠ واول من تروا هذا القصر من الملوك لويس الخامس عشر وكان به في عهد المشيخة مقام مجلس الامة ثم مجلس الشيوخ وفي سنة ١٨٠٠ اترواه الفصل الاول وماريو بعد ذلك مقام صاحب الملك ولما كانت السنة المشهورة في باريس سنة ١٧٩٢ تمهده الذهب عنقوة وذبحوا السرس الملكي السويسري ودخلوها ايضا في ٢٨ تموز سنة ١٨٣٠ عد خلع شارل العاشر ثم دخلوه في ٢٤ شباط من سنة ١٨٤٨ عند عزله لويس فيليب. وقصر الثوبلري وهو من احسن ابنية المدينة في غربها وعلى مينة النهر وكان القصر الملكي على انه لم يكن بادى بدى سوى ملهى لتصيد وحصن ملح مدخل النهر وقد بني في وسطه فيليب او غسدا

سنة ١٢٠٤ برجا ضخما جعله دارا للخرينة وسما الدولة ثم نقلت اليه المكتبة الملكية واتصل بقصر الثوبلري وادخله في دائرة المدينة شارل الخامس سنة ١٢٦٧ واقام به وكان من بعد دارا ذكر خلفائه حتى زمن لويس الرابع عشر الذي اثر المنام بورساليا ثم كان مختلا لاهل العلم ودارا للمطبعة الملكية وجعل في عهد نابوليون الاول متخا وعي على ما جعله الى الان وقد ذكروا هذا القصر فاكثرا واحتملوا في وصف ما فيه من زخرف وترويق ومن زاده عمارة وزينة من الملوك شارل الخامس ولويس الثاني عشر وفرنسوى الاول وهنري الثاني وهنري الرابع ولويس الثالث عشر ولويس الرابع عشر ونابوليون الاول ونابوليون الثالث. والقصر الملكي وفيه سوق بها حوانيت حول حديقة زاوية وقد بني للكردينال ريشيليو واستغرق بناؤه سبع سنين من سنة ١٦٢٩ الى سنة ١٦٢٦ وسمي اولاً قصر الكردينال ثم اعدله الى لويس الثالث عشر سنة ١٦٤٠ واقامت به بعد وفاة لويس حنة اوستريا وابنها الشاب اريس الرابع عشر فسي لذلك بالنصر الملكي ووجهه لويس المذكور لاختيه فيليب دو اورليان سنة ١٦٩٢ وحرق فجدد بناءه لويس فيليب دو اورليان حينئذ نائب الملك سنة ١٧٦٣ وجعل ايام الثورة داراً لمجلس التريونات وفي سنة ١٨١٤ عاد الى ملكية عائلة اورليان وكان يقم به قبل سقوط نابوليون الثالث البرنس نابوليون. وقصر لكسبرج وفيه حديقة وهي من اعظم ابنية باريس واحسنها مدحه الواصفون فاطنبوا وهو على نسق القصور اثنوسكانية بته ماريا دو مديشيس زوجة هنري الرابع من سنة ١٦١٥ الى سنة ١٦٢٠ في موقع دار لدونى لكسبرج بيتي فنسب الى لكسبرج وتروا نه عند الملكة ثم اعطته لثاني ولدها عاستون دو اورليان واخذت بعد مائة لويس الرابع عشر وانتقل الى لويس السادس عشر فاعطاه لاختيه وهو لويس الثامن عشر ولما انتقلت السلطة من الملوك في فرنسا صار هذا القصر من املاك الشعب وصار مجلسا في عهد حكومة الاياحيين وفي سنة ١٧٩٥ صار داراً لتدبير كنوار وفي سنة ١٧٩٩ اقام به القناصل فسي قصر القضاة لثوبلري وفي سنة ١٨٠١ صار داراً للسناتور وسيف

سنة ١٨١٤ توجاه قراء الدولة ثم عاد اليه اهل السائق  
 سنة ١٨٥٦ واجانبه الشرقي فتح لصور صنع المصورين الاحياء  
 وقد زادته عمارة من سنة ١٨٢٦ الى سنة ١٨٤١. والى غربي  
 هذا انصر دار تعرف بلكنسبرج الصغيرة بنتها ماريبا دو  
 مديشيس وقيل الكرديبال دوريشيليو الذي اقام بها امه  
 ثم دخلت في ملكية البرنس دو بوربون كوندى فسميت  
 دار بوربون الصغير وفي سنة ١٨١٤ توجاه رئيس القراء  
 وفي سنة ١٨٥٢ جعلت مسكنا لرئيس السناتو وقصر  
 بوربون او مجلس النواب وكان لامراء بوربون  
 وسلوهم اياه ايام الثورة وحعل دارا لمجلس الشيوخ ثم  
 لمجلس النواب. والباشيون او كنيسة جنيفاي. والدرسة  
 العسكرية. ودار المتعدين والمعطين من الجنود التي يامر  
 بناء ما لويس الرابع عشر سنة ١٦٧٠ وتم سنة ١٧٠٦ واعدت  
 لان تسع ٤٠٠٠ رجل بيداتها حوت حينما زهاء عشرة الاف  
 وفيها قبور اكابر الزواد الفرنساويين وكنيسة قديمة مزينة  
 بالاعلام المغتمة في الحروب لاسيا ايام نابوليون الاول  
 وكنيسة اخرى بنيت حديثا وفيها قبر نابوليون المذكور ووليده  
 سيفه وبرنوطه وصدرته البيضاء التي كان يلبسها في  
 الحروب وهذا المنار محكمة البيان وفي غايه من الاثبات  
 يقم بها الجنود الباسلون الذين بذلوا نفوسهم في خدمة  
 الوطن في عيش رغد ولم ناظر لا يكون الا من اكابر امراء  
 العساكر. واليك. والثرسانة ودار الضرب. ودار الطوايع.  
 وسراي البلدية التي شرع في بناها سنة ١٥٢٦ وتم سنة ١٦٠٥  
 في عهد هنري الرابع وزادوها عمارة من سنة ١٨٢٩ الى  
 سنة ١٨٤١. وقصر اليندي رئيس اسنا اليندي بوربون بناء  
 الثمنت آورده سنة ١٧٢٨ واتاعته مدام دو مبادور ثم اشتراه  
 لويس الخامس عشر سنة ١٧٦٥ وتوجاه نابوليون الثالث  
 ايام رئاسته على الجمهورية وانتقل منه حين اقيم امبراطورا  
 وزاده زخرفا وعمارة. ودار الاحكام وكانت قبلا بلاط الملك  
 اقام بها في اواخر القرن التاسع الملك اوردو جدد بناءها  
 روبرت الثاني سنة ١٠٠٣ وتوجاه انا خلمان الى شارل اسابع  
 الذي جعلها دارا للباران ووجد بناءها مرارا لاسيا  
 سنة ١٧٨٧ ورمت منذ بضع سنوات. ودار رصنق اورساي

وبها منام دوائر المالية ومجلس اشوري ودار اليجيون دونور  
 وديار الوزراء والسفراء والاميرلين التي تنوقها انصور الملك  
 حسنا. ومن اشينها ايضا قوسا الانتصار المعروف بفتيت  
 بقوسي النجمة وكروزل وباب سنت دنيس وباب سنت  
 مرتين وفيها كنبر من الكنائس احسنها المعروفة  
 بنوتردام دواري وهي الاستغية طولها نحو ١٢٦ مترا  
 وعرضها نحو ٤٨ مترا وارتفاعها نحو ٢٤ مترا ولها قبة ارتفاعها  
 ٦٨ مترا وهي كثيرة الزخرف والذنوش ثمانية اذات وقد شرع  
 في بناها سنة ١٦٦٢ او كرست بعد ذلك بمئة سنة على ان تم  
 بناؤها الا في القرن الخامس عشر في عهد شارل السابع.  
 وكنيسة سانتا جنيفاي شنيمة باريس التي اناذت المدينة  
 من ايتلا ملك الهياطن والمونين وهي المعروفة بالباشيون وفيها  
 مدافن مشاهير فرنسا وطولها زهاء ١١٠ امتار وعرضها نحو  
 ٨٠ مترا وارتفاع قبتها نحو ٨٢ مترا. وكنيسة سنت بوليس  
 طولها زهاء ١٤٠ مترا وعرضها ٥٦ مترا وارتفاعها ٢٢ مترا ولها  
 فبتان ارتفاع كل منهما ٧٠ مترا وكان الشروع في تحطيطها سنة  
 ١٦٤٦. وكنيسة سنت اوستاش. وكنيسة سنت روك. وكنيسة  
 سنت بول. والمعروفة بمادليينا او بالمدلية وقد بمت سنة  
 ١٦٤٤ في عهد لويس الخامس عشر. طولها ٨٠ مترا وعرضها  
 ٢٢ مترا ولها اروقة خارجية تزدها اعمدة ضخمة حسة اشكل.  
 وغيرها من الكنائس للكاثوليك وفيها كنائس بروتستانتية  
 وكنيسة روسية وبيعة لليهود. وفيها المراسم الكنيسة واحسنها  
 الاوبرا الكبير والاوبرا الايطالي والتياترو وفرنساويي  
 والاوديون وغيره. وفيها عدة مارسانات منها ما تمارج فيه  
 الامراض كباومها ما يخص بيعها واتعلمها المعروف باونل  
 ديوقيل انه انشئ سنة ٦٦٠ وفيه ١٧٠٠ فراش وبماح  
 فيه كل عام زهاء ١٢٠٠٠ مر ضر وتحت المدينة مسايل  
 للماء التذر بعدد اسوانها وفيها قاعات للعلم والصناعة  
 واللاهوت والفقه والطب تتالف منها مدرسة عالية لالتاريخ  
 كانت اعظم مدارس الدنيا وفيها مدارس عالية للتاريخ  
 الطبيعي فالغات الشرعية فمعرفة الاثار فالكافة اندية  
 فالترشيح الى التدريس فالصيدنة فالجارة فالعلوم العسكرية  
 فبناء الجسور والمعابر فاخبار المادن فالموسيقى فادبلاغة

وفيه دوائر للصناعة بقاعة الفنون يدخلها من شاء وفيها خمس مدارس كلية في مدرسة لويس الكبير ومدرسة نابوليون او هنري الرابع ومدرسة سنت لويس ومدرسة بونا بارت او بوربون ومدرسة شارلمان وفيها مدرستان للبلدية ومدارس دينية اعظمها المعروفة بسنت سوليس وكثير من المدارس الصغيرة ومدارس للتي والهم والبكم وغير ذلك ومن مكاتبها المكتبة الامبراطورية وهي من اعظم مكاتب الدنيا انشأها شارل الخامس في اواخر القرن الرابع عشر وفيها نحو ١٠٠٠٠٠٠ مجلد من الكتب المطبوعة واكثر من ١٠٠٠٠٠ كتاب مخط. ومكتبة سنت جينيفاف والارسنال ومكتبة الكردينال مازارين ومكتبة المدرسة العالية ومكتبة سوربون وفيها بستان نبات ومخفف للتاريخ الطبيعي والمعادن والصور والنقوش والاثار القديمة وحظيرة الحيوان على انواعه وجميع ذلك في قصر اللوفر وبالجمل ان في هذه المدينة ما لا يسع المقام حصص من مناخف ومكاتب ومحافل ومنازل وحواصل ورياض وغياض وحدائق وجنات وفيها كثير من محافل العلماء والولما الاستنبوه وهو اصل له خمسة فروع هي الاكاديمية الفرنسية واكاديمية المعارف الادبية واكاديمية الفنون واكاديمية الآداب وغير ذلك من الجمعيات العلمية والدينية والصناعية والفلاحة والجغرافية والتاريخية وفيها جمعية لدرس العلوم الاسية والبحث عن الاثار الشرقية ويطبع فيها ٢٨٢ جريدة يومية واسبوعية وشهرية من سياسية وعلمية وادبية وصناعية ومالية ودينية وغير ذلك يشتغل بها ٢٠٠٠ كاتب اما الصناعة في باريس فكثيرة الرواج وفيها معامل قطن وحرير وصوف وورق والسحرة وزجاج وبلور وطاقس وصابون واقمشة شتى وكفوف وبرانيط كل ذلك على اشكال كثيرة وفيها الصباغة الغاية في الاتقان وهي مركز الزهر ومعمل الازياء من حديث وقديم وفيها معامل زهور ومراوح وظلال وعالات وعجلات ومواد كياوية والآت فلكنية وساعات ومطابع والآت نفرونش ومصابع حجر والآت طرب منها البيانو وغير ذلك الى ٢٠٠ صناعة يشتغل بها ٧٠٠٠٠٠ رب كار و ٤٠٠٠٠٠٠ فاعل ودخل البلدية فيها يزيد على ١٠٠ مليون فرنك فينوق دخل كثير من الممالك

وكانت باريس تسمى لوتوس او اوتيسيا وقيل ان هذا الاسم مشتق من كلمة لوتوهيزي ومعناها بالانجليزية مسكن بين المياه وكانت في عهد قيصر قصبه بالجزيرة المعروفة بسوي المتصلة بصفتي النهر مجسرين ثم كانت قاعة امة الباريسيين فنسبت اليهم وقد وهم من قال انها منسوبة الى باريس بن بريام وفي سنة ٥٢٠ ق م هاجمها لايبانوس قائد قيصر فاستنق سكانها ثم تمكن منها وصارت من البلاد الخراجية وفي القرن الاول من عهد الامبراطورية سميت بسوي وكثرت فيها العارة على ميسرة السبن وفي القرن الثالث من الميلاد شاد فيها قسطنس كالور صرحا لا يزال له اثر يعرف باسم ترم او الحمامات واقام بها بوليانوس حين كان قائدا في الغولة من سنة ٢٢٥ الى سنة ٢٦٠ وفيها بايعه الجنود الامبراطورية وفي نحو سنة ٢٥٠ ادخل اليها القديس دنيس النصرانية فكان اسقفها الاول وقيل انه استشهد فيها مع مار روستيك ومارالوثيروس ولما هاجم اتيلا الغولة زحف الى باريس سنة ٤٥١ فنادته عنها القديسة جنيفاف بتوسلها الى الله فظمرت عندهم كرامتها وهي لذلك شبيعة باريس. ودخلها كنفوس بعد وقعة سواسون بلا نصب وذلك سنة ٤٨٦ واحاطها بعد عشرين سنة بسور وجعلها عاصمة ولايته وبعد مهلكه الذي كان سنة ٥١١ دعيت باسم باريس مملكة من الممالك الاربع التي تالفت من الاده وكنت في سيم شلدبرت الاول كبير واث وفي سنة ٥٥٩ الف كلوتير الاول بين هذه الممالك ومات سنة ٥٦١ فعادت الى انقسامها وتولى باريس الاخوة الاربعة الورتنا ويستناد من ذلك انها كانت جليئة المقدر فلم يسع احد من تركها بلاخروفي سنة ٥٦٧ فاجأها شلبريك عنهب وناه ملكها كاريبرت الاول. وفي عهد المتأخرين من المرونجيين كانت باريس عاصمة مملكة نوستريا ولم تكن في عهد شارلمان الاقاعة قوتية. وصارت هذه القوتية في ايام شارل الاصم اخص قسم من دوقية فرنسا وكان اجداد هونغ كابت من اود بكر روبرت القوي يعرفون بدوقات فرنسا وقوتات باريس معا وفي القرن التاسع غار عليها النورمنديون وتهددها مرارا وذلك سنة ٨٤١ سنة ٨٤٥ سنة ٨٥٥ سنة ٨٦١ وحاصروها سنة ٨٨٥

ثلاثة عشر شهراً فدفعهم الاسقف غوسلين والنونت اود  
 همة وبسالة ونكبت بعد ذلك بمجاعات شديدة لاسيما في  
 سنة ٨٥٠ وسنة ٨٥٥ وسنة ٨٦٨ وسنة ٨٧٢ وسنة ٨٩٦  
 وسنة ٨٩٩ وسنة ٩٤٠ فملك كثير من سكانها ثم اخذت في  
 التقدم ونكاثرت مستوطنوها من عهد روج كابت اخر قوتات  
 باريس وكان تسميها حاكمها المعروف باسم برينو في ايام  
 فيليب الاول واشتهرت مدارسها في عهد لويس السادس  
 حيث كان من اساتيدها بطرس لمبارد وايلارد . وفي عهد  
 لويس السابع كثرت مدارسها وشرع في بناء كيسة نوتردام .  
 وبلط فيليب اوغسط بعض طرفها وبني الهال والموقر  
 القدم وشاد حولها سوراً منيعاً سنة ١١٩٠ واسست  
 مدرستها العالية سنة ١٢٠٠ وفي اول مدرسة من درجتها في  
 اوروا وبلغ عدد تلامذتها ٢٠٠٠٠ تلميذ . وبني فيها لويس  
 التاسع ابنة عظيمة . واقامها البارلمان في عهد فيليب الحسن  
 وكان ذلك سنة ١٢٠٢ وفي هذه السنة حفلت بها المجالس  
 العمومية . وفي سنة ١٢٠٦ ناراهلها بالملك من جرى زيادة  
 المكس والضرائب وزيف النقود وحاصروه في قصر التامبل  
 او افينكل وبعد كسبه بواتيه في اثناء حجب الملك تولاما جان  
 مارسل قاضي التجار وذلك سنة ١٣٥٨ وكاد يسلمها لشارل  
 الرديء فقتله مالياارد وفي سنة ١٣٨٢ اشبت فتنة المالبوتين  
 فاعدها عنوة شارل السادس ولما انتشبت الحرب بين  
 الارمنياق والبورغونيين من سنة ١٤١١ الى سنة ١٤١٧ الحق  
 بباريس عظيم ضرر الى ان تولاهها ملك انكلترا سنة ١٤٢٠  
 بعد ان تقرر بمعاهدة تروي انه ورث ملك فرنسا وجرت  
 وقتئذ حادثة الكاوشيين وخيانة برينت لكلرك الذي سلم  
 باريس للاكزيولم تستغذ من ايدي هولاء الا في سنة ١٤٣٦  
 واستنبت بها الراحة بعد ذلك ١٠٠ سنة ووجدت فيها فرنسوي  
 الاول بناء اللوفر وغير شكله وبني جاك ديموار دار كلوني  
 وانتشبت مدرسة فرنسا والمطبعة الملكية وبعد كسبه باوية  
 بنت الحكومة حول باريس سوراً ولما زحف اليها شارلكان  
 سنة ١٥٤٤ ابني الدوق دوكلز حول رساتيقها الشمالية الشرقية  
 والمحوية اسواراً . وتجددت نكبات باريس بما امره فرنسوي  
 الاول من اضطهاد الكلوينيين سنة ١٥٣٤ وبالمنحة المعروفة

بصنت بارثلي سنة ١٥٧٢ وبقتن الاحلاف . وفيها كان  
 يوم المتارس الذي فر فيه هنري الثالث منها سنة ١٥٨٨  
 واجتماع مجالس المحالفة سنة ١٥٩٢ وحاصرها هنري الرابع  
 سنة ١٥٨٩ وسنة ١٥٩٢ او ثبت اهلها في الدفاع طويلاً واظهروا  
 شدة اليأس وصبروا على المجاعة ثم اعيام الانتناع فسلموا  
 المدينة لذلك الملك الذي تذهب قبول ذلك بالكتلكة  
 واتم هذا الملك بناء اللوفر والتويلري اللذين شرعت في  
 بنائهما كاترينا دومديسيس وانجربنا سراسي البلدي الذي  
 بوشر سنة ١٥٥٢ والبحر الجديد الذي وضع هنري الثالث  
 اول حجر في بنائه سنة ١٥٧٨ ابني مارستان الرحمة وسنت  
 لويس وطريق دوفين مع ساحنها والساحة الملكية ورصف  
 الارستان والساعة وسوق الصياغة وفي عهد لويس الثالث  
 عشر سنة ١٦٢٢ صارت مقام الرئيس اساقفة بعد ان كان  
 يقيم بها الاسقف وفيها بني ريشليو قصر الكردينال الذي صار  
 البلاط الملكي وبنت ماربا دومديسيس قصر لكسبرج ووجد  
 ريشليو بناء السوربون وبني عدة جمور على النهر وفي ايام  
 هذا الملك كثرت العمارة في باريس على مينة النهر وكبرت  
 المدينة حتى اتضمت الخال تغير سورها واصبحت باريس  
 مركز قنن الفرونند حين كان لويس الرابع عشر قاصراً وان  
 فيها يوم ثامن المتارس وانتشبت الحرب في رساتيقها ونقل  
 منها هذا الملك اريكته الى اورساليا وغاب عنها الى سنة ١٧٨٩  
 ولم يكن ذلك مانعا لعمارتها وفي عهد هذا الملك الشالونوتر  
 فيها حديقة التويلري وجرى تخطيط حدائق البتري وزرعها  
 وبني كثير من الابنية العظيمة في عهده وعهد لويس الخامس  
 عشر الذي كبر سورها وضمه بعض ريفها وزادها عمارة  
 لويس السادس عشر . وفي اثناء الثورة كانت حظيرة الشرور  
 ومركز الفن الادبية والنظائغ المنفرة منها فتح باستيل في ١٤  
 تموز سنة ١٧٨٩ وبوما ٥ و٦ تشرين الاول وبوم ١٤ تموز  
 سنة ١٧٩٠ وبوم ٢٠ حزيران و١ اب و٢ كانون الثاني  
 و٢١ ايار و١٢ واندوير سنة ٤ و١٨ فركتيدور سنة ٥  
 وغيرها من الايام التي سفكت فيها الدماء وخربت  
 الديار انتصاراً للمبدأ المحرمة وكثر فيها العيث والمجور  
 الى ما لا يجيزه المبدأ المطلوب وكانت وقتئذ في سلطة اهل



ذكرناه من ترفهم وتمامهم على الملذات وانغماسهم فيها لم يكن  
 ليشتغلهم عن الاعتناء بالمعارف وغوائدها فانهم بصرفون الى  
 ذلك عنايتهم واجتهادهم وقد ذكرهم في وصف مدنهم كثير  
 من السياج والكتاب ومن ذكر باريس من ابناء العربية  
 رفاة بك بدوي الضم ماوي في رحلته المسماة بتغلبس الابريز  
 الى نخيخ بارز المخبوعة في مصر سنة ١٢٦٥ من الحج واحد  
 افندي فارس الشدياق في كتابين من مصنفاته ما كشف  
 الحجاب عن فنون اوربا والساق على الساق فيما هو انقاريات  
 وسليم افندي بستر في رحلته المسماة الترخمة النديه في الرحلة  
 السليبية وكان قدومه الى باريس سنة ١٨٥٥ وفرنسيس  
 افندي فتح الله مراثي المحلي في رحلته له وفيها ذكر المعرض  
 ووصفه وله في باريس قصائد غراء ثبته في كتاب من مصنفاته  
 بسى مشهد الاحوال والمطران يوسف الديرس الماروني في  
 رحلته له ما سماه بسفر الاخبار في سفر الاحبار وطبعت ١٨٦٨  
 باريسيس \* بلاد صغيرة في وسط ولاية جزيرة فرنسا الى  
 باريس كانت قاعدتها بلدة لوفروي الان بولاية سين ووازل  
 وواية السين  
 باريش \* قرية بناحية تبين في قضاء صور التابع لواء  
 بيروت في سورية وهي من صور على ساعتين ونصف ساعة  
 وفيها ٦٠ بيتا  
 باريشا \* ناحية تابعة لقضاء حارم في لواء حلب مشهورة بمجودة  
 الشيخ وبها ٢٢ قرية فيها ٢٠ جامعا و١٦ مسجدا ومدرسة  
 واحدة وستة حمامات و ٢٥٠ دكانا و ٤ خانات و ٨٧ بيتانا  
 باريازا \* مدينة قديمة بالهند قرب مصب نهر لنده وهي  
 المعروف الان بنهر زبدة قيل هي بروج  
 باريكيا \* راجع باروس  
 باريلة \* مدينة بمناطقة قبطانة في ايطاليا على ٦ كم من  
 جنوب شرقي ملتي سكانها ٢٠٠٠ نسمة وقد استوطنها قوم من  
 اليونان في ايام ملكة المشرق وكان اهلها على المذهب الشرقي  
 الى القرن السابع عشر  
 باريلي \* مدينة حصينة برئاسة كلكتا في الهند وهي قصة

مناطقة تدعى باسمها قرب ملتقى نهر دهارا وكولا على ٢٢  
 كم من شمال شرقي اغراه. سكانها ٧٠٠٠ نسمة ولم صناعة  
 في غاية من الرواج وفيها مدرسة  
 باريا \* نهر بمناطقة مارا في البرازيل يجري الى الشرق  
 وينعطف الى الجنوب الغربي فيعوز بحيرة تنسب اليه وينتهي  
 الى نهر ريو نيكرو على ٢٠ كم من كرفوبورو وطول مجراه  
 ١٢٠٠ كم  
 باريمية \* شارة باريمية سلسلة جبال بونيزو وبلا في جنوب  
 غربي ولاية اورينوكو الكلمية يخرج منها نهر اورينوكو ونهر  
 باريا وهو يد نهر ريو نيكرو  
 بارين \* قال ابو الفداء في بلدة صغيرة ذات قلعة قد دثرت  
 ولها عين وبساتين وهي على مرحلة من حماة وهي غربي حماة  
 بجبله يسيرة الى الجنوب وبها اثار عمارة قديمة تسمى الرقبة لها  
 ذكر شهير في كتب التواريخ وحصن بارين هو حصن احدته  
 الفرنج في سنة بضع وثمانين واربعمائة ثم ملكه المسلمون وبقي  
 مدة ثم اخربه . اه . قال صاحب كتاب الروضتين وفي  
 سنة اربع وخمسمائة سار انايك الى بلاد الفرنج فاغار عليها  
 واجتمع ملوك الفرنج وساروا اليه فلقبهم بالقرب من حصن  
 بارين وهو للفرنج فصبر الفريخان صبرا لم يسمع بهما وانصر  
 المسلمون وهرب ملوك الفرنج وفرسانهم فدخلوا حصن بارين  
 وفيهم ملك القدس . قال ثم سار انايك الى حصن بارين فحصره  
 حصرا شديدا فراسلوه في طلب الامان ليلسوا ويسلموا  
 الحصن فابي الاخذهم قهرا وبلغه ان من بالساحل من  
 الفرنج قادمون لجدتهم وكان اهل الحصن لا يعلمون بشيء  
 من ذلك فاعادوا مراسلته في طلب الامان فاجابهم بالسلام  
 الحصن . وقال ابن الاثير وكان حصن بارين من اخر بلاد  
 الفرنج فان اهله كانوا قد خربوا ما بين حماة وحلب من  
 البلاد ونهبوها وتقطعت السبل . اه . وقد ذكر ابن الوردي  
 فقال وفيها اي في سنة ٥٩٦ من الهجرة رابط المنصور ببارين  
 الفرنج وانجح صاحب بعلبك وصاحب حمص واتفقوا في  
 ثالث رمضان فانهم الفرنج فقتل فيهم واسرو في ذلك  
 بقول بهاء الدين احمد بن يحيى السنجاري

ما لذة العرش الأصوات معمة

بنال فيها المنى بالبيض والأسل  
يا أيها الملك المنصور نصح فتى لم يلوه عن وفاء كثرة العذل  
اعزم فلانترك الدنيا بلا ملك وجدفالمملك عمناج الى رجل  
تم اجتمع الفرخ من حصن الأكراد والمقرب والسواحل والنقوا  
مع الملك المنصور بيارين ايضا ثانيا فانهمزمت الفرخ هزيمة  
شنيعة واسرفهم وقتل . اه

بارينا \* رأس في بيرو وهو وحدها المتطرف في الغرب  
في ٤٤٢ من العرض الجنوبي و ٨٣٤٥ من الطول الغربي  
باريناكور \* مدينة باميرية سندبا في الهند على ٣٠٤ كم من  
جنوب شرقي حيدرآباد وفيها صنم ثور يتشا ويحج اليها الهندود  
باريوم \* مدينة في ابوليا في الان باري

باريون \* مدينة قديمة ناسيا الصغرى على الملبس بطش وهي  
الان خراب وبعض انارعا قرب قرية كمر في لواء فراسي

باز \* من قرى مرو على ستة فراع منها ينسب اليها غير واحد  
منهم ابو ابراهيم زياد بن ابراهيم البازي الذهلي المروزي  
وباز \* قرية بين طوس ونيسابور خرج منها جماعة وتعرف فيقال  
لها فاز منها ابو بكر محمد وكيع بن دؤاس البازي . قاله باقوت  
وباز \* ويقال لاباز مدينة في بوليفيا وهي قصبه ولاية باز واقعة  
على مسافة ٢١٢ كم من شمالي وشمالي غربي شوكونيسا  
في ٥٧° ١٦' ٢٩" من العرض الجنوبي و ٢٥° ٢٩' ٧٠" من  
الطول الغربي وسكانها نحو ٧٦٢٧٢ نسمة وهي كرسي اسف  
ولاهلها شجر وافر يشاي بارا كواي وكان انشاء هذه المدينة  
سنة ١٨٤٥ تذكارا للفصاحة التي عقبته الهزائم غنرالو بينارو  
اما ولاية باز فبليها من الشمال والغرب بيرو ومن الشرق ولاية  
سانتا كروز ومن الجنوب ولاية اورورو وعدد سكانها  
٤٧٥٢٢٢ نسمة وفيها كثير من معادن الذهب والنحاس  
وباز \* وهي لاباز داياكوشو . مدينة بيرو . راجع اياكوشو  
وباز \* مدينة بولاية كاليفورنيا السفلى في المكسيك وهي على  
جون في الساحل الغربي من خليج كاليفورنيا في ٣٠° ٢٤'  
من العرض الشمالي و ١١٢ من الطول الغربي وهي قاعة الولاية

وباز \* واد بقسطونة القديمة في اسبانيا شرقي بلاد البينا في  
جبال سانتندر بجري فيه نهر مسافة ٢٠ كم وينسب اليه  
وباز الحمراء \* قلعة من نواحي الزوزان التي للاكراد البنية  
( معجم البلدان )

بارا \* وهي باستي القديمة وبسطة عند العرب . مدينة بعالة  
غرناطة في اسبانيا على ٢٢ كم من شمال شرقي وادي آس .  
سكانها ٦٩٠٠ نسمة وفيها السظهر الفرنسي ويون على الاسبانول  
والانكليز سنة ١٨١٠ ويستغل اهليها بالفلاحة والكرم كثير  
فيها وكان اخذها من المغاربة المسلمين سنة ١٤٨٠

بازار \* قرية قضاء كرد بري لواء اسبرطة بولاية قونية على ٥  
ساعات من رأس القضاء وفيها ٤٦ بيتا سكانها ١٩٢ نسمة  
بارار جديد \* اطلب بازاركاه

بازارجق \* قصبه قضاء باسمها بلواء وارته في ولاية الطونة  
واقعة في شمالي وارته يميل الى الغرب نسي ايضا حاجي اوغلي  
بازارجق فيل عدد سكانها ١٨٠٠٠ نسمة وفيها بحسب التعديل  
الرسمي ٢٠٦٠ بيتا و ٥١٢ دكانا و ٢٤ خانًا وقهوة وحمام  
واحد ولها طرق تجلات الى انغان وصاقو

وبازارجق \* ويقال ثار بازارجق وهي لسا ارا القديمة مدينة  
السبين الذين شهد اسرايون بنظاظهم . قصبه قضاء بدعي  
باسمها بلواء قنبله في ولاية ادرنة وهي من شمال غربي مدينة  
قلية على ٢٧ كم وسكانها ٨٠٠٠ نسمة معظمهم من المسلمين  
وفيها مدرسة كبيرة للبلغار وقد عثر وافيها على بعض كتابات  
قديمة من عهد الرومان وفي ضواحيها ابيته على شكل الاهرام  
اما قضاء بازارجق فيشتمل على ناحيتي بشتره وارتلوق وفيه ١١  
قرى بيوتها ١٤٦٢٧ بيتا منها ٢٩٠٠ للمسلمين وفيه من  
الذكور ١٥٢١ منهم ٩٢٦٢ مسلما

وبازارجق \* من اقضية لواء مرعش بولاية حلب قصبته قرية  
اورفه جفلي ويشتمل على ١٢ ناحية في سنتلو وكه لي ويونلي  
جريري وادري وقن بينلي واشاشي قنلي وقوشجي جريدي  
واقجلي وناحية بوقاري وجنغان جريدي وكوبه لي واطلي  
وفيه ٧٥ قرية فيها ٢٥٢٦ بيتا سكانها ٢٦٨٤٠ نسمة منهم  
٢٦٦٢٨ مسلمون وفي هذا القضاء اثار قديمة وغابات كثيرة

ويقطع منها الخشب والحطب وكثير من شجر الزيتون ويستقيه  
نهر ارق صوفيه بجيرة صغيرة كثيرة السمك  
وبازارجي \* قصبة ناحية بقضاء ابنه كول في اواء بروسة  
بولاية خلدونديكار وهي على جدول يد نهر برساق جاي على  
١٦ ساعة من مدينة بروسة وبناحيتها خمسون قرية ومزرعة  
فيها ٥١٠ بيوت وعدد الذكور من سكانها ١٢٢٥ وهم  
من المسلمين

بازارجي \* قرية بناحية سكر دوشنبه في قضاء افسكي التابع  
لاواء نكة بولاية قونية وهي على ١٠ ساعات من راس القضاء  
وفيها ٢١ بيتا

بازارغادة \* مدينة قديمة باسيا كانت من امهات مدن  
فارس وهي بين بلاد فارس وكرمان على نحو ٤٢ كم من  
شالي فرسبولس وكانت يقيم بها ملوك الفرس الى عهد  
داربوس الذي بنى مدينة فرسبولس وفيها كانوا يتزوجون  
ويدفنون ايضا وقال بعض ان قورش بناها في ساحة القتال  
الذي اتصر فيه على استياح وروم من قال انها نفس  
فرسبولس \* اطلب فرسبولس \* واسمها الان بسا اوقسا

بازاركان \* قرية بناحية فلانان في قضاء المالمال من لواء نكة  
بولاية قونية فيها ٨٥ بيتا سكانها ٢٥٩ نسما

بازارگاه \* او بازاريا او بازار جديد . قصبة ناحية بنفس  
لواء سالتيك  
بازاركوي \* قصبة ناحية بقضاء كليك في لواء بروسة بولاية  
خلدونديكار وهي على مجيرة ازندق وبينها وبين بروسة ١٠  
ساعات . وفي ناحية بازاركوي ٢٢٦١ بيتا سكانها من  
الذكور ٧٦٠٨ منهم ٢٠٤٥ مسلما وقد ذكر هذه الناحية كاتب  
جلي ووصف قصبتها فقال انها على مسيرة يوم واحد من  
سالو وانها شرقي كليك وشالي بكيشهر وانها كثيرة المياه  
حسة المنتزهات فيها جوامع وحمامات ولها سوق يكون في  
يوم من كل اسبوع . اه . وهو يوم الجمعة وذلك باق الى الان

بازردي وبازردي مصيف ومرجع  
وعذب مجاكي السلسيل برود  
وبغداد ما بغداد اما ترابها نجي واما بردها فشد بد . اه  
وتفحها المسلمون في خلافة عمر بن الخطاب على يد عتبة بن  
فرقد سنة ٢٠ من الهجرة

بازار كاه \* او بازاريا او بازار جديد . قصبة ناحية بنفس  
لواء سالتيك

بازرين \* قرية بناحية قدموس التابعة قضاء جبله بلواء  
طرابلس الشام في سورية

بازار كوي \* قصبة ناحية بقضاء كليك في لواء بروسة بولاية  
خلدونديكار وهي على مجيرة ازندق وبينها وبين بروسة ١٠  
ساعات . وفي ناحية بازاركوي ٢٢٦١ بيتا سكانها من  
الذكور ٧٦٠٨ منهم ٢٠٤٥ مسلما وقد ذكر هذه الناحية كاتب  
جلي ووصف قصبتها فقال انها على مسيرة يوم واحد من  
سالو وانها شرقي كليك وشالي بكيشهر وانها كثيرة المياه  
حسة المنتزهات فيها جوامع وحمامات ولها سوق يكون في  
يوم من كل اسبوع . اه . وهو يوم الجمعة وذلك باق الى الان

بازفت \* من قرى اصبهان وهي اليوم منصرف سلطان ايدج  
ينتقل اليه بعساكره ويقيم هناك اشهر في بيوت مبنية  
واكواخ . قاله ياقوت

بازاس \* هي كوسيرا او ايدوم واسمها . قصبة مقاطعة بولاية  
جبروند في فرانسوا وهي من جنوب شرقي بوردو على ٦٠ كم

بازق \* اسم مدنتين ذكرها اوسابيوس وبروتيموس وهما على  
١٧ ميلا من نيبوليس التي في شكيم على طريق بيت شان  
وكانت الاولى مدينة الملك ادوني بازق قض ٤ : ١ وفي  
الثانية عدشاول بني اسرائيل اصم ٨١١١

بازكل \* قال ياقوت قال ابو سعد هي باق على البحر باسفل  
البصرة ولا عرفها انا ونسب اليها ابا الحسن محمد بن يحيى

البازكلي المعروف بهلال الصيرفي ومحمد بن عبد الرزاق  
البازكلي واخاه علياً من تلامذتي ابي اسحق الشيرازي وهما فقهان  
بازكند \* بلدة بين كاشغر وخن من بلاد الترك منها احمد  
بن محمد بن علي ابو نصر الاسترسي البازكدي (معجم البلدان)  
بازه \* بلد بارض السودان وراء سواكن يجلب منه الحمام  
البازي الى مكة شرفها الله . قاله ياقوت

بازوج ألبيروز \* قصة بولاية ابل وولاية بفرنسا على ٢٠  
ك م من فوجر سكانها ٤٢٢٤ نسمة وفيها معمل زجاج  
البازورية \* قرية بناحية تبين في قضاء صور من لواء  
بيروت بسورية وهي على ٤ ساعات من رأس القضاء وفيها  
٨٢ بيتا

بازوغي \* وهي بزوغي في شرعهم وهي من قرى بغداد  
عند المزرعة ذكرت في بزوغي \* اطلب بزوغي  
بازيان \* قصة قضاء بدعي باسمها في لواء سلجانية بولاية بغداد  
بازيده \* مدينة بجزيرة كيشم في خليج فارس

بازير \* من قرى ناحية براق بقضاء بيره جك في لواء اورفا  
بولاية حلب  
وبازير \* قرية بناحية طوغحصاري بقضاء اقشهر في نفس لواء  
قونية على ساعتين من رأس الناحية فيها ٨٤ بيتا

بازيل \* قرية بولاية اردنة في فرنسا قرب سيلان جرت ٤٤٥  
معركتان يدندان بين الفرنسيين والالمانيين في ٢١ آب  
واابلول وانتصر بها الالمانيون وتعرفان بوقعة سيلان  
وحرقت بها هذه القرية وفي سنة ١٨٧٥ بنى فيها الفرنسيون  
مدفناً لمن قتل في هذه الواقعة من عساكرهم

باس \* جزيرة حبيسة بقونية هدنتون في اكونسيا وهي في  
مدخل مضيق فورث وفيها حصن بني في حوزة احزاب ابن  
جك الثاني الى سنة ١٧٤٥

وباس \* مضيق بين هولندا الجديدة وفانديمان اكتشفه جراح  
انكليزي يسمى باس سنة ١٧٤٥ فنسب اليه  
وباس بوليا \* او باس او غسطا وتكتب باكس بوليا او باكس

او غسطا وهي باجة الاندلس

باسان \* في باشان

باسانفا \* نهر اوله من ارض ميا فارقين ويصب في دجلة  
فوق جزيرة ابن عمر بخمسة فراسخ من الشرق . ذكره ابو الفداء

باسبة \* من قرى ناحية قصير بقضاء انطاكية في لواء حلب

باسبيان \* من قرى بلخ ينسب اليها ابو القاسم الحسين بن  
محمد بن الحسين الباسبياني . قاله ياقوت

باستليكا \* قصة ناحية بجزيرة كورسيكا على ٢٢ ك م من  
شمال شرقي اجاشيا . سكانها ٢٠٠٢ نساء

باستو \* مدينة بغرناطة الجديدة في قصة مقاطعة على  
هضبة شاهقة في فتح بركان وهي على ٧٢٠ ك م من جنوبي  
وجنوب غربي بوغونا وعلى ٢٢٥ ك م من شمال شرقي كوتيو  
في ٢٥ ٧٩ من الطول الغربي و ٢٥ ١ من العرض  
الشمالي وسكانها ٨٠٠٠ نسمة وفيها جرى زلزال شديد دمر  
قسماً منها سنة ١٨٢٧

اما مقاطعة باستوفي من المناطعات الاربع التي تألف منها  
ولاية كوكا وسكانها ٦٠٠٠٠ نسمة من الحضرة و ٧٠٠٠٠ من  
هل اليهود المستقلين وفيها كبريت كثير وبراكين

باستونيا \* مدينة بمقاطعة لكيمبرج بلجيكا على ٦٠ ك م من شمال  
غربي لكيمبرج وعلى ٣٠ ك م من شمال شرقي نيوشان و عدد  
سكانها ٢٣٠٠ نسمة يجرون بالحبوب والانعام وكانت هذه  
المدينة في ولاية الفرنسيين من سنة ١٦٨٤ الى سنة ١٢٩٧  
باستي \* وهي بسطة عند العرب . بلدة في البتيك باسبانيا  
كانت لامة البسطينانة وهي الان بازا \* راجع بازا

باستيا \* قصة مقاطعة بجزيرة كورسيكا في الساحل الشرقي  
على ١٥١ ك م من شمال شرقي اجاشيا و عدد سكانها ١٩٢٠٤  
نساء وهي من امنع المدن وفيها معسكر الجيش السابع عشر  
ولها مرفأ بني سنة ١٨٤٥ وفيها بعض المدارس ومثال نابوليون  
الاول وفيها معامل للتقطير ومن حاصلاتها الخمر والزيت  
والجلود والمرجان وكانت تسمى منتينوم واستمرت مدة قاعة

المجزيرة واستولى عليها الانكليز سنة ١٧٤٥ وسنة ١٧٩٤ وحاصرها النمساويون واهل البيمونت سنة ١٧٤٨ فلم يقضوا منها لياحة  
 اما مناطعة باشيا فتشتمل على ٢٠ ناحية و ١١٣ دائرة وعدد سكانها ٦٢٧٦٤ نسمة  
 باسنيدي \* ومعناه بالبروفنسية مصيف. اسم يطلق في جنوبي فرنسا على عدة مواضع \* اطلب لابسنيدي  
 باستيير \* او الارض المنخفضة \* راجع الارض المنخفضة  
 باستيل \* اسم اطلق قديما على الفلّاح في فرنسا ثم خص به حصن في باريس شيد في ايام شارل السادس وشارل السابع وهو في الساحة التي بين محلة سانت انطوان وجادتها وكان حصنا للمدينة ومجنا للدولة. شرع في بنائه اوبريوت والي باريس سنة ١٢٦٩ وتم سنة ١٢٨٢ واستولى عليه شعب باريس في ١٤ و ١٥ تموز سنة ١٧٨٩ فدمروه بعد ان استلموا من كان فيه  
 باسنيتموس \* جزيرات بحر انطليس قرب برزخ باناما في ٨٢ من الطول الغربي و ٢٠ من العرض الشمالي وهي فحلة خالية  
 باسنيون \* او باسنيون فرنسا \* اطلب باستيون  
 باسرع \* قال باقوت الباسرع ماء لبني ابي بكر بن كلاب باعالي نجد عن الاصمعي  
 باسرور \* قال ابوالفداء في بلدة صغيرة بالهند في الملييار ولم يزد ولعلها ابو سرور وهي برسلورة \* اطلب برسلورة  
 باسري \* بحيرة بولاية اوغسطوفو ببلاد الروسية في ضواحيها كثير من الغابات  
 باسريانو \* او سريانو. مدينة بمناطعة اودينا في البندقية وهي على ٨ كم من شمال شرقي كيو فرميو وسكانها ٤٠٠٠ نسمة وقد نسبت اليها ولاية باطاليا كانت قاعدتها مدينة اودينا في عهد نابوليون الاول  
 باسو \* وباللاتينية تاويا او بتاوا فسترا او باكودرم عند

الاقدمين . مدينة حصينة بباريرة في قصة دائرة الدانوب السفلى وهي على نهر الطونة عند ملتقى نهر يالزو و ابن يويو على ٢٢٥ كم من شرقي وشمال شرقي مونيخ وسكانها ١٢٠٠٠ نسمة وتقسّم الى اربعة اقسام باسو والبزناد واينستاد وانجر ومن ابيتها دار الاسقف والكنيسة الاسقفية وثلاث كنائس اخرى منها كنيسة نوتردام الكبوشية وكانت مشهورة بصدور المعجزات منها وفيها ستة مارسانات منها واحد للجانين ومدرسة اكاديمية واخرى صناعية ومدرسة علمية وليس لصناعة اهلها وتجرم اتساع وعدم معامل للتبغ والتخرف والكاغد والمساخط ومعامل للتديد والنحاس وتيجرون بالحرير والخنطة والتخمر والملح خصوصا وفيها ابرمت سنة ١٥٥٢ المعاهدة التي تقدمت صلح اوغسبرج الديني وهو جبا اطلق سبيل منتخب سكس ولندغراف هس اسيري شارل كان ومُنع اللوثريون حرية المذهب واختارمت هذه المدينة سنة ١٦٥٢ واضرت بها الحروب كثيرا لاسيما سنة ١٨٠٨ وسنة ١٨٠٩  
 اما اسقفية باسو فكانت من ولايات دولة المانيا بدائرة باويره بين باويره وجه اوستريا وكان انشاؤها سنة ٧٢٧ عندما لجأ اليها فيثيولون رئيس اساقفة لورخ ولذلك كان اساقفة باسو يلقبون بروساء اساقفة لورخ و باسو وفي سنة ١٧٢٨ رفع عنهم اليايا سلطة رئيس اساقفة ساربرج ولم يلبث اساقفها ان تمكن من الولاية المدنية في بلاده الصغيرة وزعت منه هذه السلطة سنة ١٨٠٢ واعطيت بلاده لباويره سنة ١٨٠٥  
 باسي \* قصة قديمة بولاية السين كانت ملاصقة سور باريس الغربي القديم وهي الان في ضمن المدينة بازاء غابة بولونيا  
 باسيني \* او سيني . بلاد صغيرة بفرنسا وهي الان في ولاية مارن العليا وكان قسم منها تابع لاسبانيا وقسم تابع للورين وطولها من الشمال الى الجنوب ٨٠ كم وعرضها من الشرق الى الغرب ٧٠ كم  
 باسقبيل \* اقطاع سيدي ببلاد شرترن على ٢٦ كم من جنوب غربي باريس كان لآل لامونيون  
 الباسكية \* نسبة الى الباسكيين المعروفين عند العرب

بالشكس . بلاد في شمالي اسبانيا تمتد من نورة شرقا الى قسطنطينية القديمة جنوبا وغربا وتشتمل على ثلاث عمالات هي كيسكوا والاوا وسكاي ومعظم طولها من الشرق الى الغرب ١٠٠ كم وعرضها من الشمال الى الجنوب ٨٠ كم اما مساحة ارضها فتبلغ ٧٢٠٢ كم وسكانها ٦١٨٨٩ نسمة وتغترفها سلسلة جبال البرن القنطيرية التي بين بسكاي وكيسكوا شمالا والاوا جنوبا وتفرع منها شعاب كثيرة في جميع انحاءها وهواؤها معتدل وهورطب في الساحل ويكون فيها برد شديد في الشتاء والخصب غالب في ارضها ومن حاصلاتها الحنطة والذرة والشعير والكتان والقنب وفيها الاشجار الكثيرة الا ان الكرم لا يجود بها وفيها الغنم المسمى مريوس ذو الصوف الناعم ومن معادنها الحديد وقليل من النحاس والرخام وفيها الملح الكثير ومياه معدنية حارة وباردة وصناعة اهلها واسعة منها اصطناع الاناجر والقناير والمدايع والاسلحة وفيها معامل للصوف والخزف والانسجة الخشنة وديغ الجلود وغير ذلك ولها امتيازات كثيرة تعرف باسم فوروس وحكومة شبيهة بالاستقلة وعليها وال تستعمله حكومة اسبانيا وفي الحرب الاخيرة كان اهلها من احلاف الدون كارلوس فبررت فيها معامع شتى الى ان فاز الملك الفونسو بالنصر فحرمت بعض امتيازاتها

باسلامه \* من قرى بغداد كانت بها وقعة بين الحسن بن سهل وابن ابي خالد وابي الشوك ايام المأمون

الباسليسة \* ملكة ذكرها ابو الفداء وقال انها على بحر الروم عند قم جون البنادقة تقابل ملكة بولية التي من البر الاخر وبلاد الباسليسة هي من قم جون البنادقة الى جهة قسطنطينية والباسليسة امرأة صاحبة هذه البلاد في زماننا . اه . والمراد بها في قوله مقاطعة باسيليكانا واما قوله بولية فالمراد بوابوليا

باسليشة \* بان مقاطعة موايزة في ايطاليا على ٢٠ كم من جنوب شرقي كمبواسو سكانها ٢٢٠٠ نسمة

باسان \* جزيرة باوستر يا بحر ادريا في ١٢٠٥٧ من الطول الشرقي و٤٣٠٥٧ من العرض الشمالي

باسند \* مدينة منها ابو المؤيد مفتي بن محمد بن عبد الله الباسندي . قاله ياقوت . وقال ابن الاثير وفي هذه السنة (اي سنة ٢٢٢ من الهجرة) ظهر بباسند من اعمال الصغانيان رجل ادعى النبوة فقصه فوج بعد فوج واتبعه خلق كثير وحارب من خالفه فقتل خلقا كثيرا ممن كذبه فكثرت اتباعه من اهل الشاش خصوصا وكان صاحب حبل ومخاريق وكان يدخل بك في حوض ملآن ماء فيخرجها مملوءة دنابر الى غير ذلك من المخاريق فكثرت جمعه فانفذ اليه ابو علي بن محمد بن المظفر جيشا فخار به وضيقتوا عليه ووفوق جبل عال حتى قبضوا عليه وقتلوه وحملوا رأسه الى ابي علي وقتلوا خلقا كثيرا ممن اتبعه وامن به وكان يدعى انه متى مات عاد الى الدنيا فيقبى بتلك الناحية جماعة كثيرة على ما دعاه اليه مدة طويلة ثم اضحلوا وقتلوا . اه .

باسنكستوك \* مدينة بنونية وثمانون في انكلترا على ٢٥ كم من شمال شرقي ونديسبر . سكانها ٢٦٦٠ نسمة وفيها معمل للصوف

باسورالك \* مدينة بولاية بومراندا في بروسيا على ٢٩ كم من جنوبي اوكرمند . سكانها ٤٩٠٠ نسمة وعندها جرت وقعة بين البروسيين والاسوجيين سنة ١٧٦٠

باسورة \* قرية بنضاء صافيتا في لواء طرابلس بسورية وهي على اربع ساعات ونصف ساعة من صافيتا وفيها ٦٦ بيتا باسورين \* ناحية من اعمال الموصل في شرقي دجلتها لما ذكر في اخبار حملان . قاله ياقوت . وقال ابن الاثير وفي سنة ٢٨٢ من الهجرة في الحرم ارسل المعتضد جيشا في طلب حملان بن حمدون وكان في باسورين قال فواقعه وصبف وهو قائد الجيش وقتل من اصحابه جماعة فانهمز في زورق كان له في دجلة . اه .

باسوط \* من قرى قضاء كلس بلواء حلب

باسوفان \* قرية بناحية جبل سمعان التابعة نفس قضاء حلب

باسي \* قصبة ناحية بولاية اور في فرنسا على نهر اور وبي

من شرقي أورده على ٢٦ كم وسكانها ١٧٢٢ نسمة وكانت من المدن المحصنة

باسيان \* قال ياقوت . باسيان قرية بخوزستان قال الاصطخري من أرجان الى آسك مرحلتان ثم الى دبران مرحلة ودبران قرية والى الدورق مرحلة ومن الدورق الى خان مردويه مرحلة وهو خان تنزله السالبة ومنه الى باسيان وهي مدينة وسطى في الكبر عامرة يشق النهر فيها فتصير نصفين مرحلة ومن باسيان الى حصن مهدي مرحلتان ويسلك من باسيان الى الدورق في الماء وكذلك الى حصن مهدي وهو أبسر من البر . اه . وقال ابن حوقل باسيان هي مدينة متوسطة يشق النهر في وسطها ومنها الى حصن مهدي مرحلتان ويسلك بينهما في الماء وكذلك من الدورق الى باسيان وكل ذلك في نهر ندمر . اه

باسياتنو \* او واتنو . نهر بقاطعة باسيان كان في نابولي سي قديما كالواتنوس ومخرجه قرب بوتسا ومصبه في خليج تريتة وطول مجراه ٨٠ كم وكان على مصبه مدينة متبارزة

باسيتانو \* مدينة بالاميرية الخارجية في ايطاليا على مترية من امانلي وعلى ٢٨ كم من جنوب غربي سالرنه وسكانها ٤٠٠٠ نسمة وهي وطن فلاويوجيوجا الذي اطلع عند الافرنج بوصلة الملاحة

باسيتيكريس \* اسم اطلانه الاقدمون على في الفرات المتطرفين الى الشرق لانها عبارة عن دجلة التي تنضم الى الفرات فوقها وقال بعضهم انه اسم لنهر قارون \* اطلب قارون

باسيروذ \* نهر يشعب من نهر الهند مند في سمجان ذكره ابو الفداء عن ابن حوقل

باسيفيك \* هو الاوقيانوس الباسيفيكي ويقال له الاوقيانوس المحيط او المعتدل او المحيط الاكبر \* راجع اوقيانوس

باسيلان \* جزيرة بارثيل سولو في جنوب غربي جزيرة منداناو محيطها زهاء ٩ كم وهي ملجأ لصمص الجراد الذين كبحهم الفرنسيون سنة ١٨٤٥ ونزل هناك الجزيريين الاسبانين

سنة ١٨٥٢

باسيليا \* مدينة بسكوانيزة الكبرى في بلاد امة الروراكة هي الان بال

باسيليس \* او واسيليس . مدينة قديمة بارفادبا بقرب نهر النيبوس وعلى مقربة من ترازوس وهي الان خراب هاجر منها اهلبا عتیب نخطبط مدينة ويغا او بوليس

باسيليكاتا \* وهي قسم من لوكانيا القديمة . ولاية بايطاليا بين ولايات قبضانه وكلايريا الخارجية وارص بارسي والاميرتين الداخلية والخارجية وهي على خليج تريتة والبحر المتوسط ومساحة سطحها ١٠٦٧٥ كم وسكانها ٥٠١٨٨٠ نسمة رقاعتها مدينة بوتسا ويستقيها نهر اغري وباسياتنو ويرادو وهو ماء معتدل وهي عرضة للزلازل اما تربتها فمخصبة مع تاخر فلاحيتها وخمرها جيد واهلبا يشغلان بتربية الماشية واما منجرتها وصناعتها فساقطان . وقد ذكرها ابن الفداء وسماها باسايسة

باسيلية \* او واسيلية . قال ديودوروس الصقلي . نجاه سكينيا باعلى بلاد الفولة جزيرت تسمى باسيلية تنتمي اليها امواج البحر كثيرا من حبر الكهر با الذي لا يوجد في غيرها وتذكر ذلك جماعة كثيرة من المتقدمين والمتأخرين من انقوابل والحكايات الفاسك وروى كبير من الشعراء والمؤرخين ان فايون بن الشمس رغب الى ابيه وهو في حداثة سنه ان يسلمه يوم اقيادة العجلة فاجابه الى ذلك فركب العجلة فتمرت الخيل ان فائدها غلام لا يحسن قبض الزمام فتكلمت به عن الطريق ونهات في السماء فاشعلتها وابقت بها تلك المانع المعروفة بدرب التبان ثم رمت قسما كبيرا من الارض بالدار واحرقت بلادا كبيرة فامتعض لذلك جوتير واهلك فايون بالصواعق واعاد الشمس الى طرفها فوقع فايون عند مصب نهر يوركان يسمى اريدان فيمكنه شقيقته شديدا وكان حزنين عظيما حتى تغير شكله وسخن شجر حور وفي وقت معارم من كل عام يجري من هذا الشجر دموع تجعد فيكون منها حجر الكهر باء الذي ينوق باللعان ما سواه من مادته وتوجد الكهر باء خصوصا في البلاد التي يلبس اهلبا الحداد

وباش كوي \* قرية بناحية جبل سمعان في نفس قضاء حلب  
باشا \* نهر بر وسيا وهو من الانهر التي تصب في بحيرة لادوكا  
وباشا طاشي \* جبل بالاناطول على اربعة فراع من شمالي  
طرف بحيرة طوزكول الشمالي في ولاية قونية  
وباشا ليامي \* اوليان باشا هي الوالي القديمة . جزيرة بحر مرمر  
وهي قصبه ناحية تابعة قضاء اردك في لواء قره سي بولاية  
خداوند كارويينها وبين اردك ثلاث ساعات وفيها ٨ قرى  
ومزارع بيوتها ٩٣٤ بيتا وذكرها ٢٢٠٧ ذكر منهم ٢٢٤  
مسلم والباقيون نصارى

باشان \* بلاد في شرقي الاردن ذكرت في الكتاب تارة  
باسم ارض باشان وطورا باسم كل باشان و مرة باسم باشان  
بجردا واستولى عليها بنو اسرائيل عند امتلاكهم ارض سيجون  
من وادي ارنون الى وادي يوق فانهم تحولوا عن طريقهم  
من الاردن وساروا في طريق باشان الى اذرعيا التي في  
لحف البجا الغربي وهناك التهام عوج ملك باشان الذي  
زحف اليهم من معان ارجوب فاقنلوا وهلك عوج وولده  
وسائر قومه عد ٢٠٢ : ٢٣٠ و ٢٥٠ و ٢٠٤ و ٢٠٤ ولعل الطريق  
التي سلكها بنو اسرائيل هي الان طريق الحج التي كانت  
يطرقها الرومان من قبل وكانت كورة ارجوب مع مدنها  
الستين الحصينة من بلاد باشان الا انها منفردة عنها وكان  
في باشان كثير من المدن غير الحصينة ومن اشهر مدنها  
عشتاروث او بعشتره واذرعيا وجولان و سلخه و لعل محتام  
في جملتها اما جولان وبعشتره فقد اعطينا للأروبيين من  
عائلة جرشون وكانت جولان ملجا للثقله يش ٢١ : ٢٧  
وص ١٢ : ٢٠ و ١٠ اي ٦ : ٧١ وكانت هذه البلاد ممثلة  
من تخم جاماد جنوبا الى جبل حرمون شمالا ومن  
العربة او وادي الاردن غربا الى سلخه و تخم الجشوريين  
والمعكيين شرقا وكانت مع نصف جلعاد في سهم نصف  
سبط منسى يش ١٢ : ٢٩ و ٢١ و نزل بها بنو منسى بعد ان  
انجدوا قومهم على فتح البلاد التي في غربي الاردن . ولباشان  
ذكر بين المقاطعات الاثنتي عشرة التي استعمل عليها سليمان  
وكلاءه ا مل ٤ : ١٢ ولم يرد لها بعد ذلك في الكتاب ذكر

في موت شبانهم قال وقد اظهر الزمان ان مختلفي هذه الحكاية  
في ضلال مبيت . اه . وامل باسيلية المذكورة جزيرة اوشبه  
جزيرة باسكندناوية في بحر بلطيق وقال بعض ان في الحكاية  
التي ذكرت الماعا بمحنة الحال وذلك ان حجر الكهر باه  
الاصفر الذي عرف به الجاذب الكهر باه ي مركب من سبال  
لرجم من نبات لا يعرف الان قيل انه وجد قبل الطوفان  
باسيم \* مدينة برئاسة بمباي في الهند في ٢٤ ٧٠ من  
الطول الشرقي و ١٩ ٢٠ من العرض الشمالي وهي على مقربة  
من جزيرة سلستا انتزعها المرته من البرتغاليين سنة ١٥٥٢  
وغلهم عليها الانكليز سنة ١٧٨٠

باسين \* قال ياقوت حدثني الفقيه محمد بن صديق الباسيني  
ثم اخذناهي قال باسين العليا وباسين السفلى كورتان  
قصبتهما ارض الروم . اه

اما باسين العليا فقضاء بلواء ارض روم قصبته قرية حسن قلعة  
وفيه ناحيتان ناحيته وناحية باسين السفلى فاما ناحيته  
فتشتمل على ٤٥ قرية فيها من المذكور ١٠٧٧١ منهم ٧٩٢٧  
مسلم والباقيون نصارى وفيها ٢٢١٠ بيوت و ٦٨ جامعا  
و ٦ مدارس و ٢٠ كنيسة و ٦٠ دكانا

واما باسين السفلى فناحية بقضاء باسين العليا تشتمل على ٧٠  
قرية فيها من المذكور ٤٢٢٢٢ منهم ٢٦٨٤ مسلما وفيها ١٦٠٤  
بيوت و ٥٠ جامعا و ١٠ كنائس و ٤ مدارس و ١١ دكانا  
ويشتغل اهل هاتين الناحيتين بنسج الصوف اشكالا من  
احرمة و طنائس و جوارب ويدبغون الجلود و يصطنعون  
اواني النحاس والحديد ويحرون بها و يقطع من غابة جبل  
صوغنلو طاشي وهو فيها من الخشب والحطب ما يكفي السكان  
ويجمل الى اطراف الولاية

باش \* قرية بقضاء اوركوب في لواء نيكة بولاية قونية  
على ٢ ساعات من رأس القضاء نفوسها ٢٥٢ نفسا  
وباش بيكار \* قرية بقضاء روم قلعة بلواء اورفا في ولاية حلب  
وباش قن ويران \* قرية بقضاء سيدي شمري في لواء قونية على ٤  
ساعات من رأس القضاء وفيها ٢١٦ بيتا سكانها ٧٠٩ نفوس  
وباش كردي \* اطلب معرفة باش كردي

ومنها الى القبر وان مرحلة اه. وقد ذكرها الشريف الادريسي فقال . وبين تونس والحمامات مرحلة كبيرة وهذه المرحلة هي عرض الجزيرة المسماة بجزيرة باشوهي ارض مباركة وطيبة ذات شجر زيتون وعمارات متصلات وبركات وخيرات وغلات ومياه ليست بكثيرة الهجري على وجه الارض لكنها ممكنة مياه الابار وفيها بالجملة خصب زائد . وهذه الجزيرة اقلم لها مدينة باشوولم يبق الا ان منها الا مكانها وفيه قصر معمر اه . ولعل باشوهي ميسوا عد الاقدمين

**باشغرد \*** وبعضهم يقول باش جرداو باشغرد . قال باقوت هي بلاد بين الفسطاطية وبلغار وكان المنتدربان الله قد ارسل احمد بن فضلان بن العباس بن راشد بن حماد الى امير المؤمنين ثم مولى محمد بن سليمان الى ملك الصقالبة وقد كان اسلم هو واهل بلاده لينبض عليهم الخلع ويعلمهم الشرائع الاسلامية فتحكى جميع ما شاهد منذ خرج من بغداد الى ان عاد وكان انفصاله في صفر سنة ٣٠٦ فقال عند ذكر الباشغرد ووقعنا في بلاد قوم من الاثراك يقال لهم الباشغرد فخذ زمام اشد اشد وذاك لانهم شر الاثراك واقدرهم واشدهم اقتدما على القتل بلقي الرجل الرجل فيفرز هامة فياخذها ويتركه وهم يحلقون لحاهم وياكلون القمل قال وكل واحد منهم قد نحت خشبة على قدر الاكليل وعلقها عليه فاذا اراد سفرا او اناها عدو قتلها ويحرقها وقال يارب افعلي كذا وكذا فقلت للترجمان سل بعضهم ما حجبهم في هذا ولم جعله ربه فقال لاني خرجت من مثلها فليست اعرف انفسى موجودا غيره . ومنهم من يزعم ان له اثني عشر ربا للشمار رب واللصيف رب وللمطر رب والريح رب والشجر رب والناس رب وللذئب رب والنار رب والليل رب والنهار رب وللموت رب وللحياة رب وللارض رب والرّب في السماء هو اكبرهم جل ربا عما يقول الظالمون والجاحدون علوا كبيرا . قال وراينا طائفة منهم تعبد الحيات وطائفة تعبد السمك وطائفة تعبد الكراكي فعرفوني انهم كانوا تجار بون قوما من اعتلاهم فهزموم وان الكراكي صاحت وراءهم فانهم زوموا بعد ما هزموا فعبدا الكراكي لذلك وقالوا هن ربا لانها هزمت اعداءنا فعبدوها لذلك هذا ما حكاه عن هولاء واما انا فاني وجدت بمدينة

الآ في الكلام على حرائيل الذي عاث بتلك البلاد ايام الملك ياهو ٢ مل ١٠ : ٢٢ واسترجعها يهواش من يد يهدد بن حرائيل ٢ مل ١٢ : ٢٥ وقال بعض ان بني اسرائيل اطلقوا اسم جلعاد على البلاد التي فيها وراء الاردن اي شرقه فعم هذا الاسم باشان ايضا . اما يوجفوس واوسا ييوس فقد ذكرنا باشان باسم بطانية واسمها الان ارض البثنية وقد سماها ابو الفداء البثنية وبعد عود اليهود من السبي قسمت تلك البلاد الى اربع مقاطعات هي غولانيس او الجولان واورانيس او حوران وراخونيس او الجأ ويطانية او البثنية وهي اي البثنية في شرقي حوران وقد اقطع اوغسطوس هن المقاطعات هيرودس الكبير وبعد مهلك هذا تبعت البثنية رئاسة ربع قبليس ولدى موت قبليس سنة ٢٤ ضمها طياربوس قيصر الى بلاد سورية . واعطاها كالغولان لهرودس اغريبا سنة ٢٧ ب م ومن سنة ٤٤ وفيها كانت وفاته الى سنة ٥٢ عادت ولايتها الى الرومان وارجعها كلود بوس الى اغريبا الثاني . وقد وصفت هذه البلاد بكثرة المرعى وجودة البقر وشجر البلوط الذي ذكر مع ارزلبان وقد اجمع كثير من الكتاب الاقدمين على وصفها بكثرة الخصب \* اطلب البثنية \* اطلب جولان \* اطلب حوران \* اطلب الجأ

وباشان \* من قرى هراة منها ابو عبيد احمد بن محمد الهروي وابو سعيد ابراهيم بن طهمان الخراساني (معجم البلدان) باشان حووث يائير \* اسم اطلقه على كورة ارجوب يائير بن منسى حين استولاه عليها نت ٢ : ١٤ \* اطلب حووث يائير باشان \* موضع باسفرابين ذكره باقوت ولم يزد

باشر \* اطلب نل باشر

باشري \* بليق من كورة قعاع الموصل قرب برقعيد فيها سوق وازارين جزيرة ابن عمر ونصيبين وسوقها بعام في كل يوم خميس واثنين وهي في جنب نل وفيها نهر جار . قاله باقوت باشو \* قال باقوت . قال ابن حوقل وجزيرة شريك اقلم له مدينة تعرف بمثل باشو واسعة العمل خصيبة حصينة

حلب طائفة كثيرة يقال لم الباشغردية سفير الشعور والوجوه  
 جداً يفتنون على مذهب ابي حنيفة (رضه) فسالت رجلاً  
 منهم استعملته عن بلادهم وحالم فقال اما بلادنا فمن وراء  
 القسطنطينية في مائة من الافرنج يقال لهم المنكر (الجار)  
 ونحن مسلمون رعية للملك في طرف بلاده نحو ثلاثين قرية  
 كل واحدة تكاد ان تكون بلدة الا ان ملك المنكر لا يمكننا  
 ان نعمل على شيء منها سراً خوفاً من ان نعصي عليه ونحن  
 في وسط بلاد النصرانية فمنا لينا بلاد الصنالية وقبيلنا بلاد  
 البابا يعني رومية وفي غربنا الاندلس وفي شرقنا بلاد  
 الروم قسطنطينية واعمالها قال واساننا لسان الافرنج وزينا  
 زيمهم ونخدم معهم في الجندية ونغزو معهم كل طائفة لا يهيم  
 لا يتناون الا محال في الاسلام فسألته عن سبب اسلامهم مع  
 كونهم في وسط بلاد النصراني فقال سمعت جماعة من اسلافنا  
 يتحدثون انه قدم الى بلادنا منذ دهر طويل سبعة نفر من  
 المسلمين من بلاد القار وسكنوا بيننا ونظنوا في تعريفنا ما  
 نحن عليه من الضلال وارشدونا الى الصواب من دين  
 الاسلام فهلانا الله فاسلمنا جميعا ونحن تقدم الى هذه البلاد  
 وتنتقمه فاذا رجعنا الى بلادنا اكرمنا اهلهما وولنا امور دينهم  
 فسألته لم تختارون لحاكم كما تفعل الافرنج فقال بجدها منا  
 المتجندون ويلبسون لبسة السلاح مثل الافرنج اما غيرهم فلا  
 فقلت فكم مسافة ما بيننا وبين بلادكم فقال من هاهنا الى  
 القسطنطينية نحو شهرين ونصف ومن القسطنطينية الى بلادنا  
 نحو ذلك. واما الاصطخري فقد ذكر في كتابه من اشجر الى  
 بلغار خمس وعشرون مرحلة ومن اشجر الى الجناك (هو  
 البشاق او بوسنة) وهم صنف من الابرار عشرة ايام. و  
 وذكر الباشغرد ابو الفداء وقال ان قاعة بلادهم قرأت وفي  
 ما دخله النار وخربوه واعلوا اهله وذكرهم القزويني وفي  
 روايته موافقة لما حكاه ياقوت وابو الفداء  
 باشك \* ناحية بالاندلس من اعمال طليعة. قاه ياقوت  
 باشلامش \* من قرى نيس قضاة بياس في ولاية اذنة  
 باشانور \* قرية بناحية ابرادي في قضاة افسكي التابع لواء  
 زكة في ولاية قونية. فيها ٢٢ بيتاً وهي على ٩ ساعات من

راس النضاه  
 باشمذياً \* من قرى الموصل من اعمال نينوى في الجانب  
 الشرقي. منها عثمان بن معلى الباشمذاني (معجم البلدان)  
 باشور \* نهر يخرج في ناحية موطكي في لواء موش بولاية  
 ارضروم بروي لواء سعرد بولاية ديار بكر ويصب في نهر  
 دجلة على مسافة نصف ساعة من قرية فندك وله جمر  
 باشورة \* قرية بناحية جبل الاكراد في قضاء اللاذقية  
 من لواء طرابلس في سورية على ست ساعات ونصف ساعة  
 من راس النضاه وفيها ٩ بيوت  
 باشورة \* من محال بيروت \* اطلب بيروت  
 باشيكو \* باة بعالة مرسيا في اسبانيا على ٢٢ كم من شمال  
 غربي قرطاجنة سكانها ٤٤٠٠ نسمة  
 باشينان \* من قرى مالين من نواحي مرارة سكانها المعز  
 بن علي بن عبدالله بن يحيى بن ابي ثابت الغاري ابو الفتح  
 الهروي (معجم البلدان)  
 باشينو \* مدينة بصقلية هي اخينوم التندية \* راجع باخينوم  
 باشياً \* قرية في شعر الجتري  
 باصدي \* قرية بقضاء اركلي في ولاية قونية فيها ٤٠ نسا  
 باصر \* من قرى ذمار بالدين (معجم البلدان)  
 و باصر \* مدينة للراوميين وهي احدي المدن التي افرزها موسى  
 (عم ابي عبر الاردن ابي شقيه وجعلها ملجأً للثمة ت ٤: ٤٢  
 ويستفاد من النص في يش ٨: ٢٠ انها شرقي اربناء وقال  
 يوسفوس انها كانت متاخمة بلاد العرب ويظهر من ذلك انها  
 كانت على حفصة مواب واهلها كانت في جنوب شرقي حشبون  
 على تخوم اديبة العرب قرب طال ام الرصاص وقال اوسابيوس  
 وابرونيوس ان باصري بصري ولا يصوب هذا القول  
 وقال اخرون انها بوضور المذكورة مع بصري في سفر  
 المكابيين \* اطلب بوضور  
 باصمراً \* قرية كبيرة في شرقي الموصل في لطف الجبل كثيرة  
 البساتين والكروم يحيى عنها في وسط الشتاء. قاله ياقوت

باطن الروم \* قال الفزوي بها جبل كهرون على مئة  
النصاري وهم كني أم واحدة بينهم محبة شديدة يقال لهم الطرشلية  
ذكر العذري ان لهم عادات عجيبة منها ان احدهم اذا شهد  
على الاخر بالنفاق يخنن بالسيف وذلك بان يخرج الرجلان  
الشاهد والشهود عليه باخوتها وعشيرتها فيعطى كل واحد  
سنتين يشد احدها في وسطه وياخذ الاخر يديه ويحلف الذي  
نسب الى النفاق انه بري ما رمي به بالايان المتعبرة عندهم  
ويحلف الاخران الذي قال فيه حق ثم يسجد كل واحد على  
بعد من صاحبه نحو المشرق ثم يبرز كل واحد الى صاحبه  
ويتنازلان حتى يقتل احدهما او يتقاد قال ومنها محنة النار  
فاذا اتهم احد توخذ حديته وتحمى بالنار ويقرأ عليها شي من  
الثورية او الانجيل وتثبت في الارض عودان قائمان وتوخذ  
الحديته بالكفتين من النار وتزل على طرفي العود بين  
قيامتي المنهم ويفصل يديه وياخذ الحديته ويمشي بها ثلاث  
خطوات ثم يلتقيها ويربط يده برباط ويختم عليه ويوكل به  
يوما وليلة فان وجد في اليوم الثالث نفاضة يخرج منها  
الماء فهو مجرم والا فهو بري ومنها محنة الماء وهي ان المنهم تربط  
يداه ورجلاه ويشد في حل والقسيس يمشي به الى ماء كثير  
يلتقي فيه وهو يسك الحبل فان طنا فهو مجرم وان رسب فهو  
بري قال ويمتن بالماء والماء العبيد اما الاحرار فان  
انهمو يمال اقل من خمس دنانير فيبرز الرجلان بالعضا  
والترس فينضاريان حتى يتقاد احدهما فان كان احد  
الخصمين امرأة او اشل او يهود باقيم عن نفسه بخمسة دنانير  
فان وقع المنهم فلا بد من صلبه واخذ جميع ماله ويعطى  
المبارز من ماله عشرة دنانير . وهي حكاية تنبأ من صحبها

باطنوز \* جزيرة بالارشيل هي بطوس

باطوم \* قصبة لواء لازستان وقضاء باسمها بولاية طرابزون  
وهي على البحر الاسود قرب مصب نهر بطومي وبينها وبين  
اخترنج الى غربها ١٥٠ كم وهي من شمال شرقي طبرزون  
على ٩٦ ميلا بحر باولما ميناحسن وهي حصينة وفيها ٢٢٦  
بيتا المذكور من سكانها ٦٠٢ ذكور منهم ١١٢ مسلما و ٢٤٩  
جركسيا والباقيون نصاري وفيها ٢٥٠ دكانا و ٧٥ خانوتا

باصلوخان \* مدينة قديمة كانت بين المدائن والعمانية  
خربت منذ زمان طويل الآن بعض اثارها باقية ( معجم  
البلدان )

باصيد \* قرية باحية مشارقي الجرار في قضاء نابلس بلواء  
بلفاء من سورية وهي على ساعتين ونصف ساعة من نابلس  
وفيها ١٦ بيتا

باضيع \* قال ياقوت هي جزيرة في بحر اليمن لها ذكر في حديث  
عبدالله وعبيدالله ابني مروان بن محمد الحارثي بن مروان  
لما دخلوا النوبة ونساء اهل باضيع يخرقن اذانهم خروقا  
كثيرة وربما خرقت احلامهن عشرين خرقا وكلامهم بالحشية  
وتانيهم الحبشة بانياب الفيلة وبيض النعام وغير ذلك ما  
يكون في بلادهم فيبيعونه منهم ويشترون من اهل باضيع  
الفسطاط والظفار والامشاط اكثر ما في بلادهم من الطرائف  
تاتيهم من باضيع وباضيع اليوم خراب ذكرها ابو الفتح نصرالله بن  
عبدالله بن قلاؤس الاسكندر في قصيدته التي وصف فيها  
مراسي ما بين عدن وجزاب فقال

فقاما شاتيري فضهرجي دسا فخراب باضيع وهي كالمهورة .

باطح \* مدينة ذكرت مع بروساي وهما مدينة تاهدد عزر  
اللتان اخذ منها داود نحاسا كثيرا ٢ صم ٨ : ٨ وذكرت في  
الاي ١٨ : ١١ باسم طجة ولا يعرف موقعها

باطرقان \* من قرى اصبهان اكثر اهلها نساجون ينسب  
اليها جماعة منهم ابو بكر عبد الواحد بن احمد بن محمد بن  
عبدالله بن عباس الباطرقاني وجماعة من الائمة سواء .  
قاله ياقوت

باطرنجي \* قرية قرب الفص من نواحي بغداد ذكرها  
ابونواس فقال

وباطرنجي فالفص ثم الى قطربل مرجعي ومغلي  
وذلك في ابيات ذكرت في الفص ( معجم البلدان )

باطين \* مدينة متاخمة ارض بني اشيريش ١٩ : ٢٥٠ وذكروها  
اوسايوس فقال انها كانت تسمى بيت باطن وانها على ٨  
اميال من شرقي بتوليس او عكا ولا يعرف لها الآن اثر

باعون \* قرية بناحية جبل دمعراض بنضاء عجلون في لواء  
يلقاء بسورية وهي على خمس ساعات ونصف ساعة من  
عجلون وفيها ١٢ بيتا . ومنها عائنة الباعونية

باعينانا \* قرية كبيرة كالمدينة فوق جزيرة ابن عمر طاهير  
كبير يصب في دجلة وفيها بساتين وهي من اشبه المواضع تشبه  
بدمشق ذكرها ابو تمام في شعره فقال

لولا اعتمادك كنت ذامدوحة عن برقعيد وارض باعينانا

باع \* قرية بينها وبين مرو فرسخان يقال لها باع وبرزن منها  
اساعيل الباغي . قاله ياقوت  
وباع \* هي اباغ

وباع بته \* قرية بناحية فنكة بنضاء الممالوا في لواء نكة بولاية  
قونية وهي على ١٢ ساعة من راس النضاء وفيها ٥٤ بيتا  
سكانها ١٢٢ نسمة

باغاسي \* او بغاسي . مدينة في نسا ليا على الخلع الباغاسينيكي  
كانت فرضة مدينة فيرة وفيها بنى ياسون السفينة المسماة  
ارغواثي سار فيها الارغونوط في طلب الحزة الذهبية وكان  
فيها هيكل لابولون وانفتحها فيليس المكديوني عقيب انهزم  
اونومرخس وهاجر منها اهلبا عند تخليط مدينة ديميرياس  
حتى اذا كاد يدهمها الخراسا عاد اليها الرومان عمارتها وكانت  
في زمن اسرابون فرضة فيرة ومسافة ما بينها ٩٠ استادة  
وانارها باقية الى الان عند مدينة ولو الى غربيها

باغاسيتيكوس \* او الخلع الباغاسيتيكي . هو الان خلع ولو  
باغاية \* قال ياقوت . باغاية مدينة كبيرة في اقصى افرقية  
بين مجانة وقسنطينة بنسب اليها احمد بن علي بن احمد بن محمد  
بن عبد الله الربيعي الباغايي المقرئ . وقال الشريف الادريسي

وبين مجاية وباغاية ثمانية ايام ومن طينة الى باغاية اربع مراحل  
وبينها وبين قسنطينة ثلاث مراحل وقال امام مدينة باغاية  
وقيل باغايي فمدينة كبيرة عليها سوران من حجر ورفض وعليه  
سور وكانت الاسواق فيه واما الان فالاسواق في المدينة  
والارباض خالية بافساد العرب لها وهي اول بلاد التمر ولها  
واد يجري اليها من جهة القبلة وشربهم منه ولم ايضا شرب

وحامان وجماع ومكتب رشدية ومدرستان وكنيسة للروم  
اما قضاء باطوم فيشتمل على ناحية جورك صوفويه ٢٥ قرية عدد  
بيوتها ٢٥٠٢ والذكور من سكانها ٧٥٩٤ منهم ٦٤٨٦  
مسلموا و١٠٠٨ من الجراكسة واهل هذا القضاء ينسجون  
عباءات الصوف وبعض اواني الفخاس وفيه غابات كبيرة  
بوخذ منها المحطب والخشب وفي بعضها شجر الكستناء

باطونة \* نهر بولاية الطونة يخرج من جبال بلقان في قضاء  
برقوقه ويصب في نهر الطونة

باطون \* نهر بولاية الطونة مخرجه في قرية شاهلر بنضاء  
بازار وهو يجري الى ميناء البحر ومنه يصب في البحر الاسود

باعث \* جفر باعث في بلاد بكرين وائل منسوب الى باعث  
بن حنظلة بن هاني الشيباني (معجم البلدان)

باعجة \* ويقال باعجة النردان موضع ذكر ياقوت

باعذار \* من قرى الموصل

باعربايا \* بلد من اعمال حلب من مضافات اقامية  
وباعربايا ايضا من قرى الموصل . قاله ياقوت

باعشيقا \* قال ياقوت . باعشيقا من قرى الموصل وهي  
مدينة من نواحي نينوى في شرقي دجلة لها نهر جار يسقي  
بساتينها وتدار به عدة ارجاء وبها دار امارة ويشق النهر في  
وسط البلد والغالب على شجر بساتينها الزيتون والتخل  
والنارنج ولها سوق كبيرة وفيها حمامات وقبسارية يباع فيها  
البرز وبها جامع كبير حسن له منارة وبها قبر الشيخ ابي محمد  
الراذاني الزاهد وبينها وبين الموصل ثلاثة فراسخ واربعة  
واكثر اهلبا نصارى والى جنبها قرية اخرى كبيرة ذات  
اسواق وبساتين متصلة

باعقوبا \* قال ياقوت . قال ابو سعد قرية باعلى النهران  
وكذا قال الخطيب قال وظني انها غير بعقوبا الزرية المشهورة \*  
اطلب بعقوبا \* قال فان كانت تلك فعله الحق فيها  
الالف . نسب اليها ابو هشام الباعقوبي

الباعوثة \* اطلب عجلون

من آبار عذبة وكانت لها بوادٍ وقرى وعمارات والآن كل ذلك قليل فيها وحولها عمارات برابر يعاملون العرب وأكثر غلاتهم الحنطة والشعير وقبض معاونها وتصرف احوالها لاشياخها ويتصل بها وعلى اميال منها جبل اوراس . اه  
 ولها ذكر في اخبار دول الاسلام من ذلك ان عفة بن نافع زحف اليها في جيش كثيف حتى دخلها وكان قد اجتمع بها خلق كثير من الروم فقاتلوه قتالاً شديداً وانهمزوا وقتل عنه فيهم قتلاً ذريعاً وغنم منهم غنائم كثيرة وكانت ذلك سنة ٦٢ من الهجرة وحاصرها ابراهيم بن ابي الاغلب امير جيش زيادة الله فقاتل دونها اصحاب ابي عبدالله الشيعي قتالاً شديداً ورأى ابراهيم من ثباتهم ما اربعة وجيشه ثم بلغه قدوم عساکر ابي عبدالله مدناً لا يصحابهم فسار عن المدينة فوصل عساکر ابي عبدالله ولم يروا احداً فنهسوا ما وجدوا وعادوا وذلك سنة ٢٩٦ من الهجرة وسار اليها ابو يزيد بن كبداد الحارثي سنة ٢٢٢ فهزم من كان فيها من الجبوش واستولى عليها واسترجعها منه القائم بامر الله ثم عاد اليها ابو يزيد بعد انهزامة واراد دخولها فتمنع من ذلك فحاصرها حتى اذا كاد يتمكن من فتحها ادركه المنصور بالله وذلك سنة ٢٢٥ فرحل عنها وفي سنة ٢٦١ وشب اهل باغاية على عامل يوسف بلكين بن زبري فقاتلوه وهزموه فسير اليهم يوسف العساکر فقاتلوه ولم يظفروا بالنصر فتاب يوسف وجميع العساکر ليسير اليهم فسمع اهلها بذلك فحاقوا وصالحوه وابدوا الطاعة فاخرجهم من باغاية وخرّب سورها

باغجه جقي \* قرية بفضاء بيلان كوي في لواء قوزان بولاية اذنة وقرى بها معدن حديد

باغرمة \* هي بغرما

باغز \* موضع ذكره ياقوت ولم يزد

باغش \* من قرى جرجان في حسان ابي سعد منها ابي العباس احمد بن موسى بن عمران المستملي الباغشي الجرجاني .  
 قائة ياقوت

باغك \* من محال نيسابور ينسب اليها ابو علي الحسين

بن عبدالله بن محمد بن مخلد الباغكي النيسابوري (معجم البلدان)

باغنا باز \* من قرى مرو منها ابو عمرو محمد بن عبد العزيز بن محمد الباغنا باذي . قاله ياقوت

باغند \* قال ياقوت قال تاج الاسلام اظنها من قرى واسط ينسب اليها ابو بكر احمد بن محمد بن سليمان الازدي المعروف بالباغندي واخوه ابو عبدالله محمد بن محمد

باغنصا \* قرية بناحية خذبة في قضاء اللاذقية بسورية بينها وبين اللاذقية ساعتان ونصف ساعة

باغة \* قال ياقوت . باغة مدينة بالاندلس من كورة البيرة بين المغرب والقبلة منها وفي قلي قرطبة بخرقة عنها يسيراً ولما فيها خاصية عجيبة فانه ينعد حجر في حافات جداوله التي يكثر فيها حربه ويجود فيها الزعفران ويجل منها الى البلدان وبين باغة وقرطبة خمسون ميلاً منها عبد الرحمن بن احمد بن ابي المطرف عبد الرحمن قاضي الجماعة بقرطبة . اه .  
 وقال الشريف الادريسي ومن حصن آشر الى باغة ثمانية عشر ميلاً وباغة مدينة صغيرة اتقدراكها في غابة الحسن لكثرة مياهها والماء يشق بلدها وعليه الارحام داخل المدينة ولها من الكروم والاشجار ما لا مزيد عليه وهي في نهاية الخصب والرخاء . اه . وقال المنري في نفع الطيب ومن اعمال غرناطة الكبار عمل باغة والعامه بفلاون بيعة واذا نسبوا اليه قالوا بيغي وقاعدته باغة طيبة الررع كثيرة النار غزير المياه ويجود فيها الزعفران . اه . وتعرف الان هذه المدينة باسم برباكو \* اطلب برباكو

باغو \* جزيرة بالمسما في ماكنة اوسر يا وهي في خليج كوارنبري على ساحل كرواسيا وفي جنوبي جزيرة اريه طولها ٥٥ كم وعرضها ٢٦ كم وسكانها ٥٠٠٠ نسمة وقصبتها مدينة باغو وهي على ٢٠ كم من شمال غربي زارا وفيها حصن وفي الجزيرة كثير من الملاحات وترتبتها وسطه في الخصب

باغوس \* جبل باسيا الصغرى هو قزل طاع

باغون \* بلد من عمل بوشخ من نواحي هراة ذكرها في التنوخ

فتحها المسلمون سنة ٢١ . قاله ياقوت

**باف** \* من قرى خوارزم منها ابو محمد عبدالله بن محمد الباقفي  
وباف \* او بافا وهي بافوس واوغسطا القديمة . قصبة قضاء  
باسمها بحيرة قبرص وهي على ساحل الجزيرة الجنوب الغربي  
في ٢٠٦ من الطول الشرقي و٤٦ ٢٤ من العرض الشمالي  
وكانت من طوبلة فاعة الجزيرة ومينائها الان رملي وفيها  
حصن على صخر وكان فيها كرسي اسقف نفل منها الى نيقوسيا  
وبالقرب منها اثار كثيرة وفي ضواحيها حجر البلور المعروف  
بماس بافا وحجر التيملة وكهوف طبيعية \* اطلب بافوس  
**بافخاري** \* قرية من اعمال نينوي في شرقي الموصل جرت  
عندها وقعة بين حسان بن مجالد بن يحيى بن مالك بن  
الاجدع الهذلي وعسكر الموصل وانهم عكس الموصل الى  
الجسر واهرق الخوارج اصحاب حسان السوق هناك  
وتبوه وذلك سنة ١٤٢ من الهجرة

**بافد** \* بلدة بكرمان على طريق شيراز من البلاد الحارة ينسب  
اليها جماعة . قاله ياقوت وقد ذكرها ابو الفداء

**بافرة** \* قصبة قضاء باسمها بلوا جانبك في ولاية طرايزون  
وهي على ميمية نهر قزل ايرماق وعلى ٢٠ كم من مصبه في  
البحر الاسود وسكانها ٢٠٠٠ نسمة ولها على النهر جسر حرس  
وفيها جامعان واسواقها حسنة . وقال حجي خليفة بافرة على  
شاطئ البحر الاسود على مسيرة يوم واحد من سمسون وهي في  
شرقها وفي غربها بالقرب منها مصب نهر قزل ايرماق  
( والصواب ان مصبه في شمالها ) وفيها جامع او جامعان  
وحمامان صغيران واكثر بيوتها من الخشب كبيت  
جايك . اه

**بافين** \* او بحر بافين . خليج كبير منفرج في الاوقيانوس  
الاطلانتكي عند ساحل امريكا الشمالية نسب الى بافين  
الاكتيبيزي لانه اول من سار فيه على ما عرف وهو بين ٥٥  
و ٨٢ من الطول الغربي وبين ٦٧ و ٧٨ من العرض  
الشمالي ويبلغ طوله زهاء ١٥٠٠ كم وعرضه ٥٥٠ كم ولا  
يكاد يجاوز عن الجليد ويصله بالاقيانوس الاطلانتكي

مضيق دافيس وبينه وبين بحر هدسون مضيقا كمبرلند  
وهدسون وبينه وبين الاوقيانوس المتحد الشمالي مضيق  
لنكسندر وبراي

وبافين باري \* ارشيل بين بحر بافين وبحر هدسون في جنوبي  
مضيق لنكسندر وبراي واكتشفه باري من سنة ١٨٢٢ الى  
سنة ١٨٢٩ واكبر جزر هذا الارشيل جزيرة كوكبيرن  
وسوثتون وونتر ومنسكيلد وجيمس ونيوغلاوي وسومرست  
الشمالية

**بافكي** \* ناحية بالموصل من ارض نينوي قرب الخازر  
تشغل على قرى يجمعها هذا الاسم ومن قرانا تل عيسى وهي  
قرية كبيرة وبيت رثم والشادسية والزراعة والسعدية .  
قاله ياقوت

**بافلاغونيا** \* اطلب بفلاغونيا

**بافوس** \* اسم لمدية بين بحيرة قبرص ها بافوس القديمة  
وبافوس الجديدة اما القديمة فيقال لها باليو بافوس وهي  
في الساحل الجنوب الغربي قبل اخطها كينيراس الفينيقي  
وزعموا ان وينوس او الزهرة تكونت في ساحلها من رغاء  
البحر وكان اهلها يعبدون هذه الالفة المعروفة عند الفينيقيين  
بعشتاروت او استارتي ويمثلها عندهم حجر مخروط اسود ويظن  
انه من الاحجار التي تسقط احيانا من الاجرام السماوية وكان  
يحتل بها في عيد الزهرة فيقصدها الناس من كل فج عميق  
وكان هيكلها مشهورا في البلاد اليونانية وفيه كان يوحى وقد  
بناه الملك ابرياس على شكل هيكل عشتاروت وكان رئيسه ثاني  
الملك في المنزلة . وقد اضر به زلزال وهدم جانبها كبيرا  
منها فجدد اوغسطوس ما هدم فدعيت اوغسطا او بسطة  
ودعها بعد ذلك الخراب واثارها الان عند قرية قوقله

واما بافوس الجديدة فاسمها الان باف او بافا وبينها وبين  
بافوس القديمة ١٥ كم الى شمال غربها وكان لها مرمى  
حسن وهيكل للزهرة ايضا ونسبوا تخبطها الى اغابنور  
الارقادي حفيد ليكورغس وقالوا انه بناها عند عودته من  
تروادة وكانت المد بيتان معاني ولاية ملك واحد من عائلته  
كينيراس ولما استولى النرس على قبرص اقبلوا لبافوس ملوكها

وفرضوا عليهم الجزية كما فعل من بعدهم الاسكندر ونولها بعد الاسكندر البطالسة وفتحها الرومان سنة ٥٦٦ ق م وقدم اليها بولس وبرنابا وهناك وجنا باربشوع المتنبى الكاذب وكان واليها سرجيوس بولس قام على يدها والمرجح ان مقام الوالي كان بيافوس الجديدة وان الاحتمالات الدينية كانت بالتدعية ولم تنتشر النصرانية في الجزيرة الا في القرن الرابع من الميلاد وحينئذ هدم هيكل الزهرة وصارت بافوس كرسى اسقف وقدم اليها تيطس قبل حرب اليهود بيسير \* راجع باف \* اطلب فوقه

باقل \* هي باسثيل

باقا \* قرية بناحية الشعراوية الشرقية بقضاء نابلس في لواء البلقاء بسورية وهي من نابلس على ٣ ساعات وفيها ٢٩٥ بيتا وباقا \* من قرى الناحية المذكورة انفا بينها وبين نابلس ثمانى ساعات وفيها ٢٩٢ بيتا

باق بولان \* نهر ياسيا يسقي صحراء غرغيز ويجري الى الشمال ثم يعطف الى الجنوب الغربي ويصب في بحيرة ملحة وطول مجراه ٤٨٠ كم

باقدارى \* من قرى بغداد قرب اوانا بينها وبين بغداد اربعون ميلاً وتعمل بها ثياب من الثظن غلاظ صفاق يضرب اهل بغداد بها المثل وينسب اليها ابو بكر محمد بن ابي غالب بن احمد الباقدراري الشرقي اشتهر بعبادة الله محمد . قاله ياقوت باقدرا \* من قرى بغداد من نواحي طريق خراسان منها الحسين بن علي بن مهمل ابو عبد الله الضرير الباقدراري (معجم البلدان)

باقر \* ومعناها الخماس . قصبة بلواء صاروخان في ولاية ابدن وهي في وادي نهر كايكوس المسمى باقرجاي في جنوبي وجوب شرقي برغمة وبينها مسيرة يومين وفيها البطيخ الاصفر الحيد

وباقرجاي \* هو كايكوس القديم . نهر بالاناطول مخرجه في منحدر جبل دمرجي طاع الجنوبي ومصبه في بحر الجزائر ويسمى في اعلاه آق صق

وباقر كوره سي \* اطلب كورة الخماس

باقرحأ \* من قرى بغداد من نواحي النهروان نسب اليها جماعة من رواة الحديث وغيرهم منهم ابو الحسن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن محمد بن جعفر الباقرجي الناقد الصيرفي البغدادي (معجم البلدان)

باقردي \* وهي قردي في شعر بعضهم قال ياقوت واهلها يقولون قردي \* راجع بازدي

الباقرة \* من قرى اليمامة وها باقرنان . قاله ياقوت

باقسياًنا \* ناحية بارض السواد من على باروسا اوقع عندها ابو عبيد الثقيفي بالجالينوس صاحب جيش الفرس فزمه وذلك في سنة ١٣ للهجرة في ايام عمر بن الخطاب (رضه)

باقطايا \* ويقال باقطيا \* من قرى بغداد على ثلاثة فراسخ من ناحية فطرل ينسب اليها الحسين بن علي الكاتب الاديب . قاله ياقوت

باقطمايا \* قال ياقوت هي اكبر محلة بالبندنجين \* اطلب بندنجين

باقضي \* قال الشريف الادريسي انها من مدن الحشبة الساحلية وقال ومنها الى مدينة اتنت خمسة ايام وياقضي مدينة صغيرة جداً كاترية الجامعة ليست بسورة لكنها على تل رمل وبينها وبين البحر نحو رمية سهم واهلها مقيمون بها قليل سفرهم منها وقديماً ما يدخل المسافرون اليها لضيق معاشها وكون مناجرها مجالبة وبيادها شاقة وجبالها جرد لانيات فيها وادس فوقها ما يلي الجنوب عمارة ولا قرى الا ما كان قربها منها ولم ابل يتصرفون عليها ويتبعون منها ويخربون بها . اه . وقال ابو الفداء انها الى جون داخل الى الغرب نحو ٥٠ ميلاً وفي شمالها مدينة منقوبة

باقضية \* قرية بناحية تبين بقضاء صور في لواء بيروت من سورية فيها ١٧ بيتا

باقية \* قرية بقضاء النابغة في لواء عكا بسورية بينها وبين الناصرة نصف ساعة وفيها ٦٥ بيتا

باك \* او باتس . قوتية بالحجار في دائرة ما قدام نهر الطونة بين قوتيات بست ونسونغراد وتروتال وسرميا وبرانيا طولها ١١٢ كم وعرضها ٩٧ كم وسكانها ٢٩٧٠٠٠ نسمة وقاعدتها مدينة سمبور وقد نسبت هذه القوتية الى مدينة فيها تسمى باك واقعة على ٤٤ كم من جنوبي سمبور وسكانها ٧٠٠٠ نسمة وكان بها كرسي اسقف ارثوذكسي نقل الى نيوساتز

باكبول \* او بقطول او بكتولس . نهر في ليديا \* اطلب بكتولوس

باكر \* اسم لثلك قرى بفضاء اورفا في ولاية حلب تعرف احدها بباكر والثانية بباكر كبير والثالثة بباكر صغير

باكرم \* موضع جرت في نواحيه وقعة بين ابي الحسن مزبد في عقيل والحجاج في خواجه فدارت بها الدائرة على اولئك واسر منهم خلق كثير وذلك في رمضان سنة ٣٩٢ من الهجرة

باكرو \* قال الشريف الادريسي ومن قصر بني حسن الى مرسي باكرو في المغرب ميل واحد وهو مرسي حسن يكن من كل الرياح . اه . وفي بعض النسخ رسم اسمه ماكرو وناكبرو وله المرسي الذي ذكره ابن حوقل باسم قصر كوي

باكري \* مدينة بارمينية ذكرها ابو الفداء وسماها باركري

باكرا \* من قلاع الهكارية افتتحها قراجا صاحب العمادية بعد قتل زكي بن طوبلة . قاله ابن الاثير

باكس او غسطا \* او باس بوليا وتكتب ايضا باس او غسطا مدينة باسانيا على نهر اناس قرب تخوم لوزيطانيا

باكس بوليا \* او باس بوليا . مدينة بلوزيطانيا في بلاد امه الفلظية الى الجنوب وهي باجة

باكساس \* او بكساس وهو نوتي كوزنو القديم . رأس بافريقية في ساحل اجان في ٥ من العرض الشمالي و ٤ من الطول الشرقي

باكسايا \* باقرب الهند يمين وبادر اياين بغداد وواطم من الجانب الشرقي في اقصى النهران قالوا لما عمر قباذ بلاده نقل الناس وكان من نقله الى بادرايا وباكسايا الحكاكة والحجامين

واليها ينسب ابو محمد عباس بن عبدالله بن ابي عيسى الباكساوي ويعرف باثرقي امام في الحديث . قاله ياقوت

باكسو \* او باكسوس . هي اصغر الجزر اليونانية السبع وهي على ٢ كم من جنوب شرقي جزيرة كورفو . طولها ٨ كم وعرضها ٢ كم وعدد سكانها زهاء ٥٠٠٠٠ نسمة وقصبتها بورتوغابو وهي في ساحلها الشرقي ومن حاصلات هذه الجزر بين البين والزيتون وغير ذلك ما يثبت بجزيرة كورفو وكان نصبها في الخارج نصيب هذه الجزيرة والى الجنوب منها جزيرة انتيباكسو وهي صخرة فحمة يسكنها بعض الصيادين

باكفيل \* قصة ناحية بولاية السين السفلى في فرنسا على ١٧ كم من جنوب غربي دياب . سكانها ١٢٤١ نسمة

باكة \* حصن بالاندلس من نواحي برنشترو وهو اليوم بيد الافرنج . قاله ياقوت . ولعله حصن بككة الذي ذكره الشريف الادريسي \* اطلب بككة

باكليا \* من قرى اربل منها الفقيه ابو هيدالله الحسين بن شروين بن ابي الشر الجلاي الباكلي . قاله ياقوت

باكينهام \* مدينة بالهند في ما وراء الكنك وهي من بلاد سيام على نهر مينام وعلى ٨ كم من مصبه وتمتد على ضفة هذا النهر مسافة ٥ كم

باكو \* او باكوه . قصة قضاء في البلقان واقعة على نهر بسترية على ٨٠ كم من جنوب غربي باس وسكانها ١٢١١٨ نسمة وقيل ١٥٠٠٠ وهي كرسي اسقف كاثوليكي من سنة ١٢٨٠ . ولها سوق رائج يقام في ١١ تموز و ١١ ابول من كل سنة . اما مقاطعة باكو فيبلغ عدد سكانها ١٨١٠٠٠ نسمة

باكو \* وعند العرب باكويه . مدينة بروسة اسيا وهي قاعد ولاية تسمى باسمها واقعة في ساحل بحر الخزر الغربي في شبه جزيرة ابشرون على ٤٤ كم من شرقي شاخا في ٥٠ من الطول الشرقي و ٣٠ من العرض الشمالي وتعد في احسن المدن ومراسها احسن مراسي بحر الخزر وعدد سكانها الآن نحو ١٥٠٠٠ نسمة وفي سنة ١٨٦٠ كانها ١٢٤٢١ نسمة منهم ١٠٧٧٧ مسلمون و ٦٢٥ ارثوذكسيون و ٥٨٩ من

غريغور يوف ولم يكونوا سنة ١٨٥٠ سوى ٧٤٢١ نسمة  
وفيها ٢٢ زقافا واربع كنائس ارثوذكسية وكنيسة ارمنية وهي  
احسن كنائسها و٢٣ جامعاً و٢٧٦ دكاناً و١٦٦ حاصلاً  
وحائوناً وعدة مدارس للمسلمين عيومية و١٦ مدرسة مختصة  
بهم وبناء المدينة على شكل شرقي ويوتها مبنية بالحجر وهي  
متراصة متلاصقة واحسن ابنتها قصر الشاه القديم المبنى في  
اواخر القرن الخامس عشر وهو الان ترسانة للمدافع ومن  
ابنتها ايضا جامع الشاه عباس الاول ويحيط بالمدينة من البر  
سور له ابراج ولها في جهة البحر سور ينتهي برصفة ينزل منها  
الى السفن التي تجد في مرساها امناء وعنى هذا المرسى من ١٨  
الى ٢٤ قدما ويمنع الرياح عنه جزيرتان عليهما برجان  
وترسوفيه اساطيل بحرا الخزر الروسية ويشغل اهل هذه  
المدينة بالتجارة وبناء السفن واستخراج النفط وصيد السمك  
وغير ذلك ومن سنة ١٨٥١ الى سنة ١٨٦٠ كان تعدل  
الصادر منها في السنة بالتجارة ٦٨٦٨٠٠ فرنك ومعظم ذلك من  
النفط والحديد والاقبون والخمر والحديد والملح والبارود  
وانسجة الصوف والكتان اما الوارد اليها فتعدله في السنة  
٨٧٥٢٠٠ فرنك وذلك من انسجة الصوف والظن والحبوب  
والنار ولها منجم الى استرخان اوسع من ذلك حيث كانت الحبوب  
ترسل منها لقوت اهل تلك البلاد وعساكرها وفيها ملتقى طرق  
كثيرة منجربة وهي عند مجوس الفرس والهند مدينة مقدسة يحجون  
اليها لما فيها من قوارات النفط التي تلتهب فتغطي وجه الارض  
بالنار الى مسافة بعيدة ما الان فقد قل من يأتيها منهم مستوطناتنا  
مجاورا وكان بناء هذه المدينة في عهد بني ساسان في القرن  
الرابع من الميلاد وافتتحها المسلمون واستنبت بها ولايتهم حتى  
سقوط الخلافة وتولاهما امراء شروان ونابها وبل شديد في  
الحرب التي جرت بين اهلها وطلهطاميش النجفي في القرن الرابع  
عشر وبينهم وبين اسمعيل الصفوي في القرن الخامس عشر  
وفي سنة ١٥٠٩ دخلت في ولاية الفرس ثم استولى عليها آل  
عثمان واخذها منهم الشاه عباس الاول وفي ٢١ تموز  
سنة ١٧٢٣ الهجرت اهلها الى التسليم للروسين وكان قائدهم  
ما توشكين ثم اتت ردها الفرس بمصاحمة جرت سنة ١٧٢٥ وكان  
والها سردارا فارسيا ثم تولاهما جيلوقوه قاف وبعد عدل

الامير اخذها الروسيون على يد الجنرال بولشاكوف وفي  
سنة ١٨٠٧ صارت قاعدة ولاية . وفي ضواحي هذه المدينة  
كثير من عيون النفط منها اربع وثلاثون عينا في قرية باخاني  
وهي اكبر عيونها يستخرج من احدها في كل يوم ١٥٠٠  
كيلوغرام وقد عدلوا دخل الدولة من تلك العيون فكان  
٦٥٠٠٠٠ فرنك وعلى ثلاثة او اربعة فراعخ من باكو مكان  
يعرف بجبل النيران مساحته ربع فرسخ مربع يخرج منه بلا  
انقطاع غاز منتهب وللجوس هناك عدة هياكل ودبريسي  
آتش كاه وهو من باكو على نحو ٢ ساعات وله سور كبير يحيطه  
٥٠٠ قدم وارتفاع جدرانها ١٩ قدما ويقيم عباد النار  
وفي زوايا هذا الدبر الاربع انايب تتصل اطرافها بعيون النفط  
فيتصاعد منها لهيب النار ولم هناك مذبح تكون به احتفالاتهم  
الدينية ويحرقون عليه اجساد موتاهم وقالوا ان سكان هذا  
الدبر اهل ابن ورقة حاشية وبرسون على جبينهم علامة  
برد قالية اللون يحجر من الهند ويلبس رئيس مواليديهم ثوبا  
برد قاليا وله عمامة هندية مخروطة الشكل وكثيرا ما تنكب  
الفرس هؤلاء الجوس حتى انهم فتحوا دبرهم في سنة ١٨٢٦  
فنهوه وحرقوا كتبهم وكان ذلك مصابا على العلم حيث فقد  
في ما حرقوه كثير من كتب السنسكريت

اما ولاية باكو فكان اسمها الى سنة ١٨٦٠ شاخا وهي عبارة عن بلاد  
شروان باسرها وقسم من داغستان وتقس الى ست دوائر هي  
باكو او باكين القديمة او باكويه ولنكوران او تالمش وشاخا  
اوشريان وشوشا او قره باغ ونوكا اوشكين وكوبا او كابين  
ومساحة اليابسة فيها ٢٨٦٤٨١ كم مربعا وعدد سكانها  
٤٨٦٢٢٩ نسمة اكثرهم من المسلمين

باكوس \* نهر بولاية داغية ياتي مدينة باشي ويصب في  
بحيرة قد نصبت واسمه الان بخلوي

باكوليت \* نهر بالان اطول ظن بعض اله نهر بكتولس  
القديم

باكوه \* هي باكو بالبغدان

باكويه \* قال باقوت باكويه بلد من نواحي الدربند من  
نواحي الشروان فيه عين نطف عظيمة تبلغ قبالتها في كل يوم الف

درهم الى جانبها عين اخرى تسيل بنقط ابيض كدمن الزئبق  
لا تنقطع ليلاً ولا نهاراً تبلغ قوتها مثل الاولى وحديثي من اثني عشر  
من التجار انه راي هناك ارضاً لا تنزل تضطرم ناراً واحسان  
ناراً سلت فيها من بعض الناس في لا تنطفئ لان مادتها  
معدنية . اه . وذكر ذلك الفزوي و زاد عليه قوله ذكر  
ابو حامد الاندلسي ان بها ارضاً ليس في ترابها حرارة كبيرة  
يجدها الانسان والناس بصيدون الغزلان وغيرها وينقطعون  
لحمها ويجعلونها في جلودها مع الملح وما شاءوا من الالبازير  
وياخذون انبوبة من التصب الغليظ النافذ ويشدون  
الفص على جلد الصيد ويدفونه تحت ذلك التراب  
ويتكون التصب خارجاً فتخرج مائبة اللحم كلها من القصة  
فاذا نفذت المائبة علموا ان اللحم قد نضج فيخرجونه وقد تبرأ  
وحكى بعض التجار انه راي بها ناراً لا تنزل تضطرم ولا  
تنطفئ لان موضعها معدن الكبريت وحكى ابو حامد  
الاندلسي ان بقرب باكو به جبلاً اسود في سنامه شق طويل  
يخرج منه الماء ويخرج مع ذلك الماء مثل صناع الناني من الخاس  
واكبر او اصغر مجراها الناس الى الافاق للتعب . اه . وهي  
مدينة باكو ولا يزال فيها ما ذكره من النفط راجع باكو  
ياكيا هو \* او يكتانغ هو او تشين كيان . نهر بولانية كواتون  
في الصين يخرج على ٢٦ كم من شمال شرقي نانيو نيو  
يجري الى الجنوب ويسمي كتون ويصب في نهر سيكيان  
تحت مدينة كتون وطول مجراه ٤٥٠ كم

باكين \* او باكو به . هي باكو

ياكين \* او يكتانغ اي قصر الشمال ويقال لها كين سه  
اي العاصمة . عاصمة الصين وقصبة ولاية بانسيلي وهي  
في ارض فيحاء على نهر يوهوهو وهذا النهر يمد نهر ييهو وعلى  
٥٠ كم من جنوبي سور الصين في ١١٤٧ من الطول  
الشرقي و ٢٩٥٤ من العرض الشمالي ومحيطها ٢٦ كم  
وقيل ٤٠ كم وعدد سكانها ٦٥٠٠٠٠٠ او قيل ٢٠٠٠٠٠٠  
نسمة ولها سور يبلغ ارتفاعه نحو ٣٠ قدماً وتحت عند اسنله  
٢٥ قدماً وعند اعلاه ١٢ قدماً وعليه ابراج كثيرة وله ١٦  
باباً ومدخل المدينة ميلط طوله ٦ كم وينتهي بقنطرة عظيمة

واسواقها في غاية من الاتساع والطول مع الاستقامة والنظافة  
ويبلغ اتساع بعضها ٤٠ متراً ومنها سوق عرضه ٦٠ متراً  
والمدينة قسبان يعرف احدها بالمدينة القنارية او الملكية واسمها  
كين تشين او كمالو والثاني بالمدينة الصينية او انديمه ويقال لها  
واي تشين ولاوشين . اما المدينة الملكية في ثلاث مدن وثلاثة  
احياء كل واحد في ضمن الاخر وكل منها سور فاما الداخلي من  
هنا الاحياء فيسمى تسو كين او المدينة المندسة وفيه قصر  
الملك وهو قصر عظيم محيطه زهاء ٤ كم وله اسوار وخنادق  
وفيه دار قياد الملك ويطا تيه وقاعة الملك وقاعة تاي هويتان  
وفيهما يتقابل الملك عظام الملائكة وسفراء الدول وفيه حلاتي  
كبيرة غناء وقد اطلقوا في وصفه واكثرها من ذكره ما فيه من  
التحف العجيبة والصور الشائنة اما حديثه فتمتمة الترتيب  
وهي في الحسن غاية شان فيها جبالاً وفضايا ومروجاً ورياضاً  
واودية ونهوراً كلها صنع الابدعي وهي محكمة التوضع تروق  
العين وتدهشها وفيها قصور من خشب الارز وهو محجوب  
لبنائها من مكان بينه وبين باكين ٢٠٠٠ كم . واما الهي  
المتوسط فيقال له وان تشين اي القصر الخارجي وفيه جنان  
عظيمة وبحيرات مصطنعة وهيكل عظيم لتو واخر لسورون  
شوزو المعولي والللال الخمسة المصطنعة ومنها النمل المعروف  
بالجبل الساطع وقصور لحجاعة المندارين وجسر على شكل  
تين ارجله قواعد الجسر وهو من الخشب الاسود . واما المدينة  
الصينية فتقيم بها العامة ومن ابنتها هيكل السماء ويسمى تيان  
هان وهيكل مخترع الفلاحة والناعمة المعروفة بالمدةرة وقصر  
الثوية والاعتزال وغير ذلك . وعلى ١٢ او ١٥ كم من  
غربي المدينة سلسلة جبال تحدر منها بحيرات كثيرة الى  
ارض ياكين فتسقيها ومنها النهر الذي ذكرنا وهو يشق في  
الجهة الشمالية من المدينة الملكية ويدور على القصر وتفرع  
منه الجداول الكثيرة وسور هذه المدينة اي الملكية أضخم من  
من سور المدينة الصينية وارتفاعه ١٢ متراً وتحت ٧ امتار يمشي  
عليه الناس من راجل وفارس بقصد التزهة ويحرق بالمدينة  
غابات وايلك وبساتين ورساتيق تحف بها الاشجار حتى يجال  
للناظر وهو قدام اليها انها قلعة في وسط البساتين والغابات .  
وهذه المدينة مقام دوائر المملكة ودواوينها وهي ١٢ دواناً

ديوان الامراء وعليه النظر في امور العائلة الملكية وديوان  
المشارين والديوان الذي نيظت به مراقبة امور رجال  
الدولة وديوان اسماء الخزينة وعيه هم احساب وديوان  
المناهب وعاليه ملاحظه امور الدين والمدروس والاحتضانات  
وديوان الاعباء وديوان علماء نفيسة وديوان تشریفات القصر  
واحتضاناته وديوان الشافعة وديوان الحرب وديوان الحجابة  
وديوان التتبع وديوان ضابطة المدينة . وفيها كثير من  
المرايح او قاعات التثقيف وديوان التاريخ والاداب تحتل  
به جماعة العلماء روساء المدارس والمكاتب وعليهم امتحان من  
النسب الدخول في طريقة العلماء من الطلبة وتعيين منسحين  
وشعراء للملك . وفيها مدرسة ملكية للبيان ومرصد ملكي بني  
سنة ١٢٧٩ من الائمة ما اصططعه اليسوعيون ومنها ما اهدته  
الى الملك دولة الانكليز سنة ١٧٩٢ والمطبعة الملكية وفيها  
يطبع احسن الكتب الصينية مع الجردتين الرسيتين .  
والمكتبة الملكية وفيها اشهر من كتبهم . وفي المدينة كثير من  
اماكن فعل الخير والتعليم منها المدارس العمومية الكثيرة وماوى  
التقطاء اى الاطفال الذين تبذهم اهلهم ودار تنقيح الجديري  
وقال بعضهم ان في بيكل فواو بوذة ٢٠٠ لما او تاهن منتغل  
عليهم باللاهوت تيف وخمس مائة تلبذوعى ٣ كم من  
جوي باكين ميكل يسمى الان وان شيوزو او هيكل عشرة  
الك عمر شيد سنة ١٥٧٧ ويه تقيم كهنة فووعلى ٢٥ او ٢٠  
كم منها قرية بيتيان وفيها مصيف الملك يسمى بوان مين  
بوان ومعناه الحجة المدورة اللامعة وهو قصر عظيم فيه  
جنات نضرة ورياض بجهة محكمة الانتظام ويقال ان الامن  
مستتب بها مع كثرة سكانها او فيها نحو ٨٠٠ شرطي و ١٨٠٠  
جندي يتولون خنارتها وفي كل سوق من اسواقها خفر  
واكل شرطي سيف وسوط فاذا تجاوز احد حياطة وضربه  
وتبع السكان من السير ليلا في المدينة بلا نور وعند الشرط  
طلبات لاطفاء الحرائق الا انه قل ما حدث منها ما يقتضي  
استعمالها . وسكان المدينة ثلث طبقات احناها المشهور  
من ذرية الفانجون والثمانية التجار واهل الصناعة والثالثة  
الخدم وهم من الفلاحين وبعض الجنود . والشحاذون قليلون  
عندهم لانهم لا يجندونهم ولكنهم يشغلونهم بتنظيف الارقة ورشها

بالماء او باعمال البساتين او بشيخوخة راقية  
الاعراس . وفي ماكين كثير من الفخار والسيراميك  
او نعال وبسبب كثرة ريشهم من يرتدون احد من ياذن  
من الملك اما الجنود فيركبون الحمل  
ويزعم الصينيون ان مدينة باكين بنيت بين القرن الثاني عشر  
والقرن الحادي عشر ق م . وقد افتتحها جنكيز خان سنة ١٢١٥  
وزادها قبلي خان عازرة ووسعها سنة ١٢٦٧ وقيل انه اخبط  
المدينة الملكية . وافتتحها المشوسنة ١٦٤٤ ودمها الزلزال  
١٦٦٢ فاهلك من اهلها زهاء ٣٠٠٠٠٠٠ نسمة وبسبب مرور  
اخر سنة ١٧٢٢ ملك به من اهلها ١٠٠٠٠٠٠ نسمة ودخلها  
عساكر فرنسا واكثرها بعد وقعة باليك سنة ١٨٦٠ وارم فيها  
عند صبح بين ما بين الدريتين بدولة الصين في ٢٦ شهر الاول  
من السنة المذكورة وتل ن ماركو باولو السائح المشهور اول  
من دخلها من الافرنج وكان قدومه اليها في القرن الثالث عشر  
وقد ذكر هذه المدينة العرب وسموها خانقو وذكرها ابن بطوطة  
بخان بالي وقال وصلنا الى مدينة خان ياقق ونسب ايضا  
خانقو وهي حاضرة القان والثان هو - طائهم الاعظم الذي  
ملكته بلاد الصين والخطا ولما وصلنا اليها رسرا على عشرة  
اميال منها على العادة عدم وكتب الى امراء الجبرنجبرنا  
فاذنوا لنا في دخول مرساها فدخلنا ثم نزلنا الى المدينة  
وهي من اعظم مدن الدنيا وليست على ترتيب بلاد الصين  
في كون البساتين داخلها انما هي كدائر البلاد والبساتين  
بمخرجها ومدينة السلطان في وسطها كالنصبة حسيما نذكره .  
وقال في ذكر قصر التان وقصره في وسط المدينة المخصصة  
بسكاه واكثر عمارته بالخشب المنقوش وانه تركيب عجيب  
وعليه سبعة ابواب فالباب الاول منها يجلس به الكونال  
وهو امير الباطن وانه مصاطب مرتفعة عن بين الباب ويساره  
فيها الممالك البرددارية وهم حناظ باب النصر وعدم  
خمسائة رجل واخبرت انهم كانوا فيما تقدم الفرجل والباب  
الثاني يجلس عليه الاصبا هي وهم الرماة وعددهم خمسائة والباب  
الثالث يجلس عليه التردارية وهم اصحاب الرماح وعددهم  
خمسائة والباب الرابع يجلس عليه الخفدارية وهم اصحاب السيف  
والثلاثة والباب الخامس فيو ديوان الوزارة ويه سنانف

كبيرة فالسقيفة العظيمة بقعد بها الوزير على مرتبة هائلة مرتفعة  
ويسمون ذلك الموضع المسند وبين يدي الوزير دواة عظيمة  
من الذهب وتقابل هذه السقيفة سقيفة كاتب السروع عن يمينها  
سقيفة كتاب الرسائل وعن يمين سقيفة الوزير سقيفة كتاب  
الاشغال وتقابل هذه السقائف سقائف اربع احداها تسمى  
ديوان الاشراف بقعد بها المشرف الثانية سقيفة ديوان  
المستخرج وابرها من كبار الامراء والمستخرج هو ما يبقى قبل  
العمال وقبل الامراء من اقطاعهم والثالثة ديوان الفتوح  
ويجلس فيها احد الامراء الكبار ومعه الفقهاء والكتاب فمن  
لحنه مظلة استغاث بهم والرابعة ديوان البريد يجلس فيها  
امير الاخبار بين والباب السادس من ابواب القصر يجلس  
عليه الجندي واهل بيروم الاعظم والباب السابع يجلس عليه  
الفتيان ولم تترك سقائف احداها سقيفة الخيشان منهم والثانية  
سقيفة الهنود والثالثة سقيفة الصينيين ولكل طائفة منهم امير  
من الصينيين اه. وقد ذكر عن المدينة في الصين غير واحد  
من كتاب العرب الا ان اقوالهم فيها لا يركن اليها وذلك  
حيث كانوا لا يتضمنون صحتها وقد قال باقوت وهذا شيء  
من اخبار الصين الاقصى ذكرته كما وجدته لا انصن صحتها فان  
كان صحيحا فقد ظفرت بالعرض وان كان كذبا فتعرف ما  
تتوله الناس فان هذه بلاد شاعة ما رأينا من مضي اليها  
فاوغل فيها اه. وقال ابو الفداء وقد ذكر اصحاب كتب  
المسالك والممالك في كتبهم بالانا كثيرة ومواضع وانهار  
وغيرها في اقليم الصين ولم يقع لنا ضبط اسمائها ولا تحقيق  
احوالها فصارت كالجبهول لنا لعدم من يصل من تلك النواحي  
من المسافرين اليها نستعلم منه اخبارها فاضربنا عن ذكرها  
وقال في الكلام على مدينة خان بالتي انه ذكر عنها ما يستبعد  
العقل ولم يزد الا قليلاً \* اطلب خان بالتي \* اطلب خان

بال \* وبالالمانية بازل وباللاتينية باسيلييا . قاعة ولاية  
بالثقل بسويسرا على نهر الرين وهو يقسمها شطرين وها جسر  
عليه طوله ٧١٥ قدماً وله ١٤ افتطرق وكان بنا في سنة ١٢٠٥  
وعدد سكانها مع ريفها ٤٤٨٣٤ نسمة. ومن ابنتها الكنيسة  
الاسقفية وفيها كان مجمع سنة ١٤٣١ ومكتبة فيها نف  
٧٠٠٠ مجلد وسراي للبلدية وترسانة فيها درع شارل  
المجازف ومدرسة عالية شادها البابا بيوس الثاني سنة ١٤٥٩  
وغير ذلك. وهي من اعظم مدن سويسرا تجارة وصناعة  
ويشتغل فيها نحو ٢٠٠٠٠ فاعل بنسج اشراط الحرير وتصنع  
فيها الكفوف وتديغ الجلود وهي موقع حربي عظيم ينسبها  
الى فرنسا ومركز للخبر بين سويسرا والمانيا وفرنسا وينسب  
اليها جماعة من اهل العلم والادب وكانت في ما مضى حصناً  
شاده القيصر والتينيانوس وصار فيها منذ القرن الخامس  
من الميلاد كرسى اسقف كاثوليكي قويته شوكنه فوراً اما الان  
فقام اسقفها بسواور وكانت سنة ١٥٠١ عند اشراكها بالمخالفة  
الهلوتية مدينة امبراطورية وانتظم فيها من سنة ١٤٣١ الى  
سنة ١٤٤٢ مجمع كاثوليكي مشهور لاصلاح شأن خدمة الدين  
ومحاولة ضم الروم الارثوذكسيين الى الكاثوليكيين وارجاع  
مخالف الكاثوليك في بلاد جبه الى ايمانهم وفي سنة ١٤٢٨ وقع  
الخلاف بين اهل ذلك المجمع والبابا اوجين الرابع فنظم  
الى فرارة بيد انه بقي في بال بعض الاساقفة واناموا  
في اكنس الخامس بابا عليهم اما الكنيسة فلانعتد من اعمال  
هذا المجمع الا ما كان منها الى الجلسة السادسة والعشرين  
وذلك قبيل وقوع الخلاف . وقد ابرم في هذه المدينة بضع  
معاهدات منها معاهدة سنة ١٤٩٩ وهي بين مكسيميليان  
الاول واهل سويسرا ونها انتهت محاربة سويسرا واهل مخالفة  
سواب والثانية في ٥ نيسان سنة ١٧٩٥ وهي بين بروسيا  
وجمهورية فرنسا وكان من نتيجتها اخراج بروسيا من مخالفة  
الدول على فرنسا والثالثة في ٢٢ تموز سنة ١٧٩٥ بين فرنسا  
اسبانيا على ان تسترجع اسبانيا تخوم البرن وتأخذ فرنسا  
منها سهماً من جزيرة سان دو مينكي

اما ولاية بال ففي الحادية عشرة من ولايات سويسرا تليها من  
الغرب ولاية برن ومن الشرق ارجوفيا ومن الجنوب سولوروم  
الشمال دوقية بادن الكبرى وقصبتها مدينة بال ويتكلم اكثر  
اهلها بالالمانية ويسمي تربتها نهر الرين ونهر برين وجنابله  
وارضها خصبة وغللات الحبوب فيها تكفي سكانها وهي لها غاية  
في الاعتدال ومن معادتها فحم الحجر والحديد والجبس والملح  
ودخلت سنة ١٥٠١ في المخالفة الهلوتية وفي سنة ١٨٣١ اشيت  
حرب بين اهل مدينة بال واهل كورنبا فان هولاء القسوا

وجعل شارلمان اساقفة بال امراء ثم صاروا بحكم الولا المعروفة بالذهبية امراء امبراطورية المانيا وذلك سنة ١٢٥٦ ونزعت عنهم هذه الولاية سنة ١٨٠١ بحكم مصالحة لونتيل وضم معظمها الى ولاية برن سنة ١٨١٥

بالا \* قصة قوتية مريوث نامبرية وبلس في انكتراد في على ٢٨٨ كم من شمال غربي لوندرة وسكانها ٢٠٠٠ نسمة وبناء من قرى مرو وانجم مريوث سوكا ولسهور بالاسية اليها ابوا الحسن عزة من عذب السوي . الله ماتت وبالا \* قرية بناحية المرح في قضاء دمشق سورية على ساعة ونصف ساعة من دمشق وفيها ٢١ بيتا وبالا \* قرية بقضاء افسكي في لواء تكة بولاية قونية على ٥ ساعات من راس القضاء . بيوتها ٩٦ بيتا وفيها من السكان ٢٥٠ نسمة

وبالا \* او بالا حصار او بالو حصار . قصة قضاء باسها بلواء انقر في الاناطول وهي على ٢ ساعات من جنوبي وجنوب شرقي سفر يحصار وفي ضواحيها اثار مدينة بسينوتة او بسينوس القديمة

بالاحصار \* هي بالا في انقر المذكورة انفا

بالبور \* احد اقاليم جزائر ذئبة المهل وهي جزائر ملديف ذكر ابن بطوطة في كلامه على هذه الجزائر بالآلت \* بحيرة في التبت \* اطلب باربروك بوتس

بالنة ايماني \* اطلب بلطة ايماني

باليق \* وهي ديونيسوبوليس القديمة . قصة قضاء يدعى باسمها بلواء وارن في ولاية طونة واقعة على البحر الاسود في شمال شرقي وارن وهي على ٢٤ كم منها وكان بقربها مدينة تومي المشهورة بنفي اوفيد بوس اليها وفيها الان ٨٧٩ بيتا و ١١ جامعا و ٢ مدارس ومكتب رشدية وكبستان و ٢٢٤ دكا و حمام واحد و ٣ مكاتب

بالدو \* او بلدو . جبل بالندقية في شمال شرقي بحيرة غاردا يتد بين هذه البحيرة ونهر اديج ٢٥ كم ومعظم ارتفاعه ٢٢٢٨ مترا

المحصل على حقوق اهل المدينة التي نالوها سنة ١٨١٤ وان بعد نظام سنة ١٧٩٢ فابي اهل المدينة الا انفراد جهنم الحقوق فجرت الحرب وكان من نتيجتها بعد وقعة هائلة انصهر بها اهل الكورة انقسام الولاية الى ولايتين منفصلتين هما بال انداخلية او بالثيل وبال كيبايا . فاما بالثيل فتشتمل على مدينة بال واث قرى على مية الرين ومساحتها ٢٦ كم مربعا وعدد سكانها ٤٧٧٦٠ نسمة منهم ٢٤٤٥٧ من البروتستانت و ١٢٢٠١ من الكاثوليك والباقيون على مذاهب شتى وقد تقرر لها نظام سنة ١٨٢٠ من احكامه النسوية المدنية والسياسية ففتح المجلس عند الاجتماع لمن اراد الدخول وجعل مدة الوظائف السياسية ست سنين ولها مجلسان اولها كبير وفيه ١١٩ عضوا والثاني صغير وفيه ١٥ عضوا وقد اصطلح هذا النظام سنة ١٨٤٧ وفي سنة ١٨٥٨ زيد في حقوق الحرية عندهم وهذه الولاية نائب في مجلس الدولة الكبير وفي سنة ١٨٦١ كان دخلها ١٢٢٩٤٦٥ فرنكا وخرجها ١٧٢٢٦٤٢ فرنكا . واما ولاية بال كيبانيا فقضيتها قرية لياستال ومساحة ارضها ٤٢١ كم مربعا وعدد سكانها ٥٤١٢٧ نسمة منهم ٤٣٥٢٢ من البروتستانت و ١٠٢٤٥ من الكاثوليك والباقيون على مذاهب اخرى ولها نظام جمهوري محض تقرر سنة ١٨٢٢ ومن احكامه انحصار السلطة في اهلها حتى اذا تقرر امر واعترض عليه ثلثام بعد نشره التي ومدة الاعتراض ١٥ يوما ولا يجوز من الوظائف مستحق ومن كان في وظيفة لا يعزل منها قبل انتهاء اجلها او ان يثبت بانها ارتكابه الخلل او الخيانة ولها مجلسان يتألف احدهما واسمه مجلس مشورة البلاد من ٥٨ عضوا وهم فيه الى ست سنين والثاني واسمه مجلس الحكومة يتألف من خمسة اعضاء ونظام دولتهم قابل التغيير في كل ست سنوات ويجتمع لذلك نواب عن الاهلين يناط بهم البحث في ذلك الشأن وهذه الولاية نائبان في مجلس الدولة وفي سنة ١٨٦١ كان دخلها ١٢٠٩٢٠ فرنكا وخرجها ٢٢٩٢٩٨ فرنكا

اما اسقفية بال فكانت احدى ولايات اوربا سنة ١١٠١ مشتقة على بعض البلاد التابعة لامبراطورية الجرمانية وعلى بلاد مستقلة تتحد مع الولايات السبع السويسرية الكاثوليكية

البالدية \* نخل لبي غير باليامة عن الخنصي (معجم البلدان)  
 بالرمة \* ار الزم واور بالرم ورسمها الكتاب من العرب بلرم  
 قاء م جزيرة صقلية قديما وقضية ولاية تدعى باسمها الان وفي  
 في الساحل الشمالي تحدي بها الجبال الامن جهة البحر  
 فيتألف من ذلك ما عرف بالصدفة الذهبية وسكانها  
 ٢١٩٩٨ سنة ولها مرسى حسن ترسو فيه السفن وعليه حصن  
 منبع في كرسي رئيس اساقفة لاتيني وبها مقام بابي الجزيرة  
 والجلاس العالمة وفيها مدرسة عالية انشئت سنة ١٢٩٤  
 واصحح شأنها سنة ١٨٠٥ وفيها يدرس اللاهوت والفلسفة  
 والفقه والطب وغير ذلك من العلوم والفنون وعدد تلامذتها  
 يبلغ نحواً من ٢٠٠ تلميذ وفيها مكتبة عموي نيفا و ٤٠٠٠  
 مجلد وفي المدينة متحف للتشوش ومعرض للصور وستان  
 نبات ومدرسة اكبر بكية لها مكتبة ومدارس للبطنة والجماعة  
 والموسيقى والفنون المستظرفة ومرصد وجمعية ملكية للعلوم  
 والفنون وجمعية انشيط وثلاثة مراعي والمدنة حسنة البناء  
 لها سور يحيطه الكرم وبها سوقان طول كل منهما نحو ١٢٠  
 متر وعرضها نحو ١٥ متراً ينقسمها الى اربعة اقسام وبيوتها  
 مسطحة المشوفة ولها اربعة ومن احسن ابيها قصر ملكي  
 وسبع ساحات عمومية ودار احكام وكيسة امنية بنيت سنة  
 ١١٦٦ وهي على شكل مغربي محكمة التزويق والتفحص قضائي  
 اعظم امنية فرطية وعرناطة وكيسة بسوج وكيسة الكوشيين  
 ومارستانان كبيران احدهما للعيانين وقلة وفي ساحة بولونجي بها  
 تمثال الامبراطور شارل كان ولها عدة بواب يعقونها ليلاً وتحت  
 كيسة الكوشيين سراديب من خاصيتها حفظ جنت الموتى  
 من البلي ويرودي كثير من المتمرين في المدينة مالا واقرأ  
 لمراة الكوشيين ليعوم دفن موقام في تلك السراديب وفي  
 يوم من السنة يعرف يوم الامرات يأتي من اراد ان يرى  
 ميتاً ذلك اندر فيرودي شيناً من المال ويرى الميت ولئن  
 المدينة راض فيه قصران من بناء المغاربة الاسلام قبل ان  
 احد الامراء المسلمين شادها وبها باسم بشيه واسماها زيرا  
 في هذه المدينة بعدما ذكرناه من المباني اجسام ٢٧ كيسة  
 كيسة و ٣٠٠٠٠ و ٣٠٠٠٠٠ و ٣٠٠٠٠٠٠ و ٣٠٠٠٠٠٠٠ وغير

ذلك ولاهها صناعة واسعة بنح الحرير والنطن واصطناع  
 البرايظ والصابون والطر والطيوب واشراط الذهب  
 والنضة ودفع الجاود وغير ذلك ومرساها ثاني مراسيها باليا  
 بانساع التجرفيه وفي سنة ١٨٧٢ دخله ٤٢٤ اسينة محمولها  
 جميعاً ٥٠٧٠٠٠ طرولانة وفي عيد ائذنية روزالي شنيمة  
 المدينة وهو في شهر تموز من كل عام تصد ما جم غفير من انحاء  
 الجزيرة احتفالاً بالعيد وفي ضواحي المدينة صرا فاقورينا  
 وباغاريا الملكيان وينسب اليها جماعة من اهل العلم  
 وكانت بالرمة مستعمرة للفينيقية بين تعرف باسم بانورموس وانفتحها  
 القرطاجيون فعلمهم عليها الرومان سنة ٢٥٤ ق م وبعثوا  
 اليها بتزلة وفي سنة ٢٥١ ق م انحصر شيبثايوس متلوس على  
 القرطاجيين عند اسوارها ثم استولى عليها القوضيون واخذها  
 منهم بايز سنة ٥٢٤ من الميلاد وتم للمسلمين فتحها سنة ٨٢١  
 وجعلوها قاعدة ملكهم في صقلية قال ابن الاثير وسار  
 المسلمون الى مدينة بلرم فحصرها وضيقوا على من بها فطلب  
 صاحبها الامان لنفسه ولذاته وبالله فاجيب الى ذلك وسار في  
 البحر الى بلاد الروم ودخل المسلمون البلد في رجب سنة ٢١٦  
 من الهجرة فلم يرو فيه الاقل من ٢٠٠٠ انسان وكان فيه  
 لما حصروه ٧٠٠٠٠ فماتوا كهم ١٠٠٠ ولبثت مع الجزيرة في  
 ولاية المسلمين الى سنة ١٠٧١ وفيها غلبهم عليها روبرت  
 كونسكاردو وبها اقام الشريف الادريسي في حضرة  
 الملك رجار وهو روجر الصقلي وكسب جغرافيته واصطنع  
 الكنة الفضية ولما ذكر في اخبار دول الاسلام من  
 ذلك ان ابراهيم بن الامير احمد امير افريقية استعمل  
 ابنه ابا العباس على صقلية فوصل اليها في غرة شعبان سنة  
 ٢٨٧ من الهجرة في المراكب وكان اهل بلرم يقاتلون اهل  
 جرجنت فمادوا عنهم وارسلوا جماعة من شيوخهم الى  
 ابي العباس في اظهار اطاعة والاعتذار عن قصدهم  
 جرجنت فسهى فيهم اهل جرجنت الى الامير وقالوا لهم  
 محالفون عليه وقد خدعوه بارسال الشيوخ اليه وانتم لا عند  
 لهم ولا ايمان واوعزوا اليه ان يستدعي اليه جماعة منهم فارسل  
 اليهم في طلب الجماعة فامتنعوا من الحضور وحالفوا عليه  
 وجاءوا بالعصيان قال ابن الاثير فاعتقل ابو العباس

من كان لديه من شوخهم واجتمع اهل بلرم وساروا اليه  
منتصف شعبان وتقدمهم مسعود الباجي وامير السفهاء منهم  
ركوبه وصحبهم ثم استول في البحر نحو ٢٠ قطعة فهاج البحر  
على الاطول فغضب اكثره وعاد الباقي الى بلرم واما  
العسكر الذين في البر فاتهم وصلوا اليه وهو على طرابلس  
فاقتلوا اشد اقتال فقتل من الفريزين جماعة وافترقوا ثم  
عادوا الى التتال في الثاني والعشرين فانهزم الى بلرم  
وقت النصر وتبعهم ابو العباس الى بلرم راجرا فعادوا  
الى قتاله عاشر رمضان من بكره الى العصر فانهزم اهل البلاد  
ووقع القتل فيهم الى المغرب واستعمل ابو العباس على ارباضها  
وتبعت الاموال وهرب كثير من الرجال والنساء الى طبرمين  
وهرب ركوبه وامثاله من رجال الحرب الى البلاد النصرانية  
كالقسطنطينية وغيرها وملك ابو العباس المدينة ودخلها  
وامن اهلها واخذ جماعة من وجوههم فوجههم الى ابيه بافريقية  
وقال وفي سنة ٢٢٥ ثار اهل جرجنت بايهم سالم بن  
راشد ولما رأى ذلك اهل المدينة خرجوا ايضا على سالم  
وخانوه وعظم شغبهم عليه وقتلوه في ذي القعدة من هذه  
السنة وامده اثنانم العلوي بجيش واستعمل عليهم خليل ابن  
اسحق وشرع خليل المذكور في بناء مدينة على مرسى المدينة  
وحصنها ونقص كثيرا من المدينة واخذ ارباضها وسماها الخالصة  
ونال اناس شدة في بناء المدينة اه. ويستفاد ايضا من  
قول ابن الاثير ان استيلاء الافرنج على الجزيرة كان في  
سنة ٤٨٤ وذكر لذلك اسبابا نوردتها في الكلام على صقلية \*  
اطلب صقلية \* وفي هذه المدينة كانت بناءة الملحمة المعروفة  
بعوامة الخنن الصقلية وذلك سنة ١٢٨٢ وبها اقام فرد بنند  
الرايع ملك الصقليتين من سنة ١٨٠٦ الى ١٨١٥ وعصى  
اهلها ملك نابولي سنة ١٨٢٠ وسنة ١٨٤٨ وهي اول مدينة  
بصقلية انمازت الى غار بلدي سنة ١٨٦٠ ورزمت مرارا  
بالزلازل لا سيما سنة ١٧٢٦ وسنة ١٨٢٢

الغربي والجيال محدقة بها وهي على قسمين قصر وريض  
قالنصر هو القصر القديم المشهور وهو في ذاته على ثلاثة  
اسمحة فالسماط الاوسط يشتمل على قصور والساطان الباقيان  
فيها ايضا قصور واما الريض فمدينة اخرى تمدق بالمدينة  
من جميع جهاتها وبه المدينة القديمة المسماة بالخالصة التي  
بها كان سكن اساطان والخاصة في ايام المسلمين وباب  
التجرو دار الصناعة التي هي للانشاء والمياه بجميع جهات  
مدينة صقلية شخرقة وعمونتها جارية متدفقة وبخارج الريض  
من الجهة الجنوبية منها نهر عباس وهو نهر جار عليه جمل  
من الارحاء الطاحنة مالا يحسب منها الى غيرها وبالشرق  
من المدينة وعلى مرحلة منها قلعة ترمقوبها حمتان متقاربان  
من اجل التحات وعليها بئبان قديم الزمان وبجانبها الغربي  
محل يعرف بالثريبعة وهو من المازة البدعية اه. وقال  
ياقوت قال ابن حوقل بلرم مدينة كبيرة سورها شاذق  
منيع مني بالبحر وجامعها كان بيعة وفيها هيكل عظيم وسمايت  
بعض المنطقيين بقول ان ارسططاليس معلق في خشبة في  
الهيكل وكانت النصارى تعظم قبره وتشتفي به لاعتقاد  
الرومان فعلته توسلا الى الله وقال وقد رأيت خشبة في  
هذا الهيكل معلنة بوشك ان يكون فيها (وهذه حكاية) قال  
وفي بلرم والخالصة والحارات المحيطة بها ومن وراء سورها  
من المساجد نيف و ٣٠٠ مسجد وفي محال كانت تلاصقها  
وتصل بها ووادعي عباس مجاورة المكان المعروف بالمسكر  
وهو في ضمن البلد الى المنزل المعروف بالبيضاء قرية تشرف  
على المدينة من نحو فرسخ مائتا مسجد. قال وقد رأيت في  
بعض الشوارع من بلرم على مندار رمية سهم عشرة مساجد  
بعضها تجاه بعض وبينها عرض الطريق فنظت فسألت عن  
ذلك فقيل لي ان القوم لشدة انتفاخ رؤوسهم وقلة عقولهم  
يحب كل واحد منهم ان يكون له مسجد على حدة لا يرضى فيه  
غيره ومن يختص به وربما كان اخوان وداراما متلاصقة وقد  
عمل كل واحد منهما مسجدا لنفسه خصوصا به يتفرد به عن  
اخيه والاب عن ابنه. قال ومدينة بلرم مستطولة وسوقها قد  
اخذت شرقا الى غربها وهو سوق يعرف بالسماط مفروش  
بالحجارة وتطوف بالمدينة عيون من شرقها الى غربها واما

وقد ذكر هذه المدينة العرب المسلمون ووصفوها. قال الشريف  
الادريسي وفي هذه الجزيرة (اي صقلية) عند تاريخ هذا  
الكتاب لسلطانها رجار ١٢٠ بلدا فاول ذلك مدينة  
بلرم وهي المدينة السنية العظيمة وهي على ساحل البحر في بجانب

بديرها وشرب بعض اهلها من ابار عذبة ولمحة على كثرة  
المياه العذبة الجارية عندهم والعيون والذي يجلمهم على ذلك  
قلة مروهم وعدم فطنهم وكثرة اكلهم البصل فنذاك الذي  
افسد ادماغهم وقلل حسهم وقال رواية عن بعض الاطباء  
ان خاصية البصل افساد الدماغ فاذا فسد الدماغ فسدت  
الحواس قال ولهذا لا ترى في صقلية عالما ولا عاقلاً بالتحقيقة  
بفن من العلوم ولا اذا مروا ودين بل الغالب عليهم الرقاعة  
والضعة وقلة العقل والدين قال ابن قلافس الاسكندري  
وركب كأطراف الاستغ عرسوا

على مثل اطراف السيوف الصوارم

لأمر على الاسلام فيو تحيف يحوف عليه انه غير سالم  
وقالوا بلرم عند ابرام امرم

فنجمت ان قد صادفوا جود حاتم اه  
وفي رواية باقوت نظرو قد اوردنا ما فكاهة . وذكر بالرمة  
ابو الفداء ولم يزد على ما حكوه شيئاً  
اما ولاية بالرمة فليها غربا ولاية تراباني وجنوبا ولايتا جرجني  
وكلثانيستا وشرقا ولايتا كنانة ومسيينا وشمالا البحر المتوسط  
ومساحة ارضها ٥٠٨٦ كم مربعا وعدد سكانها ٦١٥٩٠  
نمات

بالريمو\* مرعى بالباية كانت عليه مدينة بانورموس القديمة  
بالس\* قال باقوت . بالس بلدة بالشام بين حلب  
والرقه سميت في ما ذكره بالس بن الروم بن اليقن بن سام  
بن نوح ( عم ) وكانت على ضفة الفرات الغربية فلم يزل  
الفرات يشرق عنها قليلاً قليلاً حتى صار بينهما في ايامنا هذه  
اربعه اميال قال البلاذري سار ابو عيينة حتى نزل عراجين  
وقدم مقدمته الى بالس وبعث جيشا عليه حبيب بن مسلمة  
الى قاصرين وكانت بالس وقاصرين لآخوين من اشرف  
الروم اقطعا القرى التي بالقرب منها وجعلوا حانطين لما  
بينها من مدن الروم فصالحهم اهلها على الجزية او الجلاء فجلوا  
اكثرهم الى بلاد الروم او الجزيرة وقرية جسر منج ولم يكن  
جسر يومئذ قال واسكن بالس وقاصرين قوما من العرب  
والبادي ثم رفضوا قاصرين وبلغ ابو عيون الى الفرات ثم رجع

الى فلسطين فكانت بالس والقرى المنسوبة اليها في حدما  
الاعلى والاطراف والاسفل اعضاء عشيرة فلما كان مسلمة بن  
عبد الملك توجه غازيا الى الروم من نحو الثغور المجزبة  
عسكر ببالس فاتاه اهلها واهل بوليس وقاصرين وعابد بن  
وصفين وهي قرى منسوبة اليها فاسألوهم جميعا ان يخرجهم نهراً  
من الفرات يسقي ارضهم على ان يجعلوا له الثلث من غلاتهم  
بعد عشر السلطان الذي كان ياخذ فحفر النهر المعروف  
ببهر مسلمة ووفوا له بالشرط ورم سور المدينة واحكمه ولما  
مات مسلمة صارت بالس وقراها لورثته فلم تنزل في ايديهم  
حتى جاءت الدولة العباسية وقبض عبدالله بن علي اموال  
بني امية فدخلت فيها فاقطعها السجاح محمد بن سليمان بن  
علي بن عبدالله بن عباس فلما مات صارت للرشيذ فاقطعها  
ابنه المأمون فصارت لولده من بعد قال وينسب اليها جماعة  
منهم ابو المجد معدان بن كسير بن علي البالي والحسن بن  
عبدالله بن منصور بن حبيب بن ابراهيم ابو علي الانطاكي  
يعرف بالبالي وغيرها اه . وقال ابو الفداء ومدينة بالس  
بلدة كانت مسكونة وهي صغيرة على شط الفرات الغربي قال  
ابن حوقل وهي اول مدن الشام من العراق وهي فرضة  
الفرات لاهل الشام وفي شرقها الرقة قال في العزيري  
ومنها الى قلعة دوشر المعروفة الان بقلعة جعبر في شرقي  
الفرات خمسة فرائخ وفي غربي الفرات مقابل قلعة جعبر  
ارض صفيين بها كانت الواقعة ومن قلعة جعبر الى الرقة سبعة  
فرائخ . اه . وكان استيلاء المسلمين على بالس في سنة ١٥  
من الهجرة وقال ابن الاثير ان اولوا غلام احمد بن طولون  
صاحب مصر نهب بالس سنة ٢٦٩ وسار اليها جاو لي فوصلها  
في ١٢ صفر من سنة ٥٠٢ للهجرة فاحتى اهلها منه وهرب من  
بها من اصحاب الملك رضوان صاحب حلب فحاصرها خمسة  
ايام وملكها بعد ان نقب برجها من ابراجها فوقع على النفايين  
فقتل منهم جماعة وملك البلد وصلب جماعة من اعيانه عند  
النقب واحضر القاضي محمد بن عبد العزيز بن الياس فقتله  
وتهب البلد واخذ منه مالا كثيراً وقال انها رزئت بزلال  
في جمادي الاخرة من سنة ٥٠٨ هلك به خلق كثير نحت  
المهدم . اه . وهي بربالسوس القديمة اما الان فهي قرية على

الفرات بينها وبين حلب الى جنوب شرقها . ٥ ميلاً ومرسماها  
خير مراسي الفرات في ناحية حلب وممافة ما بينها وبين  
بصرى في النهر عشرة ايام وهو اودها سليم وارضها خصبة وفي  
ضواحيها قلعة قديمة تنسب اليها وربما كانت في موقع  
المدينة القديمة

بالفرات \* قال ياقوت . بالفران من قرى مرو وخرست  
الان وفي النهر مضافا اليها فيقال نهر بالفران . منها ابن  
الشيخ محمد بن ابي حنيفة النعمان بن محمد بن ابي عاصم  
البالقاني المعروف بابي حنيفة

وبالفران \* او بالكان . جبال \* اطلب بالفران  
بالقدر \* قرية بناحية قد موس في قضاء جيلة وبينها ساعتان  
بالقسري \* اطلب بالقسري

بالسترو \* قرية بمقاطعة لوملين في ولاية الساردو وعلى ترعة  
قرب نهر سيبا بين ورشيل ورويو وعندهما استظهر  
السارديون على التماسين سنة ١٨٥٩

بالقلوصو \* نهر بنفس لواء سيواس بروي قصة ما يجليق  
ويصب في نهر توشه صوفوق بلدة درنة

بالسترينا \* او بالسترينا وهي بريستا القديمة . مدينة بولاية  
رومية في ايضالها وهي على ١٢ كم من شمال شرقي فرسكاتي .  
سكانها ٦٠٠٠ نسمة وهي كرسى اسقف لاتيني وسنة ١٨٢٤  
رزت بزلزال \* اطلب بريستا

بالقلوي \* قرية بقضاء بوزقير بنفس لواء قونية . بينها وبين  
بوزقير ٥ ساعات وفيها ١٢٤ بيتا سكانها ٦٢٩ نسمة

وبالسترينا \* بلد بايضا على ١٢ كم من جنوبي ونديق  
سكانها ٦٠٠٠ نسمة

بالقي \* قرية بقضاء ايلين في نفس لواء قونية بينها ٢٢ ساعة  
وفيها ٢٦ بيتا سكانها ٢٦١ نسمة

بالك \* قال ياقوت قال ابو سعد اظنها من قرى هراة  
او نواحيها منها ابو ممر احمد بن عبد الواحد البالكلي الهروي  
القيه وغيره

بالش \* قال الشريف الادريسي . بالش من حصون  
اقليم بجانة في الاندلس قال ومن مدينة التنت الى حلق  
بالش سبعة وخمسون ميلاً والش مع مراسيها افوا اودية  
تدخلها المراكب ومنها الى جزيرة النبران ميل واحد . اه .  
وقد سماها ياقوت بلش ونسى الان ولس \* اطلب بلش \*  
اطلب ولس

بالك \* او بالك . مضيق بين جزيرة سيلان وساحل  
بلاد الهند يصل خليج بنكالا بخليج منار وعرضه ٦٠ كم  
وهو منسوب الى رجل هولندي حيث كان اول من جاز به  
من اهل اوروا

بالع \* او بالع صوغر . احدى مدن السهل الخمس التي  
سأل لوط الله ان يصونها عن الخراب فسميت لذلك صوغر  
تلك ٢٠١٤ و ٢٢٠١٩ وقيل انها كانت على طرف بحر  
الميت الجنوبي في تخوم مواب وفلسطين على طريق مصر  
واول ذكر ورد لها في الكتاب كان مع سدوم وعمورة وادمة  
وصوبيم اللاتي اجتمع اهلن متعاهدين على امرافل الملك  
شعنا واحلافه \* اطلب صوغر

بالكان \* او بالفران \* اطلب بالفران

بالكانلي \* قرية بقضاء روم قلعة باوا اورفا في ولاية حلب  
بالا \* او بالآ . مدينة قديمة بمكة ونية ذكرها السلطان البرنطي  
وابينيوس وسماها بطلوس او بالآ وكانت على مقربة من  
فيلاكا بوادي نهر اليموث ولا يعرف عنها خبر صريح  
وزعم بعضهم ان لها اثراً عند قرية بلا نجة

بالعة \* من قرى البلقاء من ارض دمشق كان ينزلها بلعام  
بن باعوره المنسلخ الذي نزل فيه قوله تعالى . وانزل عليهم  
نبأ الذي انبأه ابائنا فانسلخ منها . قاله ياقوت

بالت \* قرية بولاية لوار السفلى في فرنسا وهي على عشرين  
كم من شمال شرقي نانت وسكانها ٥٤٨٨ نسمة . ومنها ايلارد  
وترب كبستها اثار جدران قديمة بنال انها طلل قصر

بالق كول \* اكبر بحيرات سيبريا وهي في صحراء ايشيم

برنجر الي ايلارد

بالو حصار \* بأوحصار . هي بالاو بالا حصار . ذكرت

بالآني \* اطلب آني

بالما \* او بلما . قصبه جزائر بلوارة \* اطلب بلما

بالمبغ \* مدينة بمجزية سومطرة كانت قاعدة ملكة تعرف

باسمها وهب على ضفتي نهر موسي وهناك يبلغ عرضه نحواً

من ٤٠٠ متر وبينها وبين البحر ١٠٠ كم وسكانها نحو ٢٠٠٠٠

نسمة منهم كثير من العرب والفرنج والياقون من الصينيين

والسياميين والملايين والجاويين وفيها منجم واسع ولها مرسى

مساحتها نحو ٤ كم ويديرها حسنة الا انها مبنية بالذهب وبها

قصر اسطانيها مبني بالآجر ويؤثر الافرنج المتغام بها على توطن

غيرها من مدن الملايين لانهم آمنون فيها

اما ملكة بالمبغ فتلي من الشمال ولاينا منبغ كابو ويانيا ومن

الجنوب ولاية بلونغ ومن الشمال الشرقي بحر الصين وطولها

٥٠٠ كم وعرضها ٢٨٠ كم وعدد سكانها نحو ١٠٠٠٠٠

نسمة وفي سنة ١٨١٢ هاجم الانكليز وكانت في ولاية الهولنديين

فغلبوا سلطانها واسمها محمود بدر ولما عادت سومطرة الى

ولاية الهولنديين حاول السلاطون محمود استرجاع ملكة

وكان ذلك سنة ١٨٢٠ فلم يبلغ الغاية من النجاح وجعل على

الملكة ابنه البكر فدخل في ولاية الهولنديين وبلادها الان

من عمالاتهم

بالنج \* قصبه ناحية بولاية ارون ولوار في فرنسا واقعة على ١٥

كم من شمال غربي شارول وهي على ترعة الوسط وسكانها

٢٠٧٦ نسمة

بالانسبا \* مدينة باسبانيا في بلانسيا

بالانكا \* او بالانكا . مدينة قديمة بولاية شيبا بالانكا وهي

على ٥٠ كم من شمال شرقي مدينة شيبا وفي ضواحيها اثار

مدينة هي في نهاية من القدم اسمها الاولي كذا في كان او

هرة لا بلان هي اعظم ما وجد من الاثار في اميركا فانها بنيا

ابنية تقدم بناؤها زمت قبيبة الازتك او هو قبل عهد

الثولوك وقيل انها صنع التزدا ليهن وهم من قبائل انبلاد

الاصلية وفي سنة ١٧٨٢ اكتشف انطونيو دلربو والونسي

دو كندرون هذه الاثار وهي اطلال مياكل وحصون . هرام

وجسور وقناطر ودبار ومدائن عثروا فيها على نحف

قديمة كثيرة من اواني واصنام ونقود واليات عزف ونماثيل

بعضها فخيم وغيرها ويستناد من ذلك انها كانت قصبه

بلاد وان مساحه محيطها كانت من ٢٠ الى ٣٠ كم وان

اعلمها كانوا ذوي اجسام معتدلة وقامات طويلة بيناه وما

يقضي الاستغراب وجرد مشاكة بيته بين بعض رموزهم الدينية

ورموز المصريين القدماء ووجدوا بين هذه الرموز رسم صليب

كبير لا تاتي يعاونه رسم ديك وفي ضمن هذا الصليب صليب

اخر اصغر منه تنبئ اطرافه اعلايا برسم يمثل زهرة سدرة وعلى

مينة هذا الصليب المزروع رسم رجل يظن انه كاهن على

مرتبة وفي يده طبق فيوز هر يقدم للصليب وعلى يسار الصليب

رسم رجل اخر متزوج بتاج مصري يقدم للصليب طفلاً محمولاً

على ورقتين من ورق السدر ولم يتمكن الباحثون من معرفة

كده هذه الرموز حيث كان دين سكان اميركا الأول

مجهولاً الى الان فذهبوا في ذلك كل مذهب

باله \* موضع بالحجاز ويعد بعضهم في الحرم وروي عن بعضهم

بالنون . قاله ياقوت

وباله \* اطلب بهله

بالو \* قال ياقوت . باو قلعة حصينة وبات من نواحي

ارمينية بين ارزن الروم وخطاطها بمدن الحدود . او قيل

هي بالسباغ القديمة وهي الان قصبه قضاء بنس لواد باركر

على نهر الترات وعلى ٨٠ كم من شمال غربي ديار بكر

وعدد سكانها نحو ٨٠٠٠ نسمة

اما قضاء بالو فيشتمل على ناحيتي جيا قجور وقن بكان وفيه

٤٧٥ قرية

وبالو \* مدينة بولاية ارض باري في ايطاليا في جنوب غربي

باري . بينها ١٧٢ كم وسكانها ٤٧٠٠ نسمة

بالوان \* قرية من نواحي الدينور قال السنني بينها وبين

بالوان اربعة فراسخ قال وعمان اعمل الدينور (معجم البلدان)

بالرنا \* مدينة بالحجاز في شمال شرقي وصبرم بينها ٢٢

بالى \* ناحية بجزيرة كفالونيا عدد سكانها ١٧٣٧٧ نسمة  
وبالى \* او بالى اطلسي . جزيرة بالارشييل تابعة لجزيرة

استانكوي بولاية جزائر بحر سفيد

باليا \* من اسماء مدينة ذمية \* اطلب ذمية

باليا ايجينة \* بالة بجزيرة ايجينة \* راجع ايجينة

باليارق \* جزائر \* اطلب بليارة

باليامونيهو اسيا \* ويقال لها ايدنورة ليمريا . مدينة قديمة

بلاكونيا من بلاد اليونان بناها مهاجرون من ارغوس ولا

اهية لها في التاريخ وقد عاث بها الاثينيون في اثناء الحرب

اليلوبونيسية وفي القرون المتوسطة هاجر منها اهلها واخطوا

مدينة لسكام في شبه جزيرة مينوا وكانت بالياموناسيا

في جون عميق في شمالي مدينة مونواسيا وهي الان خراب \*

اطلب مونواسيا

باليانو \* قصة بولاية رومية في ايطاليا على ٤٤ كم من

شرفي وشمال شرقي رومية وسكانها ٣٠٠٠ نسمة وكانت اقطاع

دوقية في ملكية عائلة كولونا وتولاها عنوة رجل من عائلة

كرافا وهو ابن اخي البابا بولس الرابع فثبت لذلك حرب

طويلة انتهت بوفاة البابا وعادت الدوقية الى البابا الشرعي

وذلك سنة ١٥٥٩

باليانبولي \* قصة بنفس الوا ايدين على جدول ندي نهر

كرجك مندرس جاي

باليا ونيسيا \* اطلال مدينة قديمة بالبابية \* اطلب فيانس

بالبيوترا \* مدينة قديمة بالهند كانت قاعة ملكة

سندروكس عند ملتقى نهرى الكلك ورازوبواس وهو

كندك اوسون وكان يحيط بها خندق عرضه ٦٠٠ قدم

وعمقه ٦٠ قدما وسور عابه ٥٧٠ برجوله ٦٥ بابا وفي سنة ٦٠٥

من الميلاد كانت آهنة عامن ثم اندرست وذلك اما هجوم

قبائل غربية او بطغيان نهر الكلك وقد وجد بعضهم اثارها

في بانديوتر قرب بطنة

بالى بيلوس \* اي حبيبل الذمية \* اطلب حبيبل

ك م وسكانها ٤٠٠٠ نسمة وقد هاجتها الجنود العثمانية

واستباحتها سنة ١٦٠٢

بالوجوزجان \* من قرى سرخس على طريق هرات والنسبة

اليها بالوجي منها ابو الحجاج خارجه بن مصعب بن خارجه

الضبي البالوجي . قاله ياقوت

بالود \* قرية بولاية وكلوز بفرنسا على ١٩ كم من شمال

شرفي اورنج . سكانها ٢٣١٢ نسمة

بالودا \* مدينة قديمة في داقية ذكرها بطليموس ويظن انها

برلاد او برلدوي برومانيا

بالوز \* من قرى نسا على ثلاثة فراسخ منها ومنها كان ابو

العباس الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن

النعمان بن عطاء الشيباني النسوي ويقال النسائي وقبره

ببالوزنزار . قاله ياقوت

بالوس \* ثغر بالاندلس في اسبانيا على مصب نهر تنوفي

الاطلانتيك وعلى ١٥ كم من جنوبي ولبه . سكانه

١٠٠٠ نسمة ومنه المحدث كريسوفر كلبيوس الى البحر قاصدا

كشف اميركافي ٢ اب من سنة ١٤٩٢ وعاد اليها بعد ٧

شهور و١١ يوما من ذهابه

بالوس ميوتيس \* هو البحر التنا وجمرازي \* اطلب جمرازي

بالى \* ونسى ايضا جاوة الصغيرة . احدى جزائر صوندا في

شرفي جاوة على ٧ كم منها وبينها مضيق بالي وطولها ١٢٠

كم وعرضها زهاء ٧٠ كم وسكانها ٨٠٠٠٠٠ نسمة وهي في

ولاية الهولنديين

بالى \* ومعناه النصر . ثغر بجزيرة ليل اثير بولاية موريهان

في فرنسا هو قصة الجزيرة وهو في شمالها على ٦٨ كم من

جنوبي لوربان وسكانه ٤٨٩٦ نسمة وفي سنة ٧٦٢ استولى

عليه الانكليز

وبالى بوربون \* اي قصر بوربون . من قصور باريس ومثله

بالى روابال اي النصر الملكي \* وبالى دواكسبرج \* وبالى

دوجستيس اي قصر النمط وغيره \* راجع باريس

باليرا \* اوو اليرا. مهور بمسبينا من بلاد اليونان ذكره بوسانياس  
وقال انه سمي باليرا (واهل معناه مري العود) لان ثاميرس  
الشاعر التي فيه عوده لما مني بالعي وقال بعضهم انه مبر  
ماقرو زومنا وخالفه اخرون

باليروس \* مدينة قديمة باقرانيا ذكرها استرابون وقال  
انها في جوار بحيرة برتونسيون وانها بقرب ميناء لكادة وقال  
توقيديدس ان اسطولاً اثينا مولفا من ١٠٠ سفينة رسا فيها  
في سنة ٤٢١ م واستولى ملاحوه على مدينة سولوبون القرشية  
وكانت سولوبون تناظر باليروس فسماها الاثينيون لها وهي  
الان خربة فيها بعض الآثار

باليز \* او بيز. نهر يوكاتان كان قصبه مستعمرة هندوراس  
الانكلزية وهو على نهر باليز في جون هندوراس وسكانه  
٣٠٠٠ نسمة وهو مركز شجر الانكيز الى كولمانا نزل به  
الانكلزية سنة ١٧٨٢ ورحل عنه سنة ١٨٦٠

باليسنة \* مدينة قديمة بايرة على ساحل البحر قرالها تبصر  
من اساطيل بيوس وسار منها في عسكر الى اوريكوس وفي  
موقعها الان قرية نسي باليسا وهي بلواء اركري في ولاية يانية

باليسا \* راجع باليسنة

باليفرسالة \* اطلب فرسالة

باليقووج \* قرية بقضاء دريند بلواء بالوقفة في ولاية  
بوتة بينها وبين قرية فوباش تسع ساعات في طريق عجلات

باليكيا \* مدينة قديمة بصقلية قال ديودوريس الصقلي ان  
دوكيتيوس بناها وسورها وقسم لاهلها ضواحيها وقال انها  
تقدمت في العمران فورا لخصب ارضها وكثرة اهلها غير انها  
ما عمت ان تاخرت ثم خربت وخلصت ولا اثر لها الان

بالبيكات \* مدينة برئاسة مدرس في الهند في شمالي مدينة  
مدرس وبينها ٢٥ كم وتجارتها واسعة وبشغل اهلها بصيد  
السمك وكانت في ولاية اهل هوانغ من سنة ١٦٠٩ الى  
سنة ١٧٩٥ وفيها استولى عليها الانكليز واعادوا الى هولندا بين  
سنة ١٨١٥ وفي سنة ١٨٢٢ تخلى هولاء عنها الى الانكليز

باليكارو \* قصبه بالصين على التربة الكبيرة التي تصل نهر  
يويو مدينة باكين وهي في جنوب شرقي باكين وبينها ١٢ كم  
وفي ٢١ ايلول سنة ١٨٦١ جرت عندها وقعة بين ٢٠٠٠  
جندي فرنساوي عليهم الجنرال كوزين متوبارو و ٥٠٠٠٠  
صيني عليهم سان فولي تسين فاتصر الفرنسيون ويهد  
لم هذا النصر دخول باكين ولقب قائد الفرنسيين بمونت  
باليكارو مكافاة له

باليكسري \* قصبه لواء قروي وقضاء باليكسري وهي على  
١٠٠ كم من شمالي وشمال شرقي ازهر وعلى ٢٢ ساعة من  
جنوب غربي بروسة وهي في ٤٧ ٢٩ من العرض الشمالي  
و ٤٠ ٢٥ من الطول الشرقي قبل فيها ٤٠٠٠ بيت ويقام  
فيها سوق كبير وقد ذكرها سخي خليفة فقال انها في جنوبي  
بروسة (الصواب في جنوب غربها) وبينها اربعة ايام ويقام  
فيها سوق كثر اشامو في جنوبها قضاء باقرو وهو بقرب برغمة  
واقتمها السلطان اورخان وكانت لبني اعلان وقال انه في  
منح جبل على مسيرة يومين من ميناليج وفيها قبر الشيخ  
لطف الله اليرامي وله فيها زاوية وجامع

اما قضاء باليكسري فيشتمل على ٩٩ قرية ومزرعة و ٢١ محلة  
فيها جميعا ٥٢٢٥ بيتا عدد الذكور من سكانها ١٢٢٨٢  
منهم ١١١٨٦ مسلما وذلك بالتعديل الرسمي

بالية \* قصبه ناحية تعرف باسمها ايضا ادرميد بلواء قروي  
في ولاية خلاتندكار في شمال غربي باليكسري وبينها ٤ ساعات  
اما ناحية بالية فتشتمل على ٦٨ قرية ومزرعة وفيها ٢٢٢٥  
بيتا عدد الذكور من سكانها ٦٨٦٢ منهم ٩١١٩ مسلما

باليو ايسكوبي \* قرية بارقاديا على بحر من تريبوليترا  
وهي في موقع مدينة نيجة القديمة

باليو اارينوس \* \* اطلب بيوس \* اطلب نوارين  
باليو ايتيا \* مدينة قديمة باقرانيا من بلاد اليونان ذكر  
استرابون انها كانت في ايامه هجورة وانها على نهر اخيلوس  
بين استرانوس والبحر. اه. وهي غير مدينة ايتيا قصبه  
مقاطعة ايتياذة التي اخفظها الكيون وانما هي مبنية في عهد

باليوكستريتزا \* موضع بجزيرة كورفو على ٢٦ كم من  
غربي وشمال غربي مدينة كورفو وفيه دبريوناني قائم على  
موقع حصن قديم وفي شمال غربي هذا الدبرجبل عليه حصن  
يعرف بـ حصن سنت انجلوس شاده بمخاضيل انجلوس قومينوس  
الخارجي في ايريه

باليوكوايا \* قرية حصينة بافرانيا على مفرقة من حصن  
باليوكسترو لياوخوري قيل لها حصنا ايدوني الكبير  
والنصبر وبينها فاجاً دمسطين جيش الامبراطور الثاني

بالبول \* قصبة ناحية بولاية النورد في فرنسا على ٢٩ كم  
من شمال غربي ليل وعلى ١٤ كم من شرقي هازبروك .  
سكانها ١٠٠٠٠ نسمة ولم صناعة واسعة

وبالبول \* قصبة بولاية اورن في فرنسا على ٨ كم من شمالي  
ارجنتان منها آل بالبول ملوك اسكونيا

باليوماني \* راجع باليوأبنا

باليوموكللي \* مدينة قديمة بارقاديا من بلاد اليونان على زاوية  
من جبل بارثينيون وبينها وبين تريبوليتزا ٢ ساعات ونصف  
ساعة وكانت في القرون المتوسطة عامرة ذات اعمدة وهي الان  
خرابة وبين انارها طلل كنيسة بيزنطية وحصن من بناء الفرنك

بأماورد \* ناحية بفارس ينسب اليها عينا لله وعبد الرحيم  
ابنا المبارك بن الحسن بن طراد الباموردي . قاله باقوت

بأبيلونة \* او ببلونة او ببلونة \* اطلب ببيلونة

بأمردني \* قرية من ناحية نينوى من اعمال الموصل بالمجانف  
الشرقي واليهما والله اعلم ينسب القاضي ابو يحيى احمد بن محمد  
بن عبد الجيب البامردني (معجم البلدان)

بأمردي \* قرية من اعمال البليخ من نواحي ديار مصر بين  
الرقه وحران بالجزيرة . قاله باقوت

بأمفيليا \* او بمفيليا او فنوليا \* اطلب بمفيليا

بأمنج \* هي بامنين ينسب اليها البامنجي ولذلك افردت  
بأمنج \* قرية بينها وبين الرمي مرحلة على طريق طبرستان

قسندروس الذي اخذ مدينة سورييا في ضواحيها ولعل  
مدينة باليوأبنا بنيت في موقع حصن قديم اما الان فهي  
خرابة وانارها تعرف بباليوماني وهي على ساعتين من كاتوخي  
باليوأفوس \* اسم عرفت به مدينة بافوس القديمة بميزا  
لها عن بافوس الجديدة \* راجع بافوس \* اطلب قوفله

باليو بوغوية \* او باليوبوياني . قصبة بلوامار كرى قصري  
في ولاية ياية

باليوبوليس \* او باليوبولي ومعناها المدينة القديمة . مدينة  
بساحل كيانا قرب الموضع الذي اخذت فيه مدينة  
نيابوليس وهي نابولي وكانت يونانية وفي سنة ٢٢٨ ق م انتسبت  
الحرب بين اهلها والرومان فكانت توطئة للحرب السنية  
الثانية وفي سنة ٢٢٦ ق م فاز الرومان بتلكها واخضاعها  
وباليوبوليس \* اسم اطلق على اطلال مدينة متينة وهي بارقاديا \*  
اطلب متينة

وباليوبوليس \* مدينة قديمة بجزيرة ساموثراقة او مادرك في  
ساحل الشمال الغربي وهي الان اطلال بالية متراكمة وانار  
بيوت ومعابد كثيرة \* اطلب ساموثراقة

باليونيروس \* اسم صور القديمة \* اطلب صور

باليوخوري \* قرية صغيرة بابطوليا من بلاد اليونان قيل  
انها في موقع مدينة فثيون القديمة وفيها بعض الانار  
وبالوخوري \* قرية بولاية سلايك وهي بين موقع مدينة  
ابوارنية المكديونية

باليوربي \* قرية بالباية في جنوبي غربي ياية \* راجع اوربون

باليوقناري \* قرية بمقاطعة تريفيليا في ايليا من بلاد  
اليونان وهي على نهر الفيس وقيل انها في موقع مدينة  
فركسا القديمة

باليوكسترو \* او باليوكسترو ومعناه الحصن القديم . اسم  
لعدة مواضع ببلاد اليونان الان منها قصبة بجزيرة نكريون  
قرب اريتريا القديمة . وقرية بالرومي على ٨ كم من كردية  
في موقع مدينة منيوبوليس القديمة ولها كنيسة فيها انار قديمة

(معجم البلدان)

باموت \* موضع مرتفع ببلاد الامور بين جازبه الاسرائيليون عند قدومهم الى ارض كنعان ذكر في الكتاب بين نخليل والنجفة في شمالي ارنون عد ٢١ : ٩ و ٢٠ و سماه اوسا يوس بابوت وقال بابوت مدينة من بلاد الامور بين في ما وراء الاردن على وادي ارنون استولى عليها الاسرائيليون وزاد عليه ابرونيموس قولة انها كانت في سهم الراويين وقال بعضهم انها مرتفعات بعل المذكورة في عد ٢٢ : ٤١ او هي باموت بعل الانية

باموت بعل \* اي مرتفعات بعل . هيكل بعل في بلاد مواب يش ١٣ : ٧ العله باموت المذكورة في عد ٢١ : ٩ وقد ذكر معها مباح اخرى منسوبة الى بعل كبل معون او بيت بعل معون باميان \* قال باقوت هي بلدة وكورة في الجبال بين بلخ وهرارة وغزنة بها قلعة حصينة والنصبة صغيرة والملكة واسعة بينها وبين بلخ عشر مراحل والى غزنة ثمان مراحل وبها بيت ذاهب في الهواء باساطين مرفوعة منوش فيه كل طير خلقه الله على وجه الارض ينشأ به الذعار وفيه صنمان عظيمان تقرا في الجبل من اسنله الى اعلاه يسمى احدها سرخيد والآخر خنكيد وقيل ليس لها في الدنيا نظير خرج من هذه المدينة جماعة من اهل العلم منهم ابو محمد حيد بن الحسين بن علي بن سليمان السلي البامياتي وابو بكر محمد بن علي بن احمد البامياتي . اه . وذكرها الامام الترمذي فقال انها ذات مدن وقرى وجبال وانهار كثيرة ثم ذكر البيت والنش والصينين وروى عن صاحب تحفة القرائن بان ارض باميان ضيعة غير مسكونة من نام فيها اخذ برجله فاذا اتته لا يرى احدا فان نام يفعل به ذلك من اخرى حتى يخرج منها ( وهي حكاية ) قال وبها معادن الزئبق وبارض باميان عين ينبع منها ماء كبير ولها صوت وغلبة ويشم من ذلك الماء رائحة الكبريت ومن اغسل به يزول جرمه . قال وينسب اليه الحكم افضل البامياتي كان عارفا بانواع الحكمة . اه . وقال ابو النداء قال ابن حوقل الباميان مدينة ولها بلاد واعمال فمن بلاد ما تأكل الحما وفروان وغزنة وبيهر والباميان عن

بلخ على عشرة مراحل ويحري عند مدينة الباميان نهر كبير يقع الى غرستان ( ولعل المراد بقوله جيمون ) وليس للباميان بساتين فانها مدينة على جبل والفواكه تجلب اليها . قال في اللباب والباميان بلدة بين بلخ وغزنة بها قلعة حصينة والنصبة صغيرة قال الماي والباميان في جهة الشمال من غزنة وبينها ٢٥ فرسخا وقال ابن سعيد ومن بعض جبالها يتزل بعض انهار جيمون . اه . وقال ابن بطوطة في رحلته ان جنكيزخان اوغل في بلاد ما وراء النهر وخرّب عدة مدن ومنها الباميان وانه قتل اهلها وهدمها باسرها الا صومعة جامعها . اه . وذكر ذلك المستوفي وقال انما فعل ما فعله بها جنكيزخان انتقاما من قتل ابنه جنطاي خان الذي اصابه سهم في حصارها وقد منع تجديد بنائها الا ان صاحب زينة المجلس قال انها كان لها شهرة في زمانه . اه .

وهي الان مدينة عامرة ببلاد هراة في شمالي غزنة وشرقي هراة وهي كما قال ابو الفداء عن ابن حوقل في جبل من سلسلة جبال خراسان ولها ذكر في اخبار الدول الاسلامية

باميرس \* قصبه مقاطعة بولاية ارمج في فرنسا وهي على نهرايح في شمالي فوا وبينها ٩ الكم وعدد سكانها ٧٩١٠ نسمة وفيها كرسيا سقف تابع رئيس اساقفة تولوز وفي ضواحيها ما معدني نافع لعل السك وكان اسمها فردلاس وكانت قاعة قوتية فوا وفي سنة ١٠٤٠ بنى فيها روجرد وفوا عقيم رجوعه من الحرب الصليبية الاولى حصنا سماه اقامية باسم مدينة بالشموسيت المدينة باميرس بغير اسم الحصن . ورزقت باميرس بالطاعون سنة ١٥٥٢ وفي سنة ١٦٢٨ افتتحها واكتسحها البرنس دوكوندى

اما مقاطعة باميرس فلها ٦ نواح و ١١٤ دائن سكانها ٧٧٧٥٨ نسمة

باميسوس \* نهر بالديابونيسة من بلاد اليونان كان يفصل بين مسينيا ولاكونيا ويصب في خليج مسينيا . قال استرابون هو اكبر انهار يلبونيسة على انه اقل اتساعا وعمق من نهر الفبوس وهو بقرب اولمبيا وكانت تسلكه السفن من مصبه الى مسافة عشر استادات وهو الى الان مشهور

بصفاء مائه ونضارة ريفه  
 وباميسوس \* نهر بشا ليا بمد نهر بنينوس واسمه الان بلهوري  
 وباميسوس \* غدير بالكونيا يعنى الان ميليا  
 البامية \* قرية بناحية صهيون بقضاء اللاذقية في لواء طرابلس  
 بسورية بينها وبين اللاذقية ساعتان ونصف ساعة وفيها  
 ١٠ بيوت

بأميين \* او باميين والنسبة اليها بامنجي . قال باقوت في مدينة  
 من اعمال هراة وهي قصبة ناحية باذغيس رأيتها غير مرة نسب  
 اليها جماعة منهم ابو الفخام احمد بن احمد بن يوسف البامنجي  
 وابو نصر الياس بن احمد بن محمود الصوفي البامنجي  
 بان \* قرية بناحية بشرة بقضاء البترون في شمالي لبنان عدد  
 الذكور من سكانها ١٧٤٠ ومنها النفس مرهج بن نرون الماروني  
 المورخ المعروف عند الافرنج بغاوسطوس نيرون

البان \* قال باقوت قال الكندي اسفل من صفية سيف  
 صحراء مستوية عمودان طويلان لا يرقاهما احد الا ان يكون  
 طائرا فيقال لاحدهما عمود البان والبان موضع والاخر عمود  
 السخ وهو من عن يمين طريق المصعد من الكوفة على ميل  
 من ابيعية وناحية \* وذو البان جبل في ديار بني كلاب  
 بجزاء ملحمة ماء هناك \* وذو البان في مصادر وادي المياه  
 لبني نجيل بن عمرو بن كلاب \* وذو البان باطراف الرق  
 لبني عمرو بن كلاب \* وذو البان جبل من اقبال مضب  
 النخل وراء ذلك قاله ابن السكيت . وفي رواية ذو البان  
 من ديار بني البكاء . قال ابو زياد وذو البان مضبة تنبت  
 البان وقال الطوبى بن عاصم التبري

عرفت لحبي بين منبرج الموى واسفل ذات البان مبداء مضر  
 الى حيث فاض المذنبان وواجهها  
 من الرمل ذي الارطى قواعد عثرا  
 بها كن اسباب الهوى مظنة

ومات الهوى ذاك الزمان واقتصر  
 قال المذنبان واديان بذات البان  
 وبان \* من قرى مصر  
 وبان \* من قرى نيسابور ثم من قرى أرغمان مهابيل بن

محمد بن احمد بن علي بن الحسن الباني الارغواني وابنه ابن  
 بكر احمد بن سهل . اه  
 بان الروش \* وبالامانية سبتتال . واديجبال وزج في  
 تخوم لوزين وازاس فيه عن قرى منها قرية واندباخ وهي في  
 وسطه وكان اقطاعا اميربا ضم الى فرنسا في سنة ١٦٤٨  
 بمعاهدة وستفاليا

باناس \* وهو معروف بباناس . قال باقوت باناس من  
 انهار دمشق . قال الحسن بن عبد الله بن ابي حصيبة  
 باصاحبي سني منازل جلق غيث بروي محلات طساها  
 فرواق جامها فباب بريدها فشارب الفوات من باناسها  
 وهو جدول من بردى \* اطلب بردى

باناما \* ويقال بناما . مدينة بغرناطة الجديدة من بلاد  
 اميركا وهي قصبة ولاية تدعى باسمها على برزخ باناما  
 والاوقيانوس الاطلانتيكي في صدر جون فسبح وهي في ٤٧  
 ٨١ من الطول الغربي و٨٥ ٨ من العرض الشمالي  
 سكانها ١٨٢١٨ نسمة ولها اسقف لاتيني وفيها مدرسة وهي  
 ملحمة البناء وكنيسها الاسقفية حسنة وفيها اديار ومارستان  
 ومرساة قليل الامن للسفن وقد انحطت مفرها عن حاله  
 الاولى فانها كانت مركزا ترد اليه وتصدر منه خيرات بلاد  
 البيرو ولا يزال معظم مفرها بالمعادن الثمينة وعلى ٥٠ ميل  
 منها موقع مدينة كانت تسمى باناما اختطها دار البلاسة ١٦١٨  
 ودفنها سنة ١٦٧٠ جماعة من اصوص الجزر عبيهم مورغان  
 فاحرقوها فهدد بناؤها ونقلت الى موقع خبير من الاول  
 وهو موقعها الحالي وفي سنة ١٨٢٤ حفل بها نواب ولايات  
 اميركا الجنوبية ولم يردوا امر انهم اجتمعوا فيها لثانية سنة ١٨٢٦  
 فابروا بينهم معاهدة ذبوا قتلهم

اما ولاية باناما ويقال لها ولاية البرزخ في احدى ولايات غرناطة  
 الجديدة بليها من الشمال بحر اتليس ومن الشرق ولاية كوكا ومن  
 الجنوب الاوقيانوس الكبير ومن الغرب كونا لا و طولها ٧٠  
 كم وعرضها ٢٣٠ كم ومساحة سطحها ٨٢٦٧٥ كم مربع وعدد  
 سكانها ٢٣٠٥٢ نسمة وكان انشاء هذه الولاية في سنة ١٨٥٥  
 وباناما \* برزخ يصل بين قارتي اميركا وفي شماله بحر اتليس

ادريانوس . ونهبها البرابرة وكادت تصير الى الخراب  
فرغب فيها البابا بونيفا ثجوس الرابع الى الفيصر فوقاس  
فاعطاه اياها فجعلها كنيسة باسم سيده الشهداء وذلك سنة ٦١٠  
وهي الى الان في ساحة منيرة وتسميها عامتهم سانتا ماريا  
دلا روتنة

وباندون \* بنية عظيمة في باريس على جبل سانتا جنيفاف  
وهي على شكل صليب بونافي شرع في بنائها لويس الخامس  
عشر سنة ١٧٥٧ لتكون معبداً للقديسة جنيفاف ووافاه بنذر  
وتم بناؤها سنة ١٧٩٠ وصارت مدفننا لعظماء رجال فرنسا  
وسميت باثيون سنة ١٧٩١ وكتب عليها من الوطن الشاكر الى  
عظماؤهم وفي سنة ١٨٢١ اعادوها معبداً وفي سنة ١٨٣٠  
الغوا منها العبادة ثم اعادوها اليها ثانية في ٢٢ اذار سنة ١٨٥٢  
وهي الى الان كنيسة لها رواق على ٢٢ عموداً قرنثيا وقبة  
عظيمة وقد ذكرت في باريس \* راجع باريس

بانج \* قصبه ناحية بولاية لورين على نهر نيد في جنوب شرقي  
مس وبينها ١٢ كم وسكانها ٢٩٤ نسمة وفيها قصر جميل  
بانجوس \* سلسلة جبال صغيرة بترافه ومكدونية تصل  
جبال رودوب بجبال ايوس وتفرج منها نهر نتوس وكان  
فيها معادن فضة وذهب واسمها الان جبال كستانيا ان  
بيكارطاع

باندا ليعوسة اطه سي \* جربق بالارشيل تابعة جربق  
استانكوي في ولاية جزائر بحر سفيد

باندرومة \* قصبه ناحية بقضاء اردك في لواء قن سي بولاية  
خلوندكاروهي على بحر مرمر شرقي ايدنجك وبينها وبين  
بروسه الى شمال غربها ٢٠ ساعة وهي في جنوب شرقي اردك  
وبينها ٤ ساعات وقبل انها بانورموس القديمة . اما ناحيتها  
فتشتمل على ست قرى ومزارع فيها ١٦٠٥ بيوت وعدد  
الذكور من سكانها ٢٥٦٠ منهم ١٠٢٧ مسلما

بانسقة \* قرية بلواء بكي بازار في ولاية بوسنة بينها وبين  
بكي بازار ٨ ساعات وفيها حمامات معدنية وسكانها مسلمون  
وفيها حصن مندرس من بناء ملوك السرب

وفي جنوبه الاوقيانوس الباسينيكي وهو بين ٦٢٥ من  
العرض الشمالي و ٨١ من الطول الغربي وطوله نحو ٢٦٠  
كم واول عرضه ٦٠ كم وتخترقه طولاً جبال أندس  
وحيث كان ضيقا عزموا على احضار ترعة فيه تصل  
الاوقيانوس الاطلانتيني بالاوقيانوس الباسينيكي الا انهم  
اكتفوا الان بان اختطروا فيه سكة حديدية طولها ٦٤ كم  
من استبول على خليج مكسيكو الى باناما على الاوقيانوس  
الباسينيكي فامكن بواسطتها قطع البرزخ في بضع ساعات  
وباناما \* خليج في ساحل برزخ باناما الجنوبي قوره الاوقيانوس  
الباسينيكي وهو بين ٦٥٠ و ٧١٢ من العرض الشمالي  
وبين ١٠٠ و ٨٢٤ من الطول الغربي

بانسب \* من قرى بخاري ينسب اليها حلوان بن سمرقند  
ماهان بن خاقان بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن  
الحكم بن ابي العاص بن أمية ابو الطيب الباني بخاري  
وابوسفان ربيع بن احمد بن المنذر الهذلي الباني بخاري  
( معجم البلدان )

بانبور \* ناحية بالحيرة من ارض العراق صالح عليها خالد  
بن الوليد سنة ١٢ وكتب لاهلها كتابا وارسل اليها عاملا  
من قبله وقالوا لارسل خالد عمالة فانفذ بشير بن الخصاصية  
على النهرين فقتل الكريفة ببانورا . قاله ياقوت

بانتيكالي \* او بنتيكابة او بانتيكايوم . مدينة بولاية طورون  
على البوسفور الكبرى اختط المليونون وفازت بالاستقلال  
حينئذ دخلت في ولاية ملوك البوسفور فمعلوما قاعة ملكهم  
وفيها تروي شريفناطس وهي الان كرتش \* اطلب كرتش

بانتيين \* قصبه ناحية بولاية السين في فرنسا قرب ترعة  
اورك نخادي سور باريس الحالي وهي في شمالي شرقيها وسكانها  
٤٨٤٢ نسمة

بانثيون \* ارثيون . بنية شهيرة في رومية شيدت في ايام  
اوغسطس قيصر بنفق اغريبا في ساحة مارس وتم بناؤها  
سنة ٢٥ ق م وجعلوها بادى بدء معبداً لجوبيتر وند بكانورث  
ضيقها اثنا عشر الافه . وخرت الصواعق جانبها فترمها

بانتوسا \* جبل في ظاهر مدينة حلب من جهة الشمال قال  
 البصري  
 أقام كثر ملقى القطر رجاس على ديار بعلو الشام ادراس  
 فيها لعلوة مصطاف ومرتبج من بانتوسا وبالي وبانتوسا  
 منازل انكرتنا بعد معرفة ولو حنعت من هوانا بعد اناس  
 باعلو لو شئت ابدلت الصدود لنا  
 وصلاً ولان لصب قلبك القاسي  
 هل من سهل الى الظهران من حلب  
 ونشوة بين ذاك الورد والآس

بانتيا \* قال ياقوت في ناحية من نواحي الكوفة ذكرها في  
 الفتح وفي اخبار ابراهيم الخليل (ع) خرج من بابل على  
 حمار ومعه ابن اخيه لوط حتى نزل بانتيا قال وكانوا يزلزلون  
 في كل ليلة فلا بات عندهم لم يزلزلوا فقال لم شج بات عند  
 ابراهيم (ع) والله ما دفع عنكم الا شج بات عندي فاني  
 رأيت كثير الصلوة فجاوزه وعرضوا عليه المنام عندهم وبذلوا  
 له اليزول فقال انما خرجت مهاجراً الى ربي وخرجت حتى  
 اتى النجف فلما رآه رجع ادراجه فظنوا انه رغب فيما بذلوا له  
 فقال لمن تلك الارض يعني النجف قالوا هي انا قال انصبيعونها  
 قالوا هي لك ما نبيت شيئا قال لا احبها الا اشراه فدفع اليهم  
 غنيات كن معاً وصنعوا ما صنع اهل بيت المقدس بصاحبهم  
 وهبوا له ارضهم فلما نزلت بها البركة رجعوا عليه قال وذكر  
 ابراهيم (ع) انه يحشر من ولد من ذلك الموضع سبعون  
 الف شهيد فاليهود تنقل موتاهم الى هذا المكان فلما السب  
 قال واما ذكرها في الفتح فقال احمد بن يحيى لما قدم  
 خالد بن الوليد (رضه) العراق بعث بشير بن سعد  
 ابا النعمان بن بشير الانصاري الى بانتيا فخرج عليه فرخينداذ  
 في جيش فهزمهم بشير وقتل فرخينداذ وانصرف بشيروبه  
 جراحة فمات بعين الترم بعث خالد جرير بن عبد الله الى  
 بانتيا فخرج اليه بصهري بن صلوبا فاعتذر اليه وصاحه  
 على الف درهم وطيلسان وقال ليس لاحد من اهل السواد  
 عهد الا لاهل الحيرة واليس وبانتيا فلذلك قالوا لا يصلح  
 بيع ارض دون الجبل الا ارض بني صلوبا وارض الحيرة.

وذكر احمق بن بشير ابو حذيفة فيما قرأته بخط ابي عامر  
 البصري باسناده الى الشعبي ان خالد بن الوليد سار من  
 الحيرة حتى نزل بصلوبا صاحب بانتيا وسما وصاحه على الف  
 درهم ووزن سنة وكتب لم كتابا فهو عندهم الى اليوم معروف .  
 قال فلما نزل بانتيا على شاطئ الفرات قاتلوه ليلة حتى  
 الصباح فقال في ذلك ضرار بن الازور الاسدي  
 ارقيت بانتيا ومن يلق مثل ما

لتهت بانتيا من الحرب بأرق  
 فلما رأوا ان لا طاقة لهم بحربه طلبوا اليه الصلح فصالحهم وكتب  
 لم كتابا بهو بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من خالد  
 بن الوليد لصلوبا بن بصهري ومثله بشاطئ الفرات انك  
 آمن بامان الله على حن دمك في اعطاء الجزية عن  
 نفسك وجهرتك والى قريتك بانتيا وسما على الف درهم  
 جزية وقد قبلنا منك ورضي من معي من المسلمين بذلك  
 فلك ذمة الله وذمة النبي محمد (صلم) وذمة المسلمين على  
 ذلك شهد هشام بن الوليد وجرير بن عبد الله بن ابي عوف  
 وسعيد بن عمرو وكتب سنة ١٢ والسلام: ويروى ذلك انه  
 كان سنة ١٢. اه. وذكرها ابن الاثير وقال ان خالد نزل  
 بانتيا وباروصا واليس وصاحه عن اهلها ابن صلوبا على  
 عشرة الاف دينار سوى حرزة كسرى فاخذ منهم الجزية  
 وذلك سنة ١٢ من الهجرة

وبانتيا \* من رستاق منج على امهال من المدينة. قاله ياقوت  
 بانك \* من قرى الري نسبوا اليها بعض اهل العلم .  
 قاله ياقوت

بانكا \* جزيرة \* اطلب بنكا  
 بانلدا اطله سي \* جزيرة بالارشيل تابعة لجزيرة لربوز في  
 لواء استانكوي من جزائر بحر سبند  
 بانونيا \* او بنونيا. قطر قدم باوروبا يليه نهر الطونة شالاً  
 وشرقاً فينصله عن جرمانيا وداقية. وتليه نوريكاً غرباً ومنها  
 جبل كينوس. وتليه جبال الالسا الكونية من الجنوب الغربي.  
 وفي القرن الثاني كان هذا النطر منسهما الى مناسطين هما  
 بانونيا الاولى او العليا وبانونيا الثانية او السفلى. وهذا امر

أراوناو راب فاما الأولى فكانت في الجهة الغربية وقصبتها  
مدينة بتوفيو المعروفة الآن بيتوما أما الثانية فكانت في الجهة  
الشرقية وكانت قصبتها مدينة أكوينكوم ثم صارت قاعدتها  
مدينة سرميوم. وفي القرن الرابع فصلوا عن مقاطعة بانونيا  
الثانية البلاد التي بين نهري دراوة وساوقة وسوا هذا البلاد  
ساوية وجعلوا مدينة سرميوم قصبتها وعادة أكوينكوم قصبة.  
وهذا التطر هو الآن عبارة عن القسم الشرقي من أوستريا وعن  
اصفلاونية وكرواجا والقسم الغربي من بلاد الحجار  
أما سكان هذه البلاد الأواون فهم من الفلطيون وقد استأثروا  
بالاستقلال حتى أخضعهم فيلبس والإسكندر ملكا مكثونية  
ودخل أوغسطس بلادهم وتمكن منها طيباريوس قيصر  
بعد حرب دامت بضع سنوات حتى إذا كان انتقام ملكة  
الرومان نعت ملكة المغرب والحقت بدوقسية أيليريا  
ثم استولى عليها الهونيون فالأوستروغوط ثم عادت إلى  
ولاية الرومان في عهد يوستينانوس ثم افتتحها الليبارديون  
ثم الأواريون وضمت أخيرا إلى سلطنة شارلمان وغلب الحجارون  
خلفاء شارلمان على قسم كبير منها

بانية \* أو بانية بالنسبة للصحيحة اسم أطلق على ولايات بملكة  
جرمانيا يعرف ولايتها باسم بان \* اطلب بان . ت

بانية تمصوار \* مقاطعة ببلاد الحجار بين نهري ماروس ونهر تيس  
ونهر الطونة وبلاد ترنسلوانيا والنلاج قصبتها مدينة تمصوار  
وقد تضمنت الآن قوتيات تمصوار وتروتال وكراشوا  
والبحرالية البانية . أما هذه البحرية فاسمها بالألمانية بانال  
كرزوهي من مقاطعات الحدود العسكرية الأربع ومن  
أهمها مدنها تمصوار ونشوقا وكراشيس ورويسكرشن  
ومهاديا

ولاية كراشيا \* اطلب كراشيا \* اطلب كارلسناد ورسدن  
بانهذرا \* من معاقل الأكراد ببلاد الموصل افتتحها المسلمون  
في عهد عمر بن الخطاب (رضه) سنة ٢٠ من الهجرة على يد  
عمية بن فرقد . ذك ابن الأثير

بابوب \* اسم لثلاث قرى بمصر في الشرقية والغربية والإشوين

بانوبوس \* أو بانوبس . مدينة قديمة ببلاد بيوتيا كانت من  
بلاد فوقية واشترك ملكها شيدبوس بحرب تروادة . ورزنت  
بالحراب ثلاث مرات الأولى على يد أكرزوس ملك الفرس  
والثانية على يد فيلبس المكدوني عند انتهاء الحرب المعروفة  
بالمقدسة والثالثة على يد سيلار الروماني وبعض آثارها عند  
قرية اجوس بلاسيوس

بانوبوليس \* أو خميس . أي مدينة بان . مدينة بصعيد  
مصر على مينة نهر النيل بين بتولماس وانطا وبوليس تجاه  
كروكوديلوبوليس وكان سكانها يخصصون بالعبادة أوزيريس  
وهو بان عند اليونان . وفي هذه المدينة ولد توتللس الشاعر  
ودناووس بن بمارس الذي قيل أنه أنشأ في اليونان مستعمرة  
وآثار بانوبوليس الآن في بلد اخميم

بانورمة \* أو بانورموس . أي المرسي الأمين . مدينة بصقلية  
في الساحل الشمالي اخنضها الفينيقيون وكانت قاعدة صقلية  
الترطاجية إلى أن افتتحها الرومان سنة ٢٥٤ ق م وفي ضواحيها  
انتصر جيلون على أمطارالترطاجي سنة ٤٨٠ ق م وهي  
الآن بالرمة \* راجع بالرمة

بانورموس \* اسم لمواني كثيرة بانتيكة وأيرة وأخائية وغيرها من  
بلاد اليونان منها بلد باسبا الصغرى على بحر مرمراسي  
الآن باندرمة

بانورموس \* مدينة قديمة بأيرة ذكرها بطليموس واسترابون  
وكان لها مرسي حسن يكن السفن وهي الآن خربة يعرف  
مراسها بيالريو

بانورموس \* خليج في ساحل أخائية غربي رأس دربانوم  
جرت فيه وقعة بين أساطيل اثينا وأسبرطة في السنة الثالثة  
من الحرب البيلوبونيسية

بانون \* قصة ناحية بولاية الألب السفلى في فرنسا وهي على  
٢٠ كم من شمال غربي فوركلنكية وسكانها ٥٦١ نسمة

بانيا \* مدينة بالحجار \* اطلب نيونناد

بانيا بيت سليم \* قرية بناحية صهيون بضاء اللاذقية  
في لواء طرابلس سورية يمتد بين اللاذقية ثلاث ساعات

وفيه ٤٤ بيتا

بانيا بيت شريفى \* من قرى ناحية صهيون بقضاء اللاذقية

في لواء طرابلس فيها ١٠ بيوت

بانيا كواو \* مدينة بايطاليا على ١٧ كم من غربي راوتة .

سكانها ١٠٧٠٠ نسمة

بانيا لوقا \* اطلب بنا لوقا

بانيا ر \* قرية بقضاء مرسين في نفس لواء اذنة

بانيا ر \* مدينة بمقاطعة كلابريا الداخلية الاولى في ايطاليا

وهي على البحر غربي شيلاد وبينهما ٤ كم وعدد سكانها ٢٤٤٠ نسمة

وبانيا ر \* مدينة بايطاليا على ١٤ كم من شمال غربي فانيسا

وعدد سكانها ٥٠٠٠ نسمة

بانيا س \* وقد سميت قيصرية بانياس او قيصرية فيليس .

مدينة بسورية في شمال شرقي بحر الجليل ولا ذكر لها في الكتاب

على انها كانت من اعظم مدن سورية وقد ذكرها بلينيوس

ويوسيفوس باسم بانياس وقال يوسيفوس ان اسمها يوناني

نسبت به الى معبود عند اليونان اسمه يان كانت المعارة

التي يخرج منها ماء بانياس مكرسة له . ولما قدم اوغسطس

قيصر الى فلسطين سنة ٢٠ ق م اقطع هيروودس الكبير

كورة بانياس وكانت نعمة متواصلة اليه فبنى في بانياس هيكلًا

عظيمًا من المرمر الابيض اكراما لاوغسطس وقال يوسيفوس

ما معناه بقرب بانياس جبل باذخ يكاد ينطق الفمام برأسه

وباسفله بين الصخور التي تحدى به واد عميق فيه كهف مظلم

فوترته المياه بمرور الايام ومنه تنفذ العيون التي يظن انها

عيون الاردن . قال وحسن هيروودس المدينة بان بنى فيها

هيكلًا لاوغسطس وهي من احسن المدن . اه . وقال بعضهم

انها مدينة دان اقدسية وهو وهم وزعم بعض انها بعل جاد

وهو قول غيره يد وبعل جاد بلان يقع لبنان في الطرف

الشمالي من البلاد التي افتتحها يسوع وقالوا انه كان عند

مغارة بانياس هيكل لبعل والى ذلك يستندون في زعمهم

انها بعل جاد . ودخلت بانياس في ولاية فيليس رئيس الربع

لوا ١٠٣ قدد بناءها وزادها عمارة وتحسينا وسماها قيصرية

فيليس نسبة الى طيبار يوس قيصر واليه تميزها بذلك عن

قيصرية التي في الساحل وسماها غربيا الثاني نير ونياس نسبة

الى القيصر نيرون غير انها اشتهرت باسم بانياس . اما موقعها

فهي من احسن مواقع المدن بسورية وابهاها فانها على بفاع من

سبخ جبل حرمون الجنوبي وقرنة هذا الجبل باسفة يبلغ ارتفاعها

نحوًا من ٧٠٠٠ الى ٨٠٠٠ قدم وهي تطل على سهل المحولة

الخصب ومرتفعات هوزين الوعرة وعندها في جبل حرمون

وهذان بينهما اكمة على شكل مخروط ينيف ارتفاعها على ١٠٠٠

قدم وعليها اثار حصن صبية وفي شمالي هذا الحصن صخر

من حجر الكلس الاحمر يبلغ ارتفاعه زهاء ١٠٠٠ قدم وفي سفحه

كهف تسد بابه قطع صخور واثار اينية والماء ينفذ منها بين

تلك الصخور والاثار وعليها كان المعبد الذي نسبت اليه

المدينة وهو قد تم العهد وذهب بعضهم الى ان الكتمانين بنوه

لبعل ثم صار لبان ثم لاوغسطس ورحج بعضهم القول ان

هيروودس بنى الهيكل على اثار قديمة وقد اكثر الواصفون من

ذكر بانياس وتنافسوا في وصف ما حولها من اشجار ومياه ومشاهد

طبيعية رائعة . اما الان فهي قرية صغيرة في جنوب غربي دمشق

وبينها ٦٠ كم وهي بناحية الشعرة بقضاء القنيطرة في لواء حوران

وبينها وبين القنيطرة الى شمال غربها زهاء ساعة واحدة ومنها

الى قرية حاصبيا ٧ ساعات وفيها ٢٥ بيتا . وقال ابو الفداء

بانياس بلدة صغيرة ذات اشجار محمضات وغيرها وانهار وهي

على مرحلة ونصف من دمشق من جهة الغرب ببيلعا الى الجنوب

والصبية اسم لتلعتها وهي من الحصون المنبعا قال العزيزي

ومدينة بانياس في لحف جبل الثلج وهو مظل عليها والثلج على

رأسه كالعمامة لا يعدم منه صيفا ولا شتاء . اه

وقد نزل المسيح ببانياس مت ١٢٠١٦٦ وقدم اليها تيطس

عقيب خراب اورشليم واحتفل بها لانتصاره واراق دم كبير

من الاسراء اليهود وفي القرون الاولى من الميلاد كانت بها

كرسي اسقف شرقي وفتحها المسلمون سنة ١٥٥ من الحجرة واستولى

عليها الصليبيون سنة ١١٢٠ وفي ايامهم كانت كرسى اسقف

لاتيني وكان المسلمون والافرنج يتغالون عليها الى ان

استبد بها المسلمون سنة ١١٦٢ وجرت في ضواحيها حروب

ومناوشات حتى تذكر اخبارها لمصلحة عن ابن الاثير . قال لما

وقعتان هائلتان احدهما في سنة ١٥٢٥ وكانت بين المغول  
والافغانيين انتصر بها المغول والثانية في سنة ١٧٦١ وفيها  
استلم الافغانيون المرهنة

بانيدون \* هي بانيون القديمة . قرية بقضاء تكفور طاع في  
ولاية ادرنة سكانها من الروم وقد ذكرها قسطنطين  
برفير وجينيبي وكانت مستعمرة اغريقية تاريخيا مجهول وقدم  
اليها زنون مع العشرة الاف جندي واعلمها اثقاتيغوس التي وعد  
الملك سوثيس زنون باقطاعه اياها وقالوا انه كان لها  
بعض اهمية في ايام اليونان وفيها الى الان كهف فيه لحود قديمة  
بانيردو بيغور \* هي ويكوس اكو انيس او اكو اكنفاروم  
القديمة . قصبة مقاطعة بولاية البرن العليا في فرنسا على  
نهر ادور الى جنوب شرقي طرب وبينها ٢١ كم وبينها وبين  
باريس الى جنوبها ٧٧٤ كم وسكانها ٦٦٥٩ نسمة وهي  
حسنة البناء فيها يساتين اضرة ومياه معدنية مشهورة ومدرسة  
اما مقاطعة بانير فشمتمل على . انواع ومائتي دائرة ودائرتين  
وسكانها ٩٣٠٤٦ نسمة

وبانير دولوشون \* هي بلبارية اكسيونس القديمة . قصبة  
ناحية بولاية غارون العليا في فرنسا في وادي لوشون البهح  
على ٦ كم من تخم اسبانيا وسكانها ٢٦٩٠ نسمة وفيها مياه  
حارة منصودة وبساتين حسنة

بانيطوليون \* راجع ايطوليا

بانيفيسيس \* اطلب ذوبسوليس

بانيو \* قرية بولاية السين في فرنسا على ٨ كم من جنوبي  
باريس وعلى ٤٩ كم من شمالي سوفيهيا مصائف حسنة  
وكيسة بنيت في القرن الثالث عشر

بانبول \* او بانبولس وهي بلديولا القديمة . قصبة ناحية بولاية  
غاردي في فرنسا بينها وبين نيمس ٤٩ كم وسكانها ٣٢٠٠ نسمة  
وفيها مدرسة وخرما الحمراء جيدة وهي وطن ريوارول

بانبولت \* قرية بولاية السين في فرنسا على ٧ كم من  
شمال شرقي باريس . سكانها ١٨٠٠ نسمة وفيها مصائف  
حسنة وفيها برذرع الدراق

فرغ الافرنج من طرابلس سارطنكري صاحب انطاكية الى  
بانياس وحاصرها وانتقمها وامر اهلها وكان ذلك سنة ٥٠٢  
من الهجرة . وفي سنة ٥٢٠ في ذي القعدة ملك الاسماعيلية  
بانياس وكان قد استعمل امره وفي سنة ٥٣٢ اغار الافرنج  
على اعمال بانياس فسار عسكر دمشق في اثرهم فلم يدركهم  
فعادوا وفي سنة ٥٣٤ سار معين الدين اثر اليها في عسكر  
دمشق وهي في طاعة زنكي ليحصرها ويسلمها الافرنج فنازل  
القلعة وقاتل الجند وضيق عليهم ومعه طائفة من الافرنج  
فاخذها وسلمها لم وفي ذي الحجة من سنة ٥٥٩ ( وقيل في  
سنة ٥٦٠ ) فتح نور الدين محمود قلعة بانياس وهي بالقرب  
من دمشق وكانت بيد الافرنج من سنة ٥٤٢ . ٥١٠ . وفي  
سنة ١٢٥٢ من الميلاد اغار لويس التاسع ملك فرنسا على  
بانياس فتمكن منها ونازل القلعة وفيها جند فاستظهر  
الجند على عسكره فمزوم فعادوا على تكص من المدينة الى صيداء  
فما ملخص ما قيل في وصف بانياس وتاريخها وفيها الى الان  
اثار قديمة منها اثر جسر قديم في جنوبها واثار المعبد وفيه  
كتابة قديمة باسم الاله بان اما الحصن فهو على ساعة من  
بانياس ويرتفع عنها ٢٠٠ قدم وهو معقل وبرج معا والمقل  
في الشرق والبرج في الغرب وقيل انه من بناء الفينيقيين  
وقد زاد في بنائه الافرنج والمسلمون

وبانياس \* نهر يخرج من مغارة بقرية بانياس وينضم  
الى نهر اللدان على ٤ اميال من جنوبي تل القاضي ثم يجريان  
معا الى بحيرة الحولة \* راجع اردن

وبانياس \* جدول من نهر بردى معروف ذكره ياقوت في  
باناس \* راجع باناس \* اطلب بردى  
وبانياس \* وهي تحريف بلنياس . مدينة بسورية في شمال  
شرقي طرابلس \* اطلب بلنياس

بانينائي \* مدينة بالهند على مصب نهر بانينائي في بحر الهند  
وهي في جنوب شرقي كنگننا وبينها ٦٠ كم وفيها ٤٠ جامعا  
ومن غلاتها القطن والارز وغير ذلك

بانيبوت \* او بانيبست . مدينة بولاية بنجاب في الهند الانكليزية  
وهي على ٨٥ كم من شمال غربي دهلي وقد جرت في ضواحيها

بانيول \* قرية بولاية اورن في فرنسا في دائرة كوترن وهي على مفرقة من ثمفرونت وفيها مياه معدنية وحمامات حسنة بانيون \* راجع بانيدون

بانيونيون \* اسم اطلق على المحالفة الابونية وعلى محفل نوابها وكانت هذه المحالفة بين اثني عشر مصراً هي افسس ومليطس وميونته (خلفت هذه ازيمير) وقوقية وكلفون وثيوس واربرة وكلازومبنة وبريانه ولييدوس وساموس وشيوس وكانت المحفل معبداً لنبطون شاده المتحالفون على جبل ميقالة وكان الابونيون يحنفون به للمواسم تعرف بانيونيا ويصنعون لنبطون ويحجرون العبايا عمومية وفي الجزيرة الفارسية المنقوشة على مرمر باروس ان هذه الالعاب التي قصد بها توطيد الالفة والاتحاد بين سكان المدن الابونية انشئت في العام الذي سبق تاريخ الولىادة اي سنة ٧٧٧ ق م

بانيودي لوكا \* مدينة بدوقية توسكانا في ايطاليا سكانها مائة واربعمائة نسمة

بانية \* راجع بانه

باهذرا \* من اعمال الموصل ذكره ياقوت \* اطلب موصل باهيا \* اي الجون وتسمى ايضا سان سلوادور مدينة بالبرازيل هي قسبة ولاية تدعى باسمها على جون جميع القديسين على ٢٥٠ كم من شمال شرقي ريو جنيرو وهي في ٤٠'٥٢ من الطول الغربي و١٢'٥٩ من العرض الشمالي وعدد سكانها ١٥٢٠٠٠ نسمة وقيل ١٨٠٠٠٠ ولها مرفأ حسن وفيها كرسي رئيس اساقفة يتقدم اساقفة جميع المملكة وهي امع مدن تلك البلاد وفيها مدارس كثيرة منها مدرسة للجراحة واخرى دينية ومكتبة وغيرها واسع وفيها كثير من التجار الغرياء وبها كثير من الابنية المحسنة منها كنيسة للسوعيين وقصر للوالي وسراي للبلدية وديوان استئناف ودار لرئيس الاساقفة ومارستان للجناد وادبار وكنايس للفرنسيسكيين والبناديكثيين والكرميين ومحفل للتجار وترسانة بحرية. وكان بناء هذه المدينة في القرن السادس عشر وكانت قاعة مملكة البرازيل الى سنة ١٧٦٢

وهي ان اذن اعظم مدن المملكة بعد مدينة ريو جنيرو اما ولاية باهيا فهي على ساحل الاطلانتيك بين ولايات سرجب دوري وبرتيموك وميناس جراس وهي بين ٢٩'٥٥ و ٤٦'١ من الطول الغربي وبين ١٠'١ و ١٥'٢ من العرض الشمالي طولها ٦٧٠ كم وعرضها ٤٠٠ كم وموعد سكانها ١٤٠٠٠٠٠ نسمة منهم ٢٠٠٠٠٠٠ رقيق وقال بعضهم ان عدد سكانها ١٢٥٠٠٠٠٠ نسمة منهم ٢٨٠٠٠٠٠ رقيق وتقسّم هذه الولاية الى اربع مقاطعات وهواوها حار باطنه نسيم بليل يهب من البحر وتربها خصبة يوجد فيها قصب السكر والتبغ والتطن باو \* ولاية بسلطنة اتام في اسيا يودى اهلها الجزرية الى مملكة تنكين

باواريا \* او بافاريا \* اطلب باويرة

باواي \* قسبة ناحية بولاية نوردي في فرنسا على ٢٥ كم من شمال غربي اوسن. سكانها ١٥١٩ نسمة وفيها معامل لصب الحديد والنحاس ويصنع اهلها الات الفلاحة وغيرها. وكانت هذه البلدة قاعة بلاد الثرويين وكانت كبيرة العارة وفيها الى الان اثار قديمة

باوتينفو \* او باوتنغو. قسبة ولاية باسمها في الصين يقيم بها عامل الامبراطور على بلاد شيلي وهي الثانية من مدن المملكة تتقدمها باكين وارضها كبيرة الخصب وفي جنوبها بحيرة صغيرة يكثر فيها التيلوفر

باوجان \* من قرى اصبهان وهي غير بارجان ذكرها الخمافظ ابن الجبار في معجمه. قاله ياقوت

باوجه \* قسبة ناحية بفضاء قن اغاج بلواه بوردور في ولاية قونية. فيها ٢٢ بيتا. اما ناحيتها فاسمها باوجه ابرله وفيها ٨٢ قرية بيوتها ٤٧٢٢ بيتا وسكانها ١٥١٠٠ نسمة

باور \* موضع باليمن ينسب اليه الحسين بن يوحنا بن ابويه بن العمان الباوري ابو عبدالله اليمني. قاله ياقوت

باورد \* وهي ابورد. بلد بمجراسان ينسب اليه هذا اللفظ ابن محمد عبدالله بن محمد بن عفيف الباوردي. قاله ياقوت \*

راجع ايورد

**باوري** \* باوري ومُنْدَى مدبتان متقاربتان من بلاد الزرخ يجلب منها العنبر. قاله ياقوت \* اطلب مندى باوس \* او بايوس . مدينة قديمة بارقاديا ببلاد اليونان في شرقي تريبوتاموس كانت للارانيين وجاء في اساطير الارقاديين ان اهل هذه المدينة اضافوا كمتور وبولكس ابني جوتير وهي الان خربة

**باوسان** \* مقاطعة قديمة بدوقية ميلان كانت مدينة باوية قصبتها

**باوشاايا** \* قرية كبيرة من قرى الموصل قرب بلد من اعمال البغعاء خرج منها قوم من اهل العلم والذكر. قاله ياقوت **باوكين** \* او باوكغ . مدينة بالصين وهي قصبة مقاطعة هونان في ٢٧٤ من العرض الشمالي و ١٠٩ من الطول الشرقي

**باول** \* نهر كبير في طبرستان . قاله ياقوت **وباول** \* ولاية صغيرة ببلاد السودان الغربية بلبها الاوقيانوس غربا وولايات بين وساوم وكابور من سائر جهاتها وقصبتها مدينة لمباي

**باوسك** \* قرية بولاية كورلان في روسيا على نهر ميهاومل وعلى ١٩ كم من جنوب شرقي ميهاومل . سكانها ٩٥٠ نسمة وعندما انتصر بطرس الاكبر على الاسوجين سنة ١٧٠٥ **باولا** \* مدينة بولاية كلاريا الداخلية في ايطاليا على البحر الاديوني في شمال غربي كوستنساويينها ٢٢ كم وسكانها ٤٩٠٠ نسمة ومنها القديس فرنسيس الباولي وفي سنة ١٨٧٢ دخل مرساها ٧٥١ سفينة محرها ١١٧٧٥٠ طنولانة

**باوسك** \* اسم بلد بن مملكة روسيا احدها بولاية بطرسبرج في جنوب شرقي مدينة بطرسبرج وبينها ٢٢ كم . وسكانه ٩٠٠ وفيه حصن وقصر ملكي . والثاني بولاية ورونيج على ١٥٠ كم من جنوبي مدينة ورونيج سكانه ٥٠٠ نسمة وفيه حصن صغير ويحجر اهله بالمحارب والكفوف

**باولوقو** \* مدينة بولاية نجني نوغورود في روسيا على نهر اوكا وبينها وبين غورباتوف الى جنوبها ١٧ كم

**باولي** \* قال حجي خليفة هو جبل بلواء حميد في ولاية قونية على مقربة من بحيرة اكردير يكثر فيه الكرم والتوت ويستخرج من ثمر توته خمر شبيهة

**باوليبولي** \* قصبة بلواء بولي في ولاية قسطنطيني على جدول يدعى نهر فلياس جاي

**باونين** \* مدينة بالصين وهي قاعة ولاية تشوان في ٢٢ ٢١ من العرض الشمالي و ١٠٤ من الطول الشرقي وفيها المسك

**باومي** \* قرية بناحية قاش بقضاء المالمالوا في لواء نكة من ولاية قونية . بينها وبين المالمالوا ١٨ ساعة . سكانها ١٢٨ نسمة

**باويرة** \* او باواريا وقد سميت باللاتينية نوريكوم ثم بواريا او بايو فاريا وبالالمانية بايرن . مملكة بالمانيا الجنوبية وهي قسمان بينها مملكة ورتمبرج وكراندوقية بادن واحدها في الشرق على الدانوب او الطونة والثاني في الغرب على الضفة اليمين الشمالية فاما الاول فهو معظم المملكة ويحده من الشمال اميريات ريس ودوقيات سكس ومملكته ومن الغرب بلاد هس الانتخابية وكراندوقية هس درمستاد وبادن ومملكة ورتمبرج ومن الجنوب والشرق جبل ورلبرغ وبوهيميا وهرابن واما الثاني فهو اصغر من ذلك جدا وهو بين كراوندوقية بادن في الشرق وكراندوقية درمستاد في الشمال الشرقي وكراندوقية الرين السفلى في الغرب وفرنسا في الجنوب . ومساحة هذه المملكة ٧٥٨٦٤ كم مربعاً وعدد سكانها ٤٨٦١٤٠٠ نسمة تتألف من الكاثوليك وعاصمتها مدينة مونخ وهي امن مولفة من دائرة باووين التدية بما خلا رئاسة اساقفة سالتربرج وبلاد برختسغادن فانها اعطيت لاوستريا في سنة ١٨٠٢ ومن معظم دائرة فرنكونيا والتسم الشرقي من دائرة سواب ومن اسقفيات فلندا وسيرة وورمس ودوقية دووبون وقسم من مقاطعة ماينس الانتخابية وكل بلاتية السفلى مع اشتربرج ثم من قسم من الراس ومن قلعة سندو وتسم المملكة الى ثنائي دوائر عرفت منذ سنة ١٨٦٧ بالاسماء الاتية

اسماء الدوائر اسماؤها القديمة التصبات  
 باوية العليا ابزر موج  
 باوية السفلى دانوب السفلى باسو  
 بلاتينة رين سيرة  
 بلاتينة العليا ريمين راتسون  
 فرنكونيا العليا رزات انسباخ  
 فرنكونيا السفلى مين السفلى ورتزبرج  
 سواب دانوب العليا اوغسبرج

والجبال كثيرة في باوية النانوية في جنوبها شعاب من  
 جبال اربيرغ والالب النوريكتة وفي شرقها جبال بهمر والد  
 وفي شمال شرقها جبال ارز جيرج وفنخلبرغ وتحترقها من الجنوب  
 الغربي الى نهر التوهل شعبة من جبال الالب السوابية. اما  
 باوية الرينية فتقسمها جبال وزج شطرين وفي وسطها جبل  
 تونير. واما انهار باوية فهي اللانوب وهو يجري فيها من  
 الشرق الى الغرب ويمتد في جريه نهر ايلر فنهر لبح فنهر ابزر  
 فنهر اين فنهر التوهل فنهر ناب فنهر ريمين ونهر مين وبنده  
 فيها نهر رينتز فنهر سال فرنكونيا وتضم الى الرين نهيرات كثيرة  
 اعظمها نهر اوتر ونهر كويخ ونهر اسناخ وفيها مجريات كثيرة  
 منها ايلر وروم وشيام ركنين من العيون المعدنية وعواواها معتدل  
 سلبه وفيها معادن النحاس والحديد والرصاص وقمم الحجر والملح  
 ومطاطح الحجارة الارحاء والمستنات وفي المنخفض من هذه البلاد  
 خصب كثير واعلم اخرون في تحسين زراعتها ويصرفون  
 جل اجتهادهم الى الفلاحة ثم الى تربية الماشية وفيها تبيت  
 الحبوب وغلات الحنطة تزيد عن حاجة اهلها وفيها الخضر  
 والكرم والكتان والنسب وفي شمالها مروج وغابات شائنة.  
 وفيها من الحيوانات ٢٥٠٠٠٠ من الخيول و٢٦٠٠٠٠  
 من البقر و٩٠٠٠٠ من الخنازير و١٥٠٠٠٠٠ من  
 الضان و١١٠٠٠٠ من الماعز وكثير من الوحوش الكاسية  
 وحيوان الصيد والنحل والطير. ولاعلاها صناعة جيدة على انها  
 دون الصناعة في سائر المانيا وهم يصطعدون الات الحديد  
 والسلاج والنسبة الكتان والنسج والكاغد والات العزف  
 والجراحة والباور والشرف ويدفعون الجاود وعندهم معامل  
 للبراميرج منها في السنة ما ينفق على ٦٠٠٠٠٠ هكتاريا

وتفجرم واسع لما عديم من الطرق الكثيرة والسكك الحديدية  
 المتصلة بطرق كراندوقية يادن وفرنسا وغيرها من البلاد  
 والاسلاك البرقية المتدة اما الترع فقليلة فيها. والمعارف  
 في غاية من النجاج عندهم فان في باوية تلك مدارس  
 عالية الاولى في موج والثانية في الرين والثالثة في ورتزبرج  
 وكان في لندشوت مدرسة عالية نقلت منها الى موج وكثيرا  
 من المدارس الابتدائية  
 اما حكومة هذه المملكة فتبديق نياية ولها ملك وديوان عال في  
 مجلسين مجلس الشورى ومجلس النواب فاما الاول فتلنا  
 اعضاؤه بدخلونه بالارث والثالث انباني بتخييم الملك وهم  
 الراشدون من العائلة المملكة وروساء الكنيسة ونبلاء البلاد  
 واما الثاني فيتألف من ١٥٤ عضواً بتخييم الامة ومدتهم ست  
 سنوات. ولهذا الديوان ان يبحث في حرية الافراد والاملاك  
 وعليه تقرير الضرائب ومراقبة انفاذ النظام الذي سن في  
 سنة ١٨١٨ ومحكمة من يتعداه من الوزراء في مجلس القضاة  
 العالي. وملك البلاد ارثي في الذكور والحق فيه للذكر  
 وكانت باوية الولاية الثالثة في الاتحاد الجرمانى وكان لها في  
 المجلس العمومي اربعة نواب ونائب في المجالس المعتادة اما  
 الان فهي الثانية ولها في مجلس نواب الدول الالماني ستة  
 نواب وفي مجلس نواب الامة ٤٨ نائباً واشتركت بمعاهدة  
 المانيا الشمالية في معاهدة باريس في ٢٢ تشرين الاول من  
 سنة ١٨٧٠ اعلى انها حفظت لنفسها حقوقاً مهمة منها التصرف  
 بالبريد والتلغراف وتاليف الجيش الباورى تحت رئاسة  
 ملكها منبترراً عن الجيش الالماني واما دخل السنوي فانه في  
 سنة ١٨١٢ بلغ ١١٠١٨٨٢٦٠ فلورنيا وخرجها  
 ١١٠١٨٨٢٦٠ و٢١٥٦١٦ فلورنيا تكون مالا  
 خزينا. وفي اخر سنة ١٨٦٩ كان فيها ٤٢٥١٢٥٢٥٤  
 فلورنيا وكان عدد جنودها البرية نحو ٢٠٥٠٠٠ جندي  
 ويقال ان هذه البلاد كانت في عهد قيصر خالية وفي عهد  
 اوغستوس كانت من الولايات الرومانية تتضمنها ودياكيا  
 ونورد يكا وفي القرن الخامس قدم اليها البوثيون او البوياريون  
 من بوهيميا واستولوا عليهم في نوريكما الغربية ودان هولاء  
 الملاحون للدرت الاوستراسيين من عهد داغوبرت ابي من

سنة ٦٢٠ الى سنة ٦٦٠ ثم تولاهما دوقات اجيلولفيون نسبة الى اجيلولف وهو اول ملك سنة ٥٢٠ وبني عليها هولاء الدوقات في ولاء ملوك الفرنك الى عهد اوديلون وفي سنة ٧٤٣ نلقب اوديلون ملكا وحاول عبثا ان يبني عنه الخضوع لشارل مارنل وخلفه تاسليون سنة ٧٤٨ ودام ملكه الى سنة ٧٨٨ وحذا حذو سلفه وحث بما اقسام به من الخضوع لبيين وحالف ديد به ملك اللباردين ودوق اكينينا على محاربة شارلمان ثم حالف على ذلك الاواربين فانصر عليه شارلمان واخذ اسيرا سنة ٧٨٨ ففضى بنية عمره في دير وجعل شارلمان على الدوقية جيرولد قونت سواب. وفي سنة ٨١٤ جعل لويس الحليم هذه الدوقية مملكة واقطعها ابنه البكر لوثير فغلب منها لوثير اللويس الجرمانى سنة ٨١٧ وكانت المملكة حينئذ تتضمن باويرن الحقيقية وبلاد فرنيا وكرنيول واسنديا وفريول وانونيا القديمة ومورلويابوهميا. ولما انقرض الفرع الكارولفي في سنة ٩١٢ وكان اخر ملك منه لويس الملقب بالغالام ولّى اهل باويرن عليهم المرغراف ارنول بن لوثيريوا فلقب بدوق ومات سنة ٩٢٧ وانتقلت الدوقية من عائلة الى عائلة فتولاهم اولا من عائلة سكس من سنة ٩٤٧ الى سنة ١٠٠٤ ومن عائلة فرنكونيا من سنة ١٠٠٤ الى سنة ١٠٧٠ ومن الغولف او الولف آل ايبنته من سنة ١٠٧٠ الى سنة ١١٢٩ ثم تولاهما دوقات نساويون وفي سنة ١١٨٠ تولى ملكها اوون قونت بلاين الباورى وهو من ذرية ارنول دو وينسباخ بن لوثيرولد ابى العائلة التي ملكت الى اخر القرن الماضي وفي عهد خلفائه كثرت بلاد هذه الدوقية بعد ما سلب الكثير منها وفي سنة ١٢٥٢ مات اوون احد دوقاتها الملقب بالكبير فانقسم البلاد ابناء لويس الثاني وهنري الثالث عشر وملك لويس باويرن العليا وتولى اخوه باويرن السفلى وفي سنة ١٢١٢ جمع لويس الثالث الملقب بالباورى بين العليا والسفلى وسي امبراطورا سنة ١٢١٢ وسع لويس الثالث بلاده ومات سنة ١٢٤٧ وكان ملكه وقتئذ يمتد الى برندبرج وهولند وزيلاند وتيرول وغيرها واقسم ولد بعد موته هذه البلاد فكانت منهم قروح كثيرة لم تلبث ان انقرضت باسرها وفي سنة ١٥٠٧ الف

اشتات البلاد البرت الثاني وهو من فرع موننج وقاوم خلفاؤه جماعة البروتستانت وفي حرب الثلاثين سنة انتصروا للامبراطور ولذلك سمي الامبراطور الدوق مكسيميليان متخيا سنة ١٦٢٢ وجعل هذا اللقب اريثا في آله وثبت لم بمعاهدة وستاليا سنة ١٦٤٨ وملك حفيد مكسيميليان عمانوئيل من سنة ١٦٧٩ الى سنة ١٧٢٦ وانجاز الى فرنسا في حرب خلافة اسبانيا وهدد وقعة هوختماد سنة ١٧٠٤ بزعت منه حقوقه ولم تعد اليه الا بعد صلح بادن سنة ١٧١٤ وخلفه كارلوس البرت وادعى بانه خليفة الامبراطور كارلوس السادس ففتح بوهميا والنمسا وتم له ان يتزوج في فرنكفورت سنة ١٧٤٢ ولقب بكارلوس السابع ثم نازله فرنسوى دولورين بالجنود النمساوية وانتصر عليه واخذ الامبراطورية واجأه الى التخلي من باويرن ايضا ومات كارلوس قبل انتهاء الحرب فصالح ابنه مكسيميليان يوسف فرنسوى دولورين واسرد بلاده بمعاهدة فوسن سنة ١٧٤٥ وفي عهد استتب بالبلاد راحة فلما مات سنة ١٧٧٧ وهو بنية آل وينسباخ جرت فيها فتن بسيرة وتمكن كارلوس ثيودورس المنتخب البلايني من الملك رغما عن النمسا وكان يرجع بنسبه الى آل وينسباخ ومات سنة ١٧٩٩ فخلفه ابن اخيه مكسيميليان يوسف. وفي حرب الثورة رزقت باويرن بيلايا كثيرة وحملت على التخلي من بلادها التي على ضفة الرين اليسرى بمعاهدة لوتشيل على انبها عوضت من ذلك خير عوض وحافظت طويلا على محالفة فرنسا وكانت تمدد بها بنود ولذلك تلبث عليها الاحوال ودخلت في معاهدة الرين وكانت في حماية نابليون الاول وزاد نابليون املاكها وفي سنة ١٨٠٦ جمعها مملكة على ان مكسيميليان حارب فرنسا بعد حوادث سنة ١٨١٢ ولذلك ثبتت ملكيته واملاكه في مؤتمر فينا وفي سنة ١٨١٨ سن نظاما مقيدا وخلفه ابنه لويس الاول واشتهر بارتياحه الى المعارف وتترل لابنه مكسيميليان الثاني سنة ١٨٤٨ فعهد هذا الى مقاومة اتحاد المانيا الداخلي رغبة في حفظ اهمية باويرن غير انها دخلت في المحالفة على هذا الاتحاد الذي تولت بروسيا رئاسته كما ذكرنا

اما امراء وملوك باويرن فهم

١٠٢٩ :	هنري السابع	اولاً . الامراء المنتخبون بلبندوق من عائلة اجيلولف
١٠٤٩ :	كونراد الاول الزونفني	اجيلولف نحو سنة ٥٢٠
١٠٥٣ :	هنري الثامن	٥٥٤ :
١٠٥٦ :	كونراد الثاني	٥٩٢ :
١٠٥٧ :	انياس	٦١٠ :
١٠٦١ :	اوثنون الثاني	٦٤٠ :
	خامساً . الدوقات الغولف اولولف	٦٨٠ :
١٠٧٠ :	ولف الاول	٧٠٠ :
١١٠١ :	ولف الثاني	٧٢٨ :
١١٢٠ :	هنري التاسع	٧٢٧ :
١١٢٦ :	هنري العاشر	٧٤٨ :
	سادساً . الدوقات الاوستريون	ثانياً . ملوك الفرنك من عائلة الكارلوفينجيين
١١٢٩ :	ليوبولد	٧٨٨ :
١١٤١ :	هنري الحادي عشر	٨١٤ :
١١٥٦ :	هنري الثاني عشر	٨١٧ :
	سابعاً . عائلة ويتلسباخ	٨٧٦ :
١١٨٠ :	اوثنون الاول	٨٨٠ :
١١٨٢ :	لويس الاول	٨٨٢ :
١٢٢١ :	اوثنون الثاني الشهير	٨٨٨ :
١٢٥٢ :	هنري الثالث عشر ولويس الثاني	٩٠٠ :
١٢٩٤ :	لويس الثالث	ثالثاً . الدوقات الباوريون
١٢٤٧ :	اسطفان الاول	٩١١ :
١٢٧٨ :	يوحنا المونيخي	٩٢٧ :
١٢٩٧ :	ارنست وغيلوم	٩٢٨ :
١٤٢٨ :	ألبرت	رابعاً . دوقات سكس وفرنكونيا
١٤٦٠ :	يوحنا وسجيسهوند	٩٤٨ :
١٤٦٧ :	ألبرت الثاني	هنري الاول
١٥٠٨ :	غيلوم ولويس	هنري الثاني المخاصم من سنة ٩٥٥ الى
١٥٥٠ :	ألبرت الثالث	سنة ٩٦٧ ومن سنة ٩٨٥ الى
١٥٧٩ :	غيلوم الثالث	اوثنون الاول السوابي من سنة ٩٧٤ الى ٩٧٨
	جماعة المنتخبين	٩٨٣ :
١٥٩٨ :	مكسيميليان الاول دوق	٩٨٥ :
١٦٢٢ :	وصار منتخباً	١٠٠٤ :
		١٠٢٦ :
		هنري الثالث
		هنري الرابع
		هنري الخامس
		هنري السادس

الناظر قصرآ. وفيها جمعية علمية وغير ذلك ومن ابياتها العظيمة  
 قلعة قديمة وجسر من المرمر وساحة حسنة تحف بها اروقة  
 وكنيسة اسقفية بزعمون ان فيها قبر القديس اوغسطينوس ومرح  
 رولند. وكنيسة القديس مخائيل ومرح حسن وقشلة عسكرية  
 كانت قصر غالياس ويسكوتني. وبين هذه المدينة وميلان دير  
 شارتروز وكنيسة من عجائب ايطاليا لما فيها من زخرف  
 وتبقى يدع وفيها ضريح جان غالياس ويسكوتني بالي هذا  
 الدير. وفي باوية معامل الحرير وقجراع بالحري والارز  
 والنخمر والكتان والجبين. وكانت في زمن الفوليين  
 لقبيلة الانسوبرين وعمرت في ايام الرومان وفي سنة ٤٧٦  
 دهبها واكتسبها اودواكر وخرسها وفي زمن المباردين  
 رُمت وجعلوها قسبة مملكتهم من سنة ٥٨٤ ولما اليها هونالد  
 دوق اكينينا السابق مستجيراً بالمباردين ولما نازلهما شارلمان  
 دافع عنها هونالد ببسالة من سنة ٧٧٢ الى سنة ٧٧٤ على  
 ان اعلمها ذبحه ليمكنوا من تسليم المدينة لشارلمان وكان  
 سقوط ملكة المباردين باخذ هذه المدينة وحذا اهلها بعد  
 ذلك حذوا اهل سائر المدن الليباردية بانتشاء حكومة  
 جمهورية وطالما انتصروا الليباريين على اهل ميلان وزولى  
 امرها بعد سقوط عائلة هوفستوفن آل انكوتني وفي  
 سنة ١٢٢١ دخلت في ولاية بوحنا البوهي مع بعض المدن  
 الليباردية على انها لم تلبث ان تحولت الى ولاية آل بكاريبا  
 الذين خضعوا لامراويسكوتني ميلان وفي سنة ١٢٩٥ جعل  
 الامبراطور ونسلاس مدينة ميلان دوقية ومدينة باوية  
 قوتية من اقطابها ابن دوق ميلان المالك وقتئذ وفي سنة ١٤٤٧  
 مات الدوق فيليب ماري قطع اسفررتا بالاستيلاء على  
 دوقية ميلان وتبداً لذلك تولى قوتية باوية. وفي سنة ١٥٢٥  
 جرت تحت اسوار هذه المدينة وقعة مشهورة بين شارلكان  
 وفرنسي الاول ملك فرنسا دارت بها الدان على الفرنسيين  
 واسر ملكهم وفي سنة ١٥٢٦ افتتحها للمارشال لوترك فرنساوي  
 واطبها لتهدب بيداتها تيمت وجميع اقطاعها في ولاية  
 شارلكان وفي سنة ١٧٤٥ استولى عليها الاسبانيون واعادوها  
 فوراً الى النمسا. وفي سنة ١٧٩٦ اخذها الفرنسيون وفي  
 ايام امبراطورية نابليون الاول ضمت الى ولاية ولونا وفي

فرد بنند ماري ١٦٥١ :  
 مكسيميليان عمانويل الثاني ١٦٧٩ :  
 كارلوس الثالث ١٧٢٦ :  
 مكسيميليان يوسف الثالث ١٧٤٥ :  
 ثامنا . عائلة بلاتين  
 كارلوس ثودور ١٧٧٧ :  
 مارك هذه العائلة  
 مكسيميليان يوسف الرابع متخب ١٧٩٩ :  
 صار ملكا ١٨٠٦ :  
 لويس الاول ١٨٢٥ :  
 مكسيميليان الثاني ١٨٤٨ :  
 لويس الثاني ١٨٦٤ :  
 وباوين \* دائمة باوية بلاذهي الان عبارة عن القسم الشرقي  
 من مملكة باوية  
 وباوين \* اسم الانثيين بمملكة باوية تعرف احناها باوية العليا  
 وكانت تسمى دائمة ايزر وقصبتها مدينة مونيخ قاعدة المملكة  
 ومساحتها ١٧٠٤٦ كم مربعاً وسكانها ٨٤١٥٧٩ نسمة  
 وتعرف الثانية باوية السفلى وكانت تسمى دائرة دانوب السفلى  
 وقصبتها مدينة باسو ومساحتها ١٠٧٦٧ كم مربعاً  
 وعدد سكانها ٦٠٢٠٠٥ نسمة  
 باويبي \* قسبة ناحية بولاية سبن السفلى في فرنسا على ٢٢  
 كم من شمال غربي رومان وسكانها ٢٢٠٧ نسمة وفيها  
 معامل لنزل القطن وبعض الاسجة والكاغذ  
 باوين \* بحيرة بولاية بوي دودوم في فرنسا وهي في فوهة  
 بركانية يجمل دورا ومحيطها كباو متران ومنها يخرج نهر كوز  
 باوية \* هي تشينوم القديمة وفي القرون المتوسطة سميت باييا.  
 مدينة حربية ايطاليا وهي قسبة ولاية تدعى باسمها على نهر  
 تين في جنوبي ميلان وسبها ٢١ كم وعدد سكانها ٢٩٦١٨  
 نسمة وهي كبرى اسقف تابع رئيس اساقفة ميلان وفيها مدرسة  
 عالية انشئت سنة ١٢٦٠ يدرس فيها ١٤٠٠ تلميذ وهما  
 مكتبة تحوي ٥٠٠٠٠ مجلد وفيها ثلاث مدارس كبيرة انشأ  
 اهلها القديس كارلوس بوروميو وهي عظيمة البناء بخالفا

ويان قره \* سلسلة جبال بالصين هي قسم من جبال كوان لون الكبيرة وهي تبدي من ٢٠' ٦٤ من الطول الشرقي و٢٥ من العرض الشمال ممتدة الى الجنوب الشرقي فتفصل بين بنابيع نهر هو انهو ونهر موروي أسو وتتمد منها شعاب الى الشرق لتصل بجبال الملح وهي اي بايان قره تنبني الى جبال تبت الشرقية ورؤوس هذه الجبال باذخة

بايورد \* قصة قضاة يدعى باسمها في نفس الهواء ارضروم وهي على نهر جورك صو في شمال غربي ارضروم بينها ٢٤ ساعة وسكانها نحو ٦٠٠٠ نسمة وفيها بعض الاثار اليونانية القديمة وقد ذكرها حجي خليفة فقال انها في جنوب شرقي طرابزون وبينها مسيرة يومين وطول السهل الذي بينهما ثلاثة ايام وفيها جامع وثلاثة حمامات اواربنة وقلة على رابية وهو اربها بارد تذكر فيها انواع الحبوب ويخترق هذه المدينة نهر جورك وهو نهر كبير وصب في البحر الاسود. وفي جبال بايورد غابات بقطعون منها الخشب ويحملون فيه علامات ثم يمتونه في النهر حتى اذا حمله الماء الى بايورد عرف كل من الناس خشبه فاخذ

اما قضاء بايورد فيشتل على ١٤٢ قرية عدد الذكور من سكانها ١٢٢١٨ نسمة منهم ٢٥٥٨ مسلما والباقيون نصارى بايتا \* نجر بولاية ليفرناد في برو على جون في الاوقيانوس الباسيفيكي في شمال غربي تروكساو وبينها ٤٠٠ كم وهو في صحراء قحمة وعدد سكانه ٨٠٠٠ نسمة والحمر فيه شديد دائم اما النجر الجري فواسع فيه وفي سنة ١٧٤١ حرقه انسون ثم حرقه كوشران سنة ١٨١٠

بايتا \* اسم لثلاث قرى بناحية صهيون في قضاء اللاذقية بلواء طرابلس في سورية تعرف الاولى بايتا جنكيل اول وفيها ١٠ بيوت والثانية بايتا جنكيل ثاني وفيها ١٢ بيتا والثالثة بايتا جنكيل ثالث وفيها ٨ بيوت بايدر \* مدينة بالهند \* اطلب بايدر

بايدر طاغ \* جبل بولاية قسطنطيني في اسيا الصغرى بين وبين جبل افاص طاغ وادي جركالس صو

سنة ١٨١٤ اعيدت الى النمسا وفي سنة ١٨٦٠ نذت طاعتها واخصت مع سائر البلاد المباردة الى ملكة سردبيا اما ولاية باوية فتنبها من الشمال ولايتا ميلان ونوفارة ومن الشرق ولايتا كرمونة وبيانسنة ومن الجنوب ولاية جنوة ومن الغرب ولاية اسكندرية . وتقسّم الى اربع مقاطعات هي باوية ووكيرا ومورتارا وبوتيو ومساحة سطحها ٣٢٢٢ كم مربعا وعدد سكانها ٤٤٨٣٥٧ نسمة

بايا \* مدينة بولاية نابولي في ايطاليا وهي على ١٧ كم من جنوب غربي نابولي ولها مرفأ وسط في الحمن يدانته خير من مرفأ نابولي وفيها حصن بناه شارلكنان وانك يد من بيومها الكواخ قائمة على اثار عظيمة وكانت حماماتها مشهورة عند القدماء وكانت حصينة في عهد الرومان لوجودها على آفة هلالية نطل على البحر وكان الاغنياء من الرومان يندمون اليها ويصرفون مئة من السنة في مصايف لم فيها وقد غمر البحر جل اثار بيتها وفيها الى الان بقايا حمامات نديون واثار قصر بولوس فيصير ومتصيفات شيشرون واغريبيته ومياكل الزهرة ودبانة وعطارد وغير ذلك

باي اسلند \* اي جون الجزائر جزائر في جون هندوراس اكبرها رواتان وبوناكا واوتيليا وبرباريتا وديلاية ومورات . وكانت باي اسلند مستعمرة انكليزية هاجر منها الانكليزي في سنة ١٨٦٠

باي بايان \* ذكرت في بايان لان النسبة اليها باباني

بايات \* من حصون صنعاه باليمن عن باقوت

بايازة \* مدينة باسانيا في ياسة \* اطلب ياسة

بايازيد \* اطلب بايزيد

باياس \* هي يياس

بايزان \* سكة بنسب معروفة نزلها محمد بن اسمعيل البخاري ينسب اليها ابو علي محمد بن ابي الطيب احمد بن ناصر الباياني

بايان اولي \* جبل بتركستان في بلاد غرغيز اتزق يتصل

بجبال اولوطاغ

منهم ١٤٧٥ مسيحي والباقيون مسلمون وفيه ٤ جماعات وكنيستان  
 و ١٥ مدرسة صغيرة للمسلمين و ٥ مدارس للمسيحيين وحمام  
 واحد و ١٠٨٩ بيتا

بايكال \* بحيرة في سيبيريا \* اطلب بيكال

بايلين \* مدينة بعائلة جيان في اسبانيا في سنخ جبل  
 شارة مورينا على ٢٢ كم من شمالي جيان. سكانها ٤٠٠٠ نسمة  
 وفي ضواحيها استظهر الاسبانيون على الفرنسيين واستسلم  
 الجنرال دونت الفرنسي وجيشه لجنرال كستانبوس  
 على شروط ابرمت في ٢٢ تموز سنة ١٨٠٨ فلقب القائد  
 الاسباني مكافأة له بدوق بايلين

باين كنكا \* نهر بولاية برار في الهند مخرجه على ٣٠ كم من  
 جنوبي اجتهاه يجري الى الجنوب الشرقي ثم ينعطف جاريا  
 الى الشرق ويصب في نهر وردا وطوله نحو ٤٠٠ كم

بايندر \* قصبه قضاء باسها في اوازمير بولاية ايدن وهي  
 في شمالي نيرة وبينها وبين ازميز ١٢ ساعة وقد ذكرها حجي  
 خليفة وقال انها آمنة وفيها جامع واسواق وحمامات وانها  
 في شمالي نيرة وجنوبي جبل قزله موسى طائي وهي في سفه  
 قال وتليها بركي شرقا واباسلوغ غربا وارضها تنبت القطن  
 الكثير

وبايندر \* قرية بناحية باوجه ابراه بقضاء قرع اغاج  
 من لواء بوردور في ولاية قونية فيها ١٠٥ بيوت سكانها  
 ٢٩٥ نسما

وبايندر \* قرية بقضاء بكشيري في لواء قونية وهي على ساعتين  
 من بكشيري وفيها ٦٩ بيتا سكانها ١٨٧ نسمة

وبايندر \* قرية بناحية كوحصار بقضاء تنقي في اوازمير  
 بينها وبين تنقي خمس ساعات وفيها ٥٢ بيتا سكانها ١٧١ نسما

بايندر \* من قرى قضاء الما لولوا نكة في ولاية قونية بينها  
 وبين الما لولوا ساعة ونصف ساعة وفيها ٤٢ بيتا سكانها ١٥٦ نسما

باينة \* بلد باسبانيا \* اطلب باينة

بايوش \* هي بايو

باير \* من نواحي قضاء اللاذقية بلواء طرابلس في سورية  
 تشتمل على ٢٢ قرية فيها ٥٧٢ بيتا منها ٤٠٥ للمسلمين  
 وباير \* قرية بناحية الاطاع بقضاء خادم في لواء قونية فيها  
 ٥٢ بيتا سكانها ١٩٠ نسمة

بايرق \* اوتريق. قصبه احيه بولاية لوت في فرنسا على ١٦  
 كم من شمال شرقي غوردون وعدد سكانها ١٢٢ نسمة

بايرن \* وبالالمانية بنرلين. مدينة بولاية فود في سويسرا  
 الى الغرب من فريبرج وبينها ١٦٦ كم وعدد سكانها ٢٥٠٠  
 نسمة وبها كان يقيم ملوك برغونيا وفيها اذ برفدم شادته الملكة  
 برت سنة ١٢١١ وبات هذا الدير عطلا بعد انتشار المذهب  
 البروتستاني

بايروث \* اطلب ييروث

بايزيد \* او يازيد. قصبه قضاء ولواء يدعيان باسمها في  
 ولاية ضرورم في شرقي مدينة ضرورم وبينها ٢٤٠ كم وهي على ٥٠  
 كم من جنوب شرقي جبل ارارت في شمال شرقي تخوم ايران بين  
 ٤٢٦ من الطول الشرقي و ٢٠٢٩ من العرض الشمالي  
 وعدد سكانها ١٠٠٠٠ نسمة وقالوا ٤٠٠٠٠. وقد اخذت  
 هذه المدينة السلطان بايزيد الاول فسميت باسمه  
 وجعلها حصنا لدفع التتار وفيها قلعة يكاد يدهمها الخراب  
 ودير حسن واستولى عليها الروسيون سنة ١٨٢٨ ثم اعيدت  
 الى الدولة العلية. وكانت اكثر عمارة مما هي عليه الان ولا  
 يزال لاهلها شجر واسع الى كرجهستان وايران

الولاء بايزيد فاقسم الى خمسة افضية هي نفس قضاء بايزيد  
 وقضاء قرع كيسا وقضاء عينتاب وقضاء ديابدين وقضاء  
 الكركرد وفيه ٢٦ قرية عدد الذكور من سكانها ٢٨٧٣٠  
 منهم ٢٢٢٢٥ مسلما والباقيون نصارى ويشتمل اهل هذا  
 القضاء بموك الطائفين ونسج العباآت وفيه معدن كبريتي  
 وترتبه خصبة يستخرج منها مرادصو وغيره من الانهر التي  
 نصب فيه

واما قضاء بايزيد فيشتمل على ناحيتي ادمانلو عشرتي وجالاي  
 عشرتي وفيه ٦٩ قرية عدد الذكور من سكانها ١٠٠٠٠

بایوقسه \* اوبایرکسه. مدينة بايوقسه النارية في العرانة سميت  
ايضا اريجنوس ثم اوغسطودوروس وفي الان بايوق

باي هو \* نهر بالصين \* اطب يوق

بايو \* هي اريجنوس او اوغسطودوروس وبايوقسه القديمة.  
قصة مقاطعة بولانية كلوادوس في فرنسا وهي على نهر اورفي  
غربي وشمال غربي كابين وبينها ٢٨ كم وبينها وبين باريز  
٢٦٩ كم وسكانها ١٥٦٢ نسمة وهي كرسي اسقف وفيها  
ديوان ومدرسة وكنيسة الاسقفية حسة البناء وفيها سراي  
بلدية ومكتبة ولاهها صناعة رائجة وهم يعبرون بالانعام واليمن  
والطير وكان فيها مدرسة مشهورة لجماعة الدرودة على جبل  
فونوس وفي القرون المتوسطة جعلت هذه المدينة قاعة بلاد  
بسين وكان درقات نورمندا يقيمون بها احيانا وفيها  
بساط مطرز ينسب اصطناعه الى الملكة ماثانة نقشت عليه  
صورة غزوة زوجها ولهم الى انكتر او ينسب الى هذه المدينة  
جماعة من المشاهير

اما مقاطعة بايرفتشيل على ٦ نواج و ١٥٩ دائر سكانها  
١١٢٤٤ نسمة

بايون \* قصة ناحية بولاية مورت في فرنسا على مية نهر  
موزل الى الجنوب من ناني وبينها ٢٨ كم . سكانها  
٨٠٠ نسمة

بايونا \* بلد بعائلة سانتياكو في اسبانيا على جون في  
الاوثيرانوس في جنوب غربي ويكو بينهما ١٥ كم ولها مرسى  
عميق حسن

بايون \* اوبيرنة \* اطلب بيرنة

بيا \* مدينة بمصر من جهة الصعيد على غربي النيل في كورة  
البيسي . قاله ياقوت . وذكرها المفريزي وقال بيا من  
كور بطن الشريف بمصر وذكرها ابن بطرطة ورسمها بيا  
بكمراؤها

بياك \* اطلب بيك

بيز \* قرية كبيرة على نهر عيسى بن علي دوت السندية

وقرت النارية وهي وقف على ورثة الوزير رئيس الرؤساء  
وكان لفته بها حصة رأيتها مرارا ذكرها نصر في كتابه  
( معجم البلدان )

بيهنيم \* اوبانتهيم . مدينة بياوية على نهر التومل في  
جنوبي نورمبرغ وبينها ٨٠ كم وسكانها ٢٤٠٠ نسمة وفيها  
يلتص قوتات

بيبة \* دارية بككة على رأس ردم عمر بن الخطاب (رضه)  
قاله ياقوت

بيمانه \* بلد بتوسكانا في شرقي فلورنسة على ٥٧ كم منها وهي  
على مقربة من نهر ارنو وسكانها ٢١٦٢ ويقام فيها سوق كبير  
بيمو \* اوبويو . مدينة بايطاليا على نهر تربيا في الشمال  
الغربي من جنوة وبينها ٥٠ كم وسكانها ٤٠٠٠ نسمة وهي  
قصة عمالة وفيها كرسي اسقف وكان في ارضها قبل بنائها  
دير مشهور ببناء القديس كلومبان سنة ٦١٢ تبيت حوله  
المساكن والديار حتى كثرت فصارت مدينة وكانت للنساء  
فخوات منها ملك سردينيا سنة ١٧٤٢

بار \* نهر بفرنسا يد نهر لوار وطولها ٧٥ كم

بارقطة \* او اوغسطودونم . مدينة قديمة بالهولة في اوثن

بيروق \* مدينة بولاية وروج . روسيا على ٩٢ كم من  
جنوب شرقي مدينة وروج . سكانها ٤٩٠٠ نسمة وقد سميت  
بيروق لكثرة ما فيها من الخيوان المعروف بالكتور  
واسه بالروسية بيري

بيروقة \* قصة بضوا طرنوي بولاية الطلونة وهي تلي نهر  
دوكرده

بيشتر \* قال ياقوت . هو حصن منفرد بالامتناع من  
اعمال ربة بالاندلس بينه وبين قرطبة ثلاثون فرسخا قال  
وربما قالوا بيشتر . اه . وقال الشريف الادريسي بيشتر  
من مدن اقليم ربة وقال في الشمال من مرتلة قلعة بيشتر  
وهي في نهاية الامتناع والتحصين والسهود اليها على طريق  
صعبة . اه . وفي عهد الاسيا بين بويسترو وهي الان خربة

ببج \* سبع قرى بمصر وهي في جزيرة بني نصر وبج قن في  
الوصيرة وفي اليوم خمسة ببج اند بروبج انفاش وبج انش  
وبج غيلان وبج فرح . قاله باقوت

بيبس \* بحيرة بمناطقة البلاحيونيدة في ثساليا منسوبة الى  
مدينة ببي التي في ساحلها الغربي وهي في جنوب شرقي مدينة  
بكي شهر فزار واسمها الان قارله كولي وبصاد منها السمك  
ومنه الانكليس وينقل الى اطراف تلك البلاد

بييلة \* قرية بناحية وادي العجم بقضاء دمشق في سورية وهي  
على ساعة ونصف ساعة من دمشق وفيها ١٠٦ بيوت

بتائر \* او بتائر . قرية في ناحية جرد الدرزي في  
قضاء اشوف بلينان وهي في شمال دبر القرميل الى  
الشرق وفي الجنوب الشرقي من بيروت وبينها نحو خمس  
ساعات وعدد الذكور من سكانها ٤٢٢ ذكرا وفيها مساكن  
للشايخ بني عبد الملك

بتارا \* في باترا

بتافورم \* او ابيدوم بتافورم . هي الان بتابرج

بتاكونيا \* راجع بتاكونيا

بتالا \* قبل هي الان تبا . مدينة قديمة بالهند في طرف  
جزيرة محيطها جدولان هما ام جدول نهر السند وكورتها  
سميت بتالي التي اخذها الاسكندر وزاد المدينة عمارة وانشا لها  
مرقا في النهر وبني فيها قلعة

بتالها \* او بتالا . بلد بولاية استرامدورة البرتغالية بينه  
وبين ستارم ٢٦ كم وفيه دبر عظيم للدومينيكيين بناه في  
سنة ١٢٨٥ يوحنا الاول ملك البرتغال تذكارا لانتصاره  
على ملك قسطيلة في وقعة الجورثونا

بتاليزي \* ثغر بمناطقة مسينا ببلاد اليونان وهو في جنوبي  
نيسي وبنه وبين كورون نحو ساعتين وهو في موقع مدينة  
كوروني القديمة \* اطلب كوروني

بتان \* من قرى نيسابور من اعمال طريثك منها ابو الفضل  
البتاني ومحمد بن عبد الرحمن البتاني . قاله باقوت

وقال بعضهم ان اثارها تعرف باسم كستيلون وانها على جبل  
شاهق يتعذر تسلقه من الجنوب والشرق وهي على فرسخ من  
غربي انتكبرا وقالوا انها اربس بيستر نيس القديمة وقد  
سامها بعض كتاب العرب برشته

بيشي \* بلد في كورة الاسيوطية بمصر (معجم البلدان)

بيق \* قال باقوت قال الرهني وذكر خيصا من بلاد  
كرمان ثم قال وبتا حيتها خبق وبيني ولا ادري ماها

بيك \* او بيالك هي خيلي القديمة . قرية في البوسفور في الساحل  
من جهة اوروبا وهي على جوف حسن بين ارنا ورد كوي  
وروملي حصار كل فيها هيكل لديانة ذكنا لارسمه الان  
وموقعها حسن وفيها ابنة عظيمة منها قصر للسلطان  
يعرف بها يون اباد وحمامات وجامع بني سنة ١٦٢٥

بيليون \* قال باقوت هي بابليون وقد تقدم ذكرها جات  
بهذا اللفظ في قول عمران بن حطان حيث قال

فساروا بحمد الله حتى احطم بيليون منها الموجات السوابق

بيهم \* قال باقوت هو موضع اوجبل وكذا ذكره الازهرمي  
والخارزجي ولم يجمع الياء والميم في كلمة اجتمعها في هذه الكلمة  
ورواه بعضهم بيهم وقد روي على اللغتين قول حميد بن  
ثور حيث قال

وان شئت غتني باجزاع بيته

و: الرزق من ثلث او من بيها

بينة \* مدينة عند بامنين من اعمال باذغيس قرب هراة  
افتتحها سالم مولى شريك بن الاعور من قبل عبدالله بن  
عامر في سنة ٢١ (من الهجرة) عنوة . قال ابو سعد بينة هي  
يون غير انهم قد نسبوا اليها ببني واشتهر بالنسبة هكذا جماعة  
منهم ابو عبدالله محمد بن بشر بن علي البيني (معجم البلدان)

بيوكتابل \* هو على براكين الحمال الصفرية التي تخترق  
بلاد مكسيكو وبلغ ارتفاعه نحو ٣٠٠٠٠ قدم

بيي \* مدينة صغيرة قديمة بثساليا تطل على بحيرة ببس وهن  
البحيرة منسوبة اليها وهي الان خراب

بتان \* مدينة في ولاية بندي بالهند على ٢٥ كم من جنوب شرقي مدينة بندي

بتانا \* او بطانا . من اعمال ولاية مسور في جنوبها بالهند سميت هكذا نسبة الى مدينة بتان او سرفا بتان وهي اي المدينة في ولاية الانكليز والعل في ولاية راجه مسور

بتانسوس \* مدينة في عمالة كورونيا باسبانيا . سكانها ٥٠٠٠ نسمة وكانت احسن حالاً مما هي عليه

بتاني \* او بطاني . مدينة في شبه جزيرة ملقا في قاعدة ملكة صغيرة تدعى باسمها وهي في شمال شرقي شبه الجزيرة في ١٩٢٠ من الطول الشرقي ٦٥ من العرض الشمالي ولها مرسى جيد ومينر واسع وكان فيها للاكليز مكتب تجاري بقي من سنة ١٦١٠ الى سنة ١٦٢٢ وقد انحطت هذه المدينة عن شأنها الاول

بتاوا قسنرا \* مدينة في وندليشيا . هي الان باسو

بتاوايا \* قصة جزيرة جاوة واملاك هولندا في الهند وهي في الساحل الشمالي الغربي عند مصب نهر بقطرة في ١٠٤٢٤ من الطول الشرقي و ٦١٢ من العرض الجنوبي وعدد سكانها ٦٠٠٠ نسمة ولها مرفأ كبير حسن غير انه قليل العمق وفيها كثير من الابنية الحصنة منها سراي البلدية ودار الوالي وقصر ومارستان عسكري ومرح وغير ذلك وفيها جمعية للفنون والعلوم ومدارس كثيرة ولاهها تجر في غاية من الانساع وهي مدينة جديدة اخضعها الهولنديون سنة ١٦١٩ في موقع مدينة بقطرة وتمكنت منها الانكليز سنة ١٨١١ واستنبت بها ولايتهم الى سنة ١٨١٦ وفيها رتوها على الهولنديين وكان هوأوها رديتاً لكثرة ما حو لها من السباح والاجام حتى ازيع سكانها على المهاجرة منها الى وريايا وشرعوا في تحريمها غير ان واليها واسم وان كابلن عاد اليها واخذ في اجراء بعض الامور النافعة لاصلاح هوايتها الفاسد فطاب لمن

هاجر منها من سكانها العود اليها وبتاوايا \* جزائر \* اطلب بوملر وارد

بتاوايا \* اسم مدينة باسوا باللاتينية

بتاويوم \* مدينة قديمة بايطاليا هي الان يادوع

بتايي \* قصة ناحية بولاية لوار في فرنسا على منربة من ميسن نهر لوار وهي من شمال غربي اورليان على ٢٢ كم وسكانها ١٢٠٨٨ نسمة وفي سنة ١٤٢٩ انتصرت جان دارك ودونوا على الانكليز واسرا قائدهم تلبوت

بتبيات \* قرية في ناحية المنز الاعلى في قضاء المنز بلبنان عدد الذكور من سكانها ٤٢ ذكراً

بت \* قال باقوت البت قرية كالمدينة من اعمال بغداد قريبة من راذان وكان اهلها قد تظلموا فدبما الى الوزير محمد بن عبد الملك بن الريات من آفة لحنهم فولى عليهم رجلاً ضعيف البصر فقال شاعر منهم

انبت امرأ يا ابا جعفر لم يأت بر ولا فاجر  
اغثت اهل البت اذ اهلكوا بناظر ليس له ناظر  
واليها ينسب ابو الحسن احمد بن علي الكاتب البتني . اه

وبت \* قرية بين بغنوبا وبهرز كبيرة ( مجمع البلدان )

بتا \* قال باقوت وتكتب بتي . من قرى النهروان من نواحي بغداد وقيل هي قرية لبني شيبان وراء حولايا قال عبيد الله بن قيس الرقيات

انزلاني فاكرماني بتا انما بكرم الكرم الكرم

بتان \* من نواحي حران ينسب اليها محمد بن جابر البتاني صاحب الریح . قاله باقوت

بتيرفيلد \* مدينة في ولاية سكس بهروسيا على نهر ملدا وهي من شمال شرقي مرديخ على ٢٧ كم . سكانها ٤٠٠٠ نسمة يشغلون بنسج الجوخ والطاقق وغيرها وكان بناؤها في القرن الثاني عشر اخضعها نزاله فلاندين يشغلون بارضها وية تاسمون الغلات

بتم \* قال باقوت البتم حصن ببلاد فرغانة وفيه قال البيت اباحت حتى الصين والبتم . وقيل البتم حصن منبع جد اوفيه معدن الذهب والفضة والزاج والنوشادر الذي ينجل الى الافاق وهو جبل فيه مثل الغار قد بني عليه بيت يستوثق

من بابه وكوائمه يرتفع من هذا الموضع بخار يشبه بالنهار  
الدخان وبالليل انوار فاذا تبدد هذا البغار كان منه مثل  
الدوشاذر ولا ينهياً لاحد ان يدخل هذا البيت لشدة حره الا  
ان يلبس لبوا برطبها بالماء ثم يدخله كالمخلس فياخذ ما  
يقدر من ذلك ويسرع الخروج وهذا الجار يتنقل من مكان  
الى مكان فيحمر عليه حتى يظهر . اه . وقال ابو الغداء البتم  
كورة في ما وراء النهر ذات جبال شامقة منيعة والغالب  
عليها شدة البرد وبها قرى آمنة

والبتم \* جبال يقال لها البتم الاول والبتم الاوسط والبتم  
الداخل ومياه بخاري وسرفند وجميع الصفد من البتم الاوسط  
يجري هذا الماء الى برغر ثم الى منجيك ثم الى سرفند ونهر  
الصفايان ايضا منه (معجم البلدان)

بتمار \* من قرى بغداد ينسب اليها ابو ابراهيم نصر الله بن  
ابي غالب بن ابي الحسن البخاري ومحمد بن مرجان بن ابي  
العز بن مرجان البخاري . قاله ياقوت

بتم بروج \* او بتم بروج . مدينة في دوقية لكهنبرج على نهر الزوت  
على ١١ كم من جنوب غربي مدينة لكهنبرج . سكانها  
٦٦٠٠ نسمة

بته \* قرية من اعمال بلخية منها ابو جعفر النبي الاديب  
الشاعر (معجم البلدان)

بتو \* وبالاتية بترفيو . مدينة في سبيرا على ميسر نهر  
دراوة وهي من جنوب شرقي ماربرج على ٣٠ كم وسكانها  
٢٥٠٠ نسمة وفيها دار للتعدين من الجند . وفي سنة ١٠٤٢  
انتصر في ضواحيها اوتوكار الثالث مرغراف سبيرا على  
الجارين

بتيا \* من جزائر لكاديف وملديف

بغندان \* من قرى نسف منها ابو علي الحسن بن عبد الله  
بن محمد بن الحسن البخاري المغربي النسبي . قاله ياقوت

بندعي \* قرية من ناحية بعليك بلواء دمشق بسررة بينها  
وبين بعليك ٢ ساعات وفيها ١١ بيتا

بندين \* اطلب بيت الدين

بندين اللقش \* قرية بناحية افليم جزين في قضاء جزين  
بليان . المذكور من سكانها ٥٥ ذكراً

بندر \* قال ياقوت اجبل من الشنيق مطلات على زباله  
قال الشاعر

رعين بين لبنه والنهر فالنجفات فأميل البندر  
ففرقتي صارة بعد العصر

وقال مالك بن الصمصامة الجعدي واجنارت به صاحبة  
التي يرواها واخوها حاضر فاعني عليه فلما افاق قال  
ألمت وماحييت وعاجت فاسرعت

الى جرعة بين الخارم فالنهر  
خليلي ان حانت وفاتي فاحفروا

برايبة بين المحاصر فالنهر  
لكيما تقول العبدلية كلما

رأت جدتي حيتت يا قبر من قبر  
وقبل البترا اكثر من سبعة فرائخ عرضاً وطولاً اكثر من

عشرين فرسخاً من بلاد بني عمرو بن كلاب قال القتال  
الكلابي

عفا النبي بعدي فالعربان فالنهر

فبرق نعايج من أميمة فالبحر . اه

بندر \* موضع بالانديلس ينسب اليه ابو محمد مسلمة بن محمد  
النيري الانديلي . قاله ياقوت

بنرا \* مدينة ببلاد العرب \* اطلب سالع

وبنرا \* قرية في ضواحي النسططينية سميت ايضا ابندرليس  
وابها الان بلغراد

البنراء \* موضع ذكره في غزوة النبي (صلعم) لبني لحيان  
قال ابن هشام سالك النبي (صلعم) على غراب ثم على  
مغيض ثم على البنراء وذكر ابن اسحق في مساجد النبي  
(صلعم) في طريقه الى تبوك فقال ومسجد بطرف البنراء  
من ذنب الكواكب . (معجم البلدان)

بنرا او كسيما \* حصن بالصفد قرب نهر او كرس او

جيجون كان من امنع الحصون وافتتح الاسكندر سنة ٢٢٨ ق م  
 بئر اولينا \* او بئر اولينوس \* راجع اولينوس  
 بئر اور \* من جزائر لكاديف ومديف في المجموع الشمالي منها  
 بئر اترستيس \* اطلب بشكطاش  
 بئر اجك \* اطلب بطراجك  
 بئر ان \* موضع في بلاد بني عامر قال الجييون انشد ابو زياد  
 واشرفت من بئر ان انظر هل ارى  
 خيالاً لليلي روية وترانيا  
 فلم يترك الاشراف في كل مرقب  
 ولا الدمع من عينيك الا الماتيا  
 بئر بوروغ \* مدينة في قوتية نورثون بانكلترا وهي من  
 شمالي مدينة نورثون على ٦٠ كم وسكانها ٨٦٠٠ نسمة وفيها  
 كرسي اسقف انكليري وفي كبريتها الاسقفية ضريح كاترينا  
 دو اراغون وفي ضواحيها قصر ملتون برك وبه يقيم آل  
 فيتز ورام وبانين بوقوتيات بئر بوروغ  
 بئر تو وبكيسانو \* دافع في جزيرة كورسيكا على ١٧ كم  
 من شمالي سارتين وسكانها ٩٠٨ نسمات  
 بئر سبورغ \* اطلب بطرسبرج  
 وبئر سبورغ \* مدينة في ولاية وبرجينا بالولايات المتحدة  
 الامريكية وهي على نهر اوماها تكس الى الجنوب من ريشموند  
 وبينها ٣٥ كم وسكانها ٥٧٠٠ نسمة وفيها جمعية علمية ومعابد  
 لمذاهب شتى  
 بئر شين \* في بايرن  
 بئر نتو \* او بورتنو \* اطلب بئروتي \* اطلب وجردي  
 بئر هوف \* قصبة بولاية بطرسبرج في روسيا وهي على خليج  
 كرونستاد الى الجنوب من مدينة بطرسبرج وبينها ٢٥  
 كم وسكانها ٦٠٠ نسمة وفيها قصر ملكي حسن بني نحو  
 سنة ١٧٢٠ وهو مصيد فيصير الروس  
 بئر هيد \* مدينة في قوتية ايردين باسكونسيا واقعة على

بحر الشمال في شمال شرقي مدينة ايردين وهي على ٤٢ كم  
 منها وسكانها ٦٤٠٠ نسمة وفيها سراي بلدية حسنة ومدارس  
 ولاهها صنائع بسيرة وفيها مياه معدنية  
 بئر باولسك \* او بئر باولوفسك . بلدة في سيبيريا \*  
 راجع او انشا  
 وبئر باولسك \* مدينة في ولاية اومسك بسيبيريا على نهر  
 ايشيم وعلى ٤٠٠ كم من جنوبي نوبولسك . فيها ٨٠٠ بيتا  
 وحصن  
 بئر بوليس \* اسم بطرسبرج باللاتهية  
 بئر ودان \* اطلب بياترا  
 بئر ورادين \* اطلب بطروراد بن  
 بئر وزاوتسك \* او بئر وزاوتسك . مدينة بروسيا  
 وهي قاعة ولاية اولونز على ضفة بحيرة اونيكا الغربية وتلي  
 ٤٠٠ كم من شمال شرقي بطرسبرج . سكانها ٩٠٠٠ نسمة  
 وفيها ديوان جنايات وديوان استئناف وجمنازيون ومعمل  
 لصب المذافع يصنع فيه نحو ٦٠٠ مدفع في السنة ومعامل  
 للبارود وكرات المذافع ويقام فيها سوق ثلث مرات في العام  
 يجتمع فيه اهل تلك النواحي وهي حديثة العهد بنيت ديارها  
 حول معامل انشاها هنالك بئريس الاكبر  
 بئر روسا \* قرية بالفلاج في جبل استرجمية وهي على نحو ٢  
 فراسخ من شمال غربي بوزه وعلى مقربة منها قرية كوكا قبل  
 ها في موقع بلد كوكا لند حيث حل انا الارف في جيشه  
 لاجبا عند اغارة الهونيين على بلاد داقية غير انه لم يستقر  
 في ذلك البلد بل قر منه واعلمه اخفى في الارض ماله فانه  
 قد وجد بعد الاحتراف في قرية بئروسا نفود قديمة من  
 ضرب الفوطيين وهي معتبرة لبعده عهدا  
 بئر وقيتش \* او بئر ويش . اطلب بترج  
 بئر وامين \* قرية في ناحية الكورة الوسطى في قضاء الكورة  
 بلبان فيها ١٠٩ ذكور  
 بئر وون \* وهي عند اليونان بئريس ورسمها يا قوت بئرون .

بلدة بلبنان على البحرين طرابلس وجبل وهي على ٢٦ كم من طرابلس وساعات من جبل وعدد سكانها نحو ٢٠٠ نسمة الكاثير منهم موارنة والباقيون ارثوذكسيون وفيها زرع من المسلمين وفي الترميم الرسمي ان عدد الذكور من سكانها ٧٥٠ وفيه نظر وهي قصبه قضاء البترون وبها يقيم قائم مقام القضاء واهلها يعرفون على الاسنج وتجرود بما يلتقطونه منه وبالبحرير والزيت وفيها ملاحه . وفي قديمه العهد كانت من مدن فينيقية قبل اختطها ايوبعل ملك صور في عهد النبي ايليا وذلك نحو سنة ٩٢٠ ق م وروى ذلك بوسيفوس وذكر المدينة بلنيوس وغيره من الكتاب القدماء واخبار تاريخها مجهولة ولا يعرف زمن خرابها الا انه يظن انها خربت بالزلزال التي تواترت في فينيقية فخربت مدنها بعد عمراتها على ان ديونيسيوس بطريرك البعاقبة ذكر انفصال جزء كبير من راس وجه الحجر وسقوطه في البحر بالقرب منها في اثناء الزلازل التي حصلت في اواسط القرن السادس ولم يذكر البترون بين المدن التي خربها الزلازل ولم يذكرها ابن العبري في ما ذكر عن خراب عدة مدن بالزلزال في سنة ٥٥٢ من الهجرة اوسنة ١١٥٧ من الميلاد وفي التاريخ الكنسي ان بتريس امي البترون كانت مقام اسقف وان اسقفا برفيروس حضر المجمع المخلد في سنة ٤٥١ ولا ذكر لها في اخبار الصليبيين الا ما ورد من انهم اجناروا بارضها في الحملة الاولى قادمين من طرابلس الى اورشليم وفي اواخر القرن السابع عشر روى سائح انه وجد البترون خربة . والى الشمال من هذه البلدة رأس يعرف عند القدماء والآن براس الحجر وهو على مقربة منها وسماه استرليون وجه الله ودعاه ببونوس ملا بافيريوس ويقال ان سقوط جزء من هذا الراس بزلزال حصل سنة ٥٥٧ جعل للبترون مرمى لم يكن بها من قبل وعلى نحو ساعة من البترون قامة المسيحية

اما قضاء البترون فوله قضاء جبل من الجنوب وقضاء الكورة من الشمال ويشتمل على ٨ نواح هي نفس البترون وبترون العليا وبشرى وحصرون واهدن وقنات والزراوية والمحمل فيها نحو ١٤٦ قرية ومزرعة عدد الذكور

من سكانها بالترميم الرسمي ١٥٦٩٦ ذكر منهم ١٦٦ مسلما و٩٥٢ متواليا و١١٢٨ ارثوذكسيا و٢٢٧ كاثوليكييا ملكيا والباقيون موارنة وفي تعدل اخر ان عدد سكان هذا القضاء جملة نحو ٤٠٠٠٠ نسمة . وفيه ١١ ديرا لرهبان الموارنة ومدرسة واحدة وديران للروم ومن حاصلاته الحرير والزيتون والاسنج والتبغ الكود والبن والملح والعمل وبعض الحبوب واما ناحية نفس البترون فتشتمل على نحو ٤٠ قرية ومزرعة فيها من الذكور ٢٢٨٦ ذكر الكاثير منهم موارنة واما ناحية بترون العليا فيها ٢٧ قرية ومزرعة عدد الذكور من سكانها ٢٥٧٦ ذكر اكثرهم موارنة

بترياس \* قرية في ناحية الفرذاحة بقضاء جبله في لواء طرابلس بسورية بينها وبين جبله ثلاث ساعات ونصف ساعة وفيها عشرة بيوت

بترنجج \* او بتروفينش . قصبه بلواء بيروت بولاية سلاطك على نهر يدعى باسمها يند نهر قوس

بترير \* حصن من اعمال مرسية بالاندلس . قاله ياقوت

بتريس \* او بتروس . هي البترون

بتريكو \* مدينة في بولونيا على ١٠ كم من شرقي كالمش سكانها ٥٠٠٠ نسمة

بترين \* قرية في ناحية قصبه بقضاء انطاكية في نفس لواء حلب

بترية \* قرية في نفس قضاء حماة بسورية وهي على مسربة ساعتين من حماة وفيها ٢١ بيتا

بتر \* قصبه ناحية في ولاية اواز بفرنسا على ٢٢ كم من جرب شرقي سانس . سكانها ٤٥٢ نسمة

بترباخ \* بلد بدوقية مس درستاند الكبرى على منبرية من نهر ويزر على ١٠ كم من جنوبي جيسن . سكانها ٢٠٠٠ نسمة يشتملون بنسخ الطوق . وديع الجلد

بترين \* او بترانو . اطلب بوترن

بترندا \* هو بترينوس القديم . نجر على البحر الاسود من بلاد

اباطة بروسيا . سكانه نحو ١٥٠٠ نسمة

بتزوف \* بلدة بكراندوقية مكشورج شوبرين على ٢٥ كم من جنوب غربي روستوك سكانها ٢٢٦٨ نسمة وفيها قصر ومدرسة جامعة بنيت سنة ١٧٦٠ والنسبت سنة ١٧٨٨ ومعمل اوراق الشك ومعامل للسبك

بتسابور \* صنع من سواد واسط الحجاج بالعراق (معجم البلدان)

بتشا \* او بشي . هي ابيك

بتشورا \* نهر بروسيا \* اطلب بجورا

بتشي \* هي ابيك

بتشيلي \* خليج وولاية بالصين \* اطلب تشيلي

بتشينيك \* مدينة في اوكرانيا بروسيا على ٤٩ كم من شرقي خركوف . سكانها ٧٠٠٠ نسمة وهم من قبيلة البتشينيك او الجبان والمدينة منسوبة اليهم

بتعبورة \* من قرى ناحية التوبطع بقضاء الكورة في شمالي لبنان . ذكورها ١٢٢ ذكرًا

بتعلوس \* من قرى قضاء صافيتا في لواء طرابلس بسورية وهي على ساعتين ونصف ساعة من صافيتا فيها ٩ بيوت

بتعة \* قال الاصمعي وبجلمان موضع قرب اطائف هضبة سوداء يقال لها بتعة وفيها ثناب كل ثقب قدر ساعة كان يلتقط منها السبوف العادية والخرز ويزعون ان فيها قبور العاد وكانوا يعظمون ذلك الجبل (معجم البلدان)

بتنكا \* نهر يسيبريا يخرج من مجرة آي ويجري في نهر اوبي من بينته وطوله ٦٠٠ كم

بتكرن \* او بتكارن . جزيرة في بليارسيا في ١٢٢٢٨ من الطول الغربي و ٢٥٢ من العرض الجنوبي اكتشفها كرتري في سنة ١٧٦٧ وسكانها من ذرية الذرية الانكليز الذين استوطنوها في سنة ١٧٨٨ واخطنوا نساء من احدى جزائر الشركة فنزوحوا بين

بتلون \* قرية بناحية العرقوب الاعلى في قضاء الشوف

بلبان ذكورها ١٨٠ ذكرًا

بتلي \* قرية بناحية المرقب بقضاء جبلة في لواء طرابلس بسورية فيها ٨ بيوت

بتليس \* او بدليس . مدينة بارمينية هي قصبة قضاء باسمها

بلان موش في ولاية ارضروم وهي الى الغرب من بحيرة وان

وبينها ٢٠ ميلاً وهي بقرب ملتقى نهرين يتألف منها نهر

الحابور وبينها وبين مدينة وان ١٢٠ كم وعدد سكانها

١٢٠٠٠ نسمة وقيل ١٥٠٠٠ نصفهم ارمن وهي حصينة وفيها

قلعة على صخر في وسط المدينة يكاد يدمها الخراب ويحجر

اهلها بالنبع وهي بعين العهد يزعم الارمن ان اسكندر المقدوني

اخبطها وكان يقم بها امراء الاكراد وفي سنة ١٥٥٤ اجرت

في ضواحيها وقعة بين الجيوش العثمانية و جيوش ايران فاز

فيها هولاء بالنصر . قال ياقوت بدليس بلدة من نواحي ارمينية

قرب خلاط ذات بساتين كبيرة وتناحها يضرب بوائل

بالجودة والكثرة والرخص ويحمل الى بلدان كثيرة وفي

بدليس يقول ابو الرضى الفضل بن منصور الظريف

بدليس قد جددت لي صبوة بعد التني والسك والسمت

هتكت سترى في هوى شادن وما تخرجت ولا خنت

وكت مطوباً على عفة مظنونتي بشي بها وقتي

وقال ابو النداء بدليس بين ميا فارقيت وخلاط وهي مدينة

مسورة قد خرب نصف سورها والمياه تخترق المدينة من

عيون في ظاهرها ولها بساتين في وادي وهي دون حماة

في الندر . اه

اما قضاء بتليس فيشمل ناحيتي بتليس ومونكي وفيه ١٢٢

قرية وعدد ذكوره ٢٥١٢٢ ذكرًا واما ناحية بتليس ففيها

٥٤ قرية وعدد ذكورها ١٧٢٥٧ ذكرًا منهم ١٠٢٨٧ مسلمان

والباقون نصارى وفيه ٢٢ جامعاً و٨ كتانس و١٢ مدرسة

و٣ حمامات و٣ خانات و١٢٥٧ دكاناً و ٦٠٢٤ بيتاً

وتسببها عن انهر وجللول لها جسور

بتما \* من قرى بعليك في قضاءها بسورية بينها وبين

بعليك ٤ ساعات وفيها ٢٩ بيتاً

بتانة \* من قرى ناحية سميت قبلي بقضاء جبلة في لواء

طرابلس بسورية فيها ١٧ بيتا

بتنا \* من اسماء مدينة براترا وفي بحيرة كريت

بتنابي \* مدينة في قونية - سوري بانكندرا على نهر نيس وعلى  
٩ كم من غربي اوندرة . سكانها ٦٠٠٠ نسمة وفيها  
ولد جيون

بتبول \* من قرى ناحية قرداحة بقضاء جبلة في لواء  
طرابلس بسورية بينها وبين جبلة ٥ ساعات وفيها ١٨ بيتا  
وبها يقم المندمون بنواحمد من التصيرية

بتنه \* قرية بناحية بني علي بقضاء جبلة في لواء طرابلس  
بسورية وهي على ٦ ساعات من رأس القضاء وفيها ١١ بيتا  
بتنيا \* او بتنيا \* اطلب بونيا

بتنين \* من قرى صغد سرقند من ناحية دوسية منها  
جعفر بن محمد بن بحر البتيني قاله ياقوت عن ابي سعد  
وقال عمه بتين من قرى دوسية منها القاسم بن جعفر  
بن محمد قال ولا ادري ما الصواب منها

بتهلوجة \* من قرى قضاء بوزفير في نفس لواء قونية فيها  
٢٢ بيتا

بتو \* او بتوفة . بلاد في مقاطعة كولدربولدن وهي في جنوب  
غربي الجزيرة المولدة من نهر اناها والرين وقيل ان اسم  
بتاوة مشتق من اسمها

بتوراج \* قرية بناحية الكورة الشمالية في قضاء الكورة  
بليان . ذكورها سبعة واربعون وهم من المسلمين

بتوركا \* مدينة في شيلي على ٢٠٠ كم من شمالي سانتياكو  
وفي ضواحيها معادن ذهب

بتوريا \* اسم للقسم الشمالي الغربي من بلاد بتيك \* اطلب  
بتيك

بتوسي \* مدينة بيوليفيا \* اطلب بونوسي

بتوفة \* راجع بتو

بتول \* مدينة كانت في نصيب سبط بني شعون في جنوبي

ارض بني اسرائيل ذكرت في الكتاب مع النولد وحرمة يش  
٤:١٩ واعلمها التي ذكرت في يش ١٥:٣٠ او اي ٤:٣٠ باسم  
بتويل وكسيل او هي بيت ايل التي ذكرت في يش ١٦:١٢  
ورج بعضهم هنا القول \* اطلب بيت ايل

بتولا \* او بكولا . مدينة في ولاية طركونيزه باسبانيا وهي الى  
الشمال من بلاد اوسيطانه وفيها انتصر شيبون على اسدروبال  
سنة ٢٠٩ ق م وانتصر على ماغون وماسيناس سنة ٢٠٦ فتمهد  
له يهدين النصرين الاستيلاء على اسبانيا

بتولمايس \* او تلامي . اسم لعنة مدن قديمة اخذها اوزبها  
الملك البطالسة فسيت هكذا نسبة اليهم وانتهر هاته المدن  
بتولمايس \* مدينة بسورية في عكا

بتولمايس \* مدينة بالثيرون كانت فرضة برقة وهي الان  
خرية تعرف باسم طارومنا واعلمها علموية التي ذكرها كتاب  
العرب

بتولمايس \* مدينة بصعيد مصر في ولاية نية وهي على مسرى  
النيل في جنوبي بانوبوليس بناها بطليموس فيلادلفوس  
وكانت من اوسع مدن مصر متبورا واسما الان منشيت الندي  
بتولمايس \* مدينة بمصر على بحر العرب على تخوم بلاد  
الندوغلوديت كانت تسمى بتولمايس ثيرون لكثرة ما كان  
في ضواحيها من الوحوش الضارية وقال بعضهم انها مرعى  
مبارك وهو ببلاد الحبشة

بتوماك \* نهر باميركا \* اطلب بونومق

بتوئيل \* راجع بتول

بتيبورغ \* قصر بولاية سين وواز فرنسا وهو على ٥ كم من  
شمال غربي كورنيل كان للذوق دواوز وانتقل لمادام دي  
مونتسبان ثم لعات لويس السادس عشر

بتينيا \* او قتيخيا . جزيرة قرب جزيرة فرقن ذكرها  
ثوقيديدس ويظن انها جزيرة ويدو وقالوا انها الصخر  
الكائن على مدخل بحيرة كاليكيوبوان

بتيس \* نهر قديم باسبانيا هو الوادي الكبير

بتيك \* اوطبق . بلاد باسانيا متطرفة في الجنوب يليها من الجنوب بحر الروم ومن الشمال والغرب نهر اناس وهي الفاصل بينها وبين طر كوزنة وهي منسوبة باسمها الى نهر بتيس وهو نجرها وهي الان عبارة عن بلاد الاندلس ومملكة غرناطة وقد نزلها قبائل شتى فنزلت شمالها قبيلة الطردلة وجنوبها قبيلة اناطولة البنية وشرقها قبيلة البسططانة وشمال غربها قبيلة التورياتية وجنوب غربها قبيلة اندرطانة ومن امهات مدنها قرطبة وبتاليكا واسباليس وقادس واسنيس وبرسولة وكرتاية وما افق ومندا وغيرها وكان كثير من مدنها مستعمرات لنزلات فينيقية وقرطاجية وكانت تلك البلاد من احسن بلاد اسبانيا خصبا واسما بتميرا \* راجع الاندلس

بتيل \* قال باقوت بتيل جبل نجد منقطع عن الجبال وقيل جبل بناوح دغا وقال الحارثي بتيل ما بين ذبيان وجبل احمر بناوح دغا من ورائه في ديار كلاب وهناك قبيل يقال له البتيلة وبتيل حجر بناء هناك عادي مرتفع مربع الاسفل محدود الاعلى يرتفع نحو ثمانين ذراعا وقيل بتيل اليامة جبل فارد في فضاء سي بذلك لانقطاعه عن غيره وقال موهوب بن رشيد

مقيم ما اقام ذري - واج - وما بقي الاخراج والبتيل وقال ابو زياد الكلابي وفي دماخ وهي بلاد بني عمرو بن كلاب بتيل وانشد لعري لند هام التواد لجا بة بقطاع الاعناق ام رخليل فمن اجها احببت عوننا وجارنا واحببت ورد الماء دون بتيل بتيلة \* ماء لبني عمرو بن ربيعة بن عبد الله رواء بيتان السمر وهو الى جنب بتيل وقال ابو زياد خاصم عبيد الله بن ربيع قوم من بني ابي بكر في ماء لم يقال له بتيل فاطوا لهم المحصومة وعلى المدينة رجل من قريش يقال له خالد واستعمل خالد رجلا يقال له عثمان على ضربة فكان عبيد الله واصحابه يخلصون الى عثمان فجعل البكر بن عثمان مالا على ان يقضي لم على عبيد الله فلما تخوف عبيد الله ذلك ارتحل حتى وقع بين يدي خالد بالمدينة

فقال ابيانا منها  
فهل انت من اهل البتيلة منندي  
فقد كدت عن لحي بسيفي اجالد  
ارادوا جلادي عن بلاد ورثها  
ابي وامام الناس والدين واحد  
وذكر البتيلة ذروة بن حجة الكلابي فقال

شهد البتيل على البتيلة انها زوراء فانية على الاوراد  
منع البتيلة لا يجوز بانها قررت تور حجابها بسراد  
فجج الاله وخصمهم بلامه نفرا يقال لهم بنو رواد  
(معجم البلدان)

بتيلمين \* ثغر قدم بشاليا قال اميروس انه كان في ملكية بروتريلاس وفي سنة ١٩٢ ق م نزل به انطيوخس قاصدا محاربة اليونان في اغريقيا وفي سنة ١٧١ ق م خربه التتصل لبيدنيوس وظن انه لم يجد بعد ذلك وفي موقعه المعروف الان بتيليون انض الاثار الدينية

بتيلية \* مدينة في شرقي بروتريوم قيل بانها قوار كبتيس وانها الان استرونجلي او بولوسترو  
بتينة \* من قرى قضاء كلس في نفس لواء حلب

بتيون \* من قرى ناحية بيرا وجبل القدس في نفس قضاء اورشليم سورية وهي على ٢ ساعات من اورشليم وفيها ١٢٨ بيتا بتيونقيل \* مدينة في ولاية الغرب بجزيرة هابتي على ١٢ كم من شرقي بورتوبرنس وهي حديثة العهد منسوبة الى بتيون رئيس جمهورية هابتي

بث \* هي باث  
بثاء \* قال باقوت البثاء موضع في بلاد بني سليم قال ابن ذؤيب بصف عبرا غولت  
رفعت لها طر في وقد حال دونها رجال وخيل بالبثاء تدير  
وقال قال الازهرى ولعل بثاء ماء في ديار بني سعد ذكره مالك بن نويرة في قوله  
واجتمعت معاشر الاعادي على بثاء باعطي الاوراد

بشائر \* راجع بشائر

بشخينة \* قرية في ناحية المنن الاعلى قضاء المنن في لبنان .  
فيها ١٧٥ ذكراً

البشراء \* اسم جبل وقيل شجر ذكر في غزوة الرجيع  
(معجم البلدان)

بشروتي \* مدينة في تسبروتيا بايرة وهي نجاه فرقة على  
التفريب . نزل بها اليناس ماريا من تروادة ولقي بها اندروماك  
ارملة مكنتور وكان يروس قد وهبها لايينوس ملك  
تسبروتيا واسمها الان بشروتاو وجندرو \* اطلب وجندرو  
بشرون \* حصن بين جبل وانفة هلى ساحل بحر الشام .

قاله ياقوت . والمراد به البشرون

بشغرين \* او بشغرين . من قرى ناحية الشوير في قضاء المنن  
بلبنان . عدد ذكورها ٤٧٦ ذكراً

البشنة \* قال ياقوت هو اسم ناحية من نواحي دمشق وهي  
البشنة وقيل هي قرية بين دمشق واذرعات عن الازهرمي  
وكان ايوب الذي ( عم ) منها

البشنون \* بلد من نواحي مصر في كورة الغربية ( معجم  
البلدان )

البشنية \* او البشنة . بلاد الى الشرق من بلاد حوران وهي  
المساة في الكتاب ارض باشان وقد سميت ايضاً بطانية  
وقال ابو الفداء انها كانت لايوب الصديق ملكاً ومن قرأها  
البشنية ودومة وعيون والجبل وصرخدا ووصفد . اهـ . وقال  
ياقوت هي من نواحي دمشق ويقال لها البشنة وقد ذكرت  
ينسب اليها جماعة منهم النصر بن محرز بن بعث ابو الفرج  
الازدي البشني \* راجع باشان

بشول \* من قرى قوتية كلانكو اسكونميا وهي على ٤ كم  
من جنوب شرقي مدينة كلانكو على نهر كليلد واشهرت  
بوقعة جرت في ضواحيها انتصر فيها مئوت قائد الملك  
شارل الثاني على انصار البرونستانت الاسكوتسيين وذلك  
سنة ١٦٧٩ وسكان هذه المدينة ٤٠٠٠ نسمة

بشون \* قصبة مقاطعة في ولاية بادكلس بفرنسا وهي الى  
الشمال الغربي من ارأس وبينها ٣٠ كم وسكانها ٧٢٧٣  
نسمة وهي حصينة بها كيسة حسنة وفيها الزيت والصابون  
والسكر والملح والجوخ وغير ذلك وكان لهذه المدينة  
امراء في القرن الحادي عشر وشاركت بلاد ارنيا في  
نصيبها وغلب عليها الفرنسيون الاسبانيون سنة ١٦٤٥ وفي  
سنة ١٧١٠ استردها البرنس اوجين غير انها ما لبثت ان  
انضمت الى فرنسا بعام ١٧١٣ التي ابرمت سنة ١٧١٣  
اما مقاطعة بشون فتشغل على ٨ نواحي و ١٤٤ دائرة وعدد  
سكانها ١٣١٩٧٣ نسمة

بشينة \* هضبة على طريق السفر بين البحرين والبصرة  
قاله ياقوت

بجا \* هي باجة

بجا بور \* والعامه نقول وبزابور . مدينة بالهند في رئاسة  
بهاي وهي قصبة ولاية باسمها من بلاد دكان وكانت  
عاصمة مملكة وهي الى الجنوب الغربي من مدينة بهاي وبينها  
٢٧٠ كم وكانت في غابة من النهران والندرحوت الف  
الف بيت اما الان فقد بلغ منها الخراب وهي قليلة السكان  
ومن ابنتها ما لا يزال صالحاً للسكن وقد لقبوها بتدمراهد  
لكثرة انارها العظيمة ومن اعظم انارها ضربها محمد شاه  
ابراهيم شاه وجامع

اما ولاية بجا بور فتألف من ٣ مقاطعات او نواحي و جنوبا مقاطعات  
بلاغات وبيسور وكارة وشرقاً مقاطعات بيدرو حيدر اباد  
وغرباً بحر الهند طولها ٥٧٠ كم وعرضها ٣٠٠ كم وعدد  
سكانها ٧٠٠٠٠٠٠ نسمة وكانت مملكة اسلامية عظيمة وفي  
القرن السابع عشر استولى عليها اورزيب وكان قد انتخب  
عاصمتها سنة ٦٨٩ ثم تمكن منها المرهنة وفي القرن الثامن عشر  
تولاهم الافرنج ونسب الان الى ثلاثة اقسام قسم الانكليز وقسم  
خراجي لم وقسم للبرتغال اما قسم الانكليز فقد استولى  
عليه سنة ١٨١٨ ويقسم الى خمس مقاطعات هي كككان  
الشمالية وكككان الجنوبية وبجا بور واناغندي وداروار واما  
قسم البرتغال فهو عبارة عن مدينة غولا وعلمها

بجادة \* قال ياقوت الجادة من مياه ابي بكر بن كلاب ثم  
 لبني كعب بن عبد بن ابي بكر وفيها قال السري بن حاتم  
 دعاني الهوى يوم الجادة فادني  
 وقد كان يدعوني الهوى فاجيب

بجار \* مدينة بالاندلس \* اطلب يار

بجانسة \* مدينة بالانباريا في عمالة قرطبة الى الشرق من  
 مدينة قرطبة وبينها ٢٨ كم . سكانها ١٤٠٠٠ نسمة ويقام  
 فيها سوق وبحوك اهلها الجوخ والنجمة صوف

بجانس \* البجانس قرية بالاندلس ذكرها الشريف الادريسي  
 وقال من المرية الى قرية البجانس على البحر ستة اميال ومن  
 قرية بجانس الى البراني برجة ودلاية ومن قرية  
 بجانس الى اخر الجون وعليه برج مبني بالججارة مصنوع لوقيد  
 النار فيه عند ظهور العدو في البحر ستة اميال . اه . وفي  
 قول الادريسي نظر

بجاءه \* الجاه بلاد بالنوبة في جوفها الشرقية ويقال لها بلاد  
 البشارة وقصبتها مدينة سواكن وذكرها ياقوت وسامنا  
 الجاه وقال الجاه ام عظيمة بين العرب والحيش والنوبة .  
 وقال ابو الفداء بلاد الجاه بين بحر النازم وبحر النيل وبينهم  
 وبين النوبة جبال منيعة وقد سماها جماعة بلاد النوبة . قال الامام  
 القزويني النوبة بلاد متصلة باعلى عيذاب في غرب منه  
 اعلم صدف من الحيش بها معادن الزمرد يجعل منها الى  
 سائر الدنيا ومعادنه في جبال هناك وزمردها احسن  
 اصناف الزمرد الاخضر الساني الكثير المائبة يسمى المسوم  
 منه فبيرا واذا نظرت الانبي الى سالت حرقنها . اه . وذكر  
 الشريف الادريسي من البلاد وقال ان فيها معدن ذهب  
 وهو من اسوان على ١٥ يوما وقال الجعة بين الحبشة والنوبة  
 وارض الصعيد وليس بها قرى ولا خصب وانما هي بادية  
 جردية وينبع اعلمها ومفصد التجار منها الى وادي العلاقي  
 واليهما ينسب اهل الصعيد واهل الينة وهو وادي فيه خلق  
 كثير وجمع غفير . اه . وقال المتريزي اول الجعة قرية  
 تعرف بالحزبة وفيها معدن الزمرد في صحراء قوص

والزمرد يوجد في مغاير بعيدة مظلمة يدخل اليها بالمصابع  
 وبجمال يستدل بها على الرجوع خوف الضلال واخر  
 الجعة اول بلاد الحبشة والجعة في بطن جزيرة مصر الى سيف  
 البحر الملح ما يلي جزائر سواكن وباضع ودملك وهم بادية  
 يتبعون الكدح باخية من جلود وانسابهم من جهة النساء  
 واكل بطن منهم رئيس وليس عليهم متلك ولا لهم دين  
 وبورثون ابن البنت وابن الاخت دون ولد الصاب وكان  
 لهم رئيس قديما يسكن قرية هروم بركبون النجب انصب  
 ونجح عندهم وكذلك الجمال العرب والنير والغنم من  
 ضان ومعز كثيرة عندهم وبقرهم ملهنة حسان بقرون  
 عظام وابدانهم صحاح وبطونهم خصاص والوانهم مشرقة  
 الصفرة ولم سرعة في البحري بباينون بها الناس وجمالهم  
 شديدة العدو وصورة على الععاش ويتأتلون عليها ويساقون  
 الخبل وهم اصحاب ذمة وبياتلون في الصيافة فاذا طرق  
 احدهم الضيف ذبح له فاذا تجاوز ثلاثة نفر نحر له من اقرب  
 الانعام اليه سواء كانت له اول غيره وان لم يكن شيء نحر  
 راحلة الضيف وعرضه خيرا منها وسلاحهم الحراب السباعية  
 لا تخرج من ايديهم الا في بعض الاوقات وصناع هذه الحراب  
 نساء لا يغتسلن بين رجل الا المشري ممن وان ولدن  
 غلمانا قتلهم او بنانا استحيين وعدم انواع من الدرق  
 وقسيهم عربية غليظة من السدر يرمون عليها بديل مسوم  
 وهذا السم يعمل من عروق شجر الغلف يطبخ على النار حتى يصير  
 مثل الفراء ويحرق في الدم ويذرعون به لا يعمل في غير الجرح  
 وان شرب منه لم يضر وادانهم كلها معادن وكلما نضعت  
 كانت اجود ذهبيا وانار وفيها معادن النضة والنحاس  
 والحديد والرصاص وحجر المفاطيس والمرقشينا والجبست  
 والرمرد وحجارة شطبا اذا بات الشطبة منها زيت وقدت  
 مثل التينة وغير ذلك ما شغلهم طلب معادن الذهب عنه  
 وهم لا يمرضون لعل شيء من هذه المعادن وفي اودعهم  
 شجر المغل والاهلج والاذخر والشيج والسنا والمخطل وشجر  
 الابان وباقصى بالدم الغل والكرم والرباحين وغير ذلك  
 ما لم يزرعه احد منها من الوحوش السباع والنباتة والنور  
 والهود والفرد وعناق الارض والرياد وداية تشبه الغزال

لما قرنان على لون الذهب وبها كثير من الطير وفيهم  
جنس يلقون ثنابهم ويقولون لا تشبه بالحمبر ومنهم قوم  
في اخر البلاد تسمى نساوهم باسم واحد وكذلك الرجال  
وتعظم الحيات عندهم وتكثر اصنافها ومنها نوع منقش شديد  
الاذى. وللجة في الاسلام وقبلة اذية على شرق صعيد مصر  
خربوا هناك فرى عدينة وكانت فراعنة مصر تغزوم  
وتوادعهم احيانا لحاجتهم الى المعادن وكذلك الروم لما  
ملكوا مصر. قال وهاذهم عبيد الله بن الحجاب على ان لا  
يقتلوا مسلما ولا ذميا حين يتلون الريف مجازين تجارا  
غير مقيمين وكان وكلهم مقيما بالريف رهينة وكثر في المعادن  
المسلمون وتزوجوا فيهم واسلم كثير من الجنس المعروف  
بالحدارب اسلاما ضعيفا وهم وجوه القوم ومنهم قوم يعرفون  
بالرنايح اكثر عددا من الحدارب غير انهم تبع لهم وكثرت  
اذيتهم على المسلمين فاخرج اليهم المأمون عبد الله بن ابيهم  
فكانت له معهم وقائع ثم وادعهم وكتب بيثه وبين كون  
رؤسهم الكبير كتابا انهم امنون على ما لهم واهلهم وبلدهم من  
منتهى حد اسوان الى حد ما بين دهلك وباضع على ان  
تكون بلادهم للمأمون وملكها منهم يودون الى المأمون  
خارجها ماتة من الابل او ثلثانة دينار وازنة داخله في بيت المال  
والبحار في ذلك له وانهم لا يذكرون النبي (صلم) والكتاب  
الكريم بما لا ينبغي ذكره ولا يقتلون مسلما او ذميا ولا يعينون  
على محاربي المسلمين بمال او دابة على عورة لم واثر لعزيم ولا  
يصيبون مالا لمسلم او ذمي ومن قتل مسلما فعليه عشر  
ديات او عبدا مسلما فعشر قيم او ذميا فعشر ديات من  
ديانهم ومن اصاب من مسلم او ذمي مالا فعليه عشرة اضعافه  
ولا يأوون عبدا مسلما اقبال بردونه على المسلمين ولا  
يمنعون مسلما من الدخول الى بلادهم تاجرا كان او متيما  
ولا يجنّفون السبل ولا يتقطعونها على احد من المسلمين واهل  
الذمة وانهم امنون ما استناموا على هذه الشروط. قال ثم  
عادوا الى غزو الريف وضح الناس الى جعفر المتوكل على الله  
فندب لحرهم محمد بن عبد الله التميمي فسار اليهم وجعل في  
اعتاق الخويل اجراسا فنشرت الجمال بالجة فقتل منهم  
المسلمون مئة عظيمة وقتل زعيمهم فقام بعن ابن اخيه وطلب

المدنة وصالحهم على ان يسطوا الخليفة قسار وصولح على  
اداء الامانة والبنط واشترط عليهم ان لا يمتنعوا المسلمين من  
العمل في المدن وقد كثر المسلمون في بلاد الجة فكثرت  
بها العمارة حتى صارت الرواحل التي تحمل الميرة اليهم من  
اسوان ستين انة راحلة غير الجلاب التي تحمل من القلزم  
الى عيذاب. قال والجة الداخلة في صحراء بلد علوة ما يلي  
البحر الملح الى اول الحبشة ورجالهم في الظعن والمواشي والمراكب  
والسلاج كحال الحدارب الا ان الحدارب اشجع واهدى من  
الداخلة على كفرهم من عبادة الشيطان والافتداء بكتبانهم  
واكل بطن كاهن له قبة من ادم يخرج منها عربانا وبه اثر  
جنون ويقول الشيطان يتريكم السلام ويقول اغزوا الى  
بلد كذا فانكم تغنمون كذا وكذا والجمال التي تاخذونها  
من موضع كذا والجارية الغلانية لي وان يقتم هنا  
ارسل اليكم الرهط الغلاني فاهلككم فيذهبون واذا  
غنموا اخرجوا من الغنبة ما وجد ما ذكره لم ودوي  
عن الامام علي (رضه) انه ذكر الجة والكفرة وقال شديد كبرهم قليل  
سليمهم وقال ابو الحسن المسعودي نزلت الجة بين بحر القلزم ونبيل  
مصر وتشعبوا فرقا وملكوا عليهم ملكا وفي ارضهم معادن الذهب  
وهو الثبر ومعادن الزمرد يعزرون الدوبة وكانت اشد من  
الجة الى ان قوي الاسلام وسكن جماعة من اهله معدن  
الذهب وبلاد الغلاني وعيذاب وسكن في تلك الدبار خلق  
من العرب من ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وتزوجوا  
من الجة فقويت بهم شوكتهم وصاهروهم قوم من ربيعة فقويت  
ربيعة بالجة وصاحب المعدن في وقتنا هذا (الرواية عن ابي  
الحسن المسعودي) وهو ستة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة بشر  
بن مروان بن اسحق بن ربيعة بركب في ثلاثة الاف انة  
من ربيعة واحلافها من مصر واليمن وثلاثين الف حراب  
على النجب من الجة وهم الحدارب مسلمون بين سائر الجة  
والداخلة من الجة كذا ريعيدون صغالم والجة المملوكة  
لمعدن الزمرد تنصل ديارها بالغلاني وهو معدن الذهب  
وبين الغلاني والنبل خمس عشرة مرحلة واقرب العمارة اليه  
مدينة اسوان وجزيرة سواكن اقل من ميل في ميل وبينها وبين  
البحر الحبشي بحر قصير مخاض واهلها طائفة من الجة تسمى

والحرابي لان الخشب في اوديتها وجبالها كثير ويحلب اليها  
من اقاليمها الزفت البياض الجوده والقطران وبها معادن  
الحديد الجيد موجودة وممكنة وبها من الصناعات كل غريبة  
ولطيفة وعلى بعد ميل منها نهر ياتيها من جهة المغرب من نحو  
جبال جرجرة وهو نهر عظيم يجاز عند فم البحر بالمركب وكلما  
بعد عن البحر كان ماؤه قليلاً ويجوز من شاة في كل موضع  
منه ومدينة بجاية قطب لكثير من البلاد واما في ذاتها فانها  
عمرت بخراب الثلثة التي بناها حماد بن بلقين وهي التي نسب  
دولة بني حماد اليها . اهـ . وقال ياقوت بجاية مدينة على ساحل  
البحرين اقربية والمغرب كان اول من اختطها الناصر بن  
علاء بن حماد بن زيري بن مناد بن ملك بن في حدود  
سنة ٤٥٧ ( من الهجرة ) بينها وبين جزيرة بني مزغنان  
اربعة ايام وكانت قديماً مينا فنظ ثم بنيت المدينة وهي  
في لحف جبل شافق وفي قبلتها جبال كانت قاعدة  
ملك بني حماد وتسمى الناصرية ايضاً باسم بانيتها وهي  
مفترقة الى جميع البلاد لا يخصصها من المنافع شي . انما هي دار  
مملكة تركب منها السفن وتساخر الى جميع الجهات وبينها وبين  
مئة ثلاثة ايام وكان السبب في اختطاطها ان نعيم بن المعز  
ابن باديس صاحب اقريقية انفذ الى ابن عمه الناصر بن  
علاء بن محمد بن البعج رسولا لاصلاح حال كانت بينها  
قاعدة لرايين البعج بموضع بجاية وفيه ابيات من الربر قليلة  
فتأملها حتى القامل فلما قدم على الناصر غدر بصاحبه  
واختل الناصر ودله على عورة نعيم وقرر بينه وبين الناصر  
الحرب من نعيم والرجوع اليه و اشار عليه ببناء بجاية واستركبه  
واراه المصلحة في ذلك والفائدة التي تحصل له من الصناعة  
بها وكبد العدو فامر من وقته بوضع الاساس وبنائها وتزولها  
بمسكروة وما الخبير الى نعيم فارصد لابن البعج العميون فلما  
اراد الحرب قبض عليه وقتله واخفى به عاقبة العذر . اهـ .  
وقال ابو الفداء بجاية قاعدة الغرب الاوسط ولها نهر على  
شاطئه البساتين والمنازه وفي شرقي بجاية ويقابلها من الاندلس  
طرطوشة وعرض البحر بينها ثلاثة مجار وغربي بجاية جزائر  
بني مزغنان . اهـ . وكانت بجاية قديماً كما هي الان من اعظم  
ثغور موريطانيا او بلاد الجزائر وزادها الرومان عمارة

الخاصة وهم مسلمون ولم يها ملك وقال الهداني قيل البجة  
من ولد حام بن نوح وقيل من ولد كوش بن كنعان بن  
حام وقيل قبيلة من كحش اصحاب اخبية من شعر والوانهم  
اندسوانا من الحشة يتزبون بزبي العرب ولديس لم مدن  
ولا قرى ولا مزارع ومعيشتهم ما ينقل اليهم من ارض الحشة  
وارض مصر والنوبة وكانت البجة تعبد الاصنام ثم اسلموا في  
امارة عبدالله بن سعد بن ابي سرح وفيهم كرم وساحة وم  
قبائل واتخاذ لكل فخذ رئيس وهم اهل نجعة وطعامهم اللحم  
واللبن فقط . انتهى ملخصاً

بجاية \* قال الزمخشري بجاية ارض للنوبة بها ابل فرمة  
واليها تنسب ابل الجياوية منسوبة الى الجيا . ( معجم البلدان )  
بجاية \* وباللاتينية سالنا . قصبة مقاطعة بالجزائر في ولاية  
قسنطينة وهي على بحر الشام عند مصب نهر يدعى باسمها  
وهي الى الشمال الغربي من مدينة قسنطينة وبينها ٢٢ كم الى  
الشرق من مدينة الجزائر وبينها ١٧٧ كم وسكانها ٢٢٢ نسمة  
منهم ٢١٨٩ من الافرنج وزيرتها خصبة تبت الحبوب والذيق  
والفاكهة الكثيرة ولها جون حسن وفيه مرفأ عمته من ١٢  
الى ٢٠ متراً ترسو فيه السفن وفيها ثلاثة حصون ويصطح  
اهلها الات الفلاحة ونجرون بالزيت والشع الكثير  
والفرنساويون يسمون الشع باسمها فيقال للشع عندم  
بوجي وهو ما يسمون به المدينة . قال الشريف الادريسي  
مدينة بجاية على الجراكنها على جرف حجر ولها من جهة  
الشمال جبل يسمى مسيون وهو جبل سامي العلو صعب  
المرتقى قال ومدينة بجاية في وقتنا هذا مدينة الغرب الاوسط  
وعين بلاد بني حماد والسن اليها مقنعة وبها القوافل منخطة  
والامتعة اليها براً وبحراً مجلوبة والبضائع بها نافعة وانها  
مياسير تجار وبها من الصناعات والصناع ما ليس بكثير  
من البلاد واهلها يجالسون تجار المغرب الاقصى وتجار الصحراء  
وتجار المشرق وبها تحل الشدود وتباع البضائع بالاموال  
المنطرة ولم يواد مزارع والمنخطة والشعير موجودان بها  
كثيران والبن وسائر الفواكه بها منها ما يكفي لكثير من  
البلاد وبها دار صناعة لانشاء الاساطيل والمراكب والسفن

وسمها سالنا وفي سنة ٤٢٩ استولى عليها جنسريق ملك  
 اليونانيين وجعلها قاعة ملكية وفي سنة ٧٠٨ افتتحها  
 العرب وذكر ابن الاثير بناء هذه المدينة وما فتح في روايته  
 ما روينا عن باقوت وقال ان بناءها كان في سنة ٤٥٧  
 من الهجرة ولعل المدينة القديمة كانت خربة فيبدو بناءها  
 وفي سنة ١٥٠٩ استولى عليها الاسبانون واستتب بها  
 ولانهم ٤٥ سنة وغلبيهم عليها العثمانيون سنة ١٥٥٥ وفي سنة  
 ١٨٢٨ استولى عليها الفرنسيون وفي ولايتهم حتى الان  
 وبجاية \* نهر يجري في مدينة بجاية ويصب في جنوبها

بجآن \* موضع بين فارس واصبهان والفظ به على مذهب  
 الفرس بين الحجيم والشين . قاله باقوت

بجانة \* قال الشريف الادريسي . بجانة اقليم بالاندلس  
 يتلوه من الجنوب ( الصواب من الغرب ) اقليم البيرة وفيه  
 من المدن المربة وبرجة وحصون كثيرة منها مرشانة وبرشانة  
 وطرجانة وبالش وقال ومن المربة الى مدينة بجانة ستة  
 اميال ومدينة بجانة كانت المدينة المشهورة قبل المربة فانقلت  
 اهلها الى المربة فمهرت وخربت بجانة فلم يبق منها الا  
 الاثار ابيتها ومسجد جامعها قائم بذاته وحول بجانة جنات  
 وساتين ومنزعات وكروم باموال كثيرة لاهل المربة . اه  
 وقال باقوت بجانة مدينة بالاندلس من اعمال كورة البيرة  
 خربت وقد انتقل اهلها الى المربة وبينها وبين المربة فرسخان  
 وبينها وبين غرناطة ١٠٠ ميل وهي ثلاثة وثلاثون فرسخا  
 منها ابو الفضل مسعود بن علي بن الفضل الجاني وابو الحسن  
 علي بن معاذ بن سمان بن موسى الرعيبي الجاني . اه . وقد  
 ذكرها ابو الفداء لم يشدد الحجم وقال بجانة حصن من اعمال  
 المربة على ستة اميال منها وهي محدثة اسلامية وكانت مقر  
 الولاية ثم ضعفت وقويت لمربة . اه . وقال الامام القزويني  
 بجانة مدينة بالاندلس بقرب المربة بها حمة غزيرة الماء  
 ينصدها الرمي ويسكنون بها واكثر من بواظب عليها  
 يبرأ من زمانته وبها فنادق مبنية بالحجارة للسكان قاصدي  
 تلك الحمة وريالم يوجد بها المسكن لكثرة تصادها وعلى  
 الحمة بيتان احدهما الرجال وهو على الحمة نفسها والاخر

للسام يدخله الماء من بيت الرجال وقد بني بيت ثالث  
 مفروش بالرخام الابيض يأتيه الماء من قناة ويخاطب بماء  
 الحمة حتى يصير فاترا ويدخله من لا يستطيع دخول ماء  
 الحمة وتخرج فضلها تسقي الزروع والاشجار . اه . وقال  
 المقرئ في نفع الطيب يوجد حجر يشبه الياقوت الاحمر مباحة  
 بجانة في خندق يعرف بقرية ناشق اشكالا مختلفة كانه  
 مصبوغ حسن اللون صبور على النار . اه

والافرنج يسمون بجانة بشينا واقليمها الان عبارة عن عمالة  
 المربة من مملكة غرناطة ولا ذكر للمدينة الان

بج حوران \* قال باقوت هي من اعمال دمشق وقيل قرية  
 كانت على باب دمشق منها جماعة كثيرة منهم ابو اناسم  
 العساکري محمد بن عبد الله ابو عبد الله العبي والنسبة اليها  
 العبي او العج حوراني

بجحة \* مدينة بين فارس واصبهان ذكرها باقوت  
 وبجحة \* من قرى ناحية جبل السنلي في قضاء كسروان بلبان  
 ذكرها ١٤٨ ذكرًا

بجآن \* اسم جبل في طريق مكة من المدينة روي عن النبي  
 (صلم) انه كان على مجيدان فقال هذا مجيدان سقى  
 المرءون قانوا ومن المرءون قال الذاكرون الله كثيرا  
 والذاكرات . كما رواه الازهري واكثر الناس يرويه جردن  
 وقد ذكر في موضعه (معجم البلدان)

بجد رفل \* قرية بناحية البترون في قضائها بلبان .  
 ذكرها ١١٠ ذكور

بجرات \* قال باقوت البجرات وقيل البجرات مياه كثيرة  
 من مياه السام في جبال شوران المطل على عتيق المدينة

بجربين \* مزرعة بناحية جبل السنلي في قضاء كسروان  
 بلبان . بها ١٥ ذكرا

بجستان \* من قرى نيسابور منها ابو القاسم موفق بن محمد  
 بن احمد البستاني البستاني من اهل نيسابور . قاله باقوت  
 البجسة \* موضع باليامة . عن باقوت

بجكان \* بحيرة بيلاد فارس قال لها ايضا بجكان وبخندان  
اطلب بخندان

بجكالي \* من قرى قضاء روم قلعة في لواء اورفا بولاية حلب  
بجياس \* من قرى طرابلس في قضائها بسورية وهي على  
ساعة ونصف ساعة من طرابلس وفيها ١٥ بيتا  
بجيزي \* قرية من طريق خراسان كانت بها وقعة بين  
المتني لامر الله وكون خرو وسعود البلال اصحاب السلطان  
محمد بن محمد سنة ٥٤٩ وبنال هذه القرية بكنة . قاله  
باقوت \* اطلب بكنة

بجورة \* مزرعة في ناحية الكورة الشمالية في قضاء الكورة  
بلبنان فيها ١٤ ذكرا  
بجوراس \* او بوجاس . قصبة ناحية في ولاية جيزر وند بفرنسا  
على ٢٤ كم من جنوب شرقي لبيورن . سكانها ٨٠٢ نسمة  
وفيها اثار قصر قديم لآل دوراس

بجورم \* قال باقوت الهجوم بلد يضاف اليه كورة من كور  
اسفل الارض بصر فيقال كورة الاوسية والهجوم

بجيق \* اسم لقرية تبين على ساحل بحيرة بجيق كولي يقال  
لاحداها حوجك بجيق او بجيق الصغيرة والثانية بيوك  
بجيق اي بجيق الكبيرة واسما عند اليونان بسبكيا  
وبجيق كولي \* هي بولية القديمة . بحيرة في نفس لواء سلاتيك  
بيلاد الدولة العالية

بجيلة \* قرية لهرب الناصر منيعة بالحجاز اعار عليها بخروج  
الوهابي فبلغ منها واكتسحها وكان فيها جماعة للفقارة من  
الارناوط وضعهم فيها المصريون وذلك سنة ١٢٣٠ من  
الهجرة اوسنة ١٨١٤

بجيين \* اطلب بكين  
بجيين \* اونشين . قصبة في لواء مشنا بولاية ابدن . قيل  
هي ميلاسا القديمة \* اطلب ميلاسا

بجيار \* قال باقوت كذا رواه السكري في قول البرقي الهلدي  
ومر على القران من بجيار فكاد الويل لا يفي بجارا

بجكان \* بحيرة بيلاد فارس قال لها ايضا بجكان وبخندان  
اطلب بخندان

بجكالي \* من قرى قضاء روم قلعة في لواء اورفا بولاية حلب  
بجياس \* من قرى طرابلس في قضائها بسورية وهي على  
ساعة ونصف ساعة من طرابلس وفيها ١٥ بيتا

بجيزي \* قرية من طريق خراسان كانت بها وقعة بين  
المتني لامر الله وكون خرو وسعود البلال اصحاب السلطان  
محمد بن محمد سنة ٥٤٩ وبنال هذه القرية بكنة . قاله  
باقوت \* اطلب بكنة

بجناك \* قال ابو الفداء وفي شرقي بلاد التامانية جبل  
البجناك وهو معتبر من الشمال الى الجنوب يخرج منه نهران  
والشمال يغرب ويكون عنه بحيرة وعلى جانبها الغربي بجناكية  
وهي قاعة خافان البجناك وهم امة من الترك يرقون انفسهم  
وبحرفون من وقع اليهم \* اطلب بوسة

بجينة \* قال الامام التزويبي جبل بجينة بتركستان على قلعة  
شبه خرقاء من الحجر وفي داخل الخرقاء عين ينبع الماء منها  
وعلى ظهر الخرقاء شبه كوة يخرج الماء منها ويصب من  
الخرقاء الى الجبل ومن الجبل الى الارض وتخرج من ذلك  
الماء رائحة طيبة

بجينة \* قرية بنقضاء صافيتا في لواء طرابلس بسورية وهي  
على ٢ ساعات من صافيتا وفيها ٩ بيوت

بجنور \* بلدة بالمند ذكرها ابن بطوطة وزها وهو قادم  
من دهلي الى امروها

بجوة \* بلاد الجيا \* راجع بجاه  
بجوة \* قال ابو الفداء هي مدينة من بلاد البربر ولوست من  
بلاد الجيا التي فيها معدن الذهب

بجوا \* قصبة بلواء اسكوب في ولاية برززين وهي على ساعتين  
من جزيك . فيها ٢٨٠ بيتا

بجزار \* حلة كبيرة بمرقو باسفل البلد وانما قيل لها بجزار  
لان على رأس السكة بجورا للماهي متعما للماء نسبت السكة

بحار \* كانه جمع بحر قال الاصمعي البحار كل ارض سهلة

تحفها جبال وانشد للثوري بن توب

وكانها دقري تحمل نبتها أف بغم الضال بنت بحارها

وذو بحار جبلان في ظهر حره بني سليم قاله اسمعيل بن حماد

وقال نصر ذو بحار ما لا نبي في شرقي البر وقيل في بلاد

البن وقال ابو زياد ذو بحار وايد باعلى التسرير يصب في

التسرير لعمر بن كلاب ورواه الثوري بفتح الباء وانشد لبشر

ابن ابي حازم

للبيلى هل بعد المزار تذكر ومن دون ليلي ذو بحار قنور

بحالا \* من قرى ناحية المدن الاعلى في قضاء المدن بليان

فيها ٢٧ ذكرا

بجوش \* مزرعة في ناحية فئات بقضاء البسون بليان

فيها ٢٠ ذكرا

بجت \* قال ياقوت . وادي البجت قريب من العذيب

يطأه الطريق بين الكوفة والبصرة قال الحازمي ولا احته

بجتر \* روضة في وسط اجا احد جبلي طيء قرب جوا كانها

مساة بالثوبلة وهو بجتر بن عنود بن عيين بن سلمان بن

نعل بن عمرو بن العوث بن طيء . قاله ياقوت

بجتر \* بلد باليمن كان لسبا بن سليمان الخولاني سكن به

الفتية احمد بن منبل الدثيني (معجم البلدان)

بجتر \* البحر مياه ملحة تكتف الكرة الارضية وتفر الجانِب

الكبير منها وهو ١/١٠ من سطح الارض ونسبة اليابسة اليه

نسبة ١٠٠ الى ٢٨٥ وهو في نصف الكرة الجنوبية اكثر ما

في نصفها الشمالي ونسبة ذيك الصفيين في ذلك نسبة ٥

الى ٨ والبحر في ذاته غير منقسم على ان الجغرافيين قسموه

اقساما كبيرة وصغيرة فاما الكبيرة فتد اطلقوا عليها اسم

اوقيانوس واعظها خمسة الاوقيانوس الاطلسنتكي

والاوقيانوس الكبير والاوقيانوس الهندي والاوقيانوس

المتجمد الشمالي والاوقيانوس المتجمد الجنوبي واما الصغيرة

فهي بين اليابسة وتعرف عندهم بالبحار فيقال البحر المتوسط

او بحر الروم والبحر الاسود وغير ذلك والغالب على هذان

تكون اجزاء من الاوقيانوس او مصلة به . وفي البحر خلتان

واجوان ومضائق ومرافق ومواني ومراسي وترع وبواغيز

وغيرها تذكر في ابوابها . ومن البحار ما فصل في اوقات

غير محدودة عن الاقسام الكبيرة ولا يظهر الا ان اتصاله بها

كبحر الخزر وبحر ارال وبحر الميت وقد قسم بعضهم الارض

الى مناطق وافصح عن نسبة اليابسة الى الماء فيها كما يأتي

المناطق

يابسة بحر

المنطقة المتجمدة الشمالية في الف مربعات منها ٤٠ ٦٠٠

المنطقة المعتدلة الشمالية : : : ٥٥٦ ٤٤١

المنطقة الحارة الشمالية : : : ١٩٧ ٨٠٣

المنطقة الحارة الجنوبية : : : ٢١٣ ٦٨٨

المنطقة المعتدلة الجنوبية : : : ٧٥ ٩٢٥

المنطقة المتجمدة الجنوبية : : : ١٠٠٠

وقالوا ان مساحة سطح الكرة الارضية ٥٠٩٨٨٥٧ مربعات

مربعا منها ٣٨٢٢٥٥٨ مساحة البحر والباقي مساحة اليابسة

والبحر والمربعات ١٠٠٠٠ مترا وعشرة كم

ومياه البحر ملحة مرة مغنية ويقال ان الاصل فيها العذوبة

وبرهانه انها تتحول بالتقطير الى عذبة وليست الملوحة

متساوية في جميع المواضع بل تنقص وتزيد في جهة القطب

بسبب التلوج وتتل في البحور الداخلة والمحارجة كما في

بحر البلطيق لكثرة ما يصل اليها من مياه النهور وبحر الخزر

المالح من البحر المحيط مع ان ذاك داخلي وهذا خارجي اما

سبب ملوحة البحر فيقال انه لما كانت المياه غامرة جميع

الارض اذابت مقداراً وافراً من الملح كان على قشرة الكرة

فصلحت وقال بعض ان سبب ملوحته وجود طبقات ملح

لا تنفذ في قعر الاوقيانوس ويرجحون ما قيل من انه لما

انحدرت المياه عن سطح الكرة جارية الى مجامعها جرت

ما كان على الكرة من مواد ملحة فذاب منها ما كان سريع

الذوبان ورسب ما كان بطيئاً ولولا ملوحة ماء البحر لفسد

فلم يكن يصلح لان يحمل السفن او تعيش به الحيوانات انكثيرة .

قال الامام الفروي في اما المالح (من المياه) فملوحته من

الاجزاء الارضية السخنة التي احتترت من تاثير الشمس

واختلطت بالمياه وجعلتها ملحة فلو بنهت على عنونها

لتغيرت من تأثير الشمس وكثرة الوقوف لان من شأن الماء ان ينمن من كثرة الوقوف وتأثير الشمس فيه ولو كان كذلك لسارت الرياح تمة الى اطراف الارض فآدى بها الى فساد الهواء الذي يحيى طاعتونا فخصار سببا لفساد الحيوان فانقضت الحكمة ان يكون ماء البحر ملحا لدفع هذا الفساد ومن فوائد الماء الملح الدر والعنبر والمرجان وانواع ما يوفى به من البحار. اهـ

واما لون ماء البحر فمختلف بين اخضر في جوار البر وازرق في البعد عنه وابيض في خليج كينيا واسود في جوار جزائر ملديف واصفر بين الصين ويايات واحمر في مواضع اخرى قاله صاحب المرآة الوضية وقال ان هذا الاختلاف متوقف على اسباب محلية وعلى كثرة الحيويين الميكروسكوبي الذي هو عنة فصنوزية البحر ايضا (الميكروسكوب آلة مكبرة والحيويين الميكروسكوبي حيوان لا يرى الا بها) وقال اما قعر العرقل البرذو مرتعات وجبال واودية وسهول فد قاعه الرباتيون وبواسطة تلك المقاييس استدلوا على كونه سهلا على الغالب بين ارضة وفرنلند الجديدة فوضع عليه السلك البرقي بين اوربا واميركا واستخرجوا مواد من قعر البحر على عمق ١٢٠٠٠ قدم فوجدت اصداقا ميكروسكوبية على التمام بدون امتزاج رمل او مادة اخرى ومن ذلك يستدل على كون مياه البحر عينة هادئة الى التمام اي لا تؤثر بها الانواع الهاججة على سطحه واشد العواصف لا تتعل فيه الى اكثر من ٢٠٠ قدم عمقا وصح ايضا من هذه المقاييس ان الاوقيانوس الاطلانتكي لا يزيد عن ٢٥٠٠٠ قدم عمقا وفي مواضع اخر قيس الى عمق ٤٩٠٠٠ قدم ولم يتو الى القعر وما بعد هذه المقاييس مجار وطيارات قوية في الاعماق فاذا لحق الثقل القعر لا يزال الحبل يكثر واذا منع بتقطع وذلك يدل على قوة الطيارات المذكورة وبلقي شكنا من جهة باوع الثقل الى القعر لاسيا في الاعماق الثلاثة. اهـ

واما حرارة مياه البحر فمختلف باختلاف العروض والنصول والاعماق والمجاري والطيارات فانها تنص بين خطي الجدي والسرطان كلما زاد عمق الماء ويكون عكس ذلك في

الجهات القطبية. قال صاحب المرآة الوضية ان حرارة ماء البحر تختلف بين النهار والليل غير ان اختلافها اقل من اختلاف حرارة الهواء الكروي ومعدلا على بعد من البر اعلى من معدل حرارة الهواء والماء الميعق اكثر حرارة من الماء الرقيق واختلاف النصول لا يؤثر في حرارة البحر الى اكثر من عمق ٢٠٠ قدم واشد حرارة سطح البحر حادث في خليج مكسيكو وفي بعض مراسي كينيا وبلغ  $\frac{1}{2}$  ٨٨ ف (اي ميزان فارنهي٢). اهـ. ويعتري البحر ثلاث حركات الحركة الهوائية او الامواج وحركة الطيار وحركة الدوران او المد والجزر قال صاحب المرآة الوضية اما الامواج فتحدث عن فعل الريح فيه (في البحر) وهي تبلغ في بعض الاحال ٤٠ قدما علوا مناسبة من اعين الحوض بين موجين الى رأس الموج او ٢٠ قدما عن استواء سطح الماء قال واما التجاري والطيارات فهي واسطة لنقل المياه البحرية من موضع الى اخر فتنتقل بها مياه الجهات الشمالية والجنوبية الباردة الى الاقاليم الحارة وبالعكس وهي متوقفة على اسباب شتى منها فعل المد والجزر والرياح والاحالة الى بخار بحرارة الشمس ودوران الارض على محورها ومن فعل جاذبية الشمس والقمر في ماء البحر يحصل المد والجزر

وبحر آسكون \* او بحر طهرستان هو بحر الخزر \* اطلب خزر والبحر الابيض \* خليج كبير من الاوقيانوس المتبعد الشمالي في ساحل روسيا الشمالي يمتد من ٢٢ الى ٤٠ من الطول الشرقي وطوله نحو ٤٤ كم وعرضه من ٢٠ الى ٢٥٠ كم وتتهي اليه عدة انهر فيصب فيو من الجنوب نهر دونا واونيغا ومن الغرب نهر كندلا ومن الشرق نهر وزن وتجد من شدة البرد ثمانية شهور في العام وذلك من تشرين الاول الى حزيران واكبر نفوره ارنخيل ويصل بين هذا البحر والبحر الاسود نزع حفرت بينه وبين نهر دنيبر ويصله نهر الاثل بحر الخزر

والبحر الابيض \* او النيل الابيض والسودان يسمى به كبير نهر هو احدى شعبي النيل الكبيرتين بحسبونه اصل النيل وطوله من محرجه الى اجتماعه بالبحر الازرق زهاء ٢٢٠٠ كم قال صاحب المرآة الوضية اما البحر الابيض فقد شيعه

بعض السياج الى عرض جنوبي ٢ وهو موافق من مياه  
 بحيرتين شرقيها بحيرة نيازيا وبيكتوريا وغربها بحيرة نيازيا  
 البرت تصب اليها مياه الجبال المجاورة ويخرج من الاولى  
 نهر يصب في الثانية في جهتها الشمالية الشرقية ثم يقرب مصب  
 هذا النهر يخرج من الثانية نهر النيل الايض يجري الى الشمال  
 ويلتقي بالبحر الازرق عند مدينة خرطوم \* اطلب نهر  
 والبحر الايض \* صنع من بلاد النوبة في طرف الاملاك  
 المصرية الجنوبية  
 والبحر الاحمر \* او بحر العرب او بحر القلزم او بحر سوف او بحر  
 ادوم - خليج كبير يليه مصر والحشة غربا وبلاد العرب  
 شمالا وشرقا ويصل بينه وبين بحر الروم خليج السويس ويتصل  
 من الجنوب بالاقيانوس الهندي بمضيق باب المندب  
 وينقسم في طرفه الشمالي قسمين هما خليج السويس وهو الى الغرب  
 وخليج العقبة او بحر هاهو الى الشرق وطوله ٢٦٠ كم وعرضه  
 المتوسط ٤٠ كم وفيه جزائر قليلة ولا تصرف اليها نهر كبيرة  
 واكبر نفوره جادة ومخاها على ساحل بلاد العرب والسويس  
 وقصير وما على ساحل افريقية . وقبل ان وصف هذا البحر  
 بالاحمر معرب ادوم ومعناه الاحمر وقد اطلقوا عليه لان  
 مياهه مشوب بحمرة لكثرة حيويناته المكرو سكوبية الحمراء  
 وجاء في الكتابات بني اسرائيل جازوا البحر الاحمر على  
 اليابسة هربا من مصر فثأرتهم فرعون ففرق في البحر  
 مع جيشه وكان هذا البحر في عهد البطالسة والرومان سيللا  
 مطروقا استجر انتص من قدره اكتشاف رأس الرجاء  
 الصالح ثم عادت اليه اهميته منذ افتتح خليج السويس وكان  
 الافدمون يسمونه اريثرة ويشاركة في هذا الاسم الخنج الفارسي  
 وبحر عمان . قال الامام القزويني بحر القلزم شعبة من بحر  
 الهند جنوبي بلاد البربر والحشة وعلى ساحله الشرقي بلاد  
 العرب وعلى الغربي اليمن . والقلزم اسم مدينة على ساحله سي  
 البحر هاهو الذي اغرق الله تعالى فيه فرعون وجنوده  
 قال وهذا البحر بين بحر الهند وفارس والزرخ وانها متصلة بعضها  
 ببعض وقال واكثر جزائره لامسكونة ولا مساوكة . اه .  
 وقال ياقوت هوشعبة من بحر الهند والداخل اليه يكون  
 على يساره او اخر بلاد البربر ثم الزبلع ثم الحشة ومنها من

هذا الجهة بلاد الجاه وعلى يمينه عدن ثم المندب قال وفي  
 منها القلزم وبين هذا الموضع وقسطاط مصر سبعة ايام ثم يدور  
 تنقاه الجنوب الى التصير وهو مرسى للمراكب مقابل قوص  
 بينهما خمسة ايام ثم يدور في شبه الدائرة الى عيذاب وارض  
 الجاه ثم يتصل ببلاد الحبش فاذا تخيل الخراج الضارب الى  
 البصرة والخراج الداخل الى القلزم كانت جزيرة العرب بين  
 الخمينين يحيطان بثلاثة ارباع بلاد العرب  
 والبحر الاخضر \* اسم اطلقه بعضهم على البحر المحوط وهو  
 الاوقيانوس الكبير وعلى البحر المتوسط  
 وبحر ادريا \* والبحر الادرياتيكي \* راجع ادريا  
 وبحر ادوم \* هو البحر الاحمر  
 وبحر اركنج \* هو بحيرة ارال \* راجع ارال \* راجع اركنج  
 والبحر الازرق \* هو استانبوس القديم وينال له نيل الحيشة او  
 النيل الازرق . نهر يتألف من نهيرات مخرجها في جبال  
 بلاد الحبش في ١٠٥٩' من العرض الشمالي و٢٤٢٥' من  
 الطول الشرقي ويجوز بحيرة دنية واسني بلاد كوجام  
 وداموت وغيرها من بلاد الحيشة ويجري سيفا سهل سائر  
 الفسح ثم يلتقي بالبحر الايض على مسافة ٨ كم من جنوبي  
 مدينة حلبي عند مدينة خرطوم وطوله ١٦٠ كم وتصب  
 فيه جداول وانهر كثيرة وهو مربع البحري وله ثلاث بياض  
 ارتفاع احدها ٩٢ مترا وكانوا يزعمون انه اصل النيل  
 وبحر ارق \* هو بحر اروف  
 وبحر اروف \* او بحر ارق \* راجع اروف  
 والبحر الاسفل \* او البحر السفلي . اسم اطلقه الرومان على البحر  
 الترهيني وهو تفيض قوسم البحر الاعلى لبحر ادريا  
 والبحر الاسود \* وينال له بحر بلس او بحر بلس او بحر القلزم  
 وسماه الافدمون بنط او كسين . امي البحر الآوي . وكان  
 يسمى بنط اكينوس ومعناه بحر غير آوي . بحر داخلي في  
 جنوب شرقي اوروبا مستند من البحر المتوسط ويتصل به  
 ببوغاز التسططينية وبحر مرمر والدرديبل ويتصل ببحر  
 ارق ببوغازيكي قلعة . طوله ١٠٨ كم وعرضه ٦٢٠ كم  
 وهو بين ٢٥ و ٢٩ من الطول الشرقي وبين ٤١  
 و ٤٧ من العرض الشمالي . يليه من الشمال والغرب روسيا

الجنوبية وبلاد الدولة العلية في اوربا ومن الجنوب  
والشرق الممالك المهرسة وروسية اسيا وفيه ثلث جزر او  
اربع صغيرة واجوانه ومرافقه كثيرة حسنة واكبر خجانه خنج  
بركوب وماؤه اقل ملوحة من ماء البحر المتوسط لكثرة ما  
يتصرف اليه من المياه العذبة ويتجدد في شطوطه الى مسافة  
بعين منها وتنتد فيه الانواء والعواصف ولذلك سماه  
الافدمون اكسينوس كما ذكرنا ومن الانهر التي تصب  
فوه نهر الطونة ونهر ديستر ونهر بوغ ونهر دينبر ونهر دون  
ونهر كوبات ونهر قزل ايرماق ونهر سكاريا واكبر  
فرضه في روسيا اوديسا واستبول وكنا وانابا وبوتي  
ويبلاد الدولة العلية طرايزون وسينوب ووارنة وقد سماه  
الشمس البحر الاسود فاشهر بهذا الاسم وقيل ان سبب اطلاقه  
عليه وجود الغابات الكثيفة في ساحله . قال ياقوت وفي  
وسط المعورة بارض الصنابلة والروس بحر يعرف بينطس  
عند اليونانيين ويعرف عندنا بحر طرايزون لانها فرضة عليه  
يخرج منه خليج برنسورالسنطانية ولا يزال مضائقا حتى  
يقع في بحر الشام الذي في ساحله الجنوبي بلاد الشام ومصر  
والاسكندرية واثرية . اه . وقال ابو اندلس يعرف بحر تيطش  
في زماننا بحر الترم وبحر الاسود وماؤه عجزي ونهر على  
السنطانية ويتضائق حتى يصب في بحر الروم ولهذا تسرع  
المرائب في سيرها من الترم الى بحر الروم وتقطع اذا جاءت  
من نحو الاسكندرية الى الترم لانتفاخها جريان الماء ويصب  
بحر الترم في جنوبي السنطانية . قال ويحي ايضا بالبحر  
الارمني . اه

وبحر الترمون \* راجع الترمون

والبحر الاصفر \* بحر بالبحرين هو وانها في قاطبه

والبحر الاعلى \* او البحر الملوحي وهو بحر ادريا . بحر يتد بين  
ساحل ايطاليا الشرقي وادريا وموطبان في قول البحر الاسفل  
البحر الترميني وهو في غربي ايطاليا

وبحراينة \* او بحر ايبان ويقال له بحر الارشيدل او بحر  
جزائر الروم وبالتركزية آق ككرايا البحر الابيض \* راجع اينة  
والبحر الانباري \* راجع انباريا \* اطلب انباريا

وبحرايلة \* راجع ايلة \* اطلب بحر العلية

وبحربسول \* قال الشريف الادريسي البحر الذي مدينة  
سنة بافريقية في جهة الجنوب منه يقال له بحر بسول  
وهو مرسى حسن يرسى فيه فيمكن من كل ريح  
وبحر بلاماه \* نهر في مراكن يسمى ايضا نهر الملاوية  
وبحر بلطيق \* اطلب بلطيق

وبحربنتس \* او بحر تيطش او بحر بطش \* راجع البحر الاسود  
والبحر الترميني \* اطلب ترميني

وبحرتولة \* قال ياقوت هو من البحار العظام واطنه يستمد  
من المحيط قال النكدي في طرف العمارة من ناحية الشمال  
بحر عظيم تحت قطب الشمالي وقربه مدينة يقال لها تولة  
ليس بعدها عمارة واعلم ان الله خلق الله ولم تقرب منها سفينة

وبحراثلج الشمالي \* وبحراثلج الجنوبي \* ها الاوقيانوس المتجدد  
الشمالي والاوقيانوس المتجدد الجنوبي \* راجع اوقيانوس

والبحر الجرماني \* او بحر المانيا هو بحر الشمال \* اطلب بحر الشمال  
وبحر جزائر الروم \* او بحر سفيد . هو بحر اينة \* راجع اينة

وبحر جرجان \* هو بحر اخزر

وبحر الجليل \* او بحيرة طبريا \* اطلب طبريا

وبحراخجاز \* هو البحر الاحمر

وبحراحولة \* اطلب حولة

وبحراخزر \* او بحر قزوين \* اطلب خزر

والبحر الداخلي \* اسم اطلق على بحر الروم او البحر المتوسط

وبحراالديلم \* من اسماء بحر الخزر

والبحر الراكد \* او البحر الكامل هو الاوقيانوس الباسيفيكي

وبحراالروم \* او بحر الشام \* اطلب البحر المتوسط

وبحراالزقاق \* هو مضيق جبل طارق \* اطلب جبل طارق

وبحراالزنج \* قال ياقوت هو بحر الهند بعينه وماذا الزنج منه

في نحو البحر تحت سهل يله هو جزائر كثيرة ككار واسعة  
فيها غياش كثيرة واشبارا كلها غير ذات الثمار وانما هي نحو  
شجر الابوس والصندل والساج واللبان ومن واحام بالنبط  
العنبر . اه . وهو القسم الجنوبي الغربي من الاوقيانوس الهندي

وهو بمخاض في البروقية وقد سماه العرب بحر الزنج . قال انعام  
الترميني على ساحل بحر الزنج بلاد البربر وهم طائفة من  
السودان غير الذين هم بالمغرب ويمتد بر البربر على ساحل

السودان غير الذين هم بالمغرب ويمتد بر البربر على ساحل

بحر الزنج الى عدن واقصى هذا البحر يتصل بالبحر المحيط  
وموجه عظيم كالجبال الشواقق وثقله يرتفع كالاطواد  
الشوامخ ويقبض كاخفض ما يكون من الاودية ولا ينكسر  
موجه ولا يظهر من ذلك زيد لكثرة امواجه كسائر البحار  
قال وفيه حيوانات عظيمة . اه  
وبحر سفيد \* هو بحر الارشيل او بحر جزائر الروم  
وبحر سوف \* هو البحر الاحمر ذكرهنا الاسم في الكتاب  
وبحر الشام \* هو البحر المتوسط او بحر الروم \* اطلب البحر  
المتوسط  
والبحر الشمالي \* او بحر الشمال او بحر المانيا او البحر الجرمانى .  
خليج كبير من الاوقيانوس الاطالتيكى ذو مدخلين وهو  
داخل من الشمال الى الجنوب تليه جزائر بريطانيا غربا  
وروج والديبارك شرقا واه بين نروج وديبارك مضيق  
يقال له سكاراك يصل بينه وبين بحر بلطيق \* اطلب  
بلطيق \* وبحر المانش في جنوب غربيه يصل بينهما مضيق  
بادكالس وحده الجنوبي ولاية النورد الفرنسية ومعظم  
عنه في سواحل نروج ١٢٠ باعا ومعدل عمقه نحو ٢١  
باعا ومساحته نحو ١٥٢٧٠٠ اميال مربعة  
وبحر طهران \* هو بحر الخزر  
وبحر طبريا \* او بحر الجليل \* اطلب طبريا  
وبحر الصين \* هو جزء من الاوقيانوس المحيط \* اطلب صين  
وبحر عباد \* او البرية . اسم يعرف به الجزء المتوسط في بلاد  
العرب وهو يشتمل على بلاد نجد وعلى الصحارى السميعة  
التي يليها الثرات من الشرق وسورية من الشمال الغربي  
وتوطنها كثير من القبائل الرحل  
وبحر الظلمات \* اسم عرف به العرب الاوقيانوس  
الاطالتيكى \* راجع اوقيانوس \* راجع اشبونة  
وبحر العنية \* او بحر ابنة . وقبل له قدما ايلانيكوس سينوس \*  
اطلب عنية  
وبحر العقيق \* هو خليج كاليفورنيا \* اطلب كاليفورنيا  
وبحر العرب \* اسم اطلق على البحر الاحمر وبحر عمان واشتهر  
به الاول وهو معروف ايضا بالخليج العربي  
وبحر عمان \* اطلب عمان

البحر العفن \* او البحر النين . هو القسم الجنوبي الغربي من بحر  
ازوف وصف بالثانة انصاهد البحر رديثة من مائه الرقيق  
ذي الاوجال وهو الان مستنقع سيواس  
وبحر فارس \* او الخليج الفارسي او العجمي \* اطلب فارس  
وبحر فينلاندا \* اطلب فينلاندا  
وبحر القرم \* هو البحر الاسود  
وبحر القلزم \* هو البحر الاحمر  
والبحر الكاهل \* او البحر الزانك هو الاوقيانوس الباسيفيكي  
والبحر الكليل \* وباللاتينية ماري بيغروم . اسم اطلقة  
الاقدمون على بحر بلطيق لكثرة تجمد في سواحله وركود مائه  
وبحر كياره \* او بحر كاروث هو بحر الجليل  
وبحر اوط \* او البحر الميت او البحر الملح او البحيرة المنفة \* اطلب  
بحيرة لوط  
والبحر المتجمد الشمالي \* والبحر المتجمد الجنوبي \* هما الاوقيانوس  
المتجمد الشمالي والاوقيانوس المتجمد الجنوبي  
والبحر المتوسط \* او بحر الروم او بحر الشام وسماه بعضهم بحر  
المغرب والبحر الاخضر . بحر كبير مستمد من الاوقيانوس  
الاطالتيكى يمتد من الغرب الى الشرق وفي شماليه اوروبا وفي  
جنوبيه افريقية وفي شرقيه اسيا وفيه وبين الاوقيانوس  
الاطالتيكى مضيق جبل طارق وقد وصل بينه وبين البحر الاحمر  
خليج السويس ويصله مضيق الدردنيل بالبحر الاسود وفي  
ساحله الشمالي تعاريج كثيرة يكون منها اجوان وخليجان منها  
الخليج الكبير المعروف بحر ادريا وهو بين ايطاليا وشبه الجزيرة  
الشمالية وطول سواحله الشمالية والجنوبية بالتقريب ٢٢٠٠  
كم وعرضه المتوسط ٤٨٠ كم ومساحته ما خلا بحر ادريا  
وبحر جزائر الروم تبلغ ٨٦٠٠٠ ميل مربع وعرضه يحث  
الاندلس وافريقية ١٥٠ ميلا وبين خليج سدره ومدخل  
بحر ادريا نحو ٧٠٠ ميل وفيه الجزائر الخمسة الكبيرة منها  
سردنيا وكورسيكا وجزائر بياره وهي جميعا في غربيه  
وجزيرتا كريت وقبرص وهما في شرقيه وجزائر اليونان  
وصقلية في وسطه وفيه الارشيل \* راجع ارشيل \* وتصب  
فيه انهر وديارات كثيرة اعظمها نهر ابنة ونهر الرون ونهر  
بو ونهر ادج ونهر تيرى النيل . ولا مد ولا جزر لهذا البحر

بل يزيد ماوزه ويخص في بعض الخيال على حسب اختلاف الرياح وقد اسهب العرب في وصف هذا البحر وأنا تثبت زبدة من ذلك ملخصة قال ياقوت بحر المغرب هو بحر الشام والتسطينية مأخذه من البحر المحيوط ثم يمتد مشرقا فيبر من شماله بالاندلس ثم يبلاد الافرنج الى التسطينية فيبريطس ويمتد من جهة الجنوب الى بلاد كثيرة وقال وفي حكاية فيها عن اخبار مصر والمغرب انه ملك بعد هلاك الفراعنة ملوك من بني دلوكه منهم دركون بن موطس وذمطرة وكانا من ذوي الرأي والكيد والبحر والفتوة فاراد الروم مغالبتهم على ارضهم وانتزع الملك منهم فاحضرا لان قنينا البحر المحيوط من المغرب وهو بحر الظلمات فغلب على كثير من البلدان العامرة والمالكة العظيمة وامتد الى الشام وبلاد الروم وصار حاجزا بين بلاد الروم وبلاد مصر قال وعلى هذا فبحر الاندلس وبحر المغرب وبحر الاسكندرية وبحر الشام وبحر التسطينية وبحر الافرنج وبحر الروم حبيبه واحد ليس له اتصال ببحر الهند الا ان يكون من جهة الخيط واقرب موضع بين البحر الهندي وهذا البحر عند الفرما وهي على ساحل بحر المغرب والتلزم وهو على ساحل بحر اليمن سوى اربعة ايام . اه

وحيث كان هذا البحر عظيم الشأن بالنظر البنا بيده انه جزيل الاهية بذاتوا اثرا اثبات بعض ما يتعلق به من التفاصيل التي لاتحاط عن الثامنة . قال قوم من الباحثين ان البحر المتوسط تغيرت حدوده مرارا وانتقل باب اتصاله بالاقويانوس من الشمال الى الجنوب ومن الغرب الى الشرق وان بحر اليونان كان في بعض الازمنة متصلا ببحر اوبي وان البلاد التي بين البحر الاسود والبحر الهرقاني وهذا الخليج كانت بحرا وقالوا ان خليج سدرة كان في ذلك العهد او في غيره يغير السهول المنخفضة المعروفة الان بصحاري ليبيا والصحراء الكبيرة وان مضيق جبل طارق قريب العهد فتحه الزلزال وان برزخ السويس لم يكن في ما مضى فاصلا بين البحر المتوسط والاقويانوس الهندي ولكنه كان يصل بينهما كما صدرته الان ايدي الناس . اما مساحة

البحر المتوسط والبحر الثانوية من مضيق جبل طارق الى بحر زوف فهي بالتقريب ستة اضعاف مساحة فرنسا واما نسبتها الى الاقويانوس الباسينيكي فنسبة واحد الى سبعين . وقد تميز عن سائر البحار بما له من الشأن في التاريخ ويقسم الى عدة بحار بعضها صغير لا يكاد يفرب ساحله عن السائر فيه ومن اقسامه البحر الاسود وبحر ازرق ومرمرا وفي شرقه وبحر ايجة وهو منمد بين بلاد اليونان والاطول وكريت وفيه جزائر وجزيرات كثيرة وتكثر في سواحله الخجان والاحوان . وبحر ادريا وهو بين شبه جزيرتي ابيين وبلقان ثم البحر المتوسط عينه وهو قسمان يقال لهما البحر الفينيقي والبحر الفرطاجي او البحر المتوسط الاغريقي والبحر المتوسط الروماني . ويكثر في هذا البحر السمك واكثره ياتي من الاقويانوس الاطلانتيكي وبعضه من الاقويانوس الهندي والخنج العربي اما السمك الاقي من الاقويانوس الهندي فقد كان في البحر المتوسط قبل فتح برزخ السويس وربما كان قدومه اليه حين كان ذلك البرزخ خليجا . وانواع سمك هذا البحر في ما يتولون ٤٤٤ نوعا وحيوانه الصدف في ٨٥٠ نوعا وحيوانه المأكروسكوبي ٢٠٠ نوع ومن اعظم اسباب الكسب فيه صيد السمك المعروف بالطن والسردين والسمورة والغوص على الاسنج والمرجان وغلاته من الملح كثيرة تعديها كما يأتي

طولنا	
٢٠٠٠٠٠	في اسبانيا
٢٥٠٠٠٠	في فرنسا
٢٠٠٠٠٠	في ايطاليا
٠٧٠٠٠٠	في اوستريا
١٢٠٠٠٠	في روسيا
٢٠٠٠٠٠	وفي باقي بلادها الساحلية
١١٤٠٠٠٠	

وقد عدلوا قيمة حواصله بما يأتي

فرتك	من الصيد
٧٥٠٠٠٠٠٠	

الاساطيل كلها وذلك لان قوته الاخطار وقرب الغايات فيه تجعلهم على جعل سفنه صغيرة وبضك الى اساطيل هذا البحر ما يتم اليه من جهات كثيرة لاسيما من بلاد الانكليز الذين مذ استولوا على مالطة وجبل طارق وجزيرة بريم و عدن وهما على مدخل الاوقيانوس افندي صار في يدهم جعل تجير البحر المتوسط اما قبة ما يتجر به في هذا البحر خلا ما يمر بجبل طارق وخليج السويس فتبلغ نحواً من ثمانية مليارات من الفرنكات وهذا قليل بالنسبة الى عدد سكان سواحله فانهم يبلغون عدداً نحواً من ١٠٠٠٠٠٠٠٠ نسمة وقد عثرنا على معدل ما يتجر به في هذا البحر اهل البلاد التي على سواحله بالتقريب وهي تابعة ما لك شتى فان قلنا في المعدل فرنسا مثلاً او ايطاليا كان انحصار النرض التابعة لفرنسا او ايطاليا في سواحله

من المرجان ١٦٠٠٠٠٠٠  
 من الاسفنج ١٠٠٠٠٠٠  
 من الملح ١٢٠٠٠٠٠٠  
 ١٠٤٠٠٠٠٠٠ فرنك  
 وقد كان التجير في هذا البحر واسعاً حين كان الملاحون يتجافون خوض الاوقيانوس ويتصرفون على السيفر فيه اما التجير الى الهند والخليج العربي والصين فكان في البر على التوافل . وكانت شركات اهل جنوة التجيرية منتشرة في سواحل هذا البحر كلها . وقد تناقص متلاره منذ خمسمائة سنة واخذت اهميته في العود اليه بعد فتح برزخ السويس وفيه للدول التي لها عليه فرض ٣٠٠٠٠٠٠ سفينة مملوؤها ٢٥٠٠٠٠٠٠ طونلاتة وذلك ما خلا سفن الصيد الكثيرة . وهي اكثر من ربع الاساطيل التجيرية في العالم غير ان مملوؤها يعدل سدس مملوول

البلاد التي في - واحده	السفن	محمولها	قيمة البضائع
	بخارية	طونلاتة	فرنك
اسبانيا	١٠٠	٢٥٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠٠
فرنسا	٢٢٠	٢٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠
ايطاليا	١٤٠	١٠٣٠٠٠٠	٢٦٠٠٠٠٠٠٠٠
اوستريا	١٠٠	٤٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠
يونان	٢٠	٤٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠
الدولة العلية	١٠	٢١٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠
الهالغ والبلدان	٠٠	٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠
روسيا	٥٠	٥٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠
مصر	٢٥	٠٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠
مالطة وجبل طارق	٠٠	٠٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠
الجزائر	٠٠	١٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠
تونس وطرابلس الغرب وغيرها	٠٠	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠٠٠
	٦٧٠	٢٦٨٠٠٠٠	٨٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠

بالدنيا جميعها كاحاطة الهالة باثغر ويخرج منه شعبتان احدهما بالمغرب والاخرى بالمشرق فاما التي بالمشرق فهي بحر الهند والصين وفارس واليمن والجزيرة واليمن التي بالمغرب فتخرج من عند افندي بالزقاق الذي بين البر الاعظم من

وبحرا لجاز \* ووجر الزقاق او مضيق جبل طارق والبحر المحيط \* قال باقوت ومنه مادة سائر البحور غير بحر الجزائر وقد سماه ارسطو ليس في رسالته الموسومة ببيت الذهب واوقيانوس وسماه اخرون البحر الاخضر وهو محيط

بلاد بربر المغرب وجزيرة الاندلس وتمر بافريقية الى ارض مصر والشام الى انسططينية وهذا البحر المحيط لا يسلك شرقا ولا غربا انا الملوك في خليجه فقط واختلفوا هل الخليليان ينصبان في المحيط ام يستندان منه فالكثران الخليليين يستندان من المحيط وليس في الارض نهر الا وفضائه نصب اما في الشرقي او في الغربي الا في مواضع نصب في بحيرات منتظمة نحو حجون وسجون فانهما ينصبان في بحيرة نخضها والاردن نصب في البحيرة المنسة . اه . وهو الاوقيانوس فراجعه

وبحر مرمر \* اطلب مرمر

وبحر المغرب \* او بحر الشام . هو البحر المتوسط

وبحر الملح \* هو بحيرة لوط

وبحر الميت \* اطلب بحيرة لوط

وبحر بيطش \* هو البحر الاسود

وبحر الهند \* هو الاوقيانوس الهندي

وبحر ونديق \* او بحر البهاقة \* اطلب ونديق

وبحر البين \* هو البحر الاحمر

وبحر يوسف \* شعبة من النيل بمصر الوسطى تنبدي من قرب منفلوط فنجري في وادي النجوم الى اسفل الجيزة وقال بعضهم ان هذه الثروة كانت مجرى النيل قبل نشربه ونسى ايضا بلخ النجوم وقال المتر بزي انه ما حفر نبي الله يوسف الصديق (عم) عندما عمر النجوم وهو مشتق من النيل لا ينقطع جريه ابداً واذا قابل النيل ناحية دورة سريام التي تعرف اليوم بدورة الشريف نشعبت منه في غريه شعبة تسمى المنهل تستقل نهراً يصل الى النجوم وهو الان معروف بحر يوسف لا ينقطع جريانه في جميع السنة فيسقي النجوم عامة سقيا دائما ثم يجر فضل مائه في بحيرة هناك ومن العجب انه ينقطع ماؤه من فوهته ثم يكون له بال دون المكان المندى ثم يجري جريا ضعيفا دون مكان البلبل ثم يتصل نهراً جاريا لا يقطع الا بالسفن ويشعب منه انهار ويتشم قسماً بعم النجوم ويستفي فراه ومزارعه وبساتينه وعامة اماكنه . اه

وقد اقتصرنا على ما تقدم ذكره من البحار فما لم يذكر هنا

يطلب في ابواب المضافات الى البحر

بحران \* نفظوا به بضم الباء ونفحها . موضع بناحية الفرع قال الواقدي بين الفرع والمدينة ثمانية برد وقال ابن اسحق هو معدن بالحجاز في ناحية الفرع وذلك المعدن للبحاج بن علاط الهزري . قاله ياقوت . وقال ابن الاثير وفيها (اي سنة ٢ من الهجرة) في جمادى الاولى غزا (النبي صلعم) بني سليم بجران وسبب هذه الغزوة ان جمعا من بني سليم تجمعوا بجران من ناحية الفرع فبلغ ذلك النبي (صلعم) فسار اليهم في ثلاثمائة فلما بلغ بجران وجدهم قد تفرقوا فانصرف ولم يلق كيدا وكانت غيبته عشرا ليال واستنصف على المدينة ابن ام مكتوم

بحر صاف \* قرية بلبنان في ناحية الفاطم بنضاه المنن وعلى مقربة منها قلعة عظيمة خربة قيل انها من ابنة المردة .

ذكرها مع ذكور قرية سابقة للملك ٣٦١ ذكرا

بحيرة \* قال ياقوت . هو موضع من اعمال الطائف

قرب لية قال ابن اسحق انصرف رسول الله (صلعم) من حنين على نخلة اليابسة ثم على قرن ثم على الملق ثم على بحيرة الرغاء من لية فابتنى فيها مسجداً فصلى فيه فأقاد بحيرة الرغاء بدم وهو اول دم أُقيد به في الاسلام رجل من بني ليث قتل رجلاً من هذيل فقتله به . اه . والبحيرة على ساعتين من حدة وعلى ثمان ساعات من حدة وهي قرية على الطريق الى مكة المكرمة في سهل طوله ٤ فراسخ وعرضه فرسختان تمتد الى الشرق وفيها نحو ٢٠ بيتاً وتكثر فيها الابار والماء عذب في بعضها ومشروب بملوحة في البعض الاخر وفيها سوق للعرب يتاعون منها الارز والبصل والسمن والتمر والبن وبها بقم عك شر للخنارة وفيها اثار حصن قديم

والبحيرة \* من اسماء مدينة الرسول (صلعم) والبحيرة ايضا من

من اسمائها (معجم البلدان)

والبحيرة \* من قرى البحرين لعبد النبيس . ذكرها ياقوت

والبحيرة \* قرية في ناحية فرحاة بنضاه جبلة في لواء طرابلس

بسورية بينها وبين جبلة خمس ساعات ونصف ساعة وفيها

١١ بيتا

البحرين \* هكذا لفظوا به على اختلاف الاحوال ولم يرد  
مرفوعا وحكى الزمخشري انه بانظ الثانية بعرب اعراها  
قال ياقوت. البحرين اسم جامع لبلاد على ساحل بحر الهند  
بين البصرة وعمان قيل البحرين قصبة هجر وقيل هجر قصبة البحرين  
وقد عدها قوم من اليمن وجعلها اخرون قصبة برأسها  
وفها عيون ومياه وبلاد واسعة وربما عده بعضهم اليامة من  
اعمالها والتصحيح ان اليامة عمل برأسه في وسط الطريق بين  
مكة والبحرين. روى ابن عباس البحرين من اعمال العراق  
وحده من عمان ناحية جرفار واليامة على جبالها وربما ضمت  
اليامة الى المدينة وربما افردت هذا كان في ايام بني امية  
فلما ولي بنو العباس صير عمان والبحرين واليامة عملا  
واحدا قاله ابن الفقيه. وقال ابو عبيد بين البحرين واليامة  
مسيرة عشرة ايام وبين هجر مدينة البحرين والبصرة مسيرة  
خمس عشرة يوما على الابل وبينها وبين عمان مسيرة شهر قال  
والبحرين هي الخط والقطيف والآرة وهجر وبينونة والزارة  
وجوانا والساوير ودارين والغابة وقصبة هجر الصفا  
والمشقر قال والتصحيح في تسمية البحرين ما ذكره ابو منصور  
الازهرى حيث قال اتنا سموا البحرين لان في ناحية قراها  
بحيرة على باب الاحساء وقرى هجر بينها وبين البحر الاخضر  
عشرة فراسخ وقدرة هذه البحيرة ثلاثة اميال في مثلها ولا  
يفيض ماؤها وهو راكد زعاق. قال والنسبة اليها البحراني وقد  
كرهوا ان يقولوا بحراني مخافة ان تشبه النسبة الى البحر قال  
وينسب الى البحرين قوم من اهل العلم منهم محمد بن معمر  
البحراني والعباس بن يزيد بن ابي حبيب البحراني يعرف  
بعباسويه وذكرياه بن عطية البحراني وغيرهم  
واما فتحها فانها كانت في ملكة الفرس وكان بها خلق كثير من  
عبد النيس ويكرين وائل وغيرهم فبقيت في يادها وكان بها من  
قبل الفرس المنذر بن ساوي بن عبد الله بن زيد مناة بن تميم  
فلما كانت سنة ثمان للهجرة وجه رسول الله (صلم) بن  
عبد الله بن عمار الحضرمي حليف بني عبد شمس الى البحرين  
ليدعواهلها الى الاسلام او الى الجزية وكتب معه الى المنذر  
ابن ساوي والى سبيغ مرزبان هجر يدعوهما الى الاسلام  
او الجزية فاسلما واسلم معها جميع العرب هناك وبعض العجم

فاما اهل الارض من الجوس واليهود والنصارى فانهم  
صالحوا العلاء وكتب بينه وبينهم كتابا نسخته بسم الله الرحمن  
الرحيم. هذا ما صالح عليه العلاء ابن الحضرمي اهل البحرين  
صالحهم على ان يكتفوا العمل ويقاسموا الثمرين لا يفي بهذا  
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين واما جزية الروموس  
فانما اخذها من كل حامل ديناراً. وقد قيل ان رسول الله (صلم)  
وجه العلاء حين وجه رسله الى الملوك في سنة ست وروى  
عن العلاء انه قال بعثني رسول الله (صلم) الى البحرين  
او قال هجر وكتب اتي الحائط بين الاخوة قد اسلم بعضهم  
فاخذ من المسلم العشرة ومن المشرك الخراج وبعث العلاء ابن  
الحضرمي الى الرسول (صلم) ما لا من البحرين يكون ثمانين  
الغاما اناه اكثر منه قبله ولا يعك اعطى منه العباس عمه. اه  
وقال الامام الترمذي البحرين ناحية بين البصرة وعمان  
على ساحل البحر بها مغاص الدر ودره احسن الانواع  
ويتقل إليها قفل الصدف في كل سنة من مجمع البحرين  
بجمل الصدف بالدر بجمع البحرين واتي الى البحرين  
ويستوي خلقه هاهنا وانا وصل قفل الصدف بهي  
الناس بعضهم بعضا وليس لاحد من الملوك مثل هذه الغلة  
ومن سكن بالبحرين بعظم تحاله ويتفخ بطنه قال الشاعر  
ومن سكن البحرين يربو طمائه ويعظم فيها بطنه وهو جائع  
وينسب اليها الترامطة ابو سعيد وابو طاهر خالفوا مله  
الاسلام وقتلوا الحجاج ونهبوا سلب الكعبة وخرجهم سنة خمس  
وسبعين ومائتين في عهد المتتد بن المتوكل وقتلها العجم  
الاسود واخذوه وبعث اليهم الخليفة العباس بن عمر والفنوي  
في عسكر كنيف فقتلوا الجميع واسروا العباس ثم اطلقوا وحده  
حتى يخبر الناس بما جرى عليهم والبحر الاسود بقي عندهم سنين  
حتى اشتراه المظيع بالله باربعة وعشرين الف دينار ورداه الى  
مكانه. حكى ان بعض الترامطة قال لبعض علماء الاسلام  
عجبت من عقوباتكم بذلت ما لا كثيراتي هذا الحجر فما يومنكم  
انا ما امسكناه ورددنا اليكم غيره فقال العالم لنا في ذلك  
علامة وهي انه يظن على الماء ولا يرسب فاتمه الحجر. اه.  
وقال ابو الفداء والبحرين في ناحية نجد وهي كثيرة الثور وهي  
ناحية على شط بحر فارس وهي ديار الترامطة ولها قرى كثيرة

طريق العجلة من بيروت الى دمشق وبينها وبين بيروت نحو خمس ساعات بصيف بها بعض اهل بيروت وذكرها ٤٢٢ ذكراً ويجود فيها الكرم

بحس \* قرية بناحية المتن الشمالي في قضاء المتن بلبنان وبها بقم قائم مقام القضاء . ذكرها ١٥١ ذكراً

بحنين \* قرية بناحية خوالي في قضاء جبلة بلواء طرابلس بسورية وهي على ٦ ساعات من جبلة وفيها ٢٨ بيتا وبحنين \* مزرعة بلبنان في ناحية اقليم جزين في قضاءها . ذكرها ٢١ ذكراً

بحوارة \* مزرعة في ناحية الغرب الاعلى من قضاء الشوف بلبنان . فيها ستون ذكراً

بحوارة \* مزرعة بناحية المهالبة من قضاء اللاذقية بسورية بحوريم \* قرية قديمة على يسير من اورشليم في ماوراء

جبل الزيتون على طريق الاردن ذكرت في الكتاب ص ١٦ : ٥ وفيه ان شعي بن جيرا من عشيرة شاول خرج

الى داود فيها وشمه ورماء بالحجارة . وفيها اخبأ يونانان وأخيعص في بئر بيت رجل منها هربا من ايشالوم

ص ٢ ص ١٧ : ١٨ ولعلها كانت في ما قيل قرب تخم بنيامين الجنوبي غير انها لم تذكر في جملة بلاد بنيامين وقال بعض

ان موضعها هو المعروف الان بوادي الروابي وهو على ٢ اميال من جبل الزيتون الى جهة الاردن واستندوا في قولم

الى كون هذا الموضع قريبا من اورشليم وهو قول غير مويد بحولين \* معرة بحولين \* اطلب معرة

بحوى \* قرية في ناحية خوالي من قضاء جبلة في لواء طرابلس بسورية وهي على ثمان ساعات من جبلة وفيها ١٨ بيتا

بحشيزيق \* اسم اطلقه بعض الكتاب المتأخرين على شبه الجزيرة

بحير \* بلفظ تصغير البحر قال باقوت قال ابو الاشعث الكندي في اسماء جبال تهامة البحر عين غزيرة في بئيل وادي يبيع تخرج من جوف رمل من اغزر ما يكون من

وبلاد البحرين في بحر قال في المشترك ان هجر اسم يشمل جميع البحرين كالشام والعراق وليس هو مدينة بعينها . اه

وهي اي البحرين او بحر بلاد بحرية العرب في الاحساء تمتد على ريف الخليج الفارسي من ٢٥ الى ٢٩ من العرض الشمالي

واهلها يشغلون بالصيد ويغوصون على اللؤلؤ وربما عم اسم البحرين جميع بلاد الاحساء وربما شمل اسم الاحساء بلاد البحرين

والمشهور ان البحرين مجموع جزائر بالخليج الفارسي يقال لها ايضا جزائر اول وهي في ٢٠ الى ٢٨ من الطول الشرقي و ٢٦

من العرض الشمالي واعظم هذه الجزر جزيرة البحرين او جزيرة اوال \* راجع اوال \* والى الشمال الشرقي من هذه الجزيرة جزيرة اردوها اكبر جزائر البحرين واكثر من خصاويرها وهذه

الجزائر مشهورة بما فيها من مغاصات الدر وهي تمتد على اكثر من ٦٥ فرسخا جغرافيا من جزائر بدولف الى سردشا وسكانها

يغوصون على الدر من حزيران الى تموز ولاهل جزيرة البحرين نفسها ٣٥٠٠ مركب للغواصين منها وبيوت

معظم ذلك الدر من الهند ويرسلون الباقي الى اوروبا وبلاد العرب وايران وقد عدل بعضهم قيمة هذا الدر من ٢٠٠ الى ٤٠٠ الف ليرا استرلينية بعد طرح الرسوم

والنفقات . وقد عرف الاقدمون هذه الجزائر وفيها آثار من عهد استيلاء البرنغاليين عليها فان هؤلاء تروى البحرين سنة ١٥١٥ واستغلوا بالغوص على اللؤلؤ وفي سنة ١٦٢٢

انتزع منهم شاه عباس جزيرة هرمز فاضطروا الى المهاجرة من البحرين واستولى عليها شاه نادر سنة ١٧٢٥ ونغالب عليها

الفرس والعرب طويلاً وتمكن منها العرب واستغلب بها امرهم في سنة ١٧٨٤ وهي الان في ولاية آل خليفة وهم يهودون الخراج الى امام مستنط

محصة \* المحصة من قرى سورية في قضاء عكا بلواء طرابلس بينها وبين قرية قبولا ثلث ساعات وفيها ١٥ بيتا

بحطيط \* قرية في جوف مصر بها قرية يقال ان فيها ذبحت بقرة بني اسرائيل التي امروا بذبحها . قاله باقوت

بجملون \* من قرى لبنان في ناحية جرد الصاري بقضاء الشوف وهي الى الشمال من بتائر بئيل الى الشرق وهي على

العمون واشدها جريا تجري في رمل ولا يتمكن منها  
الزراعون الا في مواضع يسيرة بين احساء الرمل وفيها نخيل  
تزرع عليها البنول والبطيخ قال ومنها شرب اهل الجار  
والجار مدينة على ساحل بحر القلزم

البحيرة \* كورة بمصر \* اطلب البحيرة

بحير اباد \* من قرى مرو ينسب اليها ابو المظفر عبد الكريم  
ابن عبد الوهاب الجبر ابادي (معجم البلدان)

بحير اباد \* من قرى جوين من نواحي نيسابور منها ابو الحسن  
علي بن محمد بن حويه الجويني . قاله ياقوت

بحيرة \* البحيرة مجمع ماء عظيم في منخفض من الارض والارض  
تهدق به وقد يكون كبيرا بين البحيرات فيطلق عليه اسم بحر  
وربما سمي البحيرة بحرا وهي صغيرة ومثال ذلك بحر الميت وبحر  
الجابيل . وماء البحيرات عذب في الغالب وقد يكون ماء بعضها  
مالحا ومن البحيرات ما لا تنصل بالبحر وبعضها تنصل به بخروج  
نهر منها اليه او اجنيزا النهر المتحد اليه بها وفي اميركا  
اعظم البحيرات المعروفة ومنها هناك البحيرة العليا وبحيرة  
مشيغان وبحيرة اوتاريو وبحيرة اري وغيرها وفي اوروبا  
بحيرات كثيرة لاسيا في سويسرا واطاليا الشمالية واسكوتسيا  
وارلان وفينلاندا وفي ما جاور هنك من بلاد روسيا

والبحيرة \* قرية في اسرامدورة باسبانيا على ٢٦ كم من  
جنوب شرقي بطليوس . وفي ضواحيها كانت وقعة عظيمة  
بين الفرنسيين والاكليز مع الاسبانيين في ١٦ ايار من  
سنة ١٨١١

والبحيرة \* دائرة في دوقية بادن الكبرى باوروبا بلها من  
الشمال الغربي دائرة كترينغ ومن الشمال الشرقي ورتبرج  
ومن الجنوب الشرقي بحيرة قسطنس ومن الجنوب سويسرا  
ومن الغرب دائرة ترينسم مع ويسن . وهي مساة باسم بحيرة  
قسطنس وطولها ١٠٥ كم وعرضها ٢٥ كم اما مساحة  
سطحها فتبلغ ٤٢٦٦ كم وعدد سكانها ٢٧٦٢٦٢ نسمة  
وقصبتها مدينة قسطنس

والبحيرة \* اقليم بالاندلس قال الشريف الادريسي مبدوه  
من الجرامم وير مع البحر الشامي وفيه من البلاد جزيرة

طريف والجزيرة الخضراء وجزيرة قادس وحصن اركش  
وبكة وشريش وطشانة ومدينة ابن الصليم وحصون كثيرة  
كالمدن عامرة . اه . وهو الان عبارة عن القسم الجنوبي  
الغربي من بلاد الاندلس

والبحيرة \* مديرية بمصر السفلى قصبتها مدينة دمنهور وهي  
عبارة عن الارض التي بين شطري النيل المعروفة عند  
الاقدمين بذلتا وهذه المديرية اربع نواحي هي دمنهور  
والرحمانية وشبرخيت ونجيلة وبها ٢٣٠ قرية سكانها  
٢١٠٠٠٠ نسمة . وقد ذكرها ياقوت وقال هي كورة من  
نواحي الاسكندرية بمصر تشتمل على قرى كثيرة ودخل واسع  
وبحيرة ادفو \* سميت هكذا باسم بلكة ادفو . بحيرة بمصر بين  
البحيرة المهديّة وشاطر النيل المعروف بالرشيدي وماؤها  
مستمد من النيل وكانت ناضبة ايام نزول الفرنسيين  
مصر لان افيتها كانت مسدودة وتبلغ مساحتها زهاء  
٢٤٠٠٠ هكتار

وبحيرة ارال \* راجع ارال

وبحيرة ارجيش \* هي بحيرة وان \* اطلب وان

وبحيرة ارمية \* قال ياقوت بينها وبين مدينة ارمية نحو  
فرضين وهي بحيرة مشقة الرائحة لا يعيش فيها حيوان ولا  
سمك ولا غيرة وفي وسطها جبل يقال له كبوذان وجزير  
فيها اربع قرى او نحو ذلك يسكنها ملاحوسفن هذا البحر  
وربما زرعا في الجزيرة زراعا ضعيفا وفي جبلها قلعة حصينة  
مشهورة اهلها عصاة على ولاة اذربيجان في اكثر اوقاتها وربما  
خرجوا في منتهم وقطعوا على السابلة وعادوا الى حصنهم  
فلا يكون عليهم سبيل ولا لاحد اليهم طريق وقد رايت هذه  
القلعة من بعد عند اجنيزاي هذه البحيرة قاصدا الى خراسان  
في سنة ٦١٧ وقبل ان استدارتها خمسون فرسخا وربما قطع  
عرضها في المراكب في ليلة ويخرج منها ملح يشبه الزبرياء يتحلل  
وعلى ساحلها ما يلي المشرق عميون تتبعه ولسنجر ماؤها اذا  
اصابه الهواء قاله مسعر . اه . وماها ابو الفداء بحيرة تلاتلا  
قلعة بها على جبل منقطع وسماها المسعودي كدوان ولعل  
في قوله تحريفا صوابه كبوذان او كوخان وهو اسم جبلها وقد  
سماها حمد الله المستوفي بحيرة نخجت وقال انها تسمى ايضا

درياي شور ثم قال وفي وسطها جزيرة لها جبل دفن فيه  
ملوك من المغول \* راجع ارمية  
وبحيرة أربع \* قال ياقوت تستمد من بحر المغرب وهي صغيرة  
ترسو فيها المراكب من الاندلس وغيرها وعلى مرحلة  
منها من جهة الجنوب وادي فاس ومن ورائه الى ناحية  
المشرق برغواطه وعلى بريد منها وادي سلة  
وبحيرة ازنيق \* راجع ازنيق

وبحيرة الاسكندرية \* راجع البحيرة كورة

وبحيرة افامية \* قال ابوالفداء هي عنة بطائح تنوت الحصر  
بين غابات من الاقصاب واعظم تلك البطائح بحيرتان  
احدها جنوبية والاخرى شمالية وماوها من نهر الارط  
(وهو العاصي) يصب هناك من جهة الجنوب فتصير منه  
تلك البطائح ثم يخرج النهر المذكور عند النهاية الشمالية لانه  
البطائح والغابات والبحيرة الجنوبية من البحيرتين هي بحيرة  
افامية وسعتها بالتقريب نحو نصف فرسخ وقعرها قريب  
دون قامة الانسان وارضها موحلة لا يتندر الانسان على  
الوقوف فيها ويحيط بها القصب والصنصاف من كل  
جانب وفي وسطها جم قصب وبرددي ولذلك لا تكاد  
تظر العين الى جميعها لان الحجم التي بها نجيب بعضها  
ويكون بها وبغيرها من البطائح المذكورة من انواع الطير  
مثل النعام والغريقات والبعجات والاصواع والاوز  
والطيور التي تاكل الانسك مثل الجملط والايضانيات  
 وغير ذلك من طير الماء ما لم يكن مثله في شيء من البحيرات  
التي بلغنا خبرها وفي ايام الربيع ينبت بين البحيرة النيلوفر  
الاصفر حتى يغطي جميعها بحيث يستر الماء عن اخرون بورقه  
وزهره وتبنى المراكب سائق بين ذلك النيلوفر . واما البحيرة  
الثانية الشمالية فيبينها وبين البحيرة المذكورة غاب قصب  
وفيه زقاق يخرج فيه المراكب من البحيرة الجنوبية الى الشمالية  
والبحيرة الشمالية المذكورة من عمل حصن برزية وتعرف  
بحيرة النصارى لان صيادي السمك بها من النصارى ولم  
يبوت على الخوازيق في شالي البحيرة المذكورة وتكون بقدر  
بحيرة افامية اربع مرات ووسط بحيرة النصارى مكتشف  
وينبت النيلوفر في طرفيها الجنوبي والشمالي وبها من الطير

نحوما تقدم ذكره وبها السمك المعروف بالانكليس ولشهره  
بحيرة افامية ويطاؤها اقتصرنا على هذا القدر من وصفها وهذه  
البطائح في الغرب بميلة الى الشمال عن افامية وقريبة منها  
وبحيرة الف جزيرة \* بحيرة في كنادة بامبركا الشمالية وهي  
مجمع مياه نهر نياكرا وهو ينتهي اليها بعد نفوذه من بحيرة  
اوتار يوف فيها كثير من الجزيرات الضيقة ولذلك سميت  
بها ذكرا

وبحيرة انطاكية \* او بحيرة البغرا او بحيرة السلور . بحيرة في  
قضاء انطاكية من ولاية حلب وهي الى الشمال الشرقي من  
انطاكية في ارض مستوية يقال لها العمق وينصرف اليها  
نهر الاسود ونهر بغرا ونهر عفرين من الشمال ويصب فيها  
نهر يسمى البراك من الجرب وينفذ منها نهر يتصل بالعاصي  
بقرب جسر يقال له جسر الحديد ويصاد منها السمك  
والانكليس وبنها وبين حلب يومان وقال ياقوت هي بحيرة  
عذبة الماء بينها وبين انطاكية ثلاثة اميال وطولها نحو ٣٠  
ميلا في عرض ٧ اميال في موضع يعرف بالعمق . اه

وبحيرة اوغوز \* هي بحيرة ارال

وبحيرة بانياس \* قال ابوالفداء هي بحيرة عند باناس من  
معاملة دمشق وهي بطيخة ولها غاب قصب ويقاب فيها عنة  
انهار من جبال هناك ويخرج منها نهر الشريعة ويصب في  
بحيرة طابرية . اه . وهي بحيرة المحولة

وبحيرة برلس \* اطلب برلس

وبحيرة القاع \* هي مستنقعات واهياش واقصاب في جهة  
الغرب عن بعليك على مسيرة يومين منها . قاله ابوالفداء .  
وقال واشتراها الامير سيف الدين دنكر لنفسه من بيت  
المال وحفر بها انهارا كثيرة ترمي على ارضه (اي اللباني)  
حتى تصفى الماء عن ارضها وعمرها ترايا ما يتصف على  
عشرين قرية واقبات غلاتها شيء لا يحد ولا يوصف

وبحيرة بلخ \* او بركة البلخ . بحيرة بمصر تفتقرها ترعة السويس  
وهي بطائح في القسم الجنوبي من بحيرة المتراة ومساحتها تبلغ نحو  
١٣٠٠٠٠ كنتار ونحوها السنين من يورث سهيدا الى الاحمدي  
وبحيرة تاكرت \* اطلب تاكرت

وبحيرة التساج \* بحيرة بمصر السفلى بين السويس والنبنة

وعليها مدينة الاسمعية وهي مرسى حسن يرسو فيها كثير من  
السنن وفي سنة ١٨٦٢ صرف اليها ١٠٠٠ من البحر المتوسط  
وفي عهد سيزوستريس كان ينصرف ما يفيض من ماء  
النيل الى هذه البحيرة وسُميت بحيرة التساج لكثرة فيها  
وبحيرة نلا \* في بحيرة ارمية \* راجع ارمية \* راجع بحيرة ارمية  
وبحيرة تيبس \* اطلب تيبس  
وبحيرة جناشر \* في بحيرة طبريا  
وبحيرة الحدث \* اطلب حدث  
وبحيرة حمص \* ويقال لها بحيرة قدس \* اطلب حمص  
وبحيرة الحولة \* ويقال لها بحيرة بانياس \* اطلب حولة  
وبحيرة نخجت \* في بحيرة ارمية  
وبحيرة خوارزم \* في بحيرة ارال  
وبحيرة دمشق \* في بحيرة المرج  
وبحيرة زرة \* اطلب زرة  
وبحيرة زغر \* في بحيرة لوط  
والبحيرة السوداء \* اوقره كول . بحيرة بخاري على ٦٠ كم من  
جنوبي مدينة بخاري . طولها نحو ٢٥ كم ومحيطها من ٤٨  
الى ٦٠ كم وينصب اليها نهر صغد او نهر زرعفشان  
وبحيرة شبراز \* اطلب شبراز  
وبحيرة طبريا \* او بحر الجليل او بحيرة جناشر وكندوث \*  
اطلب طبريا  
وبحيرة العبيد \* بحيرة في ولاية بريطانيا الجديدة باميركا الاكثيرة  
بين ١١٢'٢٠ و ١٢'٥٠ من الطول الغربي وبين ٦٠'٢٠  
و ٦٢' من العرض الشمالي طولها ٤٥٠ كم في عرض ٢٥٠  
كم وهي صالحة لركوب السفن غير ان ماءها يتجدد ستة اشهر  
في العام وتنصب اليها انهر منها نهر العبيد وهو من جنوب  
شرقها ثم ينفذ منها فيسمى نهر مكثري  
والبحيرة العليا \* بحيرة باميركا الشمالية وهي اعظم بحيرات تلك  
البلاد واكثرهن ميالا الى الغرب وهي بين ٨٧'٥ و ٩٤'٥٠  
من الطول الغربي وبين ٤٦'٢٠ و ٤٢'١٠ من العرض  
الشمالي ويدخل قسم منها في الولايات المتحدة الاميركية وقسم  
في ولاية كنادة السفلى وطولها ٥٨٠ كم في عرض ٢٥٠ كم .  
قال صاحب المرآة الوضوية البحيرة العليا طولها نحو ٤٠ ميل

ومعظم عرضها نحو ١٠٠ ميل ومحيطها نحو ١٢٠ ميل وماؤها  
رائق عذب كثير الاسماك واذا سخن وجهه في الصيف فلا  
بدان يبقى غوره باردا كما شوهد مرارا بالتجربة وفيها عدة  
جزائر احدها يبلغ طولها نحو ١٠٠ ميل وعرضها نحو ٤٠ ميلا  
ويصب فيها اكثر من اربعين نهرا وينحدر اليها نهر صغير  
فيه شلالات طووها ٦٠٠ قدم والانواع في هذه البحيرة شديدة جدا  
يحصل منها خطر جزيل على السفن ولها مخرج من طرفها  
الشرقي يقال له بوغاز القديمة مرسم تدخل منه المياه الى  
بحيرة هورون وبحيرة مشيغان  
وبحيرة الغياض \* بحيرة في ولاية بريطانيا الجديدة وهي مجتمع  
ماء نهر طولها ٨٠ ميلا  
وبحيرة قدس \* في بحيرة حمص  
وبحيرة لوط \* ويقال لها بحر الميت او البحر الملح او البحيرة  
المتنة وبحيرة زغر وسُميت في الكتاب ايضا بحر السهل ان  
العربية والبحر الشرقي تميزا لها عن البحر المتوسط المسمى بالبحر  
الغربي . هي اكبر بحيرة في فلسطين ولها شهرة عظيمة وهي في  
حضيض الوادي المتند من سفح جبل حرمون الى راس بحر  
العقبة ينصب اليها الاردن والمياه الكثيرة من جميع تلك  
الجهات ولا ينفذ منها نهر بل يغور فيها الماء وهي في الجنوب  
الشرقي من اورشليم بين ٢٠'٥٦ و ٢١'٥٠ من العرض  
الشمالي وفي ٢٢'٢٠ من الطول الشرقي . طولها ١٠٠ كم  
وعرضها ٢٥ كم . وفي جهتها الشرقية شبه جزيرة اللسان  
تند فيها بضعة اميال على شكل قدم تجاه الكرك قال بعض  
ان ارض هذا اللسان بركانية كساحل البحيرة وهو يقسم البحيرة  
قسمين غير متساويين احدهما في الشمال والاخر في الجنوب  
فاما الاول فعميق وصفاته متناسقة الانحدار واعنى مكان  
منه بين عين ترابة ووادي الموجب وذلك في نحو وسطه  
وقال بعضهم ان معظم عمقه ١٤٠٨ اقدام وقال اخرون بل  
١٢٥٠ قدما . واما القسم الثاني او الجنوبي فعمقه ١٢٤٤  
قدما . وهذه البحيرة منخفضة عن سطح البحر المتوسط انخفاضاً  
لانظيره في غيرها وقد قاس ذلك الانخفاض بعض  
الباحثين فقالوا انه يبلغ ١٢١٢ او ١٢١٦ اقداما وفي سنة ١٨٦٥  
في شهر اذار قاسه اخرون وقالوا انه ١٢٩٢ قدما على انهم

قد تبينوا ان ماء البحيرة يتنص ويبرد تابعا في ذلك مطول  
 الامطار واستناد بعض المحققين من دلائل اثار لاحت له  
 على سواحل هذه البحيرة ان ماءها تنص خمس عشرة قدما  
 منذ نصف قرن ومن عجب الاتفاق ان عمق البحيرة وانخفاضها  
 عن البحر المتوسط متعادلان يبلغ كل منها ٢٠٠٠ قدم وماء  
 هذه البحيرة اشد مياه البحار المعروفة ملوحة وهو على انه  
 صاف كماء البحر المتوسط ويضرب الى خضر وهو ثقيل  
 يحمل عليه ما لا يحمله سواه ولا يفرق فيه الانسان وقد عرف  
 الاقدمون نفعه وذكره بوسيفوس وغيره وهذا الماء مضر  
 بالحويان ولذلك سميت البحيرة ببحر الميت في ما يقال .  
 والناس يتناقلون حكايات عن هذه البحيرة منها ان الطير  
 لا تستطيع الطيران فوقها ولا يعيش فيها حيوان وفي  
 ذلك غلو على انه لا يتكرر فساد المياه في احائها وذلك لان  
 الحرارة اذا اشتدت تحلل منها بخارا يتصاعد فيفسد الهواء  
 وفي الكلام عنها وعن موقعها القديم اقاويل واختلافات  
 ويستناد ما في الكتاب ان سدوم وعمورة كانتا في جوارها  
 وقد انفلتا مع ادمه وصوغر وصوبيم وفيه ان الله انزل  
 على هذه المدن نارا وكبريتا فاحتترقت وقد تقدم قولنا  
 ان تلك الارض بركانية وهي ايضا كبحيرة الكبريت . وعلى  
 البحيرة كثير من الخمر ولا يعيش فيها حيوان . وقد حنق  
 بعض العلماء ان وادي البحيرة كان في القدم مثلثا ماء الى  
 رأس الجبال التي تخمور بها كان سطح مائه يعادل سطح البحر  
 علوا وقالوا ان الماء اخذ في التناقص وان الكثير منه تحول  
 الى بخار وان ثاره ظاهرا الى الان في الجبال . وفل من  
 يجبر على التوغل في هذه البحيرة وقد ذكر بوسيفوس  
 ان الموابين جازوا بها ليقانوا يهودا وقال ان الرومان  
 ركبو فيها القوارب متأثرين باليهود وقد نجح السير فيها  
 بعض السياح في الازمنة الاخيرة والسائر فيها يكون على  
 خطر لفساد هواها

وبحيرة ماريوتس \* اطلب ماريوتس \* اطلب مربوط  
 وبحيرة المرج \* وبحيرة دمشق بحيرة بالشام وهي الى الجنوب الشرقي  
 من دمشق في طرف الغوطة يتصب اليها نهر بردى وغيره .  
 قال ياقوت بحيرة المرج هي في شرقي الغوطة تنسب الى

مرج راهط بينها وبين دمشق خمسة فراسخ وتصب اليها  
 فضلات مياه دمشق . اه  
 والبحيرة المرة \* او البحيرات المرة . بحيرة بمصر بين الاحميلية  
 والسويس تخترقها طولاً ترعة السويس ومساحتها مع بحيرة  
 التساج ٢٠٠٠٠ هكتار  
 والبحيرة المهديبة \* هكذا يسمونها ويقال لها بحيرة ابي قير وهي  
 بين ابي قير وبحيرة ادقو وهي قريبة العهد وماؤها ملح ونصلها  
 بالبحر قناة في شعبة النيل القربية القديمة وبينها وبين  
 البحر المتوسط لسان ارض رملي فيه اثار سد طولها ٢٠٠٠ متر  
 غلبت عليه مياه الجرسنة ١٧١٥ وغمرت تلك البقعة فكانت  
 بحيرة مساحتها ١٤٠٠٠ هكتار  
 والبحيرة المنحة \* بحيرة باسيا في بلاد الفرغين \* راجع ابن كرسك  
 وبحيرة النصارى \* راجع بحيرة اقامية  
 والبحيرة المنفة \* هي بحيرة لوط  
 وبحيرة المنزلة \* اطلب المنزلة  
 وبحيرة ميريس \* اطلب ميريس  
 وبحيرة السور \* او بحيرة الغنيان . هي بحيرة ارال  
 وبحيرة الطرون \* هي مجموع بطائح بمصر السفلى في غربي قرية  
 طرانة في وادي هناك يعرف بوادي الطرون طولها من  
 الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي ١١٠ كم سميت بحيرة  
 الطرون وهو البورق الارمني لكثرت فيها وهي ست بطائح  
 لا تبلغ عمقا مقدار عمق النيل ولا توارى به سطح البحر المتوسط  
 ويظن انها تستمد الماء من نزل النيل على نحو ١٠ فراسخ منها  
 ويزيد ماؤها ويتنص في اوقات محدودة تابعا بالمعاكسة  
 فيضان النيل فتكون زيادته ثلاثة اشهر في فصل الشتاء  
 وتغرب هذه البحيرة اديار للبط  
 وبحيرة هجر \* ذكرت في الجرين \* راجع الجرين  
 وبحيرة البعرا \* وتعرف بحيرة السلور ايضا اكثر هذا النوع  
 من السمك فيها . وهي بحيرة الطاكية

وقد اقتصرنا على ما ذكر من البحيرات فما لم يذكر منها هنا  
 يطلب في ابواب المضافات اليها  
 بخارا \* هكذا رسمها بعضهم \* اطلب بخاري

في زمن مجهول برعى ما شيبته عندها فاجتني هناك كوخا بنيت  
حولها المدينة وسميت بكورشي او بقرشي نسبة اليه . وفي رواية  
ثانية ان مرسيا الشيخ بنى كنيسة لسيدة البشارة تذكرا للعصر  
فازيو في المكان المعروف الان بقرشي ومعناه مدينة الفرح  
على ان اسم المدينة القديم مجهول وقال بعضهم لعلها مدينة  
ليانوس القديمة وفي منتصف القرن السابع عشر كان بها  
٦٠٠٠ بيت و١٠٠٠٠ ساكن في مارواه مكارياوس بطريرك  
انطاكية وقال وفيها اربعون كنيسة ودبرا وفي سنة  
١٦٦٨ صارت قاعة الاميرة وكانت قاعدتها مدينة  
ترغويشت وغلب عليها الروس العثمانيين سنة ١٧٦٩  
وفي سنة ١٧٧٤ وسنة ١٧٨٩ اخذها النمساويون وكانت  
تؤخذ ثم ترد وفي سنة ١٨١٢ ابرمت فيها معاهدة بين الباب  
العالي وروسيا جعلت بها تخوم الدولة العلية الى نهر بروت  
ودخلت الفلاخ في حماية روسيا وتحتل الدولة العلية لروسيا  
من بسارابيا وقسم من البغدان وفي ايلول من سنة ١٨٤٨  
دخلها عمر باشا في العساكر العثمانية عنوة فتبعهم الروس  
وفي سنة ١٨٥٢ زلت بها العساكر النمساوية ليلنعوها من  
الروس واخلوها بعد معاهدة باريس سنة ١٨٥٧ وقد رزمت  
هذه المدينة بالطاعون مرارا لاسيا سنة ١٧١٨ و١٧٢٨  
و١٧٩٣ و١٨١٢ وفيها هلك نحو ٧٠٠٠٠ نفس في نحو  
سنة اسابيع ومنيت مراريا لاختراق واعظم اختراق نايها وهو  
الاخير كان في سنة ١٨٤٧ اوبه اختراق المرحوح من احيائها  
وفي سنة ١٧٩٣ زلزلت ارضها زلزالا خربت به ابنتها القديمة  
باسرها وعاودها الزلزال سنة ١٨٠٢ وسنة ١٨١٧ اركان  
ايسراذي من الاول

بخارى \* او بخارا . قال ياقوت هي من اعظم مدن ماوراء  
النهر واجلها يعبر اليها من امل الشط وبينها وبين جيمون  
يومان من هذا الوجه وكانت قاعة ملك السامانية قال  
ولاشك انها مدينة قديمة نزعة كثيرة البساتين واسعة الفواكه  
جديتها عهدي بنوا كنها تحمل الى مرو وبينها اثنا عشر  
مرحلة والى خوارزم وبينها اكثر من خمسة عشر يوما وبينها  
وبين سمرقند سبعة ايام او سبعة وثلاثون فرسخا بينهما بلاد  
الصغد وقال صاحب كتاب الصور واما نزعة بلاد ماوراء

بخاراخ \* بلد بروسيا في الولاية الرينية على مسرة الرين  
وعلى ٤٠ كم من جنوب شرقي كولنتر . سكانه ١٦٠٠  
نسمة وفيه قصر قدم لغوتات بلاتين وفيه مقاطع الواج حجر  
وخمره جيون

بخارىست \* اوبكرش اوبقرشي اوبكورشي . قاعة اميرية  
الفلاخ والبغدان وقصة لواة ابلقوفو بالفلاخ وهي في ٢٧  
٤٠ من العرض الشمالي و٤٨ ٢٣ من الطول الشرقي على  
نهر دسويجة الى الشمال الغربي من التسططينية وبينها ٤٤٤  
كم على ٦٠ كم من نهر الطونة وبينها وبين البحر الاسود  
٢٨٠ كم وعدد سكانها ١٤١٧٥٤ نسمة وقبل ٢٢١٨٠٥  
نبات وفيها ٢٥٠٠٠ بيت و٦٤٢ سوقا و٩٦ كنيسة ارثوذكسية  
وكنيسة واحدة ارمنية وثلاث كنائس كاثوليكية وكنستان  
للبروتستانت وعشر كنائس وعشرون معبدا لليهود وسبع  
مقابر واربعون زلوا و١٠٠ حانوت قهوة . وفيها مدرسة  
عالية ومدرستان كبيرتان وجنازيان ومدرسة اكاديمية  
ومدرسة اصولية ومدرستان للنبات ومدرسة للطب والجراحة  
واخرى للفنون المستظرفة واربع عشرة مطبعة وثلاث عشرة  
مكتبة واحدة منها عمومية ومتاحف وثماني مارستانات . وفيها  
كرمي رئيس اساقفة الفلاخ وبها يقيم الامير وفيها ابنية حسنة .  
وكانت هذه المدينة مجموع قرى غير متناسفة البناء فلما كثرت  
اهلها وزادت ثروتهم شادوا فيها الابنية نسقا فصارت مدينة  
من احسن مدن القسم الجنوبي الشرقي في اوروبا وبلغت  
اهلها بياريس المشرق . وهي خمسة احياء يمتاز بعضها عن  
بعض وهي الهي الاصفر وهو في الشمال ويقيم اكابر البلد  
والهي الاحمر وهو في الوسط ويقيم التجار والهي الاخضر  
وهو في الغرب والهي الاسود في الشرق والهي الازرق وهو في  
الجنوب . اما كنيستها الاسفلية فقد بنيت سنة ١٦٥٦ على اسم  
القديس قسطنطين والقديسة هيلانة ولها قبة من الرصاص  
قول انها تزن ٥٠٠٠٠ كيلوغرام واما مرسمها فقد بني في  
سنة ١٨٥٢ وهو من المرائخ الحسنة في اورو باسبع نحو ١٠٠  
نسمة . ولا يعرف شيء عن اصل هذه المدينة وثأنها القديم الا  
ما يتناقل ذكره اهلها من انها نسبت الى راع اسمه بكوركان

النهر فاني لم أر ولا بلغني في الاسلام بلداً احسن خارجاً من بخارى لانك اذا علوت فتهندزها لم يقع بصرك من جميع النواحي الا على خضرة متصلة خضرتها بخضرة السماء فكان السماء بها مكتبة خضراء مكتوبة على بساط اخضر تلوح التصور ما بينها كالتواوير فيها وارضى ضباهم منعونة بالاستواء كالمرأة وليس بما وراء النهر وخراسان بلت اهلها احسن قياماً بالعمارة على ضباهم من اهل بخارى ولا اكثر عدداً على قدرها بالمساحة لان متنزعات الدنيا سغد سمرقند ونهر الابانة وشعب بوان وغوطة دمشق قال فاما بخارى واسما بوجمك فهي مدينة على ارض مستوية وبنائها خشب مشبك ويحيط بهذا البناء من التصور والبساتين والحال والسكك المنترشة والقرى المتصلة سور يكون اثني عشر فرسخاً في مثلها يجمع هذه التصور والابنية والقرى والقصبه فلان ترى في خلال ذلك قفاراً ولا خراباً ومن دون هذا السور على خاص القصبه وما يتصل بها من التصور والمساكن والحال والبساتين التي تعد من القصبه ويسكنها اهل القصبه شتاء وصبها سور اخر نحو فرسخ في مثله ولما مدينة داخل هذا السور يحيط بها سور حصين ولما تهندز خارج المدينة متصل بها مقداره مدينة صغيرة وفيه قلعة بها مسكن ولاية خراسان من آل سامان ولما رضى ومسجد الجامع على باب الهندز وليس بخراسان وما وراء النهر مدينة اشداً اشباكاً من بخارى ولا اكثر اهلها على قدرها ولم في الرضى نهر الصغد يشق الرضى وهو اخر نهر الصغد فهضي الى طواحين وضياح ومزارع ويستقط الفاضل منه في مجمع ماء مجذاه بيكندي الى قرب قربر يعرف بسام خاس وتخللها انهار اخر وداخل هذا السور مدن وقرى كثيرة منها الطرايس وهي مدينة بوجمك وزندنة وغير ذلك . قال روى حذيفة بن البيان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سفتح مدينة بخراسان خلف نهر يقال له جيجوت اسمى بخارى مهنوفة بالرحمة ملفوفة بالملائكة منصور اهلها النائم فيها على الفراش كالشاهر سيفه في سبيل الله وخلفها مدينة يقال لها سمرقند فيها عين من عمون الجنة وقبر من قبور الانبياء وروضة من رياض الجنة تحشر موتاهما يوم القيامة مع الشهداء من خلفها تربة يقال لها قطوان يبعث منها سبعون الف شهيد يشنع

كل شهيد في سبعين الفاً من اهل بيته وعترته . وكانت معاملة اهل بخارى في ايام السامانية بالدرهم ولا يتعاملون بالدنانير في ما بينهم فكان الذهب كالسلع والعروض وكان لم درهم يسمنونها الفطرية من حديد وصفر وانك وغير ذلك من جواهر مختلفة وقد ركبت فلان تجوز هذه الدرهم الا في بخارى ونواحيها وحدها وكانت سكنها تصاور وهي من ضرب الاسلام وكانت لم درهم اخر تسمى المسيية والمحمدية جميعها من ضرب الاسلام ومع ما ذكرنا من فضل هذه المدينة فقد ذمها الشعراء ووصفوها بالندارة وظهور العجس في ارضها لانهم لا كف لهم . وقد ذكرها الامام القزويني وروى ما نقلناه عن باقوت وزاد عليه قوله وفي الحديث ان جبرئيل (عم) ذكر مدينة يقال لها فاخرة وهي بخارى فقال (صلى الله عليه وسلم) لم سميت فاخرة فقال لانها تغفر يوم القيامة على المدن بكثرة شهديتها ثم قال اللهم بارك في فاخرة وطهر قلوبهم بالتقوى واجعلهم رحمة على امي فهذا يقال ليس على وجه الارض ارحم للغرباء منهم . ولم ترل بخارا يجمع الفناء ومعدن الفضلاء ومنشأ علوم النظر قال ولم تر مدينة كان اهلها اشداً احتراماً لاهل العلم من بخارا وينسب اليها محمد بن اسمعيل البخاري صاحب الصحيح وابو خالد يزيد بن هرون وابوزكرياه عبد الرحيم ابن غياث التميمي البخاري وغيرهم . وفي الان من اعظم مدن اسيا وقاهة خانية بخارى في ٦٠٢٥ من الطول الشرقي و٢٩٢٠ من العرض الشمالي وسكانها ١٠٠٠٠٠ نسمة وقيل يبلغون زهاء ١٥٠٠٠٠ نسمة وهي في وسط سهل خصب يحيط بها سور ذو بروج له ١١ باباً ويبلغ محيطه من ١٢ الى ١٤ كم وارتفاعه ٨ امتار في ثخن مثله وفيها كثير من الابنية الحسنة و٢٦ جامعاً ومسجداً او نحو ذلك و١٢ مدرسة يدرس في بعضها الفقه والحديث والطب . وفيها ٢٨ خاناً و١٥ سوقاً و١٦ حماماً و٦٨ بئراً وهذه الابار كثيرة الطول والعرض قليلة العمق واحسن جوامعها جامع في ساحة مجستان امام قصر الخان مساحة موضعه ١٠٠ متر وعلو قبة ٦٠ متراً . وفي نحو وسط هذه المدينة رابية تسمى نومسكند تبلغ علواً من ٦٧ الى ٨٠ متراً ويحيط بها جدار وهبها قصر الخان وهو قديم بني منذ عشرة قرون واكثر

وجامع واعلمها الهندز الذي ذكره ياقوت . وفي هذه  
 المدينة عدة معامل لتسج القطن وحوك الطواني واصطناع  
 ورق الحرير وهو معروف عنهم من سنة ٦٥٠ من الميلاد  
 ومعامل للالحقة ونسج الائمة وغير ذلك . وفيها متجر واسع  
 الى روسيا وبران وكابل وغيرها . وهي قديمة العهد قيل  
 بناها الاسكندر وافتتحها العرب المسلمون سنة ٧٠٥  
 من الميلاد قال البلاذري لما مات زياد استعمل معاوية  
 عبيد الله بن زياد على خراسان فقطع النهر في اربعة  
 وعشرين الفا وكان ملك بخارى قد افضى يومئذ الى امرأة  
 يسومها خاتون فاتي عبيد الله بيكند وكانت خاتون بمدينة  
 بخارى فارسلت الى الترك تستمدد فجاها منهم دم فاتهم  
 المسلمون فمزوموهم وحووا عسكرهم واقبل المسلمون بخاريون  
 وبحرورن فبمنت اليهم خاتون تطالب الصلح والامان فصالحها  
 على الف الف ودخل المدينة وقع زامين ويكند وبنها  
 فرسخان ويقال انه فتح الصغانيين وعاد الى البصرة في الفين  
 من سبي بخارى كلهم جيد الرمي بالنشاب ففرض لهم العطاء  
 ثم استعمل معاوية على خراسان سعيد بن عثمان بن عفان  
 سنة ٥٥ فقطع النهر وقيل انه اول من قطعه بجزء وكان معه  
 رفيع ابو العالبة الرياحي ولما بلغ خاتون عبوره حملت اليه  
 الصلح واقبل اهل الصفد والترك واهل كش ونسف الى  
 سعيد في مائة الف وعشرين الفا فالتوى بخارى فبمدت  
 خاتون على اداها الاتاة وتبضت العهد فمضت عبد لاهل  
 بعض تلك الجوع فاعترف بن معه فانكسر الباقون فلما  
 رأت خاتون ذلك اعطته الرمن واعادت الصلح ودخل  
 سعيد مدينة بخارى ثم غزا سمرقند قال ياقوت ثم لم يبلغني  
 من خبرها شيء الى سنة ٨٧ في ولاية قتيبة بن مسلم خراسان  
 فانه عبر النهر الى بخارى فحاصرها فاجتمعت الصفد وفرغانة  
 والشاش وبخارى فاحرقوا به اربعة اشهر ثم هزمهم وقتلهم  
 قتلاً ذريعاً وسبي منهم خمسين الف رأس وفتحها فاصاب  
 بها قدوراً يصعد اليها بالسلام ثم مضى منها الى سمرقند وهي  
 غزوة الاولى وصفت بخارى للمسلمين . اه . وعن ابن الاثير  
 ان فتحها على يد قتيبة كان سنة ٩٠ وقد صلحت حال بخارى  
 وزادت تتدما وفلاحا من سنة ٨٩٦ الى سنة ٩٩٨ من الميلاد

في ولاية آل سامان وكانوا يقيمون بها وفي سنة ٢٨٢ من الهجرة  
 ملكها شهاب الدولة هرون بن سليمان ايلك المعروف بغيرا خان  
 التركي ولم يستتب بها امره واسترجعها آل سامان وفي سنة ٢٨٩  
 انقضت الدولة السامانية فتولى بخارى ايلك خان التركي ثم تمكن  
 منها السلاجقة ثم كانت لخورزم وقال ابن الاثير وفي سنة ٥٩٤  
 قصد خوارزم شاه مدينة بخارم فحاصرها وحاصرها وامتنع  
 اهلبا منه وقاتلوه مع المخطا حتى انهم اخذوا كبا اعور والسوة  
 قباة وقلنسوة وقالوا هذا خوارزم شاه لانه كان اعور وطافوا  
 به على السور ثم التوه في منجنيق الى العـمـكرو قالوا هذا سلطانكم  
 وكان الخوارزميون يسومونهم فلم ينزل ذلك ادا بهم حتى ملك  
 خوارزم شاه البلد بعد ايام بسيرة عنوة وعنا عن اهلبا  
 باحسن اليهم وفرق فيهم مالا كثيراً . اه . وكانت على خير  
 حال من العارة لما نازها جنكيز خان وتمكن منها جنكيز  
 فباحها للحك واحرق مبانها وعن ابن الاثير ان التتر رحلوا  
 يطلبون ما وراء النهر فوصلوا الى بخارى بعد خمسة اشهر  
 من وصول خوارزم شاه وحاصروها وقاتلوا قتلاً شديداً  
 متتابعاً فلم يكن للعسكر الخوارزمي بها قوة ففارقوا البلد  
 عائدين الى خراسان فضعفت نفوس اهل البلد وارسلوا  
 القاضي بدر الدين في طلب الامان فامسوم وكان قد بقي  
 من العـمـكرو طائفة لم يتمكنهم الهرب مع اصحابهم فانتصروا بالثقل  
 ودخل جنكيز خان المدينة بالامان يوم الثلاثاء رابع ذي الحجة  
 سنة ٦١٦ (سنة ١٢١٩ من الميلاد) لم يعرض التتر الى احد  
 ولكنهم طلبوا مال السلطان من خزائن وغيرها واشهروا في الامالي  
 العدل وحسن السيرة ثم سألهم المساعدة على من في الثقل  
 واحاط جنكيز خان بفتحها بالثقل في امراهل البلد بهم الخندق  
 فدخلوا وزحف الى الثقله وبها نحو ٤٠٠ فارس من المسلمين  
 فبدأوا الجهد وامتدوا ١٢ يوماً فقاتلوا التتر واهل ابلد  
 فقتل بعضهم ولم يزالوا كذلك حتى زحف الجيش اليهم  
 ووصل القبايون الى سور الثقله فتمكنا منها ومن بها يرمون  
 بالاحجار والنار والسهم فرد جنكيز جيشه عنهم ذلك اليوم  
 وبأكرمهم في غن فتمكن من الثقله ودخلها عنوة واشتد القتال  
 حتى قتل من بها عن اخرهم ولما فرغ من الثقله امر ان يكتب  
 له رؤوس البلد وروساوهم ففعلوا ذلك ولما عرضوه عليه

استحضرهم وقال اريد منكم التفرقة التي باعكم خوارزم شاه فانها الي  
 ومن اصحابي اخذت وهي عندكم فاحضروا كل ما كان عندكم بين  
 يديه ثم امرهم بالخروج من البلد فخرجوا مجردين من اموالهم  
 ليس معهم الا الثياب التي عليهم فدم التفرقة البلد ونهبوه  
 وقتلوا من وجدوه فيه وامر جنكيز خان اصحابه ان يتسموا  
 المسلمين فاقتسموه وكان ذلك اليوم عظيما من كثرة البكاء من  
 الرجال والنساء والاولاد واصبحت بخارى خاوية على عروشها  
 كأن لم تكن بالاسس والقوا النار فيها وفي المدارس والمساجد  
 وعذبوا اهلها بانواع العذاب ثم رحلوا عنهم واستصحبوا من  
 سلم منهم اسارى اياه. وقد جدد جنكيز خان بناءها في  
 اوخرايامه وفي زمن تيغور اخذت في العارة وعادت اليها  
 المدارس وراجعت فيها بضاعة العلم وقيل ان معنى اسمها خزينة  
 العلم او مجمع العلم وجعلها آل اوزبك حاضرة ملكهم  
 وقد قدم الى بخارى ابن بطوطة في اواسط القرن الرابع عشر  
 من الميلاذ وكان الكثير من ابنتها خرابا باغارات المغول  
 والنتر فانهم عاثوا بها ثلث مرات من سنة ١٢٢٠ الى سنة  
 ١٢٧٦ وحقى ما راهه فيها فتال وصلنا الى مدينة بخارى وهذه  
 المدينة كانت قاعة ما وراء نهر جيحون من البلاد وخرابها  
 اللعين تنكيز النوري جدهم ملك العراق فساجدها الان  
 ومدارسها واسواقها خربة الا التليل واهلها اذلاء وشهادتهم  
 لا تقبل بخوارزم وغيرها لاشتهارهم بالنعصب ودعوى  
 الباطل وانكار الحق وليس بها اليوم من الناس من يعلم  
 شيئا من العلم ولا من له عناية به وساطتها علاه الدين  
 طر مشيرين اياه. وفي عهد آل اوزبك تفرقت في بخارى  
 العلوم ونقص عدد طلبتها اما الان فيبلغ الطلبة عددا نحو  
 من عشرة الاف يدرسون الحديث والفقه والطب  
 ولا يستندون في الغالب الى قواعد صحيحة ويعولون على  
 الاقوال القديمة ولم معرفة يسيرة بالنجيم ولا يعلمون منه  
 سوى حركة خمس من السيارات ويعولون على دوران  
 الشمس حول الارض ولا عناية لهم بالجغرافية والتاريخ وقد  
 ادخل اليهم الروسيون عند ما غزوا الخانية سنة ١٨٦٦  
 بعض الحارات فلم تستعمل انظارهم  
 وبخارى \* او بخارى الكبرى. خانية باسيا واعظم ولايات

تركستان المستقلة واحسن تربة واكثر من اهلا يديها من  
 الشمال صحراء غرغيز ومن الشرق خايننا خوفد وحصار ومن  
 الغرب خيوه ومن الجنوب بلخ وتديين ٣٧ و٤١ من العرض  
 الشمالي وبين ٦١ و٦٧ من الطول الشرقي وعدد سكانها  
 نحو ٢٥٠٠٠٠٠ نسمة من قبائل التاجيك والاوزبك  
 والتركان وغيرهم واكثرهم رحل وكانت قاعدة الخانية سرفند  
 ثم بيكد وقاعدتها الان بخارى. وهي ابي الخانية قسم من  
 البلاد المعروفة عند العرب باسم الصغد او بلاد ما وراء  
 النهر وتبلغ مساحتها بالتعديل نحو ٦٠٠٠ كم مربع \*  
 اطلب ما وراء النهر \* اطلب صغد \* وبلاد بخارى على  
 الهضبة الكبيرة الوسطى باسيا تخترقها عدة سلاسل جبال  
 ويسمى بها جيحون وزرعشان او نهر السغد ونهر كرخي والنسم  
 الشرقي منها جبلي والنسم الغربي سهل فصح بلا البصر وفيه  
 روابي الصغبرة وفي الشمال من مدينة بخارى جبل  
 نورطاغ ولا يرى منها جبل سواه وفيه وفي الجبال المنصلة  
 به معادن النحاس والفضة والذهب والفيروز وغيرها.  
 اما هواه من الخانية فيعتدل سليم ويشد بها الحر في الصيف  
 وفصول السنة منتظمة فيها وتختلف اراضيها في الخصب  
 وتجد فيها الفواكه ولا يتقطع منها البلخ وكرمها جيد ولاهها  
 عناية بزراع الراوند والتبغ والتطاب ويستغلون منه ثلث  
 مرات في السنة ويزدرون الثوت وغلات الحرير كثيرة  
 عندهم يحملونها الى الاطراف ويصطعدون من قشر الثوت  
 الكاغذ المشهور وعندهم الذرة ايضا وسائر الحبوب والتبغ  
 والزعفران وغير ذلك وكانت حواصلهم اكثر ما ذكر او  
 صرفوا اجتهادهم الى ارضهم ولم ترزا في اكثر السنين بالمجراد  
 وفي بخارى يسير من البقر وكثير من الحمير والبعال والتم  
 وهو نوعان وخيلها كريمة واكثر اهلها على الاسلام وحكمها  
 مطابق ويلقب اميرها بالخان ويتخل لقب امير المؤمنين  
 ويتصرف بالبلاد وتحسب ملكا له ويكون دخله من تسعة  
 الى عشرة ملايين من الترنكات وعدد عساكره ثلاثون الفا  
 وهم من الخيالة ويحسد اذا مست الحاجة خمسة وسبعين الفا  
 وكانت هذه البلاد في ملكة الفرس ثم الاسكندر ثم بطر ياته  
 وفي القرن السادس افتتحها الترك وفي السابع الصينيون

واحسن منها ولا اصبر على السير ولا امرع خطا وهي بدبار  
مصر معروفة بذلك

**بخرميان \*** وقالوا بخرميان . قال باقوت في من قري  
مرو قرب اندرابه وكان يتزلها عسكر بلخ وكان يسكنها  
حنص بن عبد الحلیم البخرمياني

**البخرا \*** ماء متين على ميلين من الفليعة في طرف الحجاز  
وحكى ابو الفضل العباس بن علي الصولي المعروف بابن  
برد قال بينما نحن مع الوليد بن يزيد بن عبد الملك بالبخرا  
وهو يشرب اذ دخل عليه مولى له وهو منزق ثيابه وقال  
هذه الخيل قد اقبلت فقال هاتوا المنصف حتى اقبل كما فعل  
عبي عثمان فدخل عليه فقتل وبعث برأسه الى دمشق

**بجشنيه \*** مزرعة في ناحية الغرب الاعلى من قضاء  
الشوف بلبنان . فيها ٢٦ ذكراً

**بجهاز \*** ومعناها بكاء الماعز . مزرعة في ناحية جبل السفلى  
في قضاء كسروان بلبنان . فيها ٧٨ ذكراً ويقال لها مع  
البرابرة وغرزوز والمنصف والكنفور قرنة بلاد جبل

**بجھلوي \*** نهر بالبغدان بمقي مدينة يامعي ويصب في نهر  
بروت وكان يسمى قديماً نهر باكوس ويكون منه قبل  
انضمامه الى نهر بروت هذه بطائح

**بجھلر \*** او بجهلر او بجهولر . بلدة في دائرة زوبكو بمملكة  
سكس على كيلومترين من جنوب غربي أنابرخ . سكانها  
٢٥٠٠ نسمة وفيها معادن فضة وكوبلت وفيها هزم شارلمان  
وتبيكند سنة ٨٧٠

**بدا \*** قال باقوت . بدا واد قرب آيلة من ساحل البحر  
وقيل بوادي القرى وقيل بوادي عنزة قرب الشام  
قال بعضهم

وانت التي حيت شعباً الى بدا التي واوطاني بلاد سواها  
حلت بهذا حلة ثم حلة بهذا قطاب الواديان كلاهما  
وقال الامام القزويني بدا قرية بنهامة على ساحل البحر مما يلي  
الشام وهي قرية يعقوب النبي (عم) كان بها مسكنه في ايام  
فراق يوسف ويقال له القرية بيت الاحزان . ا . ه . وفي

وفي سنة ١٢٠٥ افتتحها العرب وكان الخلفاء يرسلون اليها  
عماً لآوفي القرن التاسع استأثر بها آل سامان وفي سنة ١٠٠٠  
استبد بها الترك وفي سنة ١٠٢٧ استولى عليها الملاجنة  
وفي سنة ١٢٠٧ اخذها السلطان محمد الخوارزمي وفي سنة  
١٢١٩ تمكن منها المغول ثم وقعت في يد تيمورلنك سنة  
١٢٨٢ ثم اغارت عليها قبيلة اوزبك سنة ١٥٠٥ فملكوها وفي  
سنة ١٦٠٠ ملكها الاسترخانيون وهم من ذرية باتوخان وفي  
سنة ١٧٨٦ صار ملكها الى عملة من الاوزبك وهي الان في  
ولايتهم . وحيث كانت هذه البلاد مهنة لوقوعها في اواسط  
اسيا طغت اليها انظار الروس والانكليز وكان اهلبا  
يعوقون تجارة الروس في تلك النواحي فجرت لذلك حرب  
بين روسيا وبينهم سنة ١٨٦٦ فانتصر الروس ودخلوا  
مدينة سمرقند وغيرها فسلم الخان الصلح فصالحوه على  
شروط ثم نقض العهد فحاربوه ثانية ١٨٦٨ فسلم لهم وصالحهم  
على شروط ودخل في حامية قيصرم وانتزعوا بعض بلاده  
وبخاري \* او بخاري الصغرى . ولاية بالصين \* اطلب  
نمان شان نان لو

**البخارية \*** سكة بالبصرة اسكنها عبيد الله بن زياد اهل  
بخاري الذين نقلهم الى البصرة وبنى لهم هذه السكة فعرفت  
بهم ولم تعرف به . قاله باقوت  
والبخارية \* قرية بسورية في ناحية جباع من قضاء مرجعيون  
في انا بروت . فيها اربعة بيوت

**بجنريان \*** هي بنطريانة  
**بجنكان \*** وقالوا بجنكان وبجنكان . بحيرة بايران طولها  
نحو ٨٠ كم ومحيطها ٢٤٠ كم تنصب اليها عدة انهر وماء  
البحيرة ملح وفيها جزيرات غير مسكونة نبت كلاً كثيراً  
ويرسلون اليها الماشية في الشتاء ومن الانهر التي تنصب فيها  
نهر الكراونهر بندامير

**بجخته \*** قال الشريف الادريسي ومن بلاد الجاه بلد الجخته  
وهو قرية مسكونة بها سوق لا يعول عليها وحولها قوم  
يتحون الجمال ومنها معاشهم وهي اكثر مكاسبهم والى هذه  
القرية تنسب اجمال الجخته وليس على وجه الارض جمال

رواية الترويني خلل فان بدا ليست بيت الاحزان \*  
اطلب بيت الاحزان  
وبدا \* من قرى سورية في ناحية جبل القلمون في نفس قضاء  
دمشق وهي على ٨ ساعات من دمشق وفيها ٥٠ بيتا  
بداجوز \* او بدايوس . مدينة باسبانيا في بطليوس فاطلها  
بداون \* او بداون . قرية في ناحية الغرب الاعلى من  
قضاء الشوف بلبنان . فيها ١٧٠ ذكرا  
بدايو \* قصبة ناحية من ولاية هرولت بفرنسا على نهر  
اورب الى الشمال من بزيرس وبينها ٢١ كم . سكانها  
٢١٧٠ نسمة وفيها معامل للبخ وبعض انسجة الصوف . وفي  
سنة ١٨٥١ شبت فيها فتنة عظيمة  
بداكر \* من قرى بخاري منها ابو جعفر رضوان بن سالم  
البداكري البخاري وغيره (معجم البلدان)  
بداكيس \* مدينة باسيا في ولاية شوشان ذكرها  
ديودوروس الصقلي وقال انها على نهر اولايوس او اولي  
وان انطيوخوس دخلها في عساکره ثم سار منها الى اكبطانه  
بمادي ولم يذكر هذه المدينة احد غيره ولعلها خوايس التي  
ذكرها هيرودوطس  
بدالة \* قال باقوت هو موضع في شعر عبد مناف بن  
ربيع المذلي  
الى اصادف مثل يوم بدالة . ولفاه مثل عداة امس بهيد  
بدا لونا \* قصبة باسبانيا في عمالة برشلونه وهي على البحر ولها  
مربى صير منيع . سكانها ٤٨٠٠ نسمة وبها انزل الانكليز  
الارشيدوق كارلوس النمساوي في سنة ١٧٠٤ ايام حرب  
الارث في اسبانيا  
بدامة \* قرية في ناحية جرش شعور من قضائها في اواء حلب  
بدامو \* نهر في ولاية ماتورين بونيزوبلا يخرج على مقربة  
من بنايع نهر اورينوكو وينصب اليه وطول مجراه ٢٢٠ كم  
بدارة \* من قرى سورية في قضاء صافيتا من اواء طرابلس  
بينها وبين صافيتا ثلث ساعات ونصف ساعة وفيها ٢٢ بيتا

وبدارة ترکان \* مزبغة في القضاء والنواء المذكورين بسورية  
وهي على ثلث ساعات ونصف ساعة من صافيتا  
بدايا \* من قرى ناحية الكورة الوسطى من قضاء الكورة  
بلبنان . فيها ٨٢ ذكرا  
بديد \* قال باقوت . بديد ما لا يحل له طرف ابان الابيض  
الشمالي وقال قيس بن زهير يخاطب عروة بن الورد  
اذنب علينا شم عروة حاله بقره احساء وبوما يبدد  
رأيتك الآفا بيوت معاشر تزل بد في فضل قصب ومرقد  
بدخشان \* اطلب بدخشان  
بدخكث \* من قرى اسنجاب او الشاش منها ابو سعيد  
ميكائيل بن حنيفة البدخكي . قاله باقوت  
بد \* هي بد فاطلها  
بديتون \* راجع باديتون  
بديهون \* قرية بلبنان في ناحية الكورة الشمالية من قضاء  
الكورة . فيها ٢٨ ذكرا  
بدر \* قال باقوت بدر ماء مشهورة بين مكة والمدينة  
اسفل وادي الصفراء بينه وبين الجار وهو على ساحل البحر  
ليلة ويقال انه ينسب الى بدر بن بخلد بن النضر بن كنانة  
وقبل هو رجل من بني ضمرة سكن هذا الموضع فنسب اليه ثم  
غلب اسمه عليه وقبل غير ذلك وبهذ الماء كانت الوقعة  
المشهورة التي اظهر الله بها الاسلام وفرق بين الحق والباطل  
في شهر رمضان سنة استنتين الهجرة \* اطلب بدرت \* قال  
وبين بدر والمدينة سبعة برد بريد بذات الجيش وبريد  
عبود وبريد المرفة وبريد المنصرف وبريد ذات اجثال  
وبريد العلاء وبريد الاثيل ثم بدر وبدر الموعد  
وبدر الثنال وبدر الاولى والثانية موضع واحد وقد نسب  
الى بدر جميع من شهدا من الصحابة الكرام وينسب الى  
سكنى الموضع ابو مسعود البدري . اه . وقال ابن بطوطة  
رحلنا من الصفراء وتزلنا بدر حيث نصر الله رسوله (صلم)  
وهي قرية فيها حدائق نخل متصلة وبها حصن منيع يدخل

بدر لي \* قرية في قضاء تفتي من لواء بوردور في ولاية قونية  
بينها وبين تفتي ٢ ساعات وفيها ٢٩ بيتا

بدره \* قصة لواء باسمها في ولاية بغداد  
وبدره جاي \* وهو غالس القديم . بهربا لاناطول مخرجه  
على اربعة فرائخ من شرقي مدينة بروسة ومصبة في نهر سكاريا

بدروسية \* قرية في ناحية بوجاق من قضاء اللاذقية في  
لواء طرابلس بسورية على ساعتين ونصف ساعة من اللاذقية  
وفيها ١٠ بيوت

البدرون \* هي ايريا فلاريا القديمة . مدينة في عمالة  
ساتياكو باسبانيا الى الجنوب من مدينة ساتياكو ويبلغها ٢٠  
كم وسكانها ٤٠٠٠ نسمة

بدر ياق \* مدينة بالغولان السيزالينية في بلاد امة الكينومان  
كانت بين مانتو وكريمونه وفي سنة ٦٩٦ انتصر عليها بطونوس برموس  
على جيش اوئون وفي السنة عينها انتصر انطونوس برموس  
قائد وسبانياوس على وتيلوس المذكور في ضواحي هذه  
المدينة وقال بعض ان موقعها في بلدة سان لورنزو او  
برورازاو شينيدالي

بدر يانة \* مدينة بمكدونية ولد فيها بوسنتيانوس قبل هي  
الان بادر \* راجع بادر

بدعة \* قصة بلاد قظر بين عمان والبحرين على الخليج  
الفارسي وهي بلدة صغيرة فيها سوق ضيق قدر وسكانها  
يلغون ٦٠٠٠ نسمة وفيها جامعان وحصن بنيم به  
الوالي واهلها يكرمون الضيف ويشغلون بالصيد والغوس  
على اللؤلؤ

بدغان \* ومعناها الاخنصار . قرية في ناحية جرد الدروز  
من قضاء الشوف بالبنان لها مزرعة تعرف بوادي بدغان  
وفيها ١١٨ ذكرا

بدقان \* مدينة بالمليار ذكرها ابن بطوطة وقال هي  
مدينة كبيرة على خور كبير وبخارجها مسجد بقرية من البحر  
ياوي اليه غرباء المسلمين لانه لا مسلم بهذ المدينة ومراسما

اليه من بطن وادي بين جبال وبدر عين سارة بحري ماوها  
وموضع القلب الذي يحب اليه اعداء الله المشركون وهو اليوم  
بستان وموضع الشهداء (رضهم) خلفه وجبل الرحمة الذي  
نزلت به الملائكة على يسار الداخل منه الى الصفراء وبازاته  
جبل الطول وهو شبه كتيب الرمل ممتد وزعم اهل تلك  
البلاد انه يكون هناك مثل اصوات الطبول في كل  
ليلة جمعة وموضع عريش رسول الله (صلم) الذي كان  
به يوم بدر يناشدره جل ونعالي متصل بسفح جبل الطول  
وموضع الواقعة امامه وعند نخل القلب مسجد يقال له مبارك  
ناقة النبي (صلم) . اه . وهي بلدة بالحجاز الى الجنوب الشرقي  
من الحجاز وبينها نحو مرحلة ويقال لها بدر حبيب وهي  
في سهل يليه من الشمال الى الشرق جبال وعرة ومن الجنوب كم  
صحرة ومن الغرب كتيبان رمل وفيها يحط ركب الحج ويبيتها  
مبنية بالحجر واللبن ويحيط بها جدار مبنية باللبن والحجر  
لا حتى يعضه وير في البانة ماء ينحدر اليها من تلك الجبال  
وله قناة من الحجر وفي جنوبي البانة على ميل منها قبور ثلاثة  
عشر صحابيا من شهداء يوم بدر وساحة ذلك التتال باقية  
فيها معروفة وفيها جامع يعرف بمسجد الغمامة بني في الموضع  
الذي انتصب فيه الرسول (صلم) متوسلا الى ربوان بسط  
فوقه غمامة تظله من الشمس واكثر سكان بدر بدو من قبيلة  
الصبيح وهم فخذ من قبيلة حرب يقيم بعضهم بالبلدة وبعضهم  
يحلون بها نهارا ويرحلون في الليل الى ربوعهم في الجبال  
وبدر \* جبل في بلاد باهية بن اعصر وهناك ارام الجبل  
المعروف واحد جبلين يقال لهما بدران في ارض بني الحمرش  
وبدر \* مخلاف باليمن وهو غير الاول . قالها ياقوت

بدران \* من قرى قضاء روم قلعة في لواء اورفا في ولاية حلب  
بدر يد \* قصة ناحية من ولاية وكوز بفرنسا على ١٢ كم  
من شمال شرقي اوينون . سكانها ٢١٢١ نسمة

بدرشين \* بلد في ناحية الجزيرة بمصر السطى وهي قصة  
ناحية باسمها على مسيرة الليل الى الجنوب من الجزيرة وبينها  
١٦ كم وهي على مقربة من موضع منف تمر بها اسكة الحديد  
من الاسكندرية الى اسوط

الى اسيا وحصرها الاثنيون مع عساكر المحالفة الاولية فلم  
يقضوا منها لبانة وصالحهم برديكس الثاني وفي عهد  
ارخيلائوس الاول حاول اهلبا التمكن من الاستبداد فسار  
اليها ارخيلائوس في العساكر وتمكن منها بمساعدة اساطيل اثينا  
واخذت مدينة على ٢٠ استادة منها نزل اليها اهل بدنا وافتتحها  
فوليس المكذوني وكانت قد نبذت طاعة مكذونية وحالفت  
اثينا وبذل لبعض اهلبا مالا فخافوا وادخلوه اليها وذلك  
سنة ٢٥٦ ق م ولبثت ثمة في ولاية مكذونية ولجأت اليها الملكة  
اولميا س نازها بها فساندروس سنة ٢١٦ ق م فسلمت له  
المدينة من الجوع فاهلك الملكة وفي سنة ١٦٨ ق م في ٢٢  
حزيران انتصر عندها بولس اميلوس الروماني على برفس  
ملك مكذونية وتمكن من دخول المدينة واستباحها وفي  
سنة ١٤٧ ق م انتصر في ضواحيها شيشيلوس متلوس على  
اندرسكوس وكان بهاتين الواقعتين انقراض استقلال  
مكذونية وكانت هذه المدينة في عهد الرومان عامر ولا يعلم  
الزمن الذي سميت فيه كينروس وقال بعضهم ان كينروس  
ليست بدنا \* اطلب كينروس

بدنايل \* قرية في قضاء بعليك في ناحيتها من ايام دمشق  
بسورية وهي على ٤ ساعات من بعليك وفيها ١٠٠ بيت  
وبدنايل \* قرية في ناحية القريش من قضاء الكورة ببلدان  
فيها ٢٦ ذكرا

بدنلسوس \* مدينة قديمة في بسيدا بسايبها نهر  
اغريبيدون وهي الان خربة لا اثر لها

بدنور \* مدينة بالهند الانكليزية في رئاسة مدرس في  
مقاطعة كنارة على نهر شراوتي الى الشمال الغربي من  
سرفاقنام وبينها ٢٢٠ كم وسكانها ١٥٠٠٠ نسمة  
وكانت قديما نصبة مقاطعة كنارة وغالب اهلبا الانكليز  
والهند غير مرة وفي سنة ١٧٦٢ نازها حيدر علي واستباحها  
بدني بوتامو \* نهر باليلوونيسة بروي ضواحي مدينة  
ايلدورة ويتصب في خليج ناوبالبا

بدهة \* قال ابو الفداء البدهة منقوشة ما بين حدود

من احسن المراصي وماؤها عذب والفوقل بها كبير ومنها  
يجل للهند والصين واكثر اهلبا برهة وهم معظرون عند الكفار  
مبغضون في المسلمين ولذلك ليس بينهم مسلم

بدفورد \* قصبة قوتية باسمها بانكترا على نهر اوزالى  
الشمال الغربي من لوندرة وبينها ٨٠ كم وفي سكة الحديد  
١٠٠ كم وسكانها ١٢٠٠٠ نسمة وفيها كنيسة حسنة وجسر  
محمك وارستان السجانيين ومعامل لنسج الصوف والكشاكش  
ونجرا اهلبا بالمخطة ونجم الحجر والحديد

اما قوتية بدفورد فهي في نحو الوسط من اكثر ارباب قوتيات  
هنتككون وكبير يدج وهرتفورد وبوكفام ونورثبتون  
طولها ٥٧ كم في عرض ٢٥ كم وسكانها ١٢٥٠٠٠ نسمة  
وكان دوقها الاولون من عيلة البانتجيت الملكية وتولى  
احدم المسي حيا نيابة الملك في فرنسا عن هنري السادس  
وانتقل لقب دوق بدفورد الى آل روسل \* اطلب  
روسل . ت

بدلان \* ويقال بدلان موضع في قول امرئ القيس  
لمن طال ابصرته فشياني كخط زبور اوعيب مان  
ديار هند والرباب وفرنا لبالينا بالنف من بدلان  
ليالي يدعوني اهوى فاجيبه واعين من اهوى الي روان  
بدلم \* قبيل هو محرف بيت لحم بالانكليزية . مارستان  
كبير السجانيين في جنوبي لوندرة خارج سورها بني في زمن  
هنري الثامن وجدد بناؤه سنة ١٨١٢

بدليس \* في بليس فراجها

بدنا \* اوبيت . بلدة بابيريا في مملكة اوستريا على ١٥  
كم من جنوب غربي ترسنة . سكانها ١٨٠٠ نسمة

بدنا \* واسمها الاول كينرون ويقال لها الان كينروس .  
مدينة بمكذونية على الخليج الهمانيكي الى الجنوب من مصب  
نهر لودياس من الينون وهي اول فرضة ملكها المكذونون  
ولا تعرف حقيقة اصلها وقال استيلاش انها كانت مستعمرة  
اغريقية باسم كدنا اي الشهيرة فحرف اسمها فتبيل بدنا  
وكانت في ولاية اسكندر بن امتاس لما نزلها تستكمل هاربا

طوران ومكران والمثلان ومدن المنصورة . وهي في غربي  
مهران واهلها اهل ابل مثل البادية لم اخصاص واجام . اه  
وذكرها ياقوت وقال هي ناحية بالسند ويقال لها ندمه \*  
اطلب ندمه

بدو \* قرية في ناحية بني مالك من لواء القدس الشريف  
بسورية وهي على ساعدين ونصف ساعة من اورشليم . وفيها  
٧١ بيتا سكانها مسلمون

بدوان \* قصبه في ولاية وكلوز بفرنسا على ١٢ كم من  
شرقي كرينراس . سكانها ٢٥٤٨ نسمة . وفي سنة ١٧٦٤  
احرقها منيت احد نواب الامنة مدعيها بانها ملجأ الاشراف  
بدوتان \* دارة بدوتين لبني ربيعة بن عقيل وما هضبتان  
بينها ماله . قاله ياقوت

بدوقة \* قرية في ناحية جرد العليقة من قضاء جبلة في  
لواء طرابلس بسورية بينها وبين جبلة ٣ ساعات ونصف  
ساعة . وفيها ١٢ بيتا

بدوقة \* جبل ببند لبني العجلان قال عامر ابن الطفيل برئي  
ابن اخيه عبد عمرو بن حنظلة بن طفيل  
ومل داع فيسمع عبد عمرو لاخرى الخيل تصرعها الرياح  
فلا وايك لا انسى خلطي بيدوق ما تحركت الرياح  
وكتت صني نفسي دون قومي وودي دون حامله السلاح

بدي \* قصبه بلاد البدي في افرنية الوسطى الى الغرب  
من برنواها لهما يعبدون الاصنام ويسكنون الجبال وجيرانهم  
يشنون عليهم الغارة وهم يقتلون من صادفوه في الطريق  
وقال ابو الفداء ويحقد بعبدة كوري من جميع جهاتها ام  
طائفة من السودان الكفرة الذين ياكلون الناس وهؤلاء  
سكان الجانب الشمالي منهم بدي ومدينتهم تعرف بهم ومن  
تحنها يخرج نبل غانه ومجالاتهم حولها . اه

بديا \* من قرى ناحية جماعين ثاني في قضاء نابلس من  
لواء البلقاء بسورية بينها وبين نابلس ٧ ساعات وفيها ٥٢ بيتا  
بدياس \* قرية في ناحية معركة من قضاء صور في لواء

بيروت بسورية وهي على ساعدين من صور وفيها ٢١ بيتا  
بديانة \* من قرى تحف بنسب اليها بديانوي منها ابوسلمة  
البديانوي الزاهد . قاله ياقوت

بدير \* فرضه بجزيرة سومطرة في مملكة اجين فيها منجر  
واسع وهي كثيرة العارة يقال انها الثانية بين مدن المملكة  
البدير \* قصبه قضاء باسمها في لواء ديوانية بولاية بغداد

بديرين \* قرية في ناحية زميرين من قضاء جبلة في لواء  
طرابلس بسورية فيها سبعة بيوت

بديس \* قرية في ناحية مشاريق الجرار من قضاء نابلس في  
لواء البلقاء بسورية بينها وبين نابلس ٢ ساعات وفيها ٤ بيتا  
بديع \* قال ياقوت قال الحازمي بديع اسم بناء عظيم للمتوكل  
بسر من رأى وقال السكوني بديع ماء عليه نخل وعميون  
جارية برب وادي القري وقال الحازمي اوله ياله يذكر  
في بديع

بديعة \* ماء بحسي وحسي جبل بالشام . قاله ياقوت  
بديغان \* مزبعة في ناحية المرقب من قضاء جبلة في لواء  
طرابلس بسورية

بديم الاحمر \* وقيل بريم . جبل في غربي مصر ذكره الشريف  
الادريسي وقال ان مسلمي الاسكندرية تحشمت منه نقله عن  
صاحب كتاب العجائب

بديية \* قصبه قضاء باسمها في لواء قنطرة بولاية جزيرة كريت  
بديي \* قال ياقوت قال ابو زياد البديي كل ما كان في  
الجاهلية من الركني بنسب عاديا واماما حفر منذ كان الاسلام  
محدثا في جديد الارض فانه بنسب اسلاميا واحده البديي  
وجماعة البديان وادلبني عمر بنجد

والبديي \* قرية من قرى هجر بين الزرائب والحوضي قال لبيد  
غلب تشدر بالدخول كاتبها جن البديي روايسا اقدامها  
وقيل البديي في هذا الليث البادية وقد ذكر لبيد البديي في  
شعر اخر له فقال

جعلن جراج الثرتين وعالجا بينا ونكبن البدئي ثمانلا  
فهذا موضع بعينه . قاله ياقوت

البدية \* قال ياقوت . البدية ماء على مرحلتين من حلب  
بينها وبين سلمية قال ابو الطيب  
وامست بالبدية شفرناه واسمى خلف قائمو الحجاز  
بذاذون \* في بذادون

بذاق \* من قرى ناحية المرقب من قضاء جبلة في لواء  
طرابلس بسورية . فيها ٢١ بيتا

بذان \* ناحية من اعمال الاهواز ذكرها ياقوت

بذخش \* هي بدخشان . وقد نسب اليها بهذا اللفظ  
ابو اسحق ابراهيم بن هرون البذخشي البجلي . قاله ياقوت  
بذخشان \* والعامه تقول بدخشان قال ياقوت هو الموضع  
الذي فيه معدن البلخس المقاوم للياقوت وهو في ما حدثني  
من شاهه عروق في جبلهم بكثرت لكن الجيد منه قليل وفي جبلهم  
هذا ايضا معدن اللازورد الذي يزوق ويعمل منه فصوص  
الخواتم ومن هذا الموضع يدخل التجار ارض التبت . وبذخشان  
بلد في اعلى طخارستان متاخمة لبلاد الترك بينها وبين بلخ  
ثلث عشرة مرحلة ومنها بينها وبين ترمذ وبها رباط بنته زينة  
بنت جعفر بن المنصور ام محمد الامين زوجة الرشيد وبها  
حصن عجيب من بنائها قل ما راي الناس مثله وفيها ايضا  
معدن الجعادي حجر كالياقوت غير البلخس والبلور الخالص  
كل ذلك عروق في جبالها وفيها ايضا حجر التبتية وبها  
حجر يجمل في البيت المظلم بضي . شيئا يسيرا . اه . وقال  
ابو الفداء قال ابن حوقل بدخشان اسم لاقليم ومدينة معا  
ولبدخشان رساتيق كثيرة ويرتفع منها اللازورد وقال  
وعمود نهر جيحون يخرج من حدود بدخشان ثم قال  
وبدخشان في اعلى طخارستان متاخمة لبلاد الترك . اه .  
وهي اي بدخشان قصبة اقليم باسمها بالتركستان وهي مدينة  
حصينة على نهر جيحون في ٦٦٢٥ من الطول الشرقي  
و٢٧١٨ من العرض الشمالي وهي الى الشمال الشرقي من  
بلخ وكانت كثيرة العارة الا انها الان حقيرة سكانها بضع

مئات وبها تحمل القوافل الراحة الى الصين  
اما اقليم بدخشان فهو في بخارى الكبرى والتركستان بفصل  
بينه وبين تركستان الصين جبل بلور ويسميه نهر جيحون .  
وكان هذا الاقليم خانية مستقلة قصبتها مدينة بدخشان وفي  
سنة ١٨٢٠ اغار عليها امير قهندز فخلع خانها وعاث باهلها  
فبدد شملهم وفي كانون الثاني من سنة ١٨٢٢ ارزمت هذه البلاد  
بزلازل عظيم خرب كثيرا من قرانا واهلك الكثير من  
سكانها . واشهرت بدخشان منذ القديم بما فيها من معادن  
الياقوت وفيها ايضا اللازورد والحديد والكبريت والملح .  
واهلها تتر من قبيلة التاجيك يتكلمون بالفارسية وهم مسلمون  
على مذهب الشيعة منهم بدو ومنهم حضروم الان في ولاية  
خان قهندز لا يعرف عددهم ولا مساحة بلادهم

بذ \* قال ياقوت بذكورة بين اذربيجان واران بها كان  
مخرج بابك الخرمي في ايام المنتصم قال الجعدي  
له درك يوم بابك فارسا بطلا لا يواب الخوف قروعا  
حق ظفرت يذم فتركته للذل جانبه وكان منيما  
وقال مسعر الشاعر بالبد موضع تكسيرة ثلاث اجربة  
ينال ان فيه موقف رجل لا يقوم فيه احد يدعو الله الا  
استجيب له وفيه نفقة اعلام المحمرة المعروفين بالخرمية ومنهم  
خرج بابك وفيه يتوقعون المهدي ونحوه نهر عظيم ان  
اغسل فيه صاحب الحميات العتيقة قلبها والى جانبه نهر  
الرس وبها رمان عجيب ليس في جميع الدنيا مثله وبها تين  
عجيب وزبيبا يجفف في الشتاء لانه لا تفسد عندم لكثرة  
الضباب ولم تنفع السماء عندم قط وعندم كبريت قليل  
يجدونه قطعاً على الماء وبين النساء اذا شربته مع التينيت  
بدر \* قال ياقوت بدر بمكة لبني عبد النار قال الشاعر  
سقى الله اموها عرفت مكانها جرابا وملكوما وبدر والنمرا  
وذكر ابو عيينة في كتاب الا بار حنر هاشم بن عبد مناف بدر  
وهي البئر التي عند حطم الخندمة جبل على قم شعبا في طالب  
وقال حين حفرها  
انبطت بدرًا بياه فلاس جعلت ماءها بلاغا للناس  
بدرمان \* قال ياقوت البدرمان قرية كبيرة في غربي

نيل الصميد

بَدَش \* قرية على فرسخين من بسطام من ارض قومس  
منها الامام ابو محمد نوح بن جبيب البدشي (معجم البلدان)

بَذْقُون \* كورة بمصر لها ذكر في الفتوح وهي من كورة  
الجوف الغربي . قاله ياقوت

بَدْنَايا \* قرية بقضاء حصن الاكراد في لواء حماة بسورية  
بينها وبين قلعة الحصن اربع ساعات وفيها ١٢ بيتا

بَدَنَدُون \* قرية بينها وبين طرسوس يوم من بلاد النهر  
مات بها المأمون فقتل الى طرسوس ولطرسوس باب يقال  
له باب بدندون عنك في وسط السور قبر امير المؤمنين  
المأمون عبدالله بن هرون كان خرج غازيا فادركته  
وفاته هناك سنة ٢١٨

بَدْنِيَا \* مزرعة في ناحية اقليم الخرنوب من قضاء الشوف  
لبنان . فيها ١٥ ذكرا

بَدْنِيخُون \* من قرى بخارى ينسب اليها ابو ابراهيم اسمعيل  
ابن محمد المكتوب البديخوني . قاله ياقوت

بَدْنِيْس \* من قرى مرو منها ابو عبدالله عبد الصمد بن  
احمد بن محمد البديسي . (معجم البلدان)

بَرَا \* مدينة بايطاليا على ٢٠ كم من غربي البيا . سكانها  
١٢٠٠٠ نسمة ومن حاصلاتها الحرير ويطن انها بردرانا القديمة

بَرَايْن \* قرية من نواحي اصبهان منها ابو بكر ذاكر بن  
محمد بن عمر بن سهل البخاري البرائي . قاله ياقوت

بَرَايَا \* صحراء بسبيريا بين نهر ايرتيش واولمي تنصل من  
الجانب جبال الناهي الصغرى ويليها من الشمال نهر اتار  
او تومي وطولها ٥٥٠ كم في عرض ٢٢٠ كم وترينها  
جوت تجري فيها عن انهر وفيها بضع بحيرات بعضها ملحة ومن  
بحيراتها قن صو وجاني ويامش وطوبواني وفيها غابات  
اكبرها المعروفة باورمان ومعناه القنابة وفيها اجام اخذ  
الروسيون الذين توطئوا تلك الارض في نرحها

بَرَاشْتُو \* من قرى ناحية خذبة من قضاء اللاذقية في

لواء طرابلس بسورية بينها وبين اللاذقية ٦ ساعات وفيها  
٥٥ بيتا

بَرَايْنْت \* اطلب برينت

بَرَايُولِيَا \* مدينة ببوسنة يقال لها بربول \* اطلب بربول

بَرَايِي \* هو جمع بربا وهي كلمة قبطية معناها محل العبادة او  
الهيكل وفي مصر براي كثيرة محكمة البناء تزينها تماثيل وصور

نشهد بطول باع صانعيها والناس يذكرون حكايات عن  
هذه البراي بعينك من المهودات لا يوافقها الصواب تذكر  
شيئا منها وفيه فكاكة . قال ياقوت قبل لما فرغت دلوكة  
ملكة مصر بعد فرعون من بناء حائطها كانت بمصر عجوز

يقال لها قدورة ساحرة وكان السحرة يقدمونها في العلم  
والسحر فبعثت اليها دلوكة الملكة وقالت انا قد اخرجنا الى  
سحرك وفرغنا اليك في شيء تصنعينه يكون حرزا لبلدنا

من برومه من الملوك اذ كنا بغير رجال فاجابها الى ما  
ارادت وصنعت البريا بنته بحجارة في وسط مدينة منف

وجعلت له اربعة ابواب الى اربع جهات وصورت فيه الخيل  
والبغال والحمير والسفن والرجال وقالت قد علمت شيئا

يهلك به كل من اراد البلد بسره ويقطع عنكم مونة من  
اناكم من اي جهة كان فاتهم ان كانوا من البرراكين خيلا

او بغالا او حميرا او ابلا او كانوا رجالة او كانوا في السفن  
تحركت الصور التي تشاكلهم واومات الى الجهة التي يجيئون

منها فما فعلتم بالصور اصابهم مثل ذلك في انفسهم ولما بلغ  
الملوك الذين حولهم ان امرهم قد صار الى النساء طمعوا فيهم

وتوجهوا اليهم فلما قربوا منهم تحركت تلك الصور التي في  
البراي واومات الى الجهات التي كان منها من يريد فاقبلوا

ينظرون رهوس الدواب وسوقها وقفاها وبثروا بطونها  
وفعلوا بالرجال ايضا مثل ذلك فلم يفعلوا بتلك الصور

شيئا الا نال مثاله الفاصدين لم فلما تسامعت الامم بذلك  
تركوا قصدهم والتعرض لهم قال وبيوت هذه البراي في  
عنه مواضع من صعيد مصر في اخميم وانصنا وغيرها باقية  
الى الان والصور الثابتة في الحجارة موجودة وهذه القصة قل  
ان يخلو منها كتاب في اخبار مصر فذلك ذكرت وان

كانت بالمخرفة اشبه . اه . وقال المقرئ ي ذكر ابن وصف  
 شاه ان سوريد الذي بنى الاهرام هو الذي بنى البرابي وعمل  
 فيها الكوز وزبر عليها علوما ووكل بها روحانية مخمظها  
 وقال في كتاب الفهرست ان في البرابي مواضع الصحن  
 والسحق والحل والعقد والتظير تدل على انها عملت للكعبة  
 وفي هذه الابنية نقوش وكتابة لا يعلم ما هي وقد اصيبت تحت  
 الارض فيها هذه العلام مكتوبة في التوز وهي صفائح الذهب  
 والنحاس وفي الحجارة . اه

برأت \* ويقال لها ازانو بطبرستان وسميت قديما انطيطاريا .  
 مدينة بالباية وهي قصبه لواء برات في ولاية يانية على ٤٦  
 كم من شمال شرقي اولونا وعدد سكانها نحو ١١٠٠٠  
 نسمة وهي في سهل خصب الا انه قليل الزرع وبها مقام  
 رئيس اساقفة يوناني وفيها نهر لومي او براتينا قسامين يسمى  
 احدهما موري جلبي والثاني غوريجمة ولها جسر على النهر يصل  
 بين قسميها وفيها حصن قديم بناه بوريس ملك البغار  
 وقد ذكره المدينه تيطس ليفيوس وقال ان القائد  
 افسثيوس دهمها ودكها خرابا . اما تحديد موقعها في قوله فلا  
 يوانته موضعها الحالي . وفي سنة ١٤٤٠ افتتحها السلطان  
 مراد الثاني العثماني وفي سنة ١٤٨٢ جعلت قصبه لواء منفصل  
 عن لواء اولونه وصمها علي باشا الى ولاية يانية في اوائل القرن  
 التاسع عشر بعد حروب طويلة

برأتين \* اطلب براجين  
 براتو \* مدينة بتوسكانة في ايطاليا على نهر بيرسيو في شمال  
 غربي فلورنسة وبينهما ٦٦ كم وسكانها مع سكان ريفها ٤٠٠٠٠  
 نسمة وفيها كرسي اسقف لاتيني وفيها مدرسة مشهورة وكان  
 لها حكومة جمهورية في القرون المتوسطة وفي سنة ١٣٥٨  
 ملكها اهل فلورنسة وفي سنة ١٥١٢ استباحها الاسبانيون  
 براتومانيو \* من قن جبال الابنين التوسكانية بايطاليا  
 ارتفاعها ١٥٨٠ مترا

براتي \* مدينة بالبرازيل في ولاية ريو جينيرو على جوف  
 انكرادوس ريس الى الغرب من ريو جينيرو وبينها ١٤٠  
 كم وفيها مياه حارة وهي قصبه مقاطعة ايلها كرندا  
 براتينو \* نهر بالباية يقال له ايضا لومي

براتا \* قال باقوت هي عملة كانت في طرف بغداد في قبلة  
 الكرخ وجنوبي باب محمول وكان لها جامع . فرد تصلي فيه  
 الشيعة وقد خرب عن اخره وكذلك المحلة لم يبق لها اثر فاما  
 الجامع فادركت بقايا من حيطانه وقد خربت في عصرنا  
 واستعمت في الابنية وفي سنة ٢٢٩ فرغ من جامع براتا  
 واقبت فيه الخطة وكان قبل مجيئها يمنع فيه قوم من  
 الشيعة يسبون الصحابة فكبسه الراضي بالله واخذ من وجد  
 فيه وجسمه وهدمه حتى سوى به الارض وانهى الشيعة

برأت \* ويقال لها ازانو بطبرستان وسميت قديما انطيطاريا .  
 مدينة بالباية وهي قصبه لواء برات في ولاية يانية على ٤٦  
 كم من شمال شرقي اولونا وعدد سكانها نحو ١١٠٠٠  
 نسمة وهي في سهل خصب الا انه قليل الزرع وبها مقام  
 رئيس اساقفة يوناني وفيها نهر لومي او براتينا قسامين يسمى  
 احدهما موري جلبي والثاني غوريجمة ولها جسر على النهر يصل  
 بين قسميها وفيها حصن قديم بناه بوريس ملك البغار  
 وقد ذكره المدينه تيطس ليفيوس وقال ان القائد  
 افسثيوس دهمها ودكها خرابا . اما تحديد موقعها في قوله فلا  
 يوانته موضعها الحالي . وفي سنة ١٤٤٠ افتتحها السلطان  
 مراد الثاني العثماني وفي سنة ١٤٨٢ جعلت قصبه لواء منفصل  
 عن لواء اولونه وصمها علي باشا الى ولاية يانية في اوائل القرن  
 التاسع عشر بعد حروب طويلة

برأتين \* اطلب براجين  
 براتو \* مدينة بتوسكانة في ايطاليا على نهر بيرسيو في شمال  
 غربي فلورنسة وبينهما ٦٦ كم وسكانها مع سكان ريفها ٤٠٠٠٠  
 نسمة وفيها كرسي اسقف لاتيني وفيها مدرسة مشهورة وكان  
 لها حكومة جمهورية في القرون المتوسطة وفي سنة ١٣٥٨  
 ملكها اهل فلورنسة وفي سنة ١٥١٢ استباحها الاسبانيون  
 براتومانيو \* من قن جبال الابنين التوسكانية بايطاليا  
 ارتفاعها ١٥٨٠ مترا

براتي \* مدينة بالبرازيل في ولاية ريو جينيرو على جوف  
 انكرادوس ريس الى الغرب من ريو جينيرو وبينها ١٤٠  
 كم وفيها مياه حارة وهي قصبه مقاطعة ايلها كرندا  
 براتينو \* نهر بالباية يقال له ايضا لومي

براتا \* قال باقوت هي عملة كانت في طرف بغداد في قبلة  
 الكرخ وجنوبي باب محمول وكان لها جامع . فرد تصلي فيه  
 الشيعة وقد خرب عن اخره وكذلك المحلة لم يبق لها اثر فاما  
 الجامع فادركت بقايا من حيطانه وقد خربت في عصرنا  
 واستعمت في الابنية وفي سنة ٢٢٩ فرغ من جامع براتا  
 واقبت فيه الخطة وكان قبل مجيئها يمنع فيه قوم من  
 الشيعة يسبون الصحابة فكبسه الراضي بالله واخذ من وجد  
 فيه وجسمه وهدمه حتى سوى به الارض وانهى الشيعة

براتا كينة \* هي اريتا كيني  
 براتسا \* او برتزا . جزيرة بحر ادريا من بلاد دلماسيا في

خبره الى محكم الماكاني امير الامراء في بغداد فامر باعادة بنائه وتوسيعه واحكامه وكتب في صدره اسم الراضي ولم تنزل الصلوة تمام فيه الى بعد الخمسين واربعمائة ثم تعطلت الى الان وكانت برانا قبل بناء بغداد قرية يزعمون ان عليا مر بها لما خرج لقتال المحرورية بالنهران وصل في موضع من الجامع المذكور وذكر انه دخل حماما كان في هذه القرية وقيل بل الحمام الذي دخله كان بالعتيقة محلة بغداد خربة ايضا وينسب الى برانا هك ابو شعيب البرائي العابد وابو عبد الله بن ابي جعفر البرائي الزاهد وجمفر بن محمد بن عبد بنية ابو عبد الله المعروف بالبرائي وغيرهم

وبرانا \* قرية من سواد نهر الملك منها احمد بن المبارك بن احمد ابو بكر البرائي . قاله ياقوت عن ابي بكر الحافظ برائرا \* او رانرا بطائح في شرقي مصر بين بلوزة وجبل قاسوس وهي منفذ شعبة من النيل الى البحر في شرقي مصر الى جهة الشام ذكرها ديودوروس الصقلي وقد نصب الان كثير منها

براج \* قرية في ناحية فرداحة من قضاء جبلة في اواء طرابلس بسورية وهي على ٦ ساعات ونصف ساعة من جبلة وفيها ابينا وفيها ديار المقدمين بني حصون النصرية براجرئس \* مدينة بنروج في ٥٥ و ٧٠ من الطول الشرقي و ٤٤ و ٥٢ من العرض الشمالية الى الجنوب الغربي من كرستيانيا وبينها ٢٥ كم ويفصل بينها وبين مدينة سندسو نهر درمنسفورد

براجيك \* اطلب يره جك

براجين \* او برانئين . قصبه ناحية بالصرى على نهر جرجينة على كيلومترين من مصبه في نهر موراة ولها عليه جسر من الخشب والى الغرب منها جبل جيوروي مليحة الموقع

براخين \* دافع ببلاد جه في اوستربا نلبها دائر برون شمالا وداعرة طابور شرقا ودائع بدويس جنوبا وشرقا وباوية جنوبا وغربا . طولها ١١٠ كم في عرض ٥٠ كم وسكانها ٢٥٥٠٠٠٠ نسمة وهي منسوبة الى مدينة وحصن باسم براخنو وهما الان خراب وقصبها مدينة بيسك

ويستفها نهر مولديو ووتان وفيها معدن العقيق وحجارة كريمة ورمل ذهب

براد \* قرية في ناحية جبل سمعان من نفس قضاء حلب براداس \* مدينة في عمالة اشبيلية باسبانيا على ٥ كم من جنوب غربي مارشينا . سكانها ٤٢٢٠ نسمة وفيها قصر لدوقات اركوس

برادس \* او برذس . قصبه مقاطعة في ولاية البرن الشرقية بفرنسا على نهر تيت وعلى ٤٠ كم من غربي برينيان وسكانها ٢١٥٢ نسمة وفيها مدرسة اكليريكية واشتغال اهلبا بالجوخ والصوف والحمر والنخمر . اما مقاطعتها فتشتمل على ٦ نواح ومائة دائر سكانها ٥٠٦٢٥ نسمة

برادل \* قصبه ناحية في ولاية لوار العليا بفرنسا وهي على نيل صخري في جنوبي بوي وبينها ٢٤ كم وسكانها ١٧٥٢ نسمة ومن حاصلاتها الجبن

برادو \* قصبه في عمالة مدريد باسبانيا على ٥٥ كم من جنوب غربي مدريد . سكانها ٣٠٠٠ نسمة وفيها معامل للتقطير وغير ذلك

وبرادو \* بستان في مدريد \* اطلب مدريد وبرادو \* بلد في ولاية منهو بالبرتغال على ٥ كم من شمال غربي براغا . سكانها ٦٤٥٠ نسمة يصطنعون الخرف ويمارسون الصيد

برار \* مقاطعة من الهند الانكليزية في وسط شبه جزيرة دوقان بلبها من الشمال كنديش وملوى ومن الجنوب اورنغ اباد ويدير ومن الشرق صحراء كندوانة . طولها ٤٢٠ كم وعرضها ٢٢٠ كم وعدد سكانها ٣٠٠٠٠٠٠٠ نسمة واعظم مدنها نغبور والينشور وارضها كثيرة الخصب وفيها نوع من الغنم لا يكون في غيرها وخشب التيك الصالح لبناء السفن في الاقاليم الاستوائية وكانت هذه البلاد مستقلة وفي سنة ١٨١٧ استولى عليها الانكليز وفرضوا للراجه واليهما نفقة جزيلة وعند وفاة اخر خلفاء هذا الراجة ضوا البلاد الى ولاياتهم

**برارجان \*** وربما قبل برارقان ومعناه بالفارسية روح الاخ في سكة كبيرة من اعلى الماجان بروكان فيها جماعة من العلماء منهم ابو محمد القاسم ابن حمزة البرارجاني .  
قاله ياقوت

**برازا لروز \*** من طساسج السواد بيقناد من الجانب الشرقي من استان شاذ قباد وكان للمعتضد به ابنة جليلة (معجم البلدان)

**برازوس \*** نهر بولاية تكساس من الولايات المتحدة الاميركية مخرجه حيث الطول الغربي ١٢' ١٠٢ والعرض الشمالي ٢٢' ٢٠ يسقي وشتون ورشموند وكومبيا وينصب الى خليج مكسيكو حيث العرض الشمالي ٢٢' ٢٩ وطول مجراه ١٠٠٠ كم وتنسب اليه مقاطعة اوقوتية بولاية تكساس

**برازوف \*** او برزوف قصبه مقاطعة في ولاية توبولسك بسبيريا على مسير نهر اوبي وهي الى الشمال من مدينة توبولسك وبينها ٥٧٠ كم . شيدت ايام افتتاح الروسيين تلك البلاد ولم يكن في موضعها سوى قلعة من الخشب لدفع اغارات القبائل التي في جوارها وفي سنة ١٨٥٠ كان فيها ١٥٠ بيتا وكنيستان ومدرسة وكان عدد سكانها ١٠٠٠ نسمة اما الان فينيف على ما ذكر وجلم من الروس وفي ضواحيها معدن ذهب جليل ونيجر سكانها بالفراء تجرا واسعا واليه تنفي حكومة روسيا المحكوم عليهم

اما مقاطعة برازوف فهي من اقسام ولاية توبولسك تمتد الى خليجان كارا واوبي وناز وهي بالتفريب تلك الولاية فان مساحتها قدر مساحة فرنسا وتزيد قليلا اما سكانها فتقليلون لايزيدون على ٢٠٠٠٠ نسمة معظمهم من الاوسياك والساييد وفيها ايضا نحو ٢٥٠٠ مضررب ليدويتزونها وفي الشمال من هذه المقاطعة مستنقعات وبطائح كثيرة وهناك برد شديد وجليد كثير ولا يعيش حيوان في تلك الجهة وفي الجنوب منها اشجار وكلا يسير بكاد يكتفي الحيوانات الالينة التي نقلها اليها الروس واهل هذه البلاد الأول بيرون الكلاب وحيوان الرنة

**برازيل \*** صنع كبير باميركا الجنوبية يليه من الشمال جمهورية وينزويلا وكويانا ومن الجنوب ولايات ريو دلا بلانا المتحة واوروكواي وبراكواي ومن الغرب بيرو وغرناطة الجديدة ومن الشرق الاوقيانوس الاطلاتيكي وهو بين ٤٥' ٢٧ و ٤٠' ٧٣ من الطول الغربي وبين ٢٢' ٤ من العرض الشمالي و٤٠' ٢٢ من العرض الجنوبي وطوله نحو ٤٠٠٠ كم وعرضه يكون من ٢٥٠٠ الى ٢٨٠٠ كم ومساحة سطحه ٨٤٢٥٠٠٠ كم مربعا وذلك مع البلاد التي نخلت منها جمهورية براكواي للبرازيل بعد معاهدة صلح ابرمت في ٢٠ من حزيران سنة ١٨٢٠ ومساحة هذه البلاد ٥٥ الف كم مربع اما سكان البرازيل فيبلغون عددا ٨٠٠٠٠٠٠ نسمة وفي تعديل اخر انهم ١١٢٨٠٠٠٠ وكان منهم ١٤٠٠٠٠٠ من العبيد وقيل ٩٨٥٨٠٠٠ نسمة واطرافها الى هذا العدد ٥٠٠٠٠٠ نسمة من بدو الهنود ومن السكان كثير من السودان والهنود والاخلاط وعاصمة البرازيل مدينة ريو جنبرو . وكان هذا الصقع في عهد الاسبانين مقسوما الى احدى عشرة ولاية وفي سنة ١٨٢٩ قسم الى ١٨ ولاية هي

الولايات	القواعد
ريوجنبرو	ريوجنبرو
سان باولو	سان باولو
ساتا كاترينا	نوساسور دودسترو
سان بدرو	بورنال كرو
ماتوكروسو	ماتوكروسو او ويلابلا
كوياس	كوياس او ويلابلا
ميناس جراس	اوروبرنواو ويلاربيكا
اسيريتوسانتو	ويتوريا
باهيا	باهيا او مان سلوادور
سرجيب	سرجيب
الاكواس	الاكواس
برنيموكو	برنيموكو
براهيا	براهيا
ريوكرنا	بانال

سبارا او فورنالتسا  
 بيوي  
 مراتها و اوسان لوز  
 بارا اولم  
 ثم تألفت فيه ولايتان هما برانا و امازوناس والرهبان كثيرة في  
 هذه البلاد والدين الكاثوليكي غالب عليها وهي بالنظر الى  
 الدين احدى عشرة ابرشية يتراهن عليها رئيس اساقفة باهما  
 وفيها سلاسل جبال كثيرة منها شارة دومار وارتفاع اعلاها  
 ١٢٠٠ متر وشارة متبكيها وهي متوسطة في البلاد وارتفاع  
 بعض قمتها ٢٤٠٠ متر وشارة دواسينا سو وهي متصلة بتلك  
 تضرب بها الى الشمال ويتصرف بسقي هذه البلاد كثير من النهور  
 منها نهر الامازون واكثر ما ينحدر اليه من الانهر من ميسرته  
 ونهر نوكاتنس ونهر براهيا ونهر سان فرانسيسكو ونهر برانا وغيره  
 اما هواؤها فيختلف باختلاف العروض والارتفاع والقرب  
 من الاقطاب وس فان في الصحاري حرا شديدا ومطرا كثيرا  
 وفي مرتفعات الجبال بردا وتلجا دائما واما تربتها فغاية في  
 الخصب تبيت فواكه اوروبا كلها الا انها كثيرة الغابات  
 وفيها براري كثيرة الاشجار والحيوانات وعناية اهليها بالزراعة  
 بسيرة ومن نباتها المايوكا والارز والذرة والمحطة والبطيخ  
 والموز والليون والبردقال والصنوبر ونوع من  
 الكرز وقصب السكر والبن والظن والنيل والتبغ العجيد  
 والتمر الهندي وكثير من النبات الطيبي والسيارينا  
 والكنكيبا وشجر دود الفرمز وغير ذلك وفيها نبات ليس  
 في غيرها وغابات يوخذ منها الخشب المنسوب الى البرازيل  
 ومعادنها كثيرة لا تحصر منها الماس وهو في رمال بعض  
 نهورها وحاصله السنوي للحكومة يكون من ٢٠ الى ٢٥  
 الف قيراط ولو ضبط جمعه لحصل منه ضعف ما ذكر وهي  
 كثيرة في الاراضي المتك من الجنوب الى الشمال ٦٥ كم  
 ومن الشرق الى الغرب ٢٥ كم في شارة دو فريو ومن  
 معادن الماس فيها ما لم يتصل خبره بالحكومة ويستخرج  
 خفية وفيها معادن الباقوت الاصفر والايض والازرق  
 والذهب وهو كثير في جبال الوسط وتكون حاصلاته من  
 ٢٠ الى ٢٠ مليون فرنك ثم النضة والحديد والبلاطين

والنحاس والمرقشينا والكوليت والماغنيسيا والتوتها  
 والكبريت والملح المعدني وملح البارود وفحم الحجر وبيت  
 حيوانها وحيوان بيرو مجانسة ومنه الجاكوار والفرده انواعا  
 والختير المعروف بالهندي ولا تفلح الخيل والبغال في  
 الولايات الجنوبية منها وانواع طيرها شتى منها النعام ولا  
 يكون ارتفاعها اكثر من متر وستين ستمترا والنسر والصفير  
 والبيغا على انواع وغيرها وفيها الافاعي ذوات الاجراس  
 ومن حياتها ما يبلغ طولاً من ١٠ الى ١٢ متراً ويكثر فيها  
 النمل والعقرب والحفاش وهو كبير وفي غاباتها النمل والنحل  
 وهو عشرة انواع ومنه نوع يتبع الشهد الذي الراحته وفي جمرها  
 ونهورها السمك الكثير والصناعة في البرازيل على قدم  
 التقدم وفيها الان معامل للزجاج والظن والصابون  
 والسواكبر ومسابك للحديد والنحاس وغير ذلك وفيها  
 ملح واسع يقضات شتى يصدر منها البن والسكر والجلود  
 والخشب والتمر الهندي والتبغ والصنغ المعروف بالكاوتشوك  
 والظن والماس وغيره من المعادن الثمينة وجل ذلك  
 يحمل الى الولايات المتحدة الاميركية ويرد اليها نسج الظن  
 والكتان والصوف والحبر والحلي والالات الحديدية  
 والمحمر وفحم الحجر وغير ذلك وقد بلغت قيمة الوارد اليها  
 في سنة ١٨٦٦ نحو ٤١٠٠٠٠٠ فرنك وفي سنة  
 ١٨٦٨ زهاء ٤٧٦٧٦٢ فرنك وقيمة الصادر منها في  
 سنة ١٨٦٦ نحو ٤٤٦١٦٠٠٠ فرنك وفي سنة ١٨٦٨ نحو  
 ٥٧٩٧٢٢ فرنك وخجنت قيمة بعض الصادرات  
 منها بما يأتي من البن ١٧٦٩٤٨٢ فرنك ومن الظن  
 ١٥٨٦٠٠١٣ فرنك ومن السكر ٥٤٥١١٦٠ فرنك ومن  
 الماس ٩٥٥٢٤٠٠ فرنك ومن الجلود ٢١٢٠٧٠٠ فرنك  
 ومن التبغ ١٤٩٠٠٦٠٠ فرنك وفي سنة ١٨٦٩ دخل  
 مراسي هذه البلاد ٨٤٤٤٣ مركبا محمولها ٢٥٢٧٠٠٠  
 طولانته وخرج منها ٨٢٠٩ مركب محمولها ٢٦٩٨٠٠٠  
 طولانته وفي سنة ١٨٧٢ كان فيها من سكك الحديد ما  
 طوله ١٠٠٤ كم ومن السلك البرقي ٢٤٥٨ كم . وفي  
 الكثير من مدنها مدارس ومارستانات وفي كل دائرة من  
 ابرشياتها مدرسة ابتدائية مجانية وفي قصباتها مدارس كبيرة

وفيه مدرسة للمسكينة وأخرى للملاحة ومدرسة لبناء  
المجسور والبناطر وأكاديمية للعلوم والفنون المستظرفة  
ويدخل هذه المدارس تلامذة من صنوف الأهلين جميعا  
بلا استثناء

أما سكان البرازيل فكثرت قبل قدوم الأفرنج إليها قبيحتين  
يقال لاحداها تابويا والثانية توي ولا يزال منهم فيها الفخاذ  
اعظها الكواراتون وهم يتولون ريف نهر اوروكواي والبوكيون  
وهم يسكنون في ولايات سانتا كاترينا وسايبا ولو والبوتوكودي  
وهم بدو يجولون بين نهري دوشه وبردو وبينهم وبين  
جيرانهم والبرازيليين مهاوش وحروب متواصلة ويظن أنهم  
من أكلة الناس ومنهم بطون تفرقت كلتهم ويطون  
نصروا ورغبوا في المدن وآخرون لا يزالون في حال البداوة  
يتشبثون بالاباطيل والخرافات ولا تعرف حقيقة حالهم لاسيما  
حال المتوغلين منهم في الداخلية ولم تصرف العناية إلى  
كثف ما استمر من أحوالهم

وكان اكتشاف هذه البلاد في سنة ١٥٠٠ على يد ونسانت  
بنسون الأسباني وكبرال البرتغالي وفي السنة التالية جاءها  
أمبركوس فيسوسوس بامر ملك البرتغال وجعلها البرتغاليون  
بادي بدو مني يرسلون إليه الجرمين وكان ابتداء الاستعمار  
فيها سنة ١٥٤١ ودخلها في القرن الثاني الهولنديون وطفقوا  
يسطون فيها سلطتهم حتى عمّت جميع تلك البلاد وذلك  
من سنة ١٦٢٤ أي سنة ١٦٤٠ فاتحد أهلها وأهل المستعمرات  
القديمة ونازلوا الهولنديين فخلعوا عن البلاد سنة ١٦٥٤  
وأسانف البرتغاليون سلطتهم فيها وكان الملك من آل  
براغسة يلقبون بملوك البرتغال والبرازيل ولما طردهم  
نابوليون الأول من أوروبا سنة ١٨٠٧ شخصوا إلى ريو  
وليتوا فيها إلى سنة ١٨٢١ ثم آبا إلى ليسبون وكانت عودتهم  
سببا لخروج البرازيل من ولاية البرتغال وتم للبرازيل  
الاستقلال سنة ١٨٢٢ وأمر لها نظام وانتخب البرازيليون  
الدون بدرو الأول وهو ابن حنا السادس ملك البرتغال  
امبراطورا عليهم وفي سنة ١٨٢٦ مات حنا السادس  
فصارت الملكة للدون بدرو فاقطع البرتغال ابنته دونيا  
ماريا وليث في البرازيل وجرت فنن أيام حرب الأورو كواي

حشته على القتل لابنه الدون بدرو الثاني سنة ١٨٢١ وكان  
صغيرا ولد سنة ١٨٢٥ وبلغ الرشد سنة ١٨٤٠ وفي عهد  
صلحت حال البلاد وزادت عمارة وفي سنة ١٨٧٠ ألغى  
الرق من هذه البلاد بقرار المجلس ومصادقة الملك واستتبت  
بها الحرية والحكومة فيها ملكية مقننة وقد اصبح نظامها في ١٢  
أب سنة ١٨٤٤ وفي ١٢ أيار سنة ١٨٤٠ وبشترك في الحكم  
نواب الشعب والامبراطور ولما حثق الانقاذ وانتخاب  
الأعضاء لمجلس السناتور والأمر بالانضمام المجلس وقض مجلس  
النواب والمصادقة على احكام المجلس وانفاذها ونصب  
الوزراء والنضاهة وخلعهم والعمو والمهادنة وله ديوان خاص  
يو توله الوكلاء والملاكمة مجلسان كبيران السناتور ومجلس  
النواب فاما الأول فعدد اعضائه ٥٨ عضوا دائما واما الثاني  
فاعضائه ١٢٢ عضوا ينتخبهم الشعب إلى أربع سنين ولم  
ان يجنوا في الضرائب والمالية والعسكر وينظروا في ما تعرضه  
عليهم الحكومة الانفاذية ويجاؤون الوزراء في مجلس السناتور  
ومن سنة ١٨٢٤ صار لكل ولاية من المملكة مجلس بلدي  
ولكل مدينة عامل ينتخب أهلها بملاحظة مجالس الانتخاب  
وأما دخل دولة البرازيل فقد بلغ في سنة ١٨٧٠ نحو ١٨٧٠  
٢٦٨١٧٨٢٨٧ فرنكا وخرجها زهاء ٢٢٥٢٧٤٧٢٢ فرنكا  
فكون زيادة الدخل ٢٢٨٠٢٥٦٥ فرنكا وكان منها في سنة  
١٨٧٢ نحو ١٨٢٧٦١٨٠٢ فرنكا ومن اخص اسباب دينها  
حرب البراكواي الاخيرة ومن هذا الدين نحو ٤٠٠ مليون  
فرنك قيمة قراطيس نقدية وجيشها البري يكون في السلم  
٢٥٢٤٢ جنديا وفي الحرب ٧٢٧٨٤ جنديا ولها من الرديف  
٨٩١٤٧ جنديا ومن الحرس الوطني ٥٢٢٠٩٤ جنديا وفي  
سنة ١٨٧٢ كانت اساطيلها ٨٧ سفينة منها ٥٤ بخارية المدرعات  
منها ثمانية عشرة وعدد ملاحها اساطيلها ٧٩٠٠ ملاحا ومعها  
٢١٦ مدفعا وقوتها البخارية تعادل قوة ٧٧٢٧ حصانا وقد  
بنت ايضا بعد ذلك سفنا اخرى مدرعة

برازينا \* اوبرزينا. نهر برسيا مخرجه في ضواحي مدينة  
ويليكافي ولاية منسك وهو ينفي ستوديانكا وبوريسوف  
وبورويسك وغروال ورشتزا ويصب في نهر دنيبر  
وطول مجراه ٢٥٠ كم وله ترعة تفصله بنهر دونا وفي سنة

١٧٠٨ خاضه كارلوس الثاني عشر في جيشه من مخاضه  
ستود بانكا وفي ٢٦ من تشرين الثاني سنة ١٨١٢ اجتاز به  
نابوليون الاول في جيش الفرنسيين متهمزا من روسيا  
براستو \* بلدة بدلماسيا في اوستريا على مقربة من كنارو  
وهي قليلة السكان

براسو \* مدينة بتملوانا يقال لها ايضا كرونستاد \*  
اطلب كرونستاد

براسليس \* ارشيل بحر الصين قرب ساحل الهند الصينية  
على ٢٠٠ كم من جنوب شرقي هاينان وهو مستنقح الحال  
وشطوطه خطر

براسية \* فرضة قديمة في مقاطعة نيربانينك بالبلوبونسة وفي  
حكاية عند اليونان ان سميلي وضعت على موج البحر في هذه  
الفرضة مع ابنتها بخوس ويطن انه كان هناك دار تجارة  
للنينينين ويقال ان جون تيروس في موقعها

براسيو \* قصبة ناحية في ولاية لواروشير بفرنسا على ١٥ كم  
من جنوب شرقي بلوا . سكانها ٩٦٢ نسمة

براش \* حصن بالين من نواحي آيين لابن العليم  
وبراش \* حصن مطلق على مدينة صنعاء على جبل نم .  
ذكرها باقوت

براهصة \* من اقضية لواء بنغازي في ولاية طرابلس الغرب

براعيم \* جمع برعوم وهو الزهر قبل ان ينفتح وقيل البراعيم  
شاريح الجبال . جبل في شعراين مقل وقيل هو اعلام  
صغار قريبة من ابان الاسود في شعر ذي الرمة حيث قال  
بش المناجح رفيع عند اخيه مثل الكلا عند اطراف البراعيم

براغ \* هي بوبو بنوم وبوقياسم في قول اسرابون وقيل هي  
ماروبادم في قول بطليموس . قاعدت بلادجه بمملكة  
اوستريا مدينة على سبع كم ويستقيها نهر مولدو وعرضه فيها  
٥٦٠ مترا وهي في ١٢٥ من الطول الشرقي وه ٥٠ من  
العرض الشمالي وبينها وبين فينا الى شمال غربيها ٢٢٧  
كم وعدد سكانها ١٥٧٢٧٥ نسمة وهي مدينة كبيرة فطرها

٤ كم ومحيطها ٤ ساعات ويوتها من الحجر ذات ثلاث  
طبقات وفيها ابنة شائقة وفي بعض احياها قصور وبروج  
ولها على النهر جسر ذو ١٦ قنطرة طوله ٦٠٠ مترو عليه ٢٨  
تمنالا للفند يسين وقد شاده الامبراطور كارلوس الرابع سنة  
١٢٢٨ وتقسّم هذه المدينة اربعة اقسام هي المدينة القديمة  
والمدينة الجديدة والمدينة الاسرائيلية والمرادشين وهو احسن  
احياها وبهذه المدينة بتم مشير معسكرجه وفيها كرسى رئيس  
اساقفة لاتيني وديوان استئناف ومجالس شتى وفيها مدرسة  
عالية بناها كارلوس الرابع سنة ١٢٤٨ وكان فيها الى اوائل  
القرن الخامس عشر ٢٠٠ استاذ و ٢٠٠٠ تلميذ اما الان  
ففيها ٥٥ استاذ ولا يتف عدد تلامذتها على الالفين . ومن  
ابنتها سراي بلدية فيها الساعة الفلكية التي اصطنعها  
هانوشت سنة ١٤٩٠ وكنيسة تعرف بكنيسة ثين ذات برجين  
ارتفاعها ٨٤ مترا وفيها مدفن نخبو براهي والكنيسة الاسقفية  
وكنيسة المحبل بلادنس فيها قبر القديس نوربرت . ومكتبة  
عمومية تحوي نيفا ١٠٢٠٠٠ مجلد ونحو ٢٥٠٠ كتاب خط  
ومرصدوا كاديمية للفنون المستظرفة وقصر ملكي وهو كيرانت  
بناه ماريان تريزا وبنه نزل شارل العاشر وعيّلته سنة ١٨٢٢  
وفيها ايضا نحو ٥٠ كنيسة منها ثنتان للبروندانت وائر  
للانبراطورين كارلوس الرابع وفرانسوا الاول ومرح  
ومارستان عسكري وقصورها كثيرة تنيف عددا على  
السبعين والعلوم فيها ماثورة مطلوبة وفيها مدارس ومكاتب  
كثيرة منها مدرسة لليطنة واخرى للتوليد ومدارس للجراحة  
والعلوم الحربية والتصوير والموسيقى . وصناعة اهلها واسعة  
وفيها معامل لتسح الكتان والصوف والقطن والجوخ والحبر  
والكشاكش والصابون والكنفوف والزجاج وديغ الجلود  
وغير ذلك وهي مركز تجارة بلادجه وفيها محط رحالها وبها  
شراكات مغربية نصفها للاسراييليين وعامة سكانها في  
مسكنة واقبال حالة كون خاصتهم مثرين ومدنيهم  
مهمة واسعة الاشغال . وينسب الى براغ جيروم البراغمي  
تلميذ حنا هوس . وكان بناء احد احياها المعروف بالمدينة  
القديمة نحو سنة ٧٥٩ وفي سنة ١٢٤٨ شاد كارلوس الرابع  
المدينة الجديدة وسماها كارلوف او كارلستاد وفي سنة ١٤٠٩

براغا اميلتون وكانت مدينة آمة السويقة من سنة ١٤٤٥ الى سنة ٥٨٥ وفيها جلام عنها الوزير فرط

براغا \* بلد في روسيا بمملكة له على مينة نهر ويسنول نجاه مدينة ورشواو وبحسب من ررضها وسكانها ٣٠٠٠ نسمة وكانوا اكثر من ذلك قبل ان بطش بهم الثالث الروسي سوفاروف سنة ١٧٩٤ وفي سنة ١٦٥٦ اتصر عندها الاسوجيون على اهل له وفي سنة ١٨٣٠ اغلب اهل آه الروس عليها وفي ٨ الجلول سنة ١٨٣١ استردها الروس وكجوا اهل القشة

براغسة \* وهي بريغسبا القديمة. مدينة في ولاية تراس اوس موتس بالبرنغال في شمال غربي ميرندا بينها ٥٥ كم وسكانها ٢٧٢ نسمة وهي حسنة الموقع في سهل خصب نصر ولها سور وحصن وفيها كيسة اسقية مليحة البناء ويشتمل اهلها بحوك الخجل ونسج الحرير وفي سنة ١٤٤٢ اجعلها الفونسو الخامس اقطاع دوقية \* اطلب براغسة . ت

براغسة الجديدة \* في مدينة آويرو \* راجع آويرو

براغوا \* من الجزائر النوبلية \* اطلب بلاوان

براغو \* ويقال ربو براغو نهر باميركا \* اطلب نورتي

براقي \* قال باقوت في من قرى حلب بينها نحو فرسخ حداثي غير واحد من اهل حلب ان بها معبداً يتصك المرضى والزمنى فيبيتون فيه فيدرى المريض من يقول له شتاؤك في كذا وكذا او يرى شخصاً يمشي بين على مرضه فيبرأ وهنا مستفاض في اهل حلب والله اعلم ولعل الاخطل اياه عنى بقوله

وما تصح الفلصات منه كحمر براق قد فرط الاجونا

براقي \* قرية في نفس قضاء حماة بسورية على ساعة ونصف ساعة من حماة . فيها ستة بيوت

براقي بدر \* ذكرها كثير فقال

فقلت وقد جعلن براق بدر بيننا والعناية عن شمال

وبراق البين \* جبل قال ابو محمد الخديمي

ترعى الى جدر لها مكين اكناف خو فبراق البين

وما يلبها عبت فيها فنن دبنية هاجها تعليم حنا هوس وآله وفي سنة ١٤١٩ دخلها حنا زسكا في مقدمة الهوسيين وبتش باعضاء السناتو وفي سنة ١٤٢٢ وقع فيها على معامنة حصلت بها الراحة مدة وكان هذه المدينة شان عظيم في بحارة السنين الثلاثين وكان ابتداء هذه الحرب بطرد الولاة النمساويين منها سنة ١٦١٨ وفي سنة ١٦٢٠ انهزم في ضواحيها جيش فريدريك الخامس المنتخب اليلاني الذي انتخب ملكا على بوهيميا وفي سنة ١٦٤٨ غالب عليها كيكسمر ك الاسوجي النمساويين فغلبهم وانتهت باستيلائه عليها حرب الثلاثين سنة. وفي حرب اربا اسبانيا افتتحها كارلوس السابع دوق باويرة سنة ١٧٤١ وفي سنة ١٧٤٢ دافع عنها الفرنسيون احلاف كارلوس المذكور وانهمزوا منها مع قائدهم بامسل فاخذها البروسيون وتخلوا منها سنة ١٧٤٤ وفي سنة ١٧٥٧ ايام حرب السبع السنين جرت عندها حرب بين النمساويين والبروسيين فرماها هولاء بكرات المذافع ولكنهم لم يتمكنوا منها وفي سنة ١٨١٢ كان فيها مؤتمر دولي اوجب فيه الامبراطور فرنسيس الاول بحاربة نابوليون بوناپرت . وحل بها شارل العاشر ملك فرنسا بعد خلعه سنة ١٨٢٢ واقام بها في آه وفي سنة ١٨٤٨ كانت فيها ثورة بحكومة اوستريا اهدها البرنس وندشغراتر بعد ان رعى المدينة بالكرات وفي ٢٠ اب سنة ١٨٦٦ ابرمت فيها معاهدة مشهورة بين اوستريا وبروسيا

براغا \* وسماها العرب ابراقه وهي برقر او غسطل القديمة . قصبة ولاية اندرودورو ومتهو بالبرنغال الى الشمال الشرقي من مدينة ليسبون وبينها ٢٢٢ كم والى الشمال والشمال الشرقي من مدينة بورتو على ٤٥ كم منها . سكانها ١٦٠٠٠ نسمة وقيل ٢٠٠٠٠ نسمة وفيها كرسي رئيس اساقفة لانيي اقيم سنة ٩٢ من الميلاد وفيها اثار رومانية وافينيانية وبقناة ماء ومن ابنتها الحسنة كيسة الاسقف وداره ومدرسة اكاديمية ويصطعب اهلها اسحة والسجة وبرايط ومسامير ويفجرون الى داخلية المملكة وهي بالمجمعة مليحة البناء واسعة الاسواق وهي على رابية ارتفاعها ١٨٩ متراً ويحيط بها سور ذوا ابراج وفيها حصن حدير \* راجع ابراقه \* وقيل ان باني

وبراق نجر \* قرب وادي الثرى قال عبدالله بن سلمة  
ولم أر مثل بنت أبي وفاء غداة براق نجر أو اجوب  
وبراق جبا \* موضع بالجزيرة قتل عنده عمير بن الحباب السلمي  
وموضع بالشام عن أبي عبيدة ذكرهما معا نصر  
وبراق حررة \* موضع من ناحية الذبليّة قال الاحوص  
فدو السرح اقوى فالبراق كأنها مجولة لم يجل بين غريب  
وبراق خبت \* وخبت صحراء بين مكة والمدينة وقيل خبت  
ما لبني كلب قال بشر

فاودية اللوى فبراق خبت عنها العاصفات من الرياح  
وبراق الخيل \* موضع قرب راس قال ضبعان بن  
عباد النبري

الاحبنا البرق الباني وحبنا جنوب اتانا بالغيط نسبها  
اننا برمج من خزاي غريبة تمنع بيتنا فاستقل عبيها  
هي المسك او اشى من المسك نشوة

اذا هي شمت لو بنال شيمها  
بدور براق الخيل او بطن راس

سقتها بجود بعد عن غيومها  
وبراق سلى \* قال المفضل النكري

صعبا عامرا ببراق سلى طمانا مثل افواه المزار  
وبراق غضير \* موضع كان فيه يوم من ايام العرب

وبراق غول \* موضع في قول بعضهم  
فربي السلوخ فالكتيب فعادل فبراق غول فاللوى المتخال  
ذكرهن جميعا باقوت وفي معجمه غير ما ذكر ما اضر بنا  
عنه لغة اجهته

براقش \* قال باقوت قال الاصمعي في قول عمرو بن معدى  
كرب

بنادى من براقش او معين فاسمع فانتلاب بنا ملج  
براقش ومعين حصنان بالين كان بعض التبابعة امر بيناه  
سحين فال ولا ترى السجين ابراهماذان قائمان وقال الجعدي  
تستن بالضرور من براقش او هيلان او يانع من العتم  
يصف بقر استن بالشوك وقال مزوع بن مسك المرادي  
احل مجاجر جدي غطيفا معين الملك من بين البينا  
وملكا براقش دون اعلى وانم اخوتي وبني ابينا

براقة \* قرية عن يمين بلاد من ارض اليمامة (معجم البلدان)

البراك \* نهر بالشام يجري من نواحي الجبل الاعلى وينصب  
في بحيرة انطاكية من جنوبها

برآكاتو \* نهر بالبرازيل في ولاية ميناس جراس جري الى  
الشرق والشمال الشرقي وينصب في نهر سان فرانسيسكو  
وطول مجراه ٤٠٠ كم وتنسب اليه كومرخية او مقاطعة من  
البرازيل فصبتها مدينة برآكاتودو برنشي وهي الى الشمال  
الغربي من اوروبرتو وبينهما ٦٠٠ كم وفيها معدن  
ذهب وماس

برآكد \* من قرى بخارى منها ابو العباس الفضل بن محمد  
ابن سون البراكدي . قاله باقوت

برآكدي \* قرية في ناحية باير من قضاء اللاذقية في  
طرابلس بسورية فيها ٤٥ بيتا

برآكوا \* اوبار كوا . اسم لنهرين باميركا الجنوبية احدهما  
في وينزويلا يجري الى الشمال الشرقي ثم يعطف الى الشمال  
ثم الى الشرق وينصب في نهر كاروني عند مدينة برشلوتنا  
وطول مجراه ٦٠٠ كم والثاني في ولاية ماتوكروسو بالبرازيل  
ومصبه في نهر كوابور وطول مجراه ٧٠٠ كم

برآكواسو \* نهر بالبرازيل في ولاية باهيا يخرج من شارة  
داس ألماس وينصب في الاطلانتك من جون جميع  
القديسين وطوله ٥٠٠ كم

برآكواي \* اوباراكواي . نهر كبير باميركا الجنوبية يخرج من  
البحيرات السبع في وسط ولاية ماتوكروسو البرازيلية ويخترق  
بحيرة شرانس ثم يفصل بين بلاد براكواي المنسوبة اليه ولايات  
الجمهورية الارجنتينية وينصب فيه نهر بورودس وملكوماي  
وربوكريدا وينصب في نهر برانا في شمالي كورينثس وطول  
مجره نحو ١٨٠٠ كم وعرضه يكون من ٢٠٠ الى ٤٥٠ كم  
واه فيض دوري ومن سنة ١٨٥٨ هجركوه لجميع السفن  
اما جمهورية براكواي فهي من ولايات اميركا الجنوبية نلي  
ولايات لابلاتا المتحدة شمالا والبرازيل غربا وجنوبا ومجدها

شرفا وجنوبا نهر برانا وغربا نهر براكواي وطولها من الشمال الى الجنوب ٩٠٠ كم ومن الشرق الى الغرب ٢٦٥ كم ومساحتها نحو ٦٢٥٠٠٠ كم وسكانها زهاء ١٠٠٠٠٠٠ نسمة وهم من الاسيانول والباياكويين والكوارانيين والسودان وقاعدتها مدينة اشيشن والمحرفي هذه البلاد شديد وارضها جبلية في الشمال والشرق منبسطة في سائر جهاتها ويسقيها نهر براكواي وبرانا وفيها بطائح وغابات كبيرة وسهول خصبة نضرة تثبت قصب السكر والارز والذرة والبطاطا والقطن وتبع جيد ونوع من الشاي ينسب اليها وكثير من النباتات الطبي وعدلت غلات نبيها بغوه او ٦ ملايين كيلوغرام في السنة وفيها يسير من البيل اما غاباتها فكثيرة الخشب الصالح للبناء وتاوي اليها انواع من الوحش كالنمر والجكار والذئب الاسود والحبات ذوات الاجراس وغيرها ويكثر فيها البعوض والخنافس الكبيرة والفضة والحديد والرصاص وانعام وافرة من البقر والغنم واما الصناعة فيها فبسيرة وهي دبغ الجلود والنفط والنفوساوير وعندهم انواع نسيج القطن والصوف وفيها تجارة اتسعت منذ بضعة اعوام ويصدر منها ما بلغت قيمته في سنة ١٨٦٢ نحو ١٨٦٩٢٤٩ غرشا وغرشهم يعدل خمسة فرنكات وذلك من الشاي والجلود والبنغ وخشب البناء والسواوير والبرد قال والشعر وغيره وبلغت قيمة ما ورد اليها في تلك السنة ١٢٢٤١٩٦ غرشا من غروشهم واما حكومتها فجمهورية الآن لها رئيسا مطلق التصرف ولها مجلس نواب ومجلس سنانو والديانة الكاثوليكية غالبية على اهلها والاعراف فيها قليلة التقدم واما دخل الدولة فيها فانه في سنة ١٨٦٠ كان ١٢٤٤١٢٢٢ فرنكا وخربها نحو ١٢٠٠٠٠٠ فرنك وفي سنة ١٨٧١ نقص دخلها فكان ١٩٥٠٠٠٠ فرنك وذلك نتيجة حرب هائلة رزمت بها وفي تلك السنة استدان نحو مليون ليرا استرلينية لاداء غرامة الحرب الى البرازيل والجمهورية الارجنينية والاوروكواي وعسكرها المنتظم قليل وهي تجد حين الحاجة نحو ٥٠٠٠٠ جندي اما سكان هذه البلاد الاول فهم من قبيلة البراكواي يصيدون

السمك ومنه معاشهم ويعرفون بالدماء ويقال انهم يعبدون القروفيهم ايضا بطون من الكوارانيين وفي سنة ١٥٢٦ اكتشف هذه البلاد سياستيان كابوت وفي سنة ١٥٢٦ افتتحها الوارونوز الاسباني وفسد بها وبطش بالها وفي سنة ١٥٥٦ ابني فيها اليسوعيون اديارا على ميمية نهر برانا في جنوب غربي مدينة اشيشن وكانوا مستقلين في اديارهم وارضها على انهم كانت لهم علاقات مع عامل لابلاتا ونجوا في نشر النصرية بين الكوارانيين واتوهم الى الحضارة وجعلوهم يشتغلون بالزراعة وفي سنة ١٦١١ تم اليسوعيين تانيد حكومتهم هناك في حماية اسبانيا ودامت لهم تلك الولاية الى سنة ١٧٦٢ وفيها طردوا من جميع الاملاك الاسبانية وكانت اسبانيا قد نخلت من هذه البلاد للبرتغاليين سنة ١٧٥٠ بدلا من مستعمرة سكرتو فلم يتمكن هولاء من نشر سلطانهم هناك فعادت البراكواي الى اسبانيا سنة ١٧٧٧ وفي سنة ١٨١١ استنلت وانخصب فرنسا ولايتها وتلقب بقتل وفي سنة ١٨١٤ اخذت بديكا تور وانسد بالامر ودامت له الولاية الى ان مات في سنة ١٨٤٠ وكان مستائرا بالسلطة على انه افاد البلاد بان اصلاح فيها الصنائع ومنع فيها كل مواصلة للعبادة وبعد وفاته عند في البلاد مجلس مولف من ٥٠٠ عضوا فانتخبوا رئيسين للحكومة بثلث فحصلها دون كارلوس انطونيو لوبز ودون ماريانو روك الوزون وكانت مدة رئاستها تلك سنوات فلما انتهى هذا الاجل في سنة ١٨٤٤ انفرد بالامر احدها لوبز وسمي رئيس الجمهورية الى عشر سنين فلما انقضت هذه المدة انتخب ثانيا ومات سنة ١٨٦٢ وخلفه ابنه دون فرنسيسكو سولانو لوبز وكان ابوه قد جعل لبلاد صلات تجرية باورو واورو وغيره فصار متجرها واسعا وثبتت حرب بين هذه الحكومة والبرازيل والجمهورية الارجنينية واوروكواي دارت بها انداع عليها وانتهت بصلح بين التجارين بمعاملة أبرمت في ٢٠ من حزيران سنة ١٨٧٠ ونزع من البراكواي قسم من البلاد وغرمت نفقة الحرب وهي تيف على ١١٨٠٠٠٠٠ فرنك وكانت مساحة ارضها قبل ذلك ٩١١٦٨٠ كم مربعا وسكانها نحو ١٤٤٠٠٠٠ نسمة ثم تفررت حكومتها وانتخب لها رئيس



براناهيا \* اوبراهيا. مدينة بالبرازيل في قسبة ولاية باسها  
وهي على نهر براهيا وبينها وبين مصبه في الاطلانتيك ١٦  
كم وهي الى الشمال الغربي من ريو جنيرو وبينها ٢٣٠٠  
كلم وعدد سكانها نحو ٤٠٠٠ نسمة

اما ولاية براهيا فهي في ساحل الاوقيانوس الاطلانتيكي تليها  
من الشمال ولاية ريو كرنادا دو نورتي ومن الجنوب ولاية  
بريقوك. وسكانها ٢٠٠٠٠٠ نسمة وقيل ٢٨٠٠٠٠ نسمة  
وارضها جبلية وترتبطها خصبة وهوارها معتدل  
براهيلوف \* اطلب برانيليا

برادي \* ويلفظها ايضا بروادي قبل في مرقيانو بوليس  
القديمه. قسبة قضاء باسها من لوا، وارتة في ولاية الطونيه وهي  
على نهر باسها الى الجنوب الشرقي من سلستريا وبينها ١٠٠  
كم وبينها وبين وارتة الى غربيها ٢٥ كم وسكانها ٥٠٠٠  
نسمة وحوطها صخور منشرة الى ٢٠٠ كم فيها نهر وكهوف  
وضواحيها نضرة وفي التعديل الرسمي ان فيها ٧ اجوامع وثكنيات  
وكيستين وخمس مدارس وخمس اخرى صغيرة و ٥٦٢ بيتا  
و ٢٠٠ دكان وحماما واحدا وبعير بنضاه. براوادي طريق  
الحديد من روسيني الى وارتة وفي سنة ١٨٢٩ جرت تنديها  
وقعة بين الثابت وماروس استظهر بها هولاء

براوسته \* اطلب براوشته

براولول \* فاعدة بلغارستان القديمة. اطلب بلغارستان  
براوشته \* مدينة في لواء درامة من ولاية سلانيك في سفح  
جبل بيلافندة الى الغرب من مدينة قوالة بينهما ٢٤ ساعات.  
سكانها نحو ٣٠٠٠ نسمة وفيها كرمي استنف يوناني يقال له  
استنف اليغنيرويلاس وفيها انار رومانية وبينها وبين  
سلانيك ١٢ ساعة على البريد

بروزة \* هي بروزة او بروزة

براي \* بلاد صغيرة من نورمنديا من مدينتها نيوشاتل  
وكورناي وهي الآن في مقاطعة نيوشاتل من ولاية السين  
المغلي بفرسا

سان جاو براناهيا وهي على نهر براناهيا وسكانها ١٠٠٠٠  
نسمة وهامرسى صغير في النهر ويجر اهلها بالجلد والتدبير  
والشغ والتطن

البرانس \* قال الامام الفزويني هو جبل بالاندلس و  
معدن الكبريت الاحمر والاصفر ومعدن الزئبق وهو غزير  
جدا لا ينقطع ويحمل منه الى سائر الافاق وبه معدن  
الزئبق في غير هذا الموضع. اه. وهي جبال البرن والبيرني  
بران \* قسبة ناحية في ولاية جبروند بفرنسا على ١٢ كم  
من جنوب شرقي ليورن سكانها ٢٧٨ نسمة

برانة \* قسبة قضاء باسها في لواء بيكي بازار من ولاية بوسنة.  
في قضائها ٦٦٧ بيتا وستة خانات و ٧٦ دكانا وكبيستان  
وسكانه نصارى. وفي تموز من سنة ١٨٧٦ هاجمتها طائفة  
من الجبل الاسود ودفعتهم الجنود العثمانية

برانيا \* راجع بارانيا

برانيبور \* من اسماء برندبرج

براهات \* جزيرات بحر المانش في فرنسا طولها ٤ كم  
وعرضها كيلومتر واحد وفيها قرية سكانها ١٥٧٢ نسمة وبها  
حصن ومنازة

براهال \* قسبة في ولاية المانش بفرنسا على ١٩ كم من  
جنوب غربي كوتس سكانها ٦٤٦ نسمة

براهان \* قلعة من نواحي همدان ويقال لها فروجان ايضا  
براهيك \* قسبة ناحية في ولاية دوسغ بفرنسا على ١٢ كم  
من جنوب شرقي نورث. سكانها ١١٢٢ نسمة

البراهي \* جبل حواه رمل من جبال عبدالله بن كلاب  
في مجاف الرمل الجفاف الداخل في الارض قال ياقوت  
قاله ابو زياد واشدد لامر اللبس

تخطف خزان البراهي بالصخي وقد ثبت منه ثعلب اورال  
براهوة \* من افضية الملائخ تصبته مدينة بلويشي وعدد  
سكانه ٢٢٠٠٠٠ نسمة

وبراي \* قصبة ناحية في ولاية السوم بفرنسا على ١٦ كم من غربي بيرون . سكانها ١٥٤٢ نسمة يدعون الجلود  
وبراي السين \* قصبة ناحية في ولاية السين ومارن بفرنسا الى الجنوب الغربي من بروفس وبينها ١٦ كم وسكانها ١٥٥٠ نسمة

برايا \* اسكفة في جزيرة سانتياكو من ارشيل الرأس الاخضر وهي في الساحل الجنوبي الشرقي . سكانها ١٢٠٠ نسمة وهي قصبة ولاية جزائر الرأس الاخضر وفي ١٨ من نيسان سنة ١٧٨١ جرت في ميناها وقعة هائلة بين الاساطيل الانكليزية والفرنساوية انتصر بها الفرنسيون وغنموا من الانكليزية سفينتين

برائيل \* او براهيلوف ويقال لها ابرائيل وبرايلوف . قصبة قضاء بالفلاج في جهتها الشمالية الشرقية على ميسرة نهر الطونة وعلى ١٥٠ كم من مصبه وبينها وبين غالاتزالي جنوبها ٤٠ كم وسكانها نحو ٢٦٠٠٠ نسمة ولها مرسى حسن في الطونة وقبها حاصل منجر الفلاج كله ويحجر اهلها بالحبوب والشحم والفراء وغير ذلك . وقيل هي مدينة برسلابا القديمة ولها تاريخ مهم استولى عليها اسطنان الكبير في سنة ١٤٧٥ بعد انتصاره على رادو امير الفلاج فاحرق المدينة وخلق الامير وفي سنة ١٥٧٢ اخذها حنا صاحب البعدان عنوة وكان بها جنود عثمانيون وفي سنة ١٦٥٩ احرقها مرسيا امير الفلاج وجلا عنها العثمانيين على انها لبنت في ولاية الدولة العلية من سنة ١٥٤٤ الى سنة ١٨٢٨ واخذها الروسيون سنة ١٧٧٠ ثم اخلوها وكان لها منجر واسع رغما عما لحق بها من رزايا الحروب فانها كانت محط رجال التجارة بين الفلاج والقسطنطينية وبالعكس وكان عدد سكانها ايام تقدمها من ٤٠ الى ٤٥ الف نسمة ما خلا الجنود وفي تموز من سنة ١٨٢٨ افتتحها الروسيون بعد حصار طويل ثم جعلت في ولاية الفلاج بمعاينة ادرنة وذلك الكرنديوق ميخائيل الرومي فلعنها قبل ان اخلاها ثم اعيد بناء الثلثة وفي ميناء هذه المدينة ترسو سفن الفلاج وفيها يسير من الابنية المحسة منها الكنيسة الاسقفية التي بناها الكرانديوق

## ميخائيل المذكور

اما قضاة برائيل فقصته مدينة برائيل وعدد سكانه ٨٦٠٠٠ نسمة  
بربادو \* من جزائر انطليس الانكليزية في ٦٢ من الطول الغربي و١٢ من العرض الشمالي طولها ٢٢ كم في عرض ١٨ كم وسكانها ١٢٣٠٠٠ نسمة وقصبتها مدينة بريجنون وارضها خصبة فيها كثير من قصب السكر وكان اكتشاف هذه الجزيرة على يد البرتغاليين ومكتمل الانكليزية ١٦٢٥

بربادو \* هي جزيرة اربا بدلماسيا

بربارة \* البربارة من قرى ناحية جليل السنلي من قضاء كسروان بلبنان . فيها ٨٩ ذكراً وهي من القرى الخمس التي تؤلف قرنة جليل

بربان \* قرية ببلاد بيغورة القديمة في فرنسا وهي الان في ولاية غارون العليا على ٤ كم من جنوب غربي سنت برترند . سكانها ٤٢٥ نسمة ومنها آل بربان

برباط \* قال باقوت هو واد بالاندلس من اعمال شدونة قال ابن حوقل وفي المغرب في اقصاه اذا عطنت على البحر المحيط مدن كثيرة منها مدينة يقال لها برباط على شاطئ نهر سبة من شماله . اه . وقد ذكر وادي برباط الشريف الادريسي وقال في كلامه على الطريق من الجزيرة الخضراء الى اشبيلية طريق في الماء وطريق في البر فاما طريق الماء فمن الجزيرة الخضراء الى الرمال بالبحر الى موقع نهر برباط ٢٨ ميلاً . اه . وهذا الوادي نهر يجري قرب ألتلاد بلوس كازولس الى الجنوب منصرفا الى الاوقيانوس

برباكواس \* مدينة بقرنطة الجديدة على ٢٠٤ كم من جنوب غربي بوبابان عند مثنى نهر تلمي وكواكي وفي ضواحيها معادن ذهب جليلة

بربايسوس \* او وروالسوس . مدينة في مقاطعة خاليونيتية القديمة بسورية حصنها يوستينيانوس وهي الان خربة يقال لها بالس \* راجع بالس

بربر \* بلاد البربر فطر بافريقية الشمالية يشمل ولايات

جئت الى النبي (صلم) ومعي وصيف بربري فقال يا انس  
ما جنس هذا الغلام فقلت بربري يا رسول الله فقال يا انس  
بعه ولو بد ينار فقلت له ولم يا رسول الله قال انهم امة بعث الله  
اليهم نبيا فذبحوه وطبخوه واكلوا لحمه وبعثوا من المرقى الى  
النساء فقال الله تعالى لا اتخذت منكم نبيا ولا بعثت فيهم  
رسولا. وكان يقال تزوجوا بنسائهم ولا نواخوا رجالهم  
ويقال ان الحنك والطيش عشرة اجزاء تسعة في البربر وجزء  
في سائر الخلق. وروى عن النبي (صلم) انه قال ماتحت  
ادم الماء ولا على الارض خلق شر من البربر ولئن اصدق  
بعلاقة سوطي في سبيل الله احب الي من ان اعنت رقية  
بربري قلت هكذا وردت هذه الاثار ولا ادري ما المراد  
بها السود او البيض. انشدني ابو القاسم العمري الاندلسي  
الملقب بالعلم لبعض المغاربة يهجو البربر فقال

رايت آدم في نومي فقلت له ابا البربر ان الناس قد حكموا  
ان البربر نسل منك قال انا حواء طائفة ان كان ما زعموا  
بربرا \* او بريرة قال ابو الفداء ومدبنة بربرا قاعة البرابر اه.  
واظنها قاعة بلاد بريرة المعروفة الان بمملكة اجان وهي  
على جون بيجرمان على ساحل افريقية في ١٠ من العرض  
الشمالي و٤٣ من الطول الشرقي

بريرة \* قال ياقوت بلاد بين بلاد الحبش والزيج واليمن  
على ساحل بحر اليمن وبحر الزنج واهلها سودان جدا ولم لغة  
براسها لا يفهمها غيرهم وهم بواد معيشتهم من صيد الوحش  
وفي بلادهم وحوش غريبة لا توجد في غيرها منها الزرافة  
والبيبر والكركدن والنمر والذئب وغير ذلك وربما وجد في  
سواحلهم العنبر وذكر الحسن بن احمد بن يعقوب الهمداني  
اليميني فقال ومن الجزائر التي تجاور سواحل اليمن جزيرة  
بريرة وهي قاطعة من حد سواحل ابيين متجهة بالبحر في  
عدن من نحو مطلع سهل الى ما شرق عنها وفيها حاذي  
منها عدن وقابله جبل الدخان وهي جزيرة سقوطر ما ينقطع  
من عدن ثابتا على السميت واما صنعة صيدهم فحدثني غير  
واحد من دخل بلادهم ان عندهم نوعا من الثبت يشبه  
الخباز يجهونه ويطبخونه ويستخرجون مائه ثم يطبخونه حتى

طربلس الغرب وتونس والجزائر ومراكش وبلاد سيدي  
هشام وهو معظم بلاد المغرب منسوب الى البربر وهم سكانه  
الاصيلون وهو عبارة عن موريطانيا ونوميديا ونفس افريقية  
ويضاكنة وجينوليا وزوجيتانيا القديمت وعن قسم من  
بلاد القبروان. قال ياقوت البربر هو اسم يشمل قبائل  
كثيرة في جبال المغرب اولها برقة ثم الى اخر المغرب  
والبحر المحيط وفي الجنوب الى بلاد السودان وهم امم وقبائل  
لانحصى ينسب كل موضع الى القبيلة التي تنزله ويقال  
لجموع بلادهم بلاد البربر وقد اختلف في اصل نسبهم \*  
اطلب بربر. ت \* وقال ومن اسماء قبائلهم الذين سميت  
بهم الاماكن التي نزلوا بها هجرة امتاهة ضريسة مغيلة  
ورفجومة ولطية مظاطة صنهاجة نقره كنامة لوانة مراثة ربوحة  
نفوسة لمطة صدينة مصمودة غمارة مكناسة قالبة وارية اثينة  
كومية سخور امكنة ضرزيانة قططة جديران وكلائف  
قصدران زرنجي برغواطة لواطه زواوة كرولة والبربر اجنى  
خلق الله واكثرهم طيشا واسرعهم الى الفتنة واطوعهم لل داعية  
الضلالة واصغاهم لثق الجهالة ولم تخل جبالهم من القنف  
وسفك الدماء قط ولم احوال عجيبة واصطلاحات غريبة  
وقد حسن لم الشيطان غوايات وزين لم الضلالات حتى  
صارت طبائعهم الى الباطل مائلة وغرائزهم في ضد الحق  
حائلة فكم من ادعى فيهم النبوة فقبلوا وكم زاعم فيهم انه المهدي  
الموعود به فاجابوا داعيه وبلذبه اتخلوا وكم ادعى فيهم  
مذاهب الخوارج فالى مذهبه بعد الاسلام انتقلوا ثم سفكوا  
الدماء المحرمة ونهبوا الاموال واستباحوا الرجال لا شجاعة  
فيهم معروفة ولكن بكثرة العدد وتواتر المدد. وتحكى عنهم  
عجائب منها ما ذكره ابن حوقل التاجر الموصلية وكان قد  
طاف تلك البلاد واثبت ما شاهد منهم ومن غيرهم قال  
واكثر بربر المغرب من مجملاسة الى السوس واغامت وفاس  
الى نواحي تاهرت والى تونس والمسيلة وطبنة وباغاية الى  
اكربال وارفود ونواحي بونة الى مدينة قسطنطينية الهوارة  
وكنامة وميلة ويطيف يضيفون المارة ويطعمون الطعام  
(ولم في اكرام الضيف عادة غريبة قبيحة) وذكر محمد بن  
احمد الهمداني في كتابه مرفوعا الى انس بن مالك قال

بعقد ويصبر كالزفت فاذا ارادوا اخبار احكامه جرح احداهم  
ساقه فاذا سال دمه اخذ من ذلك السم قليلاً وقربه من  
الدم في اخر سلاله فان كان قد انحكمت طيبته تراجع الدم  
بطلب الجرح فيبادر وينطمه قبل ان يصل الى الجرح فانه  
ان دخل فيه اهلك صاحبه وان لم تراجع اندم عارط طيبته  
الى ان يرضاه ثم يجعل منه شيئاً في حق وبعلفه في وسطه  
ويكن للوحش او غيره فاذا راي الوحش جعل على راس  
نصله منه قليلاً ثم يرمي الوحش فحين يخاطب هذا السم دمه  
يموت فيجيء اليه فياخذ جاله او غير ذلك فيبيعه وياكل لحمه  
فلا يضر ويقال لبلاد هولاء سواحل بربرية . اهـ . واعلم  
المراد ببربرية آجان وعادل وسموا حلها سواحها ايضا

بربروس \* وبعضهم يقول بربريس موضع في شعر جرير  
طال النهار ببربروس وقد نرى ايامنا بشاوتين قصارا  
البربري \* المخرج البربري ذكره الشريف الادريسي وابي  
الغداء وقال هذا هو خليج ينبعث من البحر الهندي في جنوبي  
جبل المذب وياخذ مغرباً حتى يتصل ببربرا من بلاد  
الزنج ويركب قبه الى جزيرة قنبولو وهي للزنج وفيها مسلمون . اهـ .  
والمراد بذلك خليج عدن او خليج اجان

بربسترو \* مدينة في عمالة كندالونيا باسبانيا على نهر سنكا  
في جنوب شرقي وشقة وبينها ٤٨ كم . سكانها ٦٠٠٠ نسمة  
وقيل هي برجيدونا القديمة وفيها كرسي اسقف لاتيني ولها  
سور محيطة بها وارضها خصبة تنبت الكرم والزيتون وفي  
سنة ١٠٦٤ اُغلب عليها سانشورا ميرز المسلمين والعرب  
يسونها بربشتر \* اطلب بربشتر

برالديو \* قصبه مقاطعة من ولاية شارنت بفرنسا على ٣٤ كم  
من جنوب غربي انغوايم . سكانها ٢٥٥٧ نسمة وفيها حصن  
قديم جعل الان سينما ويشغل انما بحرك بعض الانسية  
ودبغ الجلود وفيها ماء معدني ركنت انضاع سيديه في آن  
ستخرج مع لقب ماركيزية وملكوا آل لاروشفوكولد ثم  
انتقلت الى لوفوا فلقب احد وان بماركيز دو بربريو  
اما مقاطعة بربريو فتشغل على ٦ نواحي و ٨٨ دائرة سكانها  
٥٥٥٢٢ نسمة

بريسثينوس \* جبل بلاكونيا من بلاد اليونان ذكره  
تيطس ليفيوس وقال انه على ١٠ اميال من اسبرطة وجرت  
فيه وقعة بين فيلونين وتاييس  
بريسها \* قال ياقوت هو طسوج من كورة الاستان  
الايوسط من غربي سواد بغداد

بريشتر \* قال ياقوت بريشتر مدينة عظيمة في شرقي  
الاندلس من اعمال برطانية وقد صارت للروم في صدر  
سنة ٤٥٢ حمل منها لصاحب القسطنطينية في جملة الهدايا  
سبعة الاف بكر متتية ثم استعادها المسلمون في اماره احمد  
بن سليمان بن هود في سنة ٤٥٧ بعد ذلك بخمسة اعوام  
فغلبوا فيها غلبوا عشرة الاف امرأة ثم عادت اليهم ولما حصون  
كثيرة منها حصن النصر وحصن الباكه وحصن قصر  
مينوقش وغير ذلك وينسب اليها خاف بن يوسف المنري  
البريشترى ابو التاسم ويوسف بن عمر ايوب بن زكريا  
التخيمي الثغري البريشترى ابو عمرو . اهـ . وقال العلامة  
المنري عن ابن حبان ما ملخصه كان تغلب العدو على بريشتر  
قصبه بلد برطانية وهي تقرب من سرقسطه سنة ٤٥٦ وذلك  
ان جيش الاردملش نارحما وقصر يوسف بن سليمان بن  
هود في حمايتها واكل اهلها الى نفوسهم فاقام العدو عليها  
اربعين يوماً ووقع فيما بين اهلها نارح في التوت لانه وانصل  
ذلك بالعدو فشدد القتال حتى دخل المدينة الاولى في  
خمسة الاف مدرع فتحصن الناس بالمدينة الداخلة وجرت  
بينهم حروب شديده قتل فيها ٢٠٠٠ افرنجي ثم اتفق ان القناه  
التي كان يجري الماء فيها من النهر الى المدينة تحت الارض  
في سرب موزون انهارت وفسدت ووقعت فيها صخرة عظيمة  
سدت السرب باسره فانقطع الماء عن المدينة وبس من بها  
من الحيرة فلذا يطلب الامان على انفسهم خاصة دون  
مال وعمال فاعطاهم العدو الامان فلما خرجوا تكثرت بهم  
وغدر وقتل الجميع الا القائد ابن الطويل والناضي ابن  
عيسى في نفر من الوجوه وحصل للعدو من الاموال ما لا  
يحصى حتى ان الذي خص بعض مندعي العدو وهو قائد خيل  
رومة ١٥٠٠ جارية ابكاراً ومن الامتعة ٥٠٠ حمل وقدم

من قتل واسر مائة الف وقيل خمسون الف نفس وقيل ان العدو شاعده من كثيرتهم ما هاله فقتل منهم نيفا على سنة الاف وامر من بقي ان يخرجوا فازدحموا في الباب فمات منهم خلق عظيم وكان قد تحجز في وسط المدينة نحو ٧٠٠ من الوجوه فاقتمهم الا فرنج مع عيالهم قال وكان من اهل المدينة جماعة قد عاذا برووس الجبال وكادوا يهلكون من العطش فامنهم الملك على نفوسهم وبرزوا في صور الملك من العطش فاطلق سيدهم فينماهم في الطريق لقيتهم خيل الا فرنج من لم يشهد الحادثة فقتلوه الا القليل ثم قال ان برشتر هن تناسخها قرون المسلمين منذ ٢٦٢ سنة من عهد الفتوح الاسلامية بجزيرة الاندلس الى ان طرقت الناعي قرطينا صدر رمضان من العام فزلزل ارض الاندلس فاطبة وصار لكل شغلا يشغل الناس بالتحدث به وانتساول عنه وانتصور لخلول مثله وقال ابن حيان لما كان عقب جمادى الاولى سنة ٥٧ شاع الخبر بقرطبة برجوع المسلمين اليها وذلك ان احمد المتقدر بن هود المفراط فيها والتمهم على اهلها لاخر افرنجهم الى اخيه صمد لها مع اسناد الخليفة عباد وسمى لاصات سوء المقالة عنه فتاهب لقصده برشتر في جموع من المسلمين فجالدوا الا فرنج بها جلاذا ارتاب منه كل جبان فولوا الادبار متحمسين ابواب المدينة فافتحها المسلمون عليهم وملكوهم اجمعين الا من فر من مكان الواقعة ولم يدخل المدينة فاجيل السيف فيهم واستوصلوا اجمعين الا من استرق من اصاغره وفدي من اعانهم وسبوا جميع من كان فيها من عيالهم وابنائهم وماتت المدينة واصيب في سنة النصر المتاج طائفة من حمة المسلمين نحو الخمسين وقتل فئة من الا فرنج نحو ائف فارس وخمسة ائف راجل . اه . وبرشتر في برسترو عند الا فرنج \* راجع برسترو \* وقد غلب عليها الا فرنج المسلمين سنة ١٠٦٤ من الميلاد وقال بعضهم ان الاردم ايش المذكور في قول ابن حيان انا هو سانشو الاول بن رامبروز وخاله بعض المحتنن فقال ان ابن حيان عني بقوله جيش الاردم ايش النور منديين ويؤيد ذلك قول ابن بسام عنهم جيش الاردمانيين وابن الازهري بسى الدينار كيبين في ذكر اغارتهم على الاندلس سنة ٢٧١

بالجوس الاردمانيين وقول صاحب كتاب الللال ان فاتحي برشتر قدموا اليها من قرطنا ويزيد ذلك نأبدا ما جاء في الاخبار من ان غايوم دو موتريل قائد جيش البايا قدم الى برشتر في جيش من النور منديين فنازلها واخذها ثم عاد عنها وابقي فيها ١٥٠٠ فارس ٢٠٠٠ راجل وهو الذي يدعوه المقرري قائد خيل رومة . وفي سنة ١٠٦٥ ههيا المتندر امير سر رقة لقصده هذه المدينة وامده المتعصد صاحب اشبيلية بخمسة مائة فارس وكان في فتحها وقع بين المسلمين والا فرنج قتل فيها من هولاء نحو ١٠٠٠ فارس و ٥٠٠٠ راجل واعلمهم كثيرا بعدد جاءهم قبيلها واستباحهم المسلمون كما استباح النور منديون المسلمين من قبلهم ولم يسلم من اهل برشتر الا الاطفال ومن فدي من الروساء وكان وصول هذا الخبر الى قرطبة في صدر شهر ايار من السنة المذكورة وفي سنة ١١٠١ استردتها بدر و الاراغوني من المسلمين وليت من ذلك الحين في ولاية الصاري

وبرشتر \* هي بيشر سماها بعضهم هكذا

بريطانية \* قال باقوت هي مدينة كبيرة بالاندلس تحصل عليها بعل لاردة وكانت سدا بين المسلمين والروم ولها مدن وحصون وفي اهلها جلادة ومناعة للعدو وهي في شرقي الاندلس واغضبها الا فرنج في اليوم في ايديهم . اه . وقد سى المقرري العلى برطانية وهو الان القسم الشمالي الشرقي من اسبانيا بجاذي جبال البرن

برينت \* او برينت . دوقية قديمة من الماكة الجرمانية كانت في دائق برغونيا يليها من الشمال هرايك ومن الشرق لياج وكردرو من الجنوب هينونامور ومن الغرب فلندرة وقد قسمت غنيب مهادنة سنة ١٦٠٩ قسمين الاول برينت الاسانية وقيل لها من سنة ١٧١٤ برينت اوسترية وكانت في جهة الجنوب والثاني تنس برينت في الشمال . فاما الاول فقد قسم ايضا الى اربع دوائر هن مدينة وحجى لوفين ومدينة وحجى برسول ومدينة انورس ومعظم الحى المسسوب اليها وسيدية مالين واما الثاني فقد قسم الى ثلث دوائر حجى بوالدوق وبارونية كوك مع مدينة غراوة وسجدة

راونستين وقصبتها مدينة بريدوق . وكانت هن الدوقية  
 لامة المناويين وانتقها الفرنك في القرن الخامس وتبعت  
 مملكة اوستراسيا ثم ملكة اوتير الاول الايطالية ثم مملكة  
 ودوقية لوتارنجية ثم دوقية لوتيه اوارين السغلي التي اقطعها  
 سنة ١١٠٦ غورد فروي اللجاني فونت لوفين وبروسل وفي  
 سنة ١١٩٠ اغير هنري الملقب بالبحري الفايه متخذا لقب  
 دوق دولوتيه وبرينت وفي سنة ١٢٨٨ افتتح حنا الاول  
 المنصر دوقية لمبرج فلبثت من وقته منضمة الى برينت  
 ولدى وفاة حنا الثالث اخذ ذكور هذه العائلة سنة ١٢٥٥  
 انتقلت مدينة انورس مع قسم من مالين الى ثانية بناته  
 مرغريتا دوقية برغونيا . اما بنته البكر حنة فكان لها ما بقي  
 من برينت ولمبرج فنقلت من ذلك لابن اخنها انطون  
 ثاني ولد مرغريتا ودياب الجور سنة ١٤٠٤ وكان انطون  
 اصل دوقات برغونيا من آل والوا وفي سنة ١٤٢٠ انقرض  
 هذا الفرع وورثه فيليب الحسن الدوقيتين وجمع بين  
 اقسام البرينت ثم تزوج مكسيديان دواستريا بماريا  
 دوبرغونيا سنة ١٤٧٧ فانقلت اليه معها تلك البلاد وفي  
 سنة ١٥٥٢ انتقلت منه الى الفرع الاوسري الاسباني ثم  
 ثارت المناطعات السبع باسبانيا فاستولت على اكثر بلاد  
 برينت وذلك من سنة ١٥٨١ الى سنة ١٥٨٥ وحفظت  
 القسم الشمالي ما استولت عليه بهادة عندت سنة ١٦٠٩  
 ولبت في ولايتها الى زمن انضمامه سنة الى فرنسا سنة ١٨١٠  
 وفي سنة ١٨١٥ ضم قسم بلاد البرينت الى مملكة النديك  
 وفي سنة ١٨٣٠ سقطت تلك المملكة فانفرق التسان اما  
 الان فانسم الجنوبي منها للملكة لويكا والشمالي للملكة هولندية .  
 اما مدينة انورس ومالين فتولفان ولاية منفردة عنها وهي  
 للملكة لويكا وكان الفرنسيون قد افتحوها ببرينت الاوسرية  
 سنة ١٧٤٦ وما لبثوا ان ردوها سنة ١٧٤٨ بعاهدة اكسلا  
 شابل وفي سنة ١٧٩٤ استعادوا وجمعوا ولاتينها ولاية  
 دبل بالبرينت الجنوبية وولاية دونث بالشمالية  
 وبرينت الجنوبية \* ولاية مملكة لويكا بابها شمالا ولاية انورس  
 وجنوبا ولايتا نامور وهينو وطولها ٩٢ كم وعرضها ٥٢ كم  
 ومساحة سطحها ٢٢٨٢ كم وسكانها ٨٧٩٨١٤ نسمة وقصبتها

مدينة بروسل عاصمة المملكة وترتبطها خصبة واهلها بربون  
 الماشية والخيول ولم صناعة في غاية من الراج وقد اشتهروا  
 بنسج القطن والكتان واصطاع الكاغذ وغير ذلك  
 وبرينت الثانية \* ولاية مملكة هولندا مجدها ولاية كولدر  
 شمالا ووايتا انورس ولمبرج جنوبا . طولها ١٢٩ كم وعرضها  
 ٦٦ كم ومساحة سطحها ٥١٢٧ كم مربعاً وسكانها ٤٢٨٨١٢  
 نسمة منهم ٤٩٧١١ برونتانيا و٢٧٧١٤٨ لاتينيا والباقيون  
 من اليهود وغيرهم وقصبة هذه الولاية مدينة بريدوق وترتبطها  
 قليلة الخصب تكثر فيها الاجام وانياض الآ في الشرق  
 والشمال منها واهلها بربون الخيل والماشية وينسجون القطن  
 والصوف وغير ذلك

برينطانة \* قصبة بولاية بوش دورون بفرنسا على ملتقى  
 نهري الرون ودورنسة الى الشمال من ارل وبينها ٢٥  
 كم . سكانها نحو ٢٠٠٠ نسمة وفيها خمروفواكه ويطبخ اصفر  
 بر بو \* دير قديم لرهبنة سيتو بفرنسا على ٨ كم من جنوب  
 شرقي ميان بناء لويس السابع

برمودة \* من جزائر اتليس الانكليزية على ٢٠ كم من شمالي  
 انتيكا في ٦٤' ١٠ من الطول الغربي و ١٧' ٤٠ من  
 العرض الشمالي . طولها ٢٠ كم في عرضها ١٦ كم وسكانها  
 ١٦٦٠٠ نسمة وارضها منخفضة ولا مرافق لها ولذلك يكون  
 الراسي في سواحلها على خطر ومن حاصلاتها التبان والنبيل  
 والتبغ والزنجبيل وقصب السكر وهي في ولاية الانكليز من  
 سنة ١٦٢٨

بربوشي \* مزرعة ببلاد الفلاخ على ٢٥٠ كم من بخارست  
 تربها سكة حديدية وفي ضواحيها رسوم مدينة وساحة  
 معسكر روماني ويظن ان هذه المدينة بنيت هناك للصون  
 عن مستعمرات داقية الرومانية وفيها اثار كثيرة ولم يعرف  
 اسمها القديم وقد اختلفوا في ذلك فقال قوم انها ذبوغينيا  
 وقال اخرون هي ذبوغونيا او ذبوغونيا وقيل كابوت  
 بوفيس حصن بناء ترياينوس وره بوستيانوس . وبين  
 المزرعة وغالاتر خط من سكة الحديد بطوله ١٩ كم

بريون \* اسم لبلدان بفرنسا \* اطلب بوربون

بريني \* مدينة في ولاية سكس بروسيا على ٢٥ كم من جنوب شرقي مجدبرج على نهر الية بقرب مصبه في نهر آل . سكانها ٢٦٠٠ نسمة وصارت اقطاع قوتية من سنة ١٤٩٧ وفي سنة ١٧٤٩ انشأ فيها الاخوة الموراويون داراً للم

برير \* مدينة حصينة بالرومي بكر واسيا العثمانية على مينة نرساق وفيها قلعة

برينيس \* او ورويزس . نهر قرب القسططينية بحري في وادي كاغد خانة مع نهر كينارس وينصبان الى صحج قرن الذهب واسمه الان صوكاغد خانة

بريس \* نهر بكو يانا الانكليزية مخرجه في جبال كواكاناياس ومصبه في الاوقياوس الاطالتيكي حيث الطول الغربي ٥٠' ٥٩' والعرض الشمالي ٣٥' ٦' وطول مجراه ١٨٦ كم وتنسب اليه احدى ولايتي كويانا الانكليزية سكانها ٢٥٠٠٠ نسمة منهم ٨٠٠ من البيض فقط وقصبتها امستردام الجديدة وكانت هذه الولاية تابعة البلاد الهولندية بكو يانا وانضم الانكليز سنة ١٧٩٦

برينيان \* مدينة حصينة بفرنسا في قسبة ولاية البرن الشرقية على مينة نهرت بينها وبين البحر ٨ كم وهي الى الجنوب من باريس بينهما ٨٤٩ كم . سكانها ٢٣٤٦٢ نسمة وكان فيها كرسي اسقف نقل الى ال سنة ١٦٠٤ وفيها عن مدارس وجمعية الزراعة وبستان نبات ومكتبة وغير ذلك وهي من الموانع الحصينة ولها قلعة منبوعة وفيها ساحة عسكرية جوية وقشال وكيسة اسقفية وسراي بلدية ومنزهات بهجة ويشغل اهلها نسج الصوف والاحرمة وقطع الفلين والتطير وبيع الجلود ولهم تجر واسع بمخمر روسيليون وبالعرق والزيتون والحرير والصوف ومنها ريفود المصور ودوم بريال وعلى ٤ كم منها انار مدينة روسينيو القديمة التي لحق بها الخراب سنة ١٦٦٨ فخلقتها مدينة برينيان عن وصارت قاعة بلاد روسيليون وشاركت هذه البلاد في نصيبها فانها دخلت في ولاية ملوك اراغون ثم ملوك فرنسا

وفي نحو سنة ١٢٧٨ بنى فيها جيم الاول المابورقي قصراً تشبه الان قلعة وفي سنة ١٤٧٥ انازلها الفرنسيون ونكسوا منها وفي سنة ١٤٩٢ عادت الى اسبانيا وفي سنة ١٦٤٢ افتتحها ريشلوم مع سائر بلاد روسيليون واستتمت بها ولاية فرنسا بمعاهدة البرن التي ابرمت سنة ١٦٦٥ وحاصرها الاسبانول سنة ١٧٩٤ فزاد من عنها دوعتية وكان فيها مدرسة عالية بنيت سنة ١٢٤٩

اما مقاطعة برينيان فنشغل على ٧ نواح و٨٥ دافع سكانها ٧٦١٣٤ نسمة

البرت \* جبل بين اسبانيا وفرنسا وهو البرن او البريني او البرانس

برت \* قال باقريت هي بلدة في سواد بغداد قريبة من المزرقفة ينسب اليها اناصي ابو العباس احمد ابن الازهر البرني وغيره

برنات \* ولاية بافريقية تحاذي سنار في قطر البحر الابيض وارضها جبلية كثيرة الغابات تسكنها قبائل من السودان مع بعض قبائل العرب وفيها ايضا ولايات صغيرة تؤدي اليها المحراج منها بلاد فاضوكل ودارفوك واهلها اهل تجارة وبلاد دمايل وفيها ذهب

البرنات \* اقليم بالاندلس الي اقليم الزيتون ذكره الشريف الادريسي وقال فيه طرطوشة وطركونة وبرشنة . اه . وكان هذا الاقليم عبارة عن بلاد في ساحل البحر المتوسط من كالتونيا قيل معنى اسمه الابواب او من مصروف من البرت وهي جبال البرن

برناية \* وبرناية الجديدة \* اطلب بريطانيا \* وبريطانيا الجديدة

برتن \* بات في دوقية بادن الكبرى على ٢٠ كم من شرقي كارلسروه . سكانها ٢٠٠٠ نسمة ومنها : نغتون

برتدال \* او برتودال . مدينة في نيكال بمملكة باول على الاطالتيك في جنوب شرقي كيرة وبينها ٢٥ كم وهي تابعة مستعمرة نيكال الفرنسية بصدر منها الذهب والناج

والعبر والجاود

برتزا \* او برنسا \* كبت برانسا

برتغال \* او البرنكال . ملكة في جنوبي اوروبا وهي قسم من لوزيطانيا القديمة تشمل بالتقريب جميع القسم الغربي من شبه جزيرة اسبانيا وبليةا من الشمال جليقية ومن الشرق ملكة ليون واسنرامدورة الاسبانية والانديس ومن الجنوب والغرب الاقويانوس الاطلاتيكي وتتمد من ٥٤ الى ٩ الى ١١٥٠ من الطول الغربي ومن ٢٧ الى ٤٢ من العرض الشمالي وطولها من الجنوب الى الشمال ٥٧٦ كم وعرضها الاوسط ١٦٨ كم ومساحة سطحها ٨٢٣٥٥ كم مربعاً وعدد سكانها ٢٩٩٠٥٧٠ نسمة ولها بالاطلاتيكي وافر يقية واسيا بلاد مساحتها ١٨٢٧٩٧ كم مربعاً وسكانها ٢٦٢٥٤٥٠ نسمة فتكون جملة مساحة بلادها ١٩١٧٣٣٠ كم مربعاً وعربيتها ٧٦٢٦٠٢ نسمة . وعاصمتها مدينة ليسبون وهي اشبهونة وتنقسم الى ست ولايات هي

الولايات	قواعدها
منهو	بورتن
تراس ارس موتس	براغنتسة
بيرا	كوبيرة
اسنرامدورة	ليسبون
التيجو	اقورا
الغروة	قاري

وتضاف الى هاته الولايات ولايتا اذروس وماديرة ونا جزائر بالاطلاتيكي والولايات تنقسم الى ١٧ مقاطعة والمقاطعة تقسم الى افضية والقضاء الى دوائر وطول المملكة بلاد خارج البرتغال فان لها بفرقية جزائر اراس الاخضر ومستعمرات كونكو وجزيرة مار توما وولاية موزمبيق واسبانيا بلاد ديودامان وغوا وماكاو وقسا من جزيرة تيمور وكينغ وكانت لها البرازيل قبيل سنة ١٨٢٢

وهذه البلاد كثيرة الجبال الا في جنوبي اسنرامدورة ومن جبالها اسنريلا وكاويارا وسنرا ومونشيك وفيها مصب اربعة من انهر اسبانيا وهي منهو ودورو وتاجة وواي آنة

ويجري فيها كثير من النهرات الساحلية ومنها توكا وكاواو ومنتديغو وسادا وغيره . وهو اومه في الجبال معتدل وفي البلاد المنخفضة حار وهو بالجملة اشد حرارة من هوا اسبانيا . ويتواربها الزلازل بين كانون الاول والثاني وقل ما يسقط فيها الثلج بيد ان البرد شديد في جبالها الشمالية والشرقية وترتفع فيها كثيرة الخصب الا ان عناية اهليها بسيرة فان ما يزرع منها قمحا وشعيراً جزء من ١٤ جزءاً منها . وكرها كثير وفيها الليمون والبردقال واللوز واللبن وغيرها من الفواكه ما تبلغ قيمة غلاته في السنة ٢٠٠٠٠٠٠٠ فرنك وفيها كثير من الزيتون لاسبيا في ولاية التيجو غير انهم لا يحسنون عصروا وخمورها في غاية من الجودة يوشرها الانكليز وياخذون منها في السنة ما تنيف قيمته على ٢٠٠٠٠٠٠٠ فرنك . وفيها الشع والعل والقرمز اما الكتان والقمب فهلان فيها وبها معادن الذهب والفضة والحديد والرصاص والتصدير والالتيمون والملح وخواصله تكون في العالم ٣٢٠٠٠٠ طونلانة ثم الفحم الحجري والنيروز وغيره من الحجارة الكريمة ومناطق الرخام والجبس وحجر الكلس والارحاء وفيها مياه معدنية وحامئة وبها كثير من الفحم المعروف بالبريتوس ويمير من البقر وبغال جبة وبربي فيها الخنزير والحمل ودود المحرير وفي سنة ١٨٥٢ احصيت حيواناتها فكان بها ٧١٦٤٨ فرسا و٤٠٤٠٨ بغال و١٢٦٢٠٦ حمر و٦٠٦٢١٧ راسا من البقر و٢٥٧٧٠٢٥٧٧ راسا من الضان و١٤٨٠٨٣ اما غزاً و٩٣٤٠٠ خنزيراً . اما صناعة اهليها فوسطة في الاتساع وفيها معامل لتسح المحرير والمجرب والطواقي والاحرمة ولتبرانبط والحزف والتمنظير والزجاج واليات الحديد واما تجارتهم فكلها بالتقريب في يد الانكليز يحملون من البرتغال الزيت والتمهر والناكفة وموانبها التجارية ليسبون وارونو وسنوبال وفي سنة ١٨٦٨ كان مبلغ الواردات اليها ١٥١٨٩٨٤٠٠ فرنك وفي سنة ١٨٦٩ كان ١٢٨٢٥٠٨٠٠ فرنك والصادرات منها في السنة الاولى ١١٠٤٠٤٨٠٠ فرنك وفي الثانية ١٠٨٩٢٧٢٠٠ فرنك وفي سنة ١٨٧٤ بلغت قيم مناجرها من صادر ووارد ٣٠٧١٤٠٠٠٠ فرنك وهي على قدم التقدم وفي سنة ١٨٧١ بلغ عدد السفن التي دخلت موانبها

وخرجت منها ١٩١٢١ سنة محمولها ٢٢٨٠٠٠٠ طونلاته  
وفي سنة ١٨٧٢ كان عدد سفنها التجارية ٤٢٢ سفينة منها ١٧  
باخرة ومحمولها جميعا ١٠٨٢٥٠ طونلاته وكان فيها الى  
سنة ١٨٧٥ من الطرق الجديدة ما طوله ٢٦٠٠ كم ومن  
سلك الحديد ٩٥٠ كم ومن خطوط التلغراف ٢١١١ كم  
والذهب الكاثوليكي غالب على اهلها فيها يهود ولبرونتان  
حرية في الدين بالبلاد التجارية منها وكن يهاديون لخدمة  
الدين الكاثوليكي يعرف بديوان التفتيش التي سنة ١٨٢١  
وحول دخله الى الدولة مع دخل ٧٥٠ ديرا للربان التي  
اكثرها سنة ١٨٢٤ فانسح بذلك دخل الدولة وقد انفي  
ايضا كثير من اديار الراهبات ومنع دخول طلبة الرهبانية  
في الادبار فهي لذلك تتناقص ويهدئة دخلها الى الدولة.  
وفي البرتغال ٢ رومساء اساقفة و ١٤ اسقفا ويتم احد رومساء  
الاساقفة بليسون ويلقب بالبطرك ومقام الثاني براغا  
والثالث باقورا. اما العلوم فيها فقد كانت قديمة وهي الى  
الان في تاخر وقد شرع في اصلاح شأنها وفيها ست مدارس  
علمية و ٢٧ مدرسة اكاديمية ونحو ٩٠٠ مدرسة ابتدائية  
ومدرسة للعسكرية والجراحة والملاحة وفي كومبرهه من مدارس  
عالية وخير مدارسها في ليسبون وكومبرهه  
وحكومة هذه البلاد متبذرة ملكية ارثية لها نظام من سنة ١٨٢٦  
واصلح سنة ١٨٥٢ والعيلة المالكة من آل براغنسنة والارث  
يلقب بصاحب الجلالة المؤمن جدا ملك الفرق وسيد كنية  
والبلاد المفتحة ويكون الملك في الاناث اذا انقرض المذكور  
ولتوليها مرتب سنوي يبلغ ٢٦٠٠٠٠٠٠ فرنك ويتصرف  
باملاك الملك وخزينة الجواهر وفي هذه الخزينة مائة راتبة  
المشهوره وهي اجسم ما وجد من نوعها في العالم وللملك سبعة  
وزراء تكون عليهم الهيئة بما يجرى في الاحكام والمجلس النواب  
ان يشكروهم الى مجلس القراء. وله ايضا مجلس شوري ينتخب  
اعضاه دائمين ويستشيرهم في الاعمال ويتنظم بهذا المجلس  
ولي العهد متى بلغ من العمر ١٨ سنة. اما مجلس القراء  
فوزان من ١٠٠ عضو يدخله بعضهم بالارث وينتخب الملك  
سائرهم من نبله الملكة ويجعل به آل الملك ورئيسه بطريك  
ليسبون واما مجلس النواب فينتخب سكان البلاد اعضاه

وهم بالتعديل نائب عن كل ٢٥ الف نسمة فيكونون ١٥٠  
نائبا ينتخبون اذ اربع سنين ولم مرتبات ورئيس المجلس  
ينتخبه الملك من خمسة رجال تنتخبهم النواب ولاهالي جزائر  
ازورس وماديرة نواب ايضا وفي كل مقاطعة وقضاء  
بالبرتغال دواوين لانفاذ الاحكام  
اما دخل هذه الدولة فهو دون خرجها وفي سنة ١٨٧١ بلغ  
١١٢٠٠٢٠٩١ فرنكا وخرجها ١٢٧١٤٦٨٤٩ فرنكا  
ولما خرج فوق ذلك ينفق في الطرق والمواني وغيرها يبلغ  
٦٧٠١٤٠٠ فرنك اما دخل مستعمراتها فانه في سنة ١٨٧٠  
بلغ ٨٩٦١٤٦٠ فرنكا وخرجها ٨٤٦٢٢٧٨ فرنكا واما  
دينها فيبلغ على مليارين ومئة وثلاثين مليون فرنك وهذا  
دين مثقل على مملكة صغيرة فانه اذا وزع في البرتغاليين  
لحق كلاً منهم ٥٠٠ فرنك منه وكانت الدولة قد اضطرت  
الى ان تنقص من مرتبات خدمتها من الخمسة في المائة الى  
الثلاثين لسد بعض هذا الخلل اما الان فقد اقلت ذلك  
واتسع دخلها من حصر التبغ وبيع بعض الاملاك حتى عاد  
اليها شيء من الثمة في المالية وارتفعت قيم نفودها واما  
جنودها في البر فهم وقت السلم ٢١٨٩٢ جنديا و ١٥٠٧  
ضباط وفي الحرب ٧٠٦٨٧ جنديا و ٢٤١٨ ضباط وهؤلاء  
الجنود ٢١٢٨ فرسا وبغلا في السلم و ٧٠٦٢ في الحرب  
ولها ٢٦٦ مدفعا وفي الحرب تكون مدافعها ١١٦ مدفعا على  
ان جنودها لا يبلغون في الحال العدد المذكور فانهم  
٢٢٠٠٠ جندي او دون ذلك وهذا بتعديل جرى سنة  
١٨٧١. وفي املاكها خارج البرتغال ٩٤٥٢ جنديا من  
الصف الاول و ٢١٤١١ من الصف الثاني. واما قوتها  
البحرية فهي في ٤٥ سفينة منها ٢٤ سفينة مسلحة بمحور ولها ٢٢٦  
مدفعا وفي سنة ١٨٧١ كان عدد ملاحيا ٢١٢١ ملاحا.  
وفي بلادها كثير من الحصون الا انها في الغالب غير منيعة  
ومن امنها حصن الواس وبرايتس والنسة وهي على تخوم  
اسبانيا وحصن ساوجوليا وقلعة بنيش وها على البحر  
وهذه المملكة نعم معظم اوز بطايا الرومانية وهي الى الجنوب من  
جليونية اما سكانها اول فيظهر انهم من القلطين والارم  
الدرويدية تسمى بذلك واما اللوز ايضا يرون فلا ذكر لهم الا

في سنة ١٩٥ ق م وقد حاربوا الرومان في سنة ١٩٠ فغلبوا  
وانشأوا محالفة على مغاليم من تلك السنة الى سنة ١٧٨ ق م  
فكجوا ثم استبد بالبلاد رجل من ايسل زعماءهم اسمه ويربات  
من سنة ١٤٩ الى سنة ١٤٠ م تسع سنين ثم قتل واستعاد  
الرومان البلاد ولبثت في ولايتهم ستة قرون وفي سنة ٨٠  
ق م استأثر بها سرزوربوس الى حين وفاته وفي سنة ٤٠٦  
من الميلاد دوح البرابرة الوانداليون والسويثيون والالينيون  
بلاد شبه الجزيرة ولم يبق منهم بها سوى السويثيين وانشأوا  
في جليقية القديمة مملكة لم تثبت تخومها على حال وتضمنتها  
في سنة ٥٨٥ مملكة الويزيغوط وفي سنة ٧١١ فتحها العرب  
المسلمون في حماة بلاد اسبانيا وفي القرن التاسع والعاشر  
صارت البلاد التي بين نهري تاجة ودورو ساحة للقتال  
بين الاسبان الفاتحين العرب والغوطيين وسيت حينئذ  
البلاد الصغيرة الواقعة في شمالي دورو وجنوبي نهو قوتية  
بورتراو وروزوكال ومنه اسم برتغال وفي سنة ١٠٦٥ اقطع  
الفونسو السادس صهر هنري دوبرغونيا هذه البلاد  
فانزعها من المسلمين وخلفه فيها ابنه الفونسو الاول وسي ملكا  
بعد يوم اوريك واستقل سنة ١١٢٩ وتأييد استقلاله في مجلس  
كوراس لا يكون سنة ١١٤٣ وكانت البرتغال من ذلك العهد  
تنسح حتى مد البرتغاليون سلطانهم الى ما وراء البحار والى بلاد  
الغروب في جنوبي شبه الجزيرة سنة ١٢٥٢ في عهد افونسو  
الثالث وبعد احوالهم سنة بساحل افريقية سنة ١٤١٥ فتح لهم  
البرنس هنري المارزح طريق الاكتشافات فصرفوا اليها العناية  
وانتجت لهم طريق الهند سنة ١٤٩٨ واستولى هذا البرنس  
على بلاد جليالة بافريقية واسيا واعظم مجد نال البرتغال  
كان في هذا العهد المتعاصر لهد آل اويس اومن سنة ١٢٨٥  
الى سنة ١٥٨٠ وهو زمن مشهور برحلة دياز واسكو  
دوغاما وكابراو وبتغوح اليندا والبوكرك وغيرها وصيحت  
دواة البرتغال تناظر اسبانيا وتحمده الممال ولها في الجرفوة  
عظيمة ثم استولت على البرازيل وهي من احسن بلاد اميركا  
وذلك من سنة ١٥٠٠ الى سنة ١٥٢١ الا ان جورها ومنازلها  
وحملتها سياستيان الحيفاء الى افريقية حينما هلك في وقته  
القصر الكبير سنة ١٥٧٨ جزمت فحاجة هذا النجاح وبعد

موت الكردينال هنري سنة ١٥٨٠ لس فيليب الثاني ملك  
اسبانيا تاج البرتغال فصارت ولاية اسبانية وسقطت قوتها  
الجزرية وكان بين الهولنديين وفيليب الثاني مناوأة فطفتوا  
بها حمون البرتغاليين في كل مكان وعملوا على طردهم من  
اليابان وانزعوا منهم جزائر الملوك وكثيراً من املاكهم باسيا  
وكادوا ينتزعون منهم البرازيل وفي سنة ١٦٤٠ تخلص  
البرتغاليون من رقة ملوك اسبانيا وولوا عليهم آل براغنة  
بقية ملوكهم ولما عاد الاستقلال الى دولة البرتغال حالت  
فرنسا ودخلت في حمايتها الا انها مالت الى حماة انكلترا  
من عهد بلرس الثاني وايد الانكليز اظلام البرتغال  
بعمارة ميشوان سنة ١٧٠٢ وقبضوا على اعنة الصناعة والتجارة  
والزراعة والمالية والسياسة في البرتغال واصح البرتغاليون  
خوفاً لم قراراد بومبال ان يبني سلطنتهم في عهد الملك  
يوسف ولم يتمكن من ذلك واكرم نابوليون البرتغاليين على  
منع الانكليز من الدخول الى مواهبهم لمخضام كان بينه وبينهم  
ثم كانت بينه وبين اسبانيا محالفة سرية ابرمت في فونتيبلو  
سنة ١٨٠٧ على ان يقسما البرتغال فنازل نابوليون هذه البلاد  
ودفع عنها الانكليز دفعا شديداً ونقلوا منها آل الملك الى  
البرازيل ثم غلبوا الجنود الفرنسيين على البرتغال وكانوا  
قد دخلوها وليثا فيها من سنة ١٨٠٨ الى سنة ١٨١٠ ولما  
كان الصلح العام سنة ١٨١٥ بقي آل ملك البرتغال في  
البرازيل وتولى امر المملكة برسفورد السفير الانكليزي  
وفي سنة ١٨٢٠ ثبت فتنة في بورتبوقصد جعل الحكومة  
منقذة فيبادر الملك حنا السادس الى العودة من البرازيل  
الى ليسبون وقيل النظام الذي سنة مجالس الكورنيس ونكت  
بعد سنة ١٨٢١ وفي غمياه عن البرازيل استقلت وانتخب  
انلها الدون يدرو بن حنا امبراطوراً عليهم سنة ١٨٢٢  
ولما مات حنا السادس سنة ١٨٢٦ ثبت استقلال البرازيل  
وصار ملك البرتغال للدون يدرو فشر نظام الحرية  
في المملكة ثم تنزل من البرتغال لبيتته الدونا ماريا ولم يحفظ  
في ملكه سوى البرازيل واقام الدون ميكل اخوه الاصغر  
وصياً للدونا ماريا فلما لبث ان خلفها واستأثر بالملك  
سنة ١٨٢٨ واقتضت استعادة الملك اليها قدوم الدون

١٦٤٠ سنة	حنا الرابع	بدر من البرازيل ولم يكن ذلك الا في سنة ١٨٢٤ بعد
١٦٥٦ :	الفونسو السادس	حرب اهلية طويلة . وتحلل ملك الدونا ماريا انشويش
١٦٨٢ :	بطرس الثاني تولى نيابة الملك سنة ١٦٦٧ وصار ملكا	والثمن وفي ابلول من سنة ١٨٢٨ تمكن حزب الراديكال
١٧٠٦ :	حنا الخامس	من سن نظام جديد النفي سنة ١٨٤٢ وفي سنة ١٨٥١ اشب
١٧٥٠ :	يوسف	المارشال سلدتها ثورة عسكرية بقصد انفاذ النظام الذي
١٧٧٧ :	ماريا الاولى (مع بطرس الثاني من سنة ١٧٧٧ الى سنة ١٧٨٦)	سنة الدون بدرو سنة ١٨٢٦ اتم له ذلك سنة ١٨٥٢
١٧٩٢ :	حنا الرابع تولى النيابة	الى النظام دستور وهو الى الان نظام المملكة . اما ملوك
١٨١٦ :	وصار ملكا	البرتغال فهم
١٨٢٦ :	بطرس الرابع (هو الدون بدرو) ملك شهرين	اولاً الفرع الاصيل
١٨٢٦ :	ماريا الثانية (في الدونا ماريا)	هنري دو برغونيا قونت البرتغال سنة ١٠٩٥
١٨٢٤ :	الدون ميكل من سنة ١٨٢٧ الى	الفونسو الفاتح قونت البرتغال ١١١٢
١٨٥٢ :	بطرس الخامس (تولى الملك اولاً في وصاية ابيه)	وصار ملكها ١١٢٩
١٨٦١ :	لويس الاول	سانشو الاول ١١٨٥
برتغالينا * اسكة باسبانيا في عمالة بلباو على مصب نهر		الفونسو الثاني ١٢١١
انسا الى الشمال الغربي من بلباو وبينها الكموي فرضتها .		سانشو الثاني ١٢٢٢
سكانها ١٢٠٠ نسمة		الفونسو الثالث ١٢٤٨
برتك * قصبة ناحية باسمها في قضاء جارنخ من واه		دنيس الحارث ١٢٧٩
معمورة العزيز بولاية دبار بكر نيا مدرسة رشدية وبينها		الفونسو الرابع ١٢٢٥
وبين معمورة العزيز ساعات وبينها وبين جارنخ ساعتان		بطرس الاول ١٢٥٧
برتك * قصبة في لواء جلد من ولاية ارضروم على نهر		فرديند من سنة ١٢٦٧ الى ١٢٨٢
جورق صو		ثانيا فرع اويس
برتمان الكبير * مرسي بالاندلس ذكره الشريف الادريسي		(وقد تقدم تملك آل اويس سنتين نيابة في الملك)
وقال من طرف النبط الى برتمان الكبير وهو مرسي ٣٠		حنا الاول الكبير سنة ١٢٨٥
ميلاً ومنه الى مدينة قرطاجنة ١٢ ميلاً . اه . واسم هذا		ادورد ١٤٢٣
المرسي معروف من بورنومانوس باللاتينية وهو الان		الفونسو الخامس الافريقي ١٤٢٨
بورنومان		حنا الثاني الكامل ١٤٨١
برتكورت * قصبة ناحية في ولاية بادكالس بفرنسا على		عمانويل السعيد ١٤٩٥
١٠ كم من شرقي بابوم . سكانها ١٥٣٥ نسمة		حنا الثالث ١٥٢١
برتنا * مدينة في ولاية تراباني بصنافية على ١١ كم من		سياسيان ١٥٥٧
		هنري الكردينال ١٥٧٨
		ثالثا دخولها في ولاية اسبانيا
		من سنة ١٥٨٠ الى سنة ١٦٤٠
		رابعا فرع براغسة

شال شرقي كاستل وترانو سكانها ١٧٧٠ نسمة وفيها معدن فضة

برتو \* فصبة ناحية في ولاية لوت بفرنسا على ٩ كم من سنت سري . سكانها ١٦٢ نسمة وفي ضواحيها اثار قصر كاستلنو برتنيكو \* مدينة مجزية صغيلة . سكانها مع سكان ريفها ٢٠٠٠٠ نسمة

برتو \* اسم مدينة باسيا يطلق على عدة فرض تذكر جميعا في بورتو

برتو \* بلاد صغيرة في شبانيا السنلي بفرنسا الى الجنوب من ارغون . مدينتها وتري الفرنسي وهي منسوبة الى مدينة برت فصبتها القديمة وبرت كانت على ٢٦ كم من شمال غربي واتي خريها اتيلا . وهناك البلاد داخلة في ولايتي مارن ومارن العليا

برتوبرنس \* اطلب بورتوبرنس

برتود \* مدينة بسويسرا \* اطلب برغدورف

برتوسانتو \* اطلب بورتوسانتو

برتوكال \* راجع برتقال

وبرتوكال \* نهر بافريقية يقال لها بالفرنساوية اورنج وهو نهر كبير يبلاد المونتنوت بافريقية مؤلف من جدولين يخرجان من جبال دراكسبرغ في بلاد الكونغ وبسيان غاريب الشمالي او النهر الاصفر وغاريب الجنوبي والنهر الاسود ثم يجتمعان ويخرجان نهرا عظيما من الشرق الى الغرب يصب في الاوقيانوس الاطلانتيكي حيث العرض الجنوبي ٢٨ ٢٢ وطول مجراه ١٦٥٠ كم ويكثر في هذا النهر التساج والكركدن وفيه كبر من الكوارتز والاولبال وله في نحو وسطه شلاله عاوها ١٢٥ مترا وعرضها ٥٠٠ متر ومن اكبر الانهر التي تنصرف اليه نهر غاثونا او غاما ويقال له نهر السمك الكبير

برتوكالينا \* هي برتقالينا

برتوكويزا \* نهر بونينوبلا مخرجه في ولاية زوليا بحري الى

الشرق ثم يعطف الى الجنوب الشرقي وينصب في نهر ابورة بعد ان عتق نهر كوامارة وكوكسيد . طول مجراه ٢٨٠ كم برتون <sup>١</sup> بن ترنت \* مدينة في قوتية استنورد بانكلترا على نهر ترنت الى الشرق من مدينة استنورد بينها ٢٥ كم سكانها ٧٠٠٠ نسمة ويصطنع اهلها الميرانيط وفيها معامل لغزل القطن على الماء ولها جسر على النهر ذو ٢٧ قسطن وفيها بيرة مشهورة

برتون اون همبر \* مدينة في قوتية لنكولن بانكلترا على نهر همبر الى الشمال من لنكولن بينها ٥٠ كم وسكانها ٢٢٠٠ نسمة وفيها معمل كبير للخبال ونوع ماء ملح

برتوي \* فصبة ناحية في ولاية ركنز بفرنسا على نهر ليز قرب دورنسة وهي الى الجنوب الشرقي من ايت وبينها ٢٠ كم وسكانها ٤٨٥٦ نسمة وفيها الخمر والعرق والزيت والقوة وبرتوي برتون \* مضيق بين جزيرة ري وساحل واندى يكون عرضه من كيلو مترين الى عشرة كم

وبرتوي داتيريش \* مضيق بين جزيرتي ري وارلرون في ولاية شارنت السنلي بفرنسا عرضه ٨ كم

برتي \* قرية في ناحية اقليم القناج من قضاء جزين بلبان فيها ١٤٣ ذكرا

برتيال \* من قرى ناحية بعلبك من قضائها بسورية على ساءة ونصف ساعة من بعلبك وفيها ٦٠ بيتا

برتيبل \* فصبة ناحية في ولاية اور بفرنسا على نهر ابون الى الجنوب الشرقي من اوره بينها ٢٩ كم وفيها مسابك للدفاع ومعمل للمسامير والديبايس وفي ضواحيها غابة حسنة وبرتيل \* فصبة ناحية بولاية واز من فرنسا قريبة من نبع نهر نوي في شمال شرقي بوئي بينها ٢٨ كم وسكانها ٢٦٢٦ نسمة وفيها معمل الورق ومعمل للصوف واخر للاحذية برتين \* هي بارطين

برتينورو \* بلدة بايطاليا على ١١ كم من جنوب شرقي فورلي . سكانها ٣٠٠٠ نسمة وفيها كرمي استف لانيي

وخمرها جيدة

برثيني \* مزرعة في ولاية اورولوار بفرنسا على ٩ كم من جنوب شرقي شارتر مشهورة بمعاهدة أبرمت فيها سنة ١٢٦٠ بين الانكليز والملك حنا على ان يوادي هذا الملك الى الانكليز فدية عن نفسه مقدارها ٢٠٠٠٠٠٠٠ ريال ذهب ويتزل من حنوقه في اكينيا ويوتيو وكالس وغيرها الا ان هذه المعاهدة لم تنفذ اما الملك حنا فنقد قضي في الاسر برث \* موضع ذكره في حديث نزول عيسى بن مريم عليها السلام . قاله ياقوت

برث \* وبة ال فرث اوبارث . بلاد البرث قطر قديم باسيا يليه من الشمال جبال طوروس وهرقانيا ومن الجنوب كرمانيا النقرة ومن الشرق آرية ومن الغرب مادي . كانت قاعدته مدينة ايكانتيانوس وارض هذا القطر موحشة قليلة الماء جدا بعضها صحراء قحلة وبعضها كبر الجبال لاسيا في جنوبها الشمالية عند تخوم هرقانيا ولم يظن اسم البرث على هذا القطر فقط بل شمل جميع البلاد التي تولها ملوكه وكانت ولايتهم في البلاد التي يحدّها الفرات غربا ونهر هندوس شرقا وبحر الخزر شرقا وبحر ارشك جنوبا وكانت حاضرتهم مدينة الري فاكبضانة فاكنزيون وقطر البرث هو الان عبارة عن قسم من خراسان وقوهستان

اما مملكة البرث فهي احدي الممالك الكبيرة القديمة باسيا انشأها ارشك البرثي سنة ٢٥٥ ق م وكانت في يادي الامر تشمل بلاد البرث فلما اتسعت تضمنت جميع البلاد المادية والابرية في شرقي الفرات وغربي بنطريانة ولم تثبت تخومها على حال فقد شملت حينئذ بلاد الجزيرة وبابل ومادي واطروبانية وشرشان وفارستان وهرقانيا وباريتا كني ومقاطعي كرمان . والبرث لفظ اسكيثي معناه المنقبون ونظن ان قبيلة البرث من المنقبين من بلاد اسكيتيا وقد داني اولاً لمملكة مادي وفارس ثم خضعوا لالاسكندر ثم للساقين وفي ايام هولاء قام ارشك البرثي وهو من رواسا قبائلهم فتولى امر البرث ونفذ طاعة الساقين سنة ٢٥٥ ق م وانشأ مملكة البرث . قال ثمة من المؤرخين ان

البرث منقبون اسكيثيون نزحوا البلاد الواقعة في شرقي بحر الخزر وجنوبه فلم يكن بينهم وبين احد صنة وخفيت حالم زمنا طويلاً وخضعوا للاشوريين فالماديين والفرس فاسكندر وتولى امرهم بعد اسساور ولما وقع النزاع بين خلفاء الاسكندر تخربوا لا يفتنس حتى اذا غلب وانهمز دخلاً في واية نصيغونوس ثم خضعوا للسوقس وخلفائه وكانت بلادهم حاضرة قليلة الخبزات وكانوا على البدوة في المعاش وفي سنة ٢٥٥ ق م صلحوا من سقطة اساقين وقدم انطيوخس ثيسس وفي عهد خليفته سلوقس ثار ارشك وقبيل اغاثوكس واستأثر بالامر ثم دوخ بلاد هرقانيا واستولى عليها واخرج كنانث من المساكر لحاربة السلوقس والبطريين ولما فاجأ الموت ثيودوطس ملك بنطريانة تحالف ارشك وخليفته فانصرا على ساقس سنة ٢٢٨ وقد جعل البرث يوم ذلك الانتصار عيداً يحتفلون له كل عام تذكاراً لاستقلالهم ثم رحل سلوقس الى مملكته لانهاد فنن شبت فيها فانتهز ارشك الفرصة وحصن مدينته ونظم مملكة فكان منسئ مملكة البرث ولذلك دعوا جميع خلفائه باسمه فعرّفوا بالارشكيين او الاشكانيين او الاشغانيين وهم ملوك الطبقة الثالثة من ملوك الفرس ولم عند العرب تاريخ يعاير ما يعول عليه في ذلك الا فرج ذكره في الكلام عن الاشكانيين في القسم التاريخي

وخلف ارشك ابنه ارشك الثاني وحنا حذوا به وفي عهد ارشك الثالث حمل انطيوخس الثالث الكبير على البرث فهزمهم وتأثرهم في بلادهم ثم ائمت لهم المنكية على نفس مقاطعتهم وبلاد هرقانيا واشترط عليهم ان يخضعوا على البطريين وفي زمن ارشك الخامس اخضع البرث المرديين وهم قبيلة في جوار الخزر وفي عهد السادس وهو مرداد الاول اتسع ملكهم بالفتوح الكثيرة وسهل لهم ذلك ضعف السلوقيين وشيوع الفتن في بطرية اليونانية وامندت ولايتهم من الشرق الى الغرب من نهر الفرات الى نهر هندوس . وجرت لهم حروب مع ديمتريوس الثاني كان لهم بها النصر وفي عهد فرهد الثاني وهو ارشك السابع اخذ انطيوخس سيدس بابل وانزع من البرث

الكثير من بلادهم فانحصرت ساطنتهم في نفس مقاطعتهم  
 ودوخ الاسكيتيون بلادهم وكان البرث قد استمدوهم على  
 السلوقيين وفي ايام مهرداد الثاني وهو ارشك التاسع استعاد  
 البرث الى ولايتهم كثيرا من النبال وانتموا من الاسكيتيين  
 وكانت بين ملكهم ودكران الاول ملك الارمن حرب اسرد  
 بها الارمن بعض البلاد التي انتزعتها منهم البرث وثبت  
 عنيب وفاة مهرداد الثاني فنن اعملية في المملكة واغار عليها  
 الاسكيتيون ونبت بعض الشعوب طاعة الاشكانيين وفي  
 سنة ٦٩ ق م كانت حرب قتل فيها سينا تروكس وهو ارشك  
 الحادي عشر ووقع جنائلا بين فرهاد الثالث وهو  
 ارشك الثاني عشر والرومان لانخراله عنهم في حرب  
 البطش ما ساد به بلاد الارمن ودامت تلك الحال الى ان  
 سقطت مملكة السلوقيين فتناخمت حينئذ بلاد البرث  
 بلاد الرومان ولم يكن بينهما فاصل الا عرض الفرات وكانت  
 اول حمنة للرومان على البرث في سنة ٥٤ ق م وفيها اُتبع  
 النصر البرث فعائوا بهن بلاد سورية وفي سنة ٥٢ غزا  
 الرومان ونازاهم بانطاكية ودخلوا بلاد كيليكيا ثم كانت  
 لهم وقائع مع الرومان عادت عليهم باويل والدمار. وفي  
 سنة ٢٦ غزا مرقس انطونيوس الى بلاد البرث فنزل  
 مدينة فراهانا وهي على مقربة من بحر الخزر وكاد يحل به  
 العطب او لم يرغب اليهم في الصلح على ان يعود عن البلاد  
 فصالحوه ثم تكلموا بناثروهم محاربين فكانت بينهم وبينه ثمانين  
 عشرة وقعة في مئة سبعة وعشرين يوما قتل بها من جنوده  
 ٢٤ الفا. وثبت ارطبان الثالث وهو ارشك التاسع عشر  
 في مخالفة الرومان عدة سنين ثم جرت له حروب مع الارمن  
 فانتصر لهم الرومان وخلعوا ابنه ارشك وكان قد ولاءه مملكة  
 ارمينية ثم خلع البرث هذا الملك لجوره وظلمه وخانه تيرداد  
 ثم اعادوه الى الملك. وفي ايام اخيه وردان وهو ارشك  
 العشرون استنبت الراحة بالمملكة واستعاد وردان اليها  
 عدة مقاطعات السخفت عنها اثناء الفتن التي ثبت فيها ثم  
 اخذ في الغزو والتوح فتوغل وبعده موته عادت الفتن الى  
 المملكة رجى بين كودرز وعوارشك الحادي والعشرون  
 ومهرداد بن فرهاد قتال هائل اسر به مهرداد وكان

كاسيوس الروماني والي سورية نصيره ومات كودرز  
 سنة ٥٠ من الميلاد. وفي عهد ارشك الثالث والعشرين  
 وقعت ارمينية بيد البرث فارسل اليها نيرون العساكر  
 فطردهم منها وجرت بين الرومان والبرث وقائع كانت  
 الحرب بها سجالاتا الى ان اُبرم بينهم الصلح وفي عهد ارشك  
 الخامس والعشرين استوفت الحرب بينهم على ارمينية وذلك  
 من سنة ١١٤ من الميلاد فنزلت بها قوة البرث ودوخ  
 ترابانوس بلادهم واخترق ضفات دجلة متصرا من جبال  
 ارمينية الى الخبيج العجمي وجعل بلاد ارمينية واشور وبلاد ما  
 بين النهرين مقاطعات رومانية الا ان البرث استعادوا ثمة  
 بلادهم وفي عهد ادريانوس كان الحد بين بلاد الرومان  
 والبرث نهر الفرات وثبت ايضا بينهم الحروب في عهد  
 بلاش الثالث وهو ارشك التاسع والعشرون بسبب ارمينية  
 فاقتم ارشيبوس وبروس الروماني وقائده كاسيوس بلاد  
 البرث واخترقاها الى سواحل دجلة وافتتحا اكثر بقون  
 عاصمة ملكهم واخذوا مدينة سلوقية ونهبوها وقتلوا ٢٠٠٠٠  
 من السكان وفي سنة ٩٢ بعث سبتيوس سوبروس عساكره  
 الى بلاد البرث وفي سنة ٩٧ استولى الرومان ثانيا على  
 اكثر بقون واستباحوها وحملوا منها ١٠٠٠٠٠ اسير على انهم  
 لم يعالجوا قط اذ خال هذه البلاد في ولايتهم وفي عهد ارطبان  
 الرابع وهو ارشك الحادي والثلاثون في سنة ٢١٦ اغار  
 على البرث كراكلا فباغ منهم وفي السنة التالية عند بين  
 الرومان والبرث الصلح الا ان تلك الحروب والغزوات  
 اوهنت المملكة فسقطت سنة ٢٢٦ بنهوض آل ساسان  
 فانهم انتزعوا الملك من البرث واستأثروا به بعد تلك  
 معارك قتل في الاخيرة منها ارطبان  
 وقد عرف البرث بالخشونة والبسالة واشتهروا بالفروسة  
 والرماية وكانوا اذا انهزموا في قتال فتبعهم العدو يرمونه  
 بالنبال ويقتلون به ضررا اليما وكانوا ذوي عداد وجلاد  
 في الوغى ومن آلات حربهم زرد يستر الفارس وفرسه  
 وكانت حكومتهم ملكية قارئة وكان للنبلاء منهم سطوة لانتصر  
 عن سطوة الملك وقد خلعوا غير مرة ملوكهم وبوأوا مكانهم  
 من شاءوا ولم يخضارث الملك عندهم بقانون الا انه لم

سنة ٥٣ قم	اورود الاول	يكن بجاور آل الملك وكان للملك ديجان شوري يحيى لم
: ٢٧ :	فرهاد الرابع	خلعه اذا مست الحاجة ولم تثبت الملك قبل توحيه وكان
: ١٤ :	فرهاد الخامس سنة ٤ او	امير الجيش بلقب بسورينا وله الحق في تويج الملك
: ١٥ :	اورود الثاني	ووظيفته ارثية وكان عالي القدر نافذ الامر. وكان يركب
: ١٨ :	ونون الاول	لركوب ملك البرث في مارواه بلوترخس الف فارس
: ٢٦ :	ارطبان الثالث	شاكى السلاح ويتبعهم كثير من الرجل والنخل وان حمل
: ٣٦ :	تيرداد	تحمل عليها الاواني والمتاع و ٣٠٠ عربة تتبوا ما تساه
: ٤٤ :	ارطبان الثالث ثانية	وقال ان خدم الملك وحشمه يوتلون جيشا عدده عشرة
: ٤٧ :	واردان	الف فارس
: ٥٠ :	كودرز	اما الاحكام فكانت مشوشة فان الكثير من البلاد كان
: ٥٠ :	ونون الثاني	اقطعا لابناء الملوك وكان الولاية يسمون ملوكا ويتوجون
: ٦٠ :	بلاش الاول	فلم يكن للملك البرث سوى سلطة يسيرة على ولايتهم وكان
: ١٠٧ :	باكورس الاول	في المملكة ايضا جمهوريات انشئت في ايام المكدونيين منها
: ١٢١ :	خسرو	سلوقية وهذه ثبتت في المحافظة على نظامها ومجلسها المؤلف
: ١٥٠ :	بلاش الثالث	من ٣٠٠ عضو. وقد ذكر في ايران بعض ما كان عليه
: ١٩٢ :	اردوان	ملوك البرث من السعة والخنص والبذخ وقال بلوترخس
: ٢٠٧ :	باكورس الثاني	ان اكثر ملوك البرث ابناء وصانف جلين من ملبطس
: ٢٠٩ :	بلاش الرابع	وغيرها من مدن ابونية. واما دين البرث فالزرديشتي وقد
: ٢٢٦ :	اردبان الرابع من سنة ٢١٦ الى	طرات عليه تغييرات ذرت في ايران واما الملوك الاشكانيون
	وفي جزيرة قوقاز الميراث خلاف اسبق قرره في الكلام على الاشكانيين	فهم على الوجه المعول عليه
	برث * قصبة قوتية باسمها باسكوتسيا على مسرة نهر ناي	ارثك
	الى الشمال والشمال الغربي من ابدنبرج بينها ٦٠ كم	تيرداد ارثك الثاني
	وسكانها ٢٠٠٠٠٠ نسمة وفيها كيسة للمارحنا قديمة وهي في	ارطبان الاول او ارثك الثالث
	غاية من الحسن ومن ابيتها الحسنة سراي البدين ومرح وفشل	فريا بايتوس
	عسكرية وفيها جمعية عالية واشتغل اهاليها بتسج القطن	فرهاد الاول سنة ١٨٢ او
	والصوف واصطاع كنفوف والعمال وغير ذلك والمعامل	مهرداد الاول
	كبيرة فيها وفي ضواحيها وبها معمل السفن وعلى ٣ كم من	فرهاد الثاني
	شمالها هذه المدينة الحسنة قصبة سكنون القديمة	ارطبان الثاني
	اما قوتية برث فتلي قوتيتي ايردين وانرانس جنوبا وقوتيتي	مهرداد الثاني
	فريك وفورث شمالا وهي في وسط اسكوتسيا طولها ١٢٥	ميناسكرس او مينوجهر
	كم وعرضها ١١٠ كم ومساحة سطحها ٦٦٣٠٠٠ هكتار	سناتروكس
	وفي جنتها الشمالية جبال وهي اجنوية سهول واكم تبت	فرهاد الثالث
		مهرداد الثالث

المحروب والمخضرو الفواكه وبها كلاً جيد وتكثر فيها الغابات والنهيرات والبحيرات. اما سكانها فيبلغون ٦٠٠٠٠ نسمة وبرث \* مدينة في جنوب غربي اوستراليا بارض ليووين على نهر سوان ريفر على ١٦ كم من مصبه . وهي مستعمرة انكليزية بنى اليها المجرمون وهي حديثة البناء على انها عامرة آهنة وفيها كرسي اسقف اقيم سنة ١٨٤٤

برثنا \* مدينة قديمة بسورية في الان يبره جك

برثان \* قال باقوت هو واد بين ملل واولات الجيش كان عليه طريق النبي (صلم) الى بدر وبه كان احد منازل

برثانيوس \* او بارثينيوس . اسم مدينة ونهر باسيا الصغرى \* راجع بارطين

برثم \* قال باقوت قال عرام بن الاصم وبين ابي من قبل القبلة جبل يقال له برثم وجبل يقال له تعار وما جيلان عاليان لا بيتان شيئا فيها الثران كبرة وفي اصل برثم ما يقال له ذبيان العيص وقال في موضع اخر برثم اوله باء جبل شامخ كثير الثور والاروي قليل النبات الا ما كان من ثمام وغنم زروا وشبهه وقال آدم بن عمرو بن عبد العزيز وكان قدم الرمي فذكرها

هل تعرف الاطلال من مريم بين سواس قلوى برثم فقات اكاف قيعانها فجزع مدفوزاه فالاحزم مالي والرعي واكنافها باقوم بين الترك والدليم ارض بها الاثيم ذو منطق والمر ذو المنطق كالاغيم

برثناي \* فصبة مقاطعة بولاية دوسفة بفرنسا على ٥٥ كم من شمالي وشمال شرقي نيورت وبينها وبين باريس الى جنوب غربيها ٢٩٠ كم . سكانها ٥٠٥٧ نسمة وفيها بضع مدارس واثار حصن وكيسة قديمة وفيها معامل البوخ وبنافع وشجر اهايا بالحنطة والماشية . وكانت انقطاع سيلعة ضم الى الملك سنة ١٤٢٢

اما مقاطعة برثناي فتشتمل على ٨ نواحي و٧٩ داهج . سكانها ٦٥٣٠٧ نسمة

برثنيوبوليس \* اسم مجد برج باللاتينية

برثنيوبينية \* او البرثنيوية . اسم اطلق على ولاية جمهورية انشأها الفرنسيون في مملكة نابولي القديمة ايام تسلطهم على مدينة نابولي وذلك من دخول شبيوت هذه المدينة في ٢٣ كانون الثاني من سنة ١٧٩٩ الى ان استرجعها الكردينال روفوني ١٥ ايار من السنة المذكورة . وكان لهذه الجمهورية حكومة موقفة مولفة من ٢٥ عضواً ترأس عليهم شبيوت ثم مكث وأند وانهمز الرئيس الاخير من البلاد حيث تعذر عليه حفظها في الطاعة

برثينون \* اعظم هياكل اثينا القديمة شيد للالهة منيرة المعادة برثينوس اي اعتداء داخل الاكروبوليس وكان من المرمر الابيض البتليكي على شكل دوري تحديق به الاعمدة و٧ ثمانية في كل من واجهته وسبعة عشر في كل من جانبيه وطوله ١٠٠ اقدم يونانية او ٧٠ متراً وعرضه ٢٢ متراً وارتفاعه ٢١ متراً وله في جهاته الاربع العلوية افرز نقش عليه صور تمثل حوادث يونانية قديمة خرافية . وكان بناؤه اولاً في عهد بيرستراس ثم خربه الفرس فجدد بناءه بيركلس وميته وعهد امرينائالي فيدياس المشهور ومعه اكنينوس وكينقرانس وغيرها من مشاهير ذلك العهد وكان بهذا الهيكل تمثال منيرة المشهور صنع فيدياس وهو من العاج والذهب بعد من اعظم اعماله وكان طول هذا التمثال ٢٦ ذراعاً يونانية او ٢٦ قدماً و١ اباغ يمثل منيرة واقفة بثوب طويل وعاياها درعها وفي يدها حربة وفي الثانية تمثال اتصار طوله خمس اقدام وثمانية اباغ وقد احكم فيدياس صنع هذا التمثال ونقش على بعض اطرافه صوراً شتى تظهر طول باعه وقد ورد ان فيدياس طلب الى الشعب ان يصنع التمثال من المرمر لانه يقيم طويلاً ويكلف قليلاً فلم يرضوا بذلك واوجبوا صنعه من العاج والذهب فانفق فيه مالا كثيراً وبلغت قيمة ذهبه ما يوازي ثلاثة ملايين من الفرينكات وربما كانت قيمة سائر مواده لا تتصر عن ذلك القدر . وقد اقيم هذا التمثال في هيكل برثينون سنة ٤٤٤ ق م ورفعه منه الصاري في عهد بوستنيانوس وبطن انه حمل الى القسطنطينية ووضع في الايزدروموس مع غيره

من مصنوعات فيدياس وقد اعنى الاثينيون بهذا الميكل  
 بعد بيركس وزاد مع تزيينا وزخرفا ولم يخفى الرومان ولا  
 البرابرة ضرراً بهذا الميكل ولما صار بيد المسيحيين سنة ٦٣٠  
 جعلوه كيسة لآذنة وحولوا مدخله الى غريبه وكان في  
 شرقيه واحشوا به غير ذلك من التغيير ولما افتتحت اندونة  
 العلية اثينا جعلت تلك الكنيسة جامعا وشيد في زاويتها  
 الجنوبية الشرقية مأذنة وكان البرثينون عامرا الى سنة ١٦١٦  
 وفي سنة ١٦١٧ رمى الينادقة اثينا بكرات المنايع فاصابها  
 حاصل بارود كان في البرثينون فاحترق وبات اكثره  
 خرابا ولم يبق منه الى الان سوى ٢٠ عمودا مع قباطين وبعض  
 الجدران وقد نقل بعض تماثيله وصوره الى لوندرة وباريس

برثانيا \* من اسماء جزيرة ساموس

البرج \* من قرى اصبهان او ناحيته وهي احدى الاغمارين  
 ينسب اليها جماعة منهم ابو النرج عمان ابن بندار الكاتب  
 البرجي الاصبهاني وشيخان بن عبدالله او المعمر البرجي  
 ومحمد بن الحسن البرجي وغيرهم (معجم البلدان)

والبرج \* موضع بدمشق هكذا قال خليفة بن قاسم ولا يعرف  
 الان ولعله كان من ائمة درس ينسب اليه ابو محمد عبدالله بن  
 سلمة البرجي الدمشقي

وبرج \* قرية في ناحية خربة من قضاء اللاذقية من لواء  
 طرابلس سورية وهي على ٤ ساعات ونصف ساعة من  
 اللاذقية وفيها ٤٢ بيتا

وبرج \* قرية في ناحية جبل اذكرا من قضاء اللاذقية بسورية  
 وهي على ساعتين من اللاذقية فيها بيوت

والبرج \* من قرى ناحية الساحل من قضاء المين بليمان  
 يقال لها برج البراجنة وهي على نحو ساعة من بيروت وفيها  
 ٤٤٢ ذكرا ومكاتبها نصارى ومناولة

وبرج \* وبالفرنساوية بورغ وهو عربي مصروف الى  
 لغتهم اسم له من البلدان يكون مضافا ومضافا به مثال  
 الاول بطرس برج والثاني برج ارجنتال او بورغ ارجنتال  
 وبرج ابن قراط \* قال ياقوت هو بين بايباس ومرقبة نقل  
 عنه عبدالله بن قرط الثاني وكان واليا على حمص وكان

قد خرج بعض على شاطئ البحر ففتاه الروم فهذا الموضع  
 يسمى به ولعله الذي ذكره خليفة ابن القاسم . اهـ . ولا يتفق  
 ذلك حيث كان البرج الذي ذكره ابن القاسم بدمشق  
 والارجح ان برج ابن قرط على شاطئ البحر في قضاء المرقب  
 وهو خراب له الارورس على الحارطة

وبرج ابي عرارح \* قصبة دائرية في مقاطعة قسطنطينة بالجزائر  
 وهي قرية في سهل مجاورة بينها وبين قسطنطينة ١٩٢ كم ومنها  
 الى سطيف ٦٤ كم وفيها من الافرنج ٢١٧ نسمة وهي موقع  
 حربي وسكانها اهل صناعة ومنهم زراعون وقام فيها سوق  
 كل خميس بقصص العرب من تلك الاطراف لاتباع  
 الخنطة والشعير

وبرج اسارتون \* حومدية في صريرة بفسطاطين \* اطلب في صريرة

وبرج الاوياء \* من اسماء مدينة بغداد

وبرج بابل \* راجع بابل

وبرج البراجنة \* قرية بليمان \* راجع البرج

وبرج بانيس \* برج في بحيرة قدس او بحيرة حمص \* اطلب  
 حمص

وبرج بورة \* بلد بالهد ذكره ابن بطوطة في رحلته من دهلي  
 الى كياية ويستناد من قوله انه كان في الطريق الى قنوج  
 قال زانا برج بورة وه زاوية حسنة فيها شيخ حسن  
 الصورة والسيرة يسمى محمد العربيان لانه لا يلبس الاثواب  
 من سترته الى اسنل وباني جسك مكشوف

وبرج حنة \* وكان يسمى حائط حنة . برج بالجزائر بين

بيسان ودير الغزلان اي اومال كان فيه جماعة الغنارة  
 لصاحب الزائر قبل استيلاء الفرنج او بين عليها

وبرج حمود \* قرية في ناحية المين الشمالي من قضاء المين  
 بليمان فيها ١ ذكرا وهي على نصف ساعة من بيروت

وبرج حيدر \* قرية في ناحية جبل سمان من قضاء حلب  
 في ولايتها

وبرج رمال \* من قرى ناحية معركة من قضاء صور في لواء  
 بيروت بسورية . بينها وبين صور ساعتان وفيها ١١ بيتا

وبرج الرصاص \* قلعة ولها رساتيق من اعمال حلب قرب  
 الصفاكية والباغ اعنى ابو فراس بقوله

فاوقع في جبابط الروم وقعة بها العنق واللكام والبرج فاخر  
وبرج الشهاء \* برج بمدينة ماردة بالاندلس له ذكر في  
غير فتحها \* اطلب ماردة

وبرج الدنادشة \* من قرى ناحية الشعن من قضاء عكار من  
لواء طرابلس بسورية بينها وبين قبولا ساعتان وفيها ٢٤ بيتا  
وبرج طلف \* قرية في نفس قضاء حماة بسورية على خمس  
ساعات من حماة وفيها ٢٥ بيتا

وبرج العرب \* قرية في قضاء صافيتا من لواء طرابلس  
بسورية بينها وبين صافيتا اربع ساعات وفيها برج قديم  
وبوتها ١٩ بيتا

وبرج علي بك \* برج في مقاطعة قسطنطينية بالجزائر على  
الطريق من بونة الى القلة وبينه وبين بونة الى جنوب شرقها  
٤٤ كم وفيه خان تنزله السابلة

وبرج القاصي \* قرية في ناحية جبل سمعان من قضاء حلب  
في ولايتها

والبرج النبلي \* من قرى ناحية تينين من قضاء صور في لواء  
بيروت بسورية على ٤ ساعات من صور. فيها ٢٠ بيتا

وبرج قلاوية \* قرية في ناحية تينين ايضا. فيها ٣٦ بيتا  
وبرج الليل \* قرية في نفس قضاء حماة بسورية على ٨ ساعات  
من حماة وفيها ١٤ بيتا

وبرج محوش \* او برج ام حوش. برج قديم البناء على ساحل  
البحر في شمال لبنان بكسروان بين جيل ومصب نهر ابراهيم  
وهو الان خراب

وبرج المكسور \* قرية في قضاء حصن الاكراد من لواء حماة  
بسورية على ٢ ساعات من قلعة الحصن وفيها ٢١ بيتا  
وبرج نانكين \* اطلب نانكين

وبرج اليهودية \* قرية في نفس قضاء طرابلس من سورية على  
ساعة من طرابلس وفيها ٢٤ بيتا

برج \* اطم من اظام المدينة لبني النصير لبني التهمة منهم .  
قاله ياقوت

برج \* قرية في ناحية اقليم الخرنوب بلبنان. فيها ٤١٩ ذكرا  
وبها زيت جيد وكثير سكانها من المسلمين

وبرج \* اطلب برجة  
وبرج \* اطلب بورجا

برجان \* قال ياقوت بلد من نواحي الخزر وكان المسلمون  
غزوه في ايام عثمان (رضه) فقال ابو نجيح النخعي

بدا نا بجيلان فزال عرشهم ككتاب ترجمي في الملاحم فرسانا  
وعدنا لاشيان بمثل عناهم فعادوا جوال بين روم وبرجانا

برجرجك \* او برجرق. قصبة مقاطعة من ولاية دوردونيا  
بفرنسا على ٤٩ كم من جنوب غربي بريكو. سكانها  
١١١٦ نسمة وفيها مدرسة وكنيسة كاثوليكية. وفيها الخمر

والعرف والكافة وهي وطن سيرانو والمارشال بيرون  
الذي ضرب عنه بامر هنري الرابع. ولبتت هذه المدينة من  
يد الانكليز وفي سنة ١٤٥٠ استعادها الفرنسيون وكانت

في القرن السادس عشر من مدن الكونتينين الحصينة وفي  
سنة ١٦٢١ دك لويس الثالث عشر حصونها وكان قد  
أبرم فيها سنة ١٥٤٠ عهد صلح ديني مشهور

اما مقاطعة برجرجك فتشتمل على ٢ اناحية و ١٨٧٢ دائمة سكانها  
١١٧٣٠٠ نسمة

برجقه \* قصبة قضاء باسها في لواء ايزورنيق بولاية بوسنة  
على نهر ساوة وفي قضاءها ٢٨٨١ بيتا و ١٤ جامعا و ٨

كائنات ومدارس للتصاري ومدارس للعلمين و ٢٥  
مدرسة صغيرة لم فيها ١٥٤٢ تلميذا وفيه ٢١ خانة و ٤٦  
دكانا و ١٥ مغزنا ومن خاصاته المحطة والشعير والكتان

وغير ذلك وفيه عدة طرق العربات الى طوزله وخراد جانيجه  
وبلبينا وبروي ارضه بعض الانهر وتجري السفن البواخر في  
نهر ساوة بين قصبته ومدينة بلغراد

برجل \* نهر بروسيا باللف من اجتماع نهر الخراب بنهر  
انستروسا في عمالة غيبين فيجري الى الغرب ويستقي  
وهو وكنيكسبرغ وينصب في نهر فريش هاف على ٩ كم

من مدينة كنيكسبرغ وطول مجراه ١٥٠ كم

برجلان \* قال ياقوت قال ابو سعد برجلان من قرى  
واسط منها محمد بن الحسين البرجلاني

برجيين \* قيل في من فرى بلخ منها ابو محمد الازهر بن بلخ  
البرجيني . قاله ياقوت

برجن \* ويقال بركن . مدينة بروج هي قصبه مقاطعة  
باسها في ٢ من الطول الشرقي و ٦٠٢ من العرض  
الشمالي وهي في وسط جون طوبل بسى واغ الى الشمال  
الغربي من كريستيانا بينها ٢٩٠ كم وسكانها ٢٠٢٥٢ نسمة  
وبها مقام اسقف لوثيري ولها مرفأ امين صعب المدخل  
وهي من المدن المحصنة وفيها معمل للسفن ومدرسة للملاحة  
وحاصل لصيد الاجر التي في جوارها وكانت من المدن  
المشتركة في محالته فاناس وكان ياقوتها في سنة ١٠٧٠ وجعلت  
عاصمة بروج من طوبلة ومنها البارون هولبرغ  
اما مقاطعة برجم فمساحتها ٢٨٥١٠ كم مربعة وعدد سكانها  
٢٦٧٣٥٤ نسمة

وبرجن \* او بركن . مدينة بهس الاثغاية بالمانيا على ٤ كم من  
شمال شرقي فرنكفورت . سكانها ٥٦٠٠ نسمة في سنة ١٧٥٩  
انتصر عندها الفرنسيون تحت ايزاب الدوق دو برويل على  
البروسيين وعليهم فريدريك دو برونسويك

برجن \* مدينة في ولاية تيرول باوستراليا على ٢٠ كم من  
شرقي ترنته . سكانها ١٢٠٠٠ نسمة وفيها قصر

برجة \* قال الشريف الادريسي برجة من اقليم المربة  
بالاندلس بينها وبين المربة مرحلة كبيرة وبينها وبين دلابة  
نحو من ٨ اسبال و برجة اكبر من دلابة وبها السوان وصناعات  
وحروث ومزارع . وقال المقرئ في نفع الطيب و مدينة  
برجة وهي من اعمال المربة معدن الرصاص وهي على وادي  
مصح يعرف بوادي عذراء وهو معدن بالازهار والاشجار  
ونسي برجة هجة لهجة منظرها وفيها بقول ابو النضل بن  
شرف التبرواني

رياض تعقها سندس      توشت معاطها بالزهر  
مدامها فوق خدي ربا      لها نضرة فننت من نظر  
وكل مكان بها جنة      وكل طرفي اليها سقر  
وفيها ايضا قوله  
حط الرجال ببرجة      وارند لنفسك بهجة

في قلعة كسلاج ودوحة مثل لجة  
فحصنها لك امن      وروضها لك فرجة  
كل البلاد سواها      كتمع وهي حجة . اه

وفي سنة ٢٢٨ من الهجرة جرت عندها وقعة بين موسى بن  
موسى عامل نطيلة وبين عسكر عبد الرحمن امير الاندلس  
والمقدم عليهم الحارث بن يزيد فقتل كثير من اصحاب موسى  
وعاد اليها الحارث وحاصرها وكان موسى قد سار اليها به  
الس فلكبها وقتل ابن موسى . وهي الى الان بعالة المربة على  
نهر او حجارا المعروف قدينا بوادي برجة ولا تزال مشهورة  
بمعدن الرصاص

وبرجة \* قرية في نيس قضاء اذنة بولانها  
وبرجة \* ويقال برجة بميليا . هي برغا فاطليا

برجود \* مدينة عامرة في اللور الاصغر هو اوها معتدل  
وماؤها جيد بنبت بها الزعفران والتفل وكان لها شان  
جليل وهي الان جاعة الى الخراب . ذكرها صاحب  
نزعة التلوب

برجوانية \* قال ياقوت في قرية من شرقي واسط قبالتها  
وهي نزعة ذات اشجار وتفل كثيرة عندما عمر الانصاري  
الذي ذكره ابن اعمجاج في قوله  
بالعمر من واسط والميل ما ادمطت

فبه النجوم وضوء الصبح لم يغير  
وبها قبر يزعمون انه قبر سعيد بن جابر الذي قتلته الكجاج  
ومنها ابو العباس احمد بن سالم البرجواني  
برجيدونا \* مدينة قديمة باسبانيا قبل في برسترو  
برجيليا \* نغر قدم بناريا على سائر الملح اسمر الاسم  
وهو الان دارس واناره في لواء مستبأ بريا في ابدن

برجين \* قرية بناحية اقليم الخرنوب . من قضاء الشرف  
بليسان . فيها ١٠١ من الذكور

برجين \* مدينة بالاناطول في قرول ابن بوارنة وسبحة  
برجون قرية من ميلاس ووزها ميلان ووزها ميلان على تل  
هناك بها العمارات المسنة والمساجد وانار قديني بها السلطان

شجاع الدين اورخان بك بن المنشا سعيد آجام عالم يتم بناؤه  
 بعد قال وسكنها فيها اه. وميلاس في لواء منشأ بولاية ابدین  
 برخسغان \* مدينة في باوبق العليا على نهر اخين في  
 شرقي مونغ وبنها ١٠٠ كم وبنها وين سلزبرج الى  
 جنوب غربها ٢٠ كم. سكانها ١٤٥٠٠ نسمة وكانت قصبه  
 امير قديمه وفيها قصر ملكي ومناج كبيره ومعادن الرصاص  
 من التوتياء وتولتها النساء من سنة ١٨٠٥ الى سنة ١٨١٠  
 برخشان \* قال ياقوت برخمان من قرى ما وراء النهر  
 منها عبدالله بن علي الفرغاني الرغينياني  
 برخو \* من قلاع ناحية الزوزان لصاحب الموصل  
 (معجم البلدان)  
 برخوار \* من نواحي اصبهان تشتمل على عدة قرى منها على  
 سعيد عصام بن يوسف بن عثمان البرخواري البلوي  
 برد \* قال ياقوت وهو موضع في قول بدر بن حران النازري  
 ما اضطررك الحرز من ليلي الى برد بخناره معقلا عن جش اعيار  
 وقال نصر برد جبل في ارض غطفان يلي الجناح وقيل هي  
 ماء لبني الذين واعاها مرضعان  
 برد \* قال نصر صريمة من صرائم رمل الدهماء في ديار  
 قميم كان لهم به يوم  
 برد \* جبل بناوح رؤاها وها جبالن مستديران بينهما فجوة  
 في سهل من الارض غير متصلة بغيرها من الجبال بين تيماء  
 وجنر عنزة وجنر عنزة في قبلها. وقال نصر برد صنع عمان  
 احسب انه احد ابنتهم \* وبرد ماء قرب صفينة من مياه  
 بني سليم ثم لبني الحارث منهم. قاله ياقوت  
 بردا \* اطلب بردي  
 بردا \* نهر بروسيا يخرج في الصحارى المنتشرة في شالي  
 بحر الازق يجري الى الجنوب ويصب في بحر الازق الى  
 الشمال من قرصه برد يانسك وطوله ٧٥ كم  
 بردا \* او بردا. اسم يطلق على الجانب الشرقي من الجبل  
 الاسود ويسمى هذا القسم نهر موراجة وجلوله وهو اقل وعمورا

من سائر ارض الجبل وتسم الى اربع نواح هي بيا لوباشكا  
 وبيشكا وموراشكا وكوشكا  
 برداد \* من قرى سيرقند على ثلاثة فراسخ منها بنسب اليها  
 ابوسلمة النضر بن رسول البردادي السيرقندي. قاله ياقوت  
 برداس \* قرية في ناحية بلوبران من قضاء بوزقير في  
 نفس لواء قونية وهي على ١٢ ساعة من راس النضا. وفيها  
 ٢٣٠ بيتا  
 بردال \* قال ابو النداء عن ابن سعيد مدينة بردال في  
 تلي برشانة وسيفها مشهورة وهي على شرقي بحيرة حلوة  
 يصب في نهر تال له نهر طلوزة ويخرج من هذه البحيرة  
 النهر المذكور ويصب في البحر. اه. وهي مدينة بوردو بفرنسا  
 واسمها مصروف من برديقا لاسمها القديم ونهر طلوزة هي  
 نهر غارون  
 البردان \* تسم مواضع ومياه منها  
 البردان \* عين باعلى نخلة الشامية من ارض حماة وفيها  
 عينان وتصب  
 البردان \* جبل مشرف على وادي نخلة قرب مكة ذكر نصر  
 وابردان \* قال الاصمعي هو ماء يوجد لبني عذيل بن عامر  
 بينهم وبين هلال بن عامر وقال ابو زياد البردان في اقصى  
 بلاد بني عذيل واول بلاد هيرة  
 البردان \* ماء لبني نصر بن معاوية بالحجاز لبني جشم فيه شيء  
 قليل لبطن منهم يقال لهم بني عضية ويزعمون انهم من النبي  
 وانهم ناقة في بني جشم  
 البردان \* ماء بالسماع دون الجناح وبعد الحكي من  
 جوة العراف  
 البردان \* ماء بالنضاب قرب دارة حليل عن ابن دريد  
 البردان \* قال الاصمعي من جبال الحمي التذائل ثم  
 البردان وهو ماء ملح كثير النمل  
 البردان \* من قرى بغداد على سبعة فراسخ منها قرب صرغين  
 وهي من نواحي دجيل وقال ابو المنذر هشام بن محمد  
 سميت البردان التي فوق بغداد بردانا لان ملوك الفرس  
 كانوا اذا اتوا بالسي فنوا منه شيئا قالوا بردة اي انه جلابه

الى القرية وكانت القرية بردان فسميت بذلك كذا قال  
وقلت انا وتحقيق هذا ان بردان بالفارسية هو الرقيق المجلوب  
في اول اخراجه من بلاد الكفر ولعل هذه القرية كانت  
مثل الرقيق فسميت بذلك وفي كتاب الموازنة لحمزة  
وجده قد ذكر قريبا ما قلته فانه قال البردان تعريب  
برده دان وكان بخت نصر لما سبي اليهود انزلهم هناك الى  
ان ورد عليه امر الملك لهراسف من بلخ بما يصنع بهم وفيها  
يقول محطة

ادفع ورود الهمة عنك بتهوية مخزونة في حانه الخار  
جازت مدى الاعمار في كائنها عند المذائق تزيد في الاعمار  
يسعى بها خبث الجنون مع في خذه ماء الضارة جار  
في رقة البردان بين مزارع مخوفة ينسج وبيار  
بلد يشبه صيفة بخريفه رطب الاصائل باردا لا تحار  
وينسب اليها جماعة منهم ابو الحسن محمد بن احمد ابن علي  
البرداني وابنه ابو علي . اه . وقال ابو الفداء عن ابن حوقل  
هي بلدة تقابل عكبرا والعمانية بالمتدار وهي مشتبكة بالعمارة  
وما كورة وقال في العزبزي ومدينة البردان مدينة عامرة  
على شاطئ دجلة الشرقي وبينها وبين بغداد خمسة فراسخ  
والبردان \* بالكوفة وكان مثل وبع بن رومانس وقال  
هشام هو وبع الاصغر بن رومانس ابن معقل ابن وبع اخو  
الذمان بن المنذر دفن بهذا الموضع فلذلك يقول مكحول بن  
حرثة بربيه

الاباعين جودي باندناق على مردي قضاة بالعراق  
فا الدنيا بياقية لحي ولا حي على الدنيا بيات  
لند تركوا على البردان قبرا وهم المشرق بانطلاق  
وقيل ان اخا الذمان مات ببردان ساوة . فانه ياقوت  
والبردان \* قال ياقوت هو نهر بشفترسوس مجبته من بلاد  
الروم وينصب في البحر على ستة اميال من طرسوس قال ولا  
اعرف بالشام موضعا او نهر يقال له البردان غير فهو الذي  
عناه الزمخشري . اه . وهو نهر بولاية اذنة على ثلث ساعة من  
طرسوس الى شرقها يصب في البحر على ثلاث ساعات من  
اسفلها ومخرجه في ناحية نمرود على ٥ ساعة من شمالي شمال  
غربي طرسوس وعلى ٤ ساعات من طرسوس يده ماء يقال

له ماداسود ويسقي قضاء طرسوس وعليه يسرقدم ويدبر  
عنه ارجاء واسمه التديم كدوس وكان فيما مضى صاحبها  
اركوب السفن الى اعلى طرسوس اما الان فلا تصعد فيه  
الا الزوارق

والبردان \* نهر يسقي بساين مرعش وضيا عنها مخرجه من  
اصل جبل مرعش ويسمى هذا الجبل الاقرع وذكره مع  
بردان طرسوس احمد بن الطيب السرخسي (معجم البلدان)  
والبردان \* ويقال سبع بردان موضع بالجماعة فيه نخل قاله  
ياقوت عن ابن ابي حفصة

البردان \* قال ياقوت . البردان ثنية برد غديران بيد  
بينها حاجز بيني ملو وما شهرين وثلاثة وتيلها ضنبرتان من  
رمل قال القتال الكلابي  
سمعت واصحابي بذي النخل نارلا

وقد يشغف النفس الشعاع حبيها  
دعاه بذي البردين من ام طارق  
فيا عمرو هل تبدر لنا فتحبيها  
ويوم البردين من ايام العرب وهو يوم العبيط ظفرت به بنو  
بريوع بني شيبان فقال مالك بن نويرة  
فاقررت عيني يوم ظلوا كائهم  
ببطان العبيط خشب اسل مسند  
صريع عليه الطير تنفر عينه  
واخر مكبول بمال مقيد  
لذن غدوة حتى اتى الليل دونهم  
ولا تنتهي عن ملها منهم بدي  
واصبح منهم بعد قل لثاننا  
بقفاة البردين قل مطرد

برداني \* مزرعة بقضاء صافيتا من اواء طرابلس بسورية  
على ٢ ساعات من صافيتا

بردانية \* قصة في شمالي علانية بولاية قونية وهي على مسيرة  
يوم من علانية على الطريق منها الى سيدي شهري في غربي  
بحيرة سيدي شهري ذكرها حمي خليفته وقال ويقام  
فيها سوق

بردس \* مزرعة بناحية كجي بوري من لواء اسبارته بولاية قونية على ٢ ساعات من اسبارته فيها ٢٢ بيتا سكانها ٨٥ نفسا  
بردس \* كعبت برادس

بردسير \* مدينة بكرمان ما يلي المغازة التي بين كرمان وخراسان قال الرهني الكرمانى يقال انها من بناء اردشير بن بابكان وقال حمزة الاصمباني بردسير تعريب اردشير وامل كرمان يسمونها كواكير وفيها قلعة حصينة وكان اول من اخثار سكانها ابو علي بن الياس كان ملكا بكرمان في ايام عضد الدولة بن بويه وبينها وبين سيرجان (بكرمان) مرحلتان وبينها وبين زرنند مرحلتان وقيل لي ان فيها قلعتين احدهما في طرف البلد والاخرى في وسطه وشرهم من الابار وحوطها بسائين تسقى بالفني وفيها نخل كثير وينسب اليها جماعة منهم من المتأخرين ابو غانم احمد بن رضوان بن عبيد الله بن الحسن الشافعي الكرمانى البردسيري وابو بكر عبد الرزاق بن علي بن الحسين بن عبد الرزاق البردسيري وقال ابو يعلى محمد بن محمد البغدادي كم قد اردت مسيرا من بردسير اليغضه فرد عزمي عنه هوى الجفون المريضة

وقد ذكر حمد الله المستوفي ان ككنا سب بنى في موضع هذه المدينة معبد النار وبنى هناك ايضا اردشير بابكان حصنا مرصودا على برج الميزان وسماه زردشير ثم بنى بهرام بن شاه بور المدينة وبعد الاسلام بعث الحجاج اليها العساكر لفتحها ثم ارجعهم عنها لما اخبر بقوطة البلد وما يحرق بالمسلمين فيه من الاخطار (وبين هذه الرواية وما رواه ياقوت في فتح كرمان مغايرة \* اطلب كرمان) وكان فتحها في عهد عمر بن عبد العزيز الذي بنى فيها الجامع القديم وللأبهر ابو علي بن الياس بستان سرجان وقلعة على الجبل وبنى فيها السلطان طغرل السلجوقي الجامع البربري وفيها تربة شاه شجاع الكرمانى . اه . وهي الان مدينة عامرة يقال لها ايضا بردشير الا انها منقطة عن قدرها الماضي

بردفور \* مدينة في قونية بورك بانكثرا على ٤٨ كم من جنوب غربي مدينة بورك و ٢١٢ كم من شمال غربي لوندرة .

سكانها ٤٥٠٠٠ نسمة وفيها فحم حجر وعاء معامل للحديد ومخزنها واسع ويشغل أهلها بغزل الصوف ونسجه وبردفور \* مدينة بقونية ويلتس على نهر افون وعلى ١١ كم من جنوب شرقي باث . سكانها ١٠٢٥٠ وفيها كنيسة كبيرة مشهورة بانوارها ومعامل للجوخ الرقيق

بردنيس \* قال ياقوت هي ناحية من اعمال صعيد مصر قرب ابويط في شرقي النيل في كورة الاسبوطية  
بردو \* اعلى قنة من جبال البرن في جهة اسبانيا على ٤٠ كم من شمال شرقي جاكارا ارتفاعها ٢٢٥١ مترا

بردو \* مدينة بفرنسا \* اطلب بوردو

بردو \* نهر بالبرازيل هو باردو

بردوان \* قرية بافريقية بينها وبين اركو مرحلة وكانت قرية كبيرة وهي من اقاليم التبع والشهير ومنها الى قرية النهروان مرحلة . قاله الشريف الادريسي . وذكرها ابن حوقل في ايزردوان وبقطن ان الصواب في اسمها ايزردان من اسم قبيلة يزردان البربرية

وردوان \* مدينة في ولاية ككنا بالهند الانكليزية وهي قصبة مقاطعة على ٢٥ كم من شمال غربي مدينة ككنا . سكانها ٥٤٠٠٠ نسمة وفيها قلعة وابنية حسنة منها ضريح سكا الولي ونورها سكة حديد

بردور \* هي بوردور

بردون \* قرية من ناحية جبل الاكراد من قضاء اللاذقية في لواء طرابلس بسورية بينها وبين اللاذقية ٣ ساعات وفيها ١٢ بيتا

بردويل \* برج بالبحولان \* اطلب قصر بردويل

بردى \* قال جرير

لاوردلانو ان لم يعرفوا بردى اذا تجوب عن اعناقها السدف اعظم انهر دمشق وقال نطوبه هو بردى يكتب بالياء مخرجه من قرية يقال لها قنوا من كورة الزبداني على خمسة فراسخ من دمشق ما يلي بعلبك يظهر الماء من عيون هناك

ثم يصب الى قرية تعرف بالقيجة على فرسخين من دمشق  
وتضم اليه عين اخرى ثم يخرج الجميع الى قرية تعرف بمجرابا  
فيبتدق حيثئذ فيصير اكثره في بردى ويحمل الباقي نهر  
يزيد وهو نهر حفره يزيد بن معاوية في حف جبل قاسيون  
فاذا صار ماء بردى الى قرية يقال لها دمر افترق على  
ثلاثة اقسام لبردى منه نحو النصف وبتفرق الباقي نهرين  
يقال لاحدهما ثورا في شمالي بردى والاخر باناس في قبله  
وتتخرج هذه الانهر الثلاثة بالوادي ثم بالغوطة حتى يرب بردى  
بمدينة دمشق في ظاهرها فيشق ما بينها وبين العقبية حتى  
يصب في بحيرة المرح في شرقي دمشق وهو ابط انهار دمشق  
واليه تنصب فضلات انهارها ويساقه من جهة الشمال نهر  
ثورا وفي شمالي ثورا نهر يزيد الى ان يتصل عن دمشق  
وبساتينها ومهما فضل من ذلك كله صب في بحيرة المرح  
واما باناس فانه يدخل الى وسط مدينة دمشق فيكون  
منه بعض مياه قنواتها وقساطلها ويتصل بانيه فيسقي  
زروعها من حية الباب الصغير الشرقي وقد اكثر الشعراء  
من وصف بردى في شعرهم وحتى لم فانه بلا شك ان نهر  
في الدنيا من ذلك قول ذي القرنين ابي المطامع بن حذان  
سقى الله ارض الغوطتين واعلمها فلي يجنوب الغوطتين شجر  
وما ذقت طعم الماء الا استغني الى بردى واليريرين حين  
قد كان شكا في الشراق بروعي فكيف يكون اليوم وموتيقين  
فوالله ما فارقتكم قابليا لكم ولكن ما يقضى وسوف يكون  
وقال العماد ابو عبد الله محمد بن محمد الاصبهاني ان كاتب  
بذكر هذه الانهر من قصيدته  
الى ناس باناس لي صديق لما الوجد داع وذكرني مثير  
يزيد اشياقي وثبو كما يزيد يزيد وثورا ثور  
من بردى برد قلبي المشوق فما انا من حرة مستجير  
انتهى عن ياقوت وهو نهر خر يسور واس الندم وقد هو نهر  
ابانة المذكور في الكتاب وقيل بل ابانة هو عين القيحة  
ويخرج هذا النهر قرب الزبداني على ٢٣ ميلا من دمشق  
ومخرجه يرتفع عنها ١٤٩٠ قدما ويجري الى الجنوب الشرقي  
وتنصب اليه عين القيحة ثم يتشعب في دمشق وغوطتها  
ويخرج منها فيصب في بحيرة المرح وهو يتصرف بمتي قري

وبساتين كثيرة  
وبردى \* اطلب وادي بردى وسوق وادي بردى  
وبردى \* جبل بالمحجاز في قول العمان بن بشير  
يا عمرو لو كنت ارقى المضب من بردى  
او العلى من ذرى نعمان او جردا  
بما رقتك لانهويت مانها  
فهل تكونن الا صغى صلدا  
وبردى \* من قري حلب من ناحية السهول  
وبردى \* نهر بغير طرسوس (مجمع البلدان) ولعله البردان  
برديانك \* مدينة بولاية طوربند في جنوبي روسيا وهي  
على مجرازي ومينائها من احسن موالي ذلك البحر ولها منجر  
واسع بالحنطة ويزر الكتان والصوف  
برديتشيف \* او برديجف . مدينة بولاية ولهبيا بروسيا  
على ٤٤ كم من جنوبي جينومير . سكانها ٢٠٠٠٠ نسمة  
اكثرهم من اليهود ويد هولاء متجرها وفيها دبره صورة  
للعدراء يزورونها تيمنا وتقام فيها اسواق يسعى اليها سكان  
تلك الاطراف ويبيع فيها من البضائع والماشية ما تبلغ  
قيمتها خمسة وعشرين مليون فرنك  
بردنج \* قال ابو الفداء وفي اللباب ما هو باقصى اذربيجان  
بلدة تسمى بردنج وبينها وبين بردعة ٤ فرسخا . وقال ياقوت  
بردنج مدينة باقصى اذربيجان بينها وبين بردعة ٤ فرسخا  
والماء يجيئ بها في نهر بنار ب دجلة في العظم يقال له الكرك  
( وهو الكور ) ينسب اليها المحافظ ابو بكر احمد بن مروان  
بن روح البرديجي  
برديس \* قال ياقوت هي قرية اصعب مصر من كورة  
قوص على غربي النيل . وهي ناحية من مدينة اسبوط  
برديبالا \* او برديكالا . مدينة قديمة باكتينا كانت قاعدة  
امة يثوريمة وشسكة ومنها الاسقف بوليبوس باوزون  
الشاعر وسماها العرب بردال وفي اذن بردى  
برديبل \* قال الشريف الادريسي بردبل مدينة من اقام  
الزنجية بين الاندلس وبرطانية وبحر بردبل احد العجور

المتفرقة من البحر المحيط ويخرج هذا البحر عند شتباته الى  
جهة الشرق عند منتهى الاندلس وينقطع هذا البحر عند  
مدينة برديل وبغرب حيثئذ من بحر الرقاق المنعطف عند  
نهاية الاندلس حتى يفتي بينهما نحو ٤٠ ميلاً . اهـ . وهذا البحر  
هو المعروف بالاقيانوس الاكينيي ويقال له الان بحر  
بسكي او بحر فرنسا ولعل المراد بمدينة برديل مدينة بورديو  
بردينة \* نهر بنضاء برقوقه من لواو ويد من بولاية الطونة  
يخرجه من جبال البلقان وهصبه في نهر الطونة

بردياً \* قيل هو نهر دمشق وقيل غير ذلك وقال احمد  
بن يحيى في قول الراعي النيري  
وما من كالتين يارى الفطن اسبقه واعتم من بردياً بين افلاج  
هو نهر دمشق المسمى بردي

برذعة \* او برذعة . قال ياقوت برذعة بلد في اقصى  
اذريجان قال حمزة برذعة معرب برده دار ومعناه بالفارسية  
موضع السبي وذلك ان بعض ملوك الفرس سبي سبياً من  
ورا ارينية وانزلهم هناك وقال هلال بن الحسن برذعة  
قصة اذريجان وذكر ابن الفقيه انها مدينة اران وهي اخر  
حدود اذريجان كان اول من انشأ عمارتها قباد الملك  
وهي في سهل من الارض وعمارها بالاجروا الحصى وقال  
الاصطخري برذعة مدينة كبيرة جداً اكثر من فرسخ في  
فرسخ وهي زينة خصبة كثيرة الزرع والثمار جداً وليس ما بين  
العراق وخراسان بعد الري اصعبان مدينة اكبر ولا اخصب  
ولا احسن موضعاً من ارض برذعة ومنها على اقل من فرسخ  
موضع يسمى الاندراب ما بين كربة ولسوب ونظان اكثر  
من مسيرة يوم مشقة البساتين والباغات كلها فواكه وفيها  
الندق الجيد اجود من نندق سمرقند وبها شاهبلوط اجود  
من شاهبلوط الشام ولم فواكه تسمى الدرقال في قدر  
الغبراء حلو الطعم اذا ادرك وفيه مرارة قبل ان يدرك  
وبرذعة تين يحمل من لتهرب بفضل على جميع اجناسه  
ويرتفع منها من الابرسم شيء كبير معتمد من توت مباح  
لما لك له يجهز منه الى فارس وقوزستان جهازاً واسعاً  
وعلى ثلاثة فراسخ من برذعة نهر الكرك في الشورماهي الذي

يحمل الى الافاق ملحا وهو نوع من السمك ويرتفع من نهر  
الكركمك يقال له الدواقن والعشب وهما سمان بفضلان  
على اجناس السمك في تلك النواحي . وبرذعة باب يسمى  
باب الاكراد بنام عند سوق يسمى الكركي في يوم الاحد  
يكون مقداره فرسخاً في فرسخ يجتمع فيه الناس من كل وجه  
واوب حتى من العراق وهو اكبر من سوق كورسرة وقد غلب  
على هذا اليوم اسم الكركي حتى ان كثيراً منهم اذا عد ايام  
الاسبوع قال الجمعة والسبت والكركي حتى بعد ايام الاسبوع  
وبيت ما لم في مساجد الجامع على رسم الشام وهو بيت مال  
مرصص السطح وعليه باب حديد وهو على تسع اساطير  
ودار الامارة بجانب الجامع في المدينة والاسواق في ربتها  
قلت هذه صفة قديمة فاما الان فليس من ذلك كله شيء  
وقد اقيمت من اهل برذعة باذريجان من سألته عن ذلك  
فذكر ان اثار الخراب بها كثيرة وليس بها الان الا كما  
يكون في القرى ناس قليل وحال مضطربة وصعلة كظاهرة  
وضرب باد ودور متهدمة وخراب مستول فسبحان من  
يحمل ولا يحول وينزل ولا يزول ومن برذعة الى جنزة ان  
كعبة تسعة فراسخ وقال مسلم بن الوليد يرثي يزيد بن يزيد  
وكان قد مات ببرذعة سنة ١٢٥

قبر ببرذعة استسرى بجمه خطراً تقاصر دونه الاخطار  
واما نحتها فقد قالوا سارسلان بن ربيعة انها علي في ايام عثمان  
بن عفان (رضه) بعد فتح بيتان الى برذعة فعمسك على  
الثرثور وهو نهر منها على اقل من فرسخ فاعلق اهلها دونه  
ابوابها فشن الغارات في قرانها وكانت زروعها مستحصنة  
فصالحوه على مثل صلح اليلتان فدخلها وانقام بها ووجه  
خيله فتحت بلاد اخر وينسب الى برذعة جماعة من الائمة  
منهم مكّي بن احمد بن سعدويه البرذعي وسعيد بن عمرو  
ابن عمارة الازدي وعبد العزيز بن الحسن البرذعي . اهـ .  
والفرس يقولون ان الاسكندر بنى هذه المدينة وان قباد  
جدد بناءها ووصفها حمد الله استوفي بكونها مدينة كبيرة  
كثيرة العمارات والاهل يستنهب نهر ثرثور وفيها النندق  
والكسنة . وقال ابن الاثير في سنة ٢٢٢ من الهجرة خرجت  
طائفة من الروس في البحر الى نواحي اذريجان وركبوا في نهر الكرك

وهو من ركبير فانتها الى برذعة فخرج اليهم نائب المرزبان  
 ببرذعة في جمع من الديلم والمنطوعة يزيدون على  
 خمسة الاف رجل فقتلوا الروس فلم يكن الا ساعة حتى انهزم  
 المسلمون منهم وقتل الديلم عن اخرهم وتبعهم الروس الى البلد  
 فهرب من كان له مركوب وترك البلد فقتله الروس وبادوا به  
 بالامان فاحسنوا السيرة فاتلبت اليه ساكر الاسلامية من كل  
 ناحية فكانت الروس ثقاتهم فلا يثبت المسلمون لهم وكان عامة  
 البلد يخرجون ويرجعون الروس بالحجارة ويصيحون بهم  
 فينتاهم الروس عن ذلك ولا يتنبهون سوى الغلظة فانهم  
 كفوا انفسهم وساير العامة والرعاع لا يضبطن انفسهم فلما  
 طال ذلك عليهم نادى مناد بهم بخروج اهل البلد منه  
 وان لا يقبوا بعد ثلاثة ايام فخرج من كان له ظهر يجمله وبقي  
 اكثرهم بعد الاجل فوضع الروس فيهم السلاح فقتلوا منهم  
 خلقا كثيرا واسروا بعد الثلث بضعه عشر الاف نفس  
 وجمعوا من بقي بالجماع وقالوا اشترى انفسكم ولا تقتلواكم  
 فجا من اشترى نفسه وخرج بعد حروب كثيرة من خلص  
 من الروس من برذعة فركب الكراجم الى بلاده  
 وبرذعة \* جوار برذعة ارشربيني نير باليامة في جوف الرمل  
 فيها نخل  
 برتون \* بلدة من نواحي خوزستان قرب بصني نعل فيها  
 السور البصنية وتدلس نعل بصني . قاله باقوت  
 البرذوني \* والامة تتول البرذوني . بهر بحول لبنان  
 يجري بين زحلة والامة وينصب الى نهر الليطاني  
 برذيش \* من مدن قزوته بالاندلس  
 البر \* ضد البحر وقد استعمل بمعنى بلاد او مقاطعة مثال  
 ذلك قولهم بر انشام وبر الاناطول وجاء مضافا اليه  
 بتسمية بعض المواضع والثرى كما ترى  
 بر الياس \* قرية في ناحية الناع الشرقي من قضاء بعلبك  
 من لواء دمشق بسورية على ٣ ساعات من بعلبك وفيها  
 ٧٦ بيتا  
 ورا الاناطول \* راجع اناطول

وبر الشام \* اطلب سورية  
 وبر العدو \* اسم يطلق على المغرب الاقصى والمغرب الاوسط  
 بافرنية وقد قيل لها بر العدو لانه يعدى من فرضها  
 الى بلاد الاندلس  
 وبر فارس \* بلاد على ساحل خليج فارس الشمالي تمتد من  
 راس نابند الضارب الى الشمال الغربي الى راس بستانا  
 الضارب الى الشرق وبينها وبين ايران جبال عالية واهلها  
 من عرب نجد غلبوا النرس على البلاد وراوتها اما بقايا  
 سكانها اول فقد اخلطوا بالذخا من العرب وتزوجوا  
 فيهم وقد خضع اهل هذه البلاد الوهايين ومالوا الى مذهبهم  
 وكانوا في نزاع دائم مع ملوك ايران وكانت بينهم حروب  
 عاجلها هولاء اخضاعهم او فرض الجزية عليهم وحال بلادهم  
 في آخره يشتغل بعضهم بالصنائع وصيد السمك ولم يبق  
 في البحر وقصبتهم مدينة شرق ولا يزال الكثير منهم على  
 مذهب الوهاية  
 بر \* مدينة بارلدن وهي قصبة قونية تيسكس كوني على ١١٠  
 كم من جنوب غربي دوابين . سكانها ٥٦٠٠ نسمة  
 بر \* او برها . جزيرة بالانزابيل وهي من جزائر ككلادة \*  
 راجع لاندروماليا  
 بر \* او برها . مدينة قديمة بشمالها سميت اينما مايليا \*  
 اطلب مالوتيا  
 براس \* مدينة في ولاية كرهاه وبلا بالملكديك على ٢٠٠ كم  
 من جوري . سكانها ٧٠٠٠ نسمة ويوجد فيها الكرم كثيرا  
 برامتا \* او دروزيل . مدينة ببولنت الجديدة في ولاية واس  
 الجديدة الجنوبية وقوتية كبرلدن وهي على ٢٢ كم من غربي  
 وشمال غربي . دني . سكانها ٤٠٠٠ نسمة ومن ابناءها سراي  
 بلدية وادرسه لانياء السكان الاصليين ومرصد جميل وبها  
 معامل الخوخ وسوق للماشية  
 بران \* قال بالثريت بران من قرى بخاري وبنال للقران  
 على خمسة فراسخ من بخاري منها ابو بكر محمد بن اسمعيل  
 البركاني اللقيدي وغيره

بران \* جبل بمصر ذكره الشريف الادريسي فقال وبشمال  
قرية فمولة جبل بر من الجنوب الى الشمال الى ان يقارب  
مدينة اسير و هذا الجبل يسمى بران يقال ان فيه كندر  
ولد اشون بن مصرايم وفيه مطالب وطلاب الى الان  
براو \* او بروف . مضيق في شمالي اميركا بين مضيق  
لنكستر شرقا ومضيق برنس ريمبت غربا في ٧٤ من  
العرض الشمالي

البرتان \* هضبتان في ديار بني سليم بجوزان بكرون من البر  
ضد العتوق كان هذا الموضع يبراهله بالخصب والربع  
وقال طهان بن عمرو الكلبي  
لقد سمي ماجرف السيف هائنا وما لقيت من حدسي في انامله  
ومتركه بالبرتين مجذلا تنوح عليه امه وحلائله  
وقال ابن حبيب البرتان جيلان بالمطلى ارض لبني ابي بكر  
بن كلاب وهي مختلطة فيها . قاله باقوت  
والبرتان \* رابتان بالحجاز على ستة اميال من الحجاز والبحار  
فرضة على البحر بين بنع وجدة  
والبرتان \* البرة العليا والبرة السفلى بالعارض من ارض  
اليامه وهي التي ذكرها يحيى بن طالع في شعره وقد ذكرنا  
في البرة ( معجم البلدان )

البرة \* قال باقوت اسم الموضع الذي قتل فيه قاييل  
اخاه هابيل

وبرة \* من اسماء زمزم  
والبرة العليا \* والبرة السفلى \* ويقال لها البرتان . قال  
باقوت هما قريتان باليامه وكانت البرة العليا مثل يحيى بن  
طالب الحنفي وكان قد ائتمه الدين فمرب وقال اشعارا  
كثيرة يتشوق وطنه منها

خليبي عوجا بارك الله فيكما  
على البرة العليا صدور الركائب  
وقولا اذا ما نوى القوم للفرى  
الا في سبيل الله يحيى بن طالب

برة \* وقد سميت كداروز . قصبة ناحية في ولاية بوش دورون

فرنسا على بطيعة بريرة وعلى ٢٤ كم من جنوب غربي آكس  
وهي الى الشمال الغربي من مرسيليا وبينهما ٢٢ كم وسكانها  
١٤٥٤ نسمة وهو ايوها ردي لوجودها على البطيعة ومن  
حاصلاتها اللوز والتين وزنها جيد . اما بطيحتها فتستمد من  
البحر المتوسط وهي في شرقي نهر الرون يصاد منها السمك  
ويؤخذ الملح

برفا \* راجع باروا

بري \* من مناطق فرنسا القديمة في نحو وسط البلاد  
كانت عبارة عن معظم بلاد البيتورجيين الكوبيين وكان  
يلبها من الشمال اورليانة ومن الجنوب لامارش ومن الغرب  
طورين ومن الشرق نيرني وقصبتها بوج وكانت تقسم قسمين  
بري العليا وبري السفلى ومن مدن العليا بوج ودون ليروا  
وشانتونف وويرزون وسانسير ومن السفلى اسرند  
وشاروست وشانروشانورو وارجتون وابكورتد وغيرها  
وكانت ارض ولاية بوال او هنريشمنت الصغيرة داخله في  
ارض هذه المناطق اما الان في بلاد بري عبارة عن ولايتي  
ابندر وشبر وعن شي من ولايتي لوار مع شير وكروز وارضا  
كثيرة الخصب ومن حاصلاتها الخمر والمحبوب والكنان  
والقنب وفيها غم جيد وبها معادن الحديد . وكانت قاعة  
البيتورجيين فيها مدينة اواريكوم وما حرمه فيصر محالوا  
اخذ بلادهم فدفعوا عنها ببسالة الا انهم غلبوا اخيرا  
واستتب ببلادهم ولاية الرومان الى نحو سنة ٤٧٥ وفي هذه  
السنة غزاهم اوريك ملك الوبزيفرط وفي سنة ٥٠٧  
اشتح كلفيس هذه البلاد فصار ولايتها من امراء العسكر  
او من القونتات وما لبك هولاء الولاة ان استولوا وجعلوا  
بلادهم قونتية ارثية في عهد شارل الاصغر وفي نحو  
سنة ١١٠٠ باعها اربين وبقونت دربورج لتوليب الاول  
ملك فرنسا وسار الى فلسطين في الحرب الصليبية فلبت  
هذه القونتية تابعة للملكة وكان يظنها احيانا امراء من العائلة  
الملكية وفي سنة ١٢٦٠ جعلها الملك حنا دوقية بيرة تولاهما  
امراء من عيلة فرنسا وفي سنة ١٦٠١ لدى وفاة الملكة لويزة  
زوج هنري الثالث اعيدت دوقية بري الى الملكة وصار

لقب دوق برمي لقب شرف وتثب به احد حنّدة لويس  
الرايع عشر ثم لويس دو فرانس وهو لويس السادس عشر  
وفرد بنند بن شارل العاشر  
وبرمي \* ترعة - فصل ترعة من نهر لواري بنهر شبر ونجوز بلاد  
برمي وهي بندي من اسفل نورس ونر بيورج ووبرزون  
برياس كيون \* فيل هوراس روملي حصار  
بريانا \* مدينة بعالة بلنسية باسبانيا على ٧ كم من جنوبي  
كاستاون دلابلانا . سكانها ٤٦٠٠ نسمة  
بريبيا \* اقليم بشاليا بين جبل ارموس ووادي نية كان  
سكانه بلاجي الاصل طردم منه الاناليتيون  
بريكوس \* مدينة قديمة بلاكونيا من بلاد اليونان كانت  
قصة مقاطعة فيها وهي الان خراب وجد شي من اثارها  
قرب كوالوس بجبل نايحة  
بريم \* قصة ناحية بولاية الب السفلى بفرنسا في واد باسمها  
على ٢٦ كم من جنوب شرقي دنيه . سكانها ٧٦٠ نسمة  
البرية \* هي الصحراء \* اطلب صحراء  
وبرية \* هي بحر عباد \* راجع بحر عباد  
والبرية \* اسم عرف بوتييه بني اسرائيل \* اطلب تيه  
وبرية ايشام \* راجع ايشام  
وبرية بحر سرف \* هو تيه بني اسرائيل ايضا  
وبرية بيت آون \* راجع آون  
وبرية خوارزم \* اطلب خوارزم  
وبرية زيف \* اطلب زيف  
وبرية سين \* ارض من تيه بني اسرائيل زاروها بعد اجتيازهم  
بالبحر الاحمر  
وبرية سيناء \* اطلب سيناء  
وبرية شور \* اطلب شور  
وبرية صين \* برية الى الجنوب من فلسطين والغرب من  
ادوم كانت بها مدينة قادش برنيع وذكرت في الكتاب  
غير من تعريفنا لمدينة قادش الواقعة في الجاناب الغربي  
من العربية الى الجنوب من بحر الميت

وبرية طور سيناء \* اطلب تيه \* اطلب سيناء  
وبرية فاران \* اطلب فاران  
وبرية كوي \* اطلب كوي  
وبرية معون \* اطلب معون  
برز \* من قرى مرو قرب كيشان على خمسة فراسخ من مرو  
ينسب اليها سليمان بن عامر بن عمير الكندي البرزي  
قاله ياقوت  
برز اباذان \* من قرى اصبهان منها ابو العباس الفضل  
بن احمد الترشلي (معجم البلدان)  
برزاط \* من قرى بغداد منها ابو عبد الله محمد بن احمد  
البرزاطي البغدادي . قاله ياقوت  
البرزخ \* او الخندق . قطعة ارض ضيقة محصورة بين بحرين  
موصلة برأ ببر او شبه جزيرة ببر والبرازخ كثيرة منها برزخ  
بريكوب وبرزخ داربان وبرزخ باناما وغيرها مذكرة  
في المضافات  
والبرزخ \* ولاية بقرناتة الجديدة تعرف بولاية باناما \*  
راجع باناما  
برزرند \* هي برزوين  
برزرين \* او برزرند . من ولايات الدولة العلية بالرومي  
وهي عبارة عن البانيا العليا يليها شرقا نهر العلوثة وشمالا  
الصرغ وبوسنة وغربا الجبل الاسود وولاية اشقودرة  
وجنوبا ولاتينا يانية وسلايك وهي بين ٤١° ٢٥' و ٤٣° ٢٢' من  
العرض الشمالي وبين ٤٠° ٥' و ٦١° من اطول المشرق في اعتبار  
خط نصف النهار بالاستانة ومساحة سطحها نحو ١٩٩٠٠٠  
كم مربع وعدد سكانها ٥٠٩٥٧٦ نسمة منهم ٢٥٤١٤٢  
مسلمون والنيافون نصارى وعدد قراها ٢٧٦٠ قرية  
ويوتها ٤٢٠٢٥ بيتا ذلك بالتعديل الرسمي وفي تعديل  
اخران مساحة هذه الولاية مع لواء مناستروها عبارة عن  
مكدونية العليا والبانيا العليا تبلغ نحو ٥٢٠٠٠ كم  
مربع وسكانها ١٥٠٠٠٠٠٠ وقصبتها مدينة برزرين وتقسم  
الى اربعة الوية هي نفس برزرين واسكوب ونش ودين

وهذه الولاية تنقسم الى ٢٧ قضاء . وتتحرق هذه الولاية شعاب من جبال الالب الديناريكية وجبال ديرة وشعاب من الباقان وهي المجلدة كثيرة الجبال وترهبها عدة انهر تنصرف بسقيها منها نهر درين الابيض ونهر درين الاسود ونهر بستريجة ونهر واردار ونهر مورافه وغيرها وهواء هذه البلاد بارد في الشتاء معتدل في سائر السنة وفي الروطاء منها بيوسه وهناك مهب ريح شمالية اما تربتها فرياً خصبة والكذبها جيد وانعامها كثيرة وبعض جبالها قحله وبعضها كثيرة الشجر فيها البوط والكسنة والسندبان والصنوبر ومن غلات ارضها القمح والشعير والذرة ويسير من الارز والتبغ وفيها دود القرمز وثي من دود الحرير وفيها الخمر والذواكه والخضر وقد احصيت انعامها فكان بها ٤٥٠٠٠٠٠ رأس من الغنم و٢٠٠٠٠٠٠ رأس من البقر و٢٥٠٠٠٠٠ فرس و٨٠٠٠٠٠ خنزير وفي هذه الولاية منجر واسع وقد عدلت قيم الصادر منها قبلت ٢٨٦٤١٤٠ فلورينيا والفلوريني فرنكان ونصف فرنك منها الصادر الى النمسا وقيمة ٥٠٦٤٠٠٠ فلوريني وذلك من الصوف والجلود والادبم والخنزير وجلود الارانب والاكياس النازعة . والى بلاد الدولة ٢٢٢٦٤٤٠ فلورينيا وذلك من السمن والحديد والحبوب والزرنيخ والحبال والتبغ والحرير والعرق ولح البارود والسلاج واللباد وغير ذلك والى بلاد شتى ٢٨٢٠٠ فلوريني . واما قيمة الوارد اليها قبلت ٢٩٢٢٢٢٠ فلورينيا منها الوارد من النمسا وقيمتها ٢٨٢١٧٠ فلورينيا وجل ما يرد اليها النجفة النطن الواو والنولاذ والنوموس واشراط النصب والخيطان والخبوخ والكبريت والكناغذ وزيت البترول والزجاج والطرايش ويرد اليها من بلاد الدولة العلية نعال الخيل والزرنيخ والشمع والنفاس واشراط اندمب والنفان والبسط والفراء والسروج وغير ذلك ومن ايضا ليا الخبوخ الهندي والتبغ الحريري المعروف بالذول وقيمة ذلك ١٧١٠٠٠ فلوريني وعدلت قيمة المصروف في هذه الولاية فكانت ٥٠٠٠٠ فلوريني من الحديد و١٢٠٠٠٠٠ فلوريني من الحبوب و١٨٠٠٠٠٠ فلوريني من الارز والبطاطاء ١٤٠٠٠٠٠

فلوريني من التبغ و٢٤٥٠٠٠٠ فلوريني من القمح و٢٥٠٠٠٠٠ فلوريني من الخمر و٥٢٠٠٠٠٠ فلوريني من العرق و٥٥٠٠٠٠٠ فلوريني من الدقيق و٦٠٠٠٠٠٠ فلوريني من الاحذية و٢٧٠٠٠٠٠ فلوريني من السمن و١٢٠٠٠٠٠ فلوريني من الجبن و٥٠٠٠٠٠٠ فلوريني من السلاج . وبلغت قيمة عشورها ٢١٠٠٠٠٠٠٠ غرش ورسم اغنامها ٩٥٠٠٠٠٠٠ غرش وتقسيمها كما يأتي

رسم الاغنام	العشور	لواء برززين
١٨٠٠٠٠٠	٥٤٠٠٠٠٠	
٤٤٠٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠	لواء نيش
٢١٥٠٠٠٠	٩٠٠٠٠٠٠	لواء اسكوب
١٥٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠	لواء ديرة

اما دخلها فكان في سنة ١٢٩١ من العجز على حسب التعديل الرسمي ٢٢٤٩٦٢٥٤٩ غرشا وخرجتها ١٢١٦٢٥٠٦ غرشا وسكان هذه الولاية من الارناوط والصربيين والبلغاريين وغيرهم ويقال في الارناوط منهم ما قيل في اهل البانيا وقد كثرت فيها الطرق المحسنة وفيها سكة حديدية تبتدئ من سلاينك الى اسكوب ومنها الى متروبيجة بلد بلوا بكي بازار في ولاية بيوسه وهذه السكة فروع وهي مهتمة بالنظر الى المنجر والامور البحرية

اما لواء برززين فينقسم الى ٩ اقصية هي تنس برززين وياقوه وايبيك وبرشنة وكيلان وولجندين وغوسينه وارمة وفالناندين ويشتمل على ١٤٩٢ قرية فيها ١٢٨١٢٢ بيتا وسكانها ١٩٤٦٦٢ نسمة منهم ١٤٠٤٩٢ من المسلمين ودخل هذا اللواء ١٤٦٨٤٥٤٧ غرشا وخرجه ٤٣٠٢٨٢٦ غرشا واما قضاء برززين فيشتمل على ١٦٩ قرية وسكانه ٤٢٩٢٨ نسمة منهم ٢٥٦٢٨ من المسلمين وحاصلات هذا القضاء ما ذكر في حاصلات الولاية

واما مدينة برززين فهي قصبه ولاية ولواء وقضاء باسمها بالبانيا من الروملي في سفح جبل شارطاغ على نهر دره وهو يقسمها قسمين ولها عليه نحو ٥٠ جسر وهي حصينة على اكمة وكانت قاعدة الصرب قديما وهي الى الشرق والجنوب الشرقي من اشودرة على ٨٠ كم منها وبينها وبين بكي بازار الى الشمال

منها ٢٢ ساعة وفيها بحسب التعدد بل الرسمي ٢٦٨٧ بيتا وقبل  
 عدد سكانها ٢٥٠٠٠ نسمة منهم ٢٢٠٠٠ من المسلمين  
 و٩٥٠٠ من الروم الارثوذكسين والباقيون من اللاتين  
 وغيرهم وفي تعدد بل اخران عدد سكانها ٤٦٠٠٠ نسمة منهم  
 ٢٢٠٠٠ من المسلمين و١٢٠٠٠ من الروم الارثوذكسين  
 و٢٠٠٠ من اللاتين وفيها ٢٢ محلة و٢٥ جامعا ومجذبا  
 واربع مدارس و٤ كنائس ومدرسة رشدية و٨ نيكيات و٢١  
 مدرسة للصغار وهي كرسى رئيس اساقفة يوناني تابع  
 بطريركية القسطنطينية واما قصر مار كينا القديم فيقيم به  
 الان الوالي والاسقف اليوناني والاسقف اللاتيني مع وكلي  
 النمسا وروسيا وقد رم اخيرا وهو من احسن قصور الروملي  
 وضواحي برززين نضرة والاديار فيها كثيرة الا انها اقل  
 ما كانت عليه وعلى ٤ اوه كم من شرقها اثار قلعة دوشان  
 غراد وهي على صخر يجري نبعه نهر بسنجة وقد اخذت  
 حجارها لبناء مسجد بمحلة سنان باشا ببرززين ويظن ان هذه  
 المدينة بنيت قرب مدينة ألبانوم او بوسنيانا سكوتيا القديمة  
 وقد افتتحها السلطان بايزيد خان سنة ٧٩٢ من الهجرة اما  
 سكانها فيشتغلون بين منها دغ الجلود واصطناع السلاح  
 وبعض اواني الحديد والحاس وحوك بعض الانسجة وتسل  
 اسباب تجرها الطرق المحسنة بينها وبين اكناف المدن في  
 تلك الجهات

برزقة \* بانة بولاية انفودرة على ٨ ساعات من مدينة انفودرة  
 وهي قصبة قبيلة اسكريلي ويقال لها اسكريل وهي على مسيرة  
 غير هناك له جسر من الحجر طوله ٤ امتار وعرضه متران  
 برمان \* قلعة من العوامع من نواحي حلب

برزمان \* قال باقوت هو موضع قصر شيرين بارض  
 الجبل قال الشاعر  
 باطالي غرر الاماكن حي الديار ببرزمان  
 وسلبا السحاب تجردها وتسح في تلك الاماكن

برزمس \* مدينة مسورة بغاليسيا في مملكة اوستريا وهي  
 قصبة دائرة باسمها على نهر سان في غربي لمبرغ وبينها ٩٠  
 كم وسكانها ١٠٠٠٠ نسمة وبها يقيم اسقف كاثوليكي واسقف

ارثوذكسي وفيها انسجة  
 اما دائرة برزمسل فهي بين دائرة لمبرغ ومملكة له طولها ١٠٠  
 كم وعرضها ٢٥ كم وعدد سكانها ٢٦٠٠٠ نسمة  
 برزهران \* قال باقوت بلد قرب جزيرة ابن عمر فيه دير  
 آيون يقول الشاعر  
 سقى الله ذاك الدبر غيثا وخصه  
 وما قد حواه من قلال ورهبان  
 واتي الى التراب والحضر حثي  
 ودارك دبر اجوت او برزهران

برزن \* من قرى مرو متصلة بمرماقان منها ابو ابراهيم احمد  
 بن عبد الواحد الكاتب البرزني  
 وبرزن \* قرية اخرى بمرو وال لها باغ وبرزن وها  
 قربتان متصلتان على فرسخ من مرو منها اسمعيل البرزني  
 عن باقوت

برزنخ \* مدينة من نواحي اران بينها وبين برذعة ١٨ فرسخا  
 في طريق باب الابواب وفي برزخ المعبر الذي على نهر الكر  
 يعبر فيه الى شاخي مدينة شروان . قاله باقوت ومثل ذلك  
 قول الاصطخري الا ان السيوطي وابا الفداء كتبها  
 برزند وقال حمد الله المستوفى انها مدينة قديمة جدت بناءها  
 الافشين مولى المهتم بالله وانشد لها مقامات وليست الان  
 سوى قرية خضرة وهوؤها حارا الا ان ارضها ربا خصبة  
 تثبت الحبوب

برزند \* قال باقوت برزند بلد من نواحي تلبس من  
 اعمال جرزان من ارمينية الاولى كان اول من عمرها الافشين  
 وجعلها معسكرا له بعد ان كانت خرابه وقال الاصطخري  
 بين برزند وازديل ١٥ فرسخا وقال ابو سعد برزند من  
 نواحي اذربيجان وقد ذكرنا انها من اعمال تلبس وعمارة  
 الافشين . واطن ان الموضع الذي عمره الافشين برزخ  
 او موضع اخر يوافق اسمه اسم هذا ومن برزند ابو منصور  
 صالح بن بديل بن علي البرزندي وبديل بن هلي بن بديل  
 البرزندي ابو القاسم الفقيه اه . وقال في العزني من  
 مدينة برزند الى مدينة ورنان ١٥ فرسخا ومن ورنان

تتفرق الطرق فالبيني منها الى بلاد الباب واليسري الى  
مدينة برزعة ومن مدينة برزند الى اردبيل ٢٠ فرسخا  
وقال ابو الفداء عن ابن حوقل بين ورنان وبرزعة سبعة  
فراخ . اه . وفي هذه الروايات اختلاف كما ترى وربما كان  
البلدان برزنج وبرزند بلداً واحداً  
برزنلند \* اي بلاد العواصف . مقاطعة باوسترية في  
الطرف الشرقي من ترسلوايا قصبها كرونشناد

برزينا \* راجع برازينا

برزنيك \* قصة ناحية باسمها بقضاء رادومير من لواء  
صوفية في ولاية الطونة وهي على نهر لوم \* اطلب رادومير  
برزه \* بالهاء الصريحة . قال ياقوت هي قرية من اعمال  
بييق من نواحي نيسابور ينسب اليها ابو القاسم حمزة بن  
الحسن البرزي ثم البيهقي

برزة \* قال ياقوت برزة قرية من غوطة دمشق ينسب  
اليها عبد العزيز بن محمد بن احمد بن اسمعيل بن علي ابو  
القاسم البرزي المعبوف المقي في بغداد له ابن احمد الخشي  
البرزي اوعلي وغيرهما واباهما عتي ابن منير بقوله  
سقاما وروى من النهرين الى الغيظتين وحمورية  
الى بيت لها الى برزة دلاج مكفكة الاوعية  
وذكر بعضهم ان مولد ابراهيم الخليل عليه السلام ببرزة وهي  
غاط فانهم اجعلوا على ان مولد كان بيابل من ارض  
العراق . اه . وهي الان قرية كبيرة بناحية الغوطة من نفس  
قضاء دمشق على ساعة ونصف ساعة منها وفيها ٢١٥ بيتا  
او اكثر من ذلك وهي كثيرة الخيرات لها سهل يقال له  
سهل برزة فيه زروع كثيرة

وبرزة \* رستاق باذربيجان في كتاب البلاذري . قاله ياقوت  
وبرزة \* اسم لفرسين بناحية جبل الاكراد من قضاء اللاذقية  
من لواء طرابلس بسورية يقال لاصحابها برزة العليا او  
الغوقاية وهي على ١٠ ساعات ونصف من اللاذقية وفيها  
٢ بيوت ولثانوة برزة السفلى او لثانوية وبعدها من اللاذقية  
بعد تلك وفيها ٨ بيوت

برزة \* موضع كانت فيه وقعة تذكر في ايام العرب قال  
عبدالله بن جزل الضعان  
فدى لهم نفسي وامي فدى لهم ببرزة اذ يجطنهم بالسابك  
وقال ابن السكيت هما برزتان وهما شعبتان بالقرب من  
الروثة تصبان في درج المصيق من بابل . قاله ياقوت  
وقال كثير

يعاندن في الارسان اجواز برزة

عناق المطايا مستفات جبالها

وبرزة \* قال ياقوت والعامية تقول برزي بالمال قرية من  
نواحي واسط في اوائل نهر الغراف  
وبرزة \* من قرى بغداد من نواحي طريق خراسان  
برزوف \* راجع برازوف

برزويه \* والعامية تقول برزبه . حصن قرب السواحل  
الشامية على سن جبل شاهق بضرب به المثل في جميع  
بلاد الافرنج بالحصانة تحيط به اودية من جميع جهاته  
وذرع عاوة قلعة ٥٧٠ ذراعاً وكان بيد الافرنج حتى فتحه  
صلاح الدين الايوبي في سنة ٥٨٤ للهجرة . وذكره ابو الفداء  
في برزبه فقال برزبه قلعة صغيرة مستطيلة لها منعة في  
ذبل الجبل المعروف بالخبط من شرقيه مطلة على مجبرات  
فامية وتنصل مياه العجيرات والاقصاب الى تحت برزبه  
وليس بها ساكن الا المرتبون لحفظها ويعتصم بها اهل البلاد  
في ايام الختل وهي عن فامية في جهة الشمال والغرب على  
نحو مرحلة في الماء فان مجبرات فامية واقعة بينها وبرزبه  
في جهة الجنوب عن الشغروبكاس على مرحلة قوية وهي في  
جهة الشرق عن صهيون وبينها ايضا نحو مرحلة . اه .  
وكان هذا الحصن من اهم معاقل الصليبيين وفتح على يد  
السلطان صلاح الدين شأن وحديث يذكر قال ابن الاثير  
ولما رحل صلاح الدين من قلعة الشغرسار الى قلعة برزبه  
وكانت قد وصفت له وهي تقابل حصن افامية وتناصفه في  
اعمالها وبينها بحيرة تجتمع من ماء العاصي وعيون تنجر من  
جبل برزبه وغيره وكان اهلها اضربوا على المسلمين بقطعون

الطريق وبالعون في الاذى فلما وصل اليها نزل شرقها  
 في ٢٤ من جمادى الاخرة (سنة ٥٨٤ من الهجرة اوسنة  
 ١١٨٨ من الميلاد) ثم ركب من الغد وطاف عليها لينظر  
 موضعا يقامها منه فلم يجد الا من جهة الغرب فنصب له  
 هناك خيمة صغيرة ونزل فيها ومعه بعض المسكر جريئة  
 لضيق الخاضع وهذه القلعة لا يمكن ان تقاوم من جهة الشمال  
 والجنوب البنية فانه لا يقدر احد ان يصعد جبلها من مائتين  
 الجهتين واما الجانب الشرقي فيمكن الصعود منه لكن لغير  
 مقاتل لعلوه وصعوبته واما جهة الغرب فان النواحي المطيب  
 بجبلها قد ارتفع هناك ارتفاعا كبيرا حتى قارب القلعة بحيث  
 يصل منه حجر المنجنيق والسهم فتزله المسلمون ونصبوا عليه  
 المنجنيقات ونصب اهل القلعة عليها منجنيقا بطولها ورايت انا  
 من راس جبل عال يشرف على القلعة لكنه لا يصل منه  
 شيء اليها امرأة ترمي من القلعة عن المنجنيق وهي التي بطلت  
 منجنيق المسلمين فلما رأى صلاح الدين ان المنجنيق لا يستفون  
 به عزم على الزحف ومكائنه اهلها بمجموعه قسم عسكر  
 ثلاثة اقسام يزحف قسم فاذا تعبوا وكفوا عادوا وزحف  
 القسم الثاني فاذا تعبوا وضربوا عادوا وزحف القسم الثالث  
 ثم يدور الدور مرة بعد اخرى حتى تعب الفرنج وبتعبها  
 فانهم لم يكن عندهم من الكثرة ما يتقسمون به كذلك فاذا  
 تعبوا واعبروا القلعة. ثم قال فلما كان في الذئد وهو ٢٧  
 من جمادى الاخرة هاجم المسلمون القلعة طائفة تعقب  
 طائفة فاشتد الامر على الفرنج فظهر ضعفهم عن التماس  
 وحمل السلاح اشدة الحرق والقتال فحاطهم المسلمون فماد  
 الفرنج بدخول الحصن فدخل المسلمون معهم وكانت  
 طائفة قليلة في الخيام شرقي الحصن قرأوا الفرنج قد اتملوا  
 ذلك الجانب لانهم لا يرون فيه مقاتلا وليكثروا في الجهة  
 التي فيها صلاح الدين فصعدت تلك الطائفة من العسكر  
 فلم يمنعهم مانع وصعدوا ايضا الى الحصن من الجهة الاخرى  
 فالتفوا مع المسلمين الداخلين مع الفرنج فلكوا الحصن عنوة  
 وقهراً ودخل الفرنج القلعة التي للحصن واحاط بها المسلمون  
 وارادوا قتلها وكان الفرنج قد رفعوا من عندهم من اسراء  
 المسلمين الى رأس القلعة وارجلهم بالثيود والخشب المنقوب

فلا سمعوا تكبير المسلمين في نواحي القلعة كبروا في سطح القلعة  
 وظن الفرنج ان المسلمين قد صعدوا على السطح فاستسلموا  
 واتوا بايديهم الى الاسر فلكها المسلمون عنوة ونهبوا ما فيها  
 واسروا وسبوا من فيها واخذوا صاحبها واهله واستخالية  
 لا ديار بها واتى المسلمون النار في بعض ديارها فاحترقت  
 واما صاحب برزبه فانه اسره واصحابه وامرأته واولاده  
 ومنهم بنت له منها زوجها فنزقهم العسكر فارسل صلاح  
 الدين في الوقت ويحث عنهم واشتراهم وجمع مثل بعضهم  
 ببعض فلما قارب انطاكية اطلقهم وسبهم اليها وكانت  
 امرأة صاحب برزبه اخت امرأة يميند صاحب انطاكية  
 وكانت ترسل صلاح الدين وتهاديه وتعلمه كثيرا من  
 الاحوال التي توتر فاطلق هولاء لاجلها. ومن قصيدة للشهاب  
 فتيان الشاغوري يخاطب صلاح الدين

برزت الى برزبه عزمك التي

مدت يدا عن مطلب لم ينصر

فتناولته بكفها من يادخ

في الاثني ذي مثل بروع مسير

فانهض لصور في احسن صورة

في هيكل الدنيا بدت لمصور

ما سور صور عاصم منه وهل

سور المعاصم عاصم لمصور

وهي الان خراب

برز يديوس \* اسم بطنة الاسبانين على بعض القلاع  
 التي لم على ساحل مراكش واليهما ينفون المجرمون ومنها  
 سبتة ولبلة وغيرها وهي بقايا فتوح الكارديبال اكسبينس  
 بافريقية وبسبتة بنيم اسنق وحاكم تلك القلاع

برز براني \* مدينة بغاليسيا من مملكة اوستريا وهي قصبة  
 دائرة على ٦٥ كم من جنوب شرقي لابرغ . سكانها  
 ٥٠٠٠ نسمة

برزبه \* راجع برزبه

برس \* موضع بارض بابل في اثار ليجت نصر ونل مفرط  
 العلوي يسمى صرح البرس واليه ينسب عبدالله بن الحسن

البرسي . قاله ياقوت

برس برت \* قال ابو الفداء هو حصن منبع على جبل عال وهو اعظم معاقل ملك الارمن وبه خزائنه ومصيفه وهو في الشمال عن سبس على نحو رحلة بين بلاد سبس وبلاد ابن قرمان وهو حصن مشرف على بلاد سبس على حد بلاد سبس من جهة الشمال ويرى من بعد

برسا \* مدينة بالاناطول \* اطلب بروسة

برسا \* قلعة في قرطاجنة \* اطلب قرطاجنة

برساق \* نهر بالاناطول هو بورسك جاي

برسان \* من فرى سرفند ينسب اليها احمد بن خلف بن حسين البرساني . قاله ياقوت

برسانجرد \* من فرى مرو على ٣ فراسخ بها ينسب اليها خالد بن ابي برزة الاسلي البرسانجردى (معجم البلدان)

برسبرج \* او برسبورغ . هي بوسونوم او بيسونوم او برثسلا بروجوم القديمة وفي الفرون المتوسطة سميت استروبوليس . مدينة بالمجاروي قصبة قوتية على مسنة نهر الطونة في شمال غربي بودة وبينها ٢٠٠ كم وبينها وبين فينا الى الشرق منها ٧٠ كم وسكانها ٤٦٥٤٠ نسمة ريعهم من الحمار وثلثهم من البروتستانت وسبعة الاف منهم يهود واسمها بالمجارية بوسوني وبها يقيم رئيس اساقفة غران وفيها اكااديمية ملكية كاثوليكية وجمنازيون للبنات بكنيستن ومدرسة كبيرة بروتستانتية ومدرسة اكاديمية وعدة مدارس عمومية منها مدرسة للفنون ابوني . وهي مدينة حسنة الموضع على اكمة تعلو نهر الطونة ٢٠ متراً ومها حصن مشرف عليها حرق سنة ١٨١١ وباسفلها يتفرع نهر الطونة وعلى احد فروعها عندها جدر من الخشب طوله ٢٦٠ متراً وهي بالجملة من احسن مدن الحمار ومن ابنتها كنيسة الاسقف وفيها كان ملوك الحمار يتوجون وكان من عادتهم بعد التتويج ان يركبوا ملك متضامياً سوف القدس اسطغان فيتسلق اثقل الملكي ويصعد على منبر من الحجر ويهز السيف مشيراً به الى الجهات الاربع اشارة الى انه قد وطن نفسه على مع بلاده من

جميع الاعضاء ومن ابنتها ايضا دار رئيس الاساقفة وسراي بلدة وورصح وقشلة وفيها سوق للخطه ومعمل ملكي للشيخ ومعامل للمرايا والجوخ والحزير والمسكرات وغير ذلك ولاهلها منجر في الطونة والى بعض المدن بالبلاد الداخلية وضواحيها مخصصة نضرة تبت المحنة ويجود فيها الكرم وانعامها جيدة وفيها ايضا مياه معدنية وكبريتية وحماماتها مقصودة وينسب بناء هذه المدينة الى اليازيجين وهم شعب من السرامطة وقيل انهم بنوها في اخر ايام الدولة الرومانية وفي سنة ١٤١١ انظم بها سيجموند مجلسا عاما وكان يقام فيها هذا المجلس من ذلك الوقت وصارت تويج الملوك فيها من عهد فرد بنند الاول واستمرت هذه المدينة قاعدة المملكة الى سنة ١٧٨٤ وفي سنة ١٤٦١ اوقع فيها على معاهدة قررت بها ولاية اوستريا على الحمار وفي ٢٦ من كانون الاول سنة ١٨٠٥ أبرمت بها معاهدة بين نابوليون الاول والامبراطور فرانسوى الثاني على ان تتخلى اوستريا من ولايات ونديق في اليايسة لفرنسا ومن قسم من التيرول لباوية واشترط فيها سراً على الامبراطور فرانسوى الثاني اطراج لقب امبراطور المانيا

اما دائر برسبرج فقد انشئت سنة ١٨٥٢ وانتمت الى افونتيه هي برسبرج . او برنوترا . اندر نوترا . ترنسين . اروامع نوروتز . بارس . سهل . نيوغراد . ليتو . هونت . كومورن واما قوتية برسبرج فإليها شمالاً وشمالاً شرقياً قوتية نوترا وغرباً ارشيدوقية اوستريا وجنوباً وجنوباً شرقياً دائر ما وراء نهر الطونة ومساحة سطحها ٤٥٤٨ كم مربعاً وسكانها ٢٢٠٠٠٠ نسمة

برسية \* بلدة بالروملي على الساحل الجنوبي الغربي من بحيرة باسها في لواء مناستر من ولاية سلانيك وهي في جنوب غربي مناستر وفيها كرسي اسقف يوناني تابع بطريركية القسطنطينية

برسبورغ \* هي برسبرج فراجعها

برسبوليس \* اطلب فرسبوليس

برست \* قيل في جسوكرينات القديمة وقيل بربرات

برستون \* مدينة في قوتية لنكستر بانكنا قرية من نهر ريبيل على ٢٠ كم من جنوبي لنكستر وسكانها ٥٠٠٠٠ نسمة وفيها معامل لغزل القطن والكتان وهي موطن اركرايت وفي سنة ١٦٤٨ انتصر عندها كرومويل على الاسكتوسيين وبرستون بانس \* مدينة في قوتية هدتون باسكتوسيا على ١٢ كم من شمال شرقي مدينة هدتون وسكانها ٢٠٠٠ نسمة يشتهون بالاستحضارات انكبارية واصطناع الحرف والصيد وفي سنة ١٧٤٥ تم لشارل ادورد ظفر عند هذه المدينة

برستلابا \* مدينة في داقية قيل هي براثيلا

برسخور \* من قرى الرها منها ابراهيم بن بديع ابواسحق البرسحوري . قاله ياقوت

برسختان \* والنسبة اليها برسختي . قرية من قرى بخارى على فرسخين منها ابراهيم مصور البرسختي وابنه ابو رافع الغلام (معجم البلدان)

برسدورف \* كنيت بارسدورف

برسارت \* قصبه في ولاية بين ولوار بفرنسا على نهر سارت وعلى ٢٥ كم من شمال شرقي انجرس وفي سنة ١٦٦٦ انتصر عندها روبرت الفرنسي على الوردنديين وهلك في المعركة برساق \* قصبه في ولاية بوي دودوم بفرنسا على ملتقى نهرى الدير والانيون في الجنوب الشرقي عن اسوار وبينها ١٦ كم . سكانها ١٠٠٠ نسمة وفيها معدن فحم حجر ومناطع الواح حجر

برسان بورت \* قصبه ناحية بولاية تارن بفرنسا على نهر انجوت في شرقي كاستر وبينها ٢٤ كم . سكانها ١٢٠٥ نسمة يشتهار بسمج القطن

برساق \* قصبه في ولاية مين ولوار بفرنسا على ١٥ كم من جنوب شرقي انجرس . سكانها ١٠٠٠٠ نسمة واليها ينسب آل برساق الفرنسيون وفيها قصر حبل بني في القرن السادس عشر وجمعت هذه المدينة اقطاع قوتية واقطاعها

وهو ضعيف . اسكنه بفرنسا وهي قصبه متاخمة من ولاية فيستر على ٥٠٧ كم من غربي باريس . سكانها ٦٧٨٤٢ نسمة ويبناما من احسن مواني اوروبا واكثرها امنا وعمورا مرسى السفن منه ٢٥ كم وله مجاز الى البحر عليه مدافع وهذه المدينة حيان بينها لسان من البحر وفيها عدة احواض لبناء السفن واخراجها ورصف وترسانة ومعامل السفن ومنارة جميلة ومن ازدهار حسنة ومدرسة للملاحه ومكتبه عمومية وغيره ولاهها مخبر بالعرق والسمك المعروف بالسردين وغير ذلك ومنها الامبرلينوا وساني السفان وغيره وكانت هذه المدينة صغيرة النذر فلما احتفر مينائها ريشليو سنة ١٦٢١ اخذت في التمدد والانساع وكان امراء بريطانيا قد شادوا فيها حصنا في القرن التاسع وشرع ريشليو في بناء عدة ابنيه فيها اثنا لوبس الرابع عشر وخلفائه اما حصونها فقد شادها فويان المشهور وكثرت من سنة ١٧٧٢ وفي مينائها انتصر الانكليز على ولارت الامبرال الفرنسي سنة ١٧٩٤

اما مقاطعة برست فنشتمل على ١٢ ناحية و٨٢ دائره وسكانها ١٦٢٨٧ نسمة

برستازي \* قصبه بلوا كيو ولي من ولاية ادرنة على بحر مرمرا

برستال \* قرية بناحية اندوغي من قضاء بور من لواء نيكك بولاية قوتية بينها وبين بور ١٢ ساعة وفيها ٣٤ بيتا سكانها ١٩١ نسمة

برستري \* من اعلى جبال بفتان ببلغارستان علوه ٢٣٤٨ مترا

برستيس \* اوزيس ليتسكي . مدينة بولاية غرودنو من روسيا على نهر برغ وعلى ١٠٠ كم من جنوبي مدينة غرودنو . سكانها ٨٠٠٠ نسمة اكثرهم من اليهود وفيها حصن على صخر ومعبد عظيم لليهود وفي سنة ١٧٩٤ جرت عندها ملحمة بين الروس واهل له وفي سنة ١١٦٥ تمكن الروس منها

برستينا \* اطلب برشتنة

الماربتال برسائي الاول سنة ١٥٥٠ وفي سنة ١٦١٢ جعلت دوقية تيلاما ابنه وعندها جرت وقعة بين جنروي الهيجاني واخيه الصغير فوآك رشين فونت انجوسنة ١٠٦٢ برسنة \* اوبريس . مقاطعة قديمة بفرنسا كانت تابعة ولاية برغونيا الكبرى وكانت مدينة بورغ قصبها وصارت منذ ما ولاية على حدة باسم ولاية برسنة وبوجي انتمل على اقسام بوجي الثلاثة وبلاد جكس وشزري واميرية دُعب . اما نفس مقاطعة برسنة فكان يلبها غربا نهر ساون وشرقا نهر اين وهي الان عبارة عن ولاية ابن تقرنيا وكانت في ايام الرومان مفترقة على وياينة وايونايزة الاولى وكانت عبارة عن معظم بلاد الامبريين واختلفت حالها بعد الرومان فتبعت مملكة البرغونديين فمملكة لوثر الايطالية فمملكة شارل بن لوثير وهي بروئنة فمملكة برغونيا السبجورانية فمملكة ارل ثم قسمت الى عدة اميريات صغيرة اعظمها اميرية بوجي التي صارت الى ملك آل سابوا سنة ١٢٩٢ وقد تنملى منها شارل عمانويل الاول لهنري الرابع ملك فرنسا بعاهدة ليون المبرمة سنة ١٦٠١

برسوير \* قصبه مقاطعة في ولاية دوسغرة بفرنسا على ٦١ كم من شمالي نيورت . سكانها ٢٤٧٠ نسمة وفيها كنيسة مبنية بالصوان وبشغل اهلها بنسج الصوف والكدمات وغير ذلك وكانت هذه المدينة قصبه سيادية وقد انحطت الان عن منزلتها السابق وقد منبت بكنوارث شتى اثناء حروب واندي

اما مقاطعة برسوير فتشتمل على ٦ نواج و ٩١ دارة سكانها ٦٢٠٠٠ نسمة

برسنيني \* قصبه ناحية في ولاية ايندرواوار بفرنسا على نهر شير وعلى ٢٠ كم من جنوب غربي لوش . سكانها ١٨٠٩ نسمة وفيها قصر قديم

برسغو \* مقاطعة بالمانيا الى الشمال من سويسرا كانت بتولاما فونتات مستقلون وفي القرن الرابع ضمت الى املاك عملة اوسنريا وكانت تقسم قسمين سفلي وعلوي وكانت مدن السفلي برينزنج اشدنية وفريبورغ وولنجت ونيوانبورغ

وولد كرخ وزهرنجن . ومدن العلوي لوفنبورغ ورينفلدن وسكنجن وولدشوت . وفيها المحطة الكثيرة ويجود فيها الكرم وفيها غابات ومعادن جليمة واهلها صناعة في غاية من الراج وكانت برسغو في ايام الرومان تابعة بلاد الالمانيين وصارت في القرون المتوسطة قوتية وتولى امرها دوقات زهرنجن منذ القرن الحادي عشر وفي سنة ١٢١٨ صار قسم منها الى ولاية مرغراف بادن وتولى القسم الاخر فونتات كيبورغ وفي القرن الرابع عشر انضم القسمان في ولاء ارشيدوقات اوسنريا وفي سنة ١٨٠٥ تحولت هذه البلاد الى دوقية بادن الكبرى بعاهدة برسبرج وبلغ عدد سكانها الان زهاء ١٥٠٠٠٠ نسمة

برسلف \* قرية في طريق خراسان من سواد بغداد بالجانب الشرقي نسب اليها ابو الحسن محمد بن يعار ابن يوسف الضرير البرسلفي . قاله ياقوت

برسفورد \* جزائر في الساحل الشمالي الغربي باميركا الشمالية وهي في شمال غربي جزيرة كوادرا وانكوتر في ١٢٢' ١٧' من الطول الغربي و ٥٢' ٥٠' من العرض الشمالي

برسك \* او برسق . قصبه بولاية جبروند بفرنسا على ميسرغ نهر غارون في جنوب شرقي بوردو وبينها ٢٥ كم وفي الشمال الغربي من لافون وبينها ١٢ كم . سكانها ١٢٦٤ نسمة وفيها خمر بيضاء

برسك \* مدينة في ولاية اوزنبرج بروسيا على نهر يالايا الى الشمال الغربي من اوزا وبينها ٨٠ كم . سكانها ٢٥٠٠ نسمة

برسكوت \* مدينة بقوتنية لنكسنر بانكلترا على ٦٠ كم من جنوبي مدينة اكسترو وبينها وبين ليفريول الى الشرق منها ١٢ كم . سكانها ٥٠٠٠ نسمة يصطعون الساعات ونسج الدراع والخزف وفي ضواحيها معادن فحم الحجر

برسل \* نهر بفرنسا يفصل بين ولايتي السين السفلي وسوم وينصب الى بحر المانش عند بلد تريبورث

برسلاف \* مدينة ببلغارستان هي برياسلاول

برسلاول زالسكي \* مدينة بولاية واديير بروسيا على  
١١٠ كم من غربي واديير . سكانها ٤٢٠٠ نسمة وكان  
بناؤها سنة ١١٥١ وكانت قصبة انقطاع

برسلو \* هي برشلو

برسلسم \* مدينة بقونية استفورد على نهر ترنت في شمال  
شرقي نيو كاسل أندرين وبينها ٤ كم . سكانها ٩٧٠٠ نسمة  
برسلو \* ويقال لها وراسلوا . مدينة بروسيا في ولاية  
سيلزيا على نهر اودر واهلوا الى الجنوب الشرقي من برلين  
وبينها ٢١١ كم . سكانها ٩٠٠٠٠ نسمة وقيل ١٢١٠٠٠  
نسمة وهي قصبة ولاية وبلاد سيلزيا وفيها كرمي اسنف وهي  
قسمان المدينة القديمة والمدينة الجديدة ولها خمسة ارباض  
وبها سراي بلدية ومرح وترسانة ودار نجار وقشنة وكنيسة  
اسقفية لماريوجنا ومدرسة جامعة لها مكتبة تحوي ٢٠٠٠٠٠  
مجلد و ٢٠٠٠ كتاب خط وفي المدينة ايضا ١٢ مكتبة عمومية  
ومرصد ومخف وبستان نبات وعنة مارستانات ومدارس  
ودار لضرب النود وبها قصر شنيورن وفي ساحة بها  
تمثال فريدريك الثاني ولها عدة جسور على نهر اودر تصل  
بعض الاحياء ببعض وبها تمثال الجنرال نواريان وهو الذي  
زاد عنها التساويين سنة ١٧٦٠ وتمثال بلوش وهو في  
ساحة سكرزرتغ . وضواحي هذه المدينة نضرة بحجة كثيرة الجنان  
والبساتين وتكثر فيها الفواكه والخضرة والفرة وفي سنة ١٨٠٧  
دكت حصونها وفيها نهر واسع اوقعها قرب تخوم روسيا  
وملكة له على نهر يصلح لحمل السفن ولا تصالها باعظم مدن  
اوروبيا بسلك الحديد ومحور يجرها على الانجحة والجوخ والخبر  
المجارية ويقام فيها سوق كبير لبيع الصوف يباع فيه ما يبيف  
على ٢٠٠٠٠٠٠ كيلو غرام منه وتجلب الى هنا السوق الماشية  
من اوكرانيا والملاخ . وفي برسلو عدة معامل للبلور والانجحة  
والجوخ والخبر والتبغ والسكر والكاغذ والعرق والابر  
والكشاكش والزيت والشب والالات وغير ذلك وفيها  
ايضا مدايق كثيرة ومنها وانف الفيلسوف وقيل انها بنيت  
سنة ٩٧٨ وكانت تابعة مملكة له الى سنة ١١٦٢ وكانت  
نسي وراسلوا اي المدينة الملكية وفي سنة ١١٦٢ صارت

قاعدة دوقية سيلزيا المستنفة وفي سنة ١٢٢٥ لدى وفاة  
اخر دوقاتها بلا عتب تولها ملك جه وكان المغول  
قد اتهموها وانسدوا بها سنة ١٢٢٠ وسنة ١٢٢١ او كانت  
في منتصف القرن الثالث عشر من اجل مدن المحالة  
الانسياتيكية وقد حوت الى ملكة اوستريا سنة ١٥٢٧  
وميت بالرزيا الكهنة اثناء محاربة الثلاثين سنة وفي  
سنة ١٧٤١ اخذها فريدريك الثاني ملك بروسيا عنوة وفي  
السنة التالية ابرمت فيه بمعاهدة الصخ التي انتهت بها حرب  
سيلزيا وفي حرب السبع سنين تداول اخذها واسترجاعها  
الدروسون والاوسريون وذلك من سنة ١٧٥٧ الى  
سنة ١٧٦٠ واستتب بها امر البروسيين سنة ١٧٦٢ وفي  
سنة ١٨٠٧ افتتحها الفرنسيون فدكوا فلاعها وحصونها  
واقاموا بها الى سنة ١٨١١

برسلور \* مدينة برئاسة مدرس بالهند الانكليزي على ٤٤  
كم من جنوب غربي بدنور في ٧٢ من الطول الشرقي  
و ١٢ من العرض الشمالي وفيها الارز والفنل والتبغ وخولها  
جيدة وقد تولها البرننا ليون فالهولنديون فالانكليز وذكرها  
ابن بطوطة باسم ابي سرور واعلمها باسروور التي ذكرها ابن  
النداء . وقال ابن بطرطة واول مدينة دخلناها من بلاد  
المليار مدينة ابي سرور وهي صغيرة على خور كبير كورة  
اشجار النارجيل وكبير المسلمين بها الشيخ جمعة المعروف  
باني سنة

برسلوس \* او برشلوس . مدينة بولاية دورو ومنه  
بالبرتغال على نهر كاوادو في غربي براغا وبينها ١٤ كم  
سكانها ٢٤٠٠ نسمة

برسلونتا \* قصبة مقاطعة في ولاية الب السلي بفرسا على  
مينة نهر اوباي الى الشمال الشرقي من دينة وبينها ٧٥ كم  
سكانها ١٨١٠ نعات وفيها انوال لسح الحرير ويجرها  
بالمحطة والضان . وقد بنانا رينوند برنجر قونت بروفسة  
في نحو سنة ١٢٢٥ وسماها برسلونتا نسبة الى برسلون اي  
برشلونته لكونه من عيلة قونتاتها وقد غالب عليها الفرنسيون  
دوقات ساوا غير مرغوفي سنة ١٧١٢ استتب بها ولاية

## الفرنساويين

اما مقاطعة برسلونا فتشتمل على ٤ نواحي و ٢٠ دائرة وسكانها  
١٨٧٠٩ نسمة

برسلونة \* مدينة باسبانيا \* اطلب برسلونة

برسلونة لانوفا \* او برسلونة الجديدة \* اطلب برسلونة  
الجديدة

برسلنت \* نهر بروسيا يخرج من بحيرة صغيرة في شمال  
نهر لينوس بين وينصب الى البحر بطول وطول مجراه ٤٠ كم

برسي \* من ارباض باريس في شرقها على مسيرة نهر السين  
ضم الى باريس سنة ١٨٦٠ وفي سنة ١٨٥٦ كان عدد  
سكانها ١٤٢٢٩ نسمة وفيه مخازن للخمر والحل والزيت  
والعرق

برسي \* قصبة ناحية بولاية المانش بفرنسا على ٢٦ كم من  
جنوب غربي سنت او . سكانها ٣٠٠٢ نسمة ومنها عملة  
برسي الانكليزية

برسي \* ويقال برسي سونيل . قصبة ناحية في ولاية كوندور  
بفرنسا على ١٤ كم من جنوب سمور برونها نهر سرجن  
وسكانها ٨٢٤ نسمة وعلى رايه قرية منها اثار قصر تيل من  
بناء دوقات برغونيا من الثلح الاول

برسيس \* او برسيه . في بلاد فارس او فارستان \*  
اطلب فارس

برسلونتا \* قصبة ناحية بولاية الباليا بفرنسا على نهر  
ديول في الجنوب الغربي من غاب وبينها ٢١ كم . سكانها  
٢٤٥ نسمة

برسيم \* زقاق بمصر ينسب اليه سيد الله ابن الحسن وفي  
كتاب ابي سعيد عبد العزيز بن قيس بن حفص البرسي  
(مهم البلدان)

برسيم \* او بسيم . مدينة بولاية بغو بمملكة بورما على نهر  
برسيم وهو جدول من نهر ابرودي وهي الى الجنوب الغربي  
من بغو وبينها ٢٠ كم وهي قرضة على البحر وقد انحطت

عن مقدارها القديم واحتترقت اثناء الحروب التي شبت بين  
اغل بغو وبورما وحاول الانكليزان ينشوا بها مكنيا تجريا  
سنة ١٧٥٧ فلم يمكنهم المنام هناك

برش \* هي برتكيم او برتيشنيس القديمة . بلاد قديمة بفرنسا  
كان يلبها من الشمال نورمنديا ومن الغرب والجنوب مين  
ومن الشرق اورليانة وجزيرة فرنسا وكانت تقسم اربعة اقسام  
في برش العليا او رش الكبرى وبرش السفلى او برش غويت  
والاراضي الفرنسية والاراضي التي خربت مع ثييري فاما الاول  
والثالث فقد كانا يؤلفان مع بلاد مين ولاية مين وبرش  
الكبيرة واما الثاني فكان تابعا لولاية اورليانة واما الرابع فكان  
تابعا لولاية جزيرة فرنسا الكبيرة ومن مدن القسم الاول وهو  
الان بولاني اورن واورمع لوار مدينة كوربون ومورثانية  
ولسم ونوجنت الروترو ومن مدن الثاني وهو بولاية  
اورلوار مدينة مونتيرابل وبرو والوي واوتون ومن مدن  
الرابع وهو الان جزء من ولاية اورلوار ايضا مدينة شاتونف  
وبرسول وباروش وشمبرون وسنوش

برشانة \* من قرى اشبيلية بالاندلس منها ابو عمر احمد ابن  
ابي عمر البرشاني . قاله ياقوت . وقال الشريف الادريسي  
وفي اقليم بجاية بالاندلس حصون كثيرة منها حصن  
برشانة . وهو الان بادبعالة المرية من مملكة غرناطة باسبانيا

برشانيس \* جزيرة بالبحر المجرماني يقال ان الان بورك فاطميا  
برشنته \* او برستناوي ويكيانوم القديمة . قصبة قضاء باسبانيا

بالوا برززين على نهر قوقه وهو جدول يمتد نهر ابار وهي على  
١٢ ساعة من شمال شرقي برززين وتلي ١٢٥ كم من  
جنوب غربي نيش وبينها وبين يكي بازار ١٦ ساعة وفيها

١٥٦٤ ايما وقيل ان عدد سكانها ١٢٠٠٠ نسمة منهم ٧٠٠  
مسلمون وبها يقيم اسقف يوناني وفيها ١٧ جامعاً ومسجداً  
وتكية واحدة ومدرسة وكيسة و١١ خاناً و٥٢٥ دكاناً و٣  
حمامات وعلى ساعة منها في الجنوب بالحمل المعروف بقوصوه  
تربة السلطان مراد الاول وعلى نصف ساعة من برشنته  
ضريح مومتان بك شيخنار (صاحب الوا) السلطان  
مراد الاول

اما قضاء برشنة فيليه شرقا قضاء كيلان وشمالا قضاء قورشونلي  
وغربا قضاء ولجهرين وجنوبا قضاء برزرين ويشتمل على  
٢٥٨ قرية وسكانه بحسب التعداد الرسمي ١٩٢٦ نسمة  
منهم ١٢٤٢٥ من المسلمين والباقيون نصارى ويسقي هذا  
القضاء انهر وجنول عليها عدة جسور وارجاء ومن  
حاصلاته الحنطة والشعير والذرة وغيرها من المحبوب وفيه  
من الفواكه احسن انواعها ويصطنع اهله الخنجان وبجبل  
جانب منه الى بلاد الصرب ويحكون بعض الانسجة وفي  
قصة القضاء يقام سوق يوم الاثنين من كل اسبوع وفيه يقام  
ايضا سوق للخيل في كل عام يتبدى من ١٥ من شهر ايار  
ويتهي بهاتين

برشلان \* من قرى قضاء دهر زير من لواء دهر بولاية  
برزرين وفيها مدرسة

برشك \* من بلاد الغرب الاوسط وهي الجزائر ذكرها  
الشرىف الادريسي فقال ومن مدينة نسي الى برشك على  
الساحل ٢٦ ميلا وفي نسخة ٦٦ قال ومدينة برشك مدينة  
صغيرة على تل وعليها سور تراب وهي على ضفة البحر وشرب  
اهلها من عيون وماؤها عذب وبها فواكه ومزارع وحنطة  
كثيرة وشعير ومنها الى شرشال ٢٠ ميلا ويصل بينها  
جبل منبع نسكه قبيلة من البربر نسي ربيعة قال وانفتحها  
الملك المعظم رجار في سنة ٥٢٩ من الهجرة ورجار هو  
روجر الصنلي

برشلو \* او برسلو وهي بركسارم القديمة مدينة بدوية مودينا  
بايطاليا على ٢٥ كم من شمال غربي ريجيو على مينة نهر  
بو وسكانها ١٠٠٠ نسمة

برشلونة \* او برسلونة وقالوا برشونة . قال ابو الفداء  
هي مصافية لاندلس وقرية من طرطوشة وقد ضمنها مع  
الاندلس في الذكر وان كانت خارجة عنها لقربها منها وبرشلونة  
قاعة ملك من ملوك الفرنج وهو ملك على جنس من الفرنج  
يقال لم الكيطلان ( هم الكنالان ) وبرشلونة من جملة  
فتوح المسلمين ثم استرجعها الفرنج . اه . وقد ذكرها الشريف  
الادريسي في اقليم البرنات قال وثابليها من عدوة الغرب

الايوسط بحجابه وبينها اربعة مجاري في عرض البحر والمحرم ١٠٠  
ميل ومن طرف كونه الى برشلونة في الشرق ٦٠ ميلا قال وبين  
برشلونة الى قرشونة ( كركسون في فرنسا ) اربعة ايام  
شمالا ومدينة برشلونة على نهر البحر ومرساها ترش لان دخله  
المراكب الا عن معرفة والدخول اليها والمخروج عنها الى  
الاندلس على باب في الجبل المسمى هيكل الزهرق . اه .  
والعرب المسلمون يحسبون برشلونة خارج الاندلس لانها  
لم تثبت في ولايتهم وهي الان مدينة عامرة باسبانيا وكانت  
تسمى برشينو وهي قاعة ولاية كنالونيا وعائلة برشلونة على  
مصعب نهر ليوبريغات و بسوس في البحر المتوسط وهي  
في سفح جبل وعرب علو عن سطح البحر ٧٢٥ قدما وعليه برج  
منيع يقال له مونجويش او مونجوي وهو مشرف على المدينة  
وميناها وبينها وبين مدريد ٥٠٠ كم من الشمال الشرقي  
منها وهي في ١٢ . من الطول الغربي و ٢٢ و ٤١ من  
العرض الشمالي وعدد سكانها مع سكان برشلونتا وهي اكبر  
ارباضها ٢٠٠٠٠٠ نسمة وهي من امنع حصون اسبانيا  
وميناها اعظم مواثي تلك البلاد وفيها شجر واسع جدا وهي  
على شكل مستدير ولها خنادق عريضة عميقة وفي شمال  
شرقها قلعة جسيمة تسع ١٠٠٠٠ نسمة . وتسم برشلونة قسرين  
المدينة القديمة والمدينة الجديدة فاما القديمة فبناؤها غير  
مظلمة ومن ابيتها الحسنة كنيسة الاسقف وسراي الحكومة  
وترسانة ودار للتجار ودار الجمرك والمرح الجديد وهو  
احسن مرايح اسبانيا وكان بها قديما اديار كثيرة وكنائس  
منها ما درس ومنها ما حول الى حال اخرى ولا يزال فيها  
١٨ كنيسة واديرا للرهبان وبها قيم اسقف وفيها مدرسة  
عالية وستة مارستانات ومدرسة اكليزيكية واكاديمية للفنون  
المستظرفة والطب والفقه والتاريخ ومكتبة عمومية ومكتبة  
اسقفية تحفظ بها السجلات وبها كثير من المدارس منها  
لجنود المدافع والهندسة والملاحة وغير ذلك والاثار القديمة  
كثيرة فيها ومنهاها كثيرا ايضا وضواحيها خصبة نظيفة  
وفيها من المعامل ما يدل على اتساع الصناعة بها ويشتمل  
اهلها بحياكة الجوخ ونسج الصوف والتحرير والحمل والبنج  
والنسجة القنب والقطن ويصطنعون الكشاكش والشرائط

الحرب والذهب والفضة وبها معامل للزجاج والصابون  
والسلاج ومصب للدافع وغير ذلك وفي سنة ١٨٥٤ كان  
بها ٦٧١ معالاً داخل سورها و ٢٥ معالاً في ظاهرها ومن  
هذه المعامل ٦٦ معالاً لتسج الفطن وكان بها ايضا ١٤٠٠  
نول لتسج الحرير و ٢٠٠ نول لتسج الصوف وفي ميناها  
تربو السفن الخيرية وقد بلغت في سنة ١٨٦٧ قيم الصادرات  
منها والواردات اليها بالتجارة ٢٦٧٢٧٥٠٠٠ فرنك وجل  
ذلك من النسجة الحرير ومن الخمر والعرق والسلاح  
والاحذية والبرابيط وقد بنى هذه المدينة اميلفان برقا في نحو  
سنة ٢٢٠ ق م وتداول ولايتها القرطاجيون فالرومان  
فالعوطيون فالفرنساويون سنة ٨٠١ في عهد شارلمان  
وكان المسلمون قد تغلبوا عليها ايام الفتوح بالاندلس  
قال ابن الاثير وفيها (اي سنة ١٨٥ من الهجرة) ملك الفرنج

مدينة برشلونة بالاندلس واخذوها من المسلمين ونقلوا حماة  
ثغورهم اليها وتاخر المسلمون الى وراثتهم وكان سبب ملكهم  
اياها اشتغال الحكم صاحب الاندلس بحجارة عمه عبد الله  
وسليمان . اهـ . ثم صارت قصبه قوتية في طاعة فرنسا الى  
سنة ١٢٥٨ وافتتحها ايضا العرب في سنة ٩٨٦ وكانت تلاقى  
منهم النكال واخذها الفرنسيون في سنة ١٦٤٠ و ١٦٩٧  
و ١٧١٤ و ١٨٠٨ وفي سنة ١٨٢٥ ارتزئت بالحقى الصفراوية  
فانفلتت من اهلها كثيراً وشبت بها فتن على الحكومة  
سنة ١٨٤٢ و ١٨٤٣ و ١٨٥٦ ارتقت بها دماء كثيرة وفي  
سنة ١٤٩٢ ابرمت فيها معاهدة تحلى بها كارلوس الثامن  
من روسيليون وسردانية لفرديند

اما عمالة برشلونة فهي احدى عمالات كاتالونيا واسبانيا وقصبته  
مدينة برشلونة ومساحة سطحها ٧٧٢١ كم مربعا وعدد  
سكانها ٧٦٢٥٥٥ نسمة وترتبتها رانيا كثيرة الخصب والصناعة  
بها في سعة ورواج

وبرشلونة \* قوتية قديمة يقال لها ايضا قوتية كاتالونيا انشأها  
شارلمان سنة ٨٠١ عند افتتاحه اسبانيا الشمالية وضمها الى  
مملكة اكينينا وفي سنة ٨٤٣ تولتها فرنسا بمعاهدة وردون  
وفي سنة ٨٨٨ صارت اقطاعا لارثيا لعيلة التونت جفروي  
الشمر وافتتح خلفاء هذا القوت سائر بلاد كاتالونيا مع

بروفنسة وفي سنة ١١٢٧ تولى احدهم ريموند برنجر ملك  
اراغون بتزوجه بينرونيلية ورثته هذا الملك على ان قوتية  
برشلونة لبثت في ولاء فرنسا وفي سنة ١١٨٢ استبد بها على  
فرنسا القونس الثاني بن ريموند ولم يتقرر استبداده الا في  
سنة ١٢٥٨ وكان ذلك بمعاهدة كوريل واندمج من ذلك  
الحين تاريخ قوتية برشلونة بتاريخ ملكة اراغون حيث  
كانت العيلة البرشلونية متولية المملكة ودام ذلك الى سنة  
١٤١٢ ولم تسر حدود هذه القوتية على حال فكانت  
اولاً ممتدة من جبال البرن الى نهر ابره ومن نهر نوكرالى  
الى البحر ثم اتسعت بانضمام بعض الاقطاعات اليها وفتوح من  
بلاد العرب بالاندلس وقد اطلق اسمها على القوتية وعلى  
جميع املاك العيلة البرشلونية في جنوب جبال البرن وقد  
عم ايضا قوتية روسيليون

وبرشلونة الجديدة \* او برشلونة لا توفيا . قصبة ولاية بهذا الاسم  
بوينزويلا من اميركا الجنوبية على نهر تقري الى الجنوب  
الغربي من كوماننا وبينهما ٧٠ كم وعدد سكانها ٥٠٠٠ نسمة  
وكان عددهم ١٦٠٠٠ نسمة . وكان بناء هذه المدينة  
سنة ١٧٧١ واخذت في العارة حتى اذا اصابته قديم طشت  
بها الفتن الاهلية فنجحت الى الفاخر وابتها متناسفة الا انها  
قيحة البناء ودواؤها في الصيف ردي لا اشتداد الحر وتكاثر  
الافذار في مجازاتها وشوارعها وهي غير مبلطة

برشلونتا \* ريش مدينة برشلونة كان يقال له روس بني  
سنة ١٧٥٢ وعدد سكانه ١٩٠٠٠ نسمة وفيه قتل كبيرة  
ومخازن كثيرة وكنيسة عظيمة ويشتغل الكثير من سكانه  
ببناء السفن وصيد السمك ومنهم جند وملاحون وفيه مياه  
موتجوي الحامئة

برشلبية \* قصبة ناحية من قضاء اردو من لواء طرابزون  
بينها وبين طرابزون ٩٠ ميلاً في البحر و ٤٩ ساعة في البر  
وفي ناحيتها ٢٩ قرية بيوتها ١٥٩١ بيتا منها ٤٨٦ للمسلمين  
وعند ذكورها ٥٨٩١ منهم ٥٤١٨ مسلماً و ٥٠٠ جركيا  
و ١٢٢ من الروم الارنودكسيين و ٢١٨ من الارمن

برشنونة \* في برشلونة

من شمال شرقي مدينة فورفار. سكانها ٦٥٠٠ نسمة وفيها  
حصن وكري اسقف اقيم سنة ١١٥٠ وفيها معامل  
لانجعة القطن

برشينا \* هي برشانة

برشينو \* ويقال برقينو نسبة الى اميلقار برقفا. هي مدينة

برشلوة فراجها

برصا \* او برصة او برصى. هي بروسة

برصة \* قرية بناحية خزيرة من قضاء اللاذقية من لواء  
طرابلس بسورية على ساعتين من اللاذقية وفيها ٧ بيوت

برطاس \* اسم لامة لم ولاية واسعة تعرف بهم تنسب اليها  
الفراء البرطاسية وهم يتاخون للخزر وليس بينهم امة اخرى  
وهم قوم مغرشون على وادي ائل وبرطاس اسم للناحية والمدينة  
وهم مسلمون ولم مسجد جامع وبالقرب منها مدينة تسمى  
سوارا فيها ايضا مسجد جامع ولاهل برطاس لسان مفرد  
ليس بالتركي ولا الخزري ولا البلغاري قال الاصطخري  
واخبرني من كان يخاطب بها ان مقدار الناس من المدينتين  
نحو عشرين الف رجل لم ابنة خشب بأوون اليها في الشتاء  
واما في الصيف فانهم مغرشون في الحراكاهات وقال الخاطب  
هذه الليل عندم لا يتبها ان يسار فيه في الصيف اكثر من  
فرسخ ومن ائل مدينة الخزر الى برطاس مسيرة عشرين  
يوما ومن اول مملكة برطاس الى اخرها نحو ١٥ يوما .  
قاله ياقوت

برطانية \* اطاب برطانيا

برطلي \* قرية كالمدينة في شرقي دجلة الموصل من اعمال  
نينوى كثيرة الخيرات والاسواق والبيع والشراء يبلغ دخلها  
كل سنة ٢٠٠٠٠ دينار حرام والغالب على اهلها النصرانية  
وبها جامع للمسلمين واقوام من اهل العبادة والتزهد ولم  
يقول وخس جيد يضرب به المثل وشدهم من الابار .  
قاله ياقوت

برطوبه \* بلدة على الثرات مفاينة رحبة مالك بن طوق

البرشة \* قرية بناحية دريب من قضاء عكار من لواء  
طرابلس بسورية وهي على ٤ ساعات من قبولا وفيها ٦ بيوت  
برشهر \* قال ياقوت هو اسم لمدينة نيسابور بخراسان وهي  
ابر شهر وقد ذكرت في نيسابور قال الشاعر

كني حزنا انا جميعا بياتة وجمعنا في ارض برشهر مشهد

برشيا \* وهي بركسيا القديمة. مدينة بايطاليا بالليبارديا  
وهي فصبة ولاية باسمها على ٨٠ كم من شمال شرقي ميلان .

سكانها ٢٨٩٠٦ نسمة. وفيها قلعة وسراي بلدية وكنيسة  
اسقفية وكنيسة لسيدة المعجزات ودير ومرح ودار للاسقف  
ومكتبة كوبر بيلانا فيها كثير من كتب الخط ويصطنع  
اهلها السلاح ويستغلون بحياكة الجوخ ونجج الصوف والنطن  
والكتان والكشاكش ولم منجر كبير . وقد بنى هذه المدينة

غاليو بلوقيز في نحو سنة ٥٨٧ ق م وفي سنة ١٩٧ ق م  
استولى عليها الرومان وفي سنة ٧٧٤ م غلب عليها  
شارلمان الليباردين ثم تداول ملكها آل بروشياتي ودلا سكالو  
وويستوتي ونحلي منها هولاء للبنادقة سنة ١٤٢٦ وحصرت

غير مرة حصارا شديدا ومن ذلك حصار في سنة ١٢٢٨  
و١٤١١ و١٤٢٦ وفي سنة ١٤٣٩ انصر عنها اسفورزا

والميلانيون على تشينينو والبنادقة وفي سنة ١٥١٢ اخذها  
غاستون د فواغنة وفي سنة ١٥٢٠ زاد عنها بأبارديسالة

وفي سنة ١٧٦٦ استولى عليها الفرنسيون وجعلوها قاعة  
ولاية مالا وفي سنة ١٨١٥ اعطيت مع سائر لمارديا للنسا

وفي سنة ١٨٤٨ جاهر اهلها بعصيان التساوين فرموها  
بالكرات وكجوهم في السنة التالية وهي الان تابعة لمملكة ايطاليا

اما ولاية برشيا فمساحة سطحها ٤٦٢٠ كم مربعا وسكانها  
٤٥٠٧٥٠ نسمة

برشين \* قرية بقضاء صافيتا من لواء طرابلس بسورية بينها  
وبين صافيتا ٢ ساعات وفيها ٤١ بيتا

وبرشين \* قرية بالنضاء المذكور على ٦ ساعات من صافيتا  
وفيها ٤٠ بيتا وهي خلاف تلك

برشين \* مدينة بتونية فورفار باسكونسيا على ٢٠ كم

من اعمال الخابور قرب فرقيسيا كان يبارغية المتزهد  
له اتباع ولقب (مجم البلدان)

برغ \* حصن من حصون ذمار باليمن

برغ \* جبل بناحية زيد باليمن فيه قلعة يقال لها حلبه وهي  
قرب سهام ويسكنه الصابرين حمير وله سوق وتفرق بين  
برغ وبين ضلع ريمة . قاله باقوت

برغش \* قرية قرب طليطلة بالاندلس قال ابن بشكوال  
سكنها صادق بن خلف بن صادق بن كتيل الانصاري  
الطليطلي (مجم البلدان)

برغشيت \* قرية بناحية هونين من قضاء مرجعيون في  
اواء بيروت بسورية فيها ٤٩ بيتا

برغ \* اطلب بورغ

برغ \* مدينة بولاية سكس بروسيا على ٢٢ كم من شمال  
شرقي مجد برج . سكانها ١٢٠٠٠ نسمة وفيها معمل عرق  
ومعامل جوخ

برغ \* مدينة بمملكة دنباركا بجزيرة فرن وهي قصبة هذه  
الجزيرة وهي في شمال شرقي ساحل هولستين . سكانها  
٢٠٠٠ نسمة

برغ \* ومعناه بالالمانية جبل مجي في الاعلام الجغرافية  
مضافا ومضافا اليه

وبرغ \* من ولايات المانيا القديمة كانت قوتية ثم صارت  
دوقية وكان يليها قبل الثورة الفرنسية نهر الرين من  
الغرب وناسوسين ودوقية وستاليا وقوتية لامارك من  
الشرق ودوقية كليث من الشمال . وكانت قصبها مدينة  
دوسلدورف وكانت في ولاية قوتينات اثينا وفي سنة ١٢٤٨  
انتقلت الى عميلة جوليرس مع مرغريتا بنت ادولف السابع  
الحادي عشر من قوتانتها ازواجها في تلك العميلة وجعلها  
الامبراطور ونسلاس دوقية سنة ١٢٨٩ وفي سنة ١٤٢٢  
صار ادولف دوقها دوق جوليرس فشارك بلاد جوليرس  
في نصيبها وفي سنة ١٦٢٤ انتقلت الى عميلة نيوبرغ واستتب  
بها ولايتهم بمعاهدة اوتفيل سنة ١٨٠١ وفي سنة ١٨٠٦ سلت

لنابوليون الاول فاضاف اليها اقساما من دوقية كليث  
وغيرها وجعلها كراندوقية اقطعها صهر موراث ثم ضمها الى  
ملكته فتنقلت على ولايات الرين وسباغ ورور وايمس وفي  
سنة ١٨١٥ صارت دوقية برغ الى ولاية بروسيا وهي الان  
بالولاية الرينية ومن مدنها البرنك وبرمن وهما مدينتان  
صناعيتان

وبرغ اوب زوم \* ومعناه جبل على زوم . اسم مدينة بولاية  
برينت الشمالية بهوانك وهي على نهر زوم في شمالي انورس  
وبينها ٢١ كم . سكانها ١٠٠٠٠ نسمة وهي مدينة حصينة  
يشغل اهلها بصيد السمورة وبيعونه ملحا . وكان بناء هذه  
المدينة في سنة ١٢٨٧ وحاصرها الاسبانيول سنة ١٥٨٨  
و ١٦٢٢ وشاد كوهرن حصونها واستولى عليها المارشال  
لواندال الفرنسي سنة ١٧٤٧ بعد حصار شديد وفي  
سنة ١٨١٤ حاصرها الانكليز فاقضوا منها لبانة واخلاها  
الفرنساويون لدى ابرام الصلح

برغ \* قوتية بدائع ما قدام نهر تيس بالمحار بين قوتيات  
مرروش واوكوتش وصنار وزمبلين وانغوار . وسكانها  
١٢٥٠٠ نسمة وقصبها مدينة برغزائس

برغا \* بلد بعالة برشلونة من اسبانيا على ٨٠ كم من شمال  
غربي برشلونة سكانها ٦٥٠٠ نسمة وقد تنازعها اهل الثورة  
واهل الدولة اثناء الحرب الاهلية وفي سنة ١٨٤٠ جلت  
عنها جيوش الدولة الكارلوسيين

برغا \* كتبت بارغة فراجها

برغا \* اوبرجة ويقال برجة بمفيليا . مدينة قديمة في بنيليا باسيا  
الصغرى وهي على نهر كستروس وهو آني صو قرب مخرجه  
على ٦٠ استادة او على نحو خمسة فراسخ من مصبه في البحر  
المتوسط وكانت قصبه بمفيليا ولما قسمت هذه الولاية قسمين  
صارت مدينة سيدا قصبه القسم الاول وبرغا قصبه الثاني  
وكانت برغا مشهورة بهيكل فيها لارطيس اودبانه وهو على  
تل في ظاهرها وكان يسار في النهر الى برغا وقد قدم اليها  
بولس الرسول من بافوس وجاءها نانية قادما من داخلية  
بنيليا ومن برغا ابولوتيموس البرحي المهندس . وموضع هذه

المدينة معروف في هذه الايام الا انها خربة وبعض ابراجها  
 واسوارها قائم الى الان وبها رسوم مرص يوناني جميل  
 واستاديون ( وهو ميدان المشاة ) وحمامات واروقة ولا يعلم  
 السبب في خراب هذه المدينة  
 برغاز \* او برغاس او بورغاس . مدينة بولاية ادرنة \*  
 اطلب برغوس  
 برغاس \* مدينة بولاية ادرنة وبلد بالاناطول \* اطلب  
 لوله برغوس \* اطلب برغوس  
 برغاس \* اطلب برغامة  
 برغاسك \* هو عمل برغامة بايطاليا يشتمل على مدينة  
 برغامو ورومانو ومرتينكو وسومسكا  
 برغامة \* اسم قلعة ترودة والشعراء يتوسعون فيه فيطلتونه  
 احيانا على نفس ترودة  
 برغامة \* او برغاس ويقال لها الان برغمة . مدينة بميسيا في  
 اسيا الصغرى على ملتي نهري ساينوس وكينوس وهما جدولان  
 يتصيان الى نهر كايكوس ( باقرجاي ) وهي على ثلاثة اميال  
 من كايكوس الى الشمال ومنها الى مصبه في البحر ٢٠ ميلاً  
 وهي في وسط وادي نضرائع يسقيه كايكوس وجداوله عند  
 سفح تل عليه قلعة قديمة اشرف على المدينة واطلق اسم برغامة  
 في الاصل على هذا التل وحسبه الاقدمون مقدسا لاعتقادهم  
 ان الافة الكابزين شاهدوا منه مولد زفس وقيل ان  
 برغامة من بناء برغاس بن اندروماكي . وقد صارت  
 في القرن السادس ق م قاعة الملكة المسوية اليها التي  
 انشأها قبليروس الثاني وكان ليسياخوس قد ولاة امرها  
 بعد وفاة الاسكندر واخر ملوك برغامة اناولوس فيلوميتور  
 نحلى منها للرومان . وبرغامة اصطنع الرق المنسوب اليها  
 فاعتاض به ملوكها عن كاعد السدر الذي كان يصطنع  
 في مصر لان البطالسة متعوا حمله اليهم وانشأ بها ابيمنس  
 مكتبة جليلة اقدرت منها انطونيوس ٢٠٠٠٠٠٠ ميلاد الى  
 كيوثرة الى الاسكندرية وما برح ملوكها يزيدونها عمارة  
 ونحسينا حتى لم يعد يضافها بلد في تلك الاقطار على ما قاله

بليتيوس فان ابيمنس خليفة اناولوس الثاني انفق نحو  
 ٦٠٠٠٠٠٠ سترس في اصطناع صورة صنعا ارستيدس  
 المصور وانفق ايضا ١٠٠٠ زنة في اصطناع صورة ثانية له .  
 وكان ببرغامة هياكل عظيمة لجميع الالهة ومنها لزفس  
 ومينرو واپولون ودونيوس وافرودتي واسكولاب اما  
 هيكل الاله الاخير فكان كثير الشهرة تسكنه طائفة من  
 طلبة الطب وقد غلبت شهرة هذا الهيكل على المدينة حتى  
 صار يقال لها مدينة اسكولاب وكانت عبادة اهلها لاسكولاب  
 تساوي عبادتهم جوبيتر وغيره وكانوا يمثلون اسكولاب بحجة  
 ملتفة على عود ولذلك ظن اليهود انهم يعبدون ابليس  
 والى ذلك اشير في كتاب الرؤيا ص ١٢٠ الى ١٥  
 وص ٩٠١٢ وكانت برغامة في عهد ملوكها من اعظم مدن  
 اسيا الا انها لم تكن كافسوس وقرنتية بالنظر الى مركزها  
 المنجري وكانت محنلاً لاهل الدين والعلم بقصدها الغرباء  
 من كل فج عميق لمشاهدة ابنتها الشاهنة بما كان للملوكها  
 من عظم الشأن والتدروفي هذه المدينة اقام ماربولس  
 احدي الكنائس السبع وابنت برغامة في ولاية الرومان ثم  
 في ولاة قياصرة المشرق زمنا طويلاً وفي سنة ١٢٦٠ افتتحها  
 العثمانيون ولا تزال الى الان عامرة بيد انها انحطت عن  
 مندرجا الاول وهي في لواء قرسي من ولاية خلدوند كار على  
 مسلكهم من شمال ازبير في ٢٥ ٢٦ من العرض الشمالي  
 و ٢٤ ٤٥ من الطول الشرقي وعدد سكانها نحو ١٥٠٠٠  
 نسمة وهم ترك وروم وارمن ويهود وعدد الروم منهم ٢٠٠٠  
 نسمة وفيها اثار قديمة . اما القلعة المشرفة عليها فمطلما خراب  
 والعلماء يظنون شأنها لان كنوز العلوم حفظت بها حيناً  
 وهي مشهورة بكونها مولد جالينوس الطبيب المشهور وسكانها  
 الان اشتغال بالصناعة والتجارة غير يسير وفيها جامع  
 كبير قيل انه كان في الاصل كنيسة للنصارى . وقدم اليها  
 ابن بطوطة فذكرها وقال فوصلنا الى مدينة برغمة مدينة  
 خربة لها قلعة عظيمة منيعة باعلى جبل ويقال ان افلاطون  
 الحكيم ( الصواب جالينوس ) من اهل هذه المدينة وداره  
 نشهر باسمه الى الان ثم قال ان سلطانها كان يسمى مجشي خان  
 وقال حجي خليفة برغمة قصبة الى الشرق والجنوب الشرقي

من اياهم على مذبذبة يوم منها وعلى ٥ ساعات من ساحل  
البحر وبها قلعة في سفح جبل على اكمة عالية صعبة المسالك  
وبرغمة تحت القلعة ضاربة الى الغرب على طرف سهل كبير  
يهد على ساحل البحر شمالاً ويميئاً وفيها عدة جوامع وحمامات  
واسواق وفي جهات برغامة ناحية يقال لها نابرده ناكوكه  
محل سمي ومعناه محل ليس بالارض ولا بالسماء لكثرة ما فيها  
من الافنية المنقورة في الحجر تحت الارض ولبرغمة فرضتان  
هما اياهم وجاندرولو وهن اقرب اليها من تلك

اما مملكة برغامة فقد انشأها فيليبتيروس سنة ٢٨٢ ق م وكانت  
مدينة برغامة ايسياخوس وقعت في سهمه من وقعة اسوس  
ولما شبت الحرب بينه وبين سلوقس سلم لثالث المسى  
فليبتيروس خنارة البلد وجانبان خزائنه فقدر بسيفه منتزعا  
فرصة ارتباكه فانشا مملكة جديدة نسبت الى برغامة قاعدتها  
وما سهل له قضاء هذه البانعة المناعة المدينة وكثرة المال  
ومدد ملك سورية . وماك فيليبتيروس ٢٠ سنة وبعد موت  
لوسياخوس ومقتل سلوقس بات في الملك بلا منازع وخلفه  
ابن اخيه ايفينيس فكانت بينه وبين ملك سورية حرب  
قرب سرديس اتج له بها النصر وكان كثير من ملوك اسيا  
الصفرى اخلافه في هذه الحرب وفي عهد اتالوس الاول  
اغار الغلاطيون على المملكة فاتصر عليهم واتخذ لقب ملك  
واجتهد بان يحالف الرومان على المكذوبين وانجدهم في  
مخارتهم فيلبس وحالف ايضا انطيوخس الكبير ملك سورية  
ونم له توسيع ملكه واشتهر بحبه المعارف والفنون وخلفه ابنه  
ايفينيس الثاني فحذا حذو ابيه بوادعة الرومان وامتد  
فلامينوس الروماني في محاربتة ناييس خارجي اسبرطة وكافاه  
الرومان بعد وقعة مغنيسيا على موالاته اياهم بان اعطوه قسما  
كبيراً من بلاد انطيوخس في ما امام جبل طوروس وفي عهد  
عظم شان المملكة وفي اخر ايامه حصل فتور في المودة بينه  
وبين الرومان وخلفه اخوه اتالوس الثاني فرغب في الرجوع  
الى مصافة الرومان وافتتح بلاد كبادوقيا واعادها الى  
اربارث السابع ثم مات مسموما وخلفه ابن اخيه اتالوس  
الثالث فشبت حرب بينه وبين ملك بيتينيا كادبها اتالوس  
ان يستولي على بلاد خصمه لولم يبعه الرومان وكان هذا

الملك عانيا ظالما جائرا سم جميع انسابه وحاشيته لغاية ان  
يجرب السم ومقدار فعله وقال قوم انه مني باختلال العقل  
في اخر ايامه حيث انه اوصى باملاكة كابل للرومان حين وفاته  
وذلك سنة ٢٢ سنة ق م فحاول الرومان ان يستولوا عليها  
فذاهم عن البلاد اريستونيك نغل ايفينيس فقامت بينه  
وبينهم الحرب ثلاث سنين وقتل بها القائد ليشينيوس كراسوس  
الروماني وانتهت تلك الحرب بوقوع اريستونيك بيد  
الرومان فحمل الى رومية واميت هناك وجعل الرومان  
هذه المملكة مقاطعة باسم مقاطعة اسيا وضموا اليها بعد ذلك  
بلاد قاريا وايدا وبنيليا وبسيدا وهكذا انقضت تلك  
المملكة التي لم تثبت سوى قرن ونصف قرن وكانت في  
بادى امرها تشتمل على بعض اقسام من ميسيا وليديا ثم  
شملتها مع فرجيا الهلسبطينية وفرجيا الكبرى وكان حدها  
من الجنوب جبل طوروس وقد اشتهر ملوكها بكثرة المائل  
وحب العلوم وهم

فيليبتيروس وال  
ايفينيس الاول ملك  
اتالوس الاول  
ايفينيس الثاني  
اتالوس الثاني فيلاذلفوس  
اتالوس الثالث فيلوميتر  
اريسونيك من سنة ١٢٢ الى

سنة ٢٨٢ ق م  
: : ٢٦٢ :  
: : ٢٤١ :  
: : ١٩٨ :  
: : ١٥٧ :  
: : ١٢٧ :  
: : ١٢٩ :

برغامو \* او برغامة وهي برغوم القديمة . مدينة بالليبارديا  
في ايطاليا وهي قسبة ولاية باسها على ٤٤ كم من شمال  
شرقي ميلان وهي على اكمة بين نهري برميوس و سربو ونقسم  
قسمين المدينة العليا والمدينة السفلى ولها سور واربعة ارباض  
وسكانها ٢٧٢٦٢٢ نسمة وفيها كرسي اسقف لاتيني ومن ابنتها  
الحسنة كنيسة اسقفية فاصية العهد لها قبة حسنة وكنائس  
اخر مليحة البناء فيها صور جميلة . وبها مكتبة تحوي نحواً  
من ٥٠٠٠٠ مجلد وسوق يقال له لافيارا يشتمل على ٦٠٠  
دكان ودارقضاة ومرسحان واكاديمية او متحف كرامة وفيها  
تمثال ناسو وكبير من مجامع العلم والمدارس والمارستانات  
وبها منجرح وصناعات في غاية الرواج وذلك بالحديد

والصوف والكتان والخمر والزيت والخلع والجوخ وهي  
 جيد ويقام فيها سوق في كل عام اربعة عشر يوما يباع فيه  
 الحرير والحديد والجوخ وتبلغ قيم ما يباع فيه زهاء ٢٥ مليوناً  
 من الفرنكات . واهل هذه المدينة معروفون بالنشاط في  
 الاعمال والارتياح الى المزاج ومنها برز دو ناسو وغيره من  
 المشاهير . ويظن ان الاتروسكيين بنوا برغامو هذه وكان  
 لها امراء تولوها الى سنة ١٤٤٧ وفيها انحازت الى البنادقة  
 وفي سنة ١٥٠٩ وسنة ١٧٩٦ استولى عليها الفرنسيون  
 وصارت في عهد نابوليون الاول قاعدة ولاية سرب  
 اما ولاية برغامو فهي تابعة لبلاد ميلان ثم اخذ سويسرا والنبرول  
 وطولها ١٣ كم وعرضها ٧٠ كم ومساحة سطحها ٢٦٦٠  
 كم مربعاً وعدد سكانها ٢٦٨١٤١ نسمة

برغاندي \* هي برغونيا

برغدورف \* او برتود . مدينة في ولاية برن بسويسرا على  
 نهر امس في الشمال الشرقي من برن وبينهما ١٧ كم . سكانها  
 ٢٦٥٠ نسمة وفيها مياه كبريتية وجين جيد وفي القرن الثاني  
 عشر كانت برغدورف تابعة برغونيا الصغرى وكان يقيم  
 بها دوقات زهر من وكان يدعى اكثرهم اولاد الدوقات باسم  
 برتولد ومنه اسمها الثاني برتولد ثم انتقلت الى نوتتات كيبورغ  
 فباعوها لاهل برن سنة ١٢٨٤

برغدورف \* مدينة بالمانيا على نهر ريل الى الجنوب الشرقي  
 من هيدورغ وبينهما ٤ كم . سكانها ٢٤٠٠ نسمة وتشارك في  
 الولاية عليها وعلى عمالها مدينة هيدورغ ولوبك الحرتان وكانت  
 في القرن الرابع عشر مأوى للصوف البحري وفي سنة ١٢٧٦  
 اغتصبها اهل هيدورغ ولوبك من اربك الثاني دوق سكس  
 لوانبرج وخرجت من ولايتهم سنة ١٤١٢ واستعادوها  
 سنة ١٤٢٠ وقد جعلها نابوليون الاول تابعة ولاية اقواه  
 نهر البه وفي سنة ١٨١٤ اعيدت الى ولاية المدينين المذكورتين  
 برغر \* وابو الفداء ذكرها في برغال . قال باقوت قال  
 علي بن الحسين المسعودي مدينة البرغر على ساحل بحر  
 مانطس ( البحر الاسود ) وهو بحر متصل بخليج القسطنطينية  
 وهم نوع من الترك والتوافل متصلة منهم الى بلاد خوارزم

وارض خراسان ومن بلاد خوارزم الهم الا ان ذلك بين  
 بوادي غيرهم من الترك قال وملك البرغر في وقتنا هذا  
 وهو سنة ٢٢٢ مسلم اسلم ايام المنتد بعد العشر والاثلاثة لروما  
 راما وقد كان حج ولد له فورد بغداد وحمل معه المنتد  
 لولوسوا داوا ولم جامع وهذا الملك يغزو بلاد القسطنطينية  
 في نحو خمسين الف فارس فصاعداً وبشن الغارات حولها  
 الى بلاد رومية والاندلس وارض برجان والجزلانة وافرنجية  
 ومنه الى القسطنطينية نحو شهرين بين عمار وغماث والبرغر  
 امة عظيمة شديدة الياس يتقاد اليها من جاورها من الام  
 ولا تمنع القسطنطينية منهم الا بالاسوار قلت انا هذه الضفة  
 جميعها صفة بلغار وما اظنها الا واحداً وانها لغتان فه  
 للسانيين وليس فيه ما انكرته الا قوله ان البرغر على ساحل  
 بحر مانطس وما اظن بينه وبين ساحل بحر مانطس الا  
 مسافة بعيدة والله اعلم . اه

برغر \* ويقال ورغر . قصبة بعالة كيبسكو باسبانيا  
 على نهر ديبوا الى الجنوب من بلاسنسيا على ٩ كم منها  
 وسكانها ٧٠٠٠ نسمة وفيها مدرسة للمعادن ومعمل فولاذ  
 وفي سنة ١٨٢٩ ابرمت فيها معاهدة بين الكارلوسيين وحزب  
 الملكة خرسينا فتوادع الثريقان واضطر الدون كارلوس  
 الى مبارحة اسبانيا

برغر \* من قرى نفس قضاء حاصبيا من لواء دمشق بسورية  
 على ساعة ونصف ساعة من حاصبيا وفيها ١٥ بيتاً وتبعها في  
 غاية من الجودة

برشترانس \* مدينة بالمجار وهي قصبة قوتية برج في ٢٠٢  
 من الطول الشرقي و ٤٨١ من العرض الشمالي وهي على  
 نهر بورسا وسكانها ٤٠٠٠ نسمة

برغس \* او بورغس او برغوس وسماها العرب برغش وهي  
 براتم برجي القديمة . مدينة باسبانيا هي قصبة عمالة باسها  
 على مدني نهر ييكارلصون في شمالي مدريد وبينها  
 ٢١٣ كم . سكانها ١٤٠٠٠ نسمة وفيها كرسي رئيس اساقفة  
 لاتيني وهي حصينة وبها قلعة قديمة على اكمة ارتفاعها ٨٧٥  
 متراً ولها اسوار وفيها كنيسة اسقفية قديمة البناء شيدت في

القرن السادس عشروي من اعظم كنائس اوروبا فيها  
كثير من الذخائر الشريفة عندهم منها صليب بعضه ملبس  
بجلد بشري وفي برغس ديرا مبرا فلورس ولاس ولغس  
وهذا شيد سنة ١١٧٥ ومن ابنتها ايضا سراي بلدة وفيها  
ساحة كبيرة بها رواق واحواض ماء كثيرة وقوس انتصار  
اقبل لفرند غترالس اول قوتات قسطنطية وفيها معامل  
للجوخ ونسج الصوف والظن ونجراهلها بالصوف وفي  
ضواحيها عدة اديار . وكانت برغس عظمة القدر واسعة  
المخروكان سكانها اغنياء متولين وهي الى الان مهمة بالنظر  
الى مركزها الحربي وكانت قاعدة مملكة قسطنطية قبل طائلة  
ومدريد وقيل ان بها مولد سيد المشهور وعندها انتصر  
الفرنساويون على الاسبانول سنة ١٨٠٨ وفي سنة ١٨١٢  
حاصرها الانكليز وكانت بيد الفرنسيين فامتنعت الى  
سنة ١٨١٤ وفيها سلمت للانكليز

اما عمالة برغس في بولاية قسطنطية القديمة بين عماني سانتاندر  
ووينوربا في الشمال وعمالة سوريا في الشرق وعماني بلد  
الوليد وبلانسيا في الغرب وعمالة شقوية في الجنوب . طولها  
١٦٠ كم وعرضها ٨٨ كم ومساحة سطحها ١٤٦٢٥ كم  
مربعا وعدد سكانها ٢٥٧٨١٦ نسمة

برغش \* قال ابو الفداء قال ابن سعيد وفي غربي بيلوينة  
في سمت العرض قاعدة قسطنطية وهي مدينة برغش وهي  
دارصناعة السلاح المعمول في بلاد القوش وهي في شمالي  
الجبل الكبير . اه . وذكرها الشريف الادريسي فقال ومن  
مدينة برغش الى مدينة تاجرة يوم وهي مدينة عامرة ومنها  
الى قسطنطية يوم وبين مدينة برغش ومدينة اش (وهي اوش)  
٦٠ ميلا ومنها الى مدينة اجن ٥٠ ميلا ومنها الى مدينة  
برذال ( وهي بوردو ) من ارض غشقونية ١٠٠ ميل . اه .  
وهي مدينة برغس فراجها

برغمة \* هي مدينة برغامة او برغامس بالاناطول \* راجع  
برغامة

وبرغمة جاي \* هو كيتوس القديم . نهر بالاناطول وهو  
اكبر جدول يمد باقرجاي . مخرجه في لحف جبل نيمورجي

طاغ الجنوبي ويقتني بنهر باقرجاي على فرسخ من مدينة برغمة  
برغنديس \* جبل باقرانيا من بلاد اليونان ارتفاع اعلاه  
١٤٢٤ مترا

برغهو وزن \* مدينة في دائرة الدانوب السفلي بياوينة على  
٧٥ كم من جنوب غربي باسو . سكانها ٢٠٠٠ نسمة ونجرا  
اهلها بالملح والجلود

برغو \* مدينة بدائرة الدانوب العليا بياوينة على ٢٧ كم  
من شمال غربي اوغسبرج . سكانها ٢٢٠٠ نسمة  
وبرغو \* اسم بلد بستيريا

برغو \* او برغو او بورغو ويتال لها ميا . مملكة من بلاد  
السودان الوسطى بافريقية وهي في غربي نيل وشرقي بحيرة  
تشاد بين مملكة بغري في الغرب ودارفور في الشرق وهي  
الى الجنوب الشرقي من تيكوتولها نحو ٢٠ مرحلة وعرضها  
نحو ١١ مرحلة وهي غير معروفة معرفة صريحة قيل بها ٨  
جبال كبيرة لسكانها لغة واحدة وهم نجبة مقاتلة البلاد وليس  
في برغو من الانهر الا غدران تجتمع من ماء المطر وتضرب  
حين امساك واعظم غدرانها بين ميا وبغري ويقال له  
البحر السافل ومن حواصل هذه البلاد النطرون يحمل الى  
الناهرة والاملاح المعدنية الوانا وفي مجاري غدرانها نوعان  
من الحديد احدها متجزئي كالرمل والاخر متلبد يصطعون  
منه الارو والسكاكين والغابات فيها كثيرة ومنها شجر الجوز  
والنخل والابنوس والتمر الهندي وشجر السمغ وغير ذلك  
وفيها انواع من الطير ويكثر فيها العقرب والمجراد  
وسكانها بالكلية وفيها ايضا نخل كبير وخيل وكلاب وهررة  
وفيها الجاموس والزرافة والنبيل والكركدن والغزال  
والتمساح وهو في المستنقعات والاجام . وشتاؤها يكون  
من ٧ الى ٨ اشهر ويبردعون فيها الذرة ولا يعرفون الحنطة  
ولا الشعير ولا العدس على ان الارز والظن بكثرتان  
عندهم والغالب عليهم الاسلام ومنهم من يقرأ العربية  
والحنان سنة عندهم ونساوهم لا يتأزرن والة جلادهم رمح  
وسيف وترس وقوس ويحمل اليهم من الناهرة قليل من  
البنادق والرصاص والبارود ومنها تجلب اليهم الدروع .

ويندر حدوث الضاعون في بلادهم الان الجدي متسلط فيها يتبع منه بلاء اليم. وعنه الملكة ثمانف من عدة ولايات نوودي الخراج الى سلطان الفلانة وقاعدتها مدينة واروام اقسامها بالربعة هي بصة وكياما واما ونيكي. وفيها منجر بالعبيد واهلها ياسرون من جاورهم من السودان ليعومهم ويحرون ايضا بالبلود ولا يضيفون الغرباء وهم مولعون بالسكر  
برغوث \* بلد بالروم قرب عنورية. قاله باقوت

برغوئية \* قرية بناحية اقليم الجنوب من قضاء الشوف بلبنان. فيها ٢٢ ذكراً

برغيدا اوسا \* بلد بجمالة سوريا في اسبانيا \* راجع اوسا

برغورين \* نهر بسبيريا في روسيا وهو من الانهر التي تنصب الى بحيرة بيكال

برغوس \* هي مدينة برغس او برغش باسبانيا

برغوس \* اورغاز او برغاس. قصبة قضاء هذا الاسم في لواء اسلمية من ولاية ادرنة وهي ابولونيا القديمة ودولتوس في قول بطليموس رساها بليديوس دويليون او ذلكم وهي على البحر الاسود في صدر خليج برغوس في ٤٢ ٢٩ من العرض الشمالي ومينائها الحصن مولد الرومي في البحر الاسود منجراً وينها وبيت يانبولي نحو ١٥ ساعة ومنها الى اخملي ٢ فراخ والى سيزيبولي ٥ فراخ وعدد سكانها نحو ٥٠٠٠٠ نسبة انصهم مساهون وانصهم روم ولم تنجر بالحوب والمخرف وقصاب الشيخ. وعلى ساعتين من برغوس نبع ماء كبريتي حام يتصت بعض الناس للاستحمام في الصيف

اما قضاء برغوس فيشتمل على ٦٥ قرية عدد بيوتها ٤١٠٥ بيوت والتذكور من سكانها ١٢٢٩ ذكر منهم ٤٨٧ مسلماً واما خليج برغوس فهو خليج من البحر الاسود في ساحل الرومي له مرسى حسن وعلى مسافة ٢ اميال منه مرسى بروس وكنزواروسكالا تلوذ بها السفن اذا هبت الريح الشمالية المتسلطة على خليج برغوس

وبرغوس \* مدينة بولاية ادرنة هي اوله برغس فاطلها وبرغوس \* اورغاس قصبة باراء يفا من ولاية جزائر بحر

سند على مقربة من شاطئ الدردنيل في جنوب لانسكي وبينها ٩ كم وهي في شمال شرقي الثلثة السلطانية وبرغوس جاي \* قول ٥ بركوني القدم. نهر بالاناطول مخرجه على ٥ فراخ من شرقي قصبة برغوس ينصب الى بوغاز الدردنيل على ٢ فراخ من جنوب غربي لانسكي برغوس \* او بيرغوس. مدينة بمناطحة اليك من مملكة اليونان على ٤٨ كم من شمال غربي ارقاديا وبنها وبين اندرسينا ١١ ساعة. وينال لها ايضا نهر في وعدد سكانها مع سكان رستاقها ١٢٦٠٠ نسمة وهي مدينة متوسطة القدر مبنية باللبن تكتنفها بساتين وجنان فيها الليمون والتوت والزيتون ورستاقها على ساعتين منها وخمر هذا المدينة مأثورة في بلاد اليونان

وبرغوس \* قرية بجزيرة اندروس في شمال شرقها والجزيرة من الككلازة الجنوبية والقرية على منحدر جبل هناك وكانت مدينة عامرة بهذا الاسم غفت رسومها فيها الان برج من بناء البنادق وفي برغوس كثير من شجر الليون والتوت وتربها ربا

وبرغوس \* مدينة قديمة بربنيليا من بلاد اليونان في ضواحي مدينة فيغالي وهي الان خربة دارسة

برغوسة \* جزيرة صخيرة من جزر بحر سنيد تابعة لواء جزر سلتانكوي

برغولة \* اورقاديو بوليس. مدينة بارانة نال لها الان ايراه برغوس فاطلها

برغوم \* مدينة قديمة بالغولة السيزاليية كانت قصبة امة الأوروبية وهي الان برشامو

برغون \* قرية في ناحية الكورة الشمالية من قضاء الكورة بلبنان. فيها ٢٦ ذكراً

برغونيا \* اوبورغونيا. ولاية قديمة بفرنسا كان لها شمالاً شبايا وشرقاً فراش قوته وغرباً بوررنة ونيلري وجنوباً ليون وجنوباً شرقاً سابل كانت تنسم الى دوقية برغونيا واربعة قوتيات فاما الدوقية فكانت تنسم خمسة

اقسام هي ديجونة وشالون واورنوا وواوكسوا وبلاد الجبل  
 واما الفوتيات فهي شارولي وماكون وياوكسير وبارالسين.  
 وكانت مدينة الولاية ديجون. وارض برغونيا خصبة فيها  
 الحبوب والذواكه والخمر المشهورة بغير برغونيا اما الان  
 فيها معظم ولايات كرتدرو ورون وساون مع الوار وامن  
 وجانب من ولايتي اوب ونيه. وكان برغونيا الاصليون  
 هم الادويون والاندويين وقد اشتهروا بقصر بعد حرب  
 طولية مع راجع اسيا وحبها الرومان الى لوزينة الاولى  
 وهي منسوبة الى البرغنديين او البرغونيين وهم قبيلة نورثية  
 اغاروا على الغواصة سنة ٤٠٦ فاشأوا بها مملكة برغونيا  
 الاولى سنة ٤١١ وتولى ملكها غندبيرك وكان مهدد من المملكة  
 النسم الجبري من جرمانيا الاولى وسكانه تكبرى اي قسما  
 من بلاد الزاس وسويسر ثم امتدت الى الجنوب واتصلت  
 غربا بنهر لوار فشملت وادي الرون الا انسم الواقع منه  
 بين نهر دوراسة والبحر. اما ما ذكرها فهم

غندبيرك ملك	سنة ٤١١
غندبوك	: ٤٢٦
غندبار الاول	: ٤٦٣
شلابريك	: ٤٧٦
غودميجيل	: ٤٩١
غندبود	: ٥٠٧
سيميونك	: ٥١٦
غندبار الثاني من	: ٥٢٤ الى سنة ٥٢٤

وكان كروفيس قد تغلب على البرغونيين والزمهم الجزية ثم  
 خلع ابنائه غندبار الثاني وضمها برغونيا الى مملكة الفرنك  
 وفي ايام المروفينيين تلبت على برغونيا الاحوال فكانت  
 تارة في ولاية مارك نوسدرا او اوسدرايا وطورا في ولاه ملك  
 الفرنك وحينما مستقلة تقربا عليها وال خاص بها وجعلها  
 شارلان دوقية انفصلها امبراك لسي سنسون قتل في وقعة  
 رونسو ثم انفصلها لفته هوغ وعند انقسام مملكة شارلمان  
 سنة ٨٤٣ وقعت برغونيا في سهم شارل الاصابع ولم تلبث  
 ان قسمت اقسامها منها دوقية برغونيا في شمال البلاد وهي  
 نفس برغونيا تقربا اي البلاد التي بين نهر الرون وجبل

جورا ونهر الرين ومنها مملكة برغونيا الثانية وهي في جنوب  
 البلاد قسمت هذه ايضا الى مملكتين هما برغونيا السيزجورانية  
 وبرغونيا التريسيجورانية والفاعل بينهما جبل جورا  
 وتولى بوزون قونت اوتن مملكة برغونيا السيزجورانية سنة  
 ٨٧٩ وشملت ولايته بلاد بروفنسة وقوتية ودوفينة وبوجي  
 وبرسة وقسما من لغنديوق بين نهري لوار ورون واجزاء  
 صغيرة من نفس برغونيا وحلها لويس النضر برملك من  
 سنة ٨٨٩ الى ٩٢٣ وظف هذا هوغ دوبروفنسة وتولى  
 من سنة ٩٢٣ الى سنة ٩٤٢ اما برغونيا التريسيجورانية فتولى  
 اسرنا رودولف قونت اوكسير في سنة ٨٨٨ وكانت عبارة  
 عن بلاد بوجي وسويسرا الى نهر ريس وعن بلاد ساها  
 وملك بعدك ابنه رودولف الثاني فجعل هوغ ملك برغونيا  
 السيزجورانية على ان يغلي له من مملكته سنة ٩٢٣ وجعل من  
 المملكتين مملكة سميت بمملكة ارل وفي سنة ١٠٢٢ حين وفاة  
 رودولف الثالث ضم كونراد السالكي مملكة ارل الى  
 مملكة جرمانيا على انه انفرز عنها عدة اقطاعات ثم لها  
 الاستقلال ومنها قونتيات وماركيزية بروفنسة ودوفينة  
 وسابوا وقوتية برغونيا البلاينية وقوتية ونيسين وغيرها  
 ولم تتبع قط دوقية برغونيا المملكة الجرمانية وان تكن ختصة  
 برغونيا البلاينية تبعد بمملكة ارل ولتت الدوقية المذكورة  
 من سنة ٨٨٤ الى ١٠٠٢ في ولاء امراء من ذرية روبرت  
 الثوري وهم تيرتي وريشارد العادل وراول ملك فرنسا  
 وهوغ الايض. وهنري اخوه هوغ كايت ومن سنة ١٠٠٢  
 الى سنة ١٠٢٢ ضمت الى مملكة فرنسا وفي هذه السنة نفسها  
 نشأت عمالة جديدة تنسب الى روبرت الشيخ ابن الملك  
 روبرت وهي العائلة الكاينية الاولى فتولت امر هذه الدوقية  
 وفي سنة ١٢٦١ انتقلت منهم الى فيليب دوروثر بن حنة  
 دوبولونيا التي تزوجت ارملة بجنا الثاني ملك فرنسا وفي سنة  
 ١٢٦٣ اقطع فيليب الجسور دوقية برغونيا وهو الرابع من  
 واد الملك حنا المذكور وبه كانت بداية النبيلة الكاينية الثانية  
 المعروفة بعائلة والوا ودوقاتها اربعة هم فيليب الجسور وحنا  
 الجبري وهذا تولى سنة ١٤٠٤ وفيليب المجد ملك سنة  
 ١٤١٩ وشارل الحازف وولايته من سنة ١٤٦٧ الى سنة

١٤٧٧ وفي عهد هولاء الملوك عظم شأن الدوقية وحلت  
 اليه اقطاعات جديدة فضاها بالسلطة بلوك فرنسا وخصت  
 شارل الحازف بنت يقال لها ماريا تزوجت بمكسييليان  
 الاوستري فحلت اليه ولايات ايها ما خلا دوقية برنونا  
 نفسها فانها عادت الى الملكة الفرنسية اما الولايات  
 المنتقلة مع ماريا فهي دوقية برينت ولينبرج وكسبرج  
 وفراش قوتته والثوتية البلانوية وقوتية فلندرة ودينين  
 وتامورارنق وهولند وزيلاند واركيزية انورس وسيدية  
 مالين وضم شارلكان الى هذه الولايات ويات اخرائف  
 منهن جميعا دائرة برغونيا التي خصت الى الامبراطورية  
 الالمانية سنة ١٥٤٨ وانسلخت عن هذه الدائرة سبع مقاطعات  
 بمعاينة اخرجت فالنت الولايات السبع المتخوة التي اعطفت  
 بصلح وستاليا المبرم سنة ١٦٤٨ وفي سنة ١٦٧٨ اخرجت  
 عن الدائرة ايضا ولاية فراش قوتته وخصت الى فرنسا  
 وكانت الدائرة في بادى امراسية واية الفرنج الاسباني  
 من عيلة اوستريا وانتقلت بعد حرب اسبانيا الالمانية الى  
 الفرع الاوستري واستمرت في ولايته الى سنة ١٨٠١ وفيها  
 سلبت منه بمعااهدة في كوفورميرو ولونيل وكان لبرغونيا مجلس  
 باران مشهور في ديجون انشاء لويس الحادي عشر  
 سنة ١٤٧٦

وبرغونيا \* ترعة فصل نهر يون بنهر ساون وطولها ٢٢  
 كم شرع في حفرها سنة ١٧٧٥ وكان النجاز منه سنة ١٨٢٤  
 وبرغونيا \* نصبة بناحية بولاية مارن بفرنسا على ١٢ كم من  
 شمال ريس سكانها ٦٥٠ نسمة

برقشخ \* من قرى بخارى منها ابو حاتم فريهام بن جاهر  
 البرقشخي البخاري (معجم البلدان)

برفكتورة \* اسم اطلقه الرومان على المدن المتناضفة  
 المحرومة من حقوق المدن الرومانية وكان يقال لوالها  
 برفكتوس وفي عهد ديوكتيانوس خصت سلطة الرومان  
 الى اربع ولايات كبيرة باسم برفكتورة وهي ولاية المشرق  
 وابيريا وانطاليا والقوقاز وقسمت تلك الولايات الى  
 ديوقسيات او ابرشيات وذلك الى مقاطعات \* السبرمية

برق \* قرية قرب خيبر واذن ان ابن ارضاة اياما عني  
 بقوله حنت الى برق فقت لها ذري  
 هذا الحنين فان وجدك شائني

برقا \* قرية بناحية غرة من قضائهما من لواء القدس بسورية  
 بينها وبين اورشليم ٦ ساعات وفيها ٨٠ بيتا  
 وبرقا \* قرية بناحية الساحل من نفس قضاء عكا على  
 ساعتين من عكا وفيها ١٤١ بيتا

برقاء \* اسم لواضع كثيرة منها قرية على شرقي النيل في  
 الصعيد الادنى قرب انصنا. قاله ياقوت  
 والبراء \* قال ياقوت البرقاء بالبادية قال الحسين  
 ابن مطير

يا صاح ل انت والتمرحح بنتعنا  
 على منازل بالبرقاء منبرج  
 على منازل للشاؤوس قد درست  
 تسدي الجيوب دلها ثم تشبيح

وبرقاء الاجدين \* قال ياقوت قال عمرو بن مدي كرب  
 وبوما برقاء الابدين لوانا اياما متاهي لانتى اولبردا  
 وبرقاء جندب \* في قول الكعبت بن معروف  
 وقد فاض غرب عند برقاء جندب

اهيبك من عرفان ما كنت تعرف  
 وبرقا شليل \* قال الملك النعمان بن المنذر يخطب الربيع  
 بن زياد العبسي

شرد برحلك عني حيث شئت ولا  
 تكبر علي ودع عنك الاقويلا  
 فقد رميت بداء لست غاسله

ما جاوز النيل يوما اهل البيللا  
 قد قيل ذلك ان صدقا وان كذبا  
 فما اعتذارك عن قول اذا قيللا  
 وما اعتذارك منه بعدما جزمتم

البدسي المطايا به برقاء شليللا  
 وبرقاء ذي ضال \* ورفقاء قريمد \* ورفقاء الهميم \* وبرقاء  
 النطاع \* وبرقاء قبيح \* ووانح في احوال بعضهم

برقان \* قرية بناحية وادي الشعير من قضاء نابلس في  
لواء البلقاء بسورية وهي من نابلس على ساعتين ونصف ساعة  
وفيه ١٩٢ بيتا وثقل أكثر من ذلك

برقان \* موضع بالبحرين قتل فيه مسعود بن ابي زبيب  
المخارجي وكان غلب على البحرين وناحية البامة بضع عشرة  
سنة حتى قتله سفيان بن عمر العجلي سار اليه بني حنيفة  
فقال الذرزدق

اولا سبوف من حنيفة جردت

برقان امسى كاهل الدين ازورا

ترك مسعود وزيب اخه

وداه وجلبابا من الموت احرا

برقان \* من قرى كاث شرقي جيعون على شاطئه بينها وبين  
البحرانية مدينة خرازم بومان خربت ومنها المحافظ الامام  
ابوبكر احمد ابن غالب الخوارزمي البرقاني . قاله باقوت  
البرقانية \* ماء لبني ابي بكر بن كلاب ثم لبني كعب بن ابي  
بكر يقال لهم بوبرقان بنزب حنيفة خالد (معهم اليلمان )

برقانيا \* من قرى ناحية الرملة بقضاء بافان من لواء القدس  
بسرية على ٥ ساعات ونصف ساعة من بانا وفيها ٢٨ بيتا

برقعيد \* قال يائز في بلون في طرف بقعاء الموصل من  
جهة نصيبين متناول بالشرقي قال احمد بن الخطيب  
الدرسخي برقعيد ذلك كبريت من اعمال الموصل من كورة  
النعاء وبها آثار كثيرة عتيبة وهي واسعة وعليها سور ولها  
ثلاثة ابواب باب بند رباب الحزيرة وباب نصيبين وعلى  
باب الحزيرة بناء لابوب بن احمد وفيها ٣٠٠ حانوت . قلت  
انا كانت متحفة صحتها في نحو سنة ٣٠٠ بعد البرق وكان  
حينئذ حمر النوازل من الموصل الى نصيبين عليها فاما الان  
فهي خراب صغيرة حاضرة بلها يضرب بهم المثل في الصوصية  
يقال احسن برقعيدى وكانت النوازل اذا نزلت بهم انبت  
منهم الامرين فلما كثرت منهم هذه الاعمال نجبتهم النوازل  
وجعلوا طريقهم على بالشرقي فانتقلت الاوقات الى بالشرقي  
وبن برقعيد والموصل اربعة ايام ومن برقعيد هن كان بنى

حمدان الثغليون سيف الدولة واهله . وقد نسب اليها قوم  
من الرواة منهم الحسن بن علي بن موسى بن الخليل البرقعيدى  
واحمد بن عامر بن عبد الواحد بن العباس الربيعي البرقعيدى  
وغيرها والمغني البرقعيدى وقال الصولي دخل رجل على  
ابوب بن احمد ببرقعيد فانشك شعرا فجعل يخاطب جارية  
ولا يسمع له فخرج وهو يقول

ادب للمرك ناسد ما تودب برقعيد

من ليس بدري ما بر : دكيف بدري ما نريد

من ليس بضبطة الحد : دكيف بضبطة الفصيد

علم هنالك مخلي والجهل مقبل جديد

برقة \* قال باقوت برقة صقع كبير يشتمل على مدن وقرى  
بين الاسكندرية وافرنية واسم مدينته انطالمس وتسميه  
المدن الخمس قال وارض برقة ارض خلوقية بحيث ثياب  
اهلها ابداء محبرة لذلك يبيض بها الابرار من كل جانب وفي  
برقة فواكه كثيرة وخيرات واسعة مثل جوز ولوز واترج  
وسررجل وفي مدينة برقة قباير وبيع صاحب النبي (صلعم)  
وابها يشربون من ماء السماء يجري في اودية وينفض الى  
برك بناها لم الملك واما ابار يرتقى بها الناس ولها ساحل  
يقال له اجية وهي مدينة بها سوق ومنحروة تغارس على  
سنة اميال من برقة وساحل اخر يقال له طمونية وبن  
الاسكندرية وبرقة مسيرة شهر وقال احمد بن محمد الهذلي  
من القسطنطين الى برقة ٢٢ فرسخا وهي ما افتتح صلحا صلحهم  
عليها عمرو بن العاصي الزم اهلها من الجزية ٣٠٠٠ دينار  
وان يبيعوا اولادهم في عشاء جزيتهم واسلم أكثر من بها  
فصولحو على العشر ونصف العشر في سنة ٢١ الهجرة وكان  
في شرطهم ان لا يدخلها صاحب خراج بل يوجزوا بخراجهم  
في وقته الى مصر الى ان استولى المسلمون على البلاد التي  
تجاورها فانتفض ذلك الرسم فكانوا لان الخيال على خصب  
ودعة من وسلامة وكان عمدا لله بن عمرو بن العاص يقول  
ما اتم منزلا لرجل له عيال اسلم ولا اعز من برقة ولولان  
اسواني بالمحار لزلت برقة . ومن برقة الى اثيوبان مدينة  
انريقية ٢١٥ فرسخا وقد نسب الى برقة جماعة من اهل

العلم منهم احدا بن زرعة الزهري البرقي ابو بكر مولى بني  
 زهرة بن غيرة اه. وقال الشريف الادريسي اما مدينة برقة فمدينة  
 متوسطة المتدار ليست بكبيرة انظر ولا بصغيرة غير انها في  
 هذا الوقت عامرها قليل واسوانها كاسية وكانت فيما سلف  
 على غير هذه الصفة وهي اول منبر يتلوه القادم من بلاد  
 مصر الى القيروان ولما كور عامرة بالعرب وهي في بقعة  
 فسيحة يكون سيرها يوما واكثر في مثله ويحيط بهنك جبل  
 وارضها حمر مخلوقة التراب وثياب اهلها ابداحمر وبذلك  
 يعرفون في البلاد المحيطة بها والصادر عنها والوارد اليها  
 كثير لانها بعيدة عن البلاد الجاورة المتأخرة فجميع  
 حالاتها وهي برقة بحرية وكان لها من الغلات القطن  
 المنسوب اليها الذي لا يجانسه صنف من اصناف القطن  
 وكان بها والى الان مبانع الجلود البقر والنور الراصلة اليها  
 من اوجلة وهي لان تيمهز منها المراكب والمسافرون الواصلون  
 اليها من الاسكندرية وارض مصر بالشرق والاسكندرية  
 والزيت وتخرج منها التربة المنسوبة اليها فينتفع بها الناس  
 ويتعاجلون بها مع الزيت للزرب والحكمة وداة احيية وهي تربة  
 غبراء واذا التبت في المار فاحت لها رائحة كرائحة الكبريت  
 وهي فضيحة الدخان كريمة الطعم ومن برقة الى مدينة اوجلة  
 في البرية عشر مراحل سير القراخل ومنها الى اجاية ٦  
 مراحل ومنها الى الاسكندرية ٢١ مرحلة وهي من القراخل  
 ٥٥٠ ميلا والارض التي بينهما يقال لها ارض برقي اه.  
 وقال ابو الفداء قال في العزيزي وبارقة جبلان فيها عن  
 ضياع تيمسة ويحويون ماء جارية وزراع والتار بناء للروم  
 جليل واسارنا على سائر الاوقات رخصه جارا ويجوز منها  
 الى مصر الطران والشراب والنضار الكثير قال ولما  
 ساحل ترسوبه المراكب ثم قال وبرقة على دخلة من البر  
 قد دخلت شمالا في البحر والغالب في بلاد برقة براري  
 متفرقة وبها آثار مدينة عظيمة كانت عاصمة في القديم وليس  
 في بلاد برقة غير نهر واحد يقال له نهر درة وفان في  
 العزيزي وهي مرج الفصح واسع وترتها حمر وهي السور  
 عليها ايام الحوكل اه.  
 ونهاي بلاد برقة قطر بلاد البربر من افريقية وهو عبارة

عن الثيرون او ليبيا بنطابوليس اي المدن الخمس القديمة  
 وهو تابع ولاية طرابلس الغرب يمتد على ساحل البحر المتوسط  
 ويليها غربا خليج سدره وشرقا بلاد مصر وجنوبا جبال  
 جردية وشمالا البحر المتوسط وطوله من الشرق الى الغرب  
 ٨٠٠ كم وعرضه من الشمال الى الجنوب ٢٠٠ كم ومساحة  
 سطحه تبلغ ٢٤٥٠٠ كم مربعاً وعدد سكانه نحو ٦٠٠٠٠٠  
 نسمة وقصبة بنغازي وهي مركز اللؤلؤ المعروف باسمها المرلف  
 من بلاد برقة. ومن مدن هذا النطر برقة وهي المعروفة لان  
 بالمرحة ثم الثيرون وادنة ودرنة ودرتادي وبوميا وغيرها  
 وافتح العرب هذه البلاد في صدر الاسلام وسبوا برقة  
 لكثرة حجارها المخلطة بالرمل وهي عبارة عن هضبة  
 علوها ١٥٠٠ قدم تقضى في جهة البحر والى من الجنوب  
 الثغار وفي الغرب منها الجبل الاخضر وهي متصلة شرقا بهضبة  
 العقبية وارتفاع هذه الهضبة ٦٠٠ قدم. اما موانع برقة فتعادل  
 جيد لارتفاعها ورفاف النسيم الليل عليها من البحر وجنابها  
 الغربية احسن ارضها خصبا اما الوسط فمعتله مفاوز  
 لا يتفع بها واوحسن ازدياعها وبذل فيه الاعتناء لاستقل  
 منها ما يجعلها موافقة لشهريها القديمة بالخصب واما وادها  
 فتضاهي بالخصب الجانب الغربي منها وان كان لا يروي  
 تربتها يري جبال ماء يسيروا ومن حاصلاتها كثير من  
 الفرز والنس والرتون والزعفران ومرامها جيدة صالحة  
 البقر والشمس والجبل وهي جواد تحيلها القديمة وداخل هذا  
 انظر مفاوز تسكنها قبائل شني من بدو العرب وهي  
 متصلة جنوبا بالصحرى الكبرى وفي جهتها الجنوبية ايضا  
 واحاد وجانوس راه. وكانت هذه البلاد جزاية الامة اوقوعها  
 بين بلاد مصر وغربي افريقية وكان اهلها في عهد قورش  
 آفة على مملكة الثيرون وما لبثوا بعد ذلك ان جعلوا الى  
 الضمف ودخلوا في راية المصريين وامتد بها ايام الرومان  
 بالخصبة وتربية الخيل ثم صارت مقاطعة تابعة لبلاد المشرق  
 وكانت تكاد تستقل حين اتقنها العرب سنة ٦٤٢ من البلاد  
 وذكر ابن شياط عن الطبري ان عمرو بن العاص صالح اهل  
 برقة على ١٤٠٠٠ دينار جزية بوءدونها اليه كل سنة وكان  
 فتحها على يد عتبة بن نافع النهري سنة ٢١ من الهجرة وقال





فرض ثماراً فالمعبر بها وذات العين المرقية في عين  
ورقة قولي \* ورقة تيارب \* ورقة اليامة \* قال مشرف  
من رعي

واوان عفرأ في ذرى متبع  
من العفرأ ويري اليامة وخم  
ترق اليه الميت حتى يجتبه

ان السبل اوان الميت في العلم  
ذكر من جمعاً باقوت في عجم انزلان

برقوس \* باحة بلواه جناحه النامع باب الضائفة  
نواحي الامانة

برقوشة \* او بركوتر قصة تضاعف في الاسم لى ودين في واية  
الطوية وهي في جنوب شرق يدين وشمال صوقية على نهر  
اوغستول وفي قضاء برقوشة ١٥٦٠ بناها جلال محمدية  
رشدية ودمندارس المذكور في كتابه ٦٢٥ ذكرنا و١٥  
خاناً و٢٠ حمامات وسكنه يتبعون بسبع البسط والعمارات  
والكباب وتعمل منه البسط الى الاطراف ومن صوة الى  
حدود برقوشة طريق عرنة طولها ١٠ ساعات

برقين \* اسم لثريتين كبيرتين باحة الشعراوية الشرقية من  
قضاء نابس بسورية يقال لاهلها برقين الشرقية وهي على  
٦ ساعات ونصف ساعة من نابس وفيها ٢٥٥ بيتاً ويقال  
للداية برقين الغربية وهي في بعد تلك عن نابس وفيها  
٢٥٠ بيتاً

برك التوتية قصة ناعية من واية الورد نارسا في  
من شرق دالرك وديها الحسم وهي مدينة مديعة في  
منج حبل بشرق على الضفة الشمالية من نهر دالرك في  
مرفأ صديقي بحر الشمال ومناخه دافئ وهو من قديم  
المرور وبنيها في ذلك كمن المداينة كبر والتميز والجمع  
الناكس بها احد حيد وكان ناسه اشد في القرن  
العالم وتواب عليها من سارون نادر من قدامت بها  
وامم تعان في القرن سنة ١١٦٢ هـ في سنة ١١٦٢ هـ  
سنة ١١٦٢ هـ

برك \* باحة ما بين بين - بيان وحلي ووصف الشرفي  
بين حلي وكنا فانه باقوت  
وبرك \* ماء نبي عذول نجد

وبرك \* قال باقوت قال عزيم من الاصبع هذه شواخط  
من نواحي المدينة والسوارفة ياد بنال له برك كثير  
الباحة من العلم بالعرفط وبه مياه

وبرك \* وروى شيخ توله واديني فذره ارض الهمنة يصب  
في الباحة وقول هو لمزان وباني هو والجاره موضع يقال له  
اجنة وعفرض فلما برك ليصب في هب الجرب  
قال الشاعر

انخذنا من حب عفره مثل نعام ووبرك حيث يندبان  
قال نصر برك ونعام وان بان ودا ليركن الازمان  
وحرهم فانه باقوت

وبرك الكندة - مع دراهمكة عفره لوال ما في النهر  
وانزل في العين من عند عباد الله من حسان النجمي  
البرقي قول ابن دريد

لست ابن عم الشادلي من ولاة ام البلاد  
فاجعل ماك او متر في حاي برك العفد  
واضرائي الشمس التي طمعت في ارم وعاد  
المس تواس بنت من حاصرهم وناكر

وفي كتاب عياض ريك القناد يتبع المياه وقد كثرها بعضهم  
وقال هو موضع في اناهي ارض شير قال ابن الدمية في  
أخذت ان مد من معاذ واشد من عمر وفان توسيلي  
اشا اصلم الي اعرفت بنا البحر ماصاد ولو احدثت بنا  
برك ان قد احدثه وفي حديث اخر عن ابي شعراء ابو  
اهشي اية من كتاب الله فتر اجد احداً يخبرنا عن ابي شعراء  
برك ان قد احدثه ليد اليه وهو اخصي حرمنا لير قال وحت  
من ابي في مباح الدمية وعرض من سلى المداكر  
(متمم لسان)

البرك \* كذا بالصحة ينسب اليه ابي يحيى بن ابراهيم البرقي  
فانه باقوت